

سيفه يوم يذ يمتنعاً لا وفي قلبه اهواء ولم يلوي يدي
 روعة ملاء العيون مثل القمر الا وشدة كما يتسواء
 لم يعل جواده الالهة طالعاً في افق الحروب سراكشف
 بالاعناء ولا الهالة بالذارة الكلتار دواير الخطوب
 شهد معارك الخصوم اصحاب كالجوم فازانهم الكواكب
 نهارا عشى البيض الرقاق كالشمس مطار وضوءها
 سرافاق حاملين من القسي واليلب الهلة واقارابهم
 على الدارج وساعدل منهم ولونديرا كالبالكين السماء وتغير
 صبح دولته وعزوبت الصوارم باكية نظامها كالشفق
 الدمار فلو بسط الخيم ذرائع لاسد مثالا لدده بكيف خضيب
 واخرى جذمار جهاد اية سبيك اللشم وطلبك من ضانك
 وتجزا عدة البصر المشطر على عداك فجاره بقبول الشفاعة
 يوم الجزاء وزد مثل امته اجتماعا جميع الكلت من لاجرا
 خص انصار دعوتيه والنايين عن عقوبة نجا يا مسك
 رويحات المسك يا ذيا لهما ويبرد حرا القلوب بترايح من
 شميم شمائلنا المك باسعا ف المارب جدير ولمن طلب
 لكنتي والزيادة من عندك روضة وغدير وبعد

فان

بما در الطام

فان بلا ذب ما دب تغذ والريح ولتخب الكلام سلافة
 تهر العطف المزوح ومن يابح ثمار افكار دون البراعة
 ما انضج حنطبايع المقلتين في الصنائع والخلابة في مذاق
 القضم ادراكه فعدم وضمة الفجاجة والبشاعة ومن غدار
 كلب الفصاحة ونواشي خدور البلاغة عقابل تعشها القول
 ومن عرايس المعاني متبرجة في حلي العبارات نطل الاستعداد
 او ايسر بين القلب ومثومه تحول ولم ترك روايح قرايح
 التلغاب ولطائم نفايس لمرتبيلين والشعرا فطر اذية
 الفضل طيبا وتطحن من عرفت عرفها وشي لدا وجهها من الودج
 نصيبا وعل امتداد نفس الايام وهبوب رياح تلك الصنائع
 وزكود ما بين رانام ورفيف خزامى بادية العربية في مخاضة
 دولة لاسلام واتبا لهم عل الوردة الفارسية بعد في حديق
 الكلام واعتراض الصبا مشرقته بعد غلوى الشيم
 واخضار ماسد هم ما يتسكن كنوة يا خناب الحميم والي عن
 شت والطبايق بلوى الصميم وانسيان سرج المنى وسواها
 شبح الليالي الى الناضر دون القسيم وتنقل الخط من ياد
 لا عراب الى مضارب خيام لانتال ومن ديار حرشة الضباب

نفس شمع
 يا خد الكائن

النظام
 يا خد الكائن

نفس الياض
 يا خد الكائن

يا خد الكائن

نفس الياض
 يا خد الكائن

نفس الياض
 يا خد الكائن

فَسَمِ الْجِئَامُ رَجَدِيًّا لَوْنُهُ فَسَكِبَ بِهَا صَدْقًا مِنْ الْأَمَّا وَ
وَأَسْحَلَّ رَأَيْكَ تَذَلُّ نَارًا فِيمَنْ إِنْ الْمَرَاةُ تَشَاتُ لِلْأَحْرَاءِ وَ
أَخَذَتْ مَا خَذَتْهَا السَّمُومُ فَبَادَرَنْ تَبَلَّ النَّفُودَ وَالسَّيْلَ الْبَرَّاءِ وَ
يَا لَيْتَ شَعْرَتِكَ هَلَا نَكَيْتُ ذَاكَ الدَّجِي يُعَدِّي عَلَيْهِ الصَّبْحُ بِالْمَشَارِقِ
وَأَرَى لَا لِسَنَةَ السُّيُوفِ خَصَائِدًا هَامَ الرُّؤُوسَ لَذَّةَ الْمَرَاوِقِ
وَأَرَى رُمَاةَ الْقَوْمِ مِثْلَ قِسْمَتِهِمْ مِثْلَ دَوْدَةَ الْأَعْنَاقِ بِالْأَوْدَانِ
لَا سَيْفَ إِلَّا مَا انْتَضَتْ بَوَارِقُ لَا دِرْعَ إِلَّا الْكُتَّةُ سِوَاكِ
لَا دُورَ يُضْحِجُ جُودَهُ خُرَّاسُ وَنِي دُورِ الْكُؤُوسِ بِهَا وَجُورِ الثَّانِي
لَا دَرْدُؤَ الطَّعْمِ مَا يَهْدِي الْخَنَا أَوْ مَا تَرْشِخُ فِي الثَّقَى اغْتَرَاكِ
مَا لِي وَذِكْرُ الْكَاسِ وَالْقَدَحِ الزَّوَالُ مَا يَكُنْ مِنْ كَيْسِهِمْ إِنْغَارِي
عَادَاتُ قُوسَانِ الْبَيَانِ اعْتَادَهَا طَبْعُ جَمُوحٍ قَدْ اطَالَ شَقَاكِ
أَرْسَلَهَا مِثْلًا وَغَيْرِي مَلَجٌ بِبَعِيمٍ ذُنْبًا غَضَّةً الْآوْرَاقِ
عَظْفًا قَدْ لَرَى أَصْفَهَانِ وَسِلْعَتِي فَضَائِلُ هَذَا الْكَاسِ وَالسُّوْرِ
بَلَدٌ تَعَاوَنَ فِي خَرَابِ دِيَارِهَا ظَلَمَ النِّسَاءُ وَحَشَمَةُ الْأَعْلَاقِ
أَرْضٌ بَطَلَى قَدْ نَبَتَ لِكُنَى الْقِيَّ بِهَا رَغْمًا لَهَا أَرْوَاقِي
مَنْ لِي بَيْنَ نَيْمِي الظَّلَامَةِ شَارِحًا وَيَقْصُرُ سِيرَةُ هَذِهِ النِّسَاءِ
نَقَضُوا الْمَدَارِسَ بَعْدَ بَعْدٍ وَتَوَفَّيَ بَيْنُونِ مَفْسُقَةً تَوَيْتُ بَرَاوِ

مَنْ لِي بَعُونَ مُرَشِّحٍ لَذَوِي النَّفَى وَالْقَضَلُ يَفْتَحُ لُطْفَهُ أَعْلَاقِي
فَأَنْتَ فِي عُصَا الْعَدُوِّ مَرَاغِمًا وَاعْتَرَفَ الْجَنَابُ شَوْطِ عَيْنَاكِ
لَا يَكُنْ شَهْدًا لِعَدِي فَضَائِلِي لِمَجْدِ نَيْشِيرٍ وَاقْتَلَى مِصْلَافِي
فِي كُلِّ مَشْفِةٍ يَدِي بِهَا الْقَتْلَى خَصَلُ التَّمَانِ حَوَيْتُ يَوْمَ سَبَاوِ
أَمَّا الْقَرِيفُ فَلَا أَعْنَدُ أَدَبَ نَظْمِهِ قُورَاهُ مَا شِيتَ شَتْمُ مَرَاوِقِ
لَكُنِّي خَرَكْتُ سِلْسِلَةً بِهِ مِنْ لُطْفِ أَوْزَعِ طَيْبِ الْأَخْلَاقِ
وَأَسْرَ نَصْرَ الْأَسْنَاعِ صَيِّتُ فَضَائِلِي بِهَا الْمَوَاهِبِ أَفْسَ الْأَعْلَاقِ
مَا مِثْلَهَا خَطُّ الصَّاحِبِ دَوْلَةُ وَاتَّاهُ لُطْفُ صَنِيعَةِ الْخُلَاقِ
فَأَسْتَحْيَاهَا بِكُرْ أَشْيَئَهُ أَخْتَبَاهَا لِلْيَا مَنَازِلَ غَيْرَهُ الْمَشْتَبَاتِ
هَذِي نَوَاشِي أَصْفَهَانِ اسْتَحْتَفَتْ لُطْفَ الْحِجَارِ وَظُرْفَ بَابِ الْبَطَارِ
فَمَعَ الْجَزَالَةُ وَالْقَصَاحَةُ رِقَّةً وَمَعَ السَّلَاسَةُ قَوْمَةُ الْأَعْلَاقِ
وَاطْلَتْ قَوْلِي طَالِ عَمَلُ نَارِغًا قُوسِ الْبَيَانِ إِذْ لَرَى بِالْأَعْلَاقِ
وَالسَّيْلُ مُحَقَّقُ الْآتِي إِذَا نِي لُحْجِ الْبَحَارِ بَيْتُهُ الْأَعْمَاقِ
فَبَقِيَتْ الْمُنُوشِلِينَ بِفَضْلِهِمْ دَخَرًا تَعْنُ صُنْ سَوْقِهِمْ لِنَفْسَارِ
وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ مِنْ أُنْشَاءِ صَاحِبِ الدِّيَوَانِ
بِهَا الدِّينُ الْمَاضِي كَتَبَهَا إِلَى ابْنِهِ عَلَا الدِّينِ عَطَا مَلِكِ
عَطَا مَلِكِ قَدْ تَكُنْ إِنْ شَقِيَّ إِلَيْكَ سَيُومِنِي الْأَشْجَانُ سَوْمًا

کتاب دیوان قاضی نظام الدین

عرب ۱۲

آیا خود

۲۹۵۹

ديوان مشاء في نظام الدين

ديوان قاض طاهر الدين



٤٩٥٩

قانون

معدوم في السيرة الجيدة طاهر الدين
مالك الدين في الحرمان من السيرة الجيدة
السيرة الجيدة طاهر الدين
معدوم في السيرة الجيدة طاهر الدين
السيرة الجيدة طاهر الدين
السيرة الجيدة طاهر الدين
السيرة الجيدة طاهر الدين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
اللهم يا مجرى قلوب البيان في عود اللسان ومرشح غصن اليافوت
لحارشار الذر والمرجان يامالك الكمام لا فهاهم واردا ان الاذقان
من زهرات رياض المعاني ومجنى يد الطباح
يا كورة حذايق الابحاح يهتدل فظوفها الدواني يا شرع
اسنة الخواطر يا يد البصائر الي ثغر العلوم ومفتح جن
البيان من سبحات الجلال نجوم الزجور يا كاشف صباية
الاوهام بشموس الحقايق ومطلع اسرار القلوب
طلع الحقايق والذقايق نسالك بالضرعة والابتهال ان
تدري بفيض فضلك غلك القلوب التمال تقترح رعلى
كذلك اقتراح البائس المستكين ان تعين على اضحاي
الخواطر وفلق القمار بالنسكين شمسا خال جودك فان شئ
على مراع انما لنا شئت الخواطر بعرضنا لنسائم
الطافك فان شئت خياشيم المتى فمات العوارف
اجياد احوالنا عطفك ولو واجف اى منقطع نار دامن
نمرو الاطراف لا يثبت فيه المافظ بها فلان احسانك
ابصار بصائر شار مد ذوا هابت دورى نائل نلح المشجور

رضا

رمضاة الطبيعة فل بنا الى ظلك العارف متناح وكاينا
الخطوط فلان نعتنا شئت بالغب الواجف كذب برامداد
الى جناب قدسك هوب لنا قد تم الصدق به السلوك غشنا
من صوب الهامك بحاجة تلتد عجا حة الطيوف والشكل
اغشنا في المسك باهداب براداب عن خيط باطل العبد
خبله القامى ولك ارجة قلوبنا شطر كل يطبخ في مراثيها
صور براسيها كاي انطقنا بالاصواب تسلم من السلام
وامن السقطه في ركوب اعناق الكلام لا تخن بايقال
لا يقال فيه العتار ومحال تحلل له سرا عذار صل عاصج
الوحي والرسالة المنجى من طينة الضاحية والسبالة
رسولك الذي الزمت ربقة دينه الزتاب وقرنت بطائفة
ومعصيته الثواب والعقاب صعدت به ذروة الملكوت
فان عطية النور والكتاب ذاك الذي اوضح معجزة
الذليلك وشفى بوع المار من بين اصابعه الغليلك ضربت شبح
الغايك دونه اوقع سدة وجعلت طبة الفواض الى من
نازعة اقرب حد يقول لسان النهر وان تدم زمانة
انصف من نصف نصي ذوق الشمار بنانه لم يعترجت

السرور الذي لا ينفك
عن العبد المذنب

إلى منازل خلوة الزماني ومن حيث انتشئت الظلمة البرية
وهضرت شواذها الطلح النضير وتلاعبت العنبر في
مسار جهاتين الشوم والآلة وتناهضت لاطلاء من مجامعها
فلتفت الأوطى والآلة إلى حيث لبث الغزلان الصوار
ورمت النواجح تديني براجا د وراغوا ر تحت حاشية الشوم
عن حقايق الطيب تنقيش سرور ما سار ر رعت السبل
في أرض مبتت تلي غافرونة رار واث وعدت اجوارى جرن
بواجى اكل المزاج ر رخط هنالك راور اف مغم على الدولة ارمت
من سيرة الأرض إلى اقاصى الصين وشموسها طلعت من الشرق
تداع بسلة عكرها انشابة الماء والطين ولغاتهم الغريبة
تتاذى بمزور رازمنة إلى الاليسنة تادى نوافذ احكامهم
إلى رامكنة والعجة استولت على الجمهور والمتكلمين
بلسانهم عدد الزملا اذ نوا بالظهور والزمان شبت بكت
وراء تلك القباب وعرك الدثني من امان مشايه إلى
دار الزباب يعدل عن طريقة الحجاز إلى غيرها
من طرق براغا ريد فعود والمرججزين يا دناب المطايا
وما نغوا به من الاناشيد يوقع باصولهم ايقاع شايه

السرور الذي لا ينفك
عن العبد المذنب
الملازم
ومر بهواكل الملام
ومرهم رالون

ورقهم

ويرقصهم كبحن الوثر الطبار يكمل نايضار با في الثقل راول
صاحبه ضرب المجتب لا يعدمه صحة الواحد ما يقضى اليه
من بطنان ذلك المائل الخرب تنشب ايدي خطوه راطنار
تتد رل راور تار وتزلزل ضعافنا حصلت ر رجد هاكا لكرابن
العود ينجي بالاضراب على ر شغور حناه وبراه فلم يكس
اعظمة الالجلود يسمع ر رلى اذار عليم الذور كوشا
نصرع بشلها الشوان منلقيا قول يدع الرنان الذي صنفه رالحان
ابادية ر رراب املاك اشى سادية ر ران رل رنط ر رالون
واهلك باجل العيون فاقى شعفت نبال الناز المضايق
المهاجر دار القامرية واللون الى ارض غزلان الطي المناظر
بل على اشباح الدهر شتم عداين ر رافا صل عط منشم
وارغام انوف المقتعد من غارب النجم شتم تراب كلنهم
وجرا لدا رى على شول السيل وصدية البهى يودن سقوط
النصال جنوا با ما استو ثرت احمر بر ولا اسوطات القود
والزهد النضير وحويل ر رار ر رال نكبا النكة
وتبدل شمال شمول الميخ بلنح سموم كحبة وخفوت
ر رصوات من هوائف ايل البيان واخذ الموم لحنق

الكران العود وقل الصبح
والكرنم للمعراج
وسراوزان

بلا لها بعد لا فتان في راحي الخان وذبول الروض بعدوه
 صوب الغمام وذرة الشارب وضيفة فاحم النوا
 محمولا إلى اخشم خفوة نفحة الناشق تمت بقا سم
 القبول على ركبانه راشعار والنضول يتأوخ تحير
 شاملا شاملك المحبوب وينعم نغامي أرضها بال المكروب
 يرفع العفيرة عتيدة بانها احياها وتصوخ ذات طوقها
 بقدر القدرة اكانا تمتع بشميم عرا رها وان اساور
 إلى طفل العشي متوخ نهارها بغتم خيل الطباع انتاب
 نفل رياضها وان توات خطي طالبيه وتذانت كروحات
 النجدي انتابها ولو شئت لقلت اسارت شفاء الليالي
 من القوم بقايا واخلفت بواسق القل ودانا والله ذر
 الرضحي لقد اطلع هلال المعاني في دقيق فكره حق
 ان استشهد هناك يبتين من شعيرة مشعر
 تصوع ازواح نجد من ثيابهم عند التزول لغير العهد بالدار
 لو حررت ذاك الرماد يد لداث بقايا الحجر ولا لو قد
 بلى لم يتصوخ بعصف البوارج نبت تلك براطل اصلا وراشا
 ولم يتسلب سراعواد المورقة عن اجراما وان ادوت

الليالي غدا سا ولا يتساقط عن غدايات افنان راسنة ثمار
 البيان العزيت ما انتقت مصادمة هوج الذعانع بناهية
 الكنايت ودولة النبي في اللغة لا يشنارها الامن اهتاف
 ريح الشقاء ولا تختار عليها لامن اعتاض السافرة من
 الشجاء افادتها ميا من انفاش المستجن بطيبة طيبا
 شدت بها ايكية النطق على قن اللسان وطيبا يتدا ولها القوم
 ما شئت الشمال معاطف عصف ومن رب الجنوب لخمرة متر
 استظلا لا بدوحة من رفع منارها فاعلى ودل على شجرة
 الخلد وملك النبلى كيف لا والنبوة ارج بعير ثيابه لا يعقوب
 والسعادة صتب سوي تراب بابه لا يعشق ربوا سطة
 من خلق اجود من الريح المرسله نجد عرف الجنان وحبا
 لمن الف البوادي شترواح إلى نسيم الرند واليان
 اذا تنفس من واديك بجان تارجت من قمص الضيف ازدان
 وما احذر ذاك اللسان وهو جيب النفس عقيق الطبع وسفير
 ضمير الطبع وقد وقف على ثنية الوداع وهم قبلى من نه
 بلا تلاج بان يعتق ضما والبر اما كما لاجبة لدى التوديع
 ويكرهم بقل خطوات على آثاره كى لا عزة حالة الشيخ والى اليوم

نالوا به المراتب والخطوط وجعلوا أحاطة قلوبهم لوجه
 المحفوظ وفاح من زهر تلك الخمايل وإن أخطاه صوب
 الغيوب الهواطل ما يتولع به لراؤ واج لا التياح ونزله
 الألسن لا الأعصن ويطلع طلعه البش لا الشجر ويتمح
 بجناه الجنان لا الجنان ويخلوه المنطق الشجار لا الأنجار
 وتخل عتقه يد لرائضاح لانايم لراصباح وليسوه شعاعة
 الك كاز لا ذ كاز ويهيج الطبع ولا يها ديهج ويرق نصارة
 ان ذوى الزهر البهيج ويضآن عن الجبط اوراق عليه
 اشملت ويرفع عن السقوط نصيح ثمر اشجاره احتملت
 من لطف تغريعاتهم ما يفضح فروع سراير رجل جودها
 ماشطة الصبا من شوب بياهم ما اسلب الغصن رشاقة
 ملق اضطرأ باشا ام انى لم يزه ايدى براعضان الكام
 الزهر لا امتداد دونها الاضربت عليها التياح تكاد
 تنصف متونها ولم يدع يسكن بؤرا خلاف جنبها طيب
 الشمايل لا ومرتت قوته على ذوى الراعد يرميه
 باصفار الانامل وهل ضرب على برايدى مشقة الخلاف
 ونحت عن مصون السر يقشيه ادى الاستكشاف

سوى رقيق حاشية لا اطاف تعلق اطراف الهوار فى خطابه
 مديب النفس اعتراضه ينقطع من بخاريه لا تساع خطابه
 فليحت ذوا الشمايل اللطاف حذو وسائيم لراشجار وليهتلك
 التور عارشات التياض دون غرايس العلم لرايها ليعالج
 احشاش الشقايق الحرق منها غيرة وليشاهد الزجر المبهت
 شاخص لظرف هناك خيرة وليستبرد شيت لغبر
 لراخوان وان نانه شنب الطل تحيرة

اين الشقايق خلوة الحدايق عن شقيقة الذوى يرضى من الكلم
 شخن بنزد سخن دان سلاله جانت حديث خرب كل عتلا والى جانت
 هذا وان هلك الجعل باشتام الور دحتف ائنه واذى الكاشر
 يهنور سنا الغزاله لسو البحر وضعفه وقدح من لم يورز ناظم
 فى القراض وجد العوب الزلال مؤايه الفم المرض واهون الطلع
 ودر كوفاته والعاب جمل شيئا فابدى كصفه معاداة ذال
 نى الهدى لا خور سية غود نبوته ولا معجزية قنانه رسالته والامداد
 للخط الزهر الى مركز راية جلالة على كعب ابن زهير بشعر خصه
 ولا ابن سنان اباه يتردد الحديث لا مطعن فيه بالروايات العالة
 واتصلت لاسانيد كائنا ييب اليرماح متشالية انه ظلع عليه بعد ما

خَلَعَ اَوْصَالَهُ الطَّبِي وَالَّذِ وَاَيْلُ وَاَطْعُ فِي اَرْتِشَانِ الدِّرِي
مِنْ اَوْ دَا جِهْ لِرَاسِلِ النَوَاحِلِ نَعْمَ اسَاحُ لَصَوَاحِي رَاسِنَةِ اَنْ
يُسْرِقُهُ يَدُ مِ الدُّوَيْنِ فَاتَّقَاهُ نَجْتَهُ مِنْ اِسْلَامِهِ وَلَا مَتَهُ
مِنْ لَامِيَةِ شَعْرِهِ الْمَتِينِ فَمَا لَ اِهْتِزَازُ اَوْ نَعَطُ اَيْضًا هِي
الَّذِنْ مَقْوَمًا مَاصُونَ اَلْخَطْلُ فِي مَدِّ الْبَايَعِ وَجِدُو الدَّخَاجِ
عَنْ صَاحِبِهِ مَقْدَمًا فَاَحْرَمِنْ عَرَفَ صَدُورَ الْقَتَانِ فِي حَاجِبِهَا
وَاعْتِنَاكَ السُّهْرِيَّةِ مِنْ اَعْوَجَاجِهَا اَنْ يَتَّبِعَ هَدْيِي مِنْ لَدُنْ
الرَّامِحِ فَاسْتَقَتْ كَعُوبَ دَوْلَتِهِ اَطْرَ اَدَا حَطَمَتْ مَوَازِنَهُ بِالذِّكْرِ
مَا رَنَ مِنْ شَوْحِ بَانَتِهِ عِبَادًا يَمُضِي كَعَالِيَةِ الْقَنَاءِ غَا مِلًا يَمَاسْتَهُ
وَيَحْنُ مِثْلُ الدَّمْحِ دَفْعًا عَنْ الْفَتْحِ اِذَا هَزَّتْهُ يَوْمًا كَمَا يَوْطَنُهُ
فَمِنْ الشَّامِ الْمُسْتَفِيضِ فِي اسْتَعْلَادِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ الْعَرْشِ
اَنْ اَلْجَعْدِي اِثَاةً بَابِيَاةً فَاصْطَفَاهُ وَقَالَ لَا يَفْضُضُ اللهُ
فَاهُ فَبَقِيَ عَلَى تَرَاصُفِ النُّظُمِ عَقُوْدُ شَايَاةٍ لَقَلَّابِيَّةٍ شَعْرَةٍ طَعْنِي
السَّنَ لَا يَفْجُ ثَنِيَّةً وَلَا تَابٍ وَقَدْ اَوْجَفَ بِهِ مَطَايَا غَمِّ اَلْخَارِ مِنْ لَمْ
تَعْلَمُهُ الشَّعْرُ جَاعِلُهُ رُحْمَةً لِعِبَادِهِ وَلَمْ يَشَارِكْ رُوحَ الْقُدْسِ
تَابِعَةً اَلْجَنِّيَّةِ فَوَادِهِ اَنْ يَفْجُ النُّظْمُ شَاعِرٌ عَنْ مَنَظُومٍ لَا يَرْحَفُ
وَمُسْطَاقِيَّتُكَ نِظَامُهُ وَيَا نَلَفُ لَا يَشِيْنُهُ السَّاطِطُ الرُّخْوِيَّةُ ذَاتُهُ

فَلَا اَلْقَلْبُ الْمَضْطَرِبُ مِنْ بَيْنِ اخَوَاتِهِ اَثْنَتْ عَلَى عَجْزَتِهِ تِلْكَ الشَّيَا
فَاَبَدَتْ عَنْ وَاصِحَةٍ فَلَمْ يُعْزِشْ مِنْ اَنْيَابِ الْبَلَايَا وَعَوَارِضِ الْبَلَدِ
بِقَادِحَةٍ يَالِهَا مَلُومَةٌ جَمِيعَتْ كُلُّ اَبْيَضٍ سَتَامٍ وَاعْرِضْ لِي الصَّغِيرُ مَقْدَامِ
طَلَبِ لَمْ يُوْتِ مِنْ حَوْرِ الطَّبَايِعِ وَصَدِيدِ الشَّبَابِ مَا فَلَهُ طُولُ الْقَرَارِ
صَبُورٍ عَلَى الْكَدِّ دَارَتْ عَلَيْهِ دَوَائِدُ الْارْحَامِ مَاصُونَ السَّقَطَةِ تَحْقُوقِ
صَلَمَتِهِ وَمَضَاوِرُهُ فِي رَاخِ اَرْبَابَتِ بَدْوَلَتِهِ فِي الْمَلِكِ اَنْ تَدَامُهَا
وَلَمْ يَشَارِكِ الْوَقْنَ فِي الْمَنَاصِبِ عِظَامُهَا لَعِبَتْ رَايَا لَعِبَهَا
وَالْمَضُوبَةُ هَذِهِ بِحَالِهَا قَائِمَةٌ وَوَمِنْ سِلْكَ رَايَا لَعِبَتْ لَعِبَهَا
مُتَنَاطِلَةٌ غَاشِيَةُ السَّيْدَةِ صَاحِبِهَا فَمَا قَلَّ عَدَدُهَا وَقَاوِمُ
خَيْلِ الدَّهْرِ فَمَا تَقَعَّقَ عَمْدُهَا لِكَبِّ الْغَشِّ وَعَقْدُهَا
كَالْثَرِيَا اَنْتَظَامًا لَا حِزْبَ مِنْهُ تَجَنَّبَتْ وَلَا جُوهْرَ فَرْدٍ قَبْلُ
اَنْتَظَامًا بَاقِيَةً عَلَى الشَّقِّ بِالْاِخْتِلَالِ قَوَاعِدُ ثَابِتَةٌ عَلَى اَصُولِهَا
بِالْاِحْلَالِ مَعَايِدُ وَاجِدُ رَحْمَةٍ اَطْبَقَتْ غَارِ حَقَائِقِ الْمَدْحِ
الْبَنُوِيَّةِ وَثَنِيَّةً مَحْدَرُ عَنَّا صَدُوحُ رَاثِنِيَّةِ الْمَصْطَفَوِيَّةِ اَنْ تَرَى
لِلْجَوَاهِرِ دَرَجًا وَلِلذَوَاهِرِ بَرَجًا فَسِيَارَةُ مِنْ كُجُومِ نَظْمِهِ فِي
رَافِقِ لَوَائِحِ وَثَوَابَتِ مِنْ مُتَنَاسِقِ لُغَمِ لَاخْتَرَهَا الْقَلَمُ
يَسَاطِطُ رَافِقُ فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَقْصُرَ مِنْ قَالِ الْمَنَاجِ فَضِيلُ

وَأَمَّا إِحْسَانُهُ إِلَى حَسْبَانٍ وَاسْتِجَابَتُهُ لِمَنْ سَأَلَ نَكَرَهُ الْجِسَانُ ثَابِتٌ
 كَأَنَّهُمْ مِنْ نَمَاهُ مُحَقَّقٌ كَصِدْقِ رِسَالَتِهِ لِأَشْكَالِ خُومٍ حَوْلَ حِمَاهُ وَقَدْ
 اعْتَرَضَ بَعْضُ الرَّاغِبِينَ أَهْلَ الْيَمِينِ فَأَرَادُوا أَنْ يَرْمِيَهُ بِدَائِهِ يَفْتَحُ فَاهُ
 بِالْهَدْيِ وَيَبْحَثُ كَالْكَلْبِ ضَوْؤُا الْقَمَرِ نَهْدِيًا بِالْوَلِيدِ سَلَامًا لِيَتَأَمَّرَ عَلَى يَدَيْهِ
 وَوَصَاهُ بَانَ يَزِيدُ الْكَيْدِيَّةَ خَيْرًا مِنْ يَكِيدُ فِي حَارِبِ سَبَاحِ النُّظُمِ لَوْ
 عَرَضَ الْعَارِي مِنَ الْعَارِ حَقِيقٌ بَوَثَرِ الشُّعْرِ مِنْ رَامٍ بِهِ ذِكْرُ الْأَوَامِرِ لَمْ يَكُنْ
 تَضْيِئَةً لِرَأْيِ صَافٍ فَيَتَوَجَّهَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ بِلَهْجَةٍ وَزُورِ الْعَدْلِ
 مَوَهُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَلْفِي أَسْعُرُ نُضِيلُهُ أَنْ يَشْرَحَ حَاجِبُهُ
 بِالْجَنَانِ نَدَامًا لِيَنْبَتَ عَنْ حَرِيمِ النُّبُوَّةِ بِاللِّسَانِ رَاغِبًا نَصَبَ
 سَيَاطِلِهِ عَلَى الشُّقْبَاءِ وَأَمَرَ أَنْ يَكُونِي بِمِيسَةٍ جَبَاهُ تِلْكَ الرَّغْبَاءُ
 وَوَأَنَّهُ زَيْدُ الْحَيْلِ عَلَى جَنَابِ رَامَالٍ مَخْذُوبِ الْعَيْنَانِ السَّيَاحَةِ
 الْحِلَالِ فِرَاقُهُ الْفَضَاعَةُ وَالْبَيَانُ وَضَعْفُ الْخَبَرِ وَنَدَى السَّمَاعِ
 الْعَيْنَانِ قَسَمَاهُ زَيْدُ الْخَيْرِ لِحْصَالِ جَمْعِهَا وَاقْطَعَهُ قَيْدُ الْوَالِدِ
 مَعَهَا وَكَذَلِكَ وَفَدَى بَنِي الْجُرَّانِ الْقَوَابِلَ بِقُوَّتِهِ الْجُرَّانِ فِيهِمُ الشَّيْءُ
 مَخَالِطُوهُ لَهُ وَالْمَادِحُ لَهُ يَقُولُهُ
 وَأَسْمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ بِالْقَفَا شَهَادَةٌ مِنْ إِحْسَانِهِ يَتَقَبَّلُ
 بِأَنْكَ مَيَمُونٍ عَلَيْنَا مَبَارَكٌ بِنَيْ أَمِينٍ صَادِقُ الْقَوْلِ مَرْسَلُ

فأخطأ

فَأَخْطَأَ بِمَرَادِهِ وَأَعْطَا شَيْئًا مِنْ بِلَادِهِ وَ لَكُونِ اللَّسَنِ
 وَالْفَضَاعَةِ عَيْنُهُ بِكَانٍ وَاقْبَالَهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَمِيلُ وَهُوَ يَأْتِي
 طَارِحُوهُ الْكَلِمَ الْمَجْعُوعَةَ وَنَارُ عَوْنِهِ الرَّاغِبُ الْمُرْصَعَةُ وَوَقَدْ
 عَلَيْهِ مِنْ فَخْرٍ قَبَائِلُ الْعَرَبِ أَقْوَامٌ نَمُ الْيَوْمَ مِنْ كَرَمِهِمْ
 أَحْبَابُهُ زَمَمَ بِأَذَى الْيَوْمِ فِي ظِلْمِ الدُّمَنِ ثَبَّتَ مِنْ لَوَامِعِ
 كَلِمَاتِهِمُ الرَّهْرَاءُ ضَوَاءُ كَوْفَدِي مِنْ هَذِهِ زَيْدُ اتَّوَهُ عَامُ
 حُلِّ وَقَدْ صَدَّرَ حَشْمَتُهُ السَّيِّئِينَ عَنْ كُلِّ نَفْسٍ طَهَتْ
 وَمَا مَرَّتْ رَأْيُ الْقَوْمِ وَلِسَانُ الْجَمْعِ وَخُطْبَتُهُمُ الْمَوْعِزُ كَلَامُهُ فِي قَالِبِ
 الْقَلْبِ وَالشَّيْءُ يَصِفُ مَا الْوَكِي بِهِمْ مِنَ الْأَوَارِ وَوَصَدُوا أَيْدِيَهُمْ
 فِي الْأَخْطَاءِ مِنَ الْأَلْوَاءِ شَاكِنًا قَلَّةَ الرَّمَادِ فِي السَّنَةِ الْحَامِدِ
 وَتَضَوَّبَ الْمَاءُ فِي الشَّهْرِ فِي رَأْسِهِ يَقُولُ غَضَّ الزَّمَانُ الْكَلْبَ
 فَمَا لَقِطَ الْقَضِيحُ الْمَلْفِي جِرَانَهُ يَنْزَحْزَحُ وَأَنَا خُ الْكَدْبِ فَمَا
 الشَّيْءُ بِمَنْزِلِ الْعَامَّةِ نَوَى رَأْسَهُ لِلدَّفْعَةِ يَتَرَشَّحُ وَتَصَوَّحُ
 مَسْتَأْسِدُ الْعُشْبِ لَمْ يَحْدِ مِنْ الْمَزْنِ أَشْبَاهًا وَبَدَتْ فَضْلُهُ ثَابِتُ
 الرُّؤُوسِ عَدِمَتْ مِنْ مَرْحَى ذِيُولِ الْغَيْمِ أَسْبَابًا وَلَوْلَا أَنْ أَحَدُ
 مَشْهُورٌ وَبِأَسْنَادِهِ فِي الْكُتُبِ مَسْطُورٌ لَا وَرَدَتْهُ لِيَكُونَ تِلْكَ
 الدِّيَابِجَةُ طَارِزًا وَلِطَائِبِي كُنْزُ الْبَيَانِ مِنْ لَحْرِ الْفَلَاحِ

حجاب المزدحم وقد ذكر في
 سطور المزمع

من كلامه كانا وقد زانه السجع والترصيع واتفق فيه
الوصف البديع وشغف التجنيس الى التطبيق والمبالغة الى
التدقيق وطبع القوم على ذلك الغلار وارهبوا الالسية
كظية الشفار ولقضا العرب جاهليهم مخضرمهم ووجزهم
يخاض الدولة الاسلامية زمانا ومقدّمهم فضلا عن ارباب
السياسة وعيون القواني الساحرة من منشور الكلم بالسل
الظمان عن الدلال الشيم ينيك عن الخازن في الوصف
واقدارهم على حسن الرصف فضولهم المدونة وكلام المشجعة
كمقامة لاسد الابن زفيد الظلم بين يدي عظماء
ذكرها ووصف ابي حية النهرى ليلة عرس بالحضارة
حضرها وما استكثرت النفوس من تلك الموائد الا وزادت
قوى افصاحها واشربت صفات الالسية من تلك المباد
الا وامضت عن وب صفاحها

على العروق عليها نبت الشجر وفي الفروع ومنها جنتي التمر
والسبيدي من اغل الدورية في ذلك المعنى واحسن اليك هذا
المبشئ
وازي القواني لا تكون مجيبة الا الى المثلين من اذنا

ثم وصف الثصاب الفقرا حال وزاد على المعنى زيادة حسنة فقال
وللشعر اسباب اذا ما اجتمعت لم يكن ذا طبع يكون محيدا
ومن الذي يعترض تلك الزواج يشتمها ويقف على تلك الاطلا
الذوار من ترسمها والزمان فت في اعضاء من بطون الصاد وانظر
جانب الثقة ولا غيضا ان توصل يلاغة الصادين لم يرو غلة
صاد فلم يراخذ يعة من مصايد ان دوح ما ورا القان لم يحظ
بكان ما ذمها ولا لحظة بنظر العطف عين واياها اشتباه ان
سرد ما يصابي خلق الذرود تاتسبا بيني لاي اذاله مستجاذل
ملايم يافز الخط منارة الضب الثوب وان عزهم اطلاق لماته
بالجاء مكان النون نعم بارت بضايغ ترا داب فكضت الحظوظ على
الاعتقاب الشدد ونها تلك الديار فرسية راحا بحديث الجنة
لا يثرد في الضايغ وذكرا ملاعب الالسية لا يغنيك لدى المصايغ يورذ
المدح عن ماء الشمار فلا يصفوا بشربه من سراقذ ويغرق ساقوس
الفصاحة فلا يضرب السعادة بينهم ويزاواك الغرض فيقونه وان
اصاب ناعلا من بني كمانة كني سيم لا ينسى راجعا الى فهم وان
تايط حديث من آب الى فهم ولا اشلى تحائل الدهر باضاعة بضاعة
تراذيب وسلب خطر المقابر من غل ذال المذهب وتطرق الخلل الى القبر

دون الثبات في موضوع اللفظ دون المعنى الذي هو معنى الطلاب
 بل اقول دانت الذنوب على العلوم ودونها واخذت على تضارة واضر
 عيشهم تدويها فامهلوا الفروع وراضولوا واطرحوا المنقول المعقول
 ودعوا عن الصنائع دقيقتها وجليلها والحكم جليلها وتفاصيلها
 ففاضت الشرايع بسايلها وتركزت مدلولات احكام الفقه
 بيد لا يانها فلا دار من سوى الظلال في المدارس ولا محاب الا القدر
 ما بين علاجها المتوارس ان اختلف الى انفقها محصل يده
 التعليق فمستبب الديوان وحامل البروات والزم الحجة
 بطريق التوجيه معانيد فستخرج مال القسامات يقع الخلاف ولا
 منع الا عن الحق الصريح ولا مطالبة الا بالمال الجسيم ولا مضادة
 على المطلوب الا بصريح يضطر معه الى التسليم بغير الحق الذين
 منها الى معيد رويته وتسبقه وهيئات وتحتاج وتسوئها
 المعطلة الى مقيم سراسم الحق ولا استدرال لما فات وكنت انهم
 تلك القواعد ونداءت العقائد ولا تبطل تلك الاوضاع وتغيرت
 الطباع ولا يسترخص ذاك المتاع وقد عدم المباح
 اتي دون خال العهد عاد وجزمهم وظار ذاك العيش عتاة معيش
 ولله ضيابة من خلفاء وعصابة من الملوك العظماء فليوالى اعطاء

الفضل واعجبوا بالمنطق الفضل وتفكروا بشمار برادب الغرض واعلموا
 بابكار المعاني ولغ المفترع المقتض شمل القوم اضطناءهم وطرب
 للانا شيدا شاعهم بل انعس الجدد والعواثر الطافهم واهتزت
 لا كسائر خلل الحبر اعطاهم راضوا تخليد الذكر بواسطة الكلام
 وازادوا ان يعيشوا بغير ثمان بعد مشارفة الحرام طوافهم الدهر
 فلم يبق لاعلام العلوم رافع ولا حريمها الذي لتلكه اللباني مدافع
 على نعم الشامتون بالعلم وطلابه القائلون بدولة الجهل في اخرابه ان
 الزمان بثلمهم لا يجوز وان زمانا معنى لا يعود قد رده عليهم الدهر
 مرتبنا انوفهم وثبتين رافق بالصدق جالبا حثوفهم وتطلع صبح الحج من
 افان حسن الاتفاق وتناشد ارباب تلك السيلع بشفاف راشوا
 وناهض ملوك العهد شقيد الاحكام فالك رقي العلوم بعثة
 الايام صاحب ديوان الممالك الماضي الشقيد غفلة وانبع لالة
 شبلية وحمل ذكره التخليد فاليك تحديعين امرك بشائيه ولا يمكن
 العاد من خضر معانيه فاق يحسن الشيم ورعى الذمم وكلم الاخطب
 ووقور المرحمة والاشفاق افوا ما سلوا لم تلك الحصال وضربوا
 بهم الامثال فاما الفضل فمنة واليه ولا معقول لاهله الاعلى
 يعترف ابن عبا بعبوديته مترسلا ويصوبوا الصابي الى ثم ثراب

تَمَدُّ لِلْأَعْيُنِ بِشَوْهٍ وَجْهَ صِفَانِهِ وَلَا تَقْصُ حُدُوثَ صَفْحَةٍ
كَالْأَبَدِ ذَاتِهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَقُولُ تَحَامِلُ عَلَى الْكَرَامِ وَارْتِ
بَيْنَ سَبْقَةٍ مِنَ الْوُزَرَاءِ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ فَجَلَّ حَاتِمًا وَهُوَ مَنْ مَنَعَنَا
بِأَحْسَانِهِ وَحَاذِرًا ذِكْرَ الْإِبْرَاهِيمِ عَنْ جَرِيدَةِ الْكُرْمِ بِامْتِنَانِهِ وَنَسْجِ إِيَّاتِ
أَعْيَانِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الْفَصَاحَةِ بَيِّنَاتِهِ وَطَوَى ذِكْرَ الطَّاغُوتِ
وَاضْرِبْ بِهِ بَارِحًا لِنُظْمِ وَاقْتِضَائِهِ وَاتَّعَبَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْبُلَغَاءِ
بِإِتْلَاجِهِ وَاعْرَابِهِ وَرَجُلَ ابْنِ فَارِسٍ مُضَارًّا دَابَهُ نَشْرَ الْجَنَاحِ
لَوَاوَةِ الْمَيْمُونِ عَلَى أَصْفَهَانِ يَحْصُنُ بِخُصَّةٍ مُلْكُهَا بِأَيْمَنِ ظَايِرٍ
فَتَهَاذَتْ عَيْنُونَ الْأَعْيَانِ مِنْ غِبَارِ صَوْكِهِ الْعَالِي ذُرُورًا يُقَرِّبُكَ
تَاخِرَ الْجَبَرُوتِ عَلَى بَرَامِضٍ رَذِيلِ الْفَخَارِ لَمَّا اخْتَارَ بِهَا الثَّوَاءَ وَاسْتَطَاعَ
الْمَاءَ وَالْهَوَا وَكَسَا ضَاحِيَةَ الْجُورِ ظِلَّ أَمَانٍ وَأَقَامَ عَنْ بَقَايَا
الْفَنَائِيسِ سُودًا تَاكُلُهَا سَبْعَايَا ثَمَانٍ فَاذَاعَ الدُّعَايَا وَاتَّقِينَ
بَعْدَهُ مُتَعَرِّضِينَ لِنَفْثِ تَضَلُّهِ سَوَى حَادِي الْمُنُونِ حَشْدَ رِكَابِهِ
وَدَاعِيَ الدَّخْلِ أَسْعَى الصَّبْحَةِ بِالْحَقِّ فَاجَابَهُ فَاتَخَلَّتِ الْمَزَايِرُ
وَدَارَتْ عَلَى صَنَائِعِ دَوْلَتِهِ الدَّوَابِرُ

عَدَا الْفَضْلُ يَتَكَلَّمُ فِي عَدِيدٍ عَبِيدٍ يَقُولُ دَعُوْنِي قَبْرَ مَا لَكِنْ
نَعَمْ سَأَتِ الظُّنُونُ وَانْعَلَسَتْ الْأُمَالُ وَتَرَاهُ حَتَّى تَرَاهُ مَاتِي

وَانْتَلَيْتِ الْأَحْوَالَ لَوْلَا اسْتِدَادُ الثَّلَاثَةِ وَأَنْجَلَا الْعَمَّةَ مَكَانَ
شَيْئِي ذَلِكَ الْغَيْبُ فَوَيْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ الْمَوْزُونَةُ عَلَى الْعَتَابِ
الْأَخْطَابِ عَمَتْ وَجْهَ اللَّيَالِي وَقَمَرِ سَمَا الْمَعَالِي كَرَمِ الْعَالَمِ الْغِيَاثِ
بِرَامِهِ مَا لَيْلٍ لَبِقَهُ أَزْيَابُ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ صَاحِبِي قُرْآنِ الْفَرْدَانِ
نَاشِئِي الْعَذْرِ الْإِحْسَانِ عَلَا الدِّينَ وَالِدُ الْوَلَدَةِ الْمُعْتَلِقِ قَدِيرًا وَ
مَنْصِبًا وَشَمْسِ الْمَمَالِكِ الَّذِي أَضَاءَ الْأَرْضَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ذَا مَنَامٍ
اَيْتَلَفَ الْفَقْدَانُ وَلَا كَانَ لِلدَّهْرِ يَفْقِرُ بَيْنَهُمَا يَدَانِ فَمَا ذَهَبَ
الْمَاضِي بِسَبِيلِهِ وَأَوْرَثَهُمَا الْعُمُرُ إِلَّا إِلَيْنِي الْحَدِيدَانِ يَتَقَايِمَانِ
عَنِ الذُّنُوبِ الْعُذْرُ وَامْلِكِ الْمُلُوكِ أَيْةٌ فَتَحْتُمَا يَوْجِبُ عَلَى
إِكْلَافِ الشُّكْرِ يَتَبَّعُ بِمَا عَزَّ وَجْهَ الْمُنَى رِيحًا جَنُوبَ شِمَالِ
وَيَقْبَلُ بِمَا كَانَتْ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي يَسْتَبِيلُ عَلَمَانِ
الْأَفَاقِ أَرْدِيَّةَ عَوَاطِفِهَا وَيَسِيلُ طِلَاحَ الْأَرْضِ أَوْدِيَّةَ
عَوَارِثِهَا تَسْتَمِلُ رَاقِبَتَا الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَتَضْرِبُ دُونَ الْخُنْ
الْأَسْدَادِ فَلَا لِسَانَ إِلَّا أَنْطَاقُ الْمَدِيحِ وَالْإِفَاضِلِ الرَّائِقِ
مِنْ الْخَضِرَيْنِ بِالرَّشِيحِ وَمَخْرُجِ تِلْكَ الزُّهْرَاتِ عَنْ الْكَامِ وَغَيْرِ
عَقُودِ تِلْكَ الْكَلِمِ نَسَقِ النُّطَامِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْفَصْلِ ضَائِبًا وَلَمْ يَكُنْ
يُطَهِّرُ وَلِلتَّرْبِيَةِ اسْتِثْنَاءُ لَا يَكُنْ طِفْظُ يَدِ هُنَّ مِنْ قَارُورَةٍ

فارغة وكانوا الذرة بين يدي شموس بازغة يورد من الكلم
 ما لا يقبل معنى ويعت من الاشعار ما لا يقيم له القوم وزنا
 لما حظته الصاحب السعيد بعين رضاه واتى عليه جزيا
 على موجب خلقه الكريم ومقتضاه شهر بالاجادة صيته وما ان
 اليه اخذ من الدهر وليته وخص من الحضرة بتتويه ذكره
 ما استحق واستحق كلامه وان لم يكن راق وزق حتى
 استخرت من اجناب الصاحبى الغلابى نبات انكار وزعم
 ان تجر تلك الجوارى المنشآت الى البحر الذي تغرق امثال تلك
 السفينة في تياره فوقف بين امرين بين معهما وجه اختيار
 ولم يخرج احدهما الاخر طول افتكار بين ان يشل برام
 المطاع ويكشف عن فضايحه الفناج او يترك الواجب من
 العمل بما اشار ولا يظهر العيب والعوار قد دعا العقل الى
 اتباع ما رسم وابل قلب سوى اخذ ما به قايما بما حكم
 واستقرت العزيمة غرا هذا بعض ولاكتفا بغض من بعض
 اذ كل كثر عذو للطبيعة وراكب سهوب الشهوات مستهين
 للوقعية وما في عرض جيتوش النصاحه بالحشو وكثرة الشبه
 اعتياد ولا غلبة امر الكلام وانظامهم حاشيتي اراض

بان يتكاثف لضم اجناد ويعتد والموتى باختصار القيل
 وتضرب ضرب المحب في القاء القول الثقيل لذلك وقع الانظار
 على ما مدح به ذلك البيت الكديم نظا ونشرا وشا اشرف
 الممدوح لا جادة المادح بخدا وعونا وهذه اللقمة موسومة
 بشرف ايوان البيان في شرف بيت صاحب الديوان ولو
 اتيح لطول العمر لي انجاز وشيت من سسائم قبول الحضرة
 دحار اخذت في وضع كتاب احوال هذه الدولة به يورخ
 وكافه القرطاس في غاية الانقاس في معناه يصح وغاية جهد
 امثالي دحار ندوم مدي الليالي وشا
قال مولانا افضى القضاء افصح العرب والعجم القاصي
 بمدح المستنصر بالله امير المؤمنين انقذها من اصفهان الى بغداد
 لاصوا ولوبهم ما في الملام وبذل الروح قد راوا
 قاسوا بشايم شاني وما علموا اني سهرت اشتياقا اذ منهم ناول
 ساعول صبرا عن الاطعمان غادية والقتل خبر العمى دون بلماو
 نخبوا من ذنوب شمع وايها كانهم برق ذال الثغر ما شاول
 والقيم من نفس العشاق مر تليم وبالحسين يركى للمدح ازارا
 واهل البارق خير خايط منجا لولا لم يتفصح للهم اظلام

لا مثل تحرك لطفًا للطلح حيث لا قابلية ملك حسنا فقهه الحجام
تريك تلك الشايات بالعقيق حتى من دونه وقع الغشاو اذ صاوا
ماء الحيوة الا في سائر باخض بالقراب منه وخطي منه تهيام
نفسه فدى صحن خد من ملامته زلت عليه ليل الحظا اقدام
يا بني لبرقة قلب ان اقبله كيتلايمس ضعاف الفل الا
هنا وقد سكفت يا للرجال دمي عينا ماساة للصب اتيام
نعم صلا الحظا سيفا فان شوق السيف العواذل بالبلوقه دام
قلى وطرفك ومارواح وانية قد خالقتها على العلات اسقام
وعلة الضم حقا بيشا وجدت فلم رمى الجمع بالفرق لقوام
ما ذا الجفا فتم الصدا يأسكني فالميت كالنوم والذات احلام
تدغالظ الدهر فاذا كدر سوء ضغينة فللزمان بيل البين ايها م
هذا التبع ونعز الصبح دوشيب والمزن بالوجه الروح بيشام
والصبح سئل على الظار صارمة فالوقت سيف ولم فاشك اتيام
والروح هزت مهود الوردي نايمة كيتا ينبه وجه الصبح ثوام
ومد ايديها الاخضار راقصة ففاح عن شرها المشكلى الكيام
تتا هبت يا لربي خيل الصبا بقل لا فبند هام من صنوف الطيف اتيام
فاهت بيشا فافويه تعطر بها ففاح مل انوف البياض اتيام

الطير

اطلق غنان المني واركت هو ال تفتيح كيتا لها للعقل الحجام
انصت نفسي بسوط العزم اقرعها فالان حق ليل الطير اتيام
لحم الطبع والايام تكيه عتقا وما لم اداخر اتيام
دعري خرون ويكيني رياضة من سوط عزم اتيام الحوام
مستنصر في ضمان الله نصرة دارت كما شاء للافلال اتيام
والشهب ادم من عادي عمن يدايشيك كف خضبتك بركام
له الملوكل يا الاذقان ساجدة كمالها دي البرايا خراضام
في كل واد له صيت يميم كافي كل واد عداة خشية صاوط
يبل غلة عاقبه بيلها فبين خد فاه والامال ارجام
كما يقوم بنظم الكون اربعة عدت له لنظام لمرقوام
بار ونام وجو والشدي كدا باش ولين والطاق واخلام
قل الخواارج صوته في ضلالكم فانما الدين عند الله اسلام
هذا ابن عم رسول الله طاعته فرض وفيه لايف الكفر اتيام
يطيعه من اطاع الله شقيا ومن عصي فعليه النص اتيام
وفي اولى الامر قول الله حجتا وهم ايمنا بالحق ندقام
ارى الخواارج مدنا متجدد ودمهم بها ليشيك مثل اللطيف المام
قد عزمهم طول امثال عن كتب يظلم لسواد الليل اعلام

نعم ستر في القتل عما يرونه اذا تداعوا وما للسيف اذمام
وسوف يبنى قصور من رؤسهم اذا اعتلت بحوب الشط الكوام
زعمهم طلل بالسمواته ونقضة لاساس الملك احكام
اعمارهم ان ترد تقويم ما يدوم عن التقاويم ياتي دونها العام
قد امر السعي في كيد المعدي فعلى ايدي عبدة كل منهم يقطف الهام
كم قلت اذ قيل ضاعى النمل عدتهم وما لهم عن لقاء الغز اجسام
يا ايها النمل لا تعد ومساكنكم من سليمان لا يحيطكم اقدام
سار بارعن رجات اجبات ثرى بصر من خوفه تدب اجرام
حول صيام تصلى الريح ان سبقت تحتها لا تقام الذرع مقدام
لوسابق الدهر لا سدد راكل فايته لرد بما طواه الدهر اغوام
ان ارتعدت بصهيل فالبروق ظنى وكالحيا من دم الاقربان غمام
مطلومة الارض تشكو ثقل وظلها كما لضممة على الدهر اضم
خطت سطورا صفوق الجيش وقفة للقياد والظنى نعط واجام
فانقض عذرة فتح صارم ذكر جرح العدى بعدنا كاد يلسام
حجابى ام جهاد اسيفه فعدا دما يحل وبالعبد احرام
كسوكب الدجيم منقضا به صغقت جنت سميت في ظلم النعم اجم
هذه النجاسة اشيت ما ادر به من العرب عثم والعرب اجم

لا يحيط بكم

اقول

اقول والسيف في بحر القدر له وقلة منه حب القلب يعشام
قد رشح النمل للاغمار يقطرها بطفرة لامورا الملك نظام
مصار حديه ازلت الملك حارسه اذ عن كلالتهما قد خازا قوام
هذا وكم ضج بالذوارى دوجب من صوته لصدى البطل اضم
يود لو خرجت يوما من اسمه فيمطى كاهل الاقدار احكام
فيستحق بغاث الطير جارية وفيق من الثعلب الزواجر غمام
وللامور مواثيق مقدرة والدموع عادية تقض وابرام
يا حجة الله والحبل المئين ومن غير مرضاته الطاعات اتمام
ان تمل تبعة الجن القريض فلي ينظم مدحك من جبالها
وترت عود بياني منصف اذ بع العود الموتر منه ايتال الهام
فها كها ذرة بل تحرفا به لدى العقول ينيل الذرع شتام
اخزيت ما خبها قول ابن فوجدة هدى الغلى لا حيتلات اغنام
من رام باللفظ والمعنى مساجلى خائنه لتسجيل الكذاب واودام
وبالدعاء ارى ختم الكلام فما كادت تو فيك حق المدح افهام
بعد لك لراض قامت والشماء قفم بالحق ما قام بالارواح اجسام
وقال المدح وزير دار الخلافة
اهاب بيت القلب شوقي مناديا قلبي بلا حريف وصوت تو اديا

نعم في نياط الروح تجوى خفية طواها عن راعيا راعيا
وتنفس على لوج الصبر لذكر ما قدوم ولا تنفسا على الصبر باقيا
تمثل في قلبي وعيني خيالها فلا النار تغنيه ولا الماء ما حيا
وما دواني اليوم انسان نظير اليك اغنني في الماء خرايا
ومن طالب يبعثك في الماء غداة يرى عكس ما هو فيه دونك نيا
انصبر نفسي عنك غاية المني وما ارداد هذا الحث الا ناديا
ولم اعط نفسي من مصالك حقا ولم اتجذ من هوال الامانيا
حرمت التلاقي ثم لم يرض بجرم فخرم ما بين التلاقي
فانسان عيني دون طيفك منشد بنفسي من حفي عليه مكانيا
ولم صوبه بين احبال ناظري جعلت لي طب الكرى متقاضيا
وليل قصير جمع الطيب كل كما جمع اللفظ القليل المعانبا
اخال به ريفا على ممسكا ضمن نشر الطيب منه المطاوب
طواه النوى عنى ولم يطو ذكره بلى فات منك اخلف النشر اكلنا
فاجيت ليل البحر وهو يميني فالك ادجانيت بالعدو افيا
اصغت بحبا لا شيا فك واجدا بعث برخص ولايك غاليا
وكنت اذاما اللهم جاش بخاوة نديت لنا صبري فالتى المراسيا
ارزى دوني الجمال حمر ما هو ايلافا جى ما في عزى المكاري

ولا بد للاغنى عن شمة النى من الكى عن دار الهالة شافيا
سألقى على جبل الذبايح مطالبي وان لم اصل جبل الجوى فليدنيا
سما متاع ارحا يا شبة القنا انما طي سجال الحرب قربي ساقيا
ولى في ضهان الدهر دين سيقضى السنين حتى تطلعت صواصيا
فما اشتقت غير الشمر هيفاء تملوى ولا شمت دون البصر قلمانيا
ولم ار مثل النفع ظلا اذا حمر بغير الوفا ان سرت لفتى باغيا
اجود بنفسى للذوايل مر ويا ولا غدر رلى لبر لم ارق والطوايا
فان يكن كعب جاد بالنفس قبله ليروى طمانا نفس الا ياديا
فلغنى اعلى في الندى فاسال لقنا فاء حيوة قد تحت الصوديا
واين ابن اروي عن فعالي وان يكن اذا هت رح بحر البه شيا
الست اذا هتت لنصير رياحة فخرت ولا بد من ضاحي اعاديا
وان طوق المحر العشرة حاتم فقد جل عن طوق الشا قاليا
تلفت ولا مثل الوشاح فلم ادع لغيري مكان لصد بوشا خاليا
وكم من يد بيضاء اسديتها امرا ولا كبوا برات بالهم شاحيا
فحث بسوط العزم حذل ان يقف خروا تيفض للراح التواصيا
واظرب بذكرى خضر المحر لفتى ردا يا ناعب في سراها المثليا
واورد من برامال هيا خواصا فتم ترمى لوج المكارم طامبيا

هناك هناك اجود در سجابه وثم سمار الملك تجلو الدار رب
هناك ولا تلتقي محالا لقا دج ترك زنت عزم المزوما الحج واربا
وتعقب اخلاق على نار عزيمة ولا عرف عود مشه الجمر ذا كيا
ووعى دمام المكربات ودونه ترى كل عذري العلاقة ثانيا
وتادج من طيب الشايل وضة يجاذب فرعها النسيم متاعيا
وتحت خد الشيف بالفتح ظا واو يهتر عطف الريح للنصر لا قيا
فأدت بالليل العقارب خيفة سوي فالتن من عقرب الصاع داجا
ولا يهتظ الاعباء شصعفا سوي غليل شيم الحبل العث وانبا
فاغند للعدل الصوارم رهبة سوي سيف بر وقطع الحبل غاديا
فما من كسر يشكي الضعف بعد غليل سوي را الخاطي المداوبا
تضلع اما ان الغفلة وكفلا واطوت اشلة بر اغاص الفوا قيا
بريت الى براعد سيمك في الوغا يرى لاجرار الرمش لا غرو تاعيا
ارى سيفة عن منية الخصم ضاحكا فبينا عليه ارتد بالدم با كيا
عجت لمسلون داء ملة وتعدوله ماء المفاصل شافيا
اذا سجر الزمضار ضاحية الوغا كسا ما ظلال برامر خمر وقيا
اعادك كالا قلام فوق رؤسهم مسودة منها الوجوه كما صيا
حين ودمع والنحول وصوة وحر رقاب اذ يخضن الداجيا

رؤس زهتها خفة فتطاشت حجن من السود ابها ليس خافيا
يراع كلا البصوين عنبى تقاسما كما اتفقا لفظا ومعنى فجازيا
حبار لسيل بالاباط عاريم برك اذا جار آل في التربها ويا
فهل عجب صك بالضر صدره ونقصه بالانقطاع محاربا
فمن ملى برارض ان يطع لجه لفت وفي بحر الزمماج الجواريا
امعنتم القليار دعوة فاضل خطوب الليالي انقته الدواها
اني احق ان اضحي وظلك وارث والحي برنق دون ثيابا
الدم بيتا كالزوي موخرا وسير كالامثال فكري الفوا قيا
والف وسط البحر كالصدف الظما وبلوخر الشع طبع لا كيا
اما من بن الدنيا كديم بعونه است قلبا او اسوء معاديا
نعم ركزت ربح العلى وصوحت رياض الياحى والاعمالا شيا
فلولا كرم طيق لارض البندى نعيمنا انتهى ثم الله والمعالي
ولكن اجتمعت هذه السننا به يضم يدك للشكاية عالبا
فالمرى به كذا الحديد بين عذرة وجد درهما كان لولا عافيا
قد مت يد الانام يا خاتم العلى لكب الدوا وبني الطور عاربا
وقال ايضا
انفع في صدر اخلافة دافع وسيفك برهان لرحم قاطع

أَيْتَرَضُ لِأَعْدَاءِ رَبِّكَ وَقَدْ بَدَأَ لِنَصْرِكَ آيَاتٌ عَلَيْهِمْ قَوَارِعُ
 آيَاتِكَ أَعْجَازُ الشُّبُوحِ جَاحِدٌ وَقَدْ خَرَّتْ الْعَادَاتُ تِلْكَ الْوَقَاتِ
 أَيْتَرَضُ بِالْمَلِكِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ مَا تَعَاوَزَهُمْ خَوْفٌ مِنَ النُّومِ مَا تَعَا
 كَانِي بِنَاتِيكَ الْخَازِلِ دِيرُوا وَقَدْ رَكِبْتَ الْكَنَافَتَيْنِ وَالطَّلَاحِ
وَقَالَ كُنْهَا عَلَى تَقْوَمِ بِرِسْمِ الْخِلَافَةِ
 إِنِّي أَطَاوَعُ أَمْرَكَ الْفُلَاكَ لَمَّا دَامَ لِلْبَيْعِ الشَّدَادُ حَتَّى كَانَ
 وَخَيْطُ الْأَعْدَاءِ سَوْدَ دَوَابِّ مَا لَا يَكَادُ لِلدُّورِهَا اسْتِمْسَاكَ
 لَوْ شِئْتَ امْتَسَكَتِ الْعَنَانُ لَكَ دَرِمًا لَكِنْ يَخَالِفُ طَبَقُ الْأَسَاكِ
 كَمْ مِنْ دَنَاقٍ خَرَّتْ فِي دَرَجِ الْعُلَى أَعْنَى الْجُومِ لَكِنَّهَا الْإِدْرَاكَ
 تَحْتَوِيهَا لَا عَوْدَةَ بَلْ عَنُودٌ وَلَكِنَّا الْعَبِيدُ يَسْتَعِزُّونَ الْمَلَاكَ
 وَإِنْ عُدَّ أَلْذَقُ يُشْرِعُ رَحْمَةً عَنْ صَهْوَةِ الْفُلْكِ الْمَدَارِيكَ
 يَمَا لِقَبْوَةٍ وَاجْتِاحِي أَعْتَدِي وَالطَّعْنُ فِي الْأَعْدَاءِ مِنْهُ دِرَاكُ
 وَالْقُسْرَانِ لَمْ يَقْنِصْ أَنْ فَاخَمَ لِسَعْدٍ جَدَلُ صَمَّةِ الْأَشْرَاكَ
 كَيْفَ أَنْ يُضْمَرَ لِلْخَالِفِ حِقْدَةٌ فَنَدَى الْبِيَالِي هَمَّةُ اسْتِهْلَاكَ
 وَبِأَمْرِكَ يَهْبُ السَّعُودُ الْمَشْرِقُ عَمَلُ الْعَبِيدِ بِمَا يَرَى رَامِدًا
 بِهَرَامٍ عَنْ تَغْيِطِ شَيْتِ ضَلُوعِهِ لِدَارٍ مِنْ عَادَاكُمْ سَفْهَانُ
 أَقْدَيْتَ عَيْنَ الشَّمْسِ تَهْرُجُورًا فَاكُنَا فِي عَيْنِهَا اسْتَوَاكَ

الْحَانُ زَهْرَةٌ تَسْتَحْفُ ذِي الشَّيْ لَكِنْ تَحْزِنُكَ لِلْعَقُولِ مَسَاكُ
 عَنْ لَفْظِكَ اسْتَمْلَى الْبَيَانَ عَطَارِدًا غَانَهُ لَكِنْ خَطَرُ دَفَاكَ
 هَذَا الْهَلَالُ يَغَارُ فَعَلْ جِيَادَكُمْ أَنْ كَانَ يَرْكَبُ لِلطَّرِيقِ شَرَاكَ
 ذَلْ بِرَأْوَالِكُمْ عِلَّةٌ لِحُرَاكُمَا وَعَلَى مَقَالِهِمْ لَنَا اسْتِذْنَاكَ
 قَالُوا لَمْ يَكُنْ لِمَا دَاوَةً وَتَصَوَّرَ وَلَكِنْ أَلْزَطُوكُمُ الْحَيَاةَ مَلَاكَ
 وَتَرَى إِمْرًا جَابًا الَّذِي تَوَاشَرَتْ فَلَسُوهُمَا يَتَحَرَّلُ لِرَأْفَاتِكَ
 إِنْ كَانَ فِي أَوْرَاتٍ تَمَارِجُ جَوْهَرٍ بِأَنْ عَلَيْهِ سَتَحْنُكَ هَلَاكَ
 فَالْيَتَكَ يَسْتَعِي أَوْ لَوْ صَفَ لَا زِمَ لِشَرِيفِ ذَاتِكَ لَيْسَ عَنْهُ فِكَكَ
 فَاسْعُدْ سَعُودَ الشَّهْبِ فِي أَبْرَاجِهَا حَتَّى تَكُونَ عَقُودُهَا الْإِسْلَامُ
وَقَالَ هَلْ خَالَصَ السَّعِيدُ بِهَا أَلَمْ يَصْلَحْ الدُّنْيَانُ
 حَمَلُ الْقِسْمِ حِكَايَةُ الْأَشْوَابِ أَرَأَيْتَ طُفُفَ وَشِبَالِ الْعُشَاوِ الْمَاجِزِ
 سَقَرُ الْأَصْلَامِ مَا بَيْنَهُمْ فَتَكَاسَلَتْ وَمَعَ الْحَدِيثِ تَرَقُّقُ الْمَشَاتِ
 وَعَلَى شِمَائِلِنَا أَرْكَانُ ذِي الْهَوَى أَنْ الصَّفَا مَطْنَةُ الْأَشْفَارِ
 لَمْ أَقْصُ حَقَّ خَطَاكَ يَا رِيحَ الصَّبَا إِنْ أَقْرَبْتَ عِلَالَةَ رَأْيَاكَ
 أَهْوَتْ بِرُوحِي أَنْ تَكُونَ فِدَايَا وَبِهَا شَمَائِلِكَ مِنْ أَحَبِّ الْأَحْيَا
 قَلْبِي قَطْرُ قَلْبِكَ وَالرِّيَّاحُ مَرِيضَةٌ قَمَتْ بِالطَّبِيبِ وَهَلْ تَرَى مِنْ رَأْفِ
 رَغْمًا لِقَلْبِي سَقَمْتُ وَوَالَيْحَ مَهْمَا سَرَتْ انْقِاسًا لِسُلَاوَاتِ

سَدَّ أَغَارَ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِ الصَّبَادِرِجِ الرِّيحِ شَرْفَ رَأْفَاتِ
وَاهَا لِعَاطِقَةِ الشَّامِلِ جَاذِبَتْ أَغْطَافَ بَابَاتِ لَحْيِ لِعِنَاوَاتِ
مُوضَعَتْ فِدَاؤِي وَفِي أَدْيَا لَهَا عَثَرَتْ وَلَمْ تَعْشَقْ صَبْرَ فِرَاوَاتِ
أَمْسَتْ جِدَايَةَ عَاشِقِينَ تَعَانِيَا وَالذُّوْحِ نَادَتْ بِالْحُسْنِ مَتَاوَاتِ
وَسَدَّتْ فَيَانِ الْإِيكِ حِينَ تَلَطَّفَتْ فِي هَرْدٍ وَحِينَ تَلَسَّطَاوَاتِ
تَشَدُّوْ وَلَا مَدَّاحِ خَفِمْ فِي الْعَالِ صَوْمَةً الْأَجَادِ بِالْأَخْلَافِ
سَلْطَانِ أَرْبَابِ الْمَنَاصِبِ كُلِّهِمْ وَتَسْبِيحِ وَخَدِيمِ عَالِ الْأَخْلَافِ
أَعْنِي بِهَا الدِّينَ فِي الدُّوَالِ الَّذِي سَمَّى الْعَالِي وَمَكَارِمِ الْأَخْلَافِ
دَاجِي الْمَكَائِدِ مِنْ مَهَابَةِ بَاسِهِ عَسَى الْجُودُ سَوَاهِرِ الْأَخْلَافِ
يَسْتَعِيدُ لِأَحْرَارِ أَحْسَانَا وَهَمِّنْ رِقِّ الْخُطُوبِ تَمُنْ بِالْإِعْمَافِ
وَلَقَدْ هَزِمَ الْوَدُوقُ دُونَ بِنَائِهِ عِثْمَ أَظْلَى الْأَقْوَامِ بِالْأَخْلَافِ
يُسَيِّدِي النَّدَى عَفْوَاً وَذَالَ مَهْوَلِ بَقَاعِ الْأَعَادِ وَالْأَخْلَافِ
لَوْ لَمْ يَجْلِلْهَا الْبُرُوقُ سَيَاظَهَا لَمْ تَجْرِي الْحُلَبَاتُ قَدَفَاتِ

ص
ص
ص

باري

بَارَا كَيْبَايْدُ السُّهُوبِ وَرَبَّاهُ وَتَحْتَ خَيْلَاكَ بِالْإِعْمَافِ
إِحْطَاطُوتِ إِلَى خِرَاسَانِ الْمَلَأَتْ قَسِي لِحَايِ الْمَلِكِ ظَلَمَ رَوَاتِ
قُلْ لِلْأَقْلَى شِمْلُ الْمَبْسِطَةِ ظَلَمَ يَكْنِي الصَّوْاحِي دُونَ صُورِ عَرَاتِ
مَنَابِلَ جِي أَهْلَتْ أَخْوَالَهَا وَالْحُرُوفُ يَكْشِفُ بَيْنَهَا عَنْ سَوَاتِ
عَاشَتْ دَوَالِيهِ فِي الْقَطِيعِ وَتَهَوُّمَتْ عَنْهَا الدُّعَاةُ فَلَمْ تَجِدْ رَوَاتِ
وَلَقَدْ تَغَانَى الْقَوْمُ غَيْرَ بَقِيَّةٍ وَعَلَى شَفَا جُرْبِ يَطْلُكُ الْبَسَاتِ
قَوْمٌ مِنَ الْبَلْبِ أَرَلَّتْ سَكَايَتُهَا تَوْحِي بِنَفْسِ النَّارِ وَالْأَعْرَافِ
كَمْ فِي تَرَايِفِ مَثْوًى مُمَسِّيَا يَسْكُو صَبَاحًا غَارِضًا بِالْأَخْلَافِ
سَمْنُ الْمَنَابِ مِنَ الْخُصُوفِ طَوَائِفُ يَسَارِقُونَ الْكُلَّ الْخُفُوفِ
تَحْشَى التَّرْيَا أَنْ يَهْزُو شَاخَهَا وَتَحَاذِرُ الْجُودَاءُ سَلْبَ نِطَافِ
كَزْبِيعَةٍ وَمَهْلِكِ الشُّغْرِ الْمُنْتَمِي مِنْهُمْ إِلَى بَسَرَاتِ
لَكِنَّهُ لَا شُوبَ فِي أَشْيَائِهِمْ وَمَعَهُمُ الدُّعَاةُ تُزَنُّ بِالْأَصَافِ
وَمَعَهُمْ رِجَالُ قَصَاحَةِ وَبِلَاغَةِ وَأَوَّلَاكُ لَمَّا يَحْطُوا بِالْأَخْلَافِ
شَوْقًا إِلَى هَامَاتِهِمْ لَقِي الطَّبِي فَانْظُرْ لِنَاحِلَةِ الْجُودِ دِفَافِ
ظَمِنَتْ فَمَّا لَنَا لِسَانٌ يَسْتَقِي قَضَايَا رِيٍّ مِنْ خَلْقٍ وَفَهَاوِ
تَرَكْتَ طَبَايِعَهَا لِرَافِعِي بَرْقَةٍ مِمَّنْ لَسَعَمَنْ تَكْفُ بِالْأَرْهَافِ
وَالآنَ عَاوَدْنَا دَمِيمَ طَبَايِعَهَا وَشَبِيحَ لِحَا غَضِّ بِالْأَخْلَافِ

وَمَنْدُ بَيْتِي إِنْسَانٌ عَيْنِي لَعَوْدِي بِكَارِ الدَّمْعِ عَوْدًا
 وَمَنْدُ فَارَقْتَنِي فَأَرَقْتَ نَوْمِي جَفَوْنِي لَمْ يَذُقْ سِنَةً وَنَوْمًا
 مَطَايَا طَائِفِي قَدْ صَرَخَ بَحْنِي وَاصْطَحَتْ نَاقَةُ الْبَرْطَالِ لَوْمًا
 وَأَسْلَمَنِي إِلَى زَمَنِ كَفُورٍ يَحْتَرِبُ مَسِيحًا وَيَسْتَشِدُّ هَوْمًا
 فَلَيْلٌ لَيْلٌ مِيلَادٍ وَيَوْمٌ لَطُولٌ لِامْتِدَادٍ فَإِنَّ يَوْمًا
 قَلَوَانِي اخْتَضَبْتُ بِعَيْدٍ قَرِيبٍ نَدَتْ الدَّهْرُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 وَهَذَا أَنَا مُشِيدٌ شَوْثًا وَوَحْدًا عَيْنِي بِرَأْيَا أَنِّي يَرْجِعُنَّ نَوْمًا وَالزُّوَرُ
فَقَالَ صَوْلَانَا الْقَاصِي حَمَلُهُ فِي جَانِّهَا غَاوِيَا عَلِ الدَّهْرِ
 أَنِّي دُرُّوَا أَسَاوِمَهَا بِرُوحِي دَارُخُ صَفْقَةٍ لَوْ زِدْتُ سَوْمًا
 عَيْوُنَا لِلْقَوَا فِي سَاحِرَاتٍ تَسْوُمُ الشَّهْبُ غَضَّ الظُّلُفِ سَوْمًا
 رِيَاضًا جَادًا صَوَّبَ الْمَعَانِي نَوْدَ ظِلَالِهَا أَلْفَكَارِ سَوْمًا
 أَلَدَّ مِنْ انْتِبَاهِ الْجِدِّ عِنْدِي فَمِنْ جَفْنِ الرَّقِيبِ يَخْلُطُ نَوْمًا
 وَمِنْ وَصَلِ بِلَا عُدَّةٍ وَكَأَنَّ مَسْئُولَ الرِّضَابِ لَيْسَ بِسَوْمًا
 كَسَا الشَّعْرَ أَسْمَ صَاحِبِهِ بَارِقًا ذَا الْبَهَاءِ وَدَامَ دَوْمًا
 إِذَا مَا ثَلُثَ مِنْ رَيْثِ الْقَفَا فِي بَحْثِ الْبَيَوانِ أَوْ كَتَ
 فَا عَجَبٌ مِنْ تَلَاظُمِ كَحْرِ شَعْرَيْتِي وَنَجْمَةٍ مِنْ زَامٍ عَوْدًا
 يَجِبُ سَنَاهَا بِاللَّفْظِ خَزْلَامَتِي وَسَطَتْ مَطَايَا الشَّعْرِ لَوْمًا

بِهِ اعْتَذَرَ الزَّمَانُ فَلَمْ يَقْرَعْ بِسَوِّطِ الْعَرَبِ
 جَرَى طَلْقًا وَخَيْلُ الشَّهْبِ صَلَّتْ فَاسْكَتَ الْعَيْنَانِ تَرِيدَتُمَا
 نَعْمَ شَالَتْ نَعَامَةً حَاسِدِيهَ فَعَدَّ كَلَامَهُمْ مَسَاءَ صَوْمًا
 عَلَى أَيَّامِهِ أَغْيَادُ قُضِلَ وَمَا نَذَرَ امْرُؤٌ فِي الْعَيْدِ صَوْمًا
 يَقُولُ الْعَقْلُ حِينَ أَجِيرُ يَيْتَابُ بَحْنِي مَسِيحٌ شَدِيدٌ صَوْمًا
 تَقَالُ ذَوْنُهُ جَرَى خَفِيًّا وَلَيْسَ بِضَارِعِ الْأَسْهَامِ رَوْمًا
 بَطَرُ الْغَيْبِ يَطْرُقُ لِسَانِي يَطَارُخُ ذِكْرُهُ نَوْمًا نَقُصُّوَمَا
 أَجْنُ صَبَابَةٍ كَأَلْيَبِ حَنْتَ إِلَى رَادِّ رَيْلَيْنِ صُنَاكِ دَوْمًا
 وَيَسْشَقُ الْأَذِينَ تَمِيلُ الْعَيْنُ حَقًّا رَمَا أَنَا لَيْتَ أَرَدْتُ سَوْمًا
 حَكِي الْقُطْبُ اشْتِيَا نَافِئًا مِنْكَ لَا بَيْنَ وَقَوْلِكَ تَمَتَّنِي لِأَشْيَانِ سَوْمًا
 قَهْرٌ مَعَا طِنِي ذِكْرًا لِحَسْبِي وَجَدْتُ الْقَلْبَ حَوْلَكَ حَامِ حَوْمًا
 وَعَمَادٌ بِأَخْلَرِ الْيَلِي نَهَارًا رَيْتُ أَقُولُ لَا لَقِيْتُ سَوْمًا
 بِشَعْرِكَ قَدْ طَرَفْتُ فَلَيْتَ شَعْرِي يَفْتِكُ بِكَ مَلِكُ أَفْزَارِ الدَّهْرِ أَوْمًا
 سَأَ عَقْرُ اللَّيَالِي كُلَّ ذَنْبٍ إِنْ اتَّفَقَ اجْتِمَاعُ الشُّمْلِ نَوْمًا
 يَقْصِرُ خَطُوْهُ اشْعَارِي لَزُومٌ وَلَوْلَاهُ لَسَامَ الْقَوْلِ سَوْمًا
 وَحَوْثِي اللَّغَابُ عُدَّتْ عَنْهَا فَلَا لَذِي طَبِيعِ الشَّعْرِ حَوْمًا
 سَيَرَوِي مَا أَنْظَمُ فَيْكَ صَحْبِي فَرَحَ صَحَابَةِ عَيْنِي رَوْمًا

ولما وصلت اليه هذه القطعة من انشائها بالصالحين الميامين

لقد ناحت على العود القماري وفاح الروض كالعود الفارسي
 تعطر شدة هواجون شكاردي سزد كاشيت خلوت زنده داري
 آدو صاحب الكاسات تطرب عاوج الخراحي والبهاري
 لب عجنه شدة كشاد بسعي كربة ابر بهاري
 بنمت التياض عن الخوان كلاحث على لاقق الدناري
 جو اسباب تماشا شد مهيا بوصل مايل مشبه دراري
فقال صولانا القاضى حمدا لله في معارضتها على الوزن
والقافية وفيها مناظرة الشرو والمنا
 نعم طابت عشيائ القماري فقم شرب عا صوت الهزار
 وقل للملحة اسرت نوادي فارقت به بعد الاسار
 فدنيا تجزي عدي فاني مدي كاتام منك على انظار
 منم خال و نواي باد بهاري بيا مم سوي از مه بر ج داري
 بكوني يار سر و اسام اخبر جبه باشد كبر بوصل سر داري
 قدمي باز كبر و سرور عنا نخال نيره اني اعتباري
 نماندي الهجر ناسكني دور و مالي قوت ذاك من اضطاري
 حقوني تحتها الامهات رجوع و قولي من فراقك قوت شاري

تلازمي الموم بلا انيك كاي تلازمي الموم بلا انيك كاي
 فروع مهر تابان نتي جمالت فروع مهر تابان نتي جمالت
 توشها بهيوت ختم در شکر خواب توشها بهيوت ختم در شکر خواب
 برايذ باغ عشقت دلم خوش برايذ باغ عشقت دلم خوش
 شهرت الليل والظلمة اللت شهرت الليل والظلمة اللت
 خيال منك بر جوا المعين غمري خيال منك بر جوا المعين غمري
 ذكركم سحره فارناج دور ذكركم سحره فارناج دور
 خيال جود شكين تو بستم خيال جود شكين تو بستم
 حديث طر عنبر نشانت حديث طر عنبر نشانت
 ز غيرت مشك ناب اندسية ز غيرت مشك ناب اندسية
 اعاطرة الشايل ان قلبي اعاطرة الشايل ان قلبي
 فاتهم الزياح بهتل سيري فاتهم الزياح بهتل سيري
 ارد حديث قبيلي شفاها ارد حديث قبيلي شفاها
 بوسه بر لبث جاي گرفت بوسه بر لبث جاي گرفت
 جوبد ملك ملاحه در نكيش جوبد ملك ملاحه در نكيش
 ز كنج كوبر ولعلت جوديت ز كنج كوبر ولعلت جوديت
 الامن مبلغ غني عذوب الامن مبلغ غني عذوب
 فلا اثنا تدور مع المسار فلا اثنا تدور مع المسار
 لند در دینه ام خنجر كزارك لند در دینه ام خنجر كزارك
 مرا كاري نه جز اخبر شما را مرا كاري نه جز اخبر شما را
 جو هست از تو اميد غمكارك جو هست از تو اميد غمكارك
 من اسينها كمي في اعتكاري من اسينها كمي في اعتكاري
 وكيف ودونه لبح البحار وكيف ودونه لبح البحار
 كاتي تدلقتك ياد كاري كاتي تدلقتك ياد كاري
 جو آمدن لطف شب در مشكاري جو آمدن لطف شب در مشكاري
 صباي كلات باشك تاري صباي كلات باشك تاري
 بروشد سوخته عود قماري بروشد سوخته عود قماري
 نيسونك زوره بعد از و ناري نيسونك زوره بعد از و ناري
 فلا ارضي من اسلة الجوارري فلا ارضي من اسلة الجوارري
 و ناتي دونه بعد المنزار و ناتي دونه بعد المنزار
 كه كردم بارها ز خواستاري كه كردم بارها ز خواستاري
 هم در خود ندا از تنكاري هم در خود ندا از تنكاري
 جو كامي زان دهانم برنيار جو كامي زان دهانم برنيار
 باني تدلكت حبي الوفا باني تدلكت حبي الوفا

تَحْتِ ضِيءِ الزَّيْبِجِ عَلَى النَّصَابِي
سَاعَتِيْنَ الْحَبِيْبَةِ طَوْلُ لَيْلِي
بِهِمْ سِرْكَادِ آبِ اَزِينِ بَسِ
هَرَانِ كُو بَرِ سَرَابِ اِنْدِ اَزْهَدِ
حَبَابِ اَسَا بُو اَزْدِ سِرْدِ مِيْدَانِ
تَعَالَى تَقَطُّفِ زَهْرِ الْاَمَانِ
تَصْنَعُ فِي الرِّيَاضِ الْوَرْدُ كَيْمَا
وَحَارَ الزَّجْرِ اِلَهْوَتْ عَيْنَا
بِيَا شَدُو كَهْ خُوشِ خُوشِ بَا جَرَايَتِ
صَفَا اَنْدِ رُونِ هَرْدِ مَكْدِ عَصْرِ
بِنُورِ كَفْتِ سِرْ اِي وَفَا يَارِ
مَنْ اَزْ رَا سَتِي خُوشِشِ دَرِ بِنْدِ
جَوَا زِ خُوشِشِ بُو رِيْتِ جَارِ قَيْسِ
كُنُونِ بَا دَمِ بَدِ سَتِ اَزْ حَشِ
فَرِ خَوَانْدَايِنِ غَزَلِ تَرْدِ جَوَابِ
بَدِ نِيْلِمِ خُودِ سِرْ وَصْلِمِ نَدَايِ
زِ تَوْجِزِ سَرِ لَشِ خُودِ مِي نِيَايِدِ
فَا زَكُضْ فِي مِيَا دِيْنِ الْخَسَارِ
وَا لَتُو بَا لِمْدَامَةِ فِي التَّهَارِ
اَكْرِيَا رِي بِيْجِ دِ سِرْ يَارِ
كُنُونِ خَوَا مَنْدِ بَارِ اَمِيْزْ كَارِ
نَمَايْدِ رَطَبِ جَا بِلِ سَوَارِ
فَرِ وَضْ الْعَيْشِ اَذِنِ بَا خَصَارِ
مُحَا كِي لُونِ خَدَكِ فِي اَجْمَارِ
كَطْرُفِكِ لَانَهْ اَثَرُ الْحَا
مِيَا نِ آبِ وِ سِرْ جَوْبَارِ
كَشَا يَزْدِ زَبَانِ بِيْ خُطْبَارِ
جِهْ لَوَزْمِ بَرِ سَرِ اَزْ دُوسْتَارِ
نُورِ كُذْرِ وِ بَرِ جَا سِرْ يَارِ
جُومِنِ بِيْ هَسِرِ رَا مِيْ كُذَارِ
بِخَالِمِ دَرِ لَشْتِ سَوِ كُو اَرِ
سَرَا نِدِ رِيْشِ اَشْتِ اَزْ سِرْ يَارِ
نَدَا رِ دِ عَمْدِ تَوْ هِيْجِ اَسْتَوَارِ
زِ مَاجِزِ خُويْ نَرْمِ وِ سَارِ كَارِ

مَلْنِ دَعْوِ اَزْ اَذِنِ زِيْنِ بَسِ
بِنَا زَا نِدِ كُنَا رَتِ بُو وِرِيْدِمِ
كُنُونِ كَارِ تُو خُودِ بِلَا كَرِ قَسْتِ
زِ عَشَقْتِ سِرْ كَشِيْدِمِ سَوِيْ صَحْلِ
نَرَا سِرْ سَوِيْ كَرْدِ دُونِ اَزْ بِلَنْدِ
نَرَا سِرْ سَبِيْرِيْ وَحَسْنِ وِ طَرَاوْتِ
تَدَا بَا اِيْنِ سَرَا فَرَا زِيْ هَمِيْشَهْ
هَمِيْ كَفْتِ اِيْنِ سَخْنِ نَا كَهْ فَرُوشْدِ
بِسِ سِرْ كَشْتِهْ شَدِ سِرْ سَرَا فَرَا زِ
بِيَا خِ اَنْدِ رَمِيْ نَزْدِ دَسْتِ دَسْتِ
زِ شَعْرِ خَوَا جِهْ اَمِ يَا اَزْ اَمِ اِيْنِ مَتِ
لَقَدْ نَا حَشْتِ عَلِ الْمَعُوْدِ الْقَمَارِ
زِ عَطْرِ خُلُقِ اَوْ زَانِ مِيَا نِ كَفْتِ
دَعَا دِ وَلَتَشِ رَا اَزْ دِلِ وَجَانِ
جَوَايِدِ بَرِ زَبَانِ الْفَاظِ عَذِيْبِ
زِ لَالِ ذَا لِ اَمْ صَفُوْا الْعَقَارِ
كُتِبَ الْقَطْرِ فَا حِ بِكَلِّ وَطِيْ
مَنْ دَرِ عَشْقِ لَافِ بَايْدَايِ
بُوْدِ كَمِ سَايِهْ رُو زِيْ بَرِ سَرَايِ
كُرْمِ مَرِ كُزْ نِيْسِيْ يَارِ نَارِ
زِ نَانِ بَرِ سِيْنِهْ سَنَكِ اَزْ نَارِ
دِرَا فِتَا دِ سِيَايَتِ مَنِ خَوَارِ
مِرَا شُوْدِ نِيْدِ لِيْ قِ خَا كَسَارِ
O هَسْتِيْ تُو مَقِيْمِ وَا كُذَا رِ
تِنِ اَنْدِ رِ خَا لِ دَا اَذِنِ جَانِ سَارِ
بِسِ كُرْدِ اَضْطِرَا رَا زِ دِلِ نَا كَرِ
بَرِ وِ سِرْ غَا نِ هَمِيْ كُرْدِنْدِ زَارِ
كِيْ الْحَقِ زِيْ بِيْزَارِ بَرِ جَا نِ نَا كَرِ
وَفَا حِ الدُّوْضِ كَا لَعُوْدِ الْقَمَارِ
مَعَطْرِ شَدِ جِهَانِ اَزْ مَشْكِ دَارِ
سِرْ دِ كُرْ شَبِ بَخْلُوْتِ زِنْدِ دَارِ
كُنْدِ كَشْتِ سَخْنِ رَا اَبِيَا رِ
وَزْ هَرِ الْفُظْ اَمْ دُرْ دَا لَوَارِ
وَكَا لَدَارِ بِيْ عَطْرِ كَلِّ دَا رِ

عذاری بخت زدن عن المصابی خلعت لها کعذری عذاری
 شمش من حجر اسنان استنارت فاجبرت النجوم على استنار
 روت صاحب اللیوان بیتا اناف به على الفلك المذار
 سوا این چنین من مری بعید ولما لغتها اشتر القبار
 اعانها منافیة اشتها را وسایر صیته فوط انشمار
 علت من ان بجوابها کلام وسمو نحو من قوی افکار
 فان منر علیها الظلم در را فلقد وجمار رسم النشار
 کانی بانتقاد القوم بقدری وتغیری بنقصان العیار
 وما عجبی سوی میزان شعر عدلت به الحیدر بالتضار
 ولست بشاعر حقاولکن اجتر کل وقت فی ظفار
 اقل ما تشی نظم القوافی واذا فی منصبی شرف النجار
 منی صبحی من الشوق عدا اذا قرطت اذنی بلخوار
 بودی ان اقبل منک کفا فادیک من صوف الدهر ثاری
 وما انا منبها ونبوال قصک طلبت ولم اشت طلبا ناری
وقال ايضا في جواب ابيات علي هذا الوزن والثافية
 نسیم الريح تهايد التوافی کانک لست تدري ما العافی
 قد تلک جها والنم شرا فاصف في حجة کالی وثنای

فقد عفا

وخذ عنها جواب الی واخل اذا شیطت فالق حذت ثوی
 بیا ای خوشتر از جان و جوی نه روزی چشم ای در همه عمر
 نه بیغای فرستی آشکارا نه بیغای فرستی آشکارا
 ز بس کار و صبا سویت پیام ز بس کار و صبا سویت پیام
 احقا ان اضم عليك جفرا احقا ان اضم عليك جفرا
 احسن طیقة و اری جفا ایبلقی حدیث عنک متر
 بکام دشمنم کردی فرستی بکام دشمنم کردی فرستی
 کجا شد عهد و پیمان من تو کجا شد عهد و پیمان من تو
 نه اول عاشقت من بودم آخر نه اول عاشقت من بودم آخر
 سابدل فی الهوی جهم و زوحی سابدل فی الهوی جهم و زوحی
 نسیری لا عد مثک و اقصی نسیری لا عد مثک و اقصی
 بظن الغیب لقال ادکارا بظن الغیب لقال ادکارا
 مشی کار و عدم عشقت بخون مشی کار و عدم عشقت بخون
 براری کردم از بیاد هستی براری کردم از بیاد هستی
 لعلک ان تعود فلا تری لعلک ان تعود فلا تری
 وعت قبیل الحان القیام وعت قبیل الحان القیام
 کجای جدا زین نامهربانی کجای جدا زین نامهربانی
 نه یک شب ان سر لطیف بخوانی نه یک شب ان سر لطیف بخوانی
 نه رازی باشدت با من نهانی نه رازی باشدت با من نهانی
 بجان آمدن جو من از ناتوانی بجان آمدن جو من از ناتوانی
 و تلقینی بملجئة الهوان و تلقینی بملجئة الهوان
 یقلینی عن طرف السحابة یقلینی عن طرف السحابة
 و مجراة عن فاک اللسان و مجراة عن فاک اللسان
 کجا بگذشت در دل این کلانی کجا بگذشت در دل این کلانی
 خرا بکسو نهادی نا کهانی خرا بکسو نهادی نا کهانی
 نه آخر حالم از اول تو داری نه آخر حالم از اول تو داری
 و خک من خلوعی صوان و خک من خلوعی صوان
 فاما شیت قلبی مثل دایان فاما شیت قلبی مثل دایان
 مطول الدهر احضی بالعیان مطول الدهر احضی بالعیان
 بسی از دیده جوی خون برای بسی از دیده جوی خون برای
 ز بس کاسب جفا بر من نهانی ز بس کاسب جفا بر من نهانی

مدد یکبار ام چون زلف بپاژد
 خَرَجَتْ عَلَى دُكَاكِلِ مَسْتَهَامَا
 فَنَاحَ وَلَا كَشْرَكَ كُلُّ رَوَاضٍ
 فَقُلْتُ عَسَى يَطِيبُ بَهَا نَوَادِي
 مَرَادُ زَخَالٍ أَوْ كُنْدِي جَوَكِيوِي
 ز جَابِرِي حَمِّ جُونِ طَرَفِ جَعْدِ
 سَرْمِ بَرَادِ دَاذِي حُجْرِ بَرْزَلِ
 بِيَدِ التَّوَجُّهِ زَمَتْ رِضَالُ كَيْمَا
 فَأَعْرَاكَ الْعَدْوُ وَلِ بَصْرٍ حَبَلِ
 عَرَضَتْ وَسَائِلِي جَهْدِي جَهْدِي
 وَفَا بَمِنْ نَدَارِي زَانِكِ عَمْرِي
 جِهَانِ لُطْفِ جَانِ بَالِي كَحِي
 أَرَانِ بَا كِزِهِ دَر جِثْمِ مَنَابِي
 أَحَبُّ إِلَيَّ التَّوَاضُّعُ مِنْ كَرَامَا
 أَدْرَبْتُكَ كَأَنَّ الدَّلَّ مَلَاكَا
 إِذَا جَرَدَتْ سَيْفُ اللَّحْظِ أَشْوَى
 جَوَامِدُ سُرُكُرَانِ أَنْ زَكَمْتُ

کاشها دارد ای جان دل کدایی
 أَخْرَجْتُ الدَّلَّ فِي خُضْرِ الْحَنَانِ
 وَمَنَاسٍ وَلَا لَقْدَلُ كُلُّ بَيَانِ
 فَرَادُ الْخَشْرِ طَيْبُ الْمَكَانِ
 كَثُونِ بَرَكِيمِ أَوْ خَالِ أَرْتَوَانِ
 تَوَدُّ زَخَاكُمُ جَوَكِيوِي نَشَانِ
 جَوَكِرْ حَمِّ بَرْمَنْتُو سَرَفِ شَانِ
 أَدِيلُ عَلَى الْعِبَادِ دِيْدَا لَتَدَانِ
 وَمَلَّتْ إِلَيْهِ مُجَدِّبُ الْعِنَانِ
 فَضَاعُ لَدَيْكَ فِي الْخَيْلِ انْتِنَانِ
 ز تَوَسُّلِي سَنَمِ زَانِكِ جَانِ
 سَزْدُ كَر كَوْنِ جَانِ وَجَاهَانِ
 كَهْ أَوْ لُطْفِ وَصْفَا آبِ رَوَانِ
 وَأَعْلَقُ نَا لَقْلُوبِ مِنْ بَرَامَانِ
 فَانْسِي طَيْبَهَا خَشْوُ الدَّنَانِ
 فَمَالِقُوا إِصْبَتِ مِنْ أَمَانِ
 حَدِيثِ حَمِّ أَوْ عَيْبِ دَانِ

بیتیغ عجزه دارد ملک خوف
 جَوَجَرَعْدِ خُونِ عَاشِقِ کُوبِی رِیزِ
 حَوَى کَمَثَرِ الْجَوَامِدِ فِلَقِ فِيمَا
 الْخَاوِلُ لَمَنَّهُ فَيَقُولُ طَشْرَا
 وَهَلْ يَجِدُ الْمَحَبَّتِ مَحَالِ لَشِمِ
 بِيوِي زَانِ لَبَنُوتِمْ زَبَارِ دَاذِ
 دَمَنْ کُوکی کُوبِمْ زَوْجِش بَارِ
 ز تَلِ دِهَانِش دَا ز کِه رَه نِیستِ
 رَسِيعُ الْخَشَنِ مَا اِبْتِهَالُ وَرْدَا
 اَمَّا دَنْ اَنْ اَوْشَحَّةُ بَطَلِ
 فَلَيْتَ لَكِ مَارِبُ فَيْلَا اُخْرَى
 اَزِین بَلَدِ دَلَا جُونِ حَرِّ نِیستِ
 طَرِیْقِ عَشْقِ تَوَا اَوَلَهْ کُوبِیدِ
 خَوَامِ کَلْکُ وَکَاغِذِ نِیزِ مَحْرَمِ
 کَفَنِ رِیْحِ الصَّنَامِ مِی سَفِیرَا
 فَمَا وَهْمَا بَسْعَیْهَا اَعْيَا دِی
 وَلَوْ رَعِیَا دِمَا مِی بَلْعَا هَا
 بِنِیر نَکَشِ آن دِ جَانِ مَتَانِ
 کِی جَانِ شَادِی خُورِ دِلِ دِوَنِگَارِ
 فَضَمَّ مِنْ التَّوَاقِیْتِ الثَّانِ
 بَقْدَرِ الْوَسْعِ بَدَلِ وَامْتِنَانِ
 وَفَوَیْهَا الْیَوْمَ أَضْبِقُ مِنْ خَنَانِ
 مَرَا بَا وَرَنَشْدِ اَنْتِ دِهَانِ
 نَشَانِ مِی دَمِ اَزِ نِی شَانِ
 کِسی رَا سُوکی بَرِ زَنَدِ کَانِ
 وَأَبُو دَمِنْ جِنَاهُ كُلُّ جَانِ
 مِنْ الدَّمْعِ الْمَبْدُ دِ کَلْجَانِ
 وَحَالَاتِ جَلَّ عَنْ الْبِیَانِ
 کِه حَالِ خُوشِ بَا اَوْ بَارِ رَانِ
 جَنِینِ حَالِی سَمْعِشِ کِ رِیَانِ
 کِی رِوِی خُوشِستِ مِی کَلِ نَبَانِ
 وَحَسْبِی شَرَّ عَابِرِ یَمَانِ
 وَکِنْ حَرِّی وَنَقْمِی بَخْتِرَانِ
 یَا نِی مَشْیَدُ طُولِ الزَّمَانِ

يا مريد وصال ارزنده مانم بر افشایم بنی در معانی
 و کرد برای مجرب گشته کردم همین بن کار ارزنده مانی
 سخن گوته کنم کان طبع نازل ندارد طاعت جستن کرانی
 و حال لما اثبت به جوابا صبا ثلثی الی الصور الحسان
وقال شکوا الزمان

مالی من الايام لا انظلم ومن احتمال الضم لا اتبرم
 اتکلف الصبر الجمیل و دونه احد اضطراب خواطر تنقستم
 حتی کان لم یبق فی الدنيا اخو کرم به شمل تشنت تنظم
 اولم اصادق فی البریه متصفا کفی الا ذی ومن الا دی تنظم
 لم لا اصبر ح بالشکایه مقام مایعنا یق المخدم خطبائهم
 والذهر مر دود علیه ضروره مکانه العالی اخذی ما یرسم
 اسوا هذا لطاف است بتبصیر فحایل الاحسان لا اتو شم
 ا ارى الذلال العذب لم یجمل قذی واصد عنه والذکر کلوم
 اتفوح للسک الذکی روائع لا احضی منها کانی احشم
 ابعم اصناف الخلاق لطیف زمر افاضل الصنائع یکسر
 و اراه خلقت الضمیر الی عن در النوال ضیوه لا یقطر
 و الیه لا انی لظلامه شاکیا و انصام من کل الوجوه و انظم

و دفاع کلا ذیه متوقع من مثله و المثل حقاً یعتمد
 و میسأس حاجتی استنبان حقیقه و الیه الجانی القرون حکم
 لم یلق طلاقیت قبلی مبتلی الوت به ثوب اللیالی خطم
 حقاً دفعت الی مضایق حبه قد کنت فیها من حیوانی انام
 اذ عاد من اعدده لی جنة من عجزه یصی المقائل انهم
 یا قائل الله الازا ذل افسدوا و بما رصونی من مکایدهم نوا
 و سقی صرخ اخشاب ناصبها مثله ساس الانام حکم
 شملت مزاجه الوری لو لم یکن یصی الی فرقهم یثبتم
 نعم استنام الی مقالة معشدر من شومهم ما کاد یسلم یسلم
 فاسترلوه عن اصالة رایه و طریقه الایا و یثبتم
 عن ذاته انفی المعایب مشی فی القوم و ذوا انه یجزم
 فاقول لم یکن سلیمان یلی کفر الشیاطین الالی قد علموا
 لو لا عواذی شومهم و فسادهم لم یقتطع ملک و لم یدر دم
 من لم یصدق فلیخرب منهم عطر افاده بر اوایل منشم
 قال المنی من غشه قوا لا و من محض النصیحة دماره یثبتم
 ا رعائهم سمعاً فعوج خبثهم ما لایا کمدی الزمان یقوم
 قسلی ذوی الاحکام احجف خایل و علی الغوارب قد تحاملت

افساد ثم غم برائهم وحقني فزمت بالارنا ظهري نقصم
لا ارضي كشت القناع وان عند احوال ضرة مستي لا يلكم
لولا اعتناء ابيه من ظلاله كاد البناء باسمه يهلكم
بالغيض من فيض حصيد بلطف وما والوموت لسا ليريه المنعم
اعطى المثال برزما اعتضوا فما كاد الاستودع عن الفرائض
لما تقاتلت التراكيب في الللا وجناية وفي المكاره يلموا
زمت الشفار وليس من اسبابه عندي سوى عزم عليه نصم
كما يجد دحكه ويهم المعروف يعيدني على من يزحم
هذا واتقلت الديون كوا ملى اخف مثل القوم لا ابلوم
فعدت مقبوض العنان عن السدر لصرح مع القوم ي الزم
وتناقص القوم امتداد اخوه قرصا جنداب الخط نعيم
ورياض امال تصوخ بينهما احى الهيم بها الشمال ومردم
ووقوده احطى بما قد ملوا لم يلف الاشاكل من يقدم
دعت الضرورة ان او جج اخوه ولدي صورة حال وضع اعلم
ودجوت ان تحطى لهم انا ميل فيمن ازناو الربا تقسم
ومن الذي سئت ليشح شمة فقاء ان ارعى المشايخ حرم
هذا واخذ منه بما انا كاتب الارض من فوط الصباية التهم

والحال يومئذ يشبه العدى وقواد كل مصادق شيأ
الا اصف ما قد اقاى من اقم نقساد حالى من قريهم
نصف اختلال الحال ابيات قد اخلت مياينها وكانت حكم
اقواء يتي بوجد خرم فاضح منه عيوب قصيدي يستلزم
دون العريض اثت قد روض لا رى منها يغادر لى مازم
بعد البلاء من الديون فوجل ويرى العجم النازم
كم قلت والامال تطرح لخواه ثقة بالظاف عليها يقدم
من لى بن كجد المالك ويشح الاخوال غنى في الصبر حرم
من يبلغ المخدم قصبة غصة عمن رواج لطيف يشم
من داند كره انظار رصوتل برجود فاعا عنه اذ هو يظلم
او ما تبين عند اتى من النفر الثلاثة كهم ان يرحموا
مشرا قل وعالم لعنت به الحمى رد وعز بها ن ورم
امع المثال الصاجى جرى به قلم به اعنت السواد العظيم
دون اشغابى بالجهود موانع وعلى ازل معشيتكم
اجواب تذكرنى بىالى خطه يابى به العك الا لى قد خلوا
ولقطة ما ان تفي لموتى عند الا لى ملكوا البطة عظم
ولمن له قدم الولا بها غل قدم تقدم فيه لا يفتد

أَتَلَفْتُ خَوِي بَعِينَ عَيْنِي فِي شَرْعَةِ الْعُلِيَاءِ لَا يَتَخَيَّرُ
أَوْ بَعْدَ حَصِيلِ الْعُلُومِ أَقَارِبِي فِي كَيْسِيَا لِلْعَاشِ أَعْلَمُ
أَخِي مَنِي بِالْمَرَامِ مِنْكُمْ وَمَدَى اللَّيَالِي بِالْمَدَامِ أَظْهَرُ
فِي نَقْدَةِ الْحَدِّ الَّذِي نَجَّثَ الْكُرَى يَوْفُورًا بِإِلَهٍ رَحْمَتِي بِحُكْمِ
لَا يَغْتَرِضُ دُونِي أَصْطِنَاعِي حَائِلٌ إِنِّي بِحُكْمِ الْأَوَّلَى مُشْتَعِمٌ
رَاجِي الْغَنَى مُتَيْقِنٌ بِتَوَالِكُمْ وَسَوَاكُمْ فِيهِ الظُّفُونُ تَوْجِيهُ
تَرْتَاخُ قَلْبُكَ أَنْتَ بِيَتِ ضَمِيرُهُ مَهْمَا تَلَفَّظَ بِاسْمِكَ الْمُسْتَكْلَمِ
وَدَوَامُ حَمِيلٍ فِي الشَّعَادَةِ مُنِي لَا زِلْتُ تَقْضِي كَيْفَ شِئْتَ وَتَرْتَمِ

أَهْوَى الْعَقِيقَ وَلَمْ أَخْلَلْ بَوَادِيهِ فَكَيْفَ وَالْبَيْتُ قَدْ كَفَتْ عَوَادِيهِ
قَدْ رَى الْعِيَانُ خَبِيرٌ عَنْهُ يَبْلُغُنِي ابْنُ اسْتِمَاعِي عَنْ خَطِيئَتِي سَادِيهِ
لَوْ كَانَ يَرَوِي بِنْدِكِي الْمَلَا وَظَانِدِي دَكَارِي عَلِيْلًا لِي أَصَادِيهِ
هَذَا وَإِنْ صَدَقَ الظِّيرُ اخْتِطَيْتُ بِهِ وَأَنْصَبْتُ خَوِي لِلْأَقْبَالِ هَادِيهِ
وَقَدْ تَحْتَ ظِلَالِ لَعْنٍ وَارْفَةٍ أَحْزَنُ ذِلِّ غَابِي فِي نَوَادِيهِ
أَعْدَ صَاحِبُ دِيْوَانِ الْمَمَالِكِ أَرْزَا إِذَا شِئْتَ لِلْخَطِ أَنْدِيهِ
أَعَزُّ أَسْرَعُ فِي الْأَمْوَالِ رَاحَتُهُ وَأَسْبَطُ أَمَلُ الْعَالِي أَيَْادِيهِ
لَا يَكُنْ لِلْيَمِينِ الْيَوْمَ سَائِلَةً رَهْمَا أَكَاثِرُ فَرْزِي فِي تَحْذِيرِيهِ

فَكَمْ دَعَا عَنِ الْإِخْلَاصِ مَتَّصِلٌ عَلَى لِسَانِ الصَّبَا وَالْبُرْقَانِ هَدِيهِ
وَكَمْ شَاءَ لِسَانُ الذَّهْرِ يَنْشِدُ عَنِّي بِهِ فِي يَدِي الشَّعْرَ سِتَادِيهِ
مَرَّتْ بِسَمْعِي مِنْ أَيْتَانِهِ فَيَقْرَأُ يَشْلُو بِهَا عَنْ زَلَالِ الْمَلِكِ صَادِيهِ
فَاخْضَرَّ رَوْضُ الْمَنَى مِنْ شَيْمِ بَارِقَةٍ فَكَيْفَ لِعَوَادِهِ صَوْنُ نَوَادِيهِ
كَمْ قُلْتُ وَالْغَيْضُ مِنْ بَيْضَتِكَ لَكِنِّي أَنَا شِدْتُ الْخَيْثُ لِي أَيْمُ غَوَادِيهِ
عَالِي خِزَّةِ الصَّاحِبِ الْعَظَمِ الْقَدَرِ الْمُعْظَمِ صَاحِبِ دِيْوَانِ مَمَالِكِ
الْشَرْقِ وَالْغَرْبِ بِهَا الدُّوَلُ لَنَا الدَّرُ عَادَ الْأَسْلَامُ وَالْمُسْلِمِينَ الْكُفَى كِنَاةِ
الْأَفَاقِ مُحَرَّرًا الْمُنَاقِبِ لَا سَفْهَاقِ كَوْنِ الْعَالَمِ مَلَاذِ أَرْامِ سِلَاطِ
أَرْبَابِ السِّيفِ وَالْقَلَمِ صَاحِبِ قُرْآنِ الْفَضْلِ مُطَهَّرَاتِ الْعَدْلِ أَصْفِ
الْجَهْدِ دَامَ لَهُ السُّعُودُ وَفُودُ أَوْخِيلِ اللَّيَالِي جُنُودُ الْأَقْدَارِ
بَيْنَ أَيْدِي الْخُطُوبِ أَعْضَادًا وَعَيْوُونَ الشُّهْبِ عِلَا عَادَةِ رِصَادِ
وَلَا نَالَ صَدْرُ الْوِزَارَةِ بِزَمِي بُوَشَاحِ دَوْلَةٍ وَتَشَدُّ أَرْزِ الْمَمَالِكِ
مَتَانَةً رَأَيْتُ ظُهُورَ مَعْدِنَتِهِ مَانِعًا وَنَ فِي حِمَايَةِ حَرِيمِ الْمَلِكِ سَيْفِ
وَقَلَمِ وَتَقَالِيمِ قُبُضِ الْعِيَانِ وَوُطْأِ الرِّكَابِ كَفْتُ وَتَدَمُّ
لَا يَزَالُ صِيَتْ مَكَارِمِهِ وَأَيَْادِيهِ كَفُودًا الْمَشُوقِ إِلَى نَادِيهِ
يَهْيِمُ مَسْلُوبُ الْقَرَارِ فِي كُلِّ وَادٍ وَتَحْيِيرُ دَرْجِ الرِّجَالِ بَيْنَ
يَدِي رَاجِحٍ وَعَوَادِ كَلَامِ الصَّاحِبِ كَمَا لَبِيبُ بَيْتِ قَادِ مَتِ

المزني البعيد وقل في جواب حركات المحبت المحبوب
وتناجي ضبا نجد وبان الحمي في الشئ والهوب
قربان ما انتكاهواي وحسنها وضدان الثامنا اضبطا في البحر
نعم كيف لا قبل تجامع القلب عليه وازفرق باجته
راشتياق حواله وان وان لم اخضر كالمجد بجنابه ولم
احظ كالاقبال يلازمة بابه من غاسق ضيت فضائله
والمعطين بنشر ياض ثمانيا لا يكت زهني سورة
الاولاج فقد اعترني النشوة من رواج الزاج كلا
الشمسين مطلعها خراسان ويتشارك في فضل شعبيها
وعلى ما بينهما من البون ما بينهما الاصلاح الكون
وتغليب المذكور طريق النجاة وما معشوقة الحرابوان
ترجلت سيوى المنهاة ودع حديث الترجيح فهو اظهر
من الشمس صفت مناج مطا بالامل بابه على الثقات
الحس الحجة وان تلك في الشما الرابعة اعني اشمال
رابع الا قال غير حصته الرابعة فاني علم ظم الخيب بها
موجود وكل ما شئني الا نفس ولدت الاعين فيها
موجود البحر وان جاش في خوم الشوق غاربه

نقد اثني وان لم اركب الا هو ال غرابيه وعجايبه ووثق
الى في الشفان جوا هرة وجاد بالغب الزلال زواجره
تعالى الله ما ابرن الحال واصدق من قال
الوشى من اصنفها كان محتلبا فالان يهدي الهاجر لسان
ان امثل بما كتب الى ابن عباد فوجه ترجيح عليه ماد
الجامع بينهما منحت الوزارة والادب الموصوف الغزارة
فالترد على المخالفين من اهل البدع والاهواء ونصرة
العند التوجيهك النص لا رجاء نعم عرض الفضل
جيوشة يساختها التي من مراكز اعلام العلوم قسم
الدقه كحضتها التي هي في الحقيقة موافق النجوم ولكن
اين وزارة آل بوية بالعراق عن تدبير ممالك افان
اشبه شوح شت جالوان استمر وتكافات الغواني
لواصبي غير غرة كثيرا ما الصادان وما عينا القضا
ومقلتا البلاغة بابه سيوى حاجين ولا ابن الحميد
على جلالتهم والحميد وممالك الفضل تحت امانته مكرم
في ديوانه من كاشين هو البحر ضاع في غياته ابن الزر
والكافي بحا وزيتيه السد شوق الخلال والزيات

لَوْ أَنَّ قَلْبِي عَيْنُهُ بَابِ مَقْلَةٍ لَمْ تَقْلِبْ أَجْفَانَهُ أَوْ قُرْعَ
 صَفَاتِهِ يُدْبِي لِرِيَّاسَتَيْنِ أَعْنَى بَنٍ سَهْلٍ لَأَسْتَهْلُ شِبَاهَهُ
 يَتْرُكُ ابْنَ الْجُرَّاحِ كُلِّمَا يَبْوَسِي لِسَانَهُ الْحَدِيدُ يَنْقُشِي
 الْبِرَامِكَةَ لَكِنْ تَحَا لَفَهْمُ تَرْكُ رَأْيِ الْوَشِيدِ لَمْ يَنْقُلِ الْخَطُوبُ
 سَائِرُ قَلْبِهِ الْأَوْدُ قَدَامَةٌ أَنْ يَكُونَ تَرَابٌ تَدْمِيهِ وَلَمْ
 يَرْكَبِ الْإِبْدَاعُ إِلَّا وَابْدَعَ بِالْبَدِيعِ فِي جَنْبِهِ وَتَضَرَّعَ
 الْعُشْبِيُّ عَلَى عَثْبَةٍ بَابِهِ لِيَغْتَبِ مِنْ دَنْبِهِ وَالْأَمُّ اغْتَدَتْ
 بِدُرِّ الْأَوَائِلِ وَمَا السَّبْقُ بِالْأَزْمِنَةِ كَالسَّبْقِ بِالْفَضَائِلِ
 مَا ضَرَّ لَوْ سَبَقَ الثَّارُ إِذَا هَارَ وَمَرَاتِبُ الْأَعْدَاءِ
 أَصْفَاءُ مَا الصَّبْحُ الْأَوَّلُ غَيْرُ كَاذِبٍ لَأَنِّي سَوَى
 الْقَدَحِ الْآخِرِ لَذَّةً شَارِبٍ لِمَا ذَا أَعْدَا الْمُرْتَبِلِينَ
 عَلَيْهِ وَانْتَعَزَضَ لِذِكْرِ جُودِ الْكَابَةِ يَبِينُ يَدَيْهِ وَوَلَّى
 لَمْ يَكُنْ يَبِ الْحَيْدُ بَعْدَ وَلَا خَيْرٌ لِلْأَمَلِ فِي خَيْرِمْ الْوَعْدِ
 زَوْيْدًا هَوَى حَتَّى تَجْرَأَ الْمَكَاثِبُ وَلَا وَتُخَفِّلُ عِزُّ رُتْ
 الْخَطُوبِ اعْتَنَاءُ هَيْهَاتَ دُونَ النَّاسِلِ وَالْقَرَارِ
 وَالْوُقُوفِ مِظَنَّةُ الْأَضْطِرَّاءِ شَوْقٌ فَلِكِ الْفِيَادِ
 وَقَلْبُ أَبِي إِلَّا أَنْ يَسْلِفَهُ الْوَدَادُ وَمَا لِي لَا أَخُوضُ

مَعَ الْخَائِضِينَ وَلَا انْتَضَ بِقَدَمِ الرُّعْبَةِ فِي الْمُنَاهِضِينَ
 وَقَدْ تَوَارَدَ عَلَى مَشَارِعِ الطَّافَةِ ظِلَامُ الْأُمَانِ وَوَجْهُ
 سَفِيرِ الْأَمَلِ خَوْفُ الْأَمَانِ وَالْأَدَانِ كُلُّ تَحِيرٍ لَسْتَدُ
 الزَّمَانِ يَعْوَنُ مَكَارِمَهُ وَيُسَوِّقُ الْحَدَّ الْحَرُونَ
 بِسَوَاطِئِ عَرَائِمِهِ لَا سِتْمًا أَرْبَابُ الْبَيَانِ وَالسِّنَةِ
 الزَّمَانِ وَأَعْرَابُ مَا دَبَّ الْأَدَبُ وَالْإِسَارُ الْخَالِطُ
 عَلَى ذَلِكَ التَّنْبِيْ يَقُولُ يَنْقُضُهُ فَايَلَهُمْ وَيَنْصُتُ إِلَى تَحْرِيرِ
 الْحِطِّ خَدَاوَلَهُمْ إِذْ لَا بِالْحَسْبَةِ الشَّيْءُ عَلَى عِلَّةِ الْقَمِّ
 وَالْحَقُّ مَا لَنْفَرْدُ بِالْأَغْلَبِ رَاعِي لَا شَعْلًا مَدَّوْرَةً
 التَّشْوِينِ الْمَلِكِ عَنْ أَضْطِنَاعِهِمْ وَلَا الثَّقَلِ فِي لُغَطِافِ
 الدَّقْلَةِ عَنْ الْجَذْبِ بِبَاعِهِمْ هَذَا وَمَا الْأَضَارُ يَوْمَ
 نِضَالِ الْأَدَبِ يَسْتَهْمُ وَالْمَشْعَدُ مِنْ سَنَامِ الشَّعْرِ غَارِبُ
 وَهُمْ وَأَنْ شَقَّ الْقَمْدُ عِيَانًا وَقَلْبُ الْعَصَا تَعْبَاتُ
 إِذَا وَارَدَ الْخَضَّةَ حَقَّتْ بِالْبَشَائِرِ وَدَامَتْ حُرْمَاتُ بَيَانِهِ
 صُرُوفُ الدَّوَائِرِ إِلَّا كَمَا مِلَّ الشَّيْءُ إِلَى مَوْبَى مِنْ عَمْرَانِ
 وَالنَّبْطِيُّ تَفَاضَحَ عِلْمُ مَعْدِنِ بْنِ عَدْنَانَ يَرِيدُ أَظْهَارَ الْأَدَبِ
 فَيُظْهِرُ تَرْكُهُ وَتَعْرِضُ بِصَفِّ الصَّاعَةِ مَا لَمْ يَحْسِنِ الطَّبِيعُ

سَبَلَهُ لَكِنَّا سَوَقَ الْكَرَمَ يَدُوجَ فِيهَا كَلَّ زَيْفٌ وَلَا يَتَوَسَّلُ
 بِإِنْطَادِ الْكَلَامِ إِلَى رَدِّ وَصَرَفٍ لَا جَرَمَ شَاعَ الْخَبَرُ وَذَاعَ
 وَمَلَأَ الْأَشَاعَ وَبَعَثَ الْبِقَاعَ وَالْأَضْقَاعَ وَعَقَدَ غُلَّ سَوْدِيهِ
 الْإِجْمَاعَ فَمَا غَلَّ ظَهْرُهَا الْيَوْمَ مِنْ حَيْثُ مَدَّ اللَّيْلُ غَطَاةً
 وَعَقَدَ الصَّبْحُ لَوَاءً مُمَرَّ شَمْعٍ مِنْهُمْ لَدَيْهِ مِلْمَةٌ وَطَائِرٌ مِنْ
 بَيْنِهِمْ نَحَاجَ مَهْمَةٍ تَحْتَرَفُصَّرُ عَلَيْهِ رَجُلٌ الْعَرَابُ الْأَخْلَقُ
 إِلَيْهِ بِقَادِمَةٌ الْعَقَابُ يَبَاهُضُ كَلْدٌ وَالْفَطَا وَاللَّيْلُ خَذَارُ
 الْجَنَاحِ وَيَرْكَبُ النِّعَامَةَ كَالشَّيْرِ يُعِيدُنِي الظَّاهِرُ تَارِكًا
 عِزَّةَ الْعَنْقَارِ زَا جِرَاطِ السُّعُودِ فِي قُصْدِ مَعِشَرِ الْعُلَيَّا
 وَمُسْتَوَكُو إِبْجُو دِقَائِمَا الْمُبْتَغِي فِي أَوَالِ الْمَوَانِعِ وَالْمَقِيدِ
 مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ بِالْجَوَامِعِ فَعَنَ سِيمَ الصَّبَا وَالْبَرَقِ
 اسْتِزَادَهُ وَبَانَتْ نَحَاجُ طَرِيقِ الْمَكَانَةِ وَالْمَرَاغِلَةُ اعْتِزَادَهُ
 وَالْقَلَمُ بَاصِدُ الْبَسَائِمِ كَأَقِيلٍ وَلَكِنْ كَمْ مِنْ بَدَلٍ لَا يَشْبَهُ الْبَدِيلُ
 مَعَ ذَلِكَ شَفِي بِهِ غَلِيلًا وَأَعْلَكَ قُلْتُ غَلِيلًا وَإِلَى أَنْ لَكُلُّ
 يَغْتَابِرُ مَوَكِبَهُ الْمُعَالِي وَاسْتَفْضَى شَارِقَ عِزَّتِهِ الْمَثَلِي
 لَا بُدَّ أَنْ أَمْلَأَ الشَّمَاةَ دُعَاءً وَالْأَرْضَ شَاءَ سَكَنًا غَلَّةً
 الْقُطْرُفَ إِلَّا لِسَيَّاحٍ وَالنَّهَابَ نَائِرَةً الشَّعْفَ وَالْبَسْرَجَ

بِجَوَاهِرِ كَلَامِهِ الَّتِي تَوْشَّحُوا صُفْهَا وَتَبَرَّدَ غَلَّةً الْكَلْبُ الْكُرَى
 امْتِصَّاصُهَا وَمِنْ تَنُوبٍ عَنْ الْمَلِكَةِ رَقَّةَ وَسَلَامَةَ وَلَا بُدَّ
 أَنْ يُطْلَبَ مِنَ الْخَزَائِنِ الْمَلُوكِيَةِ عِزَّةً وَتَفَاسُّهُ وَأَنَا
 أَتَقَلَّدُ طُفُوقَ الْمَنَّةِ لِمَنْ يَفْتَرِطُ بِهَا مَسَامِعِي وَبِرْهَنِي لِمَتَنَجَاتِ
 وَشَيْهَا صَوَانِ أَضَالِجِي وَقَدْ سَقَانِي بَعْضُ لَا فَا ضِلَّ كَأَسَا
 مِنْ شَرِّهَا وَلَا بُدَّ مِنْ أُخْرَى أَنْدَاوِي مِنْهَا بِهَا وَقَدْ بَدَّدَ
 عَنِّي وَأَنَا فِي سَكْرِ قُوَايِدِهَا أَبْيَاتُ مَا يَمْثَلُهَا مِنْ هَفَوَاتِ
 السُّكَارَى لِمَغَاتِ وَلَا أَدْرِي أَا وَاحِظٌ بِهَا فَا نَدَمُ فِي
 الْقُحُومِ بِسَحْبِ عَلَمِهَا وَأَنَا فِي هَذَا الْكَالِ ذَلِيلُ الْعَقُوفِ
 وَمِنْ مَشْفُوعَةٍ إِلَى قَصِيدَةٍ أَرَادَتْ بِهَا افْتِتَاحَ الْمَكَانَةِ
 وَتَوَطُّعَ طَرِيقِ الْمَخَاطَبَةِ أَنَا مِ تَرَانِمَتِ الْفَنِّ بِأَضْهَانِ
 وَأَلْقَتْ النُّوَابِيتَ بِهَا الْجَزَائِرَ وَلَمْ يَخَافْنِي عَنْ إِيثَارِكَا
 الْحِيلَةِ وَقُلْتُ لَمْ يَنْدَ لِفَلَقِ الصَّبْحِ الضَّيَاءُ إِلَى أَنْ حَمَلَ
 عَا التَّجَاسُ حَامِلَتَهَا وَرَحِيقُ نَقْلِ الْأَمْرِ إِلَى هَرِيقِهَا
 وَهُوَ الْمَشْنَى عَلَى حَقِيقَةِ الْحَالِ بِأَلَا يَمُنَا الزَّوَالِ عِلْدَتِي
 نَرَاغُوا دُخْدِثَ سَنَاءُ وَسَنَاءُهَا شَاكِرًا نِعْمَهُ الَّذِي
 اسْتَوْجِبَ الْمَزِيدَ وَاقْتَصَتْ فِي حَقِّ التَّابِيدِ وَالْتَّحْلِيدِ

الامام سديد الدين دام في ظل الخدمة ميامين
 ايامه ولا انقطع عنه صوابا عزازة وكناميه وقد
 ضمن عني حسن المناب في تقرير الاخلاص بهذا
 الجواب والقيام بمهيد الاعذار في كشف عوار هذه
 الاشعار بتعويل على كرم تلك الطرب في الثغافر
 عن المساوي والمعايب وللا بار المشقة الصاحبة
 زادها الله تعالى اشرا في تحقيق ظنه الجليل والتجاوز
 عن هذا التطويل والتثقل مزيد العظمة والجلال
 وقال ايضا بدمعته ومنه يقدمه اصفهان
 انت تشوى بخامرها الغرام ايا الله ما صنع المدام
 اراها يقظة سمحت بوضو عهدي لا يحود بها المدام
 سمحت جفون عيني لست ادري احقا الله قصي المرام
 اقول صبيحة النير وزمان يحول مثله بالشدة عام
 فان ال قد صبت بسهم لحظ وفاز بلي الصور الوسام
 فقد حسن الكواكب حظوظ وقد وقعت مواقعها التهام
 تنبه جدي الوشاح لما اتيه لصبح دولي ابتسام
 تنصل عن جنايتها الليالي ووفري من الخط التهام

تعالى الله

تعالى الله اي حيا برحمتي واي وميض بارقة شمس
 كاظنا بظلام بارض حتى تشاك هدي عين لا تشام
 انا وصاحب الديو ان يتي ولا الشغرى العنور فلا يرام
 نقل للنائبات اليد عني قلى بالعرقة الوثقى اعتصام
 سينظم صاحب الديوان شملني بكفيني بخدمة اتنا
 سيجي العلم قاتله يقينا وينشر منه اصد اوها
 مقدمه على اللذان تاهت معالم حتى وافتح الكرام
 جلا ظلم الخطوب السود عنا بها الدين والدولة الثما
 كذا يغري دم الليل صبح لنا يعدي على اكد بلقا
 فم يا صوفى الخدثان يوما يريح الناس مافيه اجناب
 فان على الوزارة المعيا شغرة اذا الخط اللثام
 نقاب يكشف الاشهر علما على لوجه الجليل النزا
 اغتر صول الاكثاف اريت على الامان انفة الجسام
 تعبر عن شمائله رايض فيل الصبح بلتها البرصا
 له في الفضل والافضل شام وتفاخر دون عطية الانا
 خواطر لو جحدتها تحدث بدا للحوصل الفز انفسا
 متانة رايه فصحت اناسا وليس يقامر بالبيع الثما

أَرَى لَدُنِي بِمَنْصِبِهِ ثَمَامِي كَمَا يَزْفِي بِرَوْقِهِ الْكُحَامُ
فَقُلْ لَعْنَاهُ خُتَفُ الْأَنْفِ مَوْتُوا لَعْنِي جَعَلَا مِنْ لَوْرِدِ اشْتَامُ
كَفَيْكَ بَارِزًا مِنْ حَشْوِ قَوْمٍ تَخْلَصُ مِنْ دُخَانِهِمْ ضَرَامُ
بَعْدَ ذَلِكَ أَقْلَعْتَ عَنَّا الدَّوَابِّيَّ وَاسْتَفْتِ عَنْ سِنَا الصُّبْحِ الظَّامُ
كَأَنِّي بِالْخَنُوشِ قَدْ اسْتَقْلَيْتُ وَلَمْ تَخْفِ بِحَيٍّ لَنَا مَقَامُ
فَلَمْ يَرْبُطْ بِنَا الْأَخْيُولُ وَلَمْ يَضْبِثْ بِنَا إِلَّا خِسَامُ
كُنِيَ بِطُلُوعِ رَأْيِهِ عِقَابًا ثَنَا ذُرَّةُ الْأَجَادِ لَا إِحْيَامُ
دَوَاجِنُ أَصْفَهَانِ صُغَافٍ طَيْرٌ تَحْلُبُ كُلَّ جَارِحَةٍ يَضَامُ
وَمَهَا اسْتَسْرَتْ خَطُوجُ جَوْبَانِهِمْ قَدْ أَلَا الْعَفَا مِ
تَأْمِلْ هَلْ تَرَى إِلَّا جَهْلًا لَهُ مِنْ عَصِيَةِ الْفَضْلِ انْتِقَامُ
كَسْتُمْ الدَّوَابَّ يَسْتَفْطِ كُلَّ حَبْرٍ كَنْصَلِ الشَّيْءِ يَسْتَعْلِي الطَّغَامُ
فَمَا أَمْرُ الْوَلَاةِ بِهَا رَشِيدٌ وَلَا فِي الْكَاتِبِينَ لَهُمْ كِتَابُ
تَنْلِسُ رَأْسَهَا الْأَقْلَامُ حَقًّا لِمَا قَبِضَتْ عَلَيْهِمْ الدِّيَامُ
وَكُلُّ بَيَاضٍ قَرِيطٍ لَعْنِي عَلَى صَفْحَاتِ أَوْجِهِهِ الشَّخَامُ
رَكِبْتُ كَكُوكِبِ الْحَقَاءِ رَأَيْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الْبِيَامُ
لِي الشَّارِقُ الْقَدِيمُ لَدَى اللَّيَالِي وَمَنْ أَرَى الْغَضَبُ الْبَدَامُ
فَإِنْ أَدْرَكْنِي لَطْفٌ وَالْأَعْلَى أَظْلَالُ كَاطِمَةِ السَّلَامُ

مَدْحُكَ فَاَسْتَطَلْتُ بِهِ فُخَارًا وَلَمْ لِمَدَا حَيٍّ قَعْدُوا وَقَامُوا
فَإِنْ أَمْدَحُ سِوَاكَ يَفْزُو دَسْتُ فَذَلِكَ عِنْدِي الْبَيْتُ الْحَرَامُ
وَعَنْ مِي أَنْ أَصْنِفُ شَيْئَكَ كُنْتُ أَشْتَمُ الدَّهْرَ مَا أَرَى شَامُ
سَيَاتِيكَ السَّنَاءُ الْغَضُّ عَنِّي كَمَا قَبِضْتُ عَنْ الدَّوَابِّ وَالْحَامُ
وَمَا أَخْلَيْتُ عَنْ غَوْضٍ وَلَكِنْ رَمَيْتُ بِمَا تَطْلِسُ لَهُ السَّهَامُ
تَرَكْتُ النِّظْمَ سَبْعًا فِي ثَمَانٍ وَعَاقَ الطَّبْعَ أَرْبَعَةً بِسِحَامُ
شَاوَدَنِي الْهَوْنُ وَلَا كَدَّ قَبِضَ مُحَاجَّةً رَيْفًا الْمَوْتُ الزُّوْمُ
فِيَادُنِي بِنَظْمِكَ تَشْتَفِي دَامِي وَشَهْرِي إِذَا السَّمَاءُ تَنَاطَلَا
الْبَشَرُ يَنَاطُ بِهَا يَلْسَعُوعٌ صَلَّى وَيَسِيرُهُ إِذَا هَجَّ السَّيَامُ
لَا أَرَى فِي سَبْدِكَ جَمَلًا لِحُطَا وَبِإِنَّ الشَّهْبَ فِي عَفْدِي أَنْظُمُ
بَلِي عَرَفَ السَّيِّئَ بِنِيَابِ أَخْرَسَ وَشَهْرِي لَصَحْبِكَ اغْتِنَامُ
لِمَدْحِكَ قَدْ تَرَاصَفَ كُلُّ عَقْدٍ فَاجْزِ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ نِظَامُ
أَنَّى مَا وَفَى عَطَشٌ فَقُلْ لِي حَتَّى يُوْرِدَ يَشْفِي الْأَوَامُ
أَعْنِدَ الْبَشَرِ كُنْتُكَ النَّدَامِي وَفِي الْمَدِينَةِ تَشْعَلُكَ الْهَطَامُ
أَلَا قَبْلَ الشَّرَابِ كَحَوْلِ حَوْفٍ قَطْلَ دَمٍ أَجَلْتُهُ الْبَدَامُ
بِأَيِّ شَيْءٍ لَفْظُ الْقَتْلِ قَبِضَ فَمَا لِلْمَعْنِيِّ يَرَى انْتِقَامُ
أَخْرَسَ نَظْرًا وَشَايَعَ لَدُورِ وَوَيْمَ أَصَابَتْ دَا الْقُرُوحُ الْهَلَامُ

وقولك حجة فاعلم فقد ما يقول خزيمة قطع الخصام
أذاك أشق أم ما قيل قبلي فواد لا يسلبه المدام
فعاط ميامن النيروز واستودعني بشارقة النظم
بلغت من المراتب منهاها فما يرجي لها إلا الدوام
وكتب تحت هذه القصيدة

سعادة الاستظلال بجناب جلاله صاحب المعظم صولي
الأمم افضل العالم ملك ملوك الوزراء صاحب بران مال
الشرق والغرب ولا تعرض لخص الفايه فيعرض دونه
اكتفى بل كصور الملاح ليرضاقتها تختص وعمل الدعاء
الذي لا مقصر عنه يقتصر لا نال صدرا الوزارة بمكانه
في الشرايح مشيرجا من زواهير معانيه وقرابيد مغاليه
في ابي وشايج ولا برجيت مقاليد الامور بيديه كاعنه حياه
مذ لا تحت قدميه كالركاب حزب اعاديه واصدايه
تطلق السنة السيوف بتقدير ما رسمته اقلامه
وتجانب ظلم الظلم عن سواد اطلنه اعلامه ما اختط
الصبح لشن الغارة على الظلام صفاها وسلطته من الجود
وسطة وشايج نعم ما ابشر خيل الليل من قهر سلطان

النهار ناجا ضالة المهتدي الى مرآته ودليل على
الخط لتأشده لا جرم عراصة يقدم الشوق تزار وياضع
الدنيا اليها يشار
هناك هناك الجود در سجابه فتم سائر الفضل تجلوا الدنيا
هناك لا يلقى محالا لقا دج تنى زعم المربوب بالبح واريا
درين زمانه هين حضرت در عالم كيا زكشت لمقصود خورشيد ازان
وكيف لا تفتح عليه الاماني جفوها ولا شدة الاطماع
بمظاهر الطايه متوننا وصيت كرمه لركاب الامال جاد
وشعاع اضطناعه للحيازي وظلم الخطوب هاد دل
تسهل حزن الاخران بلجا ورته وينقي شجون الاشجان
تجا ورته فاما الا فاضل نغظمون في سلكه قرايد بطلون
حوالي بدريه المنير قرايد يشاهم فائدتان وللقوم فائدة
وتعزيم سكرتبان وللندمان واحدة وقل في انظاف
حتى الجشين من فضله وافضاله وورود السائلين مجمع
البحر من علمه ونواله يا لها منية اطلت على الدهر
اقترأحها وترقت من الكوارث اخاصا نثر ما بدولة
الجمال وصعدا من حكم الاندال وماذا اقول في كل اعزل

مِنْ سِلَاحِ الْفُضْلِ غَارِي مَنَازِلِ الْوُجُودِ عَنْ مَلَابِثِ الْعَقْلِ
 حَصْدٌ وَرُغْنٌ خَلِي رَاكِدَابِ اعْظَالٍ وَوُجُوهٌ عَنْ مَنَازِلِ
 الْخَيْرِ اعْتِقَالٌ حَمْرٌ هَوَامِلٌ وَلَكِنْ لَا تَقِفُ بِالْأَهْلِيَّةِ
 خَوَارِجٌ عَنْ رَيْقَةِ الشَّيْخِ لَا تَقِفُ عَلَى الْقَوَائِنِ الْعَقْلِيَّةِ
 حَشْبٌ مُشْتَدَّةٌ مِنْ حَقِّهَا أَنْ يَلْقَى الْبَيْرَانَ صَوْرٌ
 مُمَثَّلَةٌ تَغَا بِرُجْخَاصَتِهَا الْإِنْسَانَ مُلْصَقٌ بِالْقِسْمِ
 تَوَسَّطَ الْحَيْصِ وَمَوَاقِنُ أَحَدٌ يَدُ الْفَيْصِ كَيْفَ إِضَاعِ
 مَطْلَبِ أَنْفِهِ وَلَيْتُمْ قَبْضَ عَلَى الدَّرَجَاتِ بِمَجْمَعِ كَيْفِ أَغْرَاضِ خَيْرَةٍ
 لَا يُؤْتِرُ فِيهَا مَلَامٌ أَحْسَنُ دِيلًا أَرْجَحُ مَا لَحَزَ جِهًا إِيْلَامُ الْفَاضِ
 عَدِمَتْ الْمَعَانِي مَا فِيهَا كَأَزْمَوْا كَلَامٌ دَارِيَّةٌ لَا مَوَازِئَ عَلَيْهِمْ
 كَانَتْ وَرَبَّ الْقَبْرِ الدَّ وَالْبَيْتِ وَصَفَتْ الْأَكْفُ عَلَى الْمَذْهَبِ كَمَا
 يَشَاهِدُ فِي النَّارِ الْكَلَالِيَّةِ قَسَمًا بِدَهْرَانَتِ مِنْ حَسَابَةِ مَعْتَدِرٍ
 بَلَّ إِلَى بَنِيهِ مِنْ سَوْدٍ صَنِيعِ بَابَةٍ لَقَدْ تَحَامَلَتْ الْخَطُوبُ عَلَى
 الْأَحْزَانِ وَفِيضَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ بِالْأَطَارِ تَقَطَّعَ أَيْدِي الْعُلُومِ
 عَنْ أَصْبَارِهَا وَلَكِنْ أَجَرَتْ لَأَلْسِنُ بِقَالِكُ تَحْتَرِقُ الدُّنْيَا الدُّنْيَا
 عَلَى جِزَائِرِهَا وَسَرَّتْ الْأَعْيُنُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَسْرَتِكَ
 فَتَحَقَّقْنَا صَفَاءَ سَنَائِرِهَا وَاقْتَبَتْ رِيَّاحُ دَوْلَتِكَ تَسْمَتُ

الحمد لله الذي جعل العلم
 سبيل النجاة والهدى
 وقال الحسن بن علي
 لا تترك العلم ولا تترك
 العلم لا تترك العلم ولا تترك

بطرا حقيق المبدأ
 العبد المذنب

عَلَى الْقُلُوبِ خَاءَ الرِّخَاءِ وَاحْتِ حَشَاشَةُ الْأَمَلِ بِكَانِكُ تَشَحُّتِ
 أَرْجَاءَ الرَّجَاءِ وَاحْتِ تَدَارِكُ الْخَلْدِ مَا تَشَحُّتُ أَرَاكَ
 لَمَّا فِيهِ وَسَقَتْ دَارِ مِنْ رُبْعِ الْكَنَمِ صَوْبُ نَدَاكَ نَالِحِ
 سَائِلُهُ عَلَى غَايِهِ تَقَطَّعْنَا سَوَاطِ الْعَمْرِ بِالنَّظَرِ الْبَاحِلِ
 وَعَسَى وَبَعْدَ بَيْتِ أَبِي تَعْلُوكَ كَابِرُ الْعَهْدِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَوَافِقِ
 عَلَى تَشْدِيدِ الْمَدْحِ وَطَرِ صَحَائِفِ الْبَيَانِ بِشُكْرِ الْمَدْحِ فَكَلِمِ
 لَيْلَةٍ جَنَّ ظِلَامُهَا وَبَسَلَتْ عَنْ السَّهْبِ نَظَامُهَا وَبَعْدَ
 مَوْهَقِ بَسَاطَةِ الْفَلَكَ تَذَكُّرًا وَتَوَامُّهَا كَانَتْ خَبِيرَةُ الْخَلْدِ
 أَنْبَتَتْ زَهْرًا نَضِيرًا وَجَلَّتْ خِلَالُ رِيَاضِهَا مِنْ صَفَا الْعُشْبِ
 غَدِيرًا تَحَالُ الدَّارِ بِشِ وَكَدَائِعِ أَصْدَافِ وَقْتُ دُرِّ عَلَى
 الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ طَائِفِ تَقَعْدُ عَوَارِثُ الْفَسَقِ الطَّوَالِغِ كَمَا
 تَرَقُّوقُ سَوْدِ الْحَدَقِ الْمَدَامِ بِشِ عَلَى صَفْحَةِ الْأَمْرِ
 فَتَقُولُ طَحَّتْ بِحَيْثُ زَرْقَانُ وَامَّةٌ نَوْرُ لُجْبِهَا سَوَادُ
 كَلِّ دَرَّةِ الظَّلَامَةِ تَفَرَّدَ الدِّيَارُ بِشِ عَنِ الزَّهْرِ الْقَوَامِ بِشِ
 الْأَوْجَةِ الْعُشْبِ مِنْ سَوْدِ التَّرَافِقِ سَاهَرَتْ كَعَابُ جَوْهَا
 وَمَنْ تَرْمَقِي بِنَظَرِ الْمَرْبِ تَغَارُلُ حَنَفِي جَوَادِهَا فَتَشِيرُ بِالْكَفِ
 الْحَضْبِ حَيَّ لِيَا بِي تَبَيَّنَتْ حَشَاشَةُ الصَّبْرِ أَنْتَظَارًا وَتَشَابِي

كسوا دى حالى وظنون المقلدين الا اعتدانا اراقب ان يولى
 يسر الحق قايضة ويزم برغم مشكل لعنان الى الغرب
 تلافيه مكاثرا جومها اذ عية متراصفة العقود او اثبتة
 مترادفة الوفود هذا وقد فوس ظمرا يجوز اطلول عند
 اللئيل وامتداده وحيث طرق النجم سواد قلب الكائن
 انبذاده كان الشيب في جنس الغيايب التفت على اطلالها الا واهم
 والشهد الواقع في شبل الفلك فصل فارتبك هناك القوادم
 تحسب حيول السياره وملا يترشح مكانها من حدود الافاضل
 حرائها جعلت اشراب كفا كيهاسما را وتدرعت ملايس المدحجة
 جددا ووضوئها اظارا اظورا ان تعرض لهذا الكلام ودرهم
 الشهب ضرب على حبل الظلام واقتزع احيانا الى الدعاء
 فيحلق لهم احضة الغلينة الى الشمار لا جرم قرطنت غرض
 المرام صورا اردت خلصت من فسي الظلام فمن الله بطامع الراه
 العالية واحظا العيون بمشاهدة الغم المثلالية فجاوزت
 ملكا يلحقها بل شذرت فوق ذلك امرا وبلغت ورامها اظورا
 رايت العالم جمع في واحد وتوا في الدين والمملك اذا حقوى
 فاردا اذا صدر في الدنيا استحقاق صف وقصرت دون

في الاصل

عظمة قدره الاليسنة من ان تتواصف ان جيته مسترندا
 فبداه الدافدان وان طلبت العلوم غايبة في استحضار
 الوافدان اذا انظم فالطاري وان نشرنا لمشور الهامى هذا
 وبهرا ان ابن خلف ليتخلف في مضماره بلا خلاف ولو احش
 بكن نوائله حيث لا حث ان يكون في دونه صريح سلاف جمع
 فيه فافتروا في الكرام وانضم لديه ما شئت في سوات
 الانام فعلى الحقيقة لا يقاس بشيعة بخادمهم ومن الوجوه
 لا يوازن خصايته اظوا دهم وليس التحدي مع ابنا العبد
 وانشار الزمان ولا التفت على الكابر القريز وفاضل القرآن
 وما قدر ا قوام يلين عودهم لكل عاجم واهو سنون العبد
 من ثاشي لا يشغ وناجم
 خلت الديار وكان قبل خلوا ما جمن تفرد بالعلل والسود
 ما من صباح يوم الا وودن بلاقبال يتشك الدهر
 بلسان الحال
 يسعادة الجد انفردت بسود دمن الشقا به سوال تفردا
 فما جند ريجال الفضل وفرسان المنطق الجذل ومهم اغراس
 اما ديه وصناع دولته والمستظيرون يعونه على صدمته الدهر

العائد من سمانه من الكون غدا
 المصنوع ما دام الانسان
 عاقل وافراده

وَصَوْلَةٌ إِذَا وَجَدَ وَمَكَانَ الْقَوْلِ دَاسِعَةً وَتَقْلِبُوا مِنْ
أَكْثَرِ عَوَاطِفِهِ فِي خَفِضِ دَعَا أَنْ يُغَيَّرَ قَوَائِمُ
الشَّيْءِ وَيُقَوَّ قَوَا إِلَى الْعَرْضِ سَهَامِ الدَّعَا وَكَثِيرٌ
بِطَلْعَةِ مِثْلِهِ إِلَّا كَمَا لَمْ يَسْجِدِ النُّطْقُ إِنْ لَمْ يَسْجُدِ كَمَا
وَمَا زِلْتُ وَالْمَسْرَى بَعِيدٌ وَدُونَ الْوُضُوءِ إِلَى الْخَفَةِ
تَهَامِيهِ وَيَبْدُ اتَّصَدَى بِظَهْرِ الْعَيْنِ لِمَتَدَا جِهَةٍ وَاسْتَرْ
مِنْ دَمْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ يَخْلُجُ فِي صَدْرِي أَنْ أَضْرِبَ إِلَيْهِ
الْكِبَادَ الْخَائِبَ وَاجْعَلْ دَلِيلًا عَلَيَّ لِمَدْرَ نَصْرِ الْكَاثِبِ تَشْتَمِلُ
لِسَفَرَةٍ تَشْفِي عَنْ حُضُولِ الْمُتَاصِدِ وَمُتَجَرِّدًا لِنَهْضَةٍ
تَاخُذُ بِأَيْدِي جَبِي الْمُتَقَاعِدِ فَيَخَازِلُ قَوَائِمَ دُونَ لِهَاطِرِ
وَتَرْمِي مَرَارَ عَزْمَتِي بِالْإِشْقَاضِ فَلَا أَنْ يَمُوتَ
بِذِ الْقَدَارِ بِاقْتِرَابِ الدَّارِ وَجَادَ الدَّهْرُ بِاللَّهْدَانِ
تَحَا فَرَحْتُ عَلَيْهِ لِمَا فِي صَدْرِي عَنْ الْخَفَةِ صَدْرُ الْخَرَابِ
عَنِ الْعَنَالَةِ وَمَا سَكَلَ الْبَحْلُ الْمُسْكَلُ عَنْ شِدَائِهِ الْخَالَةِ
وَمَا حَالَ الْهَيْمُ الْخَوَامِسَ حَلَّتْ أَلْمَارُ عَلَى ظُهُورِهَا وَالْوَالِ
الْمُسْتَهْنَاءِ اسْتَبْطَأَ مِنْ الْحَبِيَّةِ كَشَفَ مَشْوَرَهَا وَلَوْلَا غَارَةُ
جَانِبِ التَّرْفِيهِ وَالْإِحْجَامِ وَلِذَلِكَ طَرِيقَةُ الْإِخْلَالِ وَالْإِعْطَامِ

لَحِثَتْ عَلَيْهِ كَأَمَّا لِي الْعَفَاةُ بَلْ لَزِمَتْهُ لِحَامِدُ الْإِخْلَالِ وَالصَّنَائِرُ
جَرِيًا عَلَى مَا أَغْنَاهُ الْقَائِلُ وَاجْتَنَبَ بِهِ الْوَارِثُ وَالْوَاغِلُ
إِنْ الْكَرِيمُ إِذَا لَمْ يَسْتَرْزُذْ زَانَا
فِيهَا تَارِيًا يَنْفِي عَنْ ذَالِ الْمَقَامِ وَالْحَيَارُ يَنْقُصُ عَزْمَتِي
فِي إِبْرَامِ وَدُونَ الْقَمْعِ بِوَأَسْتَهْ وَتَرْوِجُ الرُّوحَ بِمَحَالِيسِهِ
أَخْتَلَفَ طَبَقَاتِ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَالْإِنْفَاقُ الْإِنْدِيَّةُ الْخَافِلَةُ
عَلَيْهِ وَمَا سَلَبَ الْعَيْشُ طَبِيعَهُ بِتِلْكَ الْإِثَامِ مَا لَمْ تَبْشُرْ بِجَسَمِهِ
مِنْ الْإِسْلَامِ فَاصْبِرِ السَّقَمَ لِشَرَفِ مَحَلِّهِ مَحْمُولًا عَلَى طَرِيقِ الْكِبَارِ
بَلْ لِلطَّيْفِ مَوْقِعُهُ مَشْنُونًا إِلَى رَاحَةِ شَيْمِ الْجَنَانِ لَا زَالِ
يَسْتَلِمُ عَلَى الْعِلَالِ وَتَعَوُّدُهُ الصَّحَّةَ عَلَى اخْتِلَافِ الْحَالَاتِ
مَعَاجِلِ الْمَرَضِ بِالْمَشَاكِلِ طَبِيبٌ وَقْدَى حِفْظُ الصَّحَّةِ بِالْإِسْبَابِ
الْمُسْتَهْنَاءِ لَيْسَتْ لَا يَبْنِي عَارِضَةُ الْكُشْرِ وَالْفَتُورِ إِلَّا فِي أَضْدَاجِ
الْمَلَاكِ وَتَوَاطُرِ الْخَوَرِ تَحَامِي قَدَمِهِ صُنُوفُ الْأَدْوَاءِ وَكُطُوبُهَا يَدُ
الدَّهْرِ إِلَى الْعُلْيَا وَنَطَارُهَا خَاصِمُهَا قِمَمُ سَرَادِقِهَا فَيَنْصَبُ
إِلَيْهَا بِالْمَخَاوِرَةِ مِوَادَّ الدَّارِ مَا دَفَعَ الْعَصَا السَّلِيمُ قُضُولَهُ
إِلَى مَا اخْتَلَفَ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَمِنْ أَيْنَ لِي بِوَصْفِ تِلْكَ الْقَدَمِ
يَدَانِ وَذَوِ الْبَرَجْلِ يَلِصُّ عَلَى عَقْبِيهِ فِي ذَلِكَ الْمِيدَانِ فَذَوِ الصَّاحِ

أَقْصَدْتُ بِهَا مَنْ أَنْ يَتَنَاوَلَ بِأُظْرافِ الْبَنَانِ كَيْفَ لَا وَادَّي
خَطَاها بِهَا نَيْةُ أَقْدَامِ الْعُقُولِ وَلَا ذِيانِ وَقَدْ سَارَ بِإِصْطِقَاتِهَا
كَمَا بَدَّكَرَ مِنْهَا الدَّكَائِيتُ فِي الْبُلْدَانِ فَلَوْ أَقْسَمَ الذُّهْرُ بِهَا
لَا يَرُؤُا وَغَارِضُهُ الْعَيْنُ بِكُلِّ أَجْوَابٍ لَا تَوْفَى عَلَيْهِ وَابَرُ
أَقْدَامُ صَدَقٍ لَوْ أَنَّ الذُّهْرَ وَافَقَهَا مَا كَانَ فِي سَائِلِ الْأَيَّامِ يَنْوِي
لَا أَحَدٌ دَرَزًا غَيْرَ جَوَاهِرِ الْكَلَامِ فَاجْعَلْهَا نِشَارًا لِلْكَلامِ
وَإِذَا عَوَزْتَنِي وَدَائِعِ الْأَصْدَافِ فَلَا أَقْلَ مِنْ بَدَائِعِ الْأَوْصَافِ
وَأَدْلَمُ اسْتَطْرَاجَةِ خَلْعِ السَّعَامِ لَا يَدَّ أَنَّ الْهَيْبَةَ بِالْهَرَبِ مِنْ
الْأَوْصَافِ وَالْأَلَامِ وَهَا أَنَا أَقُولُ بِدِيَّةٍ فِي غَارِضِهِ رَمَّةٌ
فَاشْتَوَتْ وَغَارِضُهُ سَقَمَةٌ كَأَنَّ الصَّخْرَةَ فَارَزَوَتْ
لَهَا وَصَبَتْ ذَائِلُهَا شَلُّوا لَهَا بِالْعَيْنِ تَحْمِلُ الْمَلَاخِ الشَّقَمَا
أَقْدَامُكَ نَوْقٌ مَرْتَقٍ الشَّهْبِ عَلَى فَالْعَيْنِ مَتَى تَصِيبُ تِلْكَ الْقَدَمَا
وَمَا أَبْرَى نَفْسِي عَنْ الْمَقْتِ بِتَأْخِيرِ تَمَنِّيَةِ الْمَقْدَمِ عَنْ الْوَقْتِ
أَعْنَى أَجْيَانَا أَوْجَعَتْ فِي ذِمَّةِ الطَّبِيعِ قَرْضُهَا وَارْدَتْ صَبِيحَةَ
النُّورِ وَرَعَتْ ضَمْنَهَا فَتَأَخَّرَ إِتْقَانُهَا لِخَطُوبِ دَائِرِ الْوَأْنِ وَلَا
أَقْدَمُ لِشَرْحِهَا فَلَا تَحِينَ أَوَّانٍ وَقَدْ أَتَقَدَّثْنَا إِلَى الْحَقِّ
الْآنَ أَشْكُو إِلَى سَوَالِغِ الظَّاهِرِ الْوَأْنِ مُتَوَقِّعًا أَنْ تَنْشِئَ

عَلَى أَحْوَالي أَجْحَتِ الرِّعَايَةِ وَنَشِئَ مَرَاتِعِ آمَالِي سَحْبِ الْعِنَايَةِ وَجَدْتُ
بِصْبَغِي مِنْ بَيْنِ الْأَقْدَامِ وَخَصَّتْنِي عَنْ الْأَكْفَارِ بِاللَّهْوِ بِسَبْعَةٍ
لَا بِالْحَيَاةِ حَتَّى يَا بِاسْمِي وَمُطْلِقًا يَدْرُسُنِي أَنْ سَاعِدَةُ النُّوْقِ
وَلَمْ يَنْسُدْ دُونَ الْأَمَلِ الطَّرِيقَ مَا لَمْ يَزَلْ مَقْدَرًا مِنْ الْوُجُوهِ
الذِّي وَائِيَّةً وَمَوْفِرًا مِنَ الْعَوَارِفِ السُّلْطَانِيَّةِ عَلَى مَنْ أَنْزَلَتْ
فِي هَذِهِ الْخِطَّةِ لِلْقَضَا وَوَقَفَتْ بِهَا أَيَّامُ عَمْرِهِ عَلَى الدَّرَسِ
وَالْإِفْتَاءِ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مِنْ مَتَصِدِّ الْقَضَا وَالنَّظَرِ الْوَقَائِعِ وَتَهَيَّأَ
إِلَى اسْتِثْنَاتِ أَقْدَامِ الْخُلُقِ عَلَى الشَّرَائِعِ الْأَوْقَعَتِ الْعِنَايَةَ
بِاتِّعَاشِهِ وَأَرْتِيَا شَيْءَهُ وَاهْتَمَّ أَرْكَانُ الدَّوْلَةِ الْأَسْلَامِيَّةِ
بِنَظْمِ أَصُورِ مَعَاشِهِ يَرَوْنِ اسْتِدَاءَ التَّوَاتُلِ إِلَيْهِ وَاجِبِ الْبُخْرِ
وَلَوْ كُنْتُ بِالْمَاءِ وَالنَّهْلِ رَجَعُ لِلشَّمَا وَصَدَعَ الْأَرْضُ ضَرْفَ
وَيَا لَمَسِ بَرَاقِبِ الْأَزَلِ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ الْبَارِ وَالْإِنْعَامِ
الَّذِي أَرَادَ إِلَى مَنْ لَا تَسْعَةُ إِلَّا الْإِعْرَافُ مِنْ أَوْشَالِ مَا نَبَى
وَلَا يَدَّ أَنَّ لَيْسَ طَرِيقُ الْعِلْمِ أَرْضُهُ مِنْ مَهَابِي فَلَمْ يَزَلْ
أَخِيرَ مَسْتَمِرًّا وَالحَقُّ فِي نِصَابِهِ اسْتَشْقَرَا إِلَى أَنْ أَمْعَتِ
وَقَعَةُ أَصْفَهَانِ وَكَانَ مِنْ تَبْدِيلِ الْخَالِيقِ مَا كَانَ فَهَلْ
مَا شَاهَدَهُ أَغْيَانُ الْمَعَارِفِ وَأَعْلَامُ الْمَشَاهِيرِ وَبَدَّلَ الْخَطْبَ

أزبأب القلم وأصحاب المد ساءروا نأاعان على شهيد تلك
القاعدة واستجاب هذه القابلة من يقصر عن شبر خدام
هذه الحضرة بآفة وتخفص دون خضض قد ريم بقاعة
فلكن دولة لايت صنائع والمدافع اعناق السيول قرارات
وقايع وتعل حسب الهم تقتضب المكاييم ولاقتار الشار
الحسن يضي الغنائم والصناعة العلم في كل زمن يديل
ونغاية سعي المرو ذكر جميل

لم كان في الأوس من خطر ما تواجها سوي غارة
احياء بعد الممات بت لشاعر اذ دعا احائه
لعله كان في الدنيا فرده الشعر في الدابة
قله امرؤ واقب اعقاب الاحاديث واوحق لانهار فرصة
الاحسان بالغتق الحثيت يرى مساعده الدولة سناية
ضيف وزمان فواتاة الاقبال اصلع من خلف ان
تمكن عن صب الحقوق في مصائبها لم يزوها عن مظان
استحقاقها واستجابها ومالي في انا بحضة اكلال المعص
لذكر الاستيها لاطرخ الحشمة بالاسنة سال والاستيصال
هلا انتهيت عن الاعتماد بوقور واستعداد بين يدي

من يقف على حقائق الاشياء ويحيطي بامثال احاطة الكل
بالاجزا وهنال يقطع اليقين دابر الشك وما رسيته المهرج
يمثل المحل وعد عن حديث الاستحقاق وعول على كرم
تلك الاخلاق ما من جيب الا وهو بالظوايق ايا ديه حال
ولا ملزوب الا وانعم عليه بترويح بال ترفيع حال
فني كل حي قد خطت بغيره حق لثايس من ندال ذنوب
ولم حريت على عادة الاقباض مجانيت عن تبع تلك الاغراض
مخافة ان يستقل ظلي كديم اوجب حاجتي بالدرديم
زرع بالمصايرة على البوس والمضاكلة في وجه الزمن
العوس على اخلا د النفس استغافها الى دنيا الاطماع
وسفسا فتا حتى ابتليت بجور الد هير ومنيت باخور بعد
الكور وصديعت الحوادث شيلا للشرا رطولفا وعصن
زمان لم يدع الامسحنا او محلفا ولم عثرت بشيم بوارق
الاطماع معشرا ففتنا وبلغت الشاة بعز القناعة فرجوة
فوقه مظهر احثي تزلت عن قول الجعدي ويرجت
في معرض بيتي الخفا جتي والشعدي
امل بلوخ الباس في اشائه وغني صيف رارة الاملاق

وَأَعِيشَ بِالْبَلَدِ الَّذِي لَوَانَهُ دَمْعٌ لَمَّا رَوَيْتَ بِهِ الْأَحْذَاقُ
وَلَا بَدَّ أَنْ أَخْتِمَ الْكَلَامَ كَمَا خَتَمَ الدَّهْرِيَّةُ الْكَلَامَ فَقَدْ
أُطْلِتُ وَمَا أَطْبَيْتُ وَتَمَيَّتُ شَاكِلَةً الْمَعَانِي فَمَا أَصَبْتُ
فَأَحْسَنَ أَحْوَالِ تِلْكَ الْأَشْعَارِ وَالْأَسْبَاجِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ فِي
الْأَذْهَانِ وَالْأَسْبَاجِ أَنْ يَسْلَمَ مِنَ الْغَلَاظِ الْفَوَاضِلِ
وَالْحِطَايَةِ الْفَاضِلَةِ إِذَا أَصَفْتَ الْفَرَحَ بَعْدَ مَا أَصَفْتَ
وَحَاطَتْ فِي أَرْجَاكِ الْقَوَانِي بَعْدَ مَا وَقِفْتَ وَلَخَذْتَ الْيَوْمَ
عِنْدَ أَرْجَاكِ لَنَا بِالْمُخْتَلِقِ وَاعْتَرَفْتِ بِالْكَرْبِ كَمَا يَفْتَرِي الْأَهْوَالُ
رَأْسَ الْمُظْلِقِ فَإِنَّ النِّعَمَ يَسْرَحُ الْعَيْنُ سَوَادِيهَا وَأَمْرٌ يَحْضُرُ
الْحَاضِرِينَ بِأَمْرٍ أَرَادَ عَلَى التَّبَعِ الْأَشْرَفِ أَنْشَادِيهَا وَأَوَاتَعِبَ
بِذِكْرِ الْقَوَافِ عَلَيْهَا الْأَتَائِلِ وَأَهْبَتِ سَيْمُ الْقَبُولِ عَلَى
رِيَاضِهَا الشَّبَائِلِ جَعَلَ الْمَعْدُومَ شَيْئًا كَأَرَاءِ وَفَرَزَهُ مِنْ
لَيْمَةِ الْأَصُولِ أَغْلَامٌ نَعَمَ لِحَقْنِهَا مِنْ بَنَاتِ نَكْرِي خَوَاتِ
وَعُظْمَ بَشَرٍ مَا أُنْدِيَةِ الْحَبَرِ رَوَاةٌ وَإِنْ بَطَلَ بَوَاسِطُهَا
حَسَنُ اعْتِقَادِهِ وَبَهْرُ حُجْجِ ذَاكَ الزَّيْفِ يُنْظَرُ انْتِقَادُهُ وَغَيْرُهُ
يَحْمَلُ الْكُتُوبَ وَلِي كَرَمَانٍ وَتَعْمِيَّةُ مَسَائِلِ الْفَقْهَةِ عَلَى نَعْمَانٍ
فَالْتَدَنَّ يَضْرِبُ الْعِدَاجَ عَلَى أَيْسَارِ لَقْمٍ ثَبَتَ عَنْ الْقَوَانِي

توبة

تُوبَةُ نَصُوحًا وَاجْتِبَاءً عَلَى الْكَفِّ عَنْهَا طَبْعًا جَوْحًا وَاصُوبًا
مَعْقُودًا بِتَوَاصِيهِ لَوْ أَنَّ يَهُ أَثَرًا فَعَلَّ وَاللَّهُ تَعَالَى
يُحَقِّقُ بِلَطْفِهِ الْأَمَلَ وَالشَّلَامَ هـ

مَنَانِي وَإِنْ سَدَّتْ عَلَى مَسَالِكِي خِرَافَ الْمَطَايَا دَائِمِيَّاتِ الْخَوَارِكِ
أَرُونِي لَيْلًا لِلْمَنَاهِبِ قَاطِعًا أَحْرَمَ بَيْضِ الْعَيْسِ ثَرَا مَبَارِكِ
إِذَا سَأَلَ قَادِي الضَّمِّ لَمْ يَكُنْ لِلنَّفْسِ جِسْرٌ لِمَعْرَى كَالْمَطَايَا التَّوَابِلِ
مَهْوَرِ الْمَعَالِي أَنْ حُطِّتْ حَبَابَتُهَا مَهَارِجِيْنِ الْبَيْدِ عَجَبٌ رَوَاتِكِ
عَلَى طَرَفِي عَوْدِ الثَّمَامِ تَرَى الْمَتَى إِذَا مَا أَفْتَدَتْ فَوْقَ الْأَوَارِكِ
أَوَارِكِ تَغْشَى التَّغْرِ نِي أَحْزَقِ دُونَهُ ظُلْفُ الشَّيَابِ غَيْرَ لَمْ يَسْأَلِ
فَلِلَّهِ عَوَجٌ كَالْحَنَائِيَا ضَوَامِرُ تَرَامَتْ مَهَامَا فِي حُجُورِ الْمَهَامَا لَكِ
خَبُوفٌ بِحَبْرِ الْخَطَا وَمِي عَوَامِلُ إِذَا جَرَّ كَسْرًا خَفِضَ سَعْيُ الْبَهَارِكِ
نَصْبِيْنِ لِفَتْحِ أَوْجَرِ مَنَافِعِ قَاضِيهَا فِي الْمَبْرَكِ أَلْمَتِ لِحَاجِلِ
سَتَظْلِعُ شَمْسُ النُّصْرَةِ دَاتِ عَوَارِبِ طَوَا لِعَهْمِ مِثْلِ الْبُرُوجِ التَّوَابِلِ
فَادْفَعِ كَيْدَ الْفَرَسِ كَيْفَ نَابَهُ بِحَبْرِ دِيَارِ الشُّكْرِ عَمَّوَا لَكِ
وَأَهْزَأْ مِنْ قَهْرِي عَمَّوَسَا يَسْتَبِقُ مِنَ الْبُرُوقِ شَاوَاوَا الْبُرُوقِ ضَوَا حِلِ
بَاجَالِ آجَالِ أَوَايِدِ وَحَبَابَتُهَا تَقْيِدُكَ مِنْ أَطْوَاطِهَا بِالشَّبَائِكِ

الحارث بن النعمان
هو أيضا الطاهر
علاء الدين بن علي
الكناني البغدادي
الذي كان في مصر
في أيام الملك الناصر

نجوم نجوم بالاهلة انزلت تصور ائنا لا بوقع السنابك
 تغادر ايديها الصفايح رجوة ولا كبحين بين ايدي صوالك
 قواطع اعمار العداة وظرفها معاقل اجاد الكفاة القوائك
 لمن يظنون الحى ومي ظهورها استظهر واعند اقحام المعارك
 قواها بحسب العروض مضارب دواير شدي ارضه في الدكاك
 خفيف مديد الشوط منسرح به انطوى رما عرض البساطك
 قوا كابل من زحفه شقارب ولا يسرع ركض جيل سواك
 طويل ميراس الحرب وافرحه لطول طراد الجبل يرمى بتافك
 سنا وطنة المحش في حومة الوغا وتضبا من بين اذن سادك
 قوا هزج الشادى كمثل صهيله ولا رجز الجادى ستمى معارك
 اذا حث لا سندر ان ما فات دة ولو رام اعمار القرون الهواك
 ادى في نفاصى الختل خبر افوجها ضار ويزر الشرف صدمه المالك
 معبر ظلام الخطب لمعة نايه تعا ور صبح جفع اسود حالك
 دوايرك ملك الفضل اعز كلاله بطيخ كسجود العائين باتك
 وخارق عادات الزمان تجعه الى الملك اعلا يقضى هدى ناسك
 باقلام صاخر لا قاليم كلنا وقلم اخفاز الخطوب الهواك
 قد اعلمتها كفة اعز لو الطي لداك بخص في اللقاء عوادك

سرى بالكر
 اى لزمه

نعم يبيت في خدر ما عن محيضا كما شاب خلف الشجوة العواك
 وكم خضبت اظرافها وتبرجت مودة الحدين بهجر فابتك
 ثعلب بجريال المدام فتشنى معاطفها رثا باليدى الصفاك
 اذا البست حمرا الغلايل اذ دهمت فام من قواد دونها مستمالك
 فاقطعنا من سيرها في بيوتها وراستها لم تعترض لها بك
 وزد باطراف اليراع ذكورها مقابلة بالرجال بعارك
 واخر لمن سودته ان يسودها ويسموا الى مرمى مبيح المذارك
 يقتل درجاني بناتك عا طرقتهم في رديج من الميسك صايتك
 يداوى ويدي من دوائك طال العامدى الدهر قلى فخلص مما حاك
 على الكمام لاد الاقدام ينش خادمة ويعشى الدجى في شدة المنك
 تجدد ان لاقى النصول خطابه فابعد شيب التراب حدة مالك
 تقاطعه ملك السواد ومثله تجذر قانا دونه بالبو اتك
 ولحمة غصن الشباب بيايه اذا افتر عن شيب يفوديه ضاحك
 وتخر عن مكنون اقنوده العدى تصبغ سواد الوجه حال التلك
 عطا ملك اعط الممالك شوقها وعظروا فاعرف عود الارائك
 فذبت عن الفضل الذى انت ربه فان حماه عرضة لدنوا هك
 على حبل السعدان جنى قلبك قسم دهرى الخوان ملك الحنايك

العواك
 اسماء النساء

وَهَدَى إِلَيْكَ اسْتَقْرَافِي حِفْظَ جَانِبِي فَمَا مِثْلُهُ عِنْدَ الْعَالَمِ مِنْ مَنَاسِكِ
 فَلَوْ شِئْتَ انْطَبَتِ الْعَالَمُ مِنْ لَهْفَا وَتَشَرَّتْ عَلَى عَظَمَةِ الْخَدِّ وَالْفَوَارِكِ
 وَلَوْ حَارَبْتَ أَرَأَوْكَ الذَّهْرَ انْكَلَبَتْ بِفَرَادِهَا أَمْ الْجُحُومُ السَّوَابِكِ
 أَرَى صَاحِبَ الدِّيَّوَانِ طَابَتْ لَهُ بِكَ الْيَوْمَ فِي الْغَانَةِ غَيْرُهَا لَكَ
 مَتْنِيهِ الْقَدَى مِنْهُ بِصِيَّتِكَ فِي الثَّرَى وَاجْتَرَأَ وَهَلَّتْ بِحَبِي الْمَتْلَبِ
 كَانِي بِهِ فِي حَقْدَةِ الدَّمِ نَشِيدًا يَهَيْئُ لِي بِالدَّهْجِ السَّوَابِكِ
 الْكُنَى إِلَى ابْنِي الْمَدَى مَتْنًا عَدْلِي طَلَعَ الْكَذِبُ مَالِكِي
 فَضَوَّتْ لِبَاسِ الْعَمَلِ بِإِلَى حُدَيْدَةِ إِلَيْكَ اسْتِثْنَاءُ الْفَارِغِ الْمَتْنِ لَكَ
 أَفْضَلُ قُوَّةٍ اخْتَرْتُ سِلْكَ عَدَامَةٍ وَمَا لِحَسَابِ الْهَرَبِ مِنْ قَدَرِكَ
 قَوَائِمُ يَأْسِي مِنْ لِقَائِكَ عَرَبِيٌّ هَلْ حَسَدَةُ الْفُجُورِ إِلَّا كَذَلِكَ
 فَلَا أَنْطَوِي ثَوْبَ الْحَيَاةِ وَذِلَّتْ بَايِدِي لَدَيْكَ أَصْغَرُ الْبَلَى
 تَحْتَرِدُ رَوْحِي عَنْ صَوَاكِ غَلَابِي قَلَمُ أَصْحَابِ الْإِلَافِ وَمَلَا نَكَ
 تَنْقُصُ غَيْرِيَا تَدَايِي قَلَمُ بَرْدِ الْغَوَائِلِ نَافِضًا نَدَارَكَ
 تَسَلَّيْتُ عَنْهَا غَيْرَ لَقْنَةٍ خَاطِرِي إِلَى الْفَضْلِ بَرَجَوا عِظْفَةً الْمُنَادِرِ
 وَكُنْتُ لَهُ عَيْشًا عَلَى الْخَدِّ مَعْدِيَا وَصَبِيًّا مُنِيرًا فِي اللَّيَالِي الْخَوَالِكِ
 قَرَعْتُ طَائِفِي خَيْرَ كُتْمٍ قَمَارًا عَنِي غَيْرَ أَنْ تَجِيلَ الْمَوَاشِكِ
 بَلَى إِنْ لِي أَصْغَرُ صَنِيعَةٍ عَرَفْتُ لَهُ فَضْلًا دِمَامًا مُشَارِكِ

حَوَى عِلْمُ إِدْرِيسٍ وَفَتَحَ كَابِنُهُ شَمَقَاتُكَ نَحَابِ تَصَرَّفَ مَا لَكَ
 وَضَمَّ إِلَى الْخَدِّ الْمُؤَمَّلِ وَالنَّهْيِ تَوَاهُهُ طَبِيعُ الدُّنْيَا فَسَابِكِ
 قَطَا رَحْمَتُهُ نَظْمُ الْكَلَامِ وَنَاثِرُهُ وَصَفْنَا عَيُونُ الْقَوْلِ صَوْنُ الشَّاكِكِ
 فَأَجَبْتُ أَنْ لِحْنِي ثَارَ دَرَايِعِ سَيِّغِيهِ عَنْ مَرْغَمِ الْخَطِّ شَاكِكِ
 وَمِنْ حَصْرِهِ لِمَا لَكَ تَسْقَى رِيَاضُهُ بَنُوكِ اخْلَافُ الشَّجَرِ الْخَوَالِكِ
 فَمَا لِقَا لِقَا اللَّهِ سَيِّ وَبَيْتُهُ وَلَمْ مِنْ ظُنُونِ بِاللَّيَالِي أَوْ أَفْكَ
 وَهَذَا مَا تَحْتَ التُّرْبِ أَشْكُرُ خَالِقِي مَدَى لَبِغَضِي دَوْحِي الْمَشَاكِكِ
 أَقُولُ وَقَدْ أَوْزَنْتُ الْعَمَلُ وَالْعَلَمُ مِنْ حَقْدَةِ الْأَصْحَابِ قِيمَ لَا يَكِ
 تَأْسُ بِاخْلَافِي وَحَقِيقُ ظُنُونُهُ يُجَدُّ بَرَكَاتٍ مِنْ ضَمِيرِ الْبَرَامِكِ
 وَدُونِكَ مَشَى الْغُرُفُ فَاغْتَرِبَ رَاغِبُهُ مَقِيمًا خَيْرَ مَا أَقَمْتُ هَذَا لَكَ
 فَمَا لَكَ قَرِيبًا يَفْضَحُ النِّظْمُ كُلَّهُ كَتَحْقِيقِ قَوْلِي هَذَا فِي بِلَا نَائِكِ
 غَيْرَ الْيَسْرِ فِي ثَوْبِ الشَّوَا دَخَلَتْهَا مَوْطِدَةٌ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلِكِ
 فَلَا يَدُ اعْنَاوُ اللَّيَالِي كَرَاهِيهَا تَوَاقِيهَا أَغْنَتْ أَكْفَ السَّوَابِكِ
 فَلَوْ قَرَعْتَ نَمْعَ أَيْدِيكَ لَمْ يَقُلْ عَذْوَةٌ خَرَقَ السَّمْعَ بَعْضُ لَامِكِ
 لَوْلَا الشُّعْلُ مَدَى اللَّهِ ظِلَالُ حِلَالِ الصَّاحِبِ الْمَعْظَمِ مَا دَامَ الْعَمَلُ
 كِفَاةُ الْعَالَمِ أَفْضَلُ وَزَوَّاءُ الْوَبِ وَالْعَجْمُ مُسْتَقْدِمُ أَرْبَابِ السَّيْفِ وَالْعِلْمِ
 صَاحِبِ دِيَّوَانِ مَمْلَكَةِ الشَّرْقِ الْغُوبُ عِلَاةُ الدَّوْلَةِ وَالْدِّينِ بِهَذَا الْإِسْلَامِ

وَجَبَر مَكَانَ رَوْلِهِ كُلَّ لَشْرٍ وَالزَّمَّ بِقَابِ أَعَادِهِ رِقَّةً أَسْبَ
وَأَتَاخَ لِأَصْبَابِ الْخَلَائِقِ إِلَى شَيْءٍ حَضَرَهُ حَرَكِي طَبْعٍ وَقَسْبِ
وَأَخَذَ أَقْلَامَهُ الَّتِي تَصْنَعُ الشَّقَّ خَازِنًا أَتَابَ الرِّيحَ
وَعَصَّ بِهَا لَصْدُورَ الْعَوَالِي طَرَفًا بَعِيدًا عَنِ الظَّاهِرِ مَعْرِفًا بِغَيْبِهِ
عَامِلًا لِقَتَانِ عَنِ الْبَطَاطِلِ فِي وَبَايَاتِ الْحُرُوبِ تَكَاثُرًا لِقَتَانِهِ
وَبِلْسَظَةِ بَاعِهِ عَنَ ذِكْرِ الْمَطْلُوبِ يَدِثُ السَّلَالُ فِي مَتَوْنِ
الْفَوَاضِلِ حَسَدًا مِنْ أَيْتِمَالِ بِنَانِهِ عَلَى الْبِرَاجِ وَيَتَوَاضَعُ بِالسُّنَنِ
الطَّبِي مَضَاهُ عَنْدَ مَنِيصِجٍ خُذُودًا مَا حَجَلَ عِنْدَ الْقِرَاعِ مَا أَفْتَرَنَ
حَضَرَهُ الْعَيْنُ بِيضَ الصَّوَارِمِ وَزُرْقَ الْهَادِمِ وَأَصْفَرَهُ أَتَامِلُ
سُودِ رَأْسِهِ فِي أَحْمَرَ رَأْفَاتِ الْمَلَا حِمْلُ مَا الشَّائِقَةُ الْإِيَّامُ
مِنْ الْمَاضِي إِلَى الْمَوْثِقِ أَنْهَى أَمَدَ اللَّيَالِي مِنَ الْمَالِدَالِي
الْمَطْرَفِ بِأَفْزَارِ ثَغْوٍ لَا تَقُوعُ عَنِ الْقَمَرِ بَعْدَ الشَّمْسِ وَأَنْجَادِ السُّعُودِ
بِنَاصِيَةِ الْيَوْمِ كِفَاءً رَأْسِهِ مَنَعَهُ حَائِبُ الْخَرَمِ بِأَعْيُنِ الْبَاضِ
الشَّيْلِ عَنِ الرَّاسِ وَبِقَارِ جَوْهَرِ النَّفْسِ عِنْدَ الْخَلَالِ شَيْئًا كَيْفَ
وَقَوَاتِ الْمَشْكِ إِلَى خَلْفِ بِنْتِ قَائِمِ طَبِيبِهِ وَظُجُوحِ الْعَيْنِ عِنْدَ
سُقُوطِ النِّجَمِ إِلَى ظُلُوعِ رَقِيبِهِ وَالتَّمَتُّعِ لَدَى انْطِقَارِ وَوُزْرِ
الْوَرْدِ بِمَائِهِ وَتَنَفُّسِ رِيحَانِ التَّوَضُّعِ عِنْدَ مَائِهِ وَالْإِكْفَاءِ

يُطْلَقُ الْغَدِيرُ عِنْدَ اقْتِلَاعِ الْغَيْمِ الْمَطِيرِ لَرُدِّهِ عَلَى انْقِطَاعِهِ
السَّلَوُ وَأَبْدَى صَفْحَةِ الشَّامِتِ الْعَدُوَّ وَاسْتَحَالَ حَرَّ الْمَطَرِ
وَسَفَّ الْمُهَيَّجِ تَعَاوُرَ الْأَوْصَابِ إِذْ تَحَامَلُ يَدُ الْقَدْرِ وَتَبْدُلُ
الْصَفْوَةَ بِالْكَدْرِ وَسُودَ وَجْهِ الزُّبُعِ وَالْإِيَّامِ أَنْ خُلُوْدَتِ الْوَرْدَةُ
عَنْ صَاحِبِ الْمَدْيُونِ فَا لِمَلِكٍ سَبَبٌ رَوَاهُ وَالَّذِينَ عَدِمَ مَهَاوَهُ
فَأَسْوَدَتْ أَرْضُهَا عَيْنِي مِمَّنْ ضَيَّعَ نَارَ مَهَاوِهِ نَفْسُهُ اسْتَغْنَاهَا
فَمَا الْحَيَاةُ وَغَمْرُ غَادِيَا خُذَهُ مَغْطِيَةً لَوْ كَانَ هَذَا الرِّزْقُ حَرَامًا
مَا الشَّيْءُ خُزْمُهُ كَالشَّيْءِ خُزْمُهُ وَلَا يُوَصِّلُ عَقِيمٌ وَخَدَّ زُكْلًا تَا
وَمَاذَا أَقُولُ لِدَهْرٍ سَمَّحَ بِأَخْبَارِ الْمَوْعِدِ وَأَطْلَعَ مِلَاقَاتَهُ مِنْ تِلْكَ
الْأَخْبَةِ سَعْدَ السُّعُودِ وَأَهْتَ بِنَاصِيَتِهِ رَوَائِجَ الْأَرْيَاحِ وَوَرْدَ
سَلَاكِ الطَّائِفَةِ رَقَعَ مَقُومِي بِالرَّاحِ فَحِينَ أَخْطَا إِلَى الْقَبْلِ فِي
جَنَابِهِ وَأَرْتَحُ صَفْعَتِي بِأَجْنَابِهِ أَخَذَ يَسْتَرِدُّ الْمُنَاجِ وَيَبْدُلُ بِالْمَلِكِ
الْمَدَائِيحَ نَعْمَ فَتَحَ عَلَيْهِ نَوَاطِرَ الْأَمَالِ ثُمَّ كَسَرَ فِي النَّفْسِ الْكَوَاجِ
وَأَطْلَعَ الْأَرْهَارَ مَوْزُونَةً بِالْثَمَارِ ثُمَّ فَتَقَ مِنَ الْأَحَامِ الْبَوَاجِ
تَعَدَّلَ بِوَقَائِهِ إِذْ تَأَقَّرَ ظَهْرُهَا بِمَحَاوِرِهِ اللَّالِي وَأَبَى ضَابِتُهُ
الْحَمَارِي رُؤُسَ أَسْعَا سَلَكُوا إِلَيْهِ اللَّيَالِي عَنَ قَلَمِ الْكَلَامِ
لِإِسَارَةِ وَسَائِقِ إِلَى خَائِمَةِ الظَّلَامِ فَاحْجَةِ الْإِضَارَةِ

اِنَّ دَهْرًا رَمَى فَوَادِي فَاصْحَى لَيْتَ شِعْرِي بَاتِي وَجْهَ بَرَانِي
 لَا اَدْرِي بِمَنْ تَنْطَلِقُ السَّيْنَةُ لِرَافِدَانِي مُهَيَّبٍ رَاغِدًا رِي وَبَاذَا يَتَقَى
 صَوْفَ لَيْلٍ يَأْمُ سَهَامُ الْكَلَامِ وَقَدْ اَوْكُثَ بَيْنَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ فِي تَكْثُرِ
 رَاذِ وَاوَدَّ لَا يَخْرُجُ نَظِيرُهُ مِنْ مَكَانٍ مِنْ رَاظِ وَاوَدَّ نَارُهُتِ عَقُودًا
 لَعَلِّي لَا يَسِيلُ اِلَى اَرْضَانَا رَجَتْ جُرُوحًا لَا مَطْعَ فِي اَنْدَامَا لَهَا
 رَا لِيَا مَهَا اَللّٰهُمَّ اَلَا اَنْ يَقُولَ وَتَشْهَدُ اَلْعَتْرُوكَ بَيْنَ الْمَلَامَا رَا
 مَكَتُ سِتْرَ الْجَاهِدِ وَلَا ضَرَبْتُ عَلَيَّ يَدِي لَرَأَيْتُ وَلَا اَهْلَيْتُ بَقِيَا الْمُرَاقِبِ
 وَلَا اَجَلَيْتُ عَنْ شَوْءٍ الْعَوَائِبِ بَلْ رَعَيْتُ ذِمَامَ الْحَدِّ وَسَلَكْتُ
 سَبِيلَ الْجِدِّ وَصَنْتُ رَوْفَ الْاِحْسَابِ وَاعْلَنْتُ كَعْبَ الْعُلُومِ
 وَالْاَدَابِ بَانْتِهَى النُّوْبَةِ وَانْسِيَا فِي الدَّوْلَةِ اِلَى الْمُتَغَيَّرِينَ مِنْ
 اَشْيَا لِهْ وَمَزْنِي الْعَدْلِ وَالْفَضْلِ فَنَحْرُ اَشْيَا لِهْ مَنْ لَا دَ
 الزَّمَانُ يَخْطُو حَاوِيَهُ وَحَلَالَهُ وَتَرَقَّتْ الْمَعَالِي فِي ذَيْلِي
 فَضْلُهُ وَافْضَالُهُ وَمَا عَلَيَّ وَقَدْ خَلَطْتُ عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَتًا وَلَمْ
 اَزَلْ لِحَابِيبِ الْهَمَانِي وَالْعَاذِي بِمُهَيَّا وَلَا بَدَمٍ اَنْ اَشْجِيْدَ
 وَآمُو بِآخِي وَانْهَبَ الرِّزْيَةُ دُخْرًا وَابْعَثْ لَهَا دُخْرًا اَوْ قَدْ عَوَضْتُ
 مِنَ الْغَارِبِ عَنْ اَنْفِ الْوِزَانِ طَالَعًا وَاقْتَمَكَ اَنْ الْمَرْجِعُ مِنْ دُرُودِ
 الْعَمْرِ فَاَرِنَا وَسَجَدَ فِي الْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ الْعَنْبِ وَيَسْلِكُ

عَنْ النُّخْلَةِ يَا رِجَّ الرُّطْبِ يَلْهِيكَ الْجَنَّةُ الْمُتَقَدِّعُ عَنْ التَّزْدِ الْوَارِثِ
 وَصَفُو مَاءَ الْمَرْزَنِ عَنْ الْعَارِضِ السَّارِكِ وَانْ فِي الْبُشَارِ
 لَمَنْدُوحَةٍ عَنْ اَلَا زَهَارِكَا اَنْ الْكَأَيِّمَ يَطْوِي ذِكْرَ هَارِ
 عِنْدَ تَفْتِيحِ النَّوَارِ وَمَا الْغَرَضُ مِنْ تَرْكِيْبِ الْمَقْدَمَاتِ سَوِيَّ الشَّارِ
 وَلَا الْغَوْضِ اِلَّا عَلَى الدَّرَّةِ الْيَتِيْمَةِ فِي الْبَحْرِ الْمَلْأَنِ وَحَسْبُكَ
 الْحَضْرَةُ الْمَعْلِيَّةُ مِنَ الذَّرَائِعِ وَالشَّوَارِعِ بَعْدَ مَا جَبَلَ عَلَيْهِ مِنْ كُومِ
 الطَّبَائِعِ مَا اَخْلَتْ فِي خِدْمَةِ اَبِيهِ مِنَ الْمُرَاقِبِ وَكَادَتْهُ مِنْ اَهْدَابِ
 سِرَاوِصٍ سَيَّهَجَ مَا شَتَّهِيهِ مِنْ مَسَالِكٍ وَيَقُولُ عَلَى تَرْفَعِهِ
 عَنْ دَرَجَةِ التَّقْلِيدِ اِنَّا وَجَدْنَا اَبَانَا عَلَى ذَلِكَ نَقَشْتَهُ بِالْاَقْبَالِ
 فِي التَّوَجُّهِ اِلَى جَنَابِهِ الرَّفِيعِ وَوَفَّقَ الْاَمَلِ فِي الْاِمْتِنَادِ
 اِلَى كَفِّهِ الْوَشِيعِ فَاَنْ ضَرَبْتَ ذُنُوكَ اَحْوَادُثَ اَسْدَادِهَا وَكَلَفْتَ
 الْحَاظَ اَمَانِكَ اَرْتَدَادِهَا فَلَا اَقْلَ مِنْ عَرْضِ الْمَدَارِ مَعْرِى
 مِنْ شَوَائِبِ الْقِيَامِ وَاهْتِدَارِ عَقَائِلِ الشَّارِ مَتَابِلَاتٍ فِي خَلِ
 الْوَلَاءِ اِلَى الْحَقِّقَةِ الْغَلَاءِ وَهَا اَنَا اَعِدُّ اَمَالِي بِالْبَيْحِ وَاعْتَمِدْ
 مَا سَتَحْطَرُّهُ الْكِبَالِي بِمَا لَهَا مِنَ النُّصْحِ اَعْتَمِدْتَ امْتَالِي مِنَ النِّجَاةِ
 بِالْقَهْمِ قَيْلُ الذِّكْرِ وَابْتِئِنِ النَّقْشَ قَبْلَ اَنْ يَصُوْرَ رَعْلُ الْخَطِّ
 بِاَيْدِي الْفِكْرِ مُقَدِّمًا عَلَى اَفْتِحَاحِ الْمَخَاتِبَةِ عَلَى التَّرْسِمِ فِي خِدْمَةِ

أبيه أسيرك الدهر بواسطة عنايته عن تآبيه وامتاز
الاشتياق وبرزه فقد سبق السنة الدخول الى
الافاضة في شرحه والقلت الذي هو محل التزج
له واليه بالاجماع ورحم الله صاحب الديوان والظفر
خو رجنان الخلد في صاحبة الرضوان لم يزل يشوقنا
اليك فنشاق ونفيع احاديث الى ذلك نشاق ولا
انلظ بكاف المخطبة وثار المواجهة نغز في الخطاب
واثما لا لشدائظ الاداب بك تبرمت في المكاتبة
بها المغايبه وانا مجذوب اليك ومن حيث الحية والمغنى
حاض بين يديك واعدود الى الغرض المنشود وما انا
بصدد من المقصود حاورني ذات يوم وقد كاد
الشوق لقلبه قد وحا ومنع صدق النوى جسم بانه رجا
نصت في سمعي من رفيق كلامه تحنا اذ ارثها يد عرايه
وانتهى الى ابياته اللزوميه على حرف الميم فاشي على
اشارة لطفه العجم وكنت عارضتها بشاها ونحت على بنواها
فتملكت بجهدى القواني وانفذتها اليه من اصفهان قيل
ان يواني مقرونة بلغة فيها مشاطة السدو والماء

وازنت بها ملتغته المشهورة على حرف الدار فقال
اذللت بقوة الطبع وقارعت النبع بالنبع ولكن اعرفت
في الشارة واستغرقت القول بالنقريظ والاضار فاما
الآن فدع المذبح جانبيا وقل عن لسان ابني حجابا
فهو بقلبي غلق وبجالي اليق فاستدريت لفتحة الطبع
وان حار دت شولي قد رصوب البديهة بايات منها تولى
خنت اليك ايت اشيا ثابعدك اسطبت العيش فوما
سلوتك ان عاروض شيما جفوتك ان جنا الاجفان فوما
اقول ربي مرمى جيت فديك مل ازال الدهر او ما
فأغل حبوة قراية على وقاره ووهت مراد اصطبار لطول
انتظار واحد مخلص رقرات يحثها الرضا المقيم ويرقر
عبرات تجلبها الداء القديم ويقول ان فاجاني الحين ولم
يقتر بلقاية الحين فاه من ميتة في اغتراب وحسرة تحت
التراب آه من شمل كاشاء الغد وشيت ومقيل تحت اظفار
الثرى ومبيت آه من ديون على الليالي ما استطعت اقتضائها
وطاجات نفس ما قضيت قضاءها فوالله ما نرات القلوب
في تصور الا وهام وقد سالت كدما على قبتها في ذلك
السلام

إلا كزجاجات ملئت بصفوا المدام
تصدغ قلبي كالزجاجة رقة وما الزجاج قد تكسر جابر
هذا وإن صدق الظير فقد أقبل الخير وأجبر وجود
الكسر واشتد بواردة عنائك الأثر وما عنك البليغ
مثل هذا لا عراض إلا لمثل السحب الخفيف المراض
تغم ثم أفاق من سكرة الوحد قليلا وفارقناه وهو
تفاني غليلا ونحامين داء في الضلوع وخيلا فماليت
أن حالت فواش غليلا فلم أعده ألا يفتح وتوَجَّع
وذكر استحضارة المضجع لذيون لي في دمة ممتبه
لم يقضها ومراير عزيات سعت الأيام في يقضها
يقول واللفظ له عن عراض الميا يل من تقاير
واشراقه على المنون واشفائه لم يرخ للكتاب
الجوي طول البقاء ولم يحظ بساعة التوفيق
ومعاونة القضاء في هذا فلان عند مراجعة الحفرة قواعه
تنهض حدة المتقاعه وتزعج دهره المعاند ليت شيلي
شهد هذا المقام وعرفنا من أولي ذاك المسد أم ناجيا
من بعدى الإقنا م

فلي محة لم تنبرد فتكاد ولي نفس لم ينقطع وكان قلبي
تولا لغواي قد يتخطا كم اني لماني فاجنوا واسترحوا
يتلفظ بأمثال تلك الكلمات ناعنا نفسه غير متقاربي الى
أخر النفس حية وحده لا يشغل عن الشوق المكنشارة
الحمام الى أن ختم بآياته التي هي لغير الكلام
فرزدا عن عطاياي ابي اخت جان بالحناني
وهذه الفقرة مع أخواتها لا بد اني اخبر محولة وبالبنة
الرواة منقولة فلا كز رما أخيرا من لاطالة
قد اجترأ ديان المقالة وأراها لا شك يقضي الى الملااة
ولا استبعد من تلك النقوس لآية عن طريق الحصرية
والحصية تحقيق الظنون الصاحبة فهل تميز أعطيات
هذه المقام لامضاء تلك العرايم ويعتمد صداقة الأبايرابنا
وبرى الوفاء بتدوير الأموات الأخصاء كاصدق نذر جوي
أشياءه ونطقت به آيات كعب التي قرئت بها السماعه
وقد أستم بعضهم أن نجل حارثا قدغ في صدره ناعه وامد
يداه من الغير بعد أن ختم في القيد الضجاعة ولا استشهد
بآيات العوب في تأسيس هذا المبنى بل أخص على استخار

وَصَوِّدَ أَهْلُ الْمَعْنَى وَلَمَّا شَدَّتْ إِلَى الْخَصَّةِ الرَّجَالُ
حَسَدَتْنِي عَلَى الْمَفَاوِضَةِ الْهَوَسِ الْحَالِ أَيْ أَعُوذَنِي
الْحَلْ وَالْزَحَالُ فَلَمَّا تَعَدَّ النُّطْقُ أَنْ لَمْ يَسْعِدْ أَحَدًا
فَسِيرَتْ مَعَ الدُّكْبَانِ أَيْ بَيَانًا مِنْ دَوَاجِنِ الْبَيُوتِ وَتَقَرَّبَتْ
بِالْحَدَارَاتِ الْمَمْسُوحَةِ إِلَى مَعَادِنِ الْيَانُوتِ وَلَوْ أَنَّ
لِلشَّاعِرِ تَوَسُّعًا وَتَحَدُّزًا وَلِلْكَاتِبِ عَيْنَ التَّزْيِيدِ وَالتَّقْوِيلِ
تَحَدُّزًا لَقُلْتُ نَظُمْتُ اللَّيْلَى وَخَدَمْتُ الْجَنَابَ الْعَالِيَّ
بِكَافِيَةٍ كَافِيَةٍ مَا عَدَلْتُهَا بِكَافِيَةٍ فِيهَا الْوَرَالُ وَتَزَوَّلُ
وَمَا لِي لَا أَرْجُحُ عَلَى التَّلَفُّظِ جَانِبَ الشُّكُوتِ وَمَا لِي لَا
الشُّعْرِيَّةُ فِي تَجَاوِيفِ التَّمَاعِ سِوَى شَجْعِ الْعَنَكِيَّاتِ وَمَا لِي لَا
فِي التَّخَمُّسِ بِالْتَّرْسُلِ وَالشُّعْرِ وَالْإِسْفَافِ مِنْ لَبِّ الْعُلُومِ
إِلَى الْقَشْرِ إِلَّا كِنَارِيلَ الْحَقِيقَةِ لِلْحَيَّانِ وَالْعَادِلِ مِنْ سَهْمِ إِلَى
عَصَاهُ يَوْمَ الْبَرَارِ وَلَكِنْ يَكُنْ مَقَامُ مَقَالٍ وَالشُّعْرُ
لِجَوْهَرِ الطَّبَعِ صَقَالٌ وَمَوْ لِلصَّمِيرِ سَمِيرٌ وَعَلَى غَدَاةِ النَّارِ
سَفِيرٌ وَلِصَاحِبِهِ صَوْنٌ وَسَجِيرٌ وَلَمْ يَنْزِلْ رِطْرِي بِهِ
الْكُرَيْمُ وَيَكْوَى بِهِ اللَّيْمُ قُلْتُ شَعْرِي أَيْقَعَ مَوْقِعَهُ الْأَمْدَاحُ
وَيَرْزُقُ الْبَحْثُ تِلْكَ الْقَبَاحُ أَمْ قَصَادِي لَعْدِمِ الْإِلْفَانِ

إِلَيْهَا الْأَقْضَاخُ لَا يَسْتَمَا وَقَدْ قَرِنَ بِهَا الْإِلْفَانُ وَرَأَى قَتْرَاحُ
أَعْنَى تَحَدُّزِ الْأَمْرِ فِي إِدْرَارِ رَوْسِهِ مَوْجُومٍ إِلَى تَبِيلِ الْيَوْمِ جَارٍ
أَثْبَتَ ذِكْرَهُ وَغَيْرَ وَجْهَهُ فِي الدُّسَائِيرِ وَالْفَوَائِيحِ
وَبَذَلَ الْكُطْبِيَّةَ أَرْبَابَ الْقَلَمِ وَأَصْحَابَ الدَّوَابِّ وَتَقَدَّرَ
وَقَعَ فِي مَعْرِضِ الْإِخْتِيارِ وَالْإِقْطَاعِ زَمَانُ اضْطِرَابِ
أَصُولِ تِلْكَ الْبَقَاعِ وَالْخَلِّ وَالْعَقْدِ مِنْدَا إِلَى الْمَهْجِ الدَّعَاغِ
فَاضْرَبْتُ صَفْحًا عَنْ طَلَابِهِ وَدَهَبْتُ بِنَفْسِي عَنْ مَرَاجِعِهِمْ
لَا حَيْدَابَهُ وَيُسَافَهُ بِهَا خَصْمُ الْعِلْمَةِ وَيَطْلُعُ طَلْعُ خَالَةِ الْأَنْدَالِ
الْحَلْمَةِ الصَّاحِبِ الْكَبِيرِ بَلْكَ وَزَارَ الْعَرِيفَ كَرِيمَ الْأَسَابِ
وَالْأَعْرَاقِ جَدِّ الدَّوَلَةِ وَالِدِ نِظَامِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ
دَامَ صَدْرُ الدِّيَوَانِ بِمَكَانِهِ خَالِيًا وَكَعْبُهُ فِي خَدِيقَةِ
الْخَصْمِ غَالِيًا فَإِنْ قَضَيْتِ الْعَوَاطِفُ الصَّاحِبِيَّةَ دَلِمْتُ تَرْوِي
ظَاهِرَ الْإِمَامِ فِي أَعْيُنِي مَضَابِ مَرْبَهَا الْإِقَاصِي وَتَرَادَفِي أَنْ
يَقْبِدَ بِأُظْلَافِهِ الذِّكْرَ الْجَمِيلَ وَكُلُّهُ إِلَى تَحْلِيلِ الشَّارِ الْخَسِ
وَمِثْلِ قَطْرَةٍ وَكَفَّتْ بِهَا أَنْوَارُ الْعُيُومِ وَلَمْعَةٌ تَمَلَّتْ عَنْهَا
زَهْرُ النُّجُومِ بِلِشْشَتِهِ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْذَمِ وَمَا سَبِيلُ رَاحِهِ
إِنْ يَوْطِ بِرُودِهِ وَتَجَزُّو لِلْأَرْأَةِ الْمَشْرِقَةِ الَّتِي فِي ظِلَالِ الْأَنْدَالِ

وأكلت والعقد يومئذ إلى المبحج الرعاع فاضرت صفحا عن طلائه
 ودعت بنفسى عن من اجعتهم لاجتدابه ويشافيه بذكر الحصة
 القليلة ويطلع طلوع حاله الأناير الحلية الصاحب الكبريلك وزوار
 الحراق كريم الأسباب والأعراق جلال اللذة والدين نظام
 السلام والمسلمين دام صدر الديوان بمكانه حاليا كونه
 في خدمة الحصة غاليا فان اقتضت العواطف الصاحبة
 دامت تروى ظاهرا الحامى ونشئ مضاب منتها الاقاضي والغازي
 ان يفتد باطلاقة الذكر الجليل ويخلص الى كليل الشار الحزين
 قطع وكنت بها انوار الغيوم ولمعة تملكت عنانها من الغيوم
 بل شينة اعز قها من اخرم وما سبيل راجيه ان يقطع
 برده ويجزم ولذا ان ابر المشدقة التي هي طلائع الاقدار في
 مضائها وضللت الشهاب المتابع أضوائها في ما بها وفرة
 الاخوان قبل الفوات وأسبال ذيل العفو على تلك الفوات مزيد
 العظمة والجلالة وعلى الطائر المغول والنعاضع الاول
 وسالنا الصابر من انشايد ليد ايضا دام ظلمها
 سل سائح الظير احناح فان يغتر الميم يترجع العلق الما ما
 وخذا للبلور من الغراب فرجله صرل لزمان على الميم مقاما

أبدا سيف الى التراب لحبة طير لعبرى في التزوج أقاما
 وتري الجوارح يمشطين لعنه ما كفت الملوك الى المغل تشامى
 ما للبلابل لا تريم وكودها والروض تطلع ورده الاحكاما
 ما للبراة الشهب يتضح جفتها ومدى تناسل الصيد لا يترامى
 يتم عطا ملك يمين طائر يضرب على الفلك الاثير خيا ما
 انبع له عنقا وانت فخاوت يلزمه طائر منه النما ما
 صنع الف لحن كالنار لمذحه تدفع بلابل ساور تلكا ما
 قل ياسلمن انبرى لك هذه فادكره تتوكله اكراما
 بصغير عنقار البلاعة اولعت ذات الدليل وقد استعلما
 يا ما لكبي مثل اسال القطا وردت مشارع احبيل جا ما
 من كل صادقة تعرف تشبها خاضت اليك من السواد ظلاما
 وردت صوادق لمديك كالقطائل كالحمام اصيد حماما
 لكما العنقا عزت مطلبها تغنى استماع صغير الاقواما
 اتى تراسل في الغناء منطوقا لا الشدا حن لا الويرة زاما
 لاني العلوم يسطير صيته لا صوت غارضة كبد كلاما
 لم احملا الحب الثقيل ولم اطر ابي لاخيه ان اعدت نعاما
 ويقاس صوتي بالجراد ومن يذمى عرازا بالمذلة ضامما

باض النساء في الفؤاد وقرحت اذ عثر تشريقا الجواب مراما
 رثعت نبالا استراحت في محبة تلمح العذاب متى الزمان غراما
 اني لا استحيو اذ اسلم الضبا ان لا اخلفها اليك سلا ما
 واذا تراصفت الخوم زواجر افاد كذبو شيخ العقود نظاما
 خدمتي هذه ارجزها طير السعور لمعشش العلياء ومشتو كبر
 لكون جناب جلال فلان دام امتداد امان بقا به نزار باغار
 الشور وارتفاع مصاعده عكابه يسيم شخص السند من ومدرج
 النعام بالقصور وثبت دعاءه بل جفهم تحت رايته كقلوب
 الطير في ولكر العقاب اغنص من قريح البيض افند هم التي
 هي هوا بطنين الذباب ما ايات تنادى خ الرياح قبيل الصباح
 بشاكلة سحوج وشبه شش اجتر بالاشاني ورا ما في سنع
 سخامات وقوع بل ما ارتبك لشرب كاشاب احكام في شيل الظلام
 وتكشف عن بيضة التلق جناح خذاري الغسق شوقي تطير له
 احوار خ وتومي قوادم الصبر اعباوه الفؤاد خ لوزمي
 هاتف ابان لعم صداة وسلية الطوق تحل ما دياه اقسام
 بالليل اعدت جرح هزيعه والنهار رفوف بازى صديعه
 انه لم يجايل الصقور على البغات سخامه على مقصود

الجناب

نوح الذي اراد ان
 يبيع من الغلطان
 اخذ فاعلا في رضى

لجناب دون الانبغات بل اقسام بين طوى عن الانبغات
 علم لسان الاطيار رايته لم ترجح الورق حينها ولم يتكلم
 في حيازيم السواجم اسرار وصدات ان تبينها الاوطار
 اليه من تقص الجبان ايكية هبطت من اعل المكان ولادت
 بقتان بجدر الوجود مهد ل الاقنان يتخير المعيل مصطف
 او راق الجنان وحيث يساخ ما راك حيوه في صداول غروق
 الانسان تائم اسوة امثا لها مواضع احيى حبه الجنان
 فالارض ما لم اقتصر طير وصا له في عيني كفه حابل وتغاث
 اللابل ما لم اخطى محاوره في ذني رنة تاكل كيف لا يبع
 طير الفؤاد هبال ولا يعلق تلك الاشراكل ولو لا لسان
 للفصل نعام واخني عليه الذي اخني على ليد من اغوام
 وناح عار غنادب اكلة العلوم اضداد وهام فاعل طير ما بين
 القطاة والقطاة فارق الا التجار الى ذراه ولا بين الصقور
 الحرب مميز الا ود تقبل ثراه وهل لسمع رجل القطاط
 الا على المنهل العذب وتحت الصواجر الا على الفتن الرطب
 وما ظنك بصقر يطير الذي عث حجه ان جاديه المنام
 وكثير الليل مخافة ان يرمى عن قوس انتقامه لظلام

اكله الذي سحر الحمار
 اكله حمار الصايد
 اخني عليه العلم والملك

طَوْسُ الْمَخْدُ عَشِيرَتُهُ نَسْرٌ وَرَجَاهُ حَائِمٌ مِنْ غُرَبَاءِ الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ
 بِنَظِيرِهِ وَأَجْزَلُ الرِّغَابِ وَأَنْشَى الْوَاهِبُ الْمَائِيَةَ الْهَيَّانَ بِرِيشِهَا
 مِنْ عَصَا فَيْرِهِ يَطِيرُ فِي مَرْنَى الْبَلَاغَةِ فَلَا يَحْنُ الصَّوْدُ لِسَانَهُ
 وَيَخْنُجُ الْكَلَامُ فَيُحْسِنُ الْبَقَاءَ مَعَ حُسْنِ خَطَابِهَا وَالْعَفَاءَ عَلَن
 إِغْرَابِهَا بَيَانَهُ يَمْتَدُّ فِي لَيْلِ السَّوَادِ بِرَاعَتِهِ الْمَحْمُودِ بِأَنَامِلِ
 الثَّلَاثِ مَسْمُومَةٍ بِالْمَنْقَارِ مِنْ قَارِ الظَّلَامِ الْمُغْشَى فِي دَجَى الْهَامِ
 فَيَنْقُحُ مِنْ أَرَائِهِ الْمَشْرِقُ نَارَ بَهَائِهِ فِيهَا الْعَدُوُّ كَالْقَرَارِ
 فَإِنْ نَجَّى الذِّيَابُ نَجِيحٌ لَا مَطْعَ لَهُ يُعَذِّبُ رَاثِيَهُمْ بِرَأْيِهِمْ
 وَهَلْ يُرِيدُ الرِّاعَةُ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ سَوَى نَارِ شَيْطَانٍ وَقَدْ أَخْطَا
 فِي تَفْسِيرِهَا بِالْقَلَمِ مَتْرَجٌ كَلِيلُهُ وَالْمَرْيَقُ وَيَطِيرُ وَأَذْأَوْتِ
 الرِّاعَةُ بِالذِّيَابِ وَلِزَامِهَا الطَّيْرَاتُ فِي رَيْنِ رَاغِبَاتِ الْكَزِيمِ
 يَذْأَبُ الشَّيْفُ لِلتِّرَاعَةِ قَرِيبًا وَقَدْ أَقْسَمَ جَهْدُ أَيَّمَانِهَا لَا يَفَارِقَانِ
 لَهُ يَمِينًا فَلَا يَنْقُحُ ذِيَابُ الْعَيْنِ كُلُّ آثَارٍ مِنْ هَقْبِهِ فَلِمِهِ وَالْحَسَامُ
 وَالْأَوْطَارُ دَفْقُهَا عَصَا فَيْرِ الزُّوْمِ وَفَرَاخُ الْهَامِ
 الْمَلِكُ مُنْقَرِعٌ سَبَّ خَلَقَهُ إِلَى الذِّيَابَةِ وَالطَّوْوسُ فِي قَرْنِ
 وَشَى الطَّوْأَوْسِ بِالْقَلَامِ يَنْشُدُ إِلَى ظَلَمِ ذِيَابِ السَّيْفِ لِرَازِدِ
 وَإِذَا أَلَمْتُ بِعَفَى قَوْلِ لَفَائِلِ

مصرع

انْذَرِ مِنْ مَلِكٍ كَاسَتْ جَوَاطِيسُ مَكْسٍ ۖ فَمَا أَجَدَ رَبِّي بَانَ أَنْهَضَ إِلَيْهِ
 بِقَادِمَةِ الْعَفَا يَتَقَطَّعُ مِنْ حَيْ جَسْتِي نَضْلُهُ وَأَنْضَالُهُ مَكْرَةُ الْغَرَابِ
 تَشْدِي فِي خَوْفِهِ جَرْدَ أَرْسَابِهِ ۚ كَانَهَا سَبْكُ الْمَاءِ تَغْسُوكَ
 مَا لِي لَا أَجْرَحُ مَعَ الْجَوَارِحِ وَلَا أَنَاهِيصُ قَوَاطِيعَ الطَّيْرِ وَرَوَاجِعَهَا
 أَهْتِمَامًا بِالْمَصَالِحِ أَلَا تَخْلَفُ فِي الْوَلَكَاتِ وَالْأَعْيَاشِ أَنْطَى فَنَانَا
 مِنْ سِرَاعِهَا تَارِكًا عَادَةَ الْأَزْدَاكِشِ أَسْتَأْنِسُ دُونَ عَنَاقِرِ
 الطَّيْرِ بِأَخْفَاشِ الْأَزْوَاجِ عَنْ الْخَصَةِ كَالْحَاكِي الشَّمْسِ نَاطِقُ
 الْخَفَاشِ الْقَسَبُ الرَّاغَاتُ يَسْتَقْطِنُ عَلَى الْكُرُومِ وَبَنَتْ السِّنْدُ
 عَلَى مَهَائِمِهَا تَنْقَلُ مِنَ الصُّوْرِ إِلَى الْكُرُومِ وَهَذِي الْقَوَارِيسُ
 تَكْثُرُ بِهَا الطَّيْرَاتُ سَوَادُهَا وَتَلُكُ الْقَوَارِيسُ تَكْجَلُ بِهَا
 دَوَاتُ الطُّوُفِ عِدَادُهَا وَكُنَابُهُ الْأَشْفُفُ الْفَرَشُ زِفْ
 الذِّيَالُ وَلَا الْوَدْقُ زَعَامِينَ الْقَطَامِيَّاتُ بِالْعَوَسِجِ وَالشَّيَالُ
 وَثُمَّ يَأْمَنُ سِيرَتِ طَيْرِي مَجَادِلُهُ الْأَجَادِلُ فَاثْمُ دَعْيَاشَا
 مَعَ أَفْرِخِ كَنْزِ عَيْبِ الْقَطَا حَتَّى رَاكُوْاصِلِ
 نَمَارُكُشِيرِ الذَّرِّ أَوْ هُوْدُودُهُ وَلَيْلُكَ كَانَهَا مِ الْقَطَاةِ قَصِيرِ
 هَيْهَاتَ مَا لَدَا جِنِّ السُّبُوتِ مَطَارُ وَلَا لِلْعَفَا سَوَى الْعَزَلَةِ
 أَحْيَا ۚ وَمَسَامِيرًا مَانِيَةً يَمُشُّ بِأَذَانِ النِّعَامِ الْمَصْلَمِ وَمَا انْقِضَا

السبب طيور من الودع
 من طيور
 السبب طيور من الودع

الملك من الاسراع

الشفوة أرسل ابن الماء بالمسلم
 ولو ترك القطا ليلا لنامت ولو لم تجلس البازي لطا نا
 ومن لي أنا الصغوة المبلولة بقوة القمار فخلق إلى خالق
 الطور والاشم في الاربعاء وما أظن الطائر العلو يسموا
 إليه أو يحوم إلا من عشا حو إليه تصدته بخدان وابن النعامة
 يبعد عن من يسير وحناء حالي حصه الخبير ثم يظهر هذا ان
 والعسا كرمبثوثة هناك كوحل الذبا تغير وكل حداة في
 آثارها بئذ وه تبيدها وتغير وبعد بجانب الزورار والشمايم
 في جوفها تصير وأم تشم من بروجها تطير والترابك كبيضات
 النعام تهرق وتستتير ويبريدهم الشهم ياتي بالريشة حمراء
 دامية إلى الكشفة تشير والقطار ذو الجناحين يملكون
 ذلك المقام ويستشير
 از زانغ كانها جذر عقاب كير ديس كوه قاف صبر كير
 قلما رأت الدهر تروق إلى كل حمام نبالا والزم كل ساو حير
 كنبلا تصيرت مكاكي الجوارحوى غير ما آلفت من الجوار
 توى في انزاجها عن الوطن عروضة لا دوار كما افصح عنه
 لا غرايت في كلمته الغرار

الا انها الماء ما لك ما هنا الا ذولا اذ طي وانت تبين
 فاصعد إلى ارض المكاكي اجنت في الشام لا تصبح وان تبين
 ترصدت بأصفيها ان طلوع رايته التي هي العقاب الكاسر
 لا غداية ويتطير منه من في قلبه موصن تشقى العوا في من
 اشلايه وان صدق الطير هضبت بلك البشائر واستوقفت
 الحظ ظلك الطائر وما الحضة العالية سيوى الطود يجر عنه
 السيل ولا يرقى إليه الطير اغنى بالسيل المواهب والمبار
 وبالطير من خفت نحوه تروم الجوار واذ معنى بالطوق ولا
 الختام وكل فتة تضر لا تروق فاستعفا المرام فلا يدع جنباح
 غارفته احص وليرشه برغم من قص فما التراب في جنب
 همته الملوكة سيوى ريشة بفلاة ولا لشير الجوارح
 ان قصدت كما وجه انقلاط ولا مما في تلك المبروج ثابته
 ان زينا عن قوس غزمية معلاة ولو رعت همته ناز العرى
 لشوتهما إلى دجاجة في قضا اسلاف مخلاة ولو وثقت
 موافق احسانه فسلوت بها ولا من عن المن والسلاوى
 أي مسلاة وامد يكف مما لهم عن حقوقي اعل الله ايامه
 وتلك في الميتة ولا عشق الانسان طائره واطلق من المال

لا الطيارات ما تجزئه على صفة التدهيم من الإذارات
 صيغة وجه الكرم بها يبيض ويخلق الغدات مسودة
 واهتما ما يستأش به الأمل فإله أو يترك الظليم شراة
 قطار في رافاق الشاة وبقي الذكر ما باض سكارا وفلذ شراة
 غير أن طوائف لا يغف إلا بشوم عواها ولا يخطف الأحام
 ملة عقابها لو سغوا قوادمه قضا واستحان الضيق حوصلهم
 نقضا وقل في واهم كفه منوزا ولهفة الطائر مضورا اطار
 وحش الإبر واقوة قديم القدان وقال إن تركت أجناح فلا
 جناح أو المنقار فلا نقار وما أغنى عن القوادم من لا يطير
 وعن القوائم من لا يسير وأما حوصلته فيضيق بها صدرى
 في من الناس إلا الصداغ حاصلا لا أدنى والذئب ذئب
 غير مقتفروني العقيب عقاب غير مختص وأرأى خلقه
 فقدرني وتريشه فتعيرني وهلم جرا يلقه الأبر للقه
 مصاحبة ونيما لم من أجرا حات فتمك جارية من الطير
 جارية حتى ترك تصويره أضلا وراسا إذ لم يطق لما
 تباينه مراسا وها أنا فإن لم تحصل الطير بيدي لا أشته
 إلا بغيره إلا يخلدي إذ حشيت لما حقه من التحسير

وتوجعت جناحه الكسيف لا فانا استقل للأجادل طوعا جوازل
 ولا أدنى اقوات التذارج شدة جوعة راجح وأخلق بي
 أن أكل على الأذراج دون استنداج ولا أخل على الفوج إذا
 لم يفرج بهي بالأفراج وأجتر نياتي بالطير يروح خاضا ويعد
 يطانا ولا يعرض لاقتنا صبات الجوان لم يكن سماما
 مهت باز جشي بر تران است كه ان هدهد مودة وشب بر اعلى كير
 وتعد فما خفا لأجل في موهي ألا ليصد رهوا وفتح أجو مذ
 خلصت قايبتها من القوب لم يزل لها حاجة في شرب يعقوب أبو
 محرز يقنعه أقل من القليل ويشبعه أكلة وما بعد من ذاك
 القيل وأبو القيثم تحقير ابنة الهديل ولا يلم بحديث عكرمة
 للتعليل متى يلاق هوذة تفرش المحبة بالجم القليل
 وشدة ما قصته راحتي قص شرب التزاة سوار فيه والرحم
 ولكن أذ حتم بدقلته الفدرخ وأوشك أن يعلق الطائر الفخ
 فلا استبعد أن ينظم خوافيه إلى قوادمه ويترى بوخف الرش ناعم
 وما الذوق إلا طائر الحب الورى ومثله من كل فن جبايل
 هذا من بوارح الطير التي غفت ولم أتمن به حيث ثقت خاين في

ما لا لوقف قلب بالأمين مختلص الحقوق القوم انبي على الباشق
 والشايعين متلون كاني براقش بعد شكل مثل النافس محتجج
 مختزل بين الحامة طوفها لا تغلبت من يد البعوضة فماتوا فيها
 تجمع دلا لدرغاث بالحلي با ديرة اختلاسه ولا يامنه الهد هذ
 على الناج المعقود براسه معوج كالمفسر يزاد على العجز
 البواء مختلق يدع الفاختة اصدق من القطر افترانه ملهم
 كالنعام يلقط الجح و يستحلي الهيبض بال نار كالمسند لم
 تحق ان يبدد باب لا يقصد ائلا ناظر عين الانسان جراد لا يقع
 الا على زرع اليتيم ورازملة لدى الطيران فرخ في اصطلاح دوي لاذب
 يقول للغرائيق العلى انا ولا غير طائش ينزق بجعله اطوا اذ حلم
 كان على رؤسهم لطير ما المستودق استطال على الكركي يدانيه
 نكالا ولا الذوق اصال على الكدري بضاهيه استجلا لانعم بالطير
 النقط احب باسرع منه الى اللقا طاب الوقفية ان خلا له الجؤ
 كفرة معمر خلا فلا تمل عن الكيفية قوا اذ ينظر منه خان
 في شغل ومان يزمنى با حيا له ولا الهد هذ وخذ من الذبح الامان
 بقيادة بلقيس سليمان موم ان قبض على العقبان با كارع البقران

وختطفو

وختطف ما نامل الخطاف شرف طيور اشرقت بشرف انما
 ضا ان طار في راسه نغرة اخلاف ورا كالجندب للاشباب
 من فتح السلة و سالكات لصاف وماذا اقول في حيث
 من الكندش اقص ومن اليوم بالشوم اخص تاذي صدى
 صوته الى الجبل لم يسمع به ثمينة الجبل وصم صده قبل
 ان يصيح به عقاب راجل بل رسف في يد محنة بعد ما رها
 ولا لا وتقتل في مشيته احيا لا يحسن ان تتعاقرة مخارب
 البلية جدا فلا تحضت كفة ولا يلبس طوفة حلا كما تمثوفا
 با سفل في المطارة عن السير فوطنا نفسه على الآفات
 المخصوصة بالطير

من المسد لا شغ ومن حرة المدى ومن يندق الرامي ومن قصه المقص
 يستعيد من الآفات عموما ومن لقائه خصوصا مخافة ان سلى خل
 حذره الحامض مضموضا وكيف لا يحق كالنعام وقد اتخذ مثاله
 ملوا خا و ترك بيضة بالواء ليلبس بيض غيره جناحا يضطاد البازر
 الى الكركي طلبا للخطام رجعا بين الجباري وخا ليه الكروان
 بالخطم يعضو الجناص جوعا والطير المسمم بين يديه ونعشى
 المفسر ورد خان التمث والعود المطير يندب حواله ملكشا

عَلَى عَائِقِ كَعِينِ الدِّيكِ صَفَاءً وَقَيْنَةً تَسْمُو وَفِي الطَّيْرِ فِي
 مَخْرَجِ الْمَوَارِغِ غَنَاءٌ مَعَاطِي خَدِيثِ الْبَطْرِ عَلَى صُطْحَابِ
 الْمَنَاهِدِ وَيُزَعِّفُ أَشْيَاءَ الْأَوْتِ عَوُجَ الْخَنَاجِرِ
 كَانَ أَيْدِيَهُ وَالنَّاحِ فِيهِ طَيْرٌ تَنَاقُلُ يَأْتُونَ تَابِ مَنَافِدِ
 قَوَى الَّذِي أَجْرَى سَوَاحِ الْطَيُورِ بِخَدَامِ خَضَرِهِ بِالْخَيْرِ جَعَلَ
 عَاجِلَ لِكَيْلِهِ مِنَ الْعَنَاصِرِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ إِنَّ ذَاكَ الطَّائِرُ
 بَانَ يَزْجِرُ حَقِيقٌ وَبَانَ يَغَافُ خَلِيقٌ وَالْعَرَضُ مِنَ الزَّجْرِ
 النِّكَالُ لَا الْفَالُ وَالْكَرَاهِيَةُ هُنَا لَا الْعِيَانَةُ أَقْضَى كَالِ
 وَلَوْ تَسْفَعُ الصَّرَبُ إِلَى الذَّخِيرِ لَمْ تَمُتْ تَأْتِي تَأْجِرَاتِ الطَّيْرِ
 دُونَ الصُّوَارِ بِالْحَصَى ثُمَّ وَكَانَ بِاللَّوْنِ تَشْتَرِي وَلَا الطَّيْرِ
 مَخَالٍ وَكَانَ تَطْلِيمُ أَدْنٍ بِأَجْنَالٍ وَبَيْنَ لَكَا الْمُسْتَحَقِّ مِثْلُ الْفَرَّاشَةِ مَتْنِي
 بِنَارِ ذَاتِ اشْتِهَالٍ فَالْتَزَمَتْ الشُّكْرُ مَا يَجْعَلُ قُوَى الْعُودِ أَخْطَبُ
 وَضَاهَتْ أَيْنُ لِسَانِ الْحَمْدِ بِلِ لِسَانِي بَيْتَهُ أَرْطَبُ وَمَا لِي
 وَأَنَا يَحْيَى الْبَلَادِ نَاغِمُ الْهَزَانِ فِي شَأْنِ الْخَانَةِ وَأَذَلُ
 بِحُلَا الْغُرَارِ عَلَى الطَّائِرِ فِي زَائِقِ الْوَانَةِ وَفِي خَضَرِهِ يَسْتَحَقُّ
 بِالْقَطَامِ وَأَبْيَا بِهِ الْمَذْوَئَةُ وَيَسْتَقِلُّ ابْنُ وَرَقَاءَ مَعَ أَصْوَانِهِ
 الْمَحْتَبَةِ وَلَا يَفْعُ لِي دِيكُ الْجَنِّ إِلَّا بَيْضَةً عَفِيفَةً لَا يَتَنَاقَى لِلْبَيْعِ

مَنَظِقُ الطَّيْرِ إِلَّا عَنْ عَفِيفٍ وَخَلَّ فُرْشَانِ الْعَيْشَةِ فَمَا حَارُوهُ
 إِلَّا وَخَالَتْ الشُّوَرُ حَوَافِرَ جِيَادِيَا وَلَا تَقْدَمُ أَقْدَامُهَا إِلَّا لَيْتَ
 طَيْرًا لَوَاقِبِي يَوْمَ طَرَادِهَا وَهَلُمَّ إِلَى شَعْرَاءِ الْفَارِسَةِ
 تَحْدُونَ وَشَيْ بَيَانِهِ مَطِيرًا وَلَا يَسْمَعُونَ دُونَ شَائِقِ لَحْنِهِ
 بِالْكَعْبِ إِلَّا مُصْغَرًا
 تَرَكْسُ تَهْدُ بَيْضَةً بَيْنَ سَانَ دَلَّشٍ فَمَنْ تَكُنْ نَالَهُ دَرِينِ مَوْجُوشِ
 وَلَيْفَ أَصِفُ وَقَدْ أَصَفْتُ خَوَاطِرِي وَأَخْرَسْتُ هَيْبَةَ الْبُسْرَةِ
 صَفِيرَ غَضَا فَمَنْ
 أَرَانِي فِي عَرْضِي عَلَيْهِ بِلَاغَتِي كَهَيْدِ غُلُومِ الْمَعَانِي إِلَى لَهَبِ
 وَأَتَصَّنَّ بِأَنْ أَجْنِيَةِ الْمَقَالَةِ تَوْقِيَانِ مِنَ الْمَلَالَةِ فَلَا أَرْغَبُ
 لِعَمْرِهِ فِي سِرَاطِ لَهْ وَقَدْ خِمْ بِالْخَيْرِ بِسَالَةِ الطَّيْرِ وَأَكْلَمُ
 رِسَالَةَ الْخَيْلِ مِنْ أَنْشَائِهِ إِلَى صَاحِبِ يَوَانَ الْمَمَالِكِ
 شَمْسُ الدُّنْيَا وَالِدِينَ الصَّاحِبِ الشَّعِيدِ بِهَا الدَّرَجَاتِ
 يَا حَادِي بَرَايَا الطَّلَاحِ بِشَيْهَاتٍ مِنْ أَصْغَرِهَا أَنْ أَتَى بِخَدَاذِ
 أَنْ هَبَّ رِيحُكَ فَاغْتَنِمْ فَرَصَ الْمُنَى وَتَوَدَّ الْبَرِّ بِالْأَعْدَادِ
 فَاقْصِدْ بِزُورَاءِ الْعِرَاقِ مَقْطَعًا لِبَنِي الزَّمَانِ تَرَاهُ خَيْرَ مَلَادِ
 شَمْسُ الْمَمَالِكِ عِثْرَةَ الدُّنْيَا الَّذِي يَغْلَاهُ أَجْفَانُ الْجُومِ قَوَادِ

قولي ملوك العرب العجم الذي جرت أوامره ديول فناد
كم يقص حكما مثله مستور في عهد كسرى او زمان فباد
لدم المعاني والمحامد ذاته مثل الفريد صفائح القواد
هدئت شمائله السمون فنادوا احشوا الدنان ذخيرة النباد
لا دوقا واظرابا وصوغا لفظه باقى بمختلفات معنى المبادى
لويج بالدينا وما فيها العللى لمضى عزيمة تاركي الحاد
ياوى نزل جنابه العالى الى جبل اشم من الخطوب معاد
ما مشاهير من ذولة ان يفترق عزم المسير اليه بالهنا
فاسعد بليم تراه وانشخ له احوال اقيدة بحس جناد
قل يا لثارات المغلوم نذاركوا امضى خطوب الدهر بالهنا
بل عن لسان الفضل دوقله اضم في الخلى وانت عيان
ثقلت على باصفهان اظمتى طوفى المنطلق خفيف الحاد
ما الماء سال به الا باطح حاربيا كما لما تسلكه بطون اخاد
عكسا لما قيل اغتنام امورها لمثل كذا الا نامل جناد
ام الحوادث انا مت في عمرها ليست بمقالة ولا مفنداد
بحرمتي قلنا نطامن صوجه جاشت غواربه وبت الكادى
طلعت نجوم الخديف انا بها لظلام ظلم لجم في استخوان

ماض من قطع اليواقيت احتوى ان تشح الاكاد بالانفاد
ما استبحر ليل الفقير غدا ظلمنا و افواه الزقاق غواد
نحش السماء على قراضه انجم حوت العيشي لكثرة الساجاد
لا العيش اخذ لا المعاطف انشني لا اخفت ناعم طرة التمشاد
لا الدوض خلج مدنج وشيه لا الورد ايقى في غلالة لا د
لا الملك منتفع بحاصل ريعه لا لحيه درت زمان عباد
نجد الدوس لما قبائل جهن من ابطن ماشوية الافخاد
حوت الوقوف متبلاث لطحنت اغراضهن ولا كمثل رباد
ذات السوار الوقوف يد ما يرس حقا لقاوا خوا القلا يباد
حبا المنططف ثار بوايق يشبا الحديد لعز قها جناد
بل جالب د را اللجاج معرب ارسا لها بالضارم الجناد
ما للنجيل ارى حناها حنطلا من بعد حبل القسب والا زاد
هسرا ستركت للطريق شراكه من عنده لشراك نعل حاد
كشواريد الامثال عن انبياءهم يقضى عليه السير بالاشداد
ان مان بسط القدر يظلم اهلنا انجد من البرج جناد
وعلى سمار الملك اوج العللى شمس كمثل للعيون شجاذى
ان يسيم بسمات عذلك ارضنا لم يلف ارض في البسيط كهدى

اَوْضَعْتُمْ شَمْلَهُمْ اَصْطَنَّا عَلَيْكُمْ مَا اغْنَدْنَا مَا بَيْنَ هَرَابٍ إِلَى شَتَا
 لَيْسَ الْمَنَافِعُ صَادِقًا لَكُمْ وَارِبُهُمْ وَلَا ذُو غَيْرَةٍ كَمَا
 يَكْفِي اللَّيْبُ عَنِ الْمُفْضَلِ عَجَلٌ فَاسْتَعْنِ عَنْهُ وَبَلْ يَصُورُ دَا
 وَلِصَاحِبِ الدِّيَارِ أَنْ رُبَّ صَنِيعَةٍ مِنْ سَفْحِ طُودٍ لَا إِذَا لَوَا
 فَلَمَّا كَانَ وَقَرَّ سَهْمُهُ مِنْ رَحْمَةٍ فِي الْقَوْرِ يَغْرَقُ كَيْفَ يَرَى قَدَائِمَ
 رَقِي الْقَدَى لَعْنًا شَادُّ ثَابِتٌ غَدَقَ الثَّيَابَةِ رُبُّ الْأَشْيَاءِ
 أَتَى عَلَى وَلَا أَعْبَدُ ثَنَاءَهُ صَوْنًا لِعَرْضِي عَنْ سَانِ الْهَارِي
 عَهْدِي بِهِ يُعْنَى بِحَالِي مُشِيدًا أَنْ مَلَأَ فِي عَمْرِي فَسُوفَ قَادِي
 يَسْفِي عَيْتِقًا مِنْ سَلَاةٍ لَفْظِي وَحَدِيثُهُ أَيْضًا لِدَوْحِي عَادِ
 فَالآنَ بِنَا الْعَصْرَ عَوْدِي مَاءَهُ فَرَضِيَتْ مِنْ طَلَبِ الْعَصِيرِ بَدَا
 لَمْ يَبْقَ مِنْ يَكْفِي الْأَذِيَّةَ فَاضْلًا أَنْ جَاشَ يَوْمًا لِلْخُطُوبِ أَوْلَى
 أَجَعْتَ يَا سَائِمٌ قَالَ لِي الْمَنَى أَسْتَرْشِبُ خَذْوَةَ لَكَ حَادِ
 يَظْهَرُ رَشِبُ لَيْتَ خَفِيَّةٍ بِغَلَابِ أَغْلَبَ مِثْلًا نَفْسًا
 نَوْءٌ مِنَ الْأَسَدِ اعْتَرَضَتْ لَصُورِهِ أَنْزِي بَصْنًا عَلَيْكَ بِالْأَزْدَادِ
 أَقْلَ عَلَيْهِ وَحْتَهُ مُسْتَجِدًّا الْجُوعِ أَهْلُ الْفَضْلِ لَا تَلَا فَتَدَادِ
 نَادَا الصَّاحُ إِلَى الْكَيْفِ فَقَدْ لَهُ بَعْدَ التَّعْطُصِ دَوْنَهُ لِلْيَسَادِ
 أَبْدَا جَا لَكَ لِلضَّمِيرِ مَحَا

وَبَرَّحَ لَطْفِكَ فِي الْحُمُومِ مَعَاذِي
 مَا جَنَّ عَاشِقٌ مَحْنَةً مَحْذُورَةً إِلَّا عَلَيْكَ مَعُولٌ لَعْنُ الْعَوَاذِ
 مَا سَلَ أَضْأَتِ الزَّمَانِ سَيُوثُهَا إِلَّا إِلَى ذَلِكَ الْجَنَابِ لَوْلَا
 وَأَنَا الْمَخَالِصُ مِنْ دُجُوبِ عِدَّةٍ إِنْ تَبْدَعِي صَحْتِي مَسْلَا
 وَرَدَّ لِنَارٍ فَإِنْ أَكْرَدَ دَرَسَهُ فَالْعُثُوقُ عَلَى وَالْهَوَى اسْتَأْذَنَ
 فَعَلَّ الْقَارِئُ تَحَدَّثَ أَصْرَاسُ الْمَنَى طَمَعًا وَلَسْتُ بِطَالِعِ شَحَادِ
 فَاسْتَحْلَاهَا عَذْرًا زَوَائِعَ دَوْنَهَا لَعِبَ الزَّمَانُ يَلْعَبُ نَوْشَادِ
 حَلَّ ابْنِ ثَوْرٍ وَأَتْرَكَ ابْنَ حَمِيرٍ وَجَوَادَ طَبْعِي حَتَّى لِلْإِخْتَادِ
 جَرَزَتْ أَذْيَالُ الْقَوَا فِي مَسْبَا فَأَجَرُ السَّنَةِ بِهِنَّ هَوَا
 قُلْ لِلَّذِي يَزْمِي بِقُوَّةٍ طَعْنُهُ إِنْ كُنْتَ لَعْرُضَ الْجَوَابِ فِي حَادِ
 أَلَذِي الْقَرْحَةِ ثُمَّ قُلْتُ لِحَاطِطِ الْجَلْبِ الشَّعَابِ أَطْرَافُ لَنَا حَادِ
 وَلَيْتَ عَرَبٌ حَوَاطِرِي صَنَعَ الصَّفَا أَلِي يَا رَسَالَتِي لَدَادِ
 هَذَا وَمَا صَدَعَ الصُّخُورَ مَخَاوِلَ لَوْلَا دَوَاعِي لَشَوْبٍ مِنْ فَرَاهِ
 وَرِسَالَةِ الْخَلِيلِ أَتَقَضَّتْ بِدِيَّةٍ وَعَلَى سَنَابِكِهَا الْخَبُولُ جَوَادِ
 أَهْدِيَهُمْ سَبِيلَ الدَّشَادِ مَلَكُوتًا مِنْ أَضْغَانٍ أَنْزَلِي بَعْدَادِ
 كِتَابِي فَهَذَا يَصَاحِبُ خَيْلَ السُّعُودِ وَيُؤَاكِلُ الْجُودَ الْخَدُودِ
 إِلَى مَحْتَمٍ خَلَا لِي الصَّاحِبُ لَا عَظْمَ لِي طَوَائِفُ الْأَمَمِ مَوْلَى صَدُورِ

للغروب والجمع

ما لك زنة أرباب السيف والقلم ناظم مصالح العالم كغير منا حج
 آدم سلطان قنطرة الشرق والغرب أصف الزمان ناشرا العدل
 وراخصان شمس النقلة والدين بها الإسلام والمسلمين كفى
 كفاة الدنيا راع مراتب الفضل إلى الذروة العلوية مظهر آيات
 الانصاف مظهر الأنساب الاطراف نظام الممالك عضدا كواكب
 دامت مرافق قداره تزاجم العتيوق ومثل الف من ارتفاعا
 وتغير البرق والبراق امتداد اشواط غلاء خطوا وساعا
 ولا زال ملك اعنة امورا لذهما ويدهم الاعادى حيلة الكلبة
 الشهباء ما انسل عن قيد عبوديته طابع الا وطيت راداه اظرافه
 ولاولى هارب اثار كبت الضايغ كما شابه تخان الكفاة
 ما استبق ادهم الليل واشبه النهار كخلفان واعتقت شقاء
 الا فوق وجون العشق عذوق ما ياء شقان نعم ما استخرج خلد الشهب
 جنى ظلام واوفى الثريا على قمة الليل كازان مرادهم مفقوض الحرام
 ولو نكثت عنان امرى لسنت اليه التركاب واستلنت مقادة
 راقد ارا نصبت حواء الجرد العراب ومالى لا اشتهى حرونا كحد
 سوط الزمان ولا احت الثرايع اليه ملتيا داعية النزاع وما عجت
 خيول الشوق الا ولا ذنب السلوة بانهمام وظنى ابن حزام لو

سابقي فى الهوى لاني دوى فلق الحزام وما اجدنى وقد
 مارست لخيلى خيال حصرتيه احضارا واخلفها في سواد القلب فان
 ضاق بها مضمان بان الظم خذود اوجض حالت دونه بانى
 السراجيب اسم اغفال مهامه ثودى ليه بوخدا العباس لمظع
 فى استقامة الامور الا باشيائ الا عوجية اليه ولا مكنوب
 لا نفاق المني الا لعصب اشالوا كاعراب الجيا د عليه وما خا منى
 نشوات الصباية الا دخلت شقراء المدامة سارت على عنقا
 ولا اعترتني سورة الغرام الا وثلث الكمنيت الشهور من جرتني
 طلقا ولما ذا اصف شقرا خيول مغيرة على العقول ولا يكتبح
 عناني زهد ابن ادهم عن هذا الفضول ان كنت من خيل
 ذلك المثنان فلا عذمت زجرا او ملت الى الحشقر الجموج
 فلا وجد الاشهب الوطى في فضاء يدي مجرى بالها عشرة
 لجواد الطبع لا تقال ولبوة للقلم الجاح في خلة المكاتب
 احمل لها ما يقال نعم تاشت بقرسان البلاغة فاختوت
 العصب اعنى اليراع فاشت من الشواد الى الرقة البيضاء
 يعتمك الا شراع يركب مثل ادرع الخيل راسه ويرد العين
 الحنة فيما ربن فيها انعامه قاينا من الذبح الى لزوم كتيبة

يُرْوَعُكَ سَوَادُهَا ذَائِبًا مِنَ اللَّيْلِ إِلَى النَّهَارِ عَلَى حَنَائِبٍ مِنَ الْبَيَانِ
طَالَ مَعَهُ انْقِيَادُهَا لِاجْتِرَامِ ابْتِلَى بِالشَّقِطَةِ فَضَوُّ رَكْبَةٍ ثَلَاثَ
وَقَطُوفٍ مَمْلُوجٍ بِهِ لِسْرَعَةٍ أَجْزَى انْتِعَاطٍ وَلَوْ لَامَا اخْتَرَتْهُ مِنْ
اجْتِهَامِ الْخَاطِرِ الْأَشْرَفِ لَا لَقِيَ مَا كُنْ خَلِيلَ النَّبِيِّ الْكَلَالِ وَالْغَنِيِّ
عَبَا وَالْمَلَالَةِ مَا وَجَدَ رَاكِبٌ سَهْوَبِ الْجَدِّهَا بِطَرَفِهِ الْمَجَالِ
لَا ثَوْتَ مَرَاكِبِ الْعِبَارَاتِ اسْتَلْكَ مِنْ طَرَفِ الْكَلَامِ مَخَاجَا وَمُطِيتَ
صَهْوَاتِ الْأَسْتِعَارَاتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَلْقَى عَلَى الْمُنْقَدِّ مِيتَ
عَجَاجَا وَأَتَمَّتْ ظِلَامُهُ دَهْرًا خَرَعَ عَنِ الْكَوَادِنِ عِثَارًا
فَمَشَتْ وَطَائِفُهُ عَلَى تَحْيِيلِ طَوَارِقِهِ طَائِفًا فَمَا هَطَلَ التَّغْدَا جُحُومُ
عَلَا لَاتِ الْجِنَاءِ بِرُخٍّ يَسِيلُ بِهِ الْبَطَاحُ ذَوِ مِيعَةٍ ذَهَابِ الْمَرَاحِ
يَتَطَلَّقُ فَلَا يَدَّ أَيْنَهُ سَمُّ الْمَغَالِي وَبَيْنَكَ فَلَا جَارِيَهُ خَطَرَاتِ
الْبَارِقِ الْمُتَلَايِ سَائِرٌ كَالْمُشْرِ وَلَكِنْ غَيْرُ مُضْرِبِ جِدِّ الْمَذَى
كَأَلَمْ يَكُنْ مَذْرُوكٌ كَالْجَلِّ كُلِّ مَطْلُوبٍ لَوْ قُلْتَ قَوَائِمُهُ بِالزِّيَاجِ
الْأَرْبَعِ شَوَابِثُ لَا صَبَتْ أَوْ زَعَمْتَ أَنَّ الْقَطِيعَ عَلَيْهِ مُحْكَمٌ
لَمَا كَذَبْتَ يَسْتَبِقُ فِي الْحَلْبَةِ الْعَنَاجِيحُ وَلَهُ التَّهْمَةُ سَطْوَةُ الْكُنَابِ
وَيُقَدِّمُ الْمُقَوَّرَةَ الْمَرْعُ وَلَهُ الْحَرَمُ الشُّهُورُ الْعَرَبِيَّةُ فِي رَاحَتِهَا
بِسَمِّ لَيْلِ الْجَدِّ خَلَا إِلَافٌ وَأَوْفَرُ مَا لَا تَقَارِظُهُ لِلْإِسْتِخْفَافِ

وَسَا فَرَوَاهُ فِي الْخَصْبِ فَمَا أَعْطَوْهُ الْأَسِنَّةَ لِلْإِغْتِنَاقِ يَطْعُ
أَسْلَاهُ الْقَطِيعِ سَائِقٌ عَنِيفٌ وَصَبِيحُ جِلْدَتِهِ بِالْأَصْبَحِ يَكْبُ
تَجَحُّفٍ بِهِ وَرَدِيفٌ بِأَسْوَا خَالِئًا مِنْ رِذَائِيَا الْحَنِّ بِأَضْعَفَانِ
وَقَدْ دَاسَهُمْ دُونَ مِنَ الْجِصَانِ الْمُرْسَلِ نَوَازِلُ الْقَتْلِ أَجْمَرَانِ وَمَا
ذَا أَقُولُ بِالسَّحْبِ الْبَطَّاءِ عَلَى السَّارِجِ وَتَوَعَّلِ الْهَيْسَانَ الْكِرَاحِ
فَقَدْ أَبْلَى الْقَوْمُ بِذِي خَافٍ أَكْثَرَ لَرَايَا مَخْخَعَةٍ وَفَارِسَ عُرُوقِ
الْمُهْشُوعِ مَخْخَعَةٍ فَلَيْتَ لَهْمُ مَرَّكَانٍ عَمْرُو كَمَا قَالَ ابْنُ الْعَبْدِ عَمْرُو
أَوْ لَزِمَ بِهِمُ الْمَظْلُومُ وَقَدْ ضُرِبَ كَعْمُورُ الْجَوْهَرِ كَبَا يَطْوِي عَلَيْهِ
سَهْوَلًا وَوَعُوثًا هَيْمَاتٍ هَيْهَاتَ شَتَّى الْغَارَةِ جَيْشُ الْوَادِشِ
فَرَدَّ شَتْلَهُمْ شَيْئًا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَدْرٌ فَالْقَدْرُ مِنْهُمْ أَحَقُّ وَالْأَشْيَاءُ
إِلَى اللَّهِ أَشْكَلُ مَا أَرَى نَحْيًا دَنَا شَاوُلَ هَزْلِي حَمِيْنٌ قَلِيلُ
تَعَالَى اللَّهُ مَنْ سَلَبَ مَسْطَرَاتِ الْجَيَادِ طَهَاخَهَا وَأَبْرَقَهَا شَوَابِثِ
يَلَا عَيْنَ الْأَعْيَةِ مِرَاخَهَا بِأَقْرَبِ مَا بَدَلَا لَدُنَّهَا بِجُرَانِ خَلْجَهَا
لَقَدْ هَزَلْتُ حَتَّى بَدَيْتُ مِنْ ضَمُورٍ مَا كَلَّهَا وَحَتَّى أَشْتَامَهَا كُلَّ غُلْبِ
مَا لَسَا كُنْ هَذِهِ الْحِطَّةُ وَقَدْ بَلَغَ لَامَرُّهُ مِنَ الْمَذْمُورِ لَا يَرْكَبُهَا جَزْمًا
وَلَوْ نَجَّاهُ بِرَأْسِ طَمْرُخٍ وَجَنَاهُ خَرْمًا لَوْ لَبَّى دَوَاعِي لَيْلِهِ لَمْ يَرْخِ الْمَطَامِ
لِسَاوَا غَتْلُوقِ مَقْبُوضِ الْيَدِ عَنْ أَشْبَابِهِ بِذِي سَيْبٍ يُفَايِسُ لَيْلَهُ خَيْبًا

هَمَّتْ لِحَمْدِ اللَّهِ أَحْيَاءُ وَلَا الْمَرَاتِلَ دُونَ بَرِّعٍ لَا وَاحِي حَجَّتْ
 سِدَّةً شَكَمَتِي فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْعَوَيْتُ إِلَى الْمَهْلَةِ وَالْتَرَاخِي وَمَا
 وَتَفَنِي بِهَا حَيْسًا إِلَّا لِرِبَاطِ خَيْلٍ مَسْدَرَةٍ شَدَّتْ بِبَيْدِ الْقَبِي
 هُتَاكَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ إِنِّي عَرَفْتُ الْأَعْدَاءَ مِنَ الْهَيْمِ وَافْتَرَحَ
 مِنَ اللَّطِيمِ بِأَنْشِيَةِ رُبُوعِهَا وَتَقَتْ مِنْ دَمْعِي وَدَمَ مِنْ ضَامَتِهَا
 بِالْبَرِّي بِهَا كَانَتْ جِيَادُ نَهْمٍ مَهَارًا وَنَهْمٌ مُرْدَاوِيٍّ لَمْ يَصْلَا أَوَّلُ
 عَزَمْتُ وَالْحَوَادِثُ أَحَدَتْ بِي خِيُولَهَا مِيَامِنْ وَمِيَابِرُهَا وَالدَّانِعُ
 اعْتَرَضَتْ جِيُوشُهَا دُونِي مَقَانِبُ وَتَلَسَّيْتُ أَنَّ أَرْكَبَ وَهَامُورَ
 مَرْهُونَةً يَا وَقَاتَهَا إِلَى عَالِي رَأَاهُ ضَمِينَاتُ الْحَاجِ وَاسْتَمَطَرَتْ
 بِأَمْثَالِ الْبُرُوقِ اللَّوَامِعِ عَارِضُ مَرْزِيهِ الْهَاطِلُ بِيَدِهِمُ السَّمَاجُ فَمَا
 أَظْلَعُ الْفَلَكَ خَيْلًا مَنَى صِيَامُ عَمَرُكَ كَوَيْلُ مَسْكِ الْخَنَاقِ وَلَا
 وَاطَأَ فِي الْكُفَّةِ وَرَحَاوَلُ زَادَ التَّرْلُ عَلَى الشَّقْلِ مِنَ الْمَكَانِ وَلَا
 بَدَتْ مِنْ يَوْمٍ اعْتَرَى مَجْلَدُ الْأَطْرَافِ يَتَشَاكُ فِيهِ الْمَنَامُ مِنْ مَعْقُورَةٍ
 بِنَاصِيَةِ الْخَيْلِ عَلَى ذَلِكَ الطَّرَافِ تَحْضُرُنِي الْجُرُودُ الْمَنَى ضِعْرُ خَصْرَةٍ
 الَّتِي عَلَى خَلْبَةٍ أَوْ أَمْسَ الْحَاضِرِينَ وَأَمْلِكُ مِنْ أَقْيَاصِ شُؤَارِدِ
 كَلِمَاتِهِ الَّتِي فِي قَيْدِ أَيْدِ الْقَوَائِدِ بَيْنَ الْمَنَى وَبَيْنَ وَلَا اسْتَعْبَدُ
 مِنْ طِبِّ اعْتِرَاقِهِ أَنْ يَطْغَى آفَاكِي كَاهِلِ الْبَحَاكِ وَيُرْكِبُنِي اسْتِجَاكِ

ظَهَرُوا لِقُرْبَةٍ وَأَنْصَاحَ عَلَوِ الرَّبَّةِ فَأَثَبَ فِي كَوَائِبِ خِيُولِ
 الْأَفْرَاجِ تَجَرَّبَتِي عَلَى مَا عَوَّدَنِيهِ الصَّاحِبُ الْمَاضِي رَثَ بَيْتِ
 الْمَعَالِي صَاحِبِ الدِّيْوَانِ تَدَارُكْتُهُ مِنْ صَوْبِ الطَّائِفِ الْأَكْهِيَةِ
 خِيُولُ الرَّجْمَةِ وَالرِّضْوَانِ فَقَدْ كَانَ لَا عَدِمَ لِي وَخَشَّةُ الْقَبْرِ
 وَظَلْمَةُ الرُّمُسِ مَجْلِيًا وَلَا يَرْخُ الْفَضْلُ يَشْمُ ثَرَابَهُ عَلَى عَزِيزِ رُفْعِهِ
 مُصْلِيًا وَلَا يُرَانُ يَرَاوُحُهُ نَعْمُ لِرَاحَةِ عَنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
 سَلْبًا عَلَى تَحْلِفِي فِي مِيَادِينِ الْفَضْلِ عَنْ السَّوَابِقِ لِسُورَةِ شَأْيِ
 تَالِيًا يَلَايُنِي بِهَرَّةٍ الْمَرْتَاجِ وَخَنُوقًا لِعَاطِفِ الْأَضْطَرَّائِ
 غَالِيًا يَخْطِرُ بِيَالَهُ وَمَا مَوْلَا الْمُؤْمِلِ أَنْ يَجْعَلَ خَطِيئًا يَلْطِفُهُ
 الْعَمِيمُ يَسْتَحْفِرُ دُونِي وَأَنَا فَيْسُكِلُ الْأَمَاكِدِ صَاحِبُ الْوَشَاحِ
 عَلَى الْكُطَيْمِ يَرَى ابْنَ فَارِسٍ مُضْمَارٍ لَدَبَ بِالسَّنْبَةِ الْكَلْبِ
 رَاحِلًا وَلَا يَرْضَى الْمِيدَانُ وَأَنْ ائْتَدَّ بِأَمْثَالِهِ لِي مُسَاجِلًا
 يُظَنُّ رَيْعَةَ الْفَرَسِ وَنَهْمَ اعْتِرَابِ بَادِيَةِ الْعَبِيدِ مِنْ خَاشِيَتِي
 وَزَيْدِ الْخَيْلِ الْمَمْلُوكِ أَعْتَدْتُ الْقَوَائِي مِنْ حِمْلَةٍ غَاشِيَتِي مَا اسْتَوْلَتْ
 عَلَامُهَا النِّظْمُ الْأَحْلَمُ يَقْصُورُ الْكُمَيْتُ وَأَصْلُهُ وَإِنْ سَبَقَ لِرَاوِيلِ
 قُلُوبِ السُّكَيْتِ يَدْعُوهُ الْأَصْوَقُ صَاحِبُ صَهْلَةِ الْقَارِجِ وَإِنْ
 لَوْ تَنَى كَفْلًا مِنَ الْقَصَاحَةِ يَجْتَنِي أَمِيلُ وَالْخَائِي الْمَدْرُكُ

بوقعة الازدهار والانتفى سيف البلاغة في مبارزتي اعزل
 وماذا اوان الشد يا زيم قد عي استنادا في بسوانا ايام
 وصلت بلوا حق التربية المولى لوتة جددي اعند اذل لوعاش
 ارحى الله لسبله طول البقاء ولا بدت من خيلها جبهة الا
 لقتها الاضداد بالاقفار لرد على طرية دهر ساقها وشك
 ايدي امتنانها على اخيقي ربايط يستحسن الكرم الى انسياتها
 وذلك لي جوامح حظوظ سجل الفضل استعابها واستحقاقها وتالف
 منها نوافر اخرجت من الرتبة اغناقتها ولا غرو من صاحب
 الدولة ان يربى خو ليا فيبر على الجدايع او يربى فرس
 الشطرنج فينادي صدي صهيله الى راسخاع وعلى حسب جدود
 اربابها جري الخول يوم الدخان ويمشاي المحرم الفاره العيق
 ولا عهد له بالمتدبان وانا اقسيم بالعاذيات الضوايق والاعمال
 والموريات القوادح لا نجد للقدح فيها تحالفا ولا مبي الا
 الهاكل يعبر في اليمين حضارنا ويعقد قواربها الايمان
 على القنا فيظهر بصيرة الحملة على الخصوم ابرارنا اناك على
 ذلك النحل المعرق المنجب لزائده ولما لم يمدد راجدا من شوارب
 حظوظ العلى بسعة حظي لجدود لصايد وان جوا اذا انك

سابع تحبى حيد وانت الطود متانة اوتيت منه على جلود صخر
 ما فابر اليجوم وان مضى قد ما وحشر سواد اسوي دغان
 من خلوة تبارك يستغن العيون بنية بالدرهم صاحبه والاخر
 كالدينا ردا كيه والدولة لقد ها عند خان جيا دل ابي
 بغير ارضه ان يكون شددت للخطب حيا زيمك لتحقق
 ان مركب روح القدس الحيزوم وساوق النصر ركابك
 حيث ميرت فايقنا انها اللازم والمزوم تناقض اليك
 العود فاعدت سرده جهنم مقلوبة وتراكن حول العكر
 والمجر فترك جيا دهم مهلوكة ساخت قوايم طيرهم في
 مخاضات الدم الممار فمار كيو بعد الاضوامير قيدت لهم
 من مربط التجار غافضهم خيلك ما اخطائهم كابل سمي اخرج
 الا شئت من قلب عدوك اشقر مدتي وسجان طلائع جيشك
 الا بلق الفرد من يمتاء ويظلم اخلا من الخبول على لدغم فليكن
 من القتن اليه يمار نعم يقدون من سماء النقع بشيب على
 عناريت الجرد ينقص وزاد جناذ الحثاة مثوكة المشرع منه
 الاسل تنقص وقلبي اغلب غاث كالسير خان في سرهم
 فلاذوا بالهزيمة كالغزال وانررد صاحبه ثقالب الرياح

حرام من دم سود الاسود يوم التزاول واصفر محدث فارسه
في انا مل الكفاية اصفرار وجون الدباب كالليل البهيم يريم لاجم
نهارا ومن لي بعد شيات الاقواس ودونه خطوب ذات
الوان وشرح بناتها وقد صدقته وشم مفهوم على الفكر اغوان
ولو كنت ذا حجر لخاصيت حول الكلام تحسن هديرها ويدر
يعفو الطبع ما لا اكاد ابلغه بالكدر درره وجرى المذكيات
كما قيل غلاب او غلاء وما في انازة داجين بحجب غير اغفار بل
لم املك المظلمة القبة والسلاهب القود فاقم رشم الخدمة
وبين يديه اقود وكنت لصيق الحار في سعة عن حمل الصاب
والصاهر ولم يساعدي الامين اللسان مركب دلو له
فاجريت اسم الخيل محجري شماء والجواد لما ملك بدوك وقد
اعدت للخرمان سابعة وعشاء اعني رسالة لخلق الدرع
ولسانا يتطلق شارة وها انا اقول ملقي بين ايدي النايكات
عديت الحوافر وقد رضيت بوقع سبابكنا ضروث الدفاير قد
انددع في فاحلني ولا ظهر كعنايتك وقد اشكلى وضمة الحران جلبي
الملك ولا رايض كخطر رعائتك والى ان يرمي بي الملك لاجفة
الا يا طير شاوها بطين وتخلصني من حجة الا فأت الى الساحل

مولنا كبه سفين خيول الاعينة كارسال القطا متعاقبة
ووقود الاثنية كالقواني اليك متواترة متراكبة ولما تقاتلت
في القلوات الزوايح وتوا هفتت من تلك الجنبات الساميات
الطلايح اردقت قوارسهم قواني في غير سائيرة وناشدت
رجالهم ان يلدجوا صحيفتي في كتب الى تلك العراص الملكمة
مطايير ورسالي هذه طويلة ربطت عليها كل مقربة وخرجت
بها في شارة امراء الكلام بموكب عال وكوبية وفي اثناها
ما ينضج حوليات زهير ومن ظهورها ما تجلب عليه كل
خير وميزو على الحجب في ميدان الصناعة اشدت الى القوم التقرب
وعلى ان لم يقفني امراء العرب فيها جمالا لم اذكر المشهور منها
ولا الغريب وقياس روي وهو الشك المسح بخاري من حاملها
ارسالا وينا هض من ناكلها قوارس اميلا ولا اكف الا ولم تجدي
الطبع النتوج في اناشيد والفرس هناك حائل ينقطع عليه فكر
مقلبت في اعطاف المرادات جائل ولولا رعاية تلك الدقيقة
لا رنى الطبع على سكايب في الاسكايب وبالا لئوب غار النار ذات
الالتهاب وغادرا لوجه وقد غاص ماء تشاطه ملصقا بالراب
يضر عليه قباب القمع فلا يبرن تجلا من الحجاب هذا كالزراي

ذكر الطير في لغة سارت بها الخول وتناديها صهوات الغدأ
 في مناجاتها جول رأت انقاذها الى عالي جناب صنوه شقيقه
 سيات غايات المآثر والمناقب عاقد رايات المعالي والمناصب
 سلطان وزراة العوب والعجم في راسم الفضل والكرم عمارات
 المعاني اصف الثاني غلا الذوق والدين بها الاسلام والمسلمين
 لارال يساوق الفتوح بكابه في معاودة الحصة الغلبة
 وتناقص الميامين خلة في مشايعة الخدمة ومتابعة الازاء
 الجليسة ولا يروح جناد عساكر الامال من ليس الغيرة ياضر
 انجها محضرة الحجاز في شوق الاماني وفي شاج برمهات جوايل
 ضروب الاحسان ولا الاقلا بالعود المظايل ودام بقاء
 محلة دو لنها من الجيش عقبات ومن الخيل صفون وبقع غل
 اخذاد منها في الملاحم للذالك والعواني تشوره
 ما وها اودت خيولها العدي في هاهنا للطايرات وكوز وازي
 الجناح من الطير صيت او من الخيل دون استماعي الى حق
 منها في القوى متخا ذلا والنعامه بل الغراب من تلك قوت
 او هذه مشاطى الشد متشا قلا وما انا وان حاربت عنها
 بعسكري طير وخيل الا كالا في مجمع البحرين راكبا صهوة

التفاحر باي شيل ويعرب عن ضمرات سرايري في
 الاخلاص فلان حاميل الدعاء وهو اجواد عينه قران
 والمتوشح بخصايص لا يشق فيها غبارة وقد شهد
 الخيل هناك ان طائف جين كنا بعثي لم يحضه الدهر
 على ما نقل من خرافات العرب واذا خاطبت برسا لها
 ملكا كدما فلا ادعها كخدوا الشيطان تحذو وقد لب
 ومن حقيتا ان حتم باجي والثناء على مجرى جناب الشهاب
 في قضاء الهواه فمشركي مواليك الكواكب في عنان السماء
 والصلوة على محمد وآله الا فضلين واصحابه الغير المحجلين

فقال ايضا بلجده

اراك نسيم الوادين اصابلا نوادي الى القلب المغني رسايلا
 وناهيل من وان تكاسل خطوه الحمله اخبار سوقي مراسلا
 يسير لروحي روق لطفا افادني تخلص قلبي من موهي شوايلا
 يدق الحالي بكرك وعشية في طرقي يومى شكله تاللا
 نعم بالنسب الروح الا تحبتي ولا تك في تليغها مشا قلا
 تناوش من صدغ الحبيب غواليات في كرت للشوق القديم سلايلا
 يد كرت دال السطاط اعتمد له اذا اضر لاستعطاء البان باللا

وَأَخْطَبُ فَوْقَ الْعَوْدِ يَفْصَحُ سَاجِدًا كَسَحْبَانِ أَضْحَى دُونَ الرُّضْبَانِ
ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ حَالِ قَلْبِي شَيْئًا فَاسْتَدَّ أَخْبَارَ الصَّبَابَةِ تَأْوِيلًا
فَمَا وَجَدْتُ حَقًّا أَمَّا نَفْسُهَا بِنَاتِ رِيَاضٍ جَيْشٍ مُغَارِزًا
تَهْتِكُ مَسْتَوْرَاتِ خَدِّكَ كَيْمٍ وَمِثْلِكَ بِالْجَمِيشِ يَنْصَبِي الْعَقَابِيلَ
فَاللَّهُ اللَّهُ أَنْصَابًا لِمَجْتَبَى إِلَى شَحْبٍ مِنْ بِلَوَى تَوْنِي فَاطِلًا
وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْتَلَّ دُونِي بِعِلَّةٍ وَقَدْ رَحَّتْ جَمَاشَتُكَ نَمَائِلًا
يَعْرِضُ عَلَيَّ الْيَوْمَ حَقًّا كَطَرْفِهِ بَلَى لَشَرِّكَ السُّعْمِ جَيْتِ شَاكِلًا
تَشَاطُرُكَ الْأَسْقَامُ نَفْسِهِ وَإِنْ أَطْفَلَ تَحَمَّلَتْ عَنْكَ السُّعْمُ لِلزُّوْجِ دَلِيلًا
وَلَكِنْ لَنْ أَلْ أَلِ السُّعْمِ الْقَلْبُ قَوْنَعٌ وَقَدْ لَمْ يَمْرُضْ قَدْ شَفَانِي عَاطِلًا
عَلَى لُطْفِكَ التَّعْوِيلُ شَرْحُ قِصَّتِي وَإِنْ كُنْتُ تُقَضِّ حَاجَةً مُتَكَاسِلًا
فَإِنْ تَبْدِضُ عَفَا أَوْ قُتُورًا كَلْخَطِهِ وَأَبْطَاتِ قُوتُورِ الْقَوَى مُتَخَذِلًا
فَحَسْبِي مَنْ أَصْحَبْتَهُ الْقَلْبُ سَائِرًا إِلَى شَعِيرٍ أَيْبَالٍ بِالْعِزِّ آهِلًا
أَنَا شَدِيدٌ أَنْ يَلْمَ الْأَرْضُ خِدْمَةً لِصَاحِبِ دِيْوَانِ الْمَالِ لَرْمَانًا
ثَمَالًا لَوْرِي حَاوَزَ الْقَوْمَ صَدْرُهُ إِذَا الْخَطَّةُ التَّلَاةُ أَلْقَتْ كَلَامًا
مُزِينٌ رَجَالًا لِفَضْلِهِ حَذْبُ صُنْعِهِمْ بَرِيعٌ زَمَانٌ صُلْبُهُ مَتْنًا مِلًا
هَوَا لِيَوْمَ ظِلِّ الْحَقِّ لِلَّذِي شَمْسُهُ قَسَمٌ فَكَسْتُهُ بِالسُّمْسِ الظِّلِّ تَائِلًا
فَمَاوَالِ الظِّلِّ وَالْأَرْضِ حَمِي وَطَيْسَهَا تَوَالِ السُّمْسِ وَالظِّلِّ أَرْجَتْ دَلِيلًا

أَيْبَى

أَيْبَى ظِلَامُ الظِّلِّ وَالشَّمْسُ شَارِقًا أَيْبَى ضَوَا حِي حَسْبُ الظِّلِّ شَامِلًا
يُخَفِّفُ عَنْ عَيْبِ الْخَطُوبِ عَوَائِقًا وَيُثَقِّلُ مِنْ جَمَلِ الْأَيْدِي كَوَائِلًا
أَيْبَى أَمْرِي الْحَادِثَاتِ بِأَسْرِهِمْ أَيْبَى أَيْبَى الْأَخْرَارِ بَرَاءَتًا
تَحْمِلُ جَمْعَ الْفُضَيْنِ أَحْسَنَ صَنْعَةٍ يُظْهِرُ أَغْرَابًا لِعَمْرِي الْمُنَاصِلَا
وَلَمَّا اشْتَرَى الذُّقَارَ رَكْعَةً ثَابِتًا بِطَرَفِ الْعَوَالِي النُّوَارِ
أَقْرَعَ عَيْنُونَ الْبَيْضِ نَدْمِي غَرَّ وَبَهَا فَوْنِي حَيُوشِ الْخَطِيبِ عَيْنَا كَالْمَا
وَدَبْتُ عَنْ الدِّينِ الْحَنِيفِ نَدَانًا بِمِثْلِكَ أَعْنَانِ الْأَنَامِ نَحْمَا
فَلَوْلَا اِهْتِمَامُ مَنْهُ حَقًّا بِشَانِهِ لَعَادَ غَرِيْبًا وَأَشْتَى مُتَضَالًا
أَيَا شَارِعِ الْإِحْسَانِ دُنَا أَرْتِنَا شَرِيعَ جُودٍ طَاعِدٍ مِنْ مَسَالِدِ
فَلَوْلَا أَيْدِي الْعَفَاةِ سَنَتْهَا لَمَا فَرَضُوا فِي الذِّهْنِ أَيْفَاوَانِلًا
عَلَيْكَ يَوْمَ لَا يَأْمُ ثَنِي وَكَيْفَ لَا وَمُطَرِّمُ تَوَالِ الْعَيْنَةِ هَاطِلًا
وَقَدْ غَضِبْتَ عَنَّا اللَّيَالِي حَقُّوقَنَا وَلَوْ شِئْتَ أَطْلَعْتَ النُّجُومَ رَاوَانِلًا
فَوَدَّ عَلَيَّ الْخَطَّ أَشَدُّ دُونَهُ أَيْبَى طَبِيبَةُ الْفَاعِيْنَ قَتَّ الْحَبَانِلَا
أَنَا الْعَبْدُ قَدْ كَانَتْ بَنَتُهُ وَأَضْطَعْنَتْهُ فَاتَمَرَى بِجُودٍ لِلْجَانَةِ عَائِلًا
فَإِنْ حَسَرَ الْمَوْلَى فَمَا لَكَ رِقَّةٌ وَإِنْ وَلِيَّ التَّجْمُودَ حَامِلًا
أَتُولُوكَا لِأَيْبَى لَشَمْسٍ مُسْبِرٍ إِلَى الْحَفَةِ الْعَلِيَّةِ يُطَوِّى الْمُرَاطِلَا
أَتَى بِالْمَثَالِ الْقَاجِي تَسْرَتِي وَدَامَ جَوَابًا حِينَ أَرْجَعَ نَاجِلًا

وفي هذه الآثام انقضت نحو ما ملعة طالت ولم نحو طائلا
 الى مثلها الوى عناني ثانيا وار كض في المضارب طرنا جانبا
 تو اصل تصديقا كلاي تحية مدا ما ولم يطير كحمة بايلا
 مكانك يا قلب اخانا الى الهى وقصدك عن سميت الحاسر عاذا
 اشبعها اخرى تزييد ملالة اضغضا على اباله سميت حايلا
 لم يلف ما قد مت بالامس شربا لم ترة ثقل يلك الذوا حلا
 اهدى الى شمر الضحى شغلة الهى الى البحر المحيط حدار لا
 امير زعن بجف الضمير عزائسا يسودن مثل الذبح جمل نايلا
 حيا بنات الشوا ليت خو الجرا يكن حلقن اليوم كن حوايلا
 غيوناك يشكوا الضعف بنهما وفرة وما سحرت تشي القلوب غايلا
 خطا ك ما ترمي دلا لا قصيرة بل لم تحب طولا وعرضا منازلا
 عند من شوقها لاحظ عندها اذا ترغت عنها الفجر الغلايلا
 عوا سرح رايات ارملة عواي عن خلى الجال عوا طيلا
 لمقتض ايكار المعاني جلوتها ولست اراه للذنية تايلا
 ولكن كسوت الح صاحب دولة تؤسمت لا قبال فيها مخايلا
 وقالوا لغتم من بعد اجمام طبع قهاج اشيا في واجنت العواذلا
 وسار نواحي دون وفدي جابه وضادنت قبض الطبع كالدفع سايلا

كذلك

كصنع حبي ملتو متعقد كلاي لذات شته متشا خلا
 اري في ارضا ذال الحديث كفرعه كليلى في مجرانه متطا ولا
 ممسك تشير لم يشنه امتداده متسلله طينا حوى القلبيلا
 في بقوا بسن الرياح حقيقة متى تعترض في الطيب تلك الشمايلا
 حملت عليه الطبع وقت مسيرهم الى الموقف اعلا فاخرج حايلا
 وكنت على اصلاح فابعد وضعه فكادت يومى دون ذال شوا غلا
 وسوف يفيض الطبع في ملانه فاما الا الطل يقدم وايلا
 اجدو ذكرى للقادر منيليا وابنى سوى صديق المولا وسايلا
 واهدى لخدام الجناح تحشى ولانا يسم لراسحارجيا احميلا
 انا اليوم منهم غير انى نازح وهم بمقام القرب حاروا القضايلا
 واني الى ذال الجناح مشوق كما اشتاقت اليهم الظاهر المناهلا
 فيما حسن خالى لو زرت لقاءه وجا وزت في عالى ذراه لانا ضلا
 وقد حاتم امانى على الدهر حوله لحدرك من صرف الزمان طويلا
 ولو ساعدتني جدية بمن ضميره لفزت بالكسيرا السعادة واصلا
 بقيت بقا الشمر بالثوب متمتعا وان كنت بعد الثجر المنار ولا
 مشمول دعاء اخلاقه العاطية ومصنوع سلافة تلك الشمايل الزاهرة

صَنِيعَةُ أَبِيهِ وَرَثَ عَمْرٍةً بِاصْفَهَانٍ وَفَسْكَلَ أَمَادَ الْقَوْمِ
خَصْرًا فِي الْحُلَّةِ الرِّطَانِ يَلَا طِبَاقَ الشَّمَاءِ وَلَا رُضْ دَعَا
وَشَاءَ وَكَالِدَوْلَةَ لَا يَرَى إِلَّا إِلَى سَاحَتِهِ الْعَلِيَّةِ أَشْيَاءَ وَقَدْ خَدَمَ
اَلْكِتَابَ كَمَا رَفَعَ بِسَلَامٍ تَشْدِيدَ عَيْقٍ وَشَيْمَةٍ بِالرَّاحِ شَرِيفٍ
يَعْرِضُ بِاتِّفَادِ هَذِهِ اللُّغَةِ وَلَا لَأَمْدُكَ لِلدِّيَارِ فِيهِ وَلَا مَذْجٌ لِلشُّعْرِ
وَإِذَا لَقِيَ فِي هَذِهِ أَيَّامٍ قَوْلًا كَطِيلَةٍ ثَقِيلًا وَمَدَّةً كَلَامًا كَانِلًا بِالْفَيَاةِ
الشَّامِلَةِ طَوِيلًا بِخَصْرَةٍ اللَّانِيَّةِ الْمَكْرُمَةِ اخْضَارًا رَافِدًا لِقَوْلِهِ
حَامِلُهُ وَيَبْلُغُهُ الشَّمْعُ الْأَشْرَقُ تَبْلِيغُ أَيَّامٍ صُنُوفٍ بِالْبَشَارِ نَائِلَةً
رَأَى الْآنَ رِعَايَةَ جَانِبِ التَّحْقِيفِ وَالْتَرَفِيفِ وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْكَ كَثِيرٌ
فِي نَثَرِهِ إِذْ فِي أَمْتِدَادِ النُّظْمِ مِنْ بَرَاءَاتٍ لَا يَسْتَحِيلُ تَلَا فِيهِ فَعْلٌ
خَطَى الْكَلِمَ كَأَعْيَارٍ عَادِيَةٍ قَصَارًا وَاسْتَوَارًا وَأَنْ أَعْوَزَهُ ذَقِيقُ
الْمَعْنَى وَرَشِيقُ اللَّفْظِ مِنْ خُصُورٍ بِالْمَلَاكِ اخْتِصَارًا وَبِالْصُّورَةِ
وَالْمَعْنَى لَا يَخْلُو مِنْ التَّقْصِيرِ إِنْ أُنِيتُ مِنَ اللَّائِي مُدَّةً
بِالتَّقْصِيرِ عَلَى الطَّافِ الصَّاحِبَةِ الْأَعْظَمَةِ عَوَّلَ وَيَعْوِطُفُهُ
وَيُوقِ عَلَى الْأَحْوَالِ قُصْرًا طَوِيلًا وَاللَّهُ تَعَالَى يُطِيلُ بَقَاةَ
وَيَرْزُقُنِي بِكَاشَاءِ الْمُنَى لِقَاءَهُ هُوَ وَلِيَّ تَحْقِيقِ الظُّنُونِ بِقُضْلِهِ
وَيُسَيِّرُ أَمَارَ بِشَايِدَ طَوْلَهُ وَلَهُ أَحْزَانُ فَتَحَاوَا وَاحْتَسَامَا وَالصَّلَاةُ

عل

عَلَيْهِ مَا أَسْقَى عَقْوَدَ الشَّهْبِ انْتِظَامًا وَمَا وَجَّهَتْهُ نِعَمَ الْوَكِيلَةِ
وَقَالَ اضْمَيْدِحْهُ رَاجِلًا هَذِهِ لَكُمُ الصَّنْعَةُ لِرُؤُومِ الْيَوْمِ
أَصْبَا الْأَصَابِلَ أَنْ خَطُولَ وَإِنْ خَلَى فَيُورِ كَذَا خَلَاةً أَوَانِ
أَقْصَرَتْ خَطُولُ وَالرِّبَا ضُ نَوَاضُ تَجَلَّى عَلَيْكَ الْيَوْمَ فِي أَلْوَانِ
أَسْلَكْتَ قَفْرًا وَالْمِيَاءُ قَدْ رَمَتْ بَحْرَيْنِ بِطَسْلَةٍ عَلَى الْخُفُوفِ
أَلَّهُ اللَّهُ بِاهْتِمَامٍ مُضَادٍ فِي فَيْسِدٍ لَا مَتَوْقِفٍ مُتَوَاتِرِ
جَوَى ذِيُولِكَ فَا لَمْدَى مُتْقَارِبُ حَتَّى خَبُولِكَ أَشْرَقَ دَوَانِ
أَخْلُولُ خَلُوا الْغَيْشُ مَرَى وَاعْلَى وَثَقَى خَلُوا الْعَيْشُ مِنْ خَلَوَانِ
مَاذَا التَّكَامُلُ وَالْمَسَافَةُ قَدْ دَنَتْ أَعْلَى اقْتِرَابِ الدَّارِ الْبَرِّانِ
حَتَّى رُبُوعِ الْعِزِّ كَذَرَمَلِ اللَّوْنِ وَدَرَسِ الْمَعَالِي لَا دِيَارَ غَوَانِ
وَعَلَى الْمَعْسَكِ عَرَجِي وَخِيَامِهِ وَدَعَى كَدُوحِ طَوَا لِعَا بَبُورَانِ
وَالْبَحْرِ بَزْخَرِ الْكَارِمِ مَشَى لَا أَلْمَا قَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَآوَانِ
خَلَى بِمَرْتَبِ الْعِلَاءِ وَمُسْتَدَى شَمْسِ الْمَمَالِكِ وَنَدَّةَ الْكَلَوَانِ
شَمْسِ الْمَمَالِكِ تَزْدَبِي بِعَلَانِيَا وَبَهَا دَسَتْ الْمَلِكُ وَالْأَيُّوَانِ
قُلْ لِلْأَوَّلَى ذِكْرًا سَاحَةِ حَايِمٍ وَالْعَدْلُ يُورِثُ عَنْ أَنْوَشَرَانِ
خَلُوا فِي الدَّرَجِ الدَّقَائِقُ سَطُورِي مَا وَجَّهَ ذِكْرُ ثَوَالِثِ وَثُونِ
الْحَتَّ عَنْ الرِّيمِ الْبَوَالِي دَوْلَةً وَأَقْلَامُ عَمَّاتٍ بِالسَّلَوَانِ

ما الناس الا كالقريض انما بيت القصيدة صاحب الديوان
 فحدث ذا البيت القديم تغيرة يلى عليك تقيضة الملو ان
 سائلت دهرنا فقص شمل عداها اوراق ذاك لهم مزيد صوان
 فاجابني والصدق حلية قو له ساخون بعد معاشر الخوان
 كتب الشقاء على العداة وبعد من تلك الصحة بحيث بالقنوان
 كم رام حفر البير كذا متبعض فهو به في تعرها الرجوان
 خففت من حمل العداة جيد من الملك ابدى صفحتي خوان
 حملت الى ذاك الجناح رؤسهم ثم الهابيض لسبون جوان
 شرب الشرى دمهم ولا حلبا لطلانا الملك هزم مغاطف الشوان
 يا ولى غار من ملاين خزيمة يكسوه اريدية الردى الاخوان
 قتل سما الملك اوج الفلى يعدي سغودها غار كوا
 خلوان طاب جناها ذاما معا خلاص صحة تخليق خلوان
 ما منها الا كريم الحميم ذو خلق على بث الندى مغوان
 منذ راز صوب الجود فيض ناله بروى صدى اراكفا وراذوان
 قد حاول الفلك للحاق بشاوه فقد ايسير الدهر ستر سوان
 تقتض عذر الفتوح كما اشتهى من غير حرب بطيه غوان
 لطف عيال الروض طيب شمائله بطش يتصق قوايدم الصوان

من طيب خلقها تفوح روائح الطائفت على راسي اغواني
 هفت احادات اهترانا ان جرت ذكراهما فضلا عن الحيوان
 بشمول اصناف العدى اخصني ويغيب صوب الطبع دارواني
 املت ان يرد العراق وتلمحي تلك الخيول الشعب من جوان
 لو كان ذاك بلغت قاصية المني وشقيت غلة قلب الاسوان
 تقبل كفيها المراد ودونه دهراني الا المطال لواني
 ان سفق تلك السعادة انتقم من صرف دهر لي في العداوان
 ليس المتخلف باختيارى عنها بل حيل بين العير والندوان
 اكثر شرمى لها وكم بقيت وشائج لي خلال صوان
 خطلا بعد جنب قولى فيها ما قال اخطرت في سى مدوان
 وعلى صفاء السر دلت مدحى كالشرح ثم بما حوته اوان
 ولست استرع في اختراع مصنف واروم للفضلاء بسطوان
 لا تولى الذين تشاعروا من ذاق قيس الصق بالكروان
 لسنى الرياح بما تقول معاشر ان بلقيس خلى على سفوان
 مع ذاك تصدع الجنادى رقة ان احل قصة غصه لاخوان
 ضام الزمان ذوى الخاوم باشرهم فتفوشهم بيد الخطوب غوان
 واعنة العز مات خود اركا ابدى الوقائع تتصلن ثواب

وَصَّى بِأَرْبَابِ الْعُلُومِ أَنْ يَخْلَعَتْ عَلَيْهِ مَنَازِلُ رُحَى الرِّضْوَانِ
أَطْفَالُ أَمَالِ الْخَلَائِقِ ضَمِيمًا مِنْ فَرْطِ بَرِّكَاتِ حُجُورِ حُفْوَانِ
أَوْصِيَتْهُ نِيَّ قَبْلِ ذَاكَ فَكَلَّمَ رَأْسَ الْمُؤَصَّيِّ مِنْ بَنِي سَهْوَانِ
ضَمَّتْ خِيَامَ عِلَالِهَا فَوْقَ السَّمَاءِ مَا لَمْ تَقُمْ خِيَمٌ بَغِيرَ يَدِ إِيْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

غریب برانند ز میاه تا مانی که در مالک خوی ترا رسد شاهی
جو یافت بر فلک حسن آفتاب خست نقد بزیو زمین نام یوسف جامی
ز ویب عالم تلوین گذشت ننگ خست مگر لطیف ال ز دست صبغة اللامی
سزد که روی تنای زدن کره بری شی بکلبه ی من سر در آری مانی
دلی نه محرم خلوت سر عشق کمان میرد کند یا ذمائی و جامی
نرای عشق تو ناهید می نه در جرجخ تو در کشاکش قص و سماع خرکامی
دخان تو در شاد کشتاد بردانک خوشم قیاد ازو این فتوح ماکامی
چه گفت با دصبا گفت هست خاصیم طرب برای و جان بر روی و غم گامی
حیوة بخش از انیم از طریق صفا می زخم بر زلفش دم هوا خواصی
مهریست صبارا که کوندا از سر دین شکننده نواز جز و کس اگامی
در تو گر کشیدی در از و عده تو ندایشی شب و صلا تو عید کوتامی
عجب می کنی یا دم و نیندیشی زاه نیم شب و ناله سحر گامی

زین ناله زارم رسد بکوش فلک زین دست سحر جاک فرط گامی
فغان ز طارم اهل کفر رسد بیار کاره قضا قدرت شهنشامی
بعوز صاحب اعظم رسد بوقت فغان بایز برانند ز میاه تا مانی
فروع جهوره ایام شمس دولت و دین کاروشنان فلک است اسرو مانی
بیایه یست جلالتش لا خیر و انجم فراز کرد و نش مفرد یست ز گامی
جوشید رایت او سر کشد با وج فلک سزد که شیر فلک تن نه زدی مانی
جهان بنا طاعت عدل تو ساخت برده رست کوشی برون به از طبع جرج خرکامی
نه شاهدان خیر است روی فتنه کر نه مطربان خطا کرد ماندی مانی
تویی که دست وزارت مکنه بایست جی گویند که سر او افره و گامی
کمان مهر کاسیدی غنیمت کمال دسی بنظر اولاهنوز در داری مانی
همیشه تا بفکر بود و مرد پیشه و رند بنشیند بیکله دوزی ارج گامی
بیا فدا ز شب تار این لاسر کنت خیم ز شغل بایز نماند ز گاه و بی گامی
بدوزد از کل دولت بر غم عد و نکره و کل را این صبح نیست متن مانی
خرد بطحنه گفت جوهر سخن شد ختم ز می معانی حشو و عبارت و مانی
کیاست صفت سخن کو عیار شعر ظمیر بر و جلونه زند قلب مردم دانی
بها و دولت خواجه کی از تان و تن منز هست زده طار بر دوی مانی
ستایشش بگذامین بان کنه کالحق فغانه از بی مهر نکره می در افرو مانی

زبارة سوى تانى كرا جوتانيه نيت اكرهسى انا انواع محظى ساهى
 نعم وفتت يهدى فمهدها واه
 فاه من حرق الطوق بعدها اه
 يستر تلى نوى غرامها ابداء وعن حديثى ما شيت قلبها لا ه
 ملا لى ام جفوة منيت بها سلك الميحة لا طال عنها ما ه
 للطفها ولشعلى ايت مدا خلتي اما يد اخلذا لرب صوب افوا ه
 حجت من قبل سالت السيول بها وما تبدل اظاوما بارفا ه
 بى الشفاء وما ذقتها طيب فى اذا امزلا ديتها بانوا ه
 تمت حكاية افوا ه من طينة نشاع لشعر بالطيب لفظ افوا ه
 عشتت ضيق فم ضبت اللثا له نضاه ذا الفم باللبس ضاق
 بلى تطير كطاب لوظفوت بها وهزلى طرب الوصل عطف تشا ه
 اشردا هية مادمى الخرام به فا احتيالى فذنع ذلك الدامى
 بلى ساد فذنع فخرم مكانه بامر بسيط الدهر عدله شا ه
 اذى الممالك بعد الجول اذنها سقود صاحب ديوانها بانبا ه
 خلا الغيا هب شمس ضاع عزته فما ترشح شمس الضحى لاشبا ه
 تذوب رة هرة عن لطف دمره حلا ونا عطار دنى جنبه سوي ه
 زهت بلى ثم ثراه الملول قاطبة ونا استطال ولا اخيا لوطا كالزاهر

اهت بيا قد جدى القباة فوقفه يصبح دولة حان وقت انبا ه
 فقل لمفرغ الملكات عى بهار جالنا كاجى غنة عن الباه ه
 وجود مثلك فى الزمان موهبة بهاتين اثبات رحمة الله ه
 اديم ارضك رقة وجمعهم بيا ذقا نلك الدست ثم بالثاه ه
 اعنتى بصوف الندى ولم ترين نهاتين كما ارجيه بالحاه ه
 مثال مال الصحن البسيط متقصر جى كما تحجزه فى البلاد اشبا ه
 يكاد حتر لظى النايات ينهجنى نزع ملكيت لجمى الوالطاه ه
 وهننى والدك استقر طاب حفرته وباهى زمر الفضل كلم باه ه
 ودونها فقر للعداة فائرة بشعره يند الزهود ونها الزاهر
 لزوت فى قن بن الفارسى من كلمى شوارذ العريات لبا كراه ه
 وكم دعوت وحنج الظلام معتكروا م عمل ارجوا دعاء واه
 بقيت ما اختلف الليل والنهار وما

وقال ايضا كنيت الى صاحب الاعظم علا الدين
 جوت ساعن كتاب صند منه اليه
 اذا ما شيع الصبح ناجى الخيال لا خنت قلا الوفاء فى التبردا خلا
 ترشح لاخبار الهوى جنبا لنوى فتى ذاق بوح الحب البشر كاملا

ظلمت لشرق الجيب كالوردة تحرة وعلمت بالان شجوى البلاء
 راقني ومبراض النسيم عشيبة فقالوا امرضن الحبيب اذكي شاميا
 نعم نفخت روح الهوى في غادة اذا نسيم لارواح اهت سايلا
 اذا قرصت خذا العذير يد الصبا وابدى صفاء صفحته مغازلا
 فوافق نشوان الشام طافى ومشتكشت سدا لحدائق سايلا
 سقت روض خديها غيوت مدايح بانقا منها اخرى سايلا
 فلو قلت ما يبيك قالت تذكرى بروح الصبا والمأخلا مواجلا
 تحرش ايام وجهي ما يه رقيق خواشي الطبع حش هازلا
 يتكديه الريح وانية الخطى تناسم سلسال الماء اصايلا
 فدانا لهما لا عذمت لقاء روى ناسم لراسي سحر اللطيف قلا
 وما ازد روض الحسن الا طراوة وماعا ذاك النضر العوض دالا
 اذا رقت صواري من النور ناعم على خديا دمع تصورت هاطلا
 ابول وانفا سى وانفا منها التفت بحيث تجر الناسات الزلاذلا
 ماوا السرايين المنة قد فشاها الداء للبحمان لم ترف سايلا
 تادى الى الارواح سبت قلوبنا وضافت به تلك الحنوم مهازلا
 غدا كل جنس سايلا نحو جنسه فناجيت من اهل الصفا شاكلا
 منهج اطراب مفترج كزوية مروج روج الهائم الصب عاجلا

يبلغ تقبيل التراب فخدمني عطا فلكي يطوى ليه المراحلا
 بصاحب ديوان الممالك منطلي سنام العلى والخط يحف نازلا
 بظلمة علا الدين والدولة ارتدى نتي من ضواحي الجوى فوضا يلا
 اغربه القاب تسمو بغيره هو ابط من اعل السماء نوازلا
 مفرط اذان الليالي ما تيرامق لها عناق الزمان فضا يلا
 اخو الفراق سقى عطار دلفظة ومن ليه اذكت ذكاشعا
 متى على الاقدار قلبى لقاء فضا يعنى صرت الزمان مما طالا
 فلما اذا بل القلب برج اسطاره ويات لهيب الشوق يغلى المراحلا
 وتفت الى اخباره مشطفا لما حطه ذاك البنان مزاولا
 تداركنى الطافة بديعة مى السحر خفاجا من ارض سايلا
 وعدد اسما الخلايف قد خلقت لها روح معنى ينشر الذكر اذلا
 قللة سفايح دم القرن تايلا
 تشر ب منصور اللواحجا يلا

وهاد الى هدى الهى لا ترى له ولو ظهر المهدى خفا مما ثلا
 امير لهى الى الرشيد محكا رعى الخلق مامون البوائق عادلا
 ومقتدر راض به كل متيق سطا قاهر ان نازح الحكم خالا
 على على المسمى متوكل ومعمك منى الهى والفسوا اجلا

به الشرخ معتز به العقل نكتف به مستعين باسطة العدل شاملا
 فكم قادري في بسطة الحكيم قديم مطيع له لا طائعا عنه عادلا
 ومعتصم بالجل جبر ولا به لما ناب مستكف وقاه البوازيلا
 ومستر شدي لولاه ضل سبيله ومستنجد لولاه لاقى الغوايلا
 فهدى راشدا كالمستضي بزيه وكالمقضي كثره عذ غا قسلا
 يا وهى العن شمع جارد غيره ومنظور من شام تلك المجلالا
 هناك رى المستطالعون ظاهرا وهلك ناظر لاه يا من خا ذولا

محاسن العباس على طيبة برك
 بشامه وجه الدهر شمس مجاملا

نعم في اساميهم اجاد تضر فاقى ملكهم ايضا فلا كان زايلا
 فواخترع المعنى بها انا دونه ارد على المنز العيون الماطلا
 وكم خلفنا الحق صدك مسددهم وط كان حكم الله ذاك بالطلا
 ثم على بغداد قارف ظله بزمون في الجلى اليه الذوا خلا
 واظهر فيها سيرة ملكية وابعد بها يصيب الشواكلا
 تغان عليها اصفيان وكيف لا يحسد رب الحلى من كان عاطلا
 وقل في محاب خص انضا بصوبه وغادر صوبا مفقلا منا خلا
 يضمها فيما ارى القوس طالعوا واصر مفضولا هناك وفاخلا

حوى ذاك سها للسعا دة واقرا ومن ذاك منهم الخطيب يحيى المقائلا
 به واخيه سمة اليوم ظافر ومالهم الا من دلتين حاصلا
 وذا الصوت شكوا للوقالع ستمها ومن كل تكس ضام افوقنا صلا
 فكم بلغ الاغراض غير مستد وحاو له او تارا لما رام نايلا
 رماه بسوا الخطا في راضل طالع فلا خسر الا انتابة منحا ميلا
 ففي القوس فضل السهم تلقى بيا ميا خلص من حنبي فيه المقايلا
 هي راضل هوى ماها وهو آها فان شئت نانا الخطيبم اجفانار
 اذا الذبح ممرت غاصنا براهنا ازلت نار نهي ما عني هاملا
 بلى غاص ما الفضل فيها وتارة خجبت لوكود الرح كالترب سافلا
 ولا بد لي من عون صاحب دولة فضائله مشي اليه وسائلا
 يذب عن البيت القديم مذاقنا وحكي حرم الفضل عنه منا خلا
 فيا ليت شعري هل اري متحصنا لفضل طواه الذكهر لولاه خلا
 سينا بدين الحق لولا علاوه لغادت جند المكنات سوانلا
 ولم يكن لاذ الغلوم بصدده لاقى على الياس منها كلاكلا
 فلكنه والعرق لا شك ربح بنتيج برامار روض ما خلا
 ايت شيم صودوثة صاحبه سوى ان يدرك الحق بحدود الايلا
 يرقى الكلام الاكدر من فضلا وما اصنع الا ذاك الا سرا ذولا

يُشِيرُ الْقَبَا انْدَى نَسِيم حَذَائِقِ اِذَا مَا اَثَارُ الْعَاصِفَاتِ الْقَسَالَا
وَمَا مَلَحَفَ ظِلُّ الْعَنَابَةِ نَاضِلًا لِمَوْسِمِ اَهْلِ النِّقْصَانِ اَوْنَا اَنَا
اَفَادَ الْحَيَا اِذْ صَبَاحُ الرُّوضِ طَبِيبَةٌ وَحَرَكُ تَنَاجُيْنِ حَادِثَا اَلْمَرَا
وَنَبَتِ الرِّزْقِ تَنْشِيحُ بَيْدِ اَحْيَا تَرَفَعُ مِنْ اَنْ لِيَسْمِيحَ اَلْخَدَاوَا
تَحْدَثُ صَوْبُ الْغَمَامِ وَشَارِقُ فَمَا شَدِيدَتْ سَمُومُهَا مَسْكَامَا
فَاَمَا الْخَوَاجِي تَسْتَهْلُ فَلَطْفُهُ حَادِيًا بَارِوَارُ الرُّوضِ ذَوَا اَيَا
وَمَا الشَّمْسُ اِلَّا صَبُوءٌ وَشَقِيقَةٌ اَضَاءُ بِهِ اَفَاقُ لَا غَابَ اَفَلَا
فَمَا وَمَهَارُ وَجْهَتِ زَيْفِي عَلَيْهَا فَلَمْ يَرْضَ النِّقَادُ اَلْاَسْهَابَا
فَوَا اَجْلَانَا فِي الشَّمْسِ سَجَّ حِدْوَةٌ وَبَا اَظْلَمَ مَنُورًا اَلْكَاشِرُ اَيَا
اَجْرَ لِسَانِي رَهْشَةً مِنْ جَنَابِهِ فَمَا كَرَّ اَخْلَافُ الْبَيَاحِ اَوْنَا
وَكُنْتُ اِذَا اسْتَدْرَرْتُ طَبِيعِي قَبْلَهُ بِغَيْرِ صِلٍ يَا سَلَامُ الدِّهَانَا
مَنْبُجٌ تَشْرِيفِ الْخَطَابِ جَوَابُهُ تَقَاصِي وَفَادَ الطَّرِيقُ مَرَّحًا
فَنَاجَيْتُ فِكْرِي فِي اَرْحَا اِقْصِيدَةٍ فَاكْثَرْتُ حَزَا اِلَّا اَصْبَحُ الْمَقَاصَا
وَمِنْ قَبْلِهِ عَاظِمَةُ كَيْفِ شَارِبِ تَوَافِي هَا بَعْضُ اَلْاَصَادِ وَخَا اَيَا
وَإِنِّي لِمَحْزُوبٌ اِلَيْهِ مُشَوِّقٌ كَمَا شَاقَّ صَفْوَا الْمَاءِ ظَمَانُهَا هَلَا
اَلْخَصِصُ فِي مَهْرِي بِالسَّلَامِ مَدِينَةٌ اَقَامَ بِهَا اَهْدَى النِّجَا بِأَمْوَالَا
فَانْ تَلْعُ زُورًا اَلْعَرَا وَمَدِينَةُ السَّلَامِ حَيْدُ لَفْظَا لَدَامَتَا وَلَا

عَلَى اِذَا مَا اَنْتَضَيْتَنِي دَفْلَةً بِأَقْدَامِ صِدْقٍ اَنْ اَفَاقِي رَاحِلَا
فَاضْبُوا اِلَى خِدَامِ نَادِيهِ سَاكِنِي نَدَامِي لَعْمِي اَلرَّضْوَانِ اَفَلَا
لَمْ تَوْفُوذُ اَلْبَرْخَ عَجَلِي اِلَيْهِمْ فَاَوْقَرُ مِنْهَا بِالنِّجَا اَيَا اَللَّوَا هَلَا
وَاَمَا بِهَا اَلدِّينُ فَرْدُ زَمَانِهِ اَعْلَى مِنْ عِلْسِي دَامَ لَلْفَضْلِ كَا فَلَا
فَإِنِّي تَدَا فَرْدُ تَهْ بِرِسَالَةٍ وَغَنَ لُطْفُهُ مَا كَرِهَتْ اَفْصَحُ قَا اَيَا
لَهُ اَلْيَوْمُ حُجُوجُ اَلنِّضَالِ بِأَرْزَامِ اَلْحَشْوِ وَالْاَهْتَامِ لَمْ يَتَوَقَّضْ اَيَا
غَدَا بَصِي حَفَاوَسْمِي فِيهِمَا كَثَبَتْ لَهُ فَضْلًا لَمَعْنَاهُ كَا مِلَا
وَاَعْلَى اِسْرَاعُ رَكْبٍ تَنَاهَضُوا مِنْ دُونِ سَكَا اَلْقَوَا اِلَّا اَصْبَحَا
فَلَا زَالَ اَلدُّنْيَا اَقَامَةٌ خَصْمِهِ كَا يَامُ مَلِكِ اَلرَّاحِلِينَ تَلَا اَيَا

اَقُولُ وَذَكَرَا فَاِذَا بِمَرْجَتِي عَنْ طَرَقِ السَّلَازِ اَللَّقَلْبُ تَنْكِيبِ
اَعْدِدْ كَلَّ يَابَنْتُ اَلْعَاجِمِ اَنَّهُ بِمَا قَلَّتْ فَيْكُ اَلْيَوْمُ غَنَى اَلْعَارِبِ
وَإِنِّي اِلَى عَادَاتِ قَوْمِكَ مَا يَلِيكَ اَدْبَانِي فَيْكُ يَوْمٌ وَتَعَرَّبِ
اِذَا مَا رَسُولُ مَنَّا اِنِّي لَقَيْتُهُ وَلِي عَنْ وَجُودِي ضَلَّةٌ فَيْكُ تَغْيِيبِ
فَرَشَتْ لَهُ دِيَا جَعَلَهُ اَلْحَدَّ مَذْهَبًا وَمَعْنَاهُ رَشَتْ مِنْ رُصُوعِ شَايِبِ
لَغَرَّةٌ ذَاكَ اَلْوَجْهَ عَنْ رَسُولِهِ وَاتِّبَاعُهُ عَزَّوَاوَعَزَّ اِلَّا صَاحِبِ
سَوَادِ نَوَادِي مَهْوَا ضَبِيقِ خَطَّةٍ وَلَيْتَ فُجُورًا مَنَّا لَا يَلِيكَ تَحْرِيبِ

على ذكر صبري صادرة بالنوى واحف من دوان عشقك
 جنيت على قلبي يوحى عنوة كل ما لول المهد منك المثلث بيب
 لرقه طبع من بلبي فاعذركي مع غلظ الاكباد قد حثت النيب
 بحكك اغرائي وطاج صباقي لصاحب ديوان الممالك شبيب
 افاد علا الدين والدولة الوري ثمار عقول القتها التي ايب
 نعم حار دت شول البلاغة فامرتي على اسباب من الطالب
 مضيق اقطار الملا د على العدي لم لو فورا العلم بالفضل وجيب
 نهاية اقدام المني قصدا بابه اذا وقعت للخطب يوم اظنا بيب
 اليه انتهى بعد الخلايف امرنا فاضت دن الحق للخصم تاليب
 مضوا شقا مثل الكعوب من الشيا وامضا امضا الامنة تندب
 وعل ما ملغرا لسان مد رباه ختمت للشهري الانا بيب
 اقول ووافتنى صكايف لطف تخب بها الجرد ايجاد الترحيب

من الهام المصت الذي تعرفونه بسلام وطريقي السلام وونه
 نعم حال دون القرب عن حضرة العليها عجل استيرجونه
 ووالله ما ياتي جباب جلاله سلامي الالهي ان الق نه
 اعلن نفسي باللقاء فعلا فينفي عن القلب الحديث شجونه

ولو ان ما لا قيت بعد فراقه على حيل اني اسال عيونته
 ولو انهم ضمني جديته من جنابه طويت لها سهل الفلا وخرونه
 ولم احث استنقال طائر ايرا ولم يبري عرض اذ لم مصونه
 ومن اين يخطيني بلفظة خاطر وداور من ملك العراق شؤونه
 وما ستر في الا استعامة ملكه ودمر لعمرى تخض عنه جفونه
 والله يستد في سلامة ذاته وصعده من خاض الدمي ليجونه
 وقل في فراش طاف بالشمع محرقا وصف جولا بالورد لاني شؤونه
 عني نعضاه كفة ليحوطه فخان في الله القوي لتصونه
 فكل لسان مرهف اكد بارتحقق شخص الموت فيه لمونه
 واي لسان لم يقيد هيبه وماضوا الشيا لم يوه كسر امتونه
 اصاب الدمي من كان هوى لك الدمي وجن الذي في هذا الخونه
 بتجديد عادات الخي اذيل يعتق مضل الى الاتحاد ابدى زكونه
 كاني به اودي كمل مجتج وقد قلبوا اظرا البطن حصونه
 عناية رب الملك زهدت بقصد يقيد اضطراب الكاشي سكونه
 سوايح الطاف لازله لحفظه دروع لزاميه تحب ظنونه
 عن النثرة الحصاد يغنيه جوش يقنيه لاذي خر ما ولفي فنونه
 عثيت به صد لا طلايع فكر ومخالب جيش المدبر والدهر ونه

لنحو
 اخذ من قول لثيبر بن عبد الله
 اصاب الدمي من كان هوى
 وجن الدواني قلبي عن جنت

هتته تحت التراب يد ابوه واصل الروح ما تنهي غصونه
ميامنه قد اذنت بظهوره ما سيدرك قزنا بعد قرن بطونه
اقول وروض الملك لانيه ناض سقي توبه سار يد رهنونه
ودام لكل منها الجدة مسعدا ملك بهوى ويحوى فنونه

يكاد سنا البرق العراقي موهنا بخاطبي عنهم اذا ما نلستنا
بما مثل نبض الروح اي بعدنا بفض من الشوق في آل العرويق تينا
اذا ما انتضى في كشفة الليل سيفه جيش الهوى عتيت في القلب ملكنا
يتاسبتى الدهر اضطرابا وحرقة وهيئات لا واري الزنا ولا انا
كالملاح ابدى البيض عن كل لها كلم الشنا يا الغتر منهن في السنا
برزني من تلك الثغور بوارقا فلا بدت باستخلاها الدهر يغتنى
اقول وقد مدت سلاسل ضوؤة تفقد الخاطي وتشغل اغينا
اسارى لهوى قد او ثقتكم قنودها اليها انتهت تلك السلاسل عندنا
الاحث مخضوب البنان فلم تدع قوادا زناه الشوق الاحنا
ومضكلة لاشراق الحياه وسلي تلو كجانه ما الذي عني
اشار الى الخط اختلاسا وضوئها بعضها اللالام من عروق
بدت على عجلي نقت مينانا فها هو بالاياض عن دال تدكر

مهمز

تعرض للظلماء ينضروا نقابها لحدسي اسد ارا لغوامض بيتنا
جلا ظلمها كالحق يلوي باطل واشبه ما بين الشكوك التيقنا
تضورت منه عزيمة صاحبة تكتشف اغباش الظلام عن الدنيا
نعم من علا الدين لفته خاطر نحو سواد كالحوى قد تنفى
واين كليل اكد مرهف الشبا ومضطر عن مضاء تملكنا
بصاحب ديوان الممالك نجلي غياهب ليل الحطب بالصبح مودنا
اغرو مبض البرق لمعه بشرة وانمله السحب الهوا طرا لفته
اشتم زرين الحلم راس حصاة تترى الطود باراه فسمي ارغنا
تملك زورا العراق فسبا سها الى الغرب لاجتار الاوا دعنا
اثاها وللدين الحنيفة نبوة فاعل شعار الحق فيها واعلنا
قد كرمهم جود البرامك مفضلا واسماهم عهد الخلافة محسنا
تواضع في الدنيا اغللت بمكانه فلاح دواء الملك ابهى مع احنا
وضم الى ملك الخلايف حارثة وراثة علم السلف فيه تعبتنا
حوى كل فن فيه يغلب اهله كصاحب فن يعذب المتفئنا
عل الجدة حتم واجب يله المنى فما سخيلا رام الا وامكشا
تجمع فيه ما تفرق في الوردى من الخير حتى قلت عنه تلقنا
اقول واطرية بيسطة ملكه وفي جنب معناه اري الملك اهونا

وشها

أَنَّتَرَكَ ذَاتِيَّاهُ لِمَفَارِقٍ وَمَا مِثْلُ أَنْوَاعِ الْكَلَامَاتِ مَقْتَنِي
 رَسَائِلُهُ الْعَذِيبُ الدَّلَالُ حَقِيقَةُ سَوِيٍّ إِنَّمَا يَشْبَعُنَ لِلْكَتَبِ أَبْطُنَا
 سَوَائِرُهُ رَأْفَافٌ تَعْقِي خَوَالِدًا خَوْفُ سَمَاءٍ الْفَضْلُ مِنْهُنَّ زَيْنَا
 يَضَاجِعُ مَطَرُهُ بِالْعَزَا رَهْمًا يَرَى مَعْدُ جَوْفِ الدَّوَاءِ تَطْنُنَا
 إِلَى مَرْهَفِ الْحَدِّ اسْتِنَامٌ كَحُصَّةٍ وَمِنْهُ اقْتِطَافُ الرُّمُوسِ فَطَنَّا
 سَوَادَ الْحَيَا حَاصِلُ أَمْرٍ مِنْهَا وَكَلَّمَ يَرَى الْجِسْمُ فِي الشَّيْرِ أَمْعَا
وَمِنْ إِنْشَائِي دَامَ ظِلُّهُ إِلَى الصَّاحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَعْدَفُ فِي قَوْرِ الْبَيْتَانِ تَفَاضُطًا وَارْتَفَاعًا لَوْ رَفَعِي الشَّعْرَ شَقَّةً
 أَجَادِبُ أَعْدَابِ الْبَلَاغَةِ زَيْنًا وَعَنْهُ الشَّيْءُ نَاهٍ يَقُولُ تَوْقَهُ
 دَعِ الْخَوْضَ فِي بَنٍ غَنِيَّتٍ بِكِسْبِهِ وَفِيضًا عَطَايَا إِنَّمَا كَيْلُهَا
 تَصَاحِبُ دِيْوَانَ الْمَمَالِكِ أَنْ يَرَى مَبَارِلَهُ فِي الْقَوْلِ الْأَوْدَقَةِ
 أَرَاكَ عَلَاةَ الدِّينِ وَالْمَلِكِ نَجْمَةً فَاحْظِ إِلَّا أَوْدَعَ الْمَشْكُ رَقَّةً
 أَعْرَابُ عِبَادِ الْخِلَافَةِ نَاهَضٌ رَأَى اللَّهَ حَقًّا تَمْلِكُهُ فَاحْشَةُ
 تَمْلِكُ أَعْنَاقَ الْجَاهِلِينَ دُونَهُمْ يَقَاوِمُ مِنْ صَرْفِ الزَّمَانِ أَشَقَّةً
 تَبَايَعَةُ الْحَيَا أَعْدَدَتْ ضَلَالَةً وَجِيرٌ بِالْإِلَهَامِ وَالْفَخْرِ زَقَّةً
 كُنَائِلُهُ جَزَلًا إِنْ أَدَاكَ لِنَقْطَةٍ وَكَالْتَقَرُّ الْمَعْنَى بِمَا هُوَ أَدَقَّةً
 فَتَلْ فِي شَيْبِ الدُّوْحِ أَعْنَى كَلَامِهِ وَخَلَّ جَنَى الْبَلَاءِ مَا أَرَقَّةً

ومنها

ومنها في وصف القلم

على

عَلَى عَذْوَاءِ الدَّارِ خَصَّ صَنِيعُهُ لِقَاءَ الدِّمْعَةِ الْقَارِ اسْتَرْقَهُ
 وَأَوْهَنَ لَيْدَ الْكَائِدِينَ فَشَارَفَ الدَّجَاجَةَ مِنْ جُلُودِ صَبْرِهِ
 أَخَافِقِيرُهُ مَتَى يَطْلُو غَيْرُهُ عَصَّةُ بَنَاتِ الْفِكْرِ وَالطَّبْعِ عَمَّةُ
 وَفَسَحَ كَالدَّهْنَاءِ آمَالُهُ الَّتِي حَكَّتْ قَبْلَ عَيْنِ سَقَطِ الْوَلَدِ مَسْدَقُهُ
 وَنَحْضُنُ ثَمَارَ أَحْيَاءٍ بِجَنِينِهِ دَائِبًا يَسْقِي غَوَايِي لَطْفِهِ مَا أَحَقُّهُ
 أَرْوَحُ وَشَابَتْ لِمَتَى مَشَاعِرُ أَوْ كُنْتُ وَفَوْجِي كَالْكَلِّ انْقَشَهُ
 يَكَاثُرُ أَشْعَارِي شَعُورٌ ذَوَائِي فِي الشُّكْرِ مَا وَقَشَهُ مَا اسْتَحَقَّهُ
 وَلَوْ أَنَّ لِي بِكُلِّ مَنْبِتِ شَجَرَةٍ لِسَانًا يَدِيْتُ الشُّكْرَ لَمْ أَقْضِ حَقَّهُ
 كُلُّ هَذِهِ اخْتَصَرَهَا وَكَلَّمِي طَرِيقَ الْحَيَا نِيْطُولُ وَأَعْتَدُ قَصْرَهَا
 وَلَهُوَ زُخْرُفٌ أَحَبُّ مِنْكَ أَلَا مَنِ يَقُولُ وَمَا لِي فَعَطَّوْا لَابِ
 تَسْلَسُلُ كَذَوَائِبِ أَحْوَرٍ تَرْمِي كَامِثًا لَهَا مِنْ الْفُؤَادِ زُورَ الظُّهُورِ
 لَوْلَمْ أَصِفْ بَلْتَفِ الشُّعُورِ بِدَاخِلِ الْحَيَا السُّودِ وَبِنُكَاسِيرِ
 رَأْسِهَا نَجْمٌ كَسَرَتْ قَوَايِي الْمَعْمُودِ نَعْمَ اسْتَرْخَ سَوَادُ خَالِي
 فَاتَيْتُكَ بِدَاجِيَةٍ تَنْبِيْكَ عَنْ سُودِ الْفِتْرَةِ وَأَشْكُو الضَّعْفَ
 وَبِإِنْكَسَارِ قَارِيكِ مِنَ الشُّعُورِ طَائِفَتَهَا وَأَهْيَةُ الْمَتُونِ
 أَخَذَ أَبَا وَمَيَّ أَحْمَدًا لِمَسِيرِ سِلَاقِ جَنَابِ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ
 صَوِّفْ صَوْلَانًا دَامَ مَمْلَكَاتُ صَنِيعِ الْمَلِكِ وَأَطْيَا بِقَدَمِ غَلَاةِ

قيم السبع الشدا وينت اشعة از آية المشرقة ولا البيضاء
 از دهن بفرنها في الاشراف والغيث العدي داجي مكانيه ولا
 تسعت بلشور وقدرها على افاقا في ليل الذوايب من خلد
 الكواكب وعاد عداو الشوق قلوبا لسعتها اساء ودفع الكجائب
 ولا زال سرح في السواد من سماء حمولة على الهام بشتها الدماء
 وارباب صناعة الفضل ينشالون عدد الشعور عليه يماخ
 يقطر منها الماء ما اثبت القائلون بالاحكام لظهور الذوايب
 في لرا فواتير او اعلم اخر الشعور بالصناعة للشهد تقطيرا
 وماذا اقول ولو شققت الشعر هناك وضعت كفتول فرع الملاح
 على ظرا لقلوب الشبال مستحيا لعدا رى الكليضا في ما
 مختريا دقايق لا تحب في القرون نظائر عالم انصف كالذوايب
 الجون الابعلة الشو دا وقرط الجنون ولم اعذر في
 الشك على دوس ملاه مختلطات كالشعور وعرضها على
 قاري لا يري في السواد راعظم مثله مدى لدهور بماذا اعلم
 على من شحات طبع تدع الظلة في ظر الديكان خيران
 وهو ب شتاييم الطاقه تعلم نقض الذوايب برخصان من
 عرائس خواطر يزني قرونها بالامتناد ما وصلت ولا استو

و صعبوب

عنى

عنى عن الاحمال وقدر على قضاب البديع بسلم ماشطة الصبا
 سرحت على جود وسبط يزنى بها الدروس من الزينج
 لوزد مرتقه عزوب الصباح عن حزن ناصية الظلام
 لبثت شغرائها او استشعر دار الثعلب من كاحه ذوايب
 الطفاة تناثرت قبل الوقوع شعرائها لوانصخت بسواد
 حال اعاديه لمم الليل لم يبص خصائرها من سلة سيف
 الحديج نضول ولم يغز على سواد جموت به خيول الرمح
 لفتها وكفيتها عساكر ووم عهد لراياتها وصول بل كيف
 اخف عن رجال الفضل ما من قري العالم تحت ما يته
 والعلوم على اخلاف الشعب جمتها مفروقة بمارى درايتا
 يوف الطبع عدد الشعور اشعار الله ورخي كالشعر الرسل
 عنان رسائل بين يديه اذنى العباس لواه فرعها لم يبلل
 وعقدتها الدهر لم تجل ان بين كشف القناع لى عن شعور
 بهذا الفن من ميا من دولته مستفاد وان جازب برافلام
 مسكية اللهم حديث وارد فصرع له الى اصل ساه اسناد
 وغير مستبدع ان تجعل الرعب اهتمامه وحفا يروق الصون
 ومشد لا سمع بلحف امثال الذروع الماثون با دولة اقوام

هم الذوائب والرؤس سعدوا بقدر من بين الجحوج ونعموا
في ظل رافته بفينا ان الحيوة مهدك الفروع نعم اكهار السب
وفاتيهم وسمع في رياض عيشهم الزهري ولا ركا دكا القوم
الدهر وكالف بطن لراحة الشعرا من الليل وديب عقارب
سوى صدغي سكن نوح تشولشه سبل القرار وتبنا الضوثير
رايه ان لم يصح هوى القرون السجم ان مكسف بعقد الداس
معص لا يوارحها مدراء لوصا دفة الطود استجده ولا السعرة
ساسة اوبارح الغزل اللامدي الحمان مفرق راسه
احر اكمل اصداغ الملاح ومن صنع الشباب الكثرة ثوبا والقار
فللمح زحفا ان يسميته جار لا اراقم في ايام زوى قار ويا
يوسن مبتلى مثلى يتلوى في البعاد تلوى في اللهم الجعا منكموشا
عل الرأس لغزوع الغيد منخل القوي رقى وجهه بالتشويه
يضاهيها الخطا طاعن الهام الى اقلدم لكن بقصانا لا ازيدا
وقصورا في داه لا اسطالده وامتدادا يتفر الخضع تنفر
الحسناء على الله البيضاء فيفعله سوادا طال ما لا يفعل
الشعر بالخرد ومن محي البسمة وازالة الدوا شابت مساح راسه
في مكابدة العيش المتعصر واخلاه مليل ماد يوم احب المعصر

مدنوعا الى اناس هم الشعر في الحيون سبل الدوع من
سراما ولا سبل العطر معا ساة احلافهم سبل الشعر سافون
تقتضي ارعاهما مدي الدهر
سواشيه لم يقدر واطع شعرة يساوي بهم في اللوم السانه
يستخف به كالكلة الشعر ملقاء بالواء يتر بها الارض كلها
في الهواء ويسومها الحركات القسرية اخطا طاعن ابود براعتلا
يقبل اضطرارا اقدام العلوق كراغبيا ولبحت الحنن والجمل
طريقتي كراهه ما يقدره لفظ كراضطراب ورا رتبا بذي
لو اجتنبت كالشعة عن مكان اخف مستطاد الفواد
الى ناديه واهفقوا درج الدجاج متحذرا الى كنف دولنه
الذي براو حه السعد وينغديه وفرد عمت النوجة قبل ان
يحيت صلح هائمات الدني شكلها وازدت انفاذ عزيمة
وخط الايام بلمتها قتيبا وها انا آتية مسفوع النواصي
بيدي جواذب اشواق في آمالي وساء تنيح بمرکز زانابه دامت
شومن النعم والظود وايبها اجالي فان استمدني كالمقلة
اشفاراها كطفت به ملازما اخف عليه باخدمته قائما اعتدك
تلك الحلقة او يعتزل خلق اصداغ الاحبة قلوب العشاق بل

اغتنم النقيض خدمته ما بعد اسارى الهوى بتلك الاوراق ولا ادع
 شمس يد ليح او يدع الفجر شمس ضفا بدم في الآفاق ووسا لي
 هذه الحق بعتا يص البين النقا يص سردتها شابعة كرايدان
 وان شملت لف و عن حل لدوس اخامص وار جوان لا
 ثعاب لطولنا و اسنجا بديولنا اذ منى ذوايب تنقوا بادي
 العوالي لطائم تسترخض دونها الغوالي وكل كثير للطبيعة
 ضدها سوي فزع من هوى بكثرة يصبي وتد حيت به
 الموقف لاشرف للقاء طبيعة والى التجنب ذريعة وقدما
 الخفا العاشق المتهالك بشعة المعشوق ولا طرفة لوايق
 انما الزورة الموموق وتعدى اللقا لاشك ورافق ان كالوصف
 عن الموصوف ما انقل الى ليل اكثر بسوا دي اخاذ ر خاله
 واعنى احدى طاقات الشعور من محبة حباله انقلب كالشعر
 يهب الرياح بمنة ويسرة وينبل الروح عن البدن
 اسلاك الشعرة عن العجين حسرة اسال الله ان يلقى بقاءه
 ما تكاثرت الغدا بزوجونا وظاهرت دون رشق سها الماطر
 دروغا وازدبت بعينها البيضاء وثاقت نلشور وفردتها
 الظلم والى

ادنى خديم السدة ردت منه
 ما أوجف مشرع الى حضرة
 مربوب ايناديه ومشمول نداه
 يلتاح تعظنا الى غربة
 ادنى الخدم الشوق لله حاجة
 ما اختار سوى الحصة معنى كن
 كم قلت للشوق زهاني الطرب
 واجلة مملوك لو قلت له
 دل يا زعيم زير و ز برى كرد
 در نامه نوشتم و بخود بر بريد
 جوز مقصدا رباب هنر خاست تست
 از بند كيت بصورت ارماني باز
 هردم زد غم عطا ملك دايد
 بردنه من دجله ملي شك سرد
 هنر اللعة ولعوات لاجمة من رواج فاح بها حمار الشوق
 شمة وكم مثلها من شمر اطارته حوت القلب المعنى بابه
 ورشحة طمع اناء الخاطر فسك بها عذرا متلاية نغم آيات

وَرَسَائِلَ قَصْرَ حَامِلَتِهَا فِي التَّبْلِغِ وَهَفَّتْ دُونَهَا مَنَّةُ الشَّاعِرِ
 الْمَفْلُوقِ وَالْكَاتِبِ الْبَلِيعِ وَهَآئِنَا اتَّوَجَّهَ فِي عَقِبِ الْكِتَابِ أَمْتَدَّ
 عَلَى أَثَرِ الْمَسِيرِ إِلَى ذَاكَ الْجَنَابِ دَارَانِي لَمَحْتَ بِجَنَّةٍ مَشْتَى
 الْأَرْبِ وَمَلَأَتْ الدَّلَافِي عَقْدَ الْكَرِيمِ وَمَا لِي لِي مِنْ وَرْدِ
 هَذِهِ الْجَنَّةِ سِوَى لَيْلَمِ الْقَرَبِ
وَقَالَ لَهُ خُذْهَا إِلَيْهِ أَيْضًا
 أَرَأَيْتَ كَيْفَ ثَقُلَ الْأَحْوَالُ وَفَنَى بَوَعْدِ خُلَاصَةِ الْإِقْبَالِ
 أَخْلَصْتَ سِرَّكَ لِلَّاهِ قَوْلَتِ النَّفْسَاتِ عَنْكَ كَشَفَ الْأَهْوَالِ
 صِدْقَ اعْتِقَادِكَ ضَامِنٍ لَكَ الْعَيْدِ وَمَزِيدَ عِزِّ لَيْلِيَةِ وَالْ
 لَّهِ فِي الضَّرِّ أَرْتَاطِيرٌ وَفِي السَّكْرِ أَنْ يَحْكُمَ بِهَا انْتِصَالُ
 لَوْ لَا ابْتِلَاءُ الْعَبِيدِ عَرَضَ لِلْآفِي لَا عَثَرَ عَنْ سَمَةِ النَّهْيِ لَعْنَالُ
 فِي عَيْنِي الدُّنْيَا لِحَبْسِكَ أَظْلَمَتْ وَلِزِيدَ عَيْشِي عَادَ وَهَوِي وَبَاكَ
 عَثَرْتُ لِنُكْبَتِكَ الْجَنْدُودَ لَكُلِّهِمْ وَشَكَا الْفَوَائِدَ لِلْعَاوِمِ رَجَاكَ
 عَمَّ الْخَلَائِقُ مَا ذِيكَ وَخَصَّهِمْ لَمْ يَلَاوَمَا لَهُمْ سِوَاكَ لِمَا لَمْ
 يَخْوَِرْ فِي الْعَاكَاتِ قَدَرَمَتْ الْعَيْدِ هَمِّهَا فَوْقَ الْبِنَالِ عَجَاكَ
 يَنْقِضُ قَصْدَهُمْ يَكَا فِي مَعْشَرٍ مَنَانَهُمْ بَغْيَا عَلَيْكَ صَلَاكَ
 ذَا قَوْلِ الْعَمْرِ مِنْ قِبَالِ أَمْوَرِهِمْ مَحْنًا أَيْتَحَ لَهُمْ بِهَا اسْتِيفَاكَ

وَرَأَى الَّذِي عَادَاكَ سَيُوعَوَاتِي مَا كَانَ يَوْمُهُمُ اللَّعِينِ خِيَالُ
 رَكِبُوا الشَّادَ وَعَانَدُوا وَحَقَّ عَنْ صَهَوَاتِ مَرْكَبِ غَيْثِهَا اسْتِغْرَالُ
 كَشَفَ الْخَطُوبِ السُّودَ عَنْكَ بِعِلِّ مَا أَنْتَ تَبْلُغُهُ لَنَا اسْتِدْلَالُ
 سَيِّضُكُمْ مِنْ شَمْلِ الْعَيْدِ مُقَرِّقٌ وَإِلَى عَمْرِيكَ يَرْجِعُ الْأَشْبَالُ
 وَكَأَنِّي بَكْتُ مِنْ رُبِّ الْعُلَى مَا لَسْتُ قَبْلُ عَلَى غَلَاكَ ثَمَالُ
 لَا تَتَّبِعَنَّ الْمَالَ لَفْتَةً خَاطِرُ فَرَسِ الثَّرَابِ لِتَحْكُمَ الْأَهْوَالُ
 أَنْ الذَّخَائِرُ لِلْبَلَاءِ عَرْضَةٌ وَإِلَى الشَّارِ لَنَا بَقِيَّةٌ مَالُ
 دَخَرُ الْكَرِيمِ مَهْوُ الشَّيْءِ تَحْلِلًا وَالْإِعْرَارُ بِمَا سِوَاهُ خَبَالُ
 كَمْ مِنْ وَزِيرٍ كَابِنٍ عِبَادَ مَضَى لِدَخَائِرِ الدُّنْيَا لَهُ اسْتِغْرَالُ
 لَمْ يَفْنِ عَنْ أَوْلَادِهِ مَا لَمْ يَنْدَفِعْ خَطْبُ بِنَاكَ عَضَالُ
 طُوبَى الْيَتَامَى ذِكْرُهُمْ نَشِي الْوَرَى إِذَا نَشَبْتَ أَظْفَارًا بِالْإِطَالُ
 وَالصَّاحِبِ الْكَافِي يُخَلِّدُ ذِكْرَهُ لِلْمُصْحَفِ مَحْمُودُ الْإِقْوَالُ
 ذِكْرُ الْبَرِّ أَمَلٌ يُوَدِّعُ خَالِدَ بَصَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ أَدْمَلُ دَا لَوْ
 أَلْفَ أَدْحَارَ أَحْزَنَ بَصْمِ قَلْبِهِ أَنْ الْكَرَمَ عَلَى الْعُلَى عَحْثَالُ
 وَبِجَلِّ صَوْبِ مِثْلِهِ كَنْ كَانَتْ يَنْطَلِقُ بِهِ الْأَعْمَالُ وَرَدَّ شَفَالُ
 وَبِحَرِّ لِنَفْسِكَ الْبَلَاغَةُ ثَقْنَةُ وَشِعَارُكَ الْأَحْسَانُ وَرَاجَاكَ
 وَتَدَوَّرَ فِي لَاعِقَابِ دَوْلَةِ مَلِكِكُمْ قَدْ نَاقَرْنَا مَا اسْتَهْلَكَ هَيْلَالُ

حَيْثُ انْتَهَيْتَ جَلَّ السُّعُودُ رُؤَاهَا وَعَلَى الصَّوَاغِي مَدْرُ مِنْكَ ظِلَالُ
لَوْفَاهُ وَوَرَاءَ الْعِرَاقِ لَصَدَتْ قَوْلُ الْأَلْفِ بِمَثُولِ عَدْلِكَ فَالْوَا
خَلْقًا مِنْ الْخَلْقَانِ وَالْقَتَّ صَالِحًا بِرَأْيِهِ يَتَفَاخَرُ الْآبَاءُ بِذَلِكَ
أَذْرَكَ سُكَّانَ الْمَشَاهِدِ إِذْ سَكُّوا فَاغْبِثَ بِالْعُزْبِ الدَّلَالِ بِهَا
سُتَّ الْمَنَاءُ إِلَى الْبَيْعِ فَاحْصَيْتَ مِنْهَا بَقَاعَ عَمَّا الْأَحْكَامِ
أَلْ الْفَرَاتِ عَلَى عِزَانِ الْخَبَرِ فِي جَنْبِ حَكْرٍ لَا تَغْضُزُكَ
كَمْ سَامَتْ رُؤُوسُ الْخُجُومِ عِيُونًا جَانِحِ الظَّلَامِ مَا يَشِبُّ ذُبَابُ
أَفْلَا تُؤْتِرُ مِثْلَهُنَّ وَكَانَتْ أَعْدَادُهُمَا وَتَشَابَهُ الْأَشْكَالِ
خَلَصَتْ مِنْ قُوْنِ الظَّلَامِ صَوَارِدًا فِي قَلْبٍ مِنْ عَادِي نَهْجٍ بِهَا
كَمْ قَدَتْ مَعْتَمِدًا سَفَادَةَ جَدِّهِ وَيَأْتُمُّوْا أَرْحَفَ الرُّضَالِ
وَكُنَّا كَلَّ تَعَرَّضَ الْجِبَالُ عَوَارِضُ قُتْرُوكَ عَنْهَا وَاجْجَالُ جِبَالِ
عَمَّاتِ خُطْبٍ بِخَلْدٍ وَعِثْرَةٍ لِحَدُودِ أَهْلِ الْفَضْلِ سَوْنُهَا
كُنَّا اسَارَى فِي قِيُودِ مَقُومِنَا وَرَدَّ الْبَشِيرُ نَقَلَتْ لِرَاغِلَاك
نَضَحْتَنِي الْعِبْرَاتِ لِنَبْلِي بِأَكْبَارِ لَوْلَا عَلَيَّ لَدَيْهِ اسْبَاك
فَارْتَاخَ رُوحِي لِاسْتِقَامَةِ حَالِهِ وَعَلَى رِيَاضِ الْعَيْشِ هَبَّهَا
هَذَا وَمِنْ حَيْثُ اعْتَقَادِي لَمْ يَجْزِ لِيُوسُومَ خَدَمَةُ بَابِهِ إِفْهَالُ
حَارَلَتْ إِسْرَافِي لَمْهُ مَهْنِيَا وَمِنْ الْخَطُوبِ تَحَوَّلْتَنِي أَنْكَالُ

خَطُوبَاتٍ مَعَزِي الْمَسِيرِ تَوَسَّعَتْ لَكِنْ بِرَغْمِ مَنَائِ ضَائِكَ
وَأَتَى رَفِيعَ جَنَائِهِ وَلَدَى وَكَأَلَا بِقَالِ شِدَّةَ لَهُ إِلَيْهِ رَحَالُ
وَأَرَى الْمَنَاءَ مِنَ وَالسُّعُودِ إِلَيْهِ أَنْ يَسْعُدَ بِلَيْثِمِ بَنَانِهِ مَثَالُ
قَطْرَاتِي الْبَحْرِ الْخَضَمُ يُعِيدُهُ دُرَارَاتُهَا فِي الْعَيُونِ جَمَالُ
وَلِيهِ يُعَالِي بَعْدَ مَا بَيْنَ الْوَرَى وَخَلِيهِ يَوْشُخُ الْأَعْطَالُ
قَالَ لَعَمْرِي مَا بَدَأَ بِحَادِقٍ فِي النَّفْسِ بِأَنْ الْيَوْمَ مِنْهُ مَثَالُ
وَمَتَّيْلُ السَّمْعِ الشَّرِيفِ دِكَايَتِي بِأَنْ كَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ مَثَالُ
وَأَقُولُ فِي ذِكْرِ الْأَسَى مَتَّعْتَنِي كَثْرًا الْيَوْمَ رَحَابِي بِرَأْسِهَا
خَفَّتْ خَضَائِي مِنْ دُونَِ اثْقَلْتُ مَا لِلْقَلْبِ بِعَيْبِهَا اسْتِفْلَالُ
أَعْلَادِي مِنَ الْحَقِّ دَعْوَةً تَخْلِصُ الْحَيَّ عَلَيْهِ لِلزَّمَانِ صَبَالُ
أَنْتَ الَّذِي نَوَّهْتَ بِاسْمِي فِي الْوَرَى وَاعْرَتْ لِحْطَايَ تَحْقِيرُهَا
فَارِضٌ أَخَاكَ مَدَى الزَّمَانِ يَقِينًا يَتَقَعُ الْوَايِ وَرَدُّهُ السَّلَالُ
يُرْعَى سَامِعُهُ الشَّرِيعَةُ أَنْ تُشَدَّ لَهُ وَرَاءَ الْقَوْلِ مَثَلُهَا
كَمْ مِنْ حَقُوقٍ سَامِتَتْ وَصَدَّقِي عَنْهَا عَذَابِي هَمَّهَا الْإِبْطَالُ
مَوْسُومٌ دَارِ الْعَرْبِ مِنْهَا لَمْ يَزَلْ بِاسْمِي تَقَرَّرَ لَيْسَ فِيهِ جَدَالُ
وَلَدَيْ سِلْكَيْهَا ثِقَانٌ تَحْتَمِلُهَا يَوْسَى بِهَا إِذْ يُفْرَخُ الْعَمَّالُ
هَذَا وَابْعَثْنَا إِذَا احْتَا جَا كَمَا قَدَمْنَا أَثَامَ عَلَيْهِ طَوَالُ

يَوْمًا فَيَوْمًا مِنْهُ دِينَارٌ عَلَى مَا كَانَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مَنَّاكَ
أَرْجُو لَصَدَقَهُ بِهِ مُتَفَضِّلًا لِيَتَرَاخَ لِي عِيْلَكَ وَيَتَعَمَّ مَسَاكُ
وَيَتَأَخَّرَ مِنْ تَقْلِيدِ الدُّيُونِ تَخَلُّصٌ وَيُرَى لَصَبَحٍ مُسْتَرَقٍ أَفْهَالُ
أَلَى سِوَاكَ الْيَوْمَ اقْرَعْ رَاجِيًا وَبِحَقِّكَ لَطْفِكَ يَنْطَبِثُ رَأْمَالُ
وَحَدَوَاتِ حَدِّكَ وَأَيْكَ طَابَ ثَرَاهُ بِلَطْفِكَ مِنْ لَهْ اسْتِهْنَالُ
وَعَلَيْكَ أَيْ فِي الْوَلَاءِ مَعْرِفٌ وَثَرَاكَ مَوْثُ عَلَى تَقَالُ
مِنْ لَفْجِ حَبْرِ الْخَوَادِثِ لَا حَتَّى يَجْنَابَكَ الْعَالِي لِي اسْتِظْلَالُ
وَلَيْنَ هَمَّتْ بِكَشْفِ ضَرْبٍ مَسْنَى فَتَحَتْ كَمَا شَاءَ الْمَتَى أَفْهَالُ
يَعْدِي عَلَى الْيَاسِرِ لَوَجَاهِ تَحْقِيقِي كَوْمًا لَمْ ضَرَبَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ
فِي عَهْدِ مِثْلِكُمْ اضْطَرَّ أَرَى بَدْعَةً إِذْ شَاعَ لَطْفٌ بِكُمْ وَنَوَالُ
أَفْلَا يَسِيلُ صَدَائِي كَفَتْ دَوْنَهَا لِي الْحَسَابُ رِيْدَانَتْ أَوْشَالُ
أَهْمِيَّتِ حَالِي أَصْطَنَاعُكَ يَرْجِي وَيَتِمُّ فِيهِ لِفِكْرِكَ الْأَعْمَالُ
وَكَاثِي بِطَبِيبِ لَطْفِكَ قَدْ شَفَى مَرْضَايَ حَالِي نَالُهُ ابْتِلَالُ
لَا زِلْنَا قَمَرِي سَمَاءِ الْمَلِكِ مَا طَلَبَ الْبَحَارُ وَمَا رَسَا الْأَجْيَالُ
مَا دَامَ بَيْنَ الزَّمَانِ مَا كَفَتْ بَيْنَ الثَّرَيَا وَالْقَرِيبِ زِيَارُ
عَوَاطِفِ الْخَضِرَةِ الْعَلِيَّةِ دَامَتْ السُّعُودُ لَوَارِمِ اعْرَاضِ لَا
تَزَالُنَا وَضَوَائِنِ خُصُولِ اعْرَاضِ تَزَالُنَا تَنَامُ عَنْ نَهْطِهَا

التشر

أَعْيُنِ الْخَطُوبِ وَتَقَعِدُ رَحَنَاتُ أَيَّامِهَا عَمَّا جَنِبَتِ اللَّيَالِي
مِنْ الذُّنُوبِ قَدِ عَمَّتْ بِرَاقِطَارٍ وَقَضَتْ أَلَا وَطَارَ وَأَظَالَتْ
خَطْلَى لَامِلِ الْقَصَارِ وَأَنْشَأَتْ عَلَى مَرَاتِقِهِ السُّحُبُ الْغَدَارُ
يَسْبَحُ سَحَابَةُ الْأَيَّامِ وَأَبْلُ جُودِهَا فَتَدْفِقُ رِيَاضُ الْأَمَانِ
فَيُخَضِّرُ ذَابِلُ عَوْدِهَا وَتُخَصِّبُ بِهَا الرِّحَالُ وَتَبْشُرُ الْخَدُوبُ
وَالْأَحْمَالُ وَلَا يَخِيبُ مِنْ رَيْبِهَا غَايُنُ وَلَا حَاجَةُ الْخَدُوبِ عَنْهَا
تَقْتَرِنُ بِاسْتِغَايَةِ بَعْدُ كُلِّ فَتْحٍ بِأَيَّامِهَا وَتِرَاقِبُ أَنْوَارِ لَاشِكْ
فِي إِتْسَاكِهَا يَغْتَرِضُ لَشَيْمَ بَوَاقِهَا السَّاعِرُ وَالْبَهِيمُ وَيَتَقَوَّى
بِصَدْرِهَا تَحَالُفُهَا الْوَسْطَةُ وَالْصَّهْمُ لَا سِيَّامَا ذِي وَالْبَيُوتَاتُ
الْقَدِيمَةُ وَالْأَعْرَافُ الْكَرِيمَةُ وَأَرْيَابُ بَضَائِعِ رَأْمَانِي يُلِجُ
الْفَضْلُ وَالْمُرْتَفِعُونَ عَنْ دَرَجَةِ دَوَى النِّقِصَةِ وَاجْهَلُ مَا بَيْنَهُمْ
الْأَمْنُ مَوْعِيَالُهُ وَعَلَى فَيْضِهَا أَيْكَالُهُ كُنَيْتُ الرُّبَى
لَا يَنْجِي إِلَّا السَّمَاءُ وَلَا يَجِدُ مِنْ تَرْبِيَّتِهِ مَنْ دُونَهُ الشُّرَى
وَالْمَاءُ تَرْتَعُ بِنَفْسِهِ مِنْ أَنْ يُطْلَبَ مِنْ غَيْرِ الْحَيِّ الْجَبَّارُ
يَقُولُ بِفَضْلِهِ قَالَهُمْ وَيَنْصَبُ إِلَى بَحْرِ الْمَحِيطِ جَدَاوِلُهُمْ لَا سَجَرُ
لَهُمْ إِلَّا فِي سَوَاقِ تِلْكَ الْمَكَارِمِ وَلَا أَنْشِيَاءَ لِحَدِيثِهِمْ الْخَزُونُ
إِلَّا بِسُوطِ تِلْكَ الْغَايِمِ لَا سَبِيلَ إِلَى تَحْجِ الْمَتَى إِلَّا تِلْكَ لَوْ سَائِلُ

وَلَا كُنُوا لِبَنَاتِ خَوَاطِرِهِمُ الْآمِنِينَ تَكُنِ الشُّعُوبُ وَالْقَبَائِلُ
يَسْكُونُ ضَيْقُ حُجَّالِهِمْ مُنْشِدِينَ بِلِسَانٍ خَالِمٍ فَاضِرٍ لِعَادِمَا
أَوَّلَانِ شَدِيدَا إِلَى مَنْ يَذْهَبُ وَكَيْفَ لَا يَرْدَحُ ظِلْمُهُمْ عَلَى
مَنْهَلِنَا الْعَذِيبِ وَمَا لَهُمْ سِوَاهُ وَلَا يَسْتَمِدُّ ضِعَائُهُمْ مِنْ جَانِبِهِ
وَمَا مِنْهُمْ الْآمِنُ خَائِفُهُ قُوَاهُ وَمِنْ نِعْمِ اللَّهِ الَّتِي يُحِبُّ الشُّكْرُ
بِأَنَابَتِهَا وَلَا تَنْفِي بِأَقْلٍ جَزُوءٍ مِنْ أَجْرِهَا رَجُوعُ شَيْعِ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ
أَبَدًا عَلَى لَانِي سَبْقُوهُ أَرْمَانَا بِأَوْضَحِ الدَّلَالَاتِ كُلِّ الْعُلُومِ
بِأَسْبَغِهَا يَقْتُلُنَا وَتَحْيِيهَا وَعَنْيَ بَشِيرًا أَمَاتَتْهُ دَوْلَةُ الْجَهَالِ
يَطْوِيهَا لَا يَشْغَلُهُ عَنْ تِلْكَ الصَّنَاعَةِ وَإِنْ جَعَلْنَا رَأْفَتَهُمْ قَ
طَوْنَهَا اللَّيَامُ وَغَضَّ مِنْ قَدْرِهَا السَّنَلُ الطَّفَامُ يُدِيرُ مَصَابِحَ
الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَمُنَاوَرَةَ شُؤْنِ الْمُلْكِ الْأَعْوَارِ وَالْخَادِ
لَا جَرَمَ أَجْمَعَتِ الْإِثْمُ عَلَى أَسَدَانِيَةِ جَاهِهِ وَجَلَالِهِ وَبَدَتْ
أَنَارُهَا عَلَى صَفْحَاتِ أَحْوَالِهِ وَابْتِغَى خَلَاصَهُ مِنْ مَضَائِقِ أَمْرِ
الْقَبْرِ عَلَيْهَا طَعْمُ الْحَيَوَةِ وَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا لَا تَغْنِي عَنْهَا الشَّمْسُ
وَدَاثُ رَأْيَانِيَةٍ وَبَعْدَ أَنْ شَكَّتِ الظُّهُورُ الْغَوَاقِرُ وَبَلَّغَتْ الْقُلُوبُ
الْحَاجِرُ وَظَنَّ الْقَوْمُ مَرَّ حِجَابِ الظُّنُونِ وَلَقِيَ مَخْلُصُونَ
عَذَابَ الْهَوْنِ لَمَنْ لَمْ يَلَمْ عَلَى رَأْسِهِ السَّلَامُ وَالْمُسْلِمِينَ يَكْشِفُ الظُّلْمَ

وَأَسَدَادُ الشُّلْمِ وَأَنَا هُمْ أَوْجَهُ رَحْوَالٍ عَنْ حُصُولِ رَأْمَالٍ
مُسْفَرَةٌ وَمَحَآيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصَرَةً نَالِحَتِ
السُّعُودِ مِنْ أَفَاقِ حُسْنِ الْأَيْقَانِ وَاعْدَتْ عَلَى ظِلْمِ الْهَوْنِ
أَدْنَتْ بِالْأَطْيَافِ وَهَنِيَّتِ الدُّنْيَا بِأَعْنَةِ الْإِقْبَالِ لِيَهْطُولَةَ
وَصُرُوفِ النُّوَابِ عَنْهُ مَضْرُوفَةٌ مَا مِنْ دِي لَسَنِ الْأَرَانِضِ
عَنْهُ بِيَابُ وَوَجَدَ جَوَادَ طَبْعَةٍ سَبْعَةٍ مِيدَانٍ مَشْمُولِ رَوَاجِ خِلَافَةِ
الْعَاطِفَةِ وَمَضْبُوحِ سَلَاةٍ تِلْكَ الشَّمَائِلِ الزَّائِرَةِ وَكَأَنَّ بِلَاقِيَةَ
بَعْضِهَا صَاغَةً وَخَلَطَ اصْبَاغَهُ مِنْ كَلَمِ أَجْرَاهَا صَدَقَ الْوَلَا
عَلَى لِسَانِهِ وَأَنْصَحَ بِهَا عَمَّا فِي جَنَانِهِ وَأَذَقْتُهُ الْعَوَاقِبَ
وَالْعَوَاقِبَ وَتَخَلَّفَ لَدَايَا قَائِمًا السُّوَابِ رَامَ بِتِلْكَ
الْكَلَمِ الْمَرِاضِ جَدِيدِ عَهْدٍ وَابِلَا عَذْرٍ وَلَمْ يَرْضَ أَنْ تَحْدَثَهُ
بِالْكَافِرِ عَنْ عَقْبِهِ قَاتِلِ هَذِهِ الْمَعْنَى أَبْيَانًا حَالَهَا ابْنِ الْإِحْبَابِ
الرَّافِعِ يَشْرَفُ بِالنَّشَادِهَا وَيُنْبِئُ عَنْ إِخْتِرَاعِ امْتِنَانِهَا
وَأَعْتَادَ بِهَا خُلُوصَ قَائِلِهَا لِأَخْلَاصِهَا عَلَى الشُّكِّ يَرْعِيهَا الْمُسَامَحُ
الشَّرِيفُ فَقَدْ رَمَى بِالْكَلَامِ عَلَى عَوَاقِبِهِ يُؤَكِّدُ الْوُظُنَّ
مُسْتَحْيَا مِنْ تَرَاجُعِ طَبْعِهِ الْمَكْرُودِ وَلَا عَذْرَ لَهُ إِلَّا مَا كَشَفَتْ
مِنْ الدَّوَانِي السُّودِ وَسَيَفْتَرُ اللَّيْلُ يَدُورُ لَيْلُهُ عَنْ صَبَاحِ

وَتَقَعْدُ الْأَمَانِ بِطُغْيَانِهِ كَأَمَلِ خَبَاجٍ وَتُخْلِي مِنْ الْخَزَائِنِ
 بَرُوضِ وَغَدِيرٍ وَيَعُودُ كَالشَّيْبِ عَسَى الذِّكْرُ فِي مَسْئَلَةٍ غَيْرِ
 وَصَائِلِ الرَّقْعَةِ فَلَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْحَسْبِ وَالشَّرَفِ وَالشَّرَفِ
 الْمَوْرُوثِ وَالْمَكْتَسَبِ فَإِنْ تَصَدَّقْ عَلَى وَلَدٍ أَلَمْ يَتَّقِ بِمَا يَصَدَّقُ
 ظَنَّهُ الْجَمِيلُ وَفَكَرْ أَغْلَالَ الدُّيُونِ عَمَّةً بِمَا يَشْتَقِي لِغَلِيلِ
 صُجَبَاتٍ عَذْلِهِ لَا زَالَ ضَوْطًا لَا كِتَابَ لِسَائِلِهِ مَفْسُوطِ
 ظِلَالٍ بِرَأْفَتِهِ لَا مِيلَهُ مَا أَذْ خَرَاكِي جَوَادٍ وَحَبَابِهِ
 لِلْأَخْرِقَةِ زَادٌ

وَقَالَ لَصَّامًا خَصُّوْكِتَبَهَا إِلَيْهِ وَأَبْعَزْ

كِتَابٌ صَدَرَ عَنْهُ إِلَيْهِ
 هَبِ الصِّدْقَ لَا تَأْتِيَ الْجِسَانَ الرَّعَائِبَ يَلْتَمِزُ رُوحَ الصِّدْقِ ابْنِ
 الْأَكَاذِبِ

أَقُولُ وَذَكَرْتُ الْخَائِمَ مِنْ مَهْجَتِي وَعَنْ طَرِيقِ السَّلَوانِ لِلْقَلْبِ تَكْلِيبِ
 أَعْنَدُ لِمَنْ يَمُوتُ رَأْعًا جَمِيعًا أَنَّهُ بِمَا قُلْتُ فَيَكِلُ الْيَوْمَ عَنِّي الْأَعَارِبِ
 وَأَنْتِ إِلَى عَادَاتِ قَوْمِكَ بَالٍ بِكَادِ بَيَانِي فَيَكِلُ يَوْمَهُ تَعْرِيبِ
 إِذَا مَا رَسُولٌ مِنْكَ وَأَنَا لِقَيْتُهُ قُلْتُ مِنْ جُودِي ضَلَّةً فَيَكِلُ تَغْيِيبِ
 فَرَمْتُ لَهُ دِيَارَ جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا وَمَعْنَاهُ دَمْتُ مِنْ دَعْوَى شَائِبِ

لَعْنَةُ ذَاكَ الْوَجْهِ عَذْرُ سَوْلِهِ وَابْتِغَاءُ عَذْرَا لَعْنَةِ الْأَصَاحِبِ
 سَوَادُ نَوَادِي وَهُوَ أَضْيَقُ خِطَّةٍ وَلَيْتَ لَجُورًا مِنْكَ الْبُكْرُ الْخَرِيبِ
 عَلَى ذَرْصِي صَادِرَتُهُ يَدُ النَّوَى وَاحْتَفَتْ مِنْ دِيَارِ عَشْتِكُ تَسْبِ
 حَيْثُ عَلَى قَلْبِي يُوَضِّدُ بِعَنُوءٍ بِحُكْمِ مَلُوكِ الْعَهْدِ مِنْكَ الْفَلَا يَمِيبُ
 لِرُقَّةٍ تَسْبِي حَقَّ قَلْبِي فَأَعْدِي لَمَعٍ غَلِظَ الْأَكْبَادُ حَتَّى الْيَمِيبُ
 بِحُكْمِ عِرَانِي وَهَاجَ صَبَابِي لِصَاحِبِ دِيَارِ الْمَمَالِكِ تَسْبِيبِ
 أَفَادَ غَلَاةَ الدِّينِ وَالْأَوَّلِ الْوَرَى ثَمَّ رَعَقُولُ الْفَتْحِ الثَّابِتِ
 نَعْمَ حَارَدَتْ مَنُوكَ الْبِلَاغَةِ فَاثْمَرِي فَلَمْ تَعَلِ لِبَسَائِمِهِ لَأَلِيبِ
 مُضَيِّقُ اقْطَارِ الْبِلَادِ عَلَى الْعِدَى لَهُ لَوْ تَوَرَّا لَعَلِمَ الْفَضْلُ تَرْجِيبِ
 بِهَائِهِ أَقْدَامُ الْمَنِيِّ قَصْدًا بِأَبَاهُ إِذَا تَوَعَّتْ لِلْمُخْطَبِ يَوْمًا ظَنَابِيبِ
 إِلَيْهِ أَشْهُرُ بَعْدَ الْخَلَائِفِ أَمْزَنًا قَامَ ضَرْبُ دِينَ الْكُفْرِ تَالِيبِ
 مَضُوءَاتُ شَقَامِ الْكُفُوبِ مِنَ الْقَنَاءِ أَمْضَاءُ أَمْضَاءِ لَرَأْسِهِ
 ذَمُّكَ عَامِلٌ غَيْرُ الْمِثْلَانِ مُدْرِكًا بِهِ خُمُوتُ السَّمِيرِ كَرَامِيبِ
 أَقُولُ وَوَأَنْتِ صَحَائِفُ لَطِيفَةٍ حُتِّتْ بِهَا الْجُرُودُ الْجَارِيبِ
 جَلَا صُورَ الْأَمَاجِ بِسُكْرِ رَقْمِهِ وَمَا زَالَ يَكْلُو الزُّهْرُ سَوْدَ عَرَامِيبِ
 رَشَاقَةُ لَفْظِ الْحَجَلِ الْغَضَنِ نَاضِرًا فِي النُّورِ رَأْفَةً الرِّيحِ خَلَائِبِ
 طَوْنُ صُحُفٍ أَحْشَا دُنْشِيرِي كِتَابَهُ وَالْفَيْ سَوَادُ أَيْهِ لِحُشُونِيبِ

فجوهم اسودت عفاة عليهم فبعد سواد الوجه لظنه قريب
 دعاني الى دار السلام تخلق باطلاق باريه وحسي تر غيب
 وما لي الا في الجراوات غامبي سراض لا ياد القراك بها الذيب
 هناك عجاك الطعن لم يجد القنا هنا بلسان الشيف لم يرتض
 بسنبلة لم يطلوا احدا بها لميزان عذليمة ضبط وترتيب
 فان تر مطلقا هناك فاته سقاء له لم يتفق بعد تزويج
 فبقا مع سراعاه يكفيه دايما بادي ضروف الدم للضم ناديب
 تصور غرامي المهابه بيننا ودوني من ثم اكمال السناخيب
 دسوعي ان سالك الصراة ودخلة حيني ان حنت هناك الدواب
 سنايا فواهي كالا العقب بارق له يلمى احشاش الدجثة تاييب
 عقوق كلامي والنجوم زواير وحالي ووجه لاف اسود غريب
 ملك سليمان للنبي مقابل من الموقف لا غل اضطناح وقريب
 وما عاقتي الاستقام وتعد بحتر بلاد اخوزيا الضيف تريب
 كقرعة قال لا عدالك مسعودا الى اليوم من الى احب تغليب
 ولطفك للاعتاب دخر وان اعش نطل خف المقراب العايب
 قلوا الجبال الصم ناديب اويي لكان لها كالظلم لسان تاييب
 لغيرك مبتاعا اغاني يميمي وبالعيب احسن الرد انك محريب

وما خرب

وما خربت للفصل عندك صفقة وما لذوي لا مال جاو كتحبيب
 وشكواي ممن لا اكرزتم ليطول لها شح وبضعف توييب
 وعن قوس ملك اشديم رموني عن ماسي بايدي العدي عيبوا
 يتقسي واغلي باسحق التخلدوا جني وقد فعلا لما يودي في الشول نشد
 وهندي مجاري الكال جددت ذكركا واللعقل لوم الانساجر تاييب
 وما فت في اعضاد عزمي ثبوة ولم يستلين عودي الخطر كالحاجيب
 ولولاك لم تجر اللسان كما جرى وراض لانه لآماله اخبر تشيب
 بعيت لنظم الكون تشق فساد برالك ما انت البساط تر كريب
وقال ايضا مدحه وكتبها اليه
 سلام كعرف العرف فاح غل البحر سلام كنشر الرض طرك الذي الخبر
 سلام على التيجان والرايح محتوا الى الزوج روح من ذوا عيشير
 سلام صنوف المطير حسن عيايه ولم اعط طب القلوب ثم الى العطر
 سلام كبشري بالامان تخايف سلام كما ستر الثراء اخا الفقير
 سلام كالماير الحبيبة موفيا بضع شاك حن من الم البحر
 سلام كسليم الدهر عا د الى الرضى وجاد يابوي برش ولا يشير
 سلام كسليم العدي ما اذك عنه فضو حرم يغفر عن البحث والشير
 سلام اني زلتا لسلامة جاد يا سلام له وقد السعود غل لاشد

على السدة العليا والحضرة التي أقام بها الأقبال بقي مدى الدهر
جناب جلال الصاحب الأعظم الذي مناقبه نالت عن الحقد والكيد
جبار علا الدين الحق مقتدى أعظم تلك الدهر نادرة الدنيا
لشدة علومه الرسل خان وزاته وقام كما قام الخلافة بالأمير
كرم بنو الدنيا عيال نواله خصه صار حال الفضلة ذلك العبد
دعاه إلى راحته والعدل والتقى وبث الذي نفس بيد إلى الخير
تجمع فيه ما تفرق في الوري وكلم من جبال فيه لم يتر في غير
تواضعه ببسطة الملك والتقى إلى سعة الأخلاق في شرف النجدة
خدا في اصطفاي ووالده فما عذمت على العلات تنويه ذلك
وخطا بالاسحق تفضلا فشرني بالكتب حق بها فخرى
أباني أعزدا بالاعتات ضميره وما فقه فيما يحقق من طور
يؤذي أن امتدح جنابه فاجبر من الطائف حصته كسرى
ولمسا عدا الحدة اعتمدت لقائه فعميت رضى البال تشيخ القدر
الآزمنة ان خل كما لعز والعالى واخذ منه ان سار كالفتح والنصر
لامتاز من حبسوا لوري بانقاده وخلص من جنس السد رهناء بدي
وترناح روجي للميورة التي بها صدف راذان يملؤ من في
أرى لينا دين البلاغة فتحة فيسي جواد الطبع عن سعة الخصب

ولكن سوا الخط نغص عيشي وشبطني عندا لاني جعلوا قدري
فأقصر عتقا بالدعاء فما ارتقى إلى يدج لاوتت بحضته فكسرى
فامدى لي خذ ام اجناب خيشي وفي سلكهم ماوى الخياطى مدى
وأفرد بالذكرا الخاصة منهم واستبقهم بأخلاقه النظم والشعر
عنيت بها الدين افضل عظه على بن عيسى مبدع النكت الغر
ففي زمرة الفضل احتفاني به المتي كما احتفأ أفراد الكواكب بالند
فدام اجناب الصاحبى يرى لهم شهادة وداموا الدهر كما لانجم الزهر
لجزي راعا دى اشبهى من عمرة ولا شك يابى الدهر بالمدة والجذر
نباع خصيفه الدعاء وراعى نطق العطف والارعاء من على جناب المولى
الصاحب الأعظم اناج الله لدولته الدوام ولا عيم زمرا الفضل
من حضرة الاعتناء ولا هيام من زوى البيوتات القديمة وارباب
راجناب الكرمه وقد تشرف ماووا بوه باستيلاء القسبة التي على
قيلة الافاق واستعد بتقيل لانامل التي عذت مفاتيح رازان
فاحتظنا بيمين القبول اهلا لستفاده المثل وكلامها لان اصهان
مطلووم والبغى عليه للكافة معلوم فلم يجنى الى دفع لاذية سوى الحاجم
المولوية ذريعة ولم يرد سوى زلال انضاله لارواء غليل كافي
شريعة فامضى إلى رخدم الدجاء مشدرا اخلاق الطائفة

وَمُسْتَقِيمًا أَنْوَارَ مَعْلِيَّتِهِ وَانْتِصَافِهِ مُقَرَّرًا عَلَى أَصَاغِرِ خَلْقِهِ
تَجِيدَ التَّعْرِيفَ فِي حَبَابِ جَلَالِهِ وَاطْلَاعَ الرَّأْيِ بِرَأْسِهِ عَلَى
جَلِيَّةِ حَالِهِ فَإِنْ أَنْعَمَ بِمَا يَقْضِي إِلَى تَرْجُوحِ بَالِهِ وَتَعَوَّذَ بِمَحْأَنَالِهِ
خَلْقَ الْمُنْشَرِّهُو لَازِلِ الْخَيْمَةِ وَقَدَّمَ فِي لَعْرَازِ الْمَثَوَاتِ الْقَدَمَ
فَلَا زَارَ الشُّبُهَةَ الْمَوْلُودِيَةَ الصَّاحِبِيَّةَ بِرَأْسِ عَظَمِيَّةٍ مُزِيدِ الْعَظَمَةِ
وَالْجَلَالِ وَقُوَّةِ الدَّوْلَةِ وَرَأْفَتِهِ

وَقَالَ لِيَاكُلْهُ لِيُضَارَ كِتَابُهَا إِلَيْهِ

أَوْ فِي صَنَائِعِ دَفْلَةِ الْخِدْمَةِ مِنْ شَوْقِ حَفِيزَةِ خَلِيقَتِهِ بِمَقْدَمِ
أَقْصَى مَنَاقِبِهِ أَنْ يَلْمُ بِبَابِهِ كَالْحَدِّ أَقْبَلُ صَوْدِئًا بِمَقْدَمِ
شُكْرِ سِرَاكِهِ عَلَى اسْتِغْنَامَةِ مُلْكِهِ وَغُلُوشَانِ فِيهِ كُنْتُ بِمَقْدَمِ
وَعَلَّ دَعَاؤُكَ الْخَيْرَ وَاطْلُبْ دَمْرَهُ بِمَوَاطِنِ سَامَرْنَ زَمَنِهِ بِمَقْدَمِ
بِهِ بِمَقْدَمِ قَدَرِ تَوَاصُفِ عَقْدِيَا فَوْجًا بِمَقْدَمِ الْمُنْتَظَمِ
لَوْلَا عَوَائِدُ قِيَدَتِهِ أَنْتَابُهَا يَطْوِي ضُرُودَ سَرَاحِ بَوَاقِي حَبِيزِهِ
فَلَيْسَ التَّخَلُّفُ عَنْ دَرَاهِ مُشْتَلًى بِصُوفِ دَهْرِ الْكَلَامِ عَشْرُومِ
بِوَفَادَةِ الْوَلَدَارِجِي مِنْ لُطْفِهِ جَبْرًا لِكِسْرِ فَوَادِهِ الْمَهْمُومِ
وَتَهَارُكَ لِهَادِيَاتِ تَغَامُثِهِ وَكَوَارِزِ دَارِ فِيهِ بِتَوْكَلِهِ
وَالِي أَخِيهِ إِشَارَةُ فِي بَابِهِ كَيْفَا يَخْلُصُ مِنْ أَسَارِ غَمُومِ

وَأَمَّا كَيْسَرُ بِي الْبَعِيدِ فَوَيْلًا مِنْكُمْ إِعَادَةُ بَيْتِهِ الْمَهْدُومِ
يَنْفَعُ ظِلَامَهُ دَمْرُهُ مُتَشَكِّبًا مِنْ ضِيْقِ حَالِ لَيْسَ بِالْمَلِكِ تَوْمِ
فَلَمَّا دَرَنَ بِأَعْرَاضِ حَاجَاتِ لَهُ وَلَيْكَلَفِ فِي الصَّدِيقِ غَيْرِ مَلُومِ
قَصَّةِ التَّوَجُّهِ خَوْكُمِ مِنْ قَبْلِ ذَا أَشْنُوهُ عَمَّا زَايَمَ ظَلَمِ سَدُومِ
لَا أَشْتَكِي الْمَوْتِ السَّعِيدِ وَخَاشَ لِي بَلْ قَصْدُ كُلِّ مَرْتَدٍ مَيْسُومِ
كَمْ رَوْجُ أَرْيَفَا عَلَيْهِ وَبَهْرُ جَوَاصِفُوهَا لِنَصَارِ فِعَالِ أَهْلِ التَّوَمِ
كَمْ خِيَالُومِ أَعْرِقُوا فِي قَصْدِهِ وَرَأَوْا أَسَاوِلَ لُجَّةِ الْمُسْتَعْمُومِ
عَصَبُوا أَسْنِينَ حَقُوقَ عَيْبِهِ بِمَخْلَصِ دَاعِ بِجَدَمَةِ بَابِهِ مَوْسُومِ
سَقَى الْبَهَابِ مِنَ الْخُصُوفِ ظَوَائِفُ تَكَرَّرَتْ عَلَى وَأَذِنَتْ بِمَقْدَمِ
تَهَبُّوا خَقُوقِي ذَاهِبِينَ بِهَا كَانَتْ عَقُولُ الشَّيْبِ بِمَقْدَمِ كَلُومِ
حَاقَتْ بِهِمْ لِمَاتَعَتِ وَأَطْوَرُومِ وَبَعُوَ أَشْأَخَ فِعَالِهَا الْمَذْمُومِ
حَتَّى تَسَامَتَ بِسَمَاوَاتِهِ مِنْ حَقِيمِ أَنْ يَقْدَعُوا بِمَقْدَمِ جُومِ
قَالَ لَهُ لَوْ حَصَلَ لَوْ قُوتُ لَهُ عَلَى حَالِ الْوَقُوفِ لَكَيْتُ كُلِّ مَشْمُومِ
رَوْضِ الْمَالِكِ رُبْعَ عَشْرٍ فَلْيَكُنْ مَعْنَى التَّلَايِلِ لَامَقَّةَ الْبُومِ
وَجَرَى عَلَيْهِ مَا جَرَى بِجَدِيزِهِمْ وَلَيْسَ إِلَّا لَهُ جَزَاءُ كُلِّ ظَلُومِ
نَالَانَ لَا يَسْتَحِلُّ حَقَّ قَاتِهِ رُكْبَ السُّهُوبِ فَسَارَ غَيْرُ سَوْمِ
كَيْ يَشْفِي بِمَقْدَمِ بَابِهِ بَلْ يَسْتَدِيرُ الشَّجَبَ ذَاتَ تَجْدُومِ

فزأى الطريق إليه سداً كمثلها فأقام مضطراً بكل تخوم
 حتى أشاع الأمن سلطان المدي ظل الكه الوالد الغيوم
 ما حى ظلام الظلم وفق رأيه بسط ظل العدل للظالم
 فامتد يستدبى بظلمك لا جأناً انتظار شفة ووجوم
 إن يرو غلته أخول تعظفاً لأشك بك صدى ابنة المرحوم
 لا ذخر كما لذكر الجيد لكل من فى الممالك من سراء قسوم
 بما قد رما بغيره عند من احتوى شرق البلاد إلى القاصد يوم
 لولا الذنون وثقلها لرغبت عن شئ إليه شكايته المحذوم
 مما ينكره العواقب ناظر فبعينه الموجود كالملعوم
 كم تبتل للرياض سائم ثمت أكلوة لحدقات سموم
 قد أحرقت نيران آل محم وقضت شرارة فابهل المحموم
 هذا وحامل رقتى أن يات به يظهر له الإقبال بين قديم
 من دوحه الصديق أكرم شعبة قد حق أن يرمى بطيئ
 قلله ضابط حجة وما يره منها الهدي لا قيناء علوم
 من أملة بيت ثابت ازكاته دعت الخطوب بنارها بعلوم
 ولعمرون يستخرج مادها ويخرج عوناً على عزض منال مرموم
 ويعود نحوى شاكراً الطافة شكر الحديق والفتات غيوم

لا زالت

لا زالت برأى مال برئع سر حها الكفاف ووضن هذا المحذوم
 وقال فندى كتبها إليه أيضاً
 كتابي إليها المولى الهمام ومن بوجوده افتخر الأكرام
 ومن شمل البسيطة منه ظل باجماع الخلايق يستدام
 ومن لولاه تبع الفضل أقوى وشارف دولة أحر انصرام
 ومن أهل العلوم له عيال بخدمة بابه لهم واليسام
 وطال لا بعد منك غير حاله عيشي من تخرج من لا تنام
 ومن يبريز از معت انصافاً وقد اخنى على به المقام
 وعشتني به لا مال دهرأ وما لذو الخ النج استقام
 وصنوك صاحب الديوان يعنى بترينى ويمتعه الطغام
 غدا من دونه حياء وأنى وضوء الشمس لك تحب ظلام
 يشق عصا الشقاق هنا جمول له من غصدة الفضل انعام
 ومن ذكر النياية نارب خطبت تزلزل منه رضوى او شم سام
 وما لي من تحيرى اختيار وما يعنى السكوت ولا الكلام
 يوقى أن تباح اليك عود فاضح بالذي صنع اللباس
 وما ضارحتهم لعمري لقصدي وعن زهد المني ففتت كسام
 وما ن يحب رؤيتك اقتحام المعسكر غصة الجيش اللهم

فإلك زورة ذهبت بهي ونش عن السرور وبها الختام
 شئت بصفو جنتها غلبني فزوتني وقد طال الهيام
 صفحت شرح الوصال فلك زنها ما ريت في واشغال عظام
 إلى ثقل الوجود ضمنت حقا علاوة زحمتي قسبا المقام
 تقاضى الوصل عودا بعدد ووحش اليك قلبي المستهام
 ومن لي عن جنابك باصطبار ونار الشوق شئت لها ضلالم
 احترق رغبتي والعيس دمت وقوض عن من أكنها الحيام
 فأغلبني المسير عن اختراع يدع القول فاختل النظام
 وحش الارتحال على ارتحال وعقوب بدية فيها الام
 فلا ينقص راعدا قولي فغيض المذن أخيا رهام
 ولا يعيب أخو سفة فقامنا لظول العهد صدي الحسام
 وتغول على تلك النجاة ووجه العذر ليس له الشام
 أعاوده أصهنا نولي نراد إلى بغداد يعطيه الغرام
 واستحي تصديقي من أرا وخوننا من ملاك لي اختتام
 وهامك ما أفره به صديق كنيم اصل حق له الحترام
 ومع غر الماثر والمخاني غماة والله حيدر امسام
 على الطاعات متكلف مكتب به لعضاية التقوى انصام

وهذا الحذر وحسب وخلق وعيد راكدين له ذمام
 اتبع يا ذريحان اصطي ب له وإلى صنيعة انصام
 وانقل ظهرك منك رايا دي وطوق حيد الممن الحسام
 نعم طول الطريق عليك اني شاة الروض نواه الغمام
 ويرجوم من جنابك ان ديا دايري لا صوره منه انتظام
 وقد قطع الطريق عليه فامتن فخير الكسر منك هو المرام
 ثوبك يدي وانضى شفيقا فاجدر ان يكون به اهتتام
 بقيت مؤظا لراكن في غنى جنابك محندا ومنشزام
وقال ايضا كتبها اليه في اخيه
 رشت الرضاب وابجسان غرام شرب الطلاء عيادة راضام
 شئت الثغور شلاق كاسي نشوتني منها ومصادفتها بلام
 وقع الفراق إلى المضائق محبتي لمضيق فيها مدمعت لما لمي
 تاني لجل زحمتي في لثمها أو مشرب عذرت بغير زحام
 وعلى الشايات بالحقيق معر جي فحس مواردنا تبلى اوارم
 شغفا لمحتوم الرجحان ذو قها من قلوب فيها رمت فخر ختام
 لله معسول المباسم دونه جرحت للسلوى يقيع سيمام
 وفي تحت الدوخ فيه مقبلا يندب الحياة بلا فجال كلام

تناقل لرافقه ذكر مباسيم بالزهر شرا في دجى الاظلام
تخلت لاشراق من ذكرى فيه ابتليت بالسن القوام
قالت اريد كواكب ادا الضحى لنا اخلست قبيلة لعداى
فاضار غرة ثمانا زاساطعا وازت كواكب غرما البسام
وكذاك فلتربى الكواكب الضحى منها تحقق غرما اجرامى
اسلاسل اصدايح قيسى فليكن ولترمنى لظلم برشق سهام
ولتجن منك دجى على يد عشقتها ما ذاك في دين الهوى بحرام
مثلى ثمانا بالحكمة كد ترى او ما لدرهاى محلى لثام
عوجى صليب لايدين احاجم اارى لدرها دون عود بشام
هذى مقامات المقيم قتها واقول لو كبح الحياء لجسام
فاما لبنك اكل ذاك ولم يثبت ما الحيرة فم الحبيب لظام
لا تحسب المعدوم شتالا لايوب لاسم شتاء انتكس ياشام
تعدوا الى ظلمة تطلب غرما ما اراك ضللت فرطها
اشهى احمرى من لذين رضاهما ومن ارتشاق الشرب لغرام
تعبيل كف معطين صما صما بها تملك غدة لراشام
ووضا حى ديوان مملكة الدنيا والتم هناك لارض الماعظام
بالدين والدنيا علامتا اعتمد بالشمس شوق كشف كل ظلام

قرا سما الملك غم سناما في الخافقين طوائف لاد قوام
مشمول خلقها وصوب ثمانا نشد الصبا سحر وقيض غمام
زهر الحيرة يريك غضا منها ووض القلب مفتوح الا كمام
ان تعصم باكمل جبل علامتا تجذب لى اخط طوع زمام
ما منها الامير سابق ادى خطاه نهاية سراف نام
لاين شام لاحصاة لدرها اثان شدة ما حنى الخطام
ماحت بعد اما البسيطة والكست خلق الشعو دما طوام
قد ذق ماما ودر ايها انا رصيف الجنوا بكرام
ايخل الضلال على الهدى لولامتا وفجار سورا لغزل جود لنام
ثلثت عروش بنى الزمان بيا به لولا اعتراضها بحمد شام
وقال وكشها الى الصاحب علا الدين عظام ملك ايضا
اقول لو سئل الجود قد بلغ الزنى وشارف شمل الصبر ان يتبدد
لكف لادى ان سبنا يا صاح فليكن جناب علا الدين لحن مفعلا
مرقى رجال الفضل حريمى فوارع احداث الزمان اذا اعدى
اذا انت فكت التراب بيا به فقف بجانب العز وفقت منشلا
رعاكم ضمان الله فلا ذكركم ولاى قدما والثناء المخلدا
تقاضى القلى ان تحيطونى بيا لكم وفيما دما فى لست اعلم منجدا

عَنِ الْفَضْلِ وَآدَابِ ابْنِ نَاعِلٍ كَالْأَقْبَانِ بِالْحَبِيبِ الْمُؤْتَمِلِ وَالشَّذِي
تَوَقَّعْتُ إِدْعَاءَ الْعَدِيِّ بِاعْتِنَائِكُمْ فَمَا بَقِيَ إِلَّا كَرَارٌ تَسْمِيَتْ حَسَدًا
وَرَمَتْ أَرْجَاءَ دِيَادِ الْكَظْمِ مِنْ حُسْنِ رَأْيِكُمْ فَمَا عَادَ شَرِبَ الْعَيْشِ الْأَمْتَرُ
أَرَى تَحْلَالَاتِ الْقَبَاحِ يَتَمَدَّنُ خَطْلًا وَقَبْلِي مَزِينٌ جَانِبُ طَرْجِلَمَا
يَسْتَوْفِي الْأَقْتَارَ مَعْنَى وَكَاتَمٌ وَيَلْحَبِيهِ الْبَحْرُ لِلْمَحِيطِ إِلَى الصَّدَى
أَبْقَيْتُمْ عَنِّي حَقُوقِي كُلَّهَا بِمَارَ عَمَّ سَرَّاقَالُ عَنْ سِمَةِ الْمَدَى
كَاتَمٌ لَمْ يَرْكُوكُوا الصَّافِ جَانِبًا وَلَمْ يَرْكُوكُوا الْكَذِبَ مَوْزَانِ مَعْبَدَا
فَلَمْ يَخْنَعُوا عَنِّي رَأْيَ كُلِّ خَازِمٍ وَلَمْ يَصْرِفُوا عَمَّا أَرَاهُمْ مِنْ أَمَدَى
وَمَا شَوْءُ مَا وَافَقَهُ الْعَالِي بِفَضَائِحِ وَأَفْعَالِ مَوَدَّةٍ لَنْ تَعْدَا
أَيُّرِبُ صَفْحًا عَنْ إِذْلَاجٍ مَا ظَلَمُوا مَرَّتْ قَدِيمٌ ظَالِمًا زَجَرُ الْعَدَى
أَمْلَكُمْ يُصْنَعِي مِنْ أَيْنَ شَلَكُمْ إِلَى قَوْلٍ مَجْهُولٍ عَلَى الشَّرِّ أَفْسَدَا
يَمْنًا بَدِينِ الْحَقِّ أَيْ لَمْ أَحْزَنْ وَلَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا أَضِيفَ وَأَسْمَا
سَوَى أَنْ أَعْدَايَ حَوْنِي بِمَا يَهْمُ فَرَا جَوَازُ يُوقِفُ حِينَ زَيْتِ عُلَى
تَعَاَضَا قَوَامٌ عَلَى تَسَاهُلٍ حَقُوقِي وَفِي اسْتِصْنَائِهَا بَلَّغُوا الْمَدَى
وَلَوْ رَامَ مَوْلَايَ التَّلَافِي مَعْنَا لَسَلَّ مَعْتَا ضَا وَادِّي مَتَبَعَا
وَحَارِي أَخَاةً وَابْنَهُ بَقِيَا مَعَا وَبَالِغُ الْمَعْنَى مَعَا ثَا مَوْتَا
مَتَى دَبَّ عَنِّي شَائِعَا وَمَرْتِيَا فَاجْرَبْنِي الْبَغْضَا أَنْ يَمُوتَا

وَمَا لِي

وَمَا لِي أَرْجُو جِدَّ اصْطِنَاعِهِ وَلَا حَرْقَ الْأَطْوَقِ نَعْمَا قُلْدَا
مَتَى أَحَدَبَ الْأَمَالِ أَنْشَدَ لَطْفُهُ عَلَى لَمَّا أَنْ تَذَكَّرَ الْبَيْتَ اغْدَا
ابْنُ خَالٍ ضَعْفَى وَاضْطَرَّارِي وَنَحْشِي وَمَتَّى عِيَالٍ قَدَا قَامَ وَافْعَدَا
مُكَابِدَتِي بَعْدَ الشَّرِّ أَكْثَرُ خَصَاصَةٍ وَخَطَّةٍ خَسِيفٍ سَامِنِي كُلَّ الْكَلْدَا
دِيُونَا الْعَمْرَى أَثْقَلَا لَطْفَهُ عِيُونَهَا وَنَوْمَا لَالِجِ الْغَرِيمِ مُشْرِدَا
وَإِحْتِنَانٍ خَدَّيْهَا سِنَّةُ الْبَكْرِى وَبِالْحَيْمِ طَرَفَا مَدْعَدَتِ مُشْتَدَا
فَانْ أُنْعَمَا عَظْفَا عَلَى قَدْوَلَةٍ نَدَا لَدُنْهُ تَابِي غَيْرَ أَنْ تَحْدَا
وَأَنْ ضَمَّتِ الْأَنْوَاءُ فَا لَدَمْعُ وَأَلْفَتْ وَأَنْ صَلَدَتِ الزُّهْدُ الْفَوَادِ وَتَدَا
صَوَارِدُ مِنْ صَوْرِ الظَّلَامِ تَحَاكَمَتْ سَيِّلَاتُ غَرَاظَا وَيَحْمِلُنِ الْبَدَا
وَلَفَنَةُ نَابِي صَاحِبِي بَرْمَنِي وَامْضَاةُ عَزْمٍ لَاضِطْنَابِي مُجْدَا
وَمَا بَعْدَهُ إِلَّا الْمَثَالُ حَيْثَا بَرَدُ وَقُوفٍ خَوْفَا بَسْطُو الْبَدَا
وَصَوَالِي حَمُودٍ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ جَدِيرٌ بِأَنْبَاطِ الزَّلَالِ مِنَ الْكَلْدَى
أَبَانِ لَاهِلِ الْعِلْمِ مَعْنَى وَمُنْفِقٍ رَهَاءَ الْوَفِّ مَالَهُ لِيُجْدَا
وَمَلْهَرَمُ أَصْعَافِ ذَا الْهَوْنَةِ لِسْكَانِهِ وَالطَّائِرِينَ لِيُجْدَا
يَرْخَصُ بِسَلْبِ الْفَقِيرِ مَعَا شُهُ وَتَعْبِيهِ عَنْ تَوْبِهِ دَهْرًا رَدَا
وَيُلْغِي حَقُوقَهَا لِلْوَلَاءِ الْكَيْدَةِ وَمِنْهَا مَدَى بِرَأْفَتَابِ سَبِي حُورُودَا
أَبِي اللَّهِ وَالْعَوْنُ الْكَرِيمُ وَصِيَّةٌ مَرَى لِيَكُنِ التَّوْبُ شَرًّا وَفَرْدَا

وامثالها تيكالمقاييديشني ليدكر فيها الله يوما وتجددا
اراه لقوم قولعين يفضي بغيرهم في الله كل من اقتدى
راوني محققا للبهارج فاضحا ومزنا مسكوبا للحارج بلشدا
نصرت قدي جفن البقيض نعا في كاتي شعاغ الشمر صيرار مد
بهم حقوقنا راضوا بعد فاعدا بطار فاضلا حق منه شلدا
فخافة عطف من اخيك وشيله واطفا شبا الشحظ مؤ قلا
ففي كل يوم يصرون صحيفة فمج بها لافلام ريقه امودا
ابيتلهم من سردي بامني وطلت به حظي من القوت زندا
وقد بكرة الانسان ما فيه خيرة ويجد امرا جالسا شرة عدا
اصغر صنابع الدرة القاهرة الصاجية العلاسه من الله
بلوم ايامها وروي بنت دني الفضل جفت المياه بصبوب
نعامها بعد التوفر على الدعاء بعتقده طاعة وعباد
والثناء الحسن بمون به دانا وشادة والتوسل بدم الخدمة
بعد شافعا والتضدي لتقبل الثرى صار عايجا سلا طرا ايا
والخلال مرابرا صطاره يغصن اختلال الخال وما مني به
من الداء الخضال من تغير الخاطي سار شرب البهائي زبد
المالك بقاء وتاوي الحكاية الى حضرة واليه لاشارت ابتداء ملكه شفاء

قصدة في صف مناوت امير المؤمنين عليا طالب العلم
وملاح اهل بيت النبوة ودم شكرهم وفضيلهم وذكر اهتمام
الصاحب بها للدراس صاحب الديوان عز نصرها بالمعاونة
وتوزيع المفروشات والستار برسم المشهد المقدس من اشياء
فولانا قاضي القضاة نظام الدين الحق دام ظله
فهو دركم يا اليا سبت يا نجم الحق اعلام الهدى فينا
لا يقبل الله الا في محبتكم اعمال عباد ولا يرضى له ديننا
ارجوا الحاة بكم يوم المعاد وان جئت يداي من الذنب لرافنا
بلي اخفف اعباء الذنوب بكم بلي اثقل في احبب المعازينا
من لم يوالكم في الله لم ير من فيح اللظى عذاب القبر تسكينا
لا طلبة لكم الا فلاك تخلق لولاه ما انصت لافدار تلوينا
سنا ابن اكلة الاكباد منقلبا اذ جر حرب ابيكم يوم صفينا
طواركا بركم باصيف منصلتا نعم وبالسهم يهوى قتلكم حينا
من ذاك مثل علي في ولايته ما مفضيه اري الا عجايبنا
اسم على العرش مكتوب كما نقلوا من سبطه له محوا وترقينا
من حجة الله والجلد المئين ومن وصي خير الورى ولواء تعينا
من المبارزة صف الجبال ومن اقام قطعا على الحق ابراهيمنا

مِنْ مَطْعِ قَرْصَةٍ رَاضِيَاتٍ دَاسُغِبٍ وَصُورٍ كَلَمًا بِالْزَادِ مِسْكِينًا
 مِنْ لَبْسِ الدَّرْعِ يَوْمَ الدَّرْعِ مِنْ قَبْلِ لَا يَكْتَسِبُهُ وَرَأَى الظَّهْرَ حَصِينًا
 مِنْ مِثْلِهِ كَانَ ذَا جَفْرِ جَامِعَةٍ لَهُ تَدَقُّنَ سِتْرًا الْغَيْبِ تَدْوِينًا
 وَمِنْ أَهْرُونَ مِنْ صَوْنِي أَخَوْتِهِ لِلْخَلْقِ يَتَرَنُّ خَيْرًا لَتَسْلُ تَبِينًا
 وَالشَّمْسُ رَدَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا عَثَرَتْ مِنْ ذَا نِطِيقٍ لَعِينِ الشَّمْسِ تَطِينًا
 مَا عَوَّجَتْ خَدَمَةُ لِرَاضِيَاتٍ قَامَتُهُ وَلَا انْتَنَى عَوْدُهُ رَطْبًا لَهَا لِينًا
 لَمْ يَكُنْ تَوْرِيْدُ خَدَّ الْبَيْضِ فَايَنَةُ إِلَّا الْفَضِي بِدَمٍ رَاعِدًا تَلْوِينًا
 مِنْ حِرْزٍ مِثْلِهِ خَصْلُ السَّبَاقِ إِذَا تَرَاهُنَّ الْقَوْمَ يَأْتُونَ الْمَادِينَا
 تَقْرِيزٌ رَجَائِهِ عَجْدِي كَقَوْلِهِمْ بِذَلِكَ الْعَنَاقُ مِنْ كَيْدِ الْبَرَادِينَا
 عَنْ الْكَوَادِنِ أَنْ قُلْتَ أَجْيَادُ شَاءَتْ تَرَى نَهَا مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ تَخِينَا
 مَهَا مَسْكَنٌ بِالْأَخْبَارِ طَائِفَةٌ فَقَوْلُهُ وَالْمِنْ قَالَاهُ يَكْفِينَا
 يَوْمَ الْغَدِيرِ جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى قَرْنِي قَوْمَ نَهْمٍ كَانُوا الْمَغَانِينَا
 أُنْثَى عَلَيْهِ وَمَا اسْتَهْدَتْ يَابَعَتِي بَلَا لَهْمُ النَّفْسِ رُوحُ الْقَدَمِ تَلْقِينَا
 شِبْلَاهُ رَجَائِي رَوْضِ الْكِنَانِ فَقُلْ فِي طَبِيبِ أَرْضِ مَتَى تَكَلَّمَ الْبَرَادِينَا
 مِنْ مِثْلِ قَاطِئَةِ الزَّهْدِ مَنْقِبَةٍ مِنْ ذَا يَقِينٍ بِذَنْبٍ عَرَانِينَا
 مَكْحِي مَنَاقِبَ أَهْلِ الْبَيْتِ خَاصِرًا كَانَ يَضْبُطُ عَتَارِ مَلْ يَسِيرِينَا
 مَهَا تَرَاصَفَ عَقْدٌ فِي مَدِيحِهِمْ فِي نَظَرِهِ وَتَرَضَى كَجَوِّ تَضْمِينَا

قُلْ لِلنَّوَاصِبِ كَقَوْلِ الْإِنَّا لَكُمْ لَشَيْعَةٍ أَحَقُّ يَا بِي اللَّهُ تَهْوِينَا
 أَعَادَ عَهْدَ مَلُوكِ التَّرَكْلِ رَوْنَقَهُمْ وَزَادَهُمْ بَيْعًا الْقَدَرِ كَلِينَا
 هَذَا ابْنُ صُلَاحِ دِيَوَانِ الْمَمَالِكِ دِرَاوَمِي قَوَاكِمَ وَلَمَّا يَأَلُ تَوْهِينَا
 جَمِّ الْمَنَاقِبِ فِي قَمْعِ النَّوَاصِبِ قَدَافِي عَزَمَتُهُ تَحْزِينَا الْمَلَأَعِينَا
 أَرْضَ كَسَايَا ظِلَالِ الْأَمْنِ هَيْبَتُهُ أَرَامَهَا الْعَقْلُ لَحْشَةِ السَّرَاحِينَا
 عَنْ الْمَنَابِرِ نَحْيِ الْمُبْغِضِينَ لَهْمُ يَرَى لَاغِبِينَهِمْ بِالْمَنْعِ تَحْجِينَا
 يَرَى عَلَيْنَا وَلِيَّ اللَّهِ مَدَّ خُرَا لَلْحَشَا وَلَا دَهْ الْخُرَا الْمَسَامِينَا
 يَغْزِي بِنَا كُنْ قَبْرًا بِالْغَرْبِ فَلَا يَحْجَلِي مِنَ الْبَرْزِ قَارَا سَنَا كَلِينَا
 بِهِ أَهَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَحْبُهُ مِنْ بَعْدِ مِثْمَارِ مَرْتِ وَسَبْعِينَا
 سِتَارَةُ "أَرْجَيْتُ مِنْ دُونَ مَشَاهِدِ يُوَدُّ لَوْ زَيْتُ بِالزَّهْرِ تَرْمِينَا
 مَوْشَى رَوْضِ كَسَاةِ ثُبَّةٍ عَطَّرَتْ نَشْرًا لَشَارَ أَفَادَ الدَّهْرِ حَجِينَا
 مِنْ أَصْفَهَارِ أَيْ لَقَادَ هَا وَرَأَى عَلَى لَا يَهْمُ لِلنَّفْسِ تَوْحِينَا
 وَشَمَّ ثَرِيَّةَ ذَاكَ الْبَابِ مِثْلُهُ مَا دَامَ يَأَلُ ذَاكَ الْمَاءِ وَالْطِينَا
 لَا أَرْغَمُ اللَّهُ انْقَاشَهُ تَرْبَتُهُ فَعَافَ فِي جَنِبِهَا وَرَدَّ أَوَّلَ بَسْرِينَا
 هَدَى الْمَوْدَةَ فِي الْقَرْنِ يَثَابُ بِهَا فِيهَا يَنْقُشُ لَاطِنًا وَتَحْجِينَا
 مَالِ الْخَلَائِفِ فِي أَيَّامِ دَوْلَتِهِمْ مَا اسْتَسْرَا مِثْلَهُ يَلُوكُ الْقَوَانِينَا
 مَالِ الْكَارِمِ مَا اسْتَمُوا بِذَلِكَ وَلَا حَتَا الْمُلُوكِ عَلَيْهِ وَالسَّلَاطِينَا

فليدع بالخير زوار المقام له فليبدلن حاضرتهم قول آمينا

بما تفضلته سعود الطمار ومعنى خامته صراف الوقار
تختم اقبال منشاة دولة رشت نخوة كافلاك عن طرف خارج
تمقي ملوك تراسي لهم تراسي فلم يجل من خلة على كرا من ضارح
بني الد ان عنها الد ايرات بعزل لمن راسها بالسور سوا المطار
تباي بها كرا من السما تناخرا وتدف في صدر النجوم السوا مع
الى الله الا ان كوطا حرمها ويغني عن جام سواء وما مع
يواصل امداد الذي فتح بابها ولا فتح باب للضيوف السوا مع
ظاير امانى العالمين تواردت هناك اصغى يائس من مشايع
هنا يخطي الداجي بعبد مشارب لظلة امال الخلائق نافع
هناك هناك العذرة قران اقامة تا ولا يركى الشايع وادع
تمقي منه من حرف الزمان ظلامه شئ زبها من دونها كفاف
هو الموقف كاعل لبها شئ لم يرك متباة مستعب قريب وشايع
يقص بالعيان المملوك سادة الصدور واهلام الهدى والشرايع
يلازمه كالدولة الدهر عقيمة ترى بخاتمة تلك المطايع
بود دواير الكواكب لها منطمة في سلك تلك الصنايع

بكون

كيف كخصيب المشتري في سعود ويشير الى حافاتها بالاصابع
كاخلاق بانيتها الهواء لطيبه من القلب يقدوا اخذ بالجامع
تعم مثل رجب الصمد من عراضتها زهت تحمل كلاما شيت جامع
يسافر في ارجائها طرف من راي وفيها يقيم القلب غير متداح
كوشم اكف الغايات نقوشها تلاعب ابصار الوري يوطع
يرك قصور الجنان تطاول لابنية نحو السماء فواج
مداين كسرى دونها قد نظامت تضاول اكهم دون هضمت
وقل في سدير واخلو نق دونها وثمان لم يوبة بها من خواص
فلاسة في القرنين بوصف بعدة ولا الذكر من هرام مشايخ
وهل باب ابواب يشاد بذكره ودولة بانيتها رمتة يفايع
بني السدة العليا القت بها العاص سعادة حبة للكاره دافع
اليها خراج كرا من تحتي ويربى ملوك البرايا من مطيع وحسام
ويزوي بشمم القرب كل متوج يقع مقام الخاضع المتواضع
على اصغها ان الظلة قدمة ربتها فاعها صرق الزمان بديع
اشاع بها امانا وعدلا وراحة واسعها لطفافنون المنافع
وشايع من قوم غلوا وفتنة فها ان عليه ثقل تلك الطبايع
بقاطع حكم لا يرد ومن ابى امتثالا فمن بيض السيوف تقاطع

رَأَى ظِلًّا لِلظُّلُمِ عَمَتْ سَوَادُهَا فَجَاءَ بِصُحُفٍ مِنْ سِنَا الْعَدْلِ سَاطِعٍ
 وَابْرَزَنِي خَلِي الْعَامَّةِ مِنْهُ مَخَاطِفُهَا تَيْلُّ الدِّيَارِ السَّلَاحِ
 عِمَارَتَهَا فِي الْعِمْرَادَاتِ وَقَدَرْتِ لِعِمْرِ أَعْمَارِ الْعَدِيِّ تَقْشِيرَ طَعْمِ
 عَدَاةٍ بِمُسْتَبْتِنِ السُّيُولِ قَدِ انْتَفَتْ فَمَا انْ سَمَوُا الْأَسْمَاقُ الْفَوَاحِ
 بِتَشْيِيدِ أَصْفَهَانِ مَعَالِمًا زَمَانٍ خَلَّتْ مِنْ تَقْلُوبٍ فِي بَابِ
 ذِكْرَتِ ابْنِ عِبَادٍ وَاعْلَامُ عَصْرِ الْأَيِّ مَرْدُ أَوْتَانِهِمْ بِالْمَسَامِ
 وَلَوْ لَا خُطُوبُ فِتْنَةٍ فِي عَضْدِي بَهَا لَسِتُ بِتَحْطُوبِ الْبَلَاغَةِ وَاسِعِ
 وَلَمْ أَتَخَلَّفْ فِي الْمَبَادِينِ عَنْهُمْ وَلَكِنْ خَبِثَ نَارِي غَاظَتْ شَائِبِ
 وَتَقَشَّرَ عَلَى كَاهِي رِمَا قَائِلِكِ عَلَيَّ إِنِّي لَمْ أَتْ فِيهِ بِسَابِغِ
 وَالنَّشْءُ هَذَا النِّظْمُ وَالشُّكْرُ وَاجِبٌ لَوْ أَنَّ كَالِ الْكَالِ مَعْطَايَ
 لَسِتُ بِمُرْتَبِ سَبْعِينَ بَعْدَ هَانِعٍ وَثَمَانٍ لَمْ تَكْمَلْ بِشَائِبِ

وَقَالَ بَدْحٌ وَشَكْرٌ وَحَالُهُ

رَشِيحَاتُ كَيْفِكَ أَمْ غَمَامٌ هَاطِلٌ وَمَضَاءُ غَرْمِكَ أَمْ حَسَامٌ قَاصِلٌ
 أَرَأَوْكَ أَهْدَيْتَ الْعُقُولَ بِضَوْفِهَا أَمْ اسْتَرْجَيْتَ جَنَاحَ الظَّلَامِ مُشَاعِلٌ
 أَفَكَارُكَ قَاتِرَتِ الصَّوَابُ بِهَا أَمْ لَا هَامٌ أَعْنِ قَبِيضَهُ الْمُتَوَاصِلُ
 تَعَثَّرَتْ بِأَوْجَعٍ لَهَا وَابِلٌ بِالْعُلَى وَكَأَنَّهُمْ ظَلٌّ بِلَاهٍ وَابِلٌ
 لِلَّهِ ذِكْرٌ مِنْ خِلَاصَةِ مَعْشَرِ لَوَاكِبِهِ بِالْحَقِّ أَوْ دِي الْبَاطِلِ

نَحْوُهُ

لَسِخَتْ رُسُومُ أَكْجُورَةٍ أَيَّامِهِمْ وَشَفَى غَلِيلُ الْخَلْقِ عَدْلٌ شَامِلٌ
 فَقَلَبُوا لِكَلِمَاتِ قَوَالِي وَعَقُوبُ لَهْمٍ فِي النَّايِبَاتِ مَعَا قَلْ
 حَاطُوا أَجْمَى الدِّينِ الْكَحِيفِ زَمَانٍ تَلَاخَنِي عَلَيْهِ لِلزَّمَانِ كَلَاكِلُ
 نَهْمٍ بِالْقِيَامِ إِلَى أَعَاظِهِمْ قَدْ مَضَى الْحَجُّ الْيَحَارُ بِمَا يَبْقَى خَدَاوِلُ
 سَبَقُونَهُمْ عَصْرًا وَلَمَّا يَسْبِقُونَهُ عَدَا أَصْفَارًا تَحْطُوفًا وَفَائِلُ
 أَعْدُوهُ عَلَى نَوْبِ الزَّمَانِ وَلَا أَكْبَا أَلْهَامِي يَلْبِثُ أَنْ يَنْتَرِقَ طَائِلُ
 أَسْنَى مَرَاتِبِهِمْ وَأَعْلَى قَدَرِهِمْ سَيَّرَ لَهُمْ مَحْمُودَةً وَفَضَائِلُ
 ضَمِنَتْ لِكُلِّ الْأَقْدَارِ تَيْلٌ مَزِيدٌ هَا وَهَاتِ لَذَا لَشَوَاهِدُ لَا إِلَهَ
 دُونَ الْمَرَاتِبِ قَدَارِكُ تَنَا لَمَّا ذَاكَ الْمَقَامُ نَهَوُا الْمُحْكَمُ النَّازِلُ
 هَذَا وَأَنْ عَمَتْ الْمُلُوكُ ضَرَاغَةً لَكِ اسْتِعَامُ كَمَا أَرَدَتْ الْمَائِلُ
 فَاسْطَ ظِلَالُ الْعَدَا لِيُخْنِ ثَمَارَهُ أَنْ اللَّيَالِي بِالْخُطُوبِ حَوَالِ
 لَا تَهْلُنْ قُدْرُ الْمَكَارِمِ إِنَّهَا بِجَهْلٍ ذَكَرَ لَا تَزْمِينُ كَوَالِ
 تَالِي ضَائِقٌ فِي قَلِيلٍ مَعِيشَةٍ وَأَلِي الْمُرَادِ سِوَايَ عَدْلٍ وَاصِلُ
 أَلْخَصْرُ بِالْحَرَمَانِ مِنْ بَيْنِ الْوَدَى وَكَأَنَّ شَاهِدًا بِضَرْجٍ جُودِلُ شَامِلُ
 لَا تَقْصُرْ عِيَارَ لُطْفِكَ إِنِّي مَا قَدَرْتُ عِيَارَ شُكْرِي كَامِلُ
 قَسَمًا بِخِلَافِ الْبِرِّ نَا يَنْتَهِي صُنْعًا إِلَيْهِ لِلْوُجُودِ سَلَامِلُ
 مَوْطِي كَمَا لَا تِ الْنَفُوسُ يَدُّهَا عَنْ فَيْضِ لُطْفٍ مِنْهُ يَدُ الْتَاهِلِ

اتي اري نفسي يا بعد منزل عما تقوله علي انا ذك
 اهون بما قد فاني وسليته يفتضح واش كذوب خاتك
 لو ان ما بي من غير نايه بالطود ضعف جانبيه نازك
 لو صادم افلاك سورة عتبه لنبت سكان البروج سناك
 فخرقة اخفاء لوزميت بها من لوضها لم يبق الا ما جل
 قالوا اترعج ليزير ليث هاج كيف الفزان وليس منه مؤل يك
 وجد الخصوم محال فصدك عنده والسلب حقل في القوس غايك
 قلت التوظف والنتبت واجي من دون ما قصد براغا دي خايك
 ينيه عما يغريه مغايري فخص عن القول الذي متونا قبل
 ولستون ينجت عن حقيقة ما ضلوا وعل قضايا العدل بعد يعامك
 ويمين اخلاص وصدق عصيتي ومن الولا له قلوب محايك
 ابروم تعية على ارايه وما يطبق للظواب مفا صل
 وغلو بمتبه تحقيق المتي ويرد حق نقصوه ككافك
 من يلحظ الدنيا بؤخر عينه اثنى بفضي ما ارجاه اميل
 امون بلك والوقوف وغير ما ان الله وريضة عتي خاصل
 هلك ما دح مثلي اياه وجدة ياتي به بالمدح الذي مؤفك
 من ذا يزيق ما ارضاه جده وابوه والعم العظوف الواجل

من ذايض ما اقول بقوله اتي وفي الميزان شايك
 ااصيب شاكلة الذمي ويحطى من ستمه في التخل افوق ناصك
 ويرقج المعشوش ذيقه الولي ويرد من صفوا النصار وذايك
 خذها يدبته في اعتلال مذ نكلا تة ضعفك فتن غلايك
 يدغار دولته ختمت قصيدي اذ طال قول ليس فيه طايك
 لا زال روض غلايك اخضر باصا ما جحش الروض الشيم بغايك
وقال ايضا لهما على ارا المولى السعد المولى السعد المولى السعد
 بندكرا لا له افتتاح لالحلام وخص نبي الهدي بالسلام
 وبعد فطابع السعد حقا اعاد عماره هذا المقتام
 بدولة محمدية زيد قندا ومولاة قال كرق سراثام
 هلال سماء القل والكلاي كديم الشايل جل الكبرام
 بها الممالك والدين ايضا لقب ابية الشعيد الميام
 ومحمد كلا البرايا خصا لا ايضا المسمى اسمي لاسام
 سلاله صاحب ديوان تلك البسيطة قد عفا باحكام
 بسماء وثمانين عاميا اعاد العارة بعد انهدام
 ضيعته ابن الشفوة من قد تخصص من لطفهم باهتام
 عيال ندائم وعرض رايا دي ومن بهم نال اقصي المكرام

يمين يد الذي قد يدعو بخير خدعة ابوابهم ذاك التسام
 وقال يميني صاحب السعير بها اللين
 عمر صاحب الدوا ان شمس الزمان والدين
 خلا لله دولته وعفركه توفي باصفهان يوم
 السبت السابع عشر من شعبان سنة ١٠٠٠
 ما للظلم يعطي وجهة رافق ما للترابي اضطر من اليوم من قلب
 ما للخطوط تولى القوم اظهر ما للنواب تولى صفى العنق
 بلى السماء وضج الارض وانكذرت زمار النجوم وكاشت نفس القوم
 اليوم يوم لعمري كاشمه قدت به العلى والنهى انشانة الحديث
 مولى الانام بها الذين صاحبنا مضى قبل ان صفوا العيش بالترت
 فقطع اسباب الرجاء لنا من كان منه فواد الدهر دائرت
 عين المكارم والعليا بالكية في ذاك المصاب وقلب الدهر حرق
 كاشت لعمري محورا لهم زاجرة واذنت سفن ارمال بالغير
 انسان عين العلى ما اذا ضابك كم عين عليك موج اليوم على
 من صبح وجهك عين قد ناظرت ما اسالت الدم تبدي صبغة الشفق
 اعنى على غصنك الدبان كاسه غضا بماء شباب ناضر الورق
 بعد اذ تغايك في اوج السماء على شدة الكائنات تحت الارض تنفق

اذنى القلوب صباح قد تعيث به بصادم من قرايب كافتق منك ليق
 نامت جدود الاولى قد بورت اميرهم وبات طروت ملوك الارض
 ابصر عبيدك قد جردوا دوايهم واثروا التراب مفر وشاع على الشرف
 ابصر ضنايع ذاك الباب قد فجعوا يشكون بعدك امرا غير متسق
 ابصر ما لم قد شيدتها اكنثت تشجوا القلوب بذاك المنظر لا يفر
 ان تفتح العين لم تبصر سوى قلب يشكوا اسار لاسى فهدا الخلق
 هناك عملك مولى الخافقين الى تلك الممالك حث الخيل بالعنق
 ما اذا عليك لو استقبلت صوبك وقد تاملت اب احازم اللبوت
 فلا اتهدت الى تعبد راحته فلا انتهت الى ضم ومعتسق
 اربية لاراي سوا اولاسم المكروه وجعها بظلمة الغسق
 يملك صنوك كحي قرار له اومى قوى عزمه فاني نوال لوق
 لو استطاع فدى بالدوج نفسك عن صدق من الود لا الكذب ولا ملق
 مبرون خسر لموسى للاسنى صوفيا من خيرة عشيتة بولم يفر
 ابوك صاحب حيوان الممالك ذاك العرا على اقدار ذو حنق
 فلا تأسكت كى تلقاه ثابته وسيفى بوجه منك مؤت شلق
 يا ايها الموت الارضى مالك في طي السيلار بضوء علك مقترق
 بالشعر لم يقترن اعنى اباك فلم احفى رواك عشا وشك ممحق

قيل استبانة بدرا لثم لم يكن الخسوف فيما سمعناه يتفق
بعد انجاك عن تلك الدار ابي رواع الخير لا ترجى المنتشيق
خاتك زهرا لنداري اسود او جهتها من راجح جالب شرا محرو
لا كان في روضة اخضا بعدل من نور لها يوتق لرا صار منتفوق
لا اشرع الدامح العلوي صعدته لا البذنة بفضي من الدت
لا يوق مثل الثريا بعد منتظما لا يبد جوانا وها في زكي منتطق
تبرج الجوف في حلي وفي حلال بعد استنار كل تحت الشرب لم نطق
نعم مطار دصور الصبح لو صبغت سود الحق لدي كل من احرق
في صحن دورك بلا لافق اجمعه يني البواكي جربن اليوم في طاق
يمل الجوارى خضيبا لقا بدم بالفتح في سودا ثواب لها منق
ينش من منك خصال الخير منضية الى المصالح للاشراف والشوق
يكلين عن عن مات منك ناقصت عن دفع ضلة او كشف مغالوت
سقت لأمور واثواب الصبح صود لورا منها طاعين في السيل سبت
لو ملت عن تنابر السوء مثلك ما ساس البرية ذوكم ولم ينفق
لكن تبعث موسى قوم حسبهم عين النضار فكانوا نايفا الورق
وكل ما ساس من شيت ابي عرضا اذا صوا ذله من اصل في الخلق
نعم سليمان لم يكن مال الى الكو الشياطين ارضا اعل الطرقت

اقول للواحد المكروب وجهه ثابت بلا اسبمندا رثلت في
عوك على شيله المحمود غارقة مثلا اسمه علي في الغلي وثوق
دوران من ضارب يقي بيله عبقنا لما الكر طول الدهر والشوق
كلا لعمري عن الماضي يني عرضا ترجوا انتفا علك بعد الورق
قولا لمتنض من اصفها ن الى عجم الملك بطي كل مخترب
ان جيت والله والدمع منهم من كل يال هذا بالتريب ينصق
وحبر و ابو قوع الخطيب ضاق به درعا وشا صبا خا كل في موت
فخرة عن اخي باسا معجن دابع له الهوم في بحرا الاسع عورت
عن في لسان شكر المكرات له وبالشاء عليه الدهر منطوق
عن في نواد على زهران مشمل وجفن عين على اراق ذرا منطوق
حيران ضاقت عليه الارض عن سيم كانه اليوم في انشوطه الورق
واذ كرو راثة عمرا لانهاء له الخلق منه يرحي خير تنفق
وقل له عن لسان اجمع كلام ايتا وجدت مجال القول لم يضر
يود اهل العلي والمجرب انهم ذاقوا المنون وطعم التكل لم يذرت
وارضه بقضار الله نفذة كيما يثاب بلا شك وعخت لبق
وراية فوق اراة الانام تربي يهابي ارايع انوار الى الفلق
محيط علما بما في الدهر من غير يراخ حجمع فيه تلف ترف

لم يرو غلة صاد من موارده صفو بلا كدر عذب بلا شرف
 ومثله ووجود المثل متمنع ارضى الاله ولم يسخط كذا حرق
 يري التثبيت اولى في مقام رضى رب العباد فلما يلقى من الترقب
 ورسله باخيه والاعنة على ينزل من قبيهم بالحشا علق
 صولى ملوك بني ايام قاطبة علاء بن الهوى للتشاح للخلق
 من شادق معاليه اخوته من شابه الاصل الاطاف والخلق
 منها ولا تدرك الا وهام شادقها حتف العفو ومن الخاف الفرب
 كل منى كنوز البر مدخر عنه اعتناق اصور الملك لم يعش
 لولاه لم يرحم العلم فرح لولاه قافح روض الفضل عن عبث
 سالك السيلول بنا لولا وجودها وساخ اقدم اهل العز في شوق
 اغدى على نوب لايام لطفها وفلنا بالحب لله هردا روق
 دامت بفيضها الا قال وايقنة وثوق ثبت الربى بالفاضل القادر
 ما انسان دهم خيول الليل تبعها شهاب خيل نهار جزمى مستبين
 وقال ليلح اخاه المولى الى الدين هرون صاحب
 الديوان شمس الدنيا والدين هم لله تعالى
 اعلى رجال الفضل بحسب الهون ووليهم مولى الورى مازون
 صولى ملوك الخافقين بيايه امل الغناه بنحوه مفترون

منصور زرايات اجماله دونه احقق الرشيد وانسى المامون
 حامى حريم الملك من عز مائه دون الخطوب عاقلة حصون
 راعى ديام الفضل اعل كعبه والدور جاف والزمان حزين
 بادى السعور كما اراد بنصف قلب الزمان مسوق مفتون
 جمع الما بريح سار ركابه تش الجناح الطائر الميمون
 بحر المعاني والكتاف عنده بيت لها عمن سواء صتون
 عادى طود العبد شعبة دوحه ابد الزمان لها ترف غصون
 فخر بيتهم القويم اذار ووايدوى الظاهر ويفرح المحزون
 من عهد محمود الوراثة فيهم يهب السور سريرها الموضون
 في كل قرن لاح شمس منهم وراى جلاله دجى مذجون
 بدقا الاولى عفا البسيطة قبلهم علا واين من البخار ضبون
 في راح من السابقين ترائم نودوا على ذاك التنايد كوثوا
 ان الصقيفة لم يبدعوا ثامنا تدحوى ولما دة المضمون
 وازاء منفردا يخر ما ثمرتها الغلوم وشها المكنون
 وجرى اهل الفضل خاط عناية فهم الى ذاك الجباب كون
 فاليه اسلكو جورد هرخاين لم يرح منه هواده هذون
 لو حيل لاطوا دما حيلته لوت براشيه اكيال متون

بَيْنَا نَرَى نَوَّالِ الْمُسْتَرَّةَ هَاطِلًا إِذَا مَطَرَتْ حَجْرًا سَحَابِيَّ جَوْنَ
 وَمِنْ الذَّبِيعِ الْغَضْبَانِ نَضَانَةٌ كَلَّتِ الشَّارِبُ اعْمَاضًا كَانُونَ
 وَعَلَى شَقِيقِي قَدْ تَقُولُ كَأَشْحَاحٍ دَبَّتْ غَقَارِبُ كَيْدٍ مَلْعُونُونَ
 لَفَّ الْعَجَاجُ عَلَى مَكَلَتِشْخٍ وَمَا عَرَفَ الْخِلَالُ الْمَرْوُ اعْطَى نُونُونَ
 مِنْ نَظْمٍ نَالِي مَسْبَغًا وَمَرْفَلًا قَدْ بَدَّلَ الْمَطْطِشُ وَالْمَحْنُونَ
 أَخْتٌ عَلَى الذَّائِبَاتِ وَاثْقَلَتْ ظَهْرِي بِاعْيَارِ الْهُومِ دِيُونُونَ
 كَمْ مِنْ نَفَائِشٍ بَعَثَتْ غَيْرَ مَا ثَمِنَ وَفِيهِ غَيْرُ الْمَغْبُونُونَ
 لَمْ يَحْطِي بِمَلِكِي بِاسْتِدْلَافَةِ الْأَمِيعِ مِنْهُ أَوْ مِنْهُ مَوْنُونَ
 لَا أَرْضَى إِذَا دَامَ لَا قَبِيضَ وَبَطِيخَ عَرَضًا أَذِلَّ أَصُونُونَ
 شَجْنَا عَلَى شَجَرٍ يَبْجَحُ حَدِيثُهُ يَا صِدِّيقَ مَا قِيلَ أَكْثَرُ شَجُونُونَ
 وَمَشَاجِنَ شَبَّتْ شَرَارُهُ شَرِّهِ مِنْ عِظَمِ تَشْتِمِ طِينَتِهِ عَجُونُونَ
 أَشَى السُّوسُ وَدَاحِشًا نَكَاتُهُ بِالْقَوْمِ قَالِ بِهِمْ لَبِهَ فُتُونُونَ
 مَا لَكَ فِي قَرْنِ اصْطِفَافٍ مَسْجُودِ الْأَسْتِهَيْنِ بِجَنَّةِ الطَّلْعُونُونَ
 مَا كَادَ يَلْمُ مِنْ عَوَاجِي شُومِهِ فِي الْبَرَضِ وَشَطَا حَجَرِ نُونُونَ
 لَوْ خَالَصَ الْبَذَرُ الْيَتَامَ مَضَافِيَاءَ أَلْكَالِ عَادَ كَانَتْ عَرَجُ جُونُونَ
 خُذِعَ الْوَلَدَيْنِ وَالصَّبَا يَادُ مَرَّةً بِظُهُورِ قَوْلِ مَا لَنْ يَطُونُونَ
 كَحَالٍ فِي تَرْوِيجِ كَاسِدِ سَوْقِهِ بِالْتَّجِجِ فِيهِ لِلْسَّهَامِ كُفُونُونَ

وَجُحُوبِ السَّمِّ الذَّخَائِفِ بِنَفْسِهِ فَيَتَحَقَّقُهُ النَّهْيُ مَحْنُونَ
 وَالْإِلَى أَحَدٍ يَدُ الْمَيْصُورِ قَوْفًا حَبْلُ الدَّيَانَةِ عِنْدَهُ مَوْنُونَ
 وَمَغْفِرَ ظَلَمِ الْمِثَالِ كَانَتْ بِهِ تَقْصُرُ مَا حَكَمُوا بِهِ مَا ذُونُونَ
 مِنْهَا تَارُوتَانِي انْتِهَابِ حَقُوقِي تَأَشُّبُ اللَّطْفِ حَرَبُ هُنَالِكَ زُبُونُونَ
 مَا عِنْدَهُمْ وَجْهٌ لِذِي حَقٍّ بَلَى وَجْهٌ تَنْكَرُ بَعَثَرِهِ عَضُونُونَ
 أَمَّا الشُّهَاتُ فَخَذْفَةٌ مِنْ تَارِهِمْ أَذَى لَطَاءُ تَشْخُوفِ الْأَتُونُونَ
 وَالْمَاءُ عَذَابًا مَنْ جَتَ بَاجِنِ الْإِسْتِحَالِ وَإِنْ مِنْهُ اجْوَنُونَ
 يَأْتِيهِمْ أَحَدًا الْعَثُورُ تَوَلَّى نَفْسِي سَبُوطِكِ لِي نَسَاقُ حَمْدُونَ
 رَاجِعُ الْبَاكِ مَدَى الزَّمَانِ بَقِيَّتُهُمَا وَاسْتِثْنَانِي لِي حَقًّا نَاسِطُونَ
 وَتَحْتَ الْأَدْنَاءِ لَطْفُ اللَّهِ مَا دَرَّ الْإِلَهَ بِالدُّمُوعِ غَيُونُونَ
 وَأَمْنُنْ بِتَخْلِصِ الْحَقُوقِ تَفَضُّلاً لِيْفَكَ مِنْ قَدْرِ الْأَسَى مَدُونُونَ
 حَتَّى أَقُولَ لِمَنْ يُعَاجِزُ حَجَرَهُ أَعْيَالُكَ تَعُدُّ إِلَى الْوُقُوفِ شَفُونُونَ
 وَيَعُونُ لَطْفَكَ سَوَفَ اسْتِدْرَافَتِهِ وَأَكْثَرُ شَيْبٍ هَمَالُ كُونُونَ
 أَلَا كَمَا شَارَ الْعَدُوُّ تَكُونُ وَعَلَى سَبِيلِ الْبَسَلِ الْمَبْطُونُونَ
 إِنِّي الْخَائِرَاتُ كَحَضْرَةٍ مِنْ يَمِينِهَا مَهْلِكَةٌ عَلَى مَنَ الْخَطُوبِ حَمُونُونَ
 فَخَرُونُ خَدْيِي فِي الشُّكْمَةِ حَامِخٌ وَجَدُّودُ حَظِي عَادَ وَهُوَ لَبُونُونَ
 أَفَلَا يَدْرِي لَوْ وَضَعَ صَوْنُ بَيْتِهِ مِنْ صَوْنِهِمْ هَطْلُ الدَّيَابِ هَتُونُونَ

إِنَّ الْحَمْدَ دُمْتُ تَذْخِرُ كَنْزَهَا بِمَا مَثَلَهَا لِنَدَى الْغُلَى مَحْذُونٍ
 إِنَّ سُبْقَ فَالذَّلِ الْجَمِيلِ لِحَسَنِ عَقْبِي الْمُسَيِّ فَإِنْ تَعَزَّزَ هَوْنُ
 أَمَّا الشَّاءُ فَتَحْتَوَاهُ ثَوْبُهُ تَنْصُو اللَّيَالِي وَتَحْتَطِبُ لَحْنُونُ
 وَلَكِنْ ضَحَّاكَ وَإِنْ طَالَ الْمَدَى مَضَى الزَّمَانُ شِخَاخُ إِفْرِيدُونِ
 كَمْ مِنْ وَزِيرٍ كَابِنٍ عِبَادٍ مَضَى لَمْ يَبْقَ ذِكْرًا إِذْ طَوَاهُ مَنُودُنِ
 أَبْقَى عَلَى وَجْهِ اللَّيَالِي ذِكْرُهُ مَدَحَ رَوَتْ تَعْدُ الْقُدْرُودُ قُرُونِ
 هَذَا وَمِنْ كِتَابِكُمْ أَمْثَالُهُ نَظَّمْتُ بِهِ فِي الْخَافِقِينَ شُعُونِ
 وَكَأَنَّ بَوِيَّةً عَاكِفُونَ بِبَابِكُمْ لَكُمْ إِلَى الْكَنْفِ الْوَشِيغِ سَكُونِ
 وَمَا لَكِ تَنْقُ بِسَبْعَةِ أَحْجَرٍ فِي جَنْبِهَا فُلُكُ الْعِدَاةِ يَتُونِ
 جَنَحُونَ فِيهَا وَالْقَرَاتُ فِي دَجَلَةٍ لَا الْغِيلَ عَنْهَا شَيْءٌ لَا سَيَحُونِ
 وَإِلَى خُضْرَةٍ لَا يُقَاسُ لِنَدَى الْحَى جَدَّ جَفَاءَ نَدَى السَّيَابِ هَوْنِ
 هَبَانِي لَمْ أَسْتَحَقَّ وَلَمْ تَقُمْ لِي بَيِّنَاتٌ بَعْدِي زَنْ قَسُونِ
 أَفْلَاحُهَا عَيْنُ الْخُصُومِ مِنْ حُضْنِ الشِّفَارِ لِعَدْلِهِ قَانُونِ
 مَنْ عَمَّ الْكَنَافُ الْبَسِيطَةُ لَطْفُهُ يَنْفِي عَلَيْهِ نَبْعُهَا الْمُسْكُونِ
 مَنْ لَوْطُ الْأَفْلَاقِ نَافِذُ أَمْرِ الْوَرَى بِهَا تَعْدَاكُ الْبُكُونِ
 مَنْ لَوْ تَفَرَّعَتْ جَاوِزُهُ عَنْهُ فِي التَّرَبِّ شِخَاخُ كَانَتْ قَادُونِ
 أَفْلَا يُقَابَلُ بِالْمَقُولِ مِثَالُهُ ابْرُودَةُ نَعْرِ الْأَصَابِيرِ دُونِ

أَعْلَى وَتَيِّدُهُ خَبَثُهُمْ يَخُونُ لَأَعْرِضُ بَصَانُ وَلَا دَمَ مَحْقُونِ
 أَوْ تَابِقُ جَعَتْ شَرْلِي طَاصِحَةً بِشُهُودِ صِدْقِ كَلَمٍ قَامُونِ
 يُلْغِي وَيَسْتَخِجُ حَكْمَهَا مَسْجِدُكَ لِلطَّغْنِ فِيهَا يَنْبَرِي مَطْعُونِ
 انْضَاعُ أَشْيَاءَ لِبَيْتِي شَرِّحَ سَهَابَتِ لَمْ جَنَحَ الظَّالِمُ خَفُونِ
 مَا مِنْهُمْ إِلَّا مَكْرُورٌ دَرَسِيهِ لَا يَهْلِكُ التَّحْصِيلُ حَيْثُ يَكُونِ
 لِي فَيْلَمُ مَا لَا يَكَادُ يَفْقَهُ لَوْ ضَمَّ مَوْجَاهُ الْخَارِجِ أَمُونِ
 تَعْدَاكُ لَأَيْفَ مَا مَدَحْتُ سَوَاكُمْ مَا كَادَ يَسْمَعُ فِي هَذَا قُرُونِ
 وَلَقَدْ أَطْلَعْتُ وَمَا أَطْلَعْتُ وَأَنَا الْأَدْلَالُ عِنْدَكَ بِالْوَصْرِ جَنُونِ
 بِالْقَطْرِ لَا بَوِيَّ بِالْحَارِ نَعْمَ إِلَى كَرَمَانٍ لَا يَسْتَبْضِعُ الْكُمُونِ
 حَيْثُ الْعُقُولُ عَنِ الْمَوَادِّ تَجَرَّدَتْ أَيْوَلُفُ الْوُصُومِ وَالطُّغُونِ
 أَمَّا الْمَدْعَاةُ فَلَا حَوَازَ لَتَرْكُهُ مِنْ وَرْدِهِ الْمَقْرُوضِ وَالْمَسْنُونِ
 لَا زَالَ مَا لَكُمْ مِثْلُهَا أَيْلُ يَطْوِي إِلَيْهِ لِلْفَلَاةِ صَحُونِ
 لِيَسْتَمُولَ لُطْفَكُمْ سَخْلًا ضَرْعًا تَبِيحًا رَأَتْظَارِ كَانَتْ مَسْجُونِ
 مَا حَادَ بِالْوَضْعِ الْكِرَامِ ذُو وَالْعُلَى وَالْوَضْعُ غَدِيمُهُ مَضُونِ
 وَقَالَ وَلَكْتُهَا إِلَى قَوْلَانَا عَلَامَةُ الْعَالَمِ أَسَاقِ الْبَشِيرِ
 نَصِيحُ اللَّائِنِ الطُّوسِي تَدْرُسُ اللَّهُ رَوْحُهُ
 كِتَابِي وَدَاةُ الْإِسْتِيَاقِ مَبْرُوحُ وَلَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا فَكْرُ دَوَاةِ

وَمِنْ قَدَحِ السَّمْعِ اشْتَبَكَ فَلَكَ غَارِضَاتُ قَائِمٍ مِنْ صَرْغِ كَوَادِرِ دَاوُدَ
 فَمَا كَادَ يُعْطِينِي لِمَقَادَةِ صِحَّةٍ فَاكَادَنِي بِرُخَى الْعَيْنَانِ رَحْمَةً
 نَعَمْ أَصْدَاتُ مِنْ آةٍ فِكْرِي أَهْقَى وَبَزْ سَنَاهَا الذَّنْفُ الصَّغِيرُ
 وَجْهِي مَوَادِّ الدَّارِ مِنْكَ مُوْتَمِلٌ وَذِكْرُكَ لِلْقَلْبِ الْقَلِيلِ شِفَاءٌ
 عَنْ الْكُفْرِ لَوْ شِئْتَ اسْتَلْبِثْتُ فِسَادَهُ فَمَا خَانَ انْشَاءُ الْوُجُودِ بَقَاءُ
 وَلَوْ تَحْتِ ارَاوُلَ الذَّهْرِ نَظَرَةٌ كُنْتُهَا خَطُوبًا مَا بَدَأَ خَفَاءُ
 فَمَا حَقَّقَ الْبَذْرُ السَّيْرَ زَوْلاً لَاتَّقَتْ بِخَوْطِهِ الظِّلَّ الْكُتُبُ ذَكَرًا
 وَلَوْ عَظُمَتْ لِحْظًا إِلَى مَرْكَزِ الشَّرِّ وَرَخَصَهَا فِي الْخَفَاضِ غَلَاظُ
 لَمَّا كَادَ ظِلُّهُ يُعْدِي شُكُوفَ سَلَالَةٍ وَخَفَقَاتَانِي الْيَدُ بِرَمَاءِ
 شَفِيفٍ زُدَّاعِ الصُّبْحِ لَوْ شِئْتَ لَاتَّقَى وَسُودَ أَرْغَشِي فِي كِبَرِ
 وَلَوْ رُمْتُ تَعْدِيلًا لِعُوجَاءِ تَلْتَوَى بِبَاضَتِهَا كِي تَشْفِي عَنَاءُ
 فِي غُلُوبِ الشَّرْحِ أَوْ تَارُهَا أَرْمَتِ تَدِيمِ اضْطِلَابِ الْعُرْوَةِ لَمَّا
 لَقَوْتِ فَاَنْصَابَتْ كَامُوزُ غَمِّهِمْ وَبَعْدَ الْخَنَاءِ الظُّهْرُ بِانْشَاءِ
 فَمَا حَقَّ مَكْبُورٌ وَلَا كَادٌ شَكْلِي لَمَّا دَاعَى عَصَابُ شَكَاةٍ سَدَاوُ
 وَذَاتُكَ عَيْنٌ لِلْوُجُودِ حَقِيقَةٌ يَا نَ مَرَضَتْ لُطْفًا نَفْسُ
 وَهَذِي عَيْنُونَ الْغَانِيَاتِ مَرِيضَةٌ عَلَى ضَعْفِهَا كُلِّهَا لَمَّا نَزَّ
 تَقَاضَى اخْتِرَالِ الْجَحِيمِ سَكَلُ فَوَائِدِ لَمَّا كُوْنُ طَرِيْقِكَ مِلَالُ

أَعَانُ

أَعَانُ عَلَى كَسْرِ الطَّبِيعَةِ قُوَّةَ الْإِلَهِيَّةِ فِيهَا هَدَى وَضِيَاءُ
 تَعَبَى سِقَامٍ مَسَّ جِسْمَكَ لِأَزِمٍ إِلَى كُلِّ ذِي قُضْلٍ لَدَيْهِ غِنَاءُ
 فَمَا انْتَرَحَ إِلَّا بِأَقْبَامِكِ عِلَّةٌ وَلَمْ يَتَحَيَّشْ إِلَّا بَيْنَ الضَّعْفَاءِ
 وَلَا حَامِ الْأَحْوَالِ لَطْفُكَ مُنِيَّةٌ وَلَمْ يَتَكَلَّ إِلَّا عَلَيْكَ رَحَاءُ
 وَقَالَ الْوَاقُورُ شَانَهُ يَقْصُرُ أَحْطَى فَقُلْتُ مَقَالَ الْكَاشِحِ بِرِ هَبَاءُ
 فَتَوَرَّخَ لِحْظِي لِلنَّاسِيَمَاتِ اعْتَدَا لَهَا يَطِيبُ بِهِ لِلْخَائِفِينَ قُضَاءُ
 أَأَقْدَامُ صَائِقٍ خَفِيفِ الذَّهْرِ أَوْ طَبِيتُ تَصَابُ بِغَيْرِ انْذِمَاءِ
 أَحَالَ حَكْمَاءُ كَامِلًا بِصِنَاعَةِ ارْضَاعٍ قَاوُونَ بِرِيهِ ذَكَرًا
 أَفَانَعَا بِاعْرَاضِ حَارِ وَادِّ خَيْرَةٍ وَغَيْرِكَ بِمُضِلِّ الْمَسَائِلِ حَاوُ
 تَشَفَّيْتُ مِنْ دُمَارِي بِصِحَّةٍ دَائِمَةٍ وَأَقْلَعُ دَاءَ الْهَمِّ وَمَا وَغْنَاءُ
 تَحَلَّيْتُ السَّيِّئَ الْمَلَاخِ بِأَعْيُنِ لَيْسَ نَفُوسِ الْعَاشِقِينَ فَلَاءُ
 تَمَانُلُ عَنْكَ الضَّعْفُ مِنْ قُرْبِ لَطْفِهَا لِتَشْفِي أَمْرَاضَ الْقُلُوبِ رَحَاءُ
 تَكْشَدُكَ الْأَصْدَاغُ تَتَوَى بِفَيْسَهَا بِهَ الذَّهْرِ بِزَيْلِ لَيْسَ فِيهِ مِرَاءُ
 هَذَا حَذِثْتُ السَّيِّئَ اعْقَبْتُ صِحَّةً فَاَبَقَى لِلْيَدِ الْبَلِيدِ ذَمَاءُ
 فَاشْرَبْتُ وَجْهًا لِلْمَلِكِ بِبَيْدِي نُصَارَةً وَعَادَ لَارِبَابِ الْقُلُوبِ رَوَاءُ
 وَأَمَّا الَّذِي أَعْنَى بِهِ مِنْ مَارِي مُحَرَّرٍ يُضَاهِي لُطْفَهُ وَشَاءُ
 تَمَاقُلْتُ لِأَفْوَاهِ ذِكْرٍ أَعْنَاهُ وَبَدَأَ عَلَيَّ قَدِيمُ إِلَى أَسَاءُ

وَشَرَحَ بِهِ تَنْوِيهِ قَدِيمِي يَقْضِي لِصَاحِبِ دِيَوَانِ الْمَهَالِكِ رَأْسًا
 وَبِالْحُضْرَةِ الْعُلَمَاءِ حَقَّقِي الْكِبَرَةَ دَعَا وَوَصَحَّ سَائِرُ وَلَا
 وَصَدُوتِ اِهْتِمَامٍ مِنْ أَيْمِهِ وَقَرْنَةً تَمَانٍ لَهُ فِي أَصْغَرِهَا نِهَا
 وَأَشْبَالَ شَبْلِيهِ خَفَاوَةً بِهِ صَلَّ سَمْعَ الدَّهْرِ قَبْلُ بِنْدَارِ
 وَمِنْ مِثْلِكَ التَّعَبِيفِ أَقْوَى وَسَبِيلُهُ عَلَى أَنْ تَحْسِنَ السَّيِّحَ بِنَاءً
 مُقَدِّمَةً أَتَّاجِبُهَا أَنْ تَطْرُقَ الْمَتَى وَغَرَسَ لَهُ يَرْجِي الدُّفُورَ مَنَاءً
 فَطَلُوجِي يَأْتِي التَّخِيلُ بِمِثْلِهِ لَعْنَتِي مِنْ غَرَسٍ لَا شَاءَ إِشَاءَ
 وَمِنْ طَرَفِي مَا كَادَ يُوْحَدُ مَقْصُودِي بِغَاثِ أَصَابِلِ الْغَاثِ سَلَامًا
 أَقُولُ وَقَدْ سَحَّتْ غَيُوتُ أَصْطِنَاعِيهِ فَرَضِي بِنْدِي وَالْغُصُولُ
 أَحَادِثُ مَحَادِثُ وَالْمَجْدُوبُ شَوَامِلُ أَصَابِتِ فَصَائِلِ وَالتَّقْوَى
 سَحْنَةُ وَقَادِ الْعَزِيمَةِ جَمْرُهَا بِمَقْرُوبِ صَاحَاتِ سَحْنِ صَلَاةٍ
 وَمَا مَلَمْتِي إِلَّا اِهْتِمَامٌ مَعَاشِي بِتَكْدِيرِ وَدِيَانٍ مِنْهُ صِفَاءُ
 سَعَايَةِ وَأَيْشٍ لَا اِعْتِدَادَ بِمِثْلِهِ إِذَا زَالَ عَنْ عَيْنِ الْبَصِيرِ عَطَاءُ
 تَرِكْ عَلَى أَمْرِ الْوَقُوفِ وَقُوَّةَ يَقْضِي مَغْرِي لَمْ يَغْفِرْ حَبَاءُ
 يَقُولُ إِذَا اسْتَحْبَرْتَهُ الْأَمْرَ ظَاهِرًا بِلِي ظَاهِرًا عَنْهُ عَلَيْهِ عَنَاءُ
 أَهْتِ عَلَى أَمْوَالِهِمْ هَبَّةَ الصَّبَا وَيَوْمَ سَعَهَا حَمَلُ الْكُفَاءِ جَفَاءُ
 إِلَى الْغَدْرِ مَا لَوْ أَفَاشَكُوا وَتَرَحَّلُوا وَمَا ظَرُّ لَوْ رَأَوْا الْوَفَا وَفَاوَا

فَاِنْ نَمَّ بَطْنُ الْخَيْبِ رَأَوْا تَقِيصُ رَسَالٍ بِمَافِي هُنَاكَ إِشَاءُ
 فَلَا بُدَّ أَنْ أَتِي الظَّلَامَةَ شَارِحًا إِذَا نَظُمَ الشَّمْلُ السَّيِّئَ لِفَاءُ
 يَقْضِي عَلَيْكَ الْحَالُ فَوْصِلْ خَلْمِي وَبِشْرَحْ خُطْبَائِي مِنْهُ بَلَاءُ
 مَا وَالْمَنْطِقِي الصَّادِقَ الْقَوْلُ أَنْ أَتِي بِشَرْحِ نَصُولِ الْأَرْضِ الْعَقْلَاءُ
 حَالُ بِهِ اِعْتَدَا لَوُجُوهَ مِنَ الْوَرَى فِي أَعْيُنِ بَرَاءِ عِيَانٍ مِنْهُ بِنَاءُ
 خَلَاءُ تَقَى اخْتِلَافًا وَفَرِيَّةَ تَرَاهُتَهُ عَمَّا يَشِيرُ وَقَاءُ
 يَقُومُ مَقَامِي بِجَنَابِكَ مَا نَلَا لِحْسِنَ مَنَابٍ يَقْضِيهِ إِخَاءُ
 تَذَكِيرُ وَأَتِي رَجُوتَ جَوَابِهَا وَفِيهَا إِقْدَارُ حِي بِالْوَعْدِ وَفَاءُ
 وَجَرِي عَلَى حَلِّ الْمَثَالِ كَثِيرَةً لِلْيَلَاءِ يَدِي مِنْ تَعْدِيهِ مَرَاءُ
 وَعَزَمِي إِسْرَافِي أَلَيْكُ مَعِي لَا وَلَكِنْ أَشَوَاطُ أَكْثُورَ رِطَاءُ
 أَجِنَ إِلَى تَأْدِيكَ شَوْقًا وَلَمْ أَقْلُ فَوَاجِي حَيْثُ الْكَلَمَةُ الْتِهَارُ
 وَقَدْ ضَرَبَ رَأْمًا لِلْوَصْلِ مَوْعِدًا وَلَكِنْ بَرَّعَ الْكُفْرَ طَالَ أَنَا
 وَأَنَا زَهَاتِيكَ لِرَأْمٍ تَرْهَقِي وَلِلْعَيْنِ قَرَّتْ بِاللَّيْلِ جَلَاءُ
 بِحُرْمَتِكَ اسْتَعْبَدْتِي بِمَلَكْتِي خَلَا فَا لَأَصِلَ أَشْرَ النُّقْبَاءُ
 أَنَا الْيَوْمَ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنِّي سَائِلُكَ طَرِيقَ اجْتِهَادِي تَرْضَى الْخَصْمَاءُ
 بِأَدْنَى اخْتِصَاصٍ زِدْ فَرَقِي مَتَوَخَّالِي قِصَصَ غَايَةِ الْقَرْنَاءُ
 بِلِسْعَاءٍ قَدْ بَدَّلَ النُّقْطَ سَعَةً وَشِيَانٍ طَلَا إِنْ كُنْتُ وَطَاءُ

لَتَنْظُمَ أَيْبَاتِي وَعَلَى هَادِي يَقُولُ وَلِلطَّيْنِ الْجَوَّاجِ إِيَّاهُ
 أَنَا لَوَارِدٌ وَاللَّهِ كَأَن تَرَى خَدِيقَةً وَهِيَ فِيهَا عَرَبٌ وَالْأَوَّلُ
 دَعِ الرَّكُضَ فِي مِصْبَارِ نَظْمِكَ لَا تُشِيرُ غَبَارَ مَلَالٍ بِشَتْلِيهِ جَسَّاءَ
 مُطْبِلٍ كَلَامٍ لَمْ يَجِدْهُ مُقَصِّرًا خَوَالِجِي وَالْمَا دِي الْمَلِكِ سَوَاءَ
 وَمَا ذَا عَيْسَى الْمَدَّاحُ بِخَيْرِ عَوْنِهِ وَفَوْقَ الَّذِي طَبَّحُوا سَنَا
 وَلَوْ غَيْرُهُ أَعْيَانُ ذَا الدَّهْرِ قَدْ ظَوَّاعَتْنِ أَنْ يَجِدَ وَالْمَدَى وَرَأَى
 قَهْ قَامَ أَنْوَاعُ الْكَلَالَتِ فِي الْوَرَى بِهِ أَنْكَشَفَ حُجُبَ وَزَالَ عِلْمُ
 قَدَامٍ لِأَمَّا دَا الْعُلُومِ مُقْتَرِبًا بِنُورِ هِدَاةٍ يَدِّي فِي الْبَعْدِ
 صَحِيفَةً عَنْ أَحْصَى يَطْوِي كَمَا ظَوَّرَ بَسَاطَةَ الْقَوَائِي فِيهِ ثُمَّ دَعَا

وَقَالَ إِضَافَ كِتَابًا لِلَّهِ

أَقُولُ لِمَدْفُوعٍ إِلَى الشَّيْرِ قَاصِدًا جَنَابَ بَصِيرَةِ الَّذِينَ لَا زَالَ مُقَصِّدًا
 إِذَا مَا لَمَسْتَ الْأَرْضَ دُونَ بَسَاطَةِ فَحْيٍ نَبِيٍّ الْخَلْدِ مُتَّبِعِ النَّدَى
 وَقَصَّ حَدِيثَ الشُّوْقِ عَنِّي مُكَلِّمًا رَاضِيًا فِي فَا بَيْنَ الْكَلَامَاتِ يوردا
 وَقَاوِضُهُ عَذْبَى فِي الْخَلْفِ بَلِيًّا وَرَاجِعُهُ ذِكْرِي الْكَلَامِ حَمْدًا
 وَخَازِنُهُ أَهْدَابُ التَّوَدُّدِ ذِكْرًا خَلُوصِ وَلا يَ وَالنَّيَّاءُ الْخَلْدَا
 وَتَلَا ذِي قُرْبِ الدَّيَارِ صَبَابَةً وَاجَّحَ جَمَلُهُ فِي الصَّابِغِ تَوَقُّدًا
 وَلَوْ لَا سِقَامِي كُنْتُ أَوَّلَ زَائِلٍ وَإِنْ تَرَكْتَنِي أَكَادِيثُ مُقْتَدَا

مُتَّبِعًا

مُتَّبِعًا الْمَيُومَنُ تَمَثَّلَتْ فَأَجَلَتْ مَهْمُومِي قُلْتُ أَحْظَ أَقْبَلَ مُسْعِدًا
 وَلَا شَكَّ تَرَى أَصْغَرًا نَاقِلًا بِطَارِعِ سَعْدٍ يَعْقِبُ الذِّكْرَ سَرْمَدًا
 وَتَبَرُّزِي فِي أَهْلِ مَلَايِسَ بِخَيْرِهَا بِمُوكِبَةِ الْعَالِي غَبَارًا لَوَارِدِي
 وَبَرَّحِي دِيَامُ الْفَضْلِ عَلَى مَنَارَةٍ قَوَاعِدُهَا أَنْظِلُوهُ مَهْمَدًا
 وَتَضِلُّ مَائِدَةُ أَفْسَادِ الْقَوْمِ عَدْلُهُ وَيَعْنِي بِأَمْرِ الْوَقْفِ بِصِرَةٍ سَدَى
 وَيَأْتِي بِمَشَقِّ الْمَجَازِي تَزَلُّهُ وَإِسْعَادُ مَنْ بَيْعَ الْوَقُوفِ يَتَوَدَّا
 لِيَقْضُوا إِلَيْهِ بِالْأَحَادِيثِ خَالِيًا وَيُجِزُّ بَوَاطِينًا إِلَيْهَا إِذَا الْبَدَى
 أَدْوَرَ رَأْيِي يَحْيَى مِمَّ أَحَبُّ دُونَهُ وَذَوْنِ مَهْمَاتٍ لَهَا فَجَحْرَدَا
 وَكَمْ مَا لَمْ يَطْعَمُوا وَفَضْلًا أَثَامَهُمْ فَمَا كَانَ إِلَّا الصَّارِمُ الْغَضَبُ مُجْعَدًا
 تَزِيلُكَ أَتَانِي غَيْرُ وَهْ وَافْسَدُوا خَبَائِثَ أَرْضِ ثَرَاهَا الْمَاءُ أَفْسَدَا
 إِخَالَ دُرَاهِمُ نَقْطَةً فَلَكِنَّةٌ تُصْنَعُ شَعُودُ الرَّفْرِ شَتَّى وَخُوصًا
 كَمُظْلَمَةٍ مِنْهَا وَقَامِدَةٍ خَلُّوا وَآخَرِي مِنْ بَرَاثِمٍ يُوجِدُ اسْتِكْلَامًا
 فِي تَدَارُكِ بَقَاعِ الْخَيْرِ تَشْتَلُّهَا الْبَلَى وَأَبْقَى عَلَى رَأْيِهِمْ ذِكْرًا حُوتًا
 مَقْلَفٌ عَنْ بَرَاثِمِ سَعْدٍ أَجْلَاهَا عَلَى مَا أَخَوَالَتُجِمُّ بِالْشَّرْحِ أَوْزَدَا
 وَرَاجِعُ سَوَامِ الْفَضْلِ تَنْشِيطُ دَوْنَهُمْ عَلَى لَهَا أَنْ تَنْدَلِ التَّبَثُّ اغْتَدَا
 سَوِي ظِلِّ الْقَلْبِ فِي الْمَدَارِسِ دَارِشٍ وَفَلَمِنْ بَعِيدِ الْقَوْلِ فِيهَا سَوِي الظَّرِّ
 كَأَشْلَا ذَا الْعَامِيَّةِ بِاللَّوِي نَسِي ظِلْمًا قَفَرًا وَرَسْمًا مَاتَبَا

وَكُنَّا نَقِمْ الدَّرْسَ مِنْ بَعْدِ مَجْلَسِهَا وَنَحْضُ الدَّرْسَ فِي الْبَحْثِ مَعَهَا
وَمَنْعُ الْوُقُوفِ مَعَايِشُ وَنَحْيُ عَنْ الْوَرَادِ شَيْئًا مُصَرَّدًا
وَأَنْفَذْتُ قَائِدَنَا إِلَيْكَ مُكْتَمِلًا وَأَعْضَيْتُ اقْوَامًا مِنْهُمُ الْيَوْمَ عَلَى
وَمَا لَا مِنْ كَيْسِهِمْ وَنَصَبْتَهُمْ اقْوَامٌ لَهُمْ هَوْنًا عَلَى الْقَوْمِ مِنْجَدًا
وَقَوِي عَلَى أَمْرِ الْوُقُوفِ تَيْسَرًا وَلَوْ قِيلَ تَصْعَقُ لَهُمْ كَانَ اغْوَدًا
وَلَكِنَّهُمْ عَنِّي تَجَافَوْا وَشَارَكُوا أَخَاسِفَهُ فِي فَصْدِهِمْ بَلَّغَ الْمَدَى
أَصَاحُوا إِلَيَّ مَا يَلِينُ فَلَمْ يَدْرِعْ مِنْ أَيْ هَذَا الْأَمْرَانِ تَسَاكُلًا
رَقَاعَةً أَهْلُ النُّقُصِ مَدَّتْ بَضْعُهُمْ مَا مِنْ تَضَائِي الْعُقُلِ الْبِطَالِيَا
حَقِيقُ كَجَمْعِ الْأَنْفِ مَعْنَى وَضُورُهُ مُمَرَّدٌ لَهُ فِي وَجْهِهِ النُّقُصُ يَنْدَا
نُشَاطُ اقْوَامًا وَيُوَخِّدُ جَمَلُهُ حَقِيقِي إِلَى أَهْلِ نَيْسَابُورٍ وَتَرْدَا
أَعَزَّ لَا عَيْنَ الدَّرْسِ بَعْدَ عَيْنَانِهِ وَكُنْتُ بِهِ دَوْرَ الْمَدَى تَفَرَّدَا
بِهِ قُنْتُ دَمْرًا مِثْلَ مَا قَامَ وَالَّذِي قَبْلَ جَدِّهِ سَالِكًا سَبِيلَ الْهَدَى
وَهَبْنِي مَا اسْتَحَقَّقْتُ ذَاكَ وَرَأَيْتُهُ أَلَسْتُ جَدِّ يَدَا مِثْلَ أَنْ تَقْلُدَا
أَيْبَعْنِي عَنْهُ الْجَوْلُ تَجَاهِلًا وَتَقْلِقْنِي هَمًّا أَسَامَ وَأَقْلُدَا
أَضْمَنْ نَيْسَابُورَ مِنْ مَقَالِهِ شَاعِرًا عَلَيْهِ زَمَانُ السُّوَرِ مِثْلِي قَدْ أَعْتَدَا
فَانْهَضْنِي إِلَى الْمَدَى مِنْهُ ظِلَامَةٌ وَبَاسِطَةٌ يَرْجُوا الْفَلَاحُ مِثْلِي
فَلَيْسَكَ إِذْ رَفَعْتَ لَمْ تَكُنْ نَائِدًا وَيَا لَيْتَنِي إِذْ رَفَعْتَ لَمْ أَكُنْ عَسِيدًا

وَقَدْ سَأَنِي صِلَ الْيَهُودِ وَقِسْمَةُ النَّصَارَى عَلَى مَجْمُوعٍ وَقَفَّ سَبْدًا
فَجَعَلْتُ عَلَى صَوْبِ الْمُعْتَكِرِ لَا يُوَايِي إِلَى الصَّاحِبِ الْعَالِي تَحَارًا وَتَحْتَدَا
وَشَارَفْتُ أَقْصَى أَذْرِيحَانِ رَأَيْتُ سَهْوَبَ الْفِيَا فِي نَدْفَاتِهِمْ قَدْ نَدَا
وَعَاوَدَتْ أَرْضِي بِالْمُنَاشِيرِ اجْتَلَى تَحْمِيرَ فَاحِذٍ لَامَانِي مُوَرَّدَا
وَلَمْ يَنْقُطْ إِلَّا بِمَنْكَ شَرْتُمْ وَلَمْ أَلَا الْأَمِنْ لَدُنْكَ قُوَيْدَا
وَأَنِّي نَصَبِي جَنَائِدًا إِنِّي لَا أَدْفَعُ مِنْ أَبْطَالٍ حَقِّي تَعَمَّدَا
كَسَامَ إِلَى رَأْسِ التَّحِيلِ خُوصَةً وَخَاطِيسُ لَحْجِ الْبَحْرِ تَجَحَّجُ جَلِيدَا
بِمُسْكَةٍ فَلَا أُنَيْتُ عَوِيضَةً وَغَامِضُ سِتْرِ كَيْسِيرٍ وَيَنْشُدَا
أَنَا طِبِّبُ الرُّوحِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَنْطَرُ سَيْغِي لَدَيْهِ مِنْ أَهْدَى
كَأَنِّي لَمْ أَحْجِ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ وَفِي كُلِّ فَنٍّ لَمْ أَضَافُهُ مَقْشَدِي
كَأَنِّي بِنَعْنَابٍ وَمَزُورٍ حَاسِدٍ يَقُولُونَ هَذَا أَمْرٌ وَطَوْنٌ عَدَا
أَذْكَرُ بَذْكِرَ الْفَضْلِ خُصَّةُ الْعَلَى وَأَرْهَفُ غُرْبَا الْلسَانِ مَحْدَا
بِي نَصْفَهُ لَرَأْفَاطِ عَلَيْنَا لَعَلَّةٌ وَمُضْمُونٌ فَقَدْ قَاشَ عَقْدًا مَحْرَدَا
وَمَا عَلِمُوا أَنِّي فَضَلْتُ مَعَايِشَهُمْ مَتَعُوا حَقِّي طَرَفًا وَمِثْلًا
وَأَنِّي لَمَّا لَا قِيَتْ أَشْكُو تَغَابُنًا أَكْظُ قَوَاجِي بِالْمُؤَمِّ وَأَكْمَدَا
فَإِنْ قُلْتُ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَوْمِ دَنِيهِمْ نَلَا عَذْرَ لِلرَّاحِ إِذَا السَّهْمُ أَصْدَا
فَلَنْ قُلْتُ سَهْمٌ لَمْ يُصِيبْ إِلَّا تَوَابِيهِ فَفُوقَ إِلَى سِرَاحِضِهِمَا مَسْدَا

فَهَذِي مَجَابِي اِحْالِ اَطْلَعْتُ طَلْعَهَا فَرَأَيْتُكَ فِي تَقْوِيمِ مَا قَدْ نَأَوْكَ
 مِنْ اَحْضَرِ الْعُلَيَاءِ اَوْ جَوْنَعُطًا لَارِغَمِ اَصْدَادٍ اَوْ اَكْبَتْ حَسَدًا
 وَالْمَأْمُولُ مِنْ كَرَمِ اخْلَاقِهِ وَصِدْقِ اعْمَلَانِيَةِ اَهْلِ الْفَضْلِ وَاشْفَاةِ
 اَنْ يُمِيتَ سَرُوحَ الْعَيْنِ فِي سَوَادِهَا وَيَا مَرُّ بَعْضِ الْخَاضِرِ بَانِشَاةِ
 فَاسْتَمِعْ كَلَامَ الْمَاهُوفِ عِبَادَةَ "وَرَأَصْفَاءِ اِلَى نَفْثَةِ الصَّدْقِ
 لِلْكَرَامِ عَادَةً وَلَا يُوَاضِعُ بِتَوْشِيحِ الْخَطِيءِ فِي الشَّكَايَةِ سَمَنَ مَقُولِ
 فِي سَيْرِهِ وَيَبْلُغُ اَفْضَى اَمْرِ الْبَكَارَةِ مُكَلِّبًا عَلَى ضَمِيرِهِ اخَذَ بِقَوْلِهِمْ
 سَجُورًا لِلشَّاعِرِ مَا لَا يَجُوزُ لغيرِهِ وَاِلَى كَرَمِهِ رَاسْتَادَ وَعَلَى سَنَابِلِهِ رَاعِيًا
 وَلَكِنْ لَوْلِيَّتِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَقَالَ تَلَدَحَهُ وَاصِفُ الرُّصْدِ

صَفَا شَرِبَ عَيْشِي فِي صَوَافِي مِرَاغَةٍ قَظَلْتُ كَمَا شَاءَ اِلَيَّ اَنْفَرَجَ
 بِهَا الرُّصْدُ الْعَالِي النُّصْرَى مَقْصِدِي اِلَى الْفَلَكَ اَعْلَى بِهِ اَنْدَجَ
 فَلِلَّهِ بَانِيَةٌ وَطَرَفٌ اَنَا نَهَا اِلَى كَشْفِ اسْرَارِ الْعَوَامِضِ تَنْهَجَ
 اَرَى عَصَبَ الشَّجِيمِ اَحْسَنَ هَيَاةٍ بِهِ لِيَسْتَوْفَى عَالِي التَّقَاوِمِ عَوَجَ
 دَقَائِقِ عِلْمٍ لَا يَجِدُنْ ثَوَابِيَا حَتَّى دَرَجَ مِنْهُ اِلَى الْغَيْبِ يَنْدَجَ
 تَسَامِي اَهْضَابِ الشَّمِّ تَلْعُجُ جَانِبَهَا عَسَا يَا بَنِي عَالِيهَا تَنْوَجَ
 فَنَاثَ لَعْمِي الْخَطَّ اَرْضَ مِرَاغَةٍ مِنْ كُلِّ اَقْلِيمٍ عَلَيْهَا يَنْعَرَجَ

فَانْ غَيْرُوا يَا بَنِي الْمِرَاغَةِ شَاعِرًا فَمَدَحَ عَلَى مَعْنَى الْحَاكِ تَخْرَجَ
 بِنَاءً لَعْمِي مِثْلَ بَانِيَةٍ مُعْجَزَتُ نَفْسٍ بِهِ الْاَلْحَاطُ وَالنَّفْسُ تَنْهَجَ
 سَيَبْلُغُ اسْنَابَ الشَّيْءِ بِصَرْحِهِ يَنْبَغِي لِحَابِ الزَّمَرِ مِنْهَا تَنْهَجَ
 اَقُولُ وَقَدْ شَادَ الْمِينَاءُ بِذِكْرِهِ وَشَتَدَ قَصْرُ الْمِيشَدِ مَتَوَجَّحَ
 عَلَى الزَّهْرِ اَرْصَادَ طَلَايِعِ فِكْرِهِ اِلَى الرَّصْدِ الْمَعْمُودِ مِنْ اَنْ يَكُوجَ
 تَرَصَّدَتْ لِقْيَاةً مَنَّكَ وَقَرْبَهُ فَنَحَانُ مَنِي مِنْ ذَوْنِهَا الْبَارِجَ
 وَرُمْتُ سَعُودَ اَكْحَدِي فِي جَنْبَانِهِ فَسَاعَدَنِي سَعُودُ بُوَيْحِي مَنَاهِجَ
 وَصَدَتْ اَسْمُهُ فَاَلَا عَلَيَّ مَنَارُكَ مُقَدِّمَةً مِنْهَا الْيَامِينَ تَنْهَجَ
 اِلَى السُّدَّةِ الْعُلَيَاءِ رَشْمًا هِضًا لَتَقْبِيلِهِ مِنْهُ الْبَنَانُ يَنْهَجَ
 فَكَلَفْتُهُ عَرَضَ الدُّعَاءِ وَخَدَمْتِي وَحَمَلْتُهُ مَا فِي الصَّخَايِفِ يَنْدَجَ
 وَرُمْتُ عَلَى حَالِ الْوُقُوفِ وَقُوَّةَ فُهْمِي اِنْ اَنْهَى اِلَيْهِ يَنْفَرَجَ
 وَاصْدَرْتُ عَنْ تَبْرِيزِنَا اَنَا كَاتِبٌ وَصَحْفِي زُقُومُ الْعَيْشِ اَلْجَلِجَ
 لَقَدْ جَنَابَ الصَّاحِبِ اَعْظَمَ اَلْمَشْطَلَايِعِ اسْفَارَ لِمَا نَابَ مِنْ حَجَّ
 تَمَكَّلَ دَفْعَ اَلْجُورِ عَنْهُمْ وَاِنَّهُ صَوَاعِدُ صَدَقَ صَحْبُهَا يَنْهَجَ
 وَلَوْ اَعْوَاذِي اَلْخَطِيئَةِ مَلِيًّا دَوَاعِي اَشْوَابِ لَظَاهَانَا حَجَّ
 رِسَالَةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ الشَّيْءَ لَتَبَّهَا اِلَى الْخَدْرِ

بِهَا لَكَ عِلْمٌ بِلَايِي الْمَشَقِّ

وَرَدَ الْمَشْهُورُ الْبَهَائِيُّ كَاسِمَهُ رِيحَانَةٌ تَمْتَعُ أَنَامِي الْعَيُونِ بِلِ
كَالْبَغَةِ الْمَوْسُومَةِ بِبَدِيعَةِ تَطَرُّبِ سَمْعِ الْوَالِهِ الْمُحْزُونِ
يَتَرَى سَوَادَ مَنَادِهِ الَّذِي مَوَّجَلْ جَوَاهِرُ الْكَلِمِ لَعَيُونِ الثَّلَاثِ
وَالْعِبَارَاتِ دُرُورًا وَبَنَى الْبَصَرَ لَا سِتْجَالَهُ ضُورًا لِبَيَانِ
أَنَّهُ يَمْلَأُ السَّمْعَ الطَّبَاقُ نَوْرًا خَطًّا لَا أَصْفَ حُسْنُهُ عَلَى الْوَجْهِ
أَفْتَنَتْ بِهِ أُنْسَانَةَ الْعَيْنِ صَبِيئَةً وَلَفَّ أَضْجَاعُ الْمَسَامِعِ

ثَلَفَتْ عَلَيْهِ نَحَاوِيهَا عَصَبِيَّةٌ
فَضْلًا عَنِ النَّاسِ تَمْتَعُ بِجَادِلِهِ نَاصِدِقٍ مَا قِيلَ لِلْحَيَّانِ أَذَانِ
فَعَيْنُ اللَّهِ عَلَى وَكَلِّ الْفَا ضِلَّ الْمَمِيزُ وَالْكَامِلُ الْمُمِيزُ لِسَانُ الْفَرَّانِ
وَسُحْبَانُ الْبَيَانِ بَحْرُ الْكَدَابِ وَالْعُلُومِ وَمَا لَكَ مِنَ الْمَشْهُورِ
وَالْمَنْظُومِ وَلَا زَالَتْ نَوَاطِلُ الْفَضْلِ تَقْتَرِبُ بَعَانِيهِ وَمَا شَرُّهُ
وَمَسَامِعُ الدَّهْرِ تَطْلُبُ بِدُرِّ حَمِيدِهِ وَصَبَتْ مَفَاجِرُهُ تَدَارِعُ
الْبَيَانِي عَنِ حَرِيمِ حَجَرِهِ مَا ذُبْتُ عَنِ الْمُقَلِّ لِرَاشِفَارِ وَيُعَادِي
عَلَى كَرِبِ الْمَهْمُومِ بِالطَّائِنِ مَا اطْرَبَتْ الْمَسَامِعُ لِرَاوْتَانِ فَلَا
خَطَرُ لَهُ الْيَوْمَ فِي الْكِتَابَةِ مَسْرُوحِ الْأَوْتَانِ بِتَامِلِ آثَارِ
أَنَامِلِهِ وَلَا سَمْعُ لَهُ بِحَدِيثِ النَّصَاحَةِ مَعْلُوقِ الْأَرَاخِ إِلَى
أَخْبَارِ فُضَايَا نَعْمِ حَيْلِ كُنْ بِهِ عَلَى الْكَدِّ عِزَّازًا وَاشْتَرَقْ

السَّمْعُ بِكَانِهِ اهْتِرَازُ وَقْلِهِ كَرِيمُ نَزَلِ بِكَرَمَيْنِ تَمْلِكُ بِشَرِّهَا
لَمَوْعًا وَتَضْأُ بِحُفَيْفِهَا فَمَا شَارَفَتْ مِنْهَا الْأَخُودُ أَمْلًا عِبَتْ
شَمُوعًا أَظْلَمَ سَوَادُهُ بَلِيلُ أَوْحِشِهَا رَفْسًا لَهْ فِي سَوَادِ
وَأَجِيَّةً ذَبَالًا وَأَسَدَجَ كُلَّ مِنْهَا زَجَاجَةً كَالشَّكْلِ لَوْ
مِصْبَاحًا يَفْدِشْتَعَالًا يَتَلَقَّى بِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَخُنَّ الشَّهَادَةُ
بِالْتَرَجَابِ مُتَوَافِقَتَيْنِ عَلَى تَنَافُسِهَا كَضَرْبَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا دَاوَالِهِ
وَلَا يَخْذَابُ بِحَيْثُ كَانَ الْجَوَارِي مِنْ طَبَقَتَيْهَا بَعْدَ رَفْعِ الْحِجَابِ
مُقْتَضَى الْإِنْسَانِيَّةِ مِنْهَا الْإِلْتِقَاتُ إِلَيْهِ وَإِلَى كُلِّ سَادِدِ
وَمُخْتَصِرٍ وَفَرْضِ الْعَيْنِ عَلَى مَا تَرَى بِهِ اسْتِثْنَانَهُ إِنْ عَنَانًا
يَكْلَهُ ذِي عَيْنٍ وَأَثَرُ وَصِفِ فَتَحِ الْبَابِ وَنُصْحِ الْكُنَانِ فَنَادَا
آيَةً فِي شَانِهَا أَعَزَّازًا لِكُلِّ رَايٍ بِمَشْطَرِهَا أَخَافُ الْكِبَرَةَ
عَلَيْهَا فِي جَنَحِ مِنَ الدُّجُورِ بَعْدَ أَنْ رُشَّتْ عَلَيْهَا بِطَالِعَةِ
رَشْحَةٍ مِنَ النُّورِ قَبْلَ اللَّهِ أَيْ ضِيَاءِ الْيُسُوحِ لَا يَدُجِي ظِلَامُ
وَأَيَّةُ دُرِّ أَفْرَادِ سَبَقَتْ إِلَى سَبِيحِ نَوَامٍ وَعَدَّ عَيْنُ بِنِ
الثَّلَاثِ عَلَى رَاحِطَاتِ وَقَوْلِهِ السَّمْعُ نَوَادِرُ لَوْ سَمِعَهَا إِبْنُ
سَمَاعَةَ لَأَحْقَقَهَا بِمَا خَلَّدَتْ بِطُورِ لَوْدِهَا قَدْ كَانَتْ
عُزْرَابُ خَوَاطِرِهَا سَاحِرَةً الْعَيُونِ يَلُجُّ إِلَيْهَا أَنْ تَقْلَتْ لَعْنُ اللَّهِ

حور في محارة اريد القصيلة لا النقصان واوردت المثل
 بعينه مقلوباً لتفان السامع بذكره معني عاد محبواكم
 تفاديت في ذلك الخرق الذي سال باقي الكلام شعابه وزم
 الى ساحتها التي هي احدي المشاعر التي القول بان للصعابه
 يريد نطق ركب تصادم الهواه حرقا وسائر لفظا مطا ظهور
 جبار المعاني نكت ملك لا عنه صرفا ترمي مسائل السمع
 صاحب ديله وتعتد ممالك الجبر لمواطي خيله فهو في اعطائها
 يتقلب وعلى ساكني الكناها ينسحب في اهل الملايس مشترجا
 والى اشرف المعالم تشد رجلاي انا سفير من ارفع غربه
 وجتر دمايين ممالك الثغور عصبة طلوع الثنايا يستعظم النجوم
 خطبه شابع الذكر في ارفاء ينظم شرق البسيط وغربه
 يظهر الطلاقة ولا تو من بوا دة ويحكم على الباغي وكاخر
 فتدور عليهم دوايرة ان جرح فلا سبيل الى التيام
 او قدح ارميت النار ذات الضام او تضض لسع النجوم
 حمة الملام او طبق المنفلا استهين بظبة احكام وقد
 اصطنعني الذر اليتيم ساق معي العنيدية واللطم الى محتم
 سلطان النهر وجنوده ومعاقل انتهت اليها من اصير

المخاربه في الكناف فلكه وصدوده فالى ذلك الكهف اويث
 وكالتج عناني اليه لويت لا داخل النازلين بقمه عليا
 الضاربين قبا بهم بقلة شماء اختلط عابرين الشوب
 والقبائل بافتانهم بهم بخطى ويغتم استحصاري بيتهم
 مع ذلك كما لم يقع موقع تلك المراسل في السامع ولم يحل ان
 من الناطق على الحاجز فلهذا دقايق تلتقيها بالقبول مؤلله دقايق
 غرائس حاجية اللحن لنا من كسوة العبارات ستور وقا
 سواير ذهيت يمنة ويسرة وبني ثمان في ذلك الشعب تقيم
 جواله بين سمع الارض ونصرها عن فناء قلبي اشم فزاد
 تنافلا ر حال الفضا حة لم يتفق من بدو المسند لملها السماع
 طوامر علوم سمعية تركت السنة معقولة ما لنا بالمحاربة
 اصطلاح تقتر لوا حظ او سعتها صروف الزمان قلدي
 وثروة مسامع سامها قرع شكاة الخطوب ما فبت اذي
 تبت شرح النظر في رياضها عيون راعيان فتبدد ر الحانطة
 الى السابعة تاخذها بقوة لتقتر رها في رادها ان تسم
 بمواقع النجوم اغني اذا نالزوا هير الناطق واعية وضادات
 زادها صوب المينا وتعطشا اي عيوننا لقرصة لقابه من اعية

ان هذا القدر ما استودعت سرا اذا ان صليت صديقه لاشجار
امثال تلك الدرر ولا اطلعت في فوق سواد اربعين هذا بدت
بالنور اشياء هذه العذر بنعم لم تحمل الى ذاك السواد من
خواص المدينة الفاضلة منذ فقت تحت امانة العقل ما يناسب
ملك الدواعي والحجائب ولم ينقص مدارج تجارب الصالحين نصبت
بها اشراك اكوانها ما يصابى هذه سرا وابدوا الغائب لاجرم
عشقة سرا دن قبل العين ومارف الجفون عراة الى ان
تجلى سيوف البين فلهذا در ابن برد لقد حبر الوشى فما ينج
عل منواله وقد طرأ وهو المرقع اذا ان القوم باحسن من
شيف الا نصيب مقالاه واذا دق المكفوف نظره في هذا
الباب فالملأ خطاه في معنى بيته عين الصواب اقول وما
استاذن على حجاب السمع احسن من كلام المحجب المحب ليعزول
عن النظر حتى الى لقاء المحبوب وانما به داعية الشوق
فاعدت شاجي استرا بالقلوب بل لم تشاهدت تغيبك عن عياف
ومخاطبة بلا واسطة ستم ولسان ونا وان لم يفرح باصطكال
النوار ستمى ندوة ولم يتهنا بانطباع الدواير لعيني اجلاوة انما الى
ولا العين الى انق لاوان ستم العاشق الطروب الى شايه الحان

اذا اظنت سرا دن ان قلت ذكرتني وان خلعت عيني رجوت التلاقيا
فما عذري الخلاقة صم سمعا عن العواذل واريت فوارشا
عيني بالذموع الصراطيل واستور غرام من بهوى الحبيب على
لوا حظه قيود ومفتون محاوراة برالف في اذنيه من ثبات
حديثه عقود يرقب عين الغزالة في ليل لناظرة العذار
ويبري سحر الهوى سمعه الى ان بودن طرت النجم بالاحمال
يخرب يداكري على سرا دن وليسى ثبات النوم جوارى العيون
من كلل احقان وهو كالصورة الممثلة لا ينطبق الدهر ناظر
يرى دبر اذنيه ما يقول ناهيه وامره يعديه فترة ومقاما
حقون من شعفه من الملاج تحس من الحذف لقته الخاطر
من راجيا يشبهى في مرض عشق التعدي بالسنة الوشاة
واعين الرقيب باندي من سارب دمع واصبى الى كلامه حمار
سمع وقصاراى ان اطيه عرائى وسمع من راقدان الحزن
اعتقاد وانثرة عن الزباير السمعة صنف واداة وصدت
الحجاده وكيف لا وقد اغاد نظرا الرضى وسمع القول كلما
نظمها على الغناء وخطت فيها خط العشوار يشف تباع
من بنات فكري التحسين ويرغم انه انتشف في ملاجها السح

تواني لوزن العقيرة بها تخارق لم تجد في خرق اذن محالا او
كتبها ابن مقله بما الذهب على براور اف ما استجالتها العين
وجمالا لو نظرها اعشيا قيس وهذا ان نسبتها الى العمى والعمه
واسمعتها غير متخاش عن وصفها بالخبون والشفه بل لو وقع
للأحوص من جنبها شيء للخطئه شذرا واوسعوه نظر انكارك
خزنا هذا ولوركت اعناق الخيالات اسوقها الى طرف قد
لغزت اوجيت بعشوش طبعي ناقد لغير بصير بنخاذه العقل ما
شهرت لكني اعتدت بما لا يعيره ارباب دواوين النظم خطا
واعتدت بما شئت عليه الناظر فلا يستوفى منه خطا فطالعت
حصه من بزق نظر ابتقاده كرامهم الكواكب ويستدرك سمعه
للاشراف الخطا على حسن العناد من طمحت اضرارهم العاليه
الى الشهب فرمت مراضا كحافظ حوارها بالفتور وشدت
شتمحات قبان الطبع باغاريد مدحه فبرزت فخذ رات المعاني
من وراء الستور من ناوول نسيم الصبح طرب شمائله فاستجرت ما تفت
البيان ان كبروى المسموع من حديث لطيف في ما ليد وشام
طرف نمازله سواد ظلام الباس تباشير بشم قلم برصحا
غيره في ليا ليه من تحقق بالاستيفاضه والسامع لزومه طريقه

التوجه طبعان الكلام ساعين في خبط ونشير من اناني من
جنى جنان فوانيد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر

مبلغ اشواط البيان مبادء تكلف الحافظ النجوم ارتدادها
اخو الحزم ان يلحظ بناظر لطيفه نتائج هذا الكفر ينفق فسادها
وما ذا اقول فيه في اخيه انساني حديق الزمان يترى
فلك العدل وريحان كرمي الدنيا على براطلا وصاحبي
ديوان ممالك رافق نظر الغنى الى دقايق لطيفها العجم
واسمع الصم حديث بيتها القديم مثل العالم روضا نفاك
ورده وهذا هره ونجسم العلى شخصا فاحدها سمع وراخر
بصره

لناصور راقبا لجلي كما انتهى الى ذا حديث المكر ساق
اما السمع فيصني الى صارخ المجد ويبي اخبار رعي النعام
وحسن العهد وينضي اليه انباء عالم الجحان صاممه وصاهاه
فمن الفخاء او ضربت لرامدا لا اضرب قدوس الكلمة
الغوراء واما البصر فيرأت منه صدق سرايقات وتعد
النظرة الفرده استنى الهبات يغمرنا الدهر بناظر لطيفه

نحو العفوة ويرثون ثبات لحاظ العفو إلى الجاهة حيث
 الفوز وعين الغزاة تجل بالآباء ان اخذت بانه نظرا
 إلى العدو أحسن بالسيف يخوذ الشياكة وراعه توفد
 حمتيه ولا الليث يرمق بما وثيقته إلى السراة وعلى الجلة و
 التفصيل ما ازور أفاق الدواهي نجدة الأوكرمها الأعوام
 ولا طرقت الليالي بأدنى عناق الأواليها القرار وقد هجر
 بدولتها عين جنتي الرقاد وقعا ورجعت الحود باقيا لها
 على الشهاد فلا عذر حبا لها عمت عن الرشيد وصفت
 عن العذر وعنت قطرة من عين عماية إلى الحج بخار
 الفضل وما ذا على وتلد تضايضا وهما السمع والصبر
 ولم يترك على بها رحيها من له اليوم من الصارفة النظر
 فادان الزمان مصغية لا تقاها إلى جاني وطرف
 الدهر عريض عن مغايي ومثالي أخان أيامها عن الكمال
 ولا يسمع اذن الكون والمكان يراجع تلك الاحوال
 واد القيت على المجلس الصديقي الهائلي كلما تلك المسامع
 نقالا وثبت ذا القيس في الحياض صارا واملا لا واد
 من الحديث ما كبر لم يسمع بمثله في الطوالات وسلكت

بالتعريف

بالتعريف أغفلا لما انتهت العيون اليها طرق المقالات
 فلا بد من الإقصار اجما ما من استماع ترهات تكاثرت
 عليه واحترار عن اشتغال لحظة بنامل ما لا يسوى النظر اليه
 فليشمل تلك الحذرات تحلل براسماع اقماغا ولا اذى سرارة
 الباصرة قابلة ان تطيع تلك الصور القبايع فيها انطباعا ومع
 ذلك لا صفات من كرمه ماضول ولا عماض مفرح ومسؤل
 ولا حذر لواهبا لشم والبصر والصلوة على نبيه خير البشر

وقال ملك حده وكتبها إليه أيضا

قل للنسيم يباحي فاعلم الدهر شئون يبرح بين المنابر والشجر
 اني لشريك هذا الطيب كيف غدا يقو حروف الشدا من ذلك الطير
 تلك اللطافة منك الدهر ما عهدت ذا الدوح لم ير قبل اليوم للبشر
 ريم اقتران ثغور براحقان صحن بجم انشراح ضدو بالنوم بالنكر
 ذا الاهتزاز لعظم الفضل من بدا تلك اللطافة ضحا الأرض فيم يرك
 روائح الخلاب من سراك قد خطت تأتي قلوبنا بناياهم في سفير
 باضهان نفقت الذل من ارج من بشر فبدأ تنفي همهم في صحر
 غلفت مشكئ انقاس الحبيبة ام ارنو نك يفتها بالبارد الحضر
 ام ابن عيسى انقاس السيج اني يحيى النفوس بلطف منه مستظهر

أَدَّتْ نَفْتَهُ رُوحَ الْقُدُسِ فِيكَ بِمَا لَأَسْكَ بِسُحُوبِ الْمَوْءُونِ مِنْ قَبْرِ
 فَمِنْ خَرَاكِلِ النَّفْسِ التَّكُونِ بِمَا وَاعْتَلَا لَكَ بَأْتِ صَحَّةُ الْخَيْرِ
 قِيَامًا مَنَاسِبَ قَلْبِي فِي الْهَوَى سَقْمًا بَانَ الْكَلْبَانِي فِيهِ يَأْجِي تَرَاثِرُ
 نَشْدُكَ اللَّهُ وَالْحُسْنِيَّةُ اتَّفَقَتْ وَالْوَقْتُ طَابَ لَنَا فِي رِقَّةِ السَّحَرِ
 إِنَّمَا رَجَعْتَ إِلَى بَقْلًا ذَاتَانِيَّةً مِنْ أَصْغَرِهَا نَقَاسِي كُلُّهُ الشَّهْرِ
 أَقْبَلَ السَّلَامُ أَخَا الْعُلِيَّا تَبْلُغُهُ عَنِّي الْخَائِنَا عِدِيدُ الزَّهْرِ وَالزَّهْرِ
 وَالْقُفُوفِ سَمْعُهُ مَنِي بِلَا مَهْلٍ رُسَالًا جِيَّةً تَرَاوَضَاجَ وَالْقُسُورِ
 وَإِنْ تَوَسَّعَتْ أَثَارُ الْمَلَالِ فَدَعِ شَرْحَ اسْتِغْنَانِي وَلَنْ مَهْلٍ ظَلَمِ
 لَمَّا لَمَمْتُ بِانْفَادِ الْكِتَابِ عَدَا عَقْلِي يَقُولُ ثَوَقَ الْقَوْلِ الْحَصْرِ
 مَا إِنْ أَرَاكَ تَوَفِّي حَقَّ مِدْحَتِهِ وَلَوْ مَلَأَتْ تَحْوَرُ الشَّعْرُ بِالذِّكْرِ
 يَحْرُ الْعُلُومُ بِهَاءِ الدِّينِ حِجَّتُهُ صَفْوُ فِدَعٍ وَشَلَا تَهْدِيهِ ذَاكَ دَرِ
 أَصْبَحْتُ فِي عَرْضِ صَنُوعِ الْكَلَامِ هُنَا كَمَا قُلْتُ الثَّمَرُ مَجْمُوعًا إِلَى هَجْرِ
 فَرَعَ الْعِبَارَةَ إِنَّمَا كُنْتُ طَالِبُهُ وَاعْبُزْ إِلَيْهِ نَحَارَ الْخَوْفِ وَالْخَطَرِ
 لَأَسْغَلَنَّكَ اسْتِغَارَاتُ عَيْنَيْتِ بِهَا وَأَذْهَبَتْ جَنَاحُ الطَّيَارِ اسْتَعْرِ
 خَلَقَ بِأَجْحَةٍ لَأَمَّا لَمْ يَنْشِئْهَا إِلَى قَضَاءِ مَوَاءِ الْعِزِّ وَالْظُّنْهِ
 جَنَابُ صَاحِبِ دِيْوَانِ الْمَمَالِكِ مِنْ أَصْحَى بِنَاهِضٍ عَزَمْنَا هَضْبُ الْقَدْرِ
 مَوْلَى مَلُوكِ سَبِيحِ لَارِضٍ مَا لَمْ فِي النِّيَابَاتِ سِوَاهُ الْيَوْمِ مِنْ وَرْدِ

طوى

طَوَى لَوَا بِمَحْوِ اعْمَدَ وَلْتَهُ كَا لِنَفْعِ الدَّهْ صَوَّبَ مِنَ الْمَطَرِ
 لَا تَحْسَبُوا السَّبَقَ بِالْإِزْمَانِ مَنْقَنَةً مَا إِنْ تَعَادَلُوا لَوْ أَنَّ الْقَمَرِ
 ظِلَانَهُ أَحَقُّ قَرَّتْ فِي النِّصَابِ بِهِ يَصُونُهَا الْيَوْمَ عَنْ حَبْطٍ وَشَرِّ
 لَوْلَاهُ رَغْمًا لِلدِّينِ الْحَقِّ طَاحَ بِهَا نَلَكُ عَضُوضٍ قَرْنٍ بِالنَّارِ وَالظُّفْرِ
 هَلْ سَابِرٌ مِنْ بَنِي الدِّينِ بِسِيرَتِهِ فِي عَيْنِهِ مَا لِلْمَلِكِ لَارِضٍ مِنْ خَطَرِ
 هَلْ يَسْتَحِقُّ سِوَاهُ مَا تَقْلَدُهُ إِنْ يَنْتَقِدُ سِرْقَاتِ الْقَوْمِ ذُو نَظَرِ
 طَهَانَهُ لَارِضٍ وَالِدِينَ الْقَوْمِ إِلَى مَتَانَةِ الدَّرَايِ لَا يُوَفِّي مَرْجُورِ
 تَحْتَرِفُ فِي عُلُومِ الدِّينِ عَاطِفَةُ الْبَيَانِ بَرِي ذَوِي لَانْصَاجِ بِالْخَصْرِ
 تَوَشَّحَهُ الْقَوْلُ بِالْآيَاتِ يَفْصَحُ عَنْ حَبْلِ اعْتِقَادِهِ مَسْتَحَقُّ الْمَزْدِ
 مَزِيدُ حَتَّى اتَّقَى رَأَى اللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ أَحْيَيْتُهُ فِيهِ أَهْوَاهُ مَدَى عَمْرِى
 ذَاكَ اعْتِقَادِي فَعَبْرَى لَأَجَاوِزَ عَنْ حَذِيبِ الْخَطُوطِ بِالنَّعْمِ لِلضَّرِّ
 أَقُولُ وَالشُّرُوقُ تَسْتَشِيرِي لَوَاجِهُ وَعَنْ دَرَاهِ أَرَانِي غَيْرَ مَقْطَرِ
 فَرَا السَّعَادَةَ كَسَا مِنْ عَطَانِكَ لَوْ كَفَتْ عَنْ دَوْرَهَا لَأَقْلَاكَ لَمْ تَدْرُ
 لَدُنْ مِنْ نَصَائِرِيفِ أَخْدَاتِ الزَّمَانِ بِهِ وَعَشْرُ مَدَى الْعَمْرِ مَحْتَمَلِ مِنَ الْغَيْرِ
 وَثَقَ بِالْخَطِّ بِهَا الدِّينُ هُنَا كَهْفٌ لِلْمَحْجَاءِ مَحْوَرٌ لِمُعْتَصِرِ
 رَغَى الدَّعَاءُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ تَرْبِيَةً يَبْقَى بِكَ تَحْيِينَ ابْنَةِ الْفِكَرِ
 أَخْطَى الْقَبَاحَ بِحَبِّ وَالْقَوْلُ كَمَا دُونَ الْمَلَا حِ مَلَا حِ الْبَدْوِ وَالْخَيْرِ

النثر

13/11/1947

سازمان خواران ملایان و انجمن صوفی /

الحکام

بأجواب ولو لا رعاية الجاهم تلك الخواطر والميل إلى الترفية
والنجاني عن الرأى الذى فيه من لراضا وما فيه لتواترت
كما رسال القطا كتبه الواردة وتواصلت كاتبا بين القنا
اشعاره وقصوده الباردة ونالت المسامح الغلبة طشت
بالشاي رثها كلامه وسودت صفحات القراطيس لوجوه
عذاه بمقاطر اقلابه ومن العجب العجيب ان اشتد تروج
زيغى الناقد البصير وانغضى الطرف عن عيوبى اجمدة من
لم تحف عليه اليسير وما ذاك الا منة واداء ونقيحة حسن
اعتقاده يا صيد ويا قاله الشاعر وسار في معناه البيت السابق
مديح سخن در جهان حواهد بود از دوست شنو نامه نيلو شاور
لا البصرت وشد ها عيني واسمعت فيها الملامة وماى الشمس البصر
ومن لى هذه المنزلة فالتحتى به لراقلان ويا لارتفاع
ذال اليفاع فانقض على الفلك برادان صهبات صهبات
انه لا يد ويدنى الخاطر مرمى علوفات شوط الناظر ولما
من على الحبر كريم يسائقه وانك اليه من النعم بالايستحق
وفي قياس العقل يدع ان يتاخذ عن شارب الظلم الضليع
اللهم الا ان اقول زبما سبق البصر الطليع في الميدان

ازلفت ايم النواى كوتها

وقال ادع المولى شمس الدين المعروف بملونان القوي
 وافت وللظلماء ظلمة مستبلة كالشمس ذيل الاشعة تر وتل
 شمس لغاشقها الوبال متى مات ولستوف بالواحتراق شمس
 بيضاء كالشمس المنيرة دونها لمع الاسنة والستوف مثل
 كالظلمة انبعثا وتطردي نعم قد تطرد الشمس الظلال ثقيل
 بالشمس تحترق الكواكب ان دنت ونواك تحترق فماذا افعل
 كالشمس كذا السماء لبعدها لكن على ضوءها قد يتجمل
 شخص كحولا كاد بعد كحفي والذلول لا الشمس لا تحت تحمل
 جوي بوضلك على الكف مداي والجم ان طلع الغزالة يافل
 ملعنبت ليل الهم طال ولئن ادى حتى يلوخ سمار صبحا يقبل
 تتمتع الجبار من شمس الضحى نظرا فالي عن لقاك اعذر
 لا يخلت على المحب نظرة فالشمس تشرف للعبون تامل
 ما كل سيف مثل الحظك قاتل ما كل شمس مثل وجهك تجمل
 كم قلت ادسلت ذكرا سيقوها ما قيمة السيف الذي لا يقتل
 كم قلت فمها لها جمع الدجى ولدى طلوع الشمس عتارحل
 قالت نعم للشمس جهي ضرة واجمع ما بين الضراير يشهد

قالت

قالت وقد ضلكت ودمي فاطل من ذاك شمس عينا تمل
 يا هذه وجه الوزير وكفه شمس نصي ومزنة تهبط
 سحنت به عين الغزالة انه باق والشمس الزوال هو كل
 فالشمس شح خجلة من عزمه في ارض دلا بالاشعة تحمل
 كالشمس فرقت الكواكب فرقت شمل الدرام كفه اذ تبدل
 يار الباء المحمد صفوة يادج من دونها شمس الضحى تشرحل
 اني تبارك الغزالة في العلى وراسد من طوار باسل جعل
 فالشمس نصبح في غمار فذها وعلى ككشف العما مقبول
 كم قلت ادعرت لنورك انظر واغ غارب الجربا كيف يدل
 هل غرة البصا صائل لوها كروا ابيض عوض لا يتبدل
 ابا انورك تسقيم تعيل والشمس جمع في البوط وشغل
 لم يلف في قن مثالك في العلى هيئات من الشمس فقول بعدل
 فالشمس لو صليت بنارك تطفي مثل الذبالة في طيس تشعل
 وخرقة اخضر ليسر بها الماء ما راعها اسد هناك يسول
 اخذى جوارك الغزالة اصبحت من فوق راسك طردك فقل
 وقفت على خط استواء انها اثار عدلك في الوري شغل
 قد عاد وجه الشمس مثل ما يد جري لها بين الكواكب جدول

سطوات

مَا تَرَى عَيْنَ الشَّمْسِ إِلَّا أَمَّا وَجْهَ الصَّبَاحِ بِنُورٍ وَجْهَكَ تَحْكُمُ
 وَمِنْهَا أَمَّ حَمَرَتْ مَا قَمِي عَنْهَا سَوَادٌ دَلِيلُهَا يُسْتَبَلُ
 فِي حُسْنِ سَمْتِكَ مَا وَجَدَتْ مَقَالًا وَالشَّمْسُ تَقَامِلُ تَعْلَا
 كَمْ مِنْ دَقَائِقِ حَزَنٍ فِي دَرْجِ الْعَالِي حَلَّتْ لَهَا السَّمْسُ وَصَلَتْ
 حَارَتُكَ شَمْسٌ فِي عَنَانٍ سَاهَا أَدْمِنَتْ بِطَلَبِ الْعَالِ تَبَوَّعَتْ
 فَعَلَى دَنَى رَأْفَاتِ مَنَزَلِكَ أَعْدَيْتِي وَأَنَا بِرَابِعَةِ الْمَرَاتِبِ مَنَزَلُ
 غَبَرَتْ فِي وَجْهِ الْعَرَالَةِ مَا لَمْ يَصْحَى فَلَمَّا كُنْتُ فِي رَيْثُورِ الْفَطْلِ
 الشَّمْسُ تَضَرَّتْ فِي هَاهُ سَيْفَهَا وَعَدَاكَ لَصَحَتْ بِالشَّيْءِ وَفِي حَلْكِ
 كَمْ مِنْ مَنَازِلٍ قَدْ نَطَمَتْ عَقُودُهَا عَنْ طَلَبِهَا شَمْسُ الْقَمِي تَحْطَلُ
 أَنْ تَكُنْ خَوْفُ نَاعَةِ ابْنِ جَلَامِ عَنْ أَنْوَارِ عَزَّتِكَ الْيَا مَنَازِلُ
 هَلْ تَالِبُ ظَهْرِ الْحَجِّ كَتَابُ تَغْيُوشِ رَاسِيَّةٍ وَالْخَطِي لَا تَنْكَلُ
 الشَّمْسُ دَامِيَّةٌ عَزُوبٌ سَيُوفُهَا بِدَمَاءٍ مِنْ عَادِ أَيْلِ السَّيْفِ
 يَجْلُو مَسْعُودَ الْكِبَرِ دُرَّةٌ شَارِقٌ وَتَحْيِي قِيَامَ الْأَعْدَاءِ لَيْلُ الْبَلْ
 يَدْعِي صُلَاحِ الْكُونِ شَمْسُ شَرَقَتْ وَتَمُولُ عِدْلَكَ لِلْخَلَايَا الْوَاكِلِ
 أَنْ تَبْزُةَ أَقْوَامٍ بِخَلِيعَةٍ بِالْمَاءِ وَالشَّمْسُ فِي طَبَقَاتِهِمْ تَنْطَفِلُ
 تَعْطِي الْعَطَاءَ بِالْخِزَانِ مَعَايِشُ الْأَفْئُوقِ أَهْلُ الْفُضْلِ مِنْ بَنِي دُرِّ
 وَعَلَى الْوَيْتَةِ رَأَيْتَ لَا تَعْطِي سِوَى مَنْ يَسْجُو وَيَا الْمَعَانِي يَكْمَلُ

مَا الشَّارِقُ الْمَهْضُوبُ رَأَى عَنْوَتَنَا مَا الرُّضْوُ شَيْءٌ لَا يَشْتَلُ
 كُنْزَاتِ شَمْسِ الدِّينِ وَالِدِ الْوَلَدِ كَأَخِيهِ دَامَ غَلَامًا يَنْفَضُّ
 شَمْسًا سَمَا الْمَلِكُ فِي أَرْجِ الْعَالِي مَا مَنِيهَا إِلَّا اغْتَرَّ بِحَلْكِ
 حَلَّتْ بِهِ هَذَا السَّوَادُ فَاشْرَقَتْ أَنْوَارُ شَمْسٍ عَنْهُ لَأَثَرُ شَرْقِ
 لِلَّهِ دُرَّةٌ غَلَامٌ مِنْ شَمْسٍ بِقَلَمِ الظُّلَامِ إِذَا الْفَرَّ نَزَلَتْ
 رَدَّ الدَّجَى صَبْحًا يَشَارِقُ وَجْهَهُ لَوْلَا اسْتِزْجَارُ حَسْبِ الْبَلَدِ قَبْلُ
 الْقَتْلِ ذَكَرَ لَمَنِيهَا فِي كَافِرٍ عَنْ الْمَدَى وَالْحَقُّ لَا يَحْجُورُ
 وَذِي بَالَةٍ رَأْفَتِ الْمَحْتِ أَنْوَارُهَا لَعَنَازُ عَنْهُ عَنِ الْبَالِ الْغَزَلِ
 لَوَاقِعُ الشَّمْسِ عَزَّتْ كَمَا ابْصُرَتْ أَيْتُنَ أَنَّهُ لَا يَحْقِلُ
 فَلَمَنِيهِ الْوَلَدُ الْمُبَارِكُ أَنَّهُ شَمْسٌ عَلَى فَلَكَ الْعَالِي تَأْصِلُ
 ضَمِنَ الدَّوَامَ لَهُ اسْتِزْجَارُ شَمْسِهِ وَزَوَالُ دَوْلَتِهِ حَاسِدٌ يَكْتَلُ
 أَرْجُو مُنْعَةَ بِيَّةٍ وَقِيَاءَهُ مَا الشَّمْسُ فِي فَلَكَ النَّهَارِ تَعْبُدُ
 شَيْءٌ بِرِشْمِ الْحَقِّ زَمْتُ بِمَعْنَوِي قَدَمْتُ أَعْتَبَهَا إِلَى تَذَلُّ
 فَأَقُولُ إِذَا حَلَّتْ شَمْسُ قَصِيدِي مِنْ بَنِي بَنِي فِي الْفَيْضِ مَهْلِكُ
 كَالَّذِي دُونَ سَنَا الشَّمْسِ رَأَيْتَ مَا أَحْسَرَعَ الْفَرْدُ قَوْلُ جَرِيدِ
 وَخَبِيرُكَ
 خَطَا لَأَيْتَرِ يَجْنِبُ مَا أَنَا قَائِلُ مَا قَالَهُ فِي عَيْدِ شَمْسٍ لَا خَطْلُ

لا زلت في دهم اللبالي غيرة ما الشمس اطراف النها تخلق
 ما اشرفت شمس الى ثغر الدجى صدر راسنة بالقاء برمك
 او غار عين للغمالة فحدث في انق بئر رياضة تخلق
وقال كحلج الصاحب الحاج الدين القزويني
 وخودك كسر الخطوب سراج وما للقلبي الا اليك معاج
 وما لمناج الفضل غيرك مشير لك سيد سوي العلم منه رواج
 وكلم اغلق ابواب دون طالب فلم يفتح الا لك رواج
 تراوحت الملبس من الفضل والنهي فكثر امدد السعد رواج
 انما في سرير الملك اعلى مكانة على قمة الجبل الموشل رواج
 هذا التاج قلزة الملوك فانه مظنة زهولير فيه حجاج
 رؤسهم ان تعز منه يبرز بالقرع نلام الالعين شجاج
 فلزم يسع اهل الزمان خلقه لضاف الى سبل المرام حجاج
 ولولاه عذرت في الصميم شارب قير الى العذب الزلا راجاج
 رقاغة اهل النقص اكلو فعد هم يسيلوي البواقيت الثمان رجاج
 رجعتنا الى ايام بغي عوادة ومن عادة الدهر اخوان حجاج
 نعم اشرف الخطباء لسان فما انتهى ومن طرقت مدث البعاج
 حكم من سوا القضاء معاندي ولف على مال الوقوف عجاج

يقصدي اخرى كلك بكس من ثيد اناس على صوب النجا مل عجاج
 يزوم اتباعي بالنجاج كلابهم ولم اخش سبلا ذوبن حجاج
 الذي الصلح لما صفي شقي بالله عهده عرفت اخصاصي ارا افاضوا
 وتقوية من كلة وجهه مثاها يبر على ظلمير الذباب يعاج
 وتشتيفه الحسين بنيت خواطري تاج طبع بكهش خداج
 ولست بنابر حيثما صطناعة وان جان خاشاك الوريد راج
 وصاحب ديوان لما لك يعشني بحالي ما للشك فيه خداج
 سيوى انه دنت لانيه وسابلي لم يقص من تلك العواطف راج
 تراهم نفسي صون عرضي يقضي ولكن لجور الحكم بان ضجاج
 ولو شيت احست القناع مقربا ولم يحرف عما اردت راج
 والعيت قول العاجاجين معبرا طوائف اخفوا اليكهم ليدجوا
 سقام لعمرى من من بلغ المدي يروجي له عند المسبح علاج
 الاشاي ججوع لافضلين ملدحي ويني ومن لا رذل من صجاج
 ساملو دلو للعدو قتر اغما اذا شدة من دال الجكر عجاج
 وسلم من ايدي الضاري وقوقنا وليس عليها جزية وخراج
 فاخلص من سوا القضاء انقابه وصاح صياح الدليل رجاج
 عليك انكالي القضاء وانا عليك اذا عثر الخطوب يعاج

وَمَا ضَرَّ شَيْئًا نَ تَرُدُّ وَغَ تَغَالِبُ وَفِي دِفْعِهَا لَيْشَ الْعَرَبِ تَهَاجُ
وَكَمْ تَسَاكِرُ مَثْنٍ كَرَحَانٍ مَوْضِعُهُ تَرُوهُ مِنْ صَوْنِ الْغُبُورِ مَجَاجُ
بَقِيَتْ لَنَا مَا لَمْ تَحْمِ أَوْ قَدْ حَمَرَهُ مَخَابِجُ وَاللَّيْلُ الْيَهُيمُ سِنَاجُ

وَقَالَ الضَّادُ لَيْسَ بِهَا لَيْسَ

أَقُولُ وَصَوَّبْتُ لَطْفَكَ جَلَدُ رَوْحِي نَازِلَتْ ذَا لَيْلٍ رَاحِضُ ذَاوِ
أَمِثْلِكَ بِسَيْطِ الْأَرْضِ حَتَّى إِلَهَ الْبَاسِ الْمَقْطَرِبِ أَوِي
أَنَا الْخَالِي لَيْلٍ وَسُوءِ أَمِّي يَتَجَانِي لَشَرِّهِ عِلَالُ حَاوِ
يَتَاجِرُ الدِّينَ وَالْبَدْلَ اعْتَقَامِي عَنَاءُ نَفْسٍ فِي عَضْدِ الْمَنَاقِبِ
تَقَاضَرُ دُونَهُ حَيْدِي وَشُكْرِي أَنَّ تَشْرُفَ الْمَدَائِحِ الْفَرْجُ
تَحْجَرُ لِي مَثَالًا كُنْتُ أَرْجُو بَرِّعَ مُعَانِدِ الْحَقِّ عَنَاءُ
فَتَا لَفْ خَلَهُ بِمَنْحِ رَعَايَ قَدْ الصَّفْوَا بِأَنْوَالِ الْمَسَاوِي
فَكَأَبْرُ مَوْلَعٍ بِالْهَيْبِ مَخْشَى وَدَائِعِ مَعْرِضِ الْكَلْبِ كَطَاوِ
وَنَشِيبَةُ عَوْدِ الْبَدْوِ أَعْيَازُ وَفَيْجُ بَرَّةٍ لِي غَيْرُ ضَاوِ
صَحَائِفُ لَطْفِهِ الْمَأْمُولِ تَبَيُّهَا الْعَتَوَانُ عَمَانِي الْمَطَاوِي
أَنَا شَذَلُ الْإِلَهِ وَرَوْحُ عَيْنِ طَبِيبَةٍ لَا عَدَاةَ الْطَبِيبِ ثَاوِ
إِلَى الْمَجْدِ أَلَهُ حَدِيثِ ضَعْفِي لَيْدِي سَرَّحِي عَثَبِي بَقَاوِي
تَتَأَقَّبُ مَعْرِضِي حَتَّى تَاضَحُوا شَيْدُونِ لَا زَاذِلَ لِلْإِدْعَاوِي

وَعِنْدِي لَوْ خَضِرَتْ لَمَّا جَوَابُ اللَّذْبِ الْوَنَائِقِ وَالْفَنَائِقِ
عَلَى الْأَرَاءِ نَعْمَةً أَرَادُوا وَيَنْتَهَمُ نِقَاسُهُمُ بِالْبَسْتِ أَوِي
وَلَوْ حَصَلَ الشُّعُورُ بِمَا جَنُوهُ الْأَحْمَى فِي اللَّطْفِ لَعَنِمُ الْمَكَادِي
أَزَيْتُ طَبِيبَ لَطْفِكَ بَعْضَ حَالِي وَلَمْ أَرْغَبْ إِلَى مِنْ مَثَاوِي
بَقِيَتْ الذِّهْنُ فِي أَوْجِ الْمَعَالِي وَخَصْمُكَ فِي خَضِيفِ الدِّفَاعِ

وَقَالَ بَعْضُ كَابِرِ عَصَمِ

خَلَا إِذَا كَانَ مَعْنَى الْإِحْيَاءِ وَهِيَ تَمِيرُ كَوَامِنِ الرَّطَابِ
وَمَلَا عَيْنَا الْهَتَكِ أَيْتَامُ الصَّبِيِّ وَغَزَالَةِ غَالِيَتْ عَهْدُ شَبَابِ
وَحَالُ لَحْظِ الصَّبِّ يَشْرِبُ نَفْسُهُ وَحُجْرًا إِذَا نَالَ الْمَهَالِ الرَّطَابِ
وَدَلَالُ نَشْوَى اللَّحْظِ فَابْرَةٌ الْخَطِي وَجَمَالُ فَاتِمَةِ الْقَوَامِ كَبَابِ
وَمَقَامِلُنَا غَفَّتِ الرِّيَاحُ وَتَوَمَّنَا عَيْقَتْ بِرَّيَا عُلُوَّةٍ وَرَبَابِ
وَمَوَاقِفُ الْعَشَائِرِ انْضَاءُ الْهَوَى سَلَبُوا التَّمَانِي وَكَيْفَ تَبَابِ
وَإِذَا كَرُمَ كَيْدُ مَنْ بَلِيَتْ بِهِ وَمَا قَاسَيْتُ مِنْ خَطِيطِ غَلِيصِ صَبَابِ
وَأَتَانَسُوا نَاعِينَ بِقِيَّةٍ ضَمَرْتُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ رَجُلُ عَنَابِ
وَحَقُوقُ دَقِيقِ حِمَّةٍ لَكِنْ نَقَصْتُ كَانَتْ تَرَى مَقْنَةَ اسْتِجَابِ
لَفْ الْعَجَاجِ عَلَيْهِمُ إِذْ ذَلَّ مَعْرِضُ حَيَاةٍ سَوَمَ أَحَقُّ شَرِّ صَبَابِ
مُتَنَاهِينَ صَبْرُ حَقِيقِ دَوْنِهِمْ يَتَسَيَّ طَبِيبُ مَوْجِدَةِ الْأَعْرَابِ

كهل قدسية والشفيع بن عتبة بن الحارث بن شهاب
 من ذابرة طرية قد ساقها ثوب الزمان توخيا لثواب
 من ذابرة عن التي لم يتطلا من ذابرة الحق غير حجاب
 هذا كثر الذين الدول الذي لولة بأرضها الأدياب
 حام حريم الأكرمين وكلمتهم في النايبات تغض بالانباب
 من لا يؤفقه شأوا لحقه ولو اتحدت غوارب براغاب
 نبتة للخط خل يسا حتى وزقد تبعا للفق عن اسباب
 فاحاب داعية الساماني لطفه معزى بدفع الخط بكشفاني
 واصاب شاكلة التقي ولم تزل في كل حال اخذنا بواب
 واقاد شريف الخطاب شرفي ان عرني مع ذاك اهل خطاب
 لم ينسني حال اعتراض شواغل وركوب اسفار وحث ركاب
 اجري كما شاء المتى قلنا ولم يقع عني انقطاع كتابي
 مثال من عدم المثال خلا لاعدى على عصب جوا انباب
 وتخذ الامر العلي وكلمهم لولاها وبن زمنة التواب
 اقدام صديق واصطفاي او طيت بهم السهي تمني بها اعتاي
 لا وعد عرفت بخل بها ولا خلف نكصها على براغاب
 واره معنينا ييم صنيعة ويراجع المولى بحبر صواب

ويقول

ويقول مقترحا على الطائفة انعم عليه وسره بجواب
 بالوقف ولا ذراير من وطالما اوجبت للملاح نذ غاب
 ونذال عثم ولا خالك نرضى بعد المثال ما وبن براغاب
 انقذا واميرك العلية وانهم عما يتوعدى الزمان بغاب
 عمت قضايا السلب فاعلها ولا تطرد هديت وخصر بالانباب
 احذر مثلك ان يرد حقوقه وبذو دعها صار باب ذياب
 هذا ومما قد تعين ردة كرمنا كلام المبعض المغتاب
 لازلت في الغمر المديدة لم تزل اعاد خصلك عرضة لهناب
الرسالة الجميلة من انشائه

بالحب المجد الا لحي
 وباجتاجه الحاجة الرجا

اجفوت جناب المجد جهلا وبرخي رجاء انبلاج الفجر بجلو الناجيا
 انبجوة جارا لاجل جردم ويزجي لجرأة الجموع النواجيا
 اجانب اجام اذبحها جزا باطلا لهدا كرمية راجيا
 اخل جبر جسمي باجتنابي جريرة وجيت باجزاء الخرد منا جيا
 مجن جناتك ان اهلك لاجيا بملك عن خور الحامل ناجيا
 جنون وجهل هيجم قضائهم ومجلبة للمجر جرت هياجيا

از حيك للجللى لتجذ حاجة وتجد منجدا او تهبج ساجيا
تجارت تجلس النحى للوجه ستوجب تحيل احوال مدراجيا
جوازك محذوفا للشمس مبهج وحيثك محذوفا رعى رواجيا
انجمنى واجبات المحدثي حيل وجهه الكافات فملكها الكماهير
خوار وتجاوب سحابة اجتهه "لجنسية جرهما غابة وناز
ولا حاداد ذر جوال الكائنين تواشيج تحب احاداد بارد واهج
وامتزاز ولا نهج مناهجهم بالمجاناة والمنازاة نتائج طرد
وانتهاج وكحل كالحا دنا جلوة عن محالسة الامح محبريا
حياد احذر لا تجوز عن النهج ولا تنجح في مجلسه اجسام
المزخافات بالمهج متحررا عن اجترار اكر ابر لا تجد وجهه
اكر ابر منجنا حتى جناب الاحاداد يتدرج الى لا عاز يتجل
تجذ رحاله بار كاله مساحلا يوجب تحيل حيله نحا ملا
والبحر ان بحري مجرى المتوهمين تدعى الجهد سراجا وحذر
كالحداد بدخلة لاجتهاد لما يجوز استخلا جايجه منجدة
ما انسيه وجزالة مدهج يهيج ولا يهيج ومن الهواجر
سجوف احوال جوار منجيات تنهيج ولا تخدج لادرج
الاوطد لاستبحاج اجناس احوال دوجا ولا جزئوا الا

لاندرج

لاندرج جلد ميا استخذت فيه تحيل للانجم برحا ولا محلة الا
للمتفرج فيها محال ولا مجموع الاوى باجماعهم للجوارى
المبتدعات حبال لوط جدي في اعادة استملي محزون
ابن الحجاج او حلت جولة لاجل الناجم وكشاجم راجعين
على بلاد راج او ارهجت جرد جيا دى الهياج درجته اجوزة
الحجاج في الحاج بلهاج جريد والمجاشي بها جيه لاجزتها
ولخلتها او اجتر احميل وحرزوك للمجادبي ومجاوبتي نجاتها
وطد لهما ومع الجملة اتجا في عن احتلال جمالها وراستجاد
بحاها وكلا له اجتب مجلسه المتحد وكوا مع الوجود كدات
واخرار ولشجون اشجان عجل انقرا حيا اضي رانحدرني
عنه وعار ولا يوطد لجنسه منجد وچاره اجتنى حناة شجرة
جميعا ولا يجاني المصنع جنبي تصعبا احج بجنى جاهل تجاير
وخرج العجا جبار احج الى التجريم النوى مداج او حياير
وما على الماملة اجبار احج ولا الراجعة واخار ولا
استحيرة ويراجع رطاي اي من ثنا جزني يخته وسحيرة
وقد تجدد شجاة واجلبت الجردع لما انقار ومن جنابات
المجنون جيش جنى على العوسج والعرج جزازا اجد لجازاته

إلى لانتهاج مجرى وأحاطت من تحير جنود الجوى والوجه مختلفا
 حرا لا وواجه الوجود وجوده وظلال الجبروت لا وجه لوجوده
 وجمال التخلي ارتجت له اجبال اكلية راجفة وصف اعيد
 واجدي وجدته طبت منجياتهم عن اجسام وارجام متجانة
 ومعرفة من حاز بابح اكلية فاجابت الحجب وجرى بها وجه
 ومعالجة على المحبة راما جاد التخل لا انما لرجى ولا استجدت
 جنة الآبار تحاية واجتباية ولا استجيز ان اتجا وزجناية
 المحنة لاحد من يد احسن من ظنايه وما من جبر على ورجية
 عن الجوى على مجمع الحق وبجدة اليه الرجوع الا واجع ان
 الخ جناية المنهج لارحامهم لراجع الحق واناجيه فيلجيني
 خيرا الى رايها بكنبي عن اجتار جبال احتياجي محبة
 لو لا ضغفالك لحيثك ولا يخلج في اواجس اتى ارجم وغما
 حين جواحي ارجم فحسنة لا يجلج جزويات ما جرى وظلاله
 وذا الجبر والجامعة يستجى في جريته بها فنة ونجامة
 وعلى اكلية احد منهم اجبت ان اجلبت بجنودها متفاجاة وجوا
 رجوتها لراجم من ابرز جلالك رجونا وعلى الجهاد لا يروج
 البها ربح وقد تحذنه التجارب جاشت بالحق والحق تحية المواجه

واخذت نجاديه ان يسبح جودها في تاج جبريات الحروب
 وتجلي فخره ان تحف بالذبا حير احبب بها وجه الجنوب
 حريا على حد وجوده راعي دراجوا اجنتهم اكلية
 والرجام جاد احد انهم جود ينجم ولا ينجم بل يحذله لراستهم
 فلا استجاب موجبات الوفاة في الحلالة اذ لجوا واذ لجوا
 ولا اجتياح مناجيتهم اكلوا واسترجوا منجيين بل جنى من
 تجر انهم وجوده من جبر انهم ارجت ارجاء من بها جنت خباية
 من رابع وقاد بحية بها على اكلها ذات ينج لا جرم كالوجود
 بها لبا ابتكحت وكا جيا دي كوارى با حديد مجاسد ما يبرخت
 بل كالجيا كواحيها المزعجة واكفون نجا جرها الساجية
 تفتحت لحدد الدخار ووجبت رالها بالجاب الخبار
 ووحد المعجز لمخرو زولجا واجرى الجواي لا استخراج الجوامر
 من النجى مواجلا ذجا من المعجرات بالعجب العجيب تجلو
 شواجن وجر اجاسدات بحسين حتى اكلان شجيات
 تجلو جوى الوجد عن اكلان جمعت جبالها الى اللين عسجدنا
 وجوامر ما الى المرحان زبرضا السجيت بها ولا حتى الوجد
 مسجور الجواج جفنا لا يتجدان حش عيلة الوعر لوجيتها

وَجَسَّهَا النِّجْمُ وَالشَّجَرُ سَيِّدَانِ فَجَعَلَتْ أَجْوِيَانِي مَحَارِبِيَّةً
جَمِيَّةً مِنْهَا فَيَا حَا أَعْمَزُ وَلَا أَعْجَمُ لِحَا حَا أَصْلَ اجْزَائِ مِنْ
اَلْجَوَارِي الشُّجُوجِ وَأَخَذْتُ لِمَنْجِي الْمَرْجُوحِ وَطَارَتْ بِحَدْوَلِ
اَلْمَسْجُورِ دَحْلَةً وَجِيحُهَا مَا بَجَبَتْ بِهَا جَنَابَاتُ جِي خَلْقِ
وَحَيْرُونَ وَأَخْلَشَانِي جَنَابِ اَلْجَلَالِ مِنْ سَاجِدٍ أَوْجِهَ
اَلْجَوَارِي خَرَجْنَ مِنْ اَلْجَلَالِ خَلَّتْ جَنْبُ اَلْجَوَارِي سَاجِدًا وَأَجْنَتْ
بَنُوجِ اَلْجَنَابِ سَحَابِ سَحَابًا وَمَا اَلْهَيْتُ كَمَا اَلْهَيْتُ اَلْجَنَابَ
كَالسَّحَابِ وَسَاجِدًا عَلَى نَيْجِ اَلْجَبَابِ وَأَعْرِجُ عَلَى اَلْجَمِ اَلْجَوَارِ
أَجْنَه جِهَتَهَا بِجَمِينِ اَلْيَمِ وَاجَارِي جُوزَ مَرْتَفَاعِ بَحْرِ اَلْعُوجِ
لَحَلَّتْ فِي دَرْجَتِي وَأَوْحَى رَجَاءُ اَلرَّجَاءِ لَهَا رَجَاةً بِجَلِّ اَلْخَاءِ
نَحْمَانِ خَذْتُ مَا خَلَفَ عَلَى اَلْجَمَالِ وَخَاجَرْتُ جَمْعَ خَنَاءِ
لِي فِي اَلْجَلَالِ وَاَلْجَلَالِ اَلْجَلِيمِ وَلَا اَلْخَرَفِ رَحَلُ اَلْجَرَادِ
لَوْ جَرَّاتِي تَشِيخًا لَا اَنْزَعُ اَلرَّجَاءَ اَلْجَمَاتِ لِي لِحَبِّ
نَيْجٍ بِهِ اَلشُّجَى بِجَمِيعًا وَاَلْمَرْجُوءُ مِنْ سَاجِدَةٍ سَاجِدَةٍ لَارَاجَةِ
اَلْمَاجِرَانِ نَحْمَا وَرَعَا جُورِي فِي اَلْجَاسِرِ مِنْ اَلْجَرَارِ وَلَهُ جَزِيلُ
رَاجِمَا اَلْجَلِي اَلَّذِي عَنِ اَلْخَيْرِ

الرَّسَالَةُ اَلْاَلِيَّةُ مِنْ اَلنَّشَائِدِ

أَجْدَدُ عَهْدِي بِاَلنَّعَاءِ لِدَوْلَةٍ قَدِيمًا اَمْتَدَّتْ يَدُهَا خَدِي
اِذَا سَدَلُ اَللَّيْجُورِ اَهْدَابُ بَرْدٍ مِنْ اَلصَّدَاقِ مَتَدَّتْ لَاسْتَدَامَتَهَا اَلْاَيُّ
اِسْذَلُ يَدِي مَا جَدَّ اَبْجُودِ اَعْتَصَلِي اِنْ اَمْتَدَّ عِلْمُ اَمْتَدَّحِ وَخَدِي
يَتَايِيهِ دِينَ اَلَّذِي زِدَادُ جَدَّةٍ وَخَدَّيْكَ اَصْلَ اَلْجَنَابِ اَلَّذِي اَلْهَدَى
يَدُ اَبْنَاءِ بَدِي تَقْدَرُ تَذَرَّةً وَلَا يَدُ دَاوُدَ تَقْدَرُ فِي اَلشَّيْءِ
تَالَيْتُ قَدِيمًا اَلْحَدَّ وَصَدَاقَةُ تَحْدِيدِهَا لَا يَدُ يَسْعِدُنِي خَدِي
قَوَاعِدِي لِمَهْدٍ هَا خَدَّ جَدِّهِمْ تَقْدَرُ وَتَحْدِيدِي وَوَلَدِي مِنْ عَهْدِي
سَيِّدُ مَعْنَى فِي صَدِّ اَلْعَدَى وَيَمْدِي مَعْنَى عَلَى مَزْدَدٍ مَعْنَى اَلْوَرْدِ
وَاجْتَدَى عَدِي بَعْدَ بَدِي وَنَشَدِي اَلَّذِي وَتَلِيدًا لِحَبِّ اَلصُّوْدِ اَلزُّرْدِ
وَيَدِيرُ كَنِي كَالْبَدْرِ فِي سُدُوفِ اَلدَّجَى هَدِي مِنْ تَشْدِي اَلْبَدْرِ جَدِّ اَلْقَدْرِ
اَلْعَدُوُّ عَنْ اَلْمَحْدُومِ اَلْاَسْمَاءُ فَيُصَلِّدُ تَشْدِي بِاَلنَّشَادِ عَنْ اَلْحَبِّ
وَاجْتَدَى بَصَادِ اَنْ يَمْدُ نَبَا اِلَى جَوَادِيَّةِ اَلْوَاقِدَانِ لَدَى اَلْمَدَةِ
اَلْعَدُوِّ اِلَى رَاوَعَا دَسْتَقْدَامِهِمْ عَدُوًّا عَنِ اَلْمَدَامَا اَعْتَدَ اَلْبَدِّ
اَلْيَدِ اَعَادِي لَا اَوْ دَسْتَقْدَامِهِ لَدَفْعِ اَلْعَدَاوِي اَلْمَعْرِتُوهَا كَالسُّدِّ
وَكَا بَدْتُ عَنْ قَصْدِ اَلْعَدَاةِ شَدَائِدًا وَفَدَلْتُ لِحَدِّ اَلْقَدْرِ اَلْحَبِّ
وَلَوْ وَخَدَ اَلْاَدَوَادِ وَخَدِي اَخْضَمْتُ لِقَبَائِدِي اَلْوَاخِدَاتِ عَنْ اَلْوَدِّ
اَخْضَمْتُ اَلْقُرُودَ اَجْلَدُ يَدِي عَدْلَهُ اَجَادُ دِنَا غَالَا سَاوِدُ وَلا سَدِّ

اَلَا اَتَصَدَّقُ بِالْبَيْعِ اِدِيمَهُ وَمَا صَدَّهُ بَعْضُ وَلَوْ قَدِمَ الْعَهْدُ
 اَرَادَ عَلَيَّ بَعْدَ الْمَدَى اَنْ يَدِينَنِي فَاَوْرَدَهَا كَابِدَنَ مِنْ حَادِثٍ اِذَا
 اَجَادَ وَاجِدِي لَا يَغَادِرُنِي سُدِّي عَلَيَّ عَدُوَّ الدَّارِ فِي الْيَوْمِ كَا جُودِ
 وَبَرٍّ عَلَيَّ لَا كُنَّا دَعَيْنَا ذِكْرَهُ وَعَمَّا دَانَهُ حُجُودُهُ اَبَدًا عِنْدِي
 عَدَّتِي الْعَوَادِي غَنَى دُرُوحِي نِدِيَّةً نَعْنُ بَعْدَ اَعْدُو عَلَيَّ اَلْهَرِ اسْتَعْدِي
 وَدَا بِي نَدْوِي الْمَدَاخِ صُورِدَا صَوَارِدَهَا اَكْبَادَا عَدَايَهُ التَّلَبُّ
 قَلَا يَدَا جِيَادِ الدَّهْرِ فَرَسَا يَدَا اَنْضَهَا مِنْ صِدْقٍ وَدِي فِي الْعَقْدِ
 اَرِيدُ عَلَيَّ لَا دَرَارَةَ زِيَاةٍ وَلَا نَبْتَ فِي اسْتِزَارِهِ حَتَّى يَجِدِي
 يَوْمَ دِي مِنْ الدِّيُونِ قَدْ اَمْتَصَرْتُهَا وَقَدْ بَايَا مَدَّةَ الْكَلْبِ وَالْوَلَدِ
 لِيَخْفَ عَيْشِي بِالْمِثَالِ حُمْرًا وَيَسُوْدُ مَصْفَرًا اَنْتَ سَامِلَةٌ صِدِّي
 وَمِنْ قَبْلِ اَعْطَا صَبِيحَتِي لَوَجْهَهُ وَاعْنَى كُلَّ لَيْسَ يَخْطُرُ الْعَدَا
 وَكُنْتُ عَنْ التَّرَدُّدِ وَالسَّحَى دَا عِنْتِي بِصُوفِي مَعَ الْعَجْفِ فِي عَيْشَةٍ رَغَدٍ
 وَسَكَنَةٍ دَا يَا خَرِبَ عَيْنِي لَمْ تَزَلْ قَدِيمًا لَهَا رَسْمٌ يَدْرِي لَا جَهْدٍ
 تَصَارَ عَنْ التَّخْلِيصِ بِاِحْتِمٍ دَا يَبَا وَمِنْ نَقْصَانِ الْغِيَارِ بَقَا الْعَهْدِ
 يَرْوُجُ دِيَارَ لَيْوَمٍ بِرَسْمٍ لَا كَلْفَةٍ كَالْمَاءِ سَاكٍ اِلَى الْوَقْدِ
 فَنَقْصُهُ مِنْ نَقْصِ الْحَقِّ كُلِّهِ وَقُوْنَا وَانْمَلَا كَمَا وَبَالَغَ فِي الْقَصْدِ
 تَفَادَى دِي هَذَا قَوَاعِدِي فَاِنْ حَادَ اسْعَادًا وَزَادَ فَيَا سَعْدِي

بُودِي لَوْ اَدَيْتُ دِيْنَا يَوْمَ دِي مِنْ بَعْدِ يَدِي حَادِثِ الدَّهْرِ مَا يَدِي
 وَارْدَتْ حَرْفَ اَحْمٍ وَالْاَتَقُوْ لَا يَجِدُ وَجَدٍ مِنْهُ يُوْدِي مِنْ زَنْدِي
 وَدَا لَيْتِي دَلْتُ عَلَيَّ دَوْلَةً لَهُ صُوبَةٌ تَمْتَدُّ وَفَدَا عَلَيَّ وَفَدَا
 الدَّاعِي الْقَدِيمِ وَالْمَدَاخِ الْمُسْتَدِيمِ دَوْلَةً مَحْدُومَةٍ وَالْمَنْفَرَدِ بِالْحَاجِمِ
 الْمُنْدَبِ لِدَفْعِ الْعَوَادِي وَافَادَةِ الْعَوَائِدِ قَدِيمَةٍ وَوَجِيدَةٍ
 مَهْدٍ قَوَاعِدِ الْعَدْلِ سَعَادَةٍ حَذَرٍ شَدِيدِي لَنَا يَدِي دَانَا وَغَادَةٍ
 وَمَقْلَدٍ لَاجِيَادِ قَلَا يَدَا اَبَدًا وَاعَادَةٍ دَامَتِ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ بَصَدَةٍ
 فِي الدَّسْتِ تَعْتَدُ وَوَقُوْدُ السُّعُوْدِ خَبُوْدَا كَحَدُوْدِي نَا دِيهِ
 تَمْتَدُّ يَرُدُّ مَوَارِدَ الرَّحْمَى مَعَايِدٍ وَمَعَايِدُهُ وَجَدٌ دَوَاءُ دَا يَهُ الدَّوَى
 الدَّرُوحِ عَنْ دُنْيَاةٍ حَاسِدَةٍ نَا سَاعِدَتِ لَا قَدَارَ مَجْدٍ دَا
 وَغَائِزَتِ لَا دَوَارَ مَحْدُوْدَا مَا دَفَعُ فِي صَدْرِ الدُّجْنَةِ صَدِيحٍ
 يَطْرُدُ سَوَادَهَا وَاعَادَ بَعْدَ الدَّيْرِ جَنُودَ اَكْبَادٍ بِحَشَادٍ
 مَحْدَمَةٍ بِاَدْعِيَةٍ قَلْبَا عَنَادَهَا وَاعْتَدَتْ بِانْ يَدِيْمٍ اَوْ رَادَهَا مُدْلِيَا
 يَمْدُجُ يُوْدِيَهَا وَدَا لَيْتِي دَالَةً عَلَيَّ صِدْقِ الْعَقِيْدَةِ صُورِدَا
 مَهْدٍ نَا شَوَارِدَ وَمَقْلَدٍ اَوْ اَبَدَ تَشَهُدٍ بِاَدْعِيَةٍ يَرُدُّ اِلَى الْعَبُودِيَّةِ
 مَتَلَحَّاتٍ يَرْوُجُهَا يُوْدِيهَا وَيَدَا يَبِيعُ بِرَا صَدَافٍ بِلَدٍ زِيَالِ الدَّرَارِ
 اَنْ يَتَنَاخَلَ فِي عَقُوْدِيهَا مُسْتَعْدِيَا عَلَيَّ لِبَعَادِ اَمْتَدَّ مَدَاةً مُكَافَا

مِنْ شَيْءٍ لَدُنَّ مَا لَمْ يَزِدْ إِلَّا بَعْدَهُ يُبْدِي سِتْرَهُ بِأَعْيَادٍ
 وَيُشَاهِدُهُ الْإِسْتِعَادُ وَلَا الْقَادِي مَتَدُونُهُ الْمَوَارِدُ وَتَقْدَرُ
 لَصْدِهِ عَنْهَا الْعَدُوُّ الْمَعَانِي يُسْتَشِيرُ الْمَعْبُودَ بِأَزْدِهِ
 وَقَدَرَتِ الْإِحْيَاءُ وَالْعَدَامُ وَمِنْ عِنْدِهِ دَرَجَاتُ قَدَرِهِ
 وَلَمَّا دَسَّغَ دَرَجَتَهُ يَسْتَزِيدُ وَيَسْتَلِمُ أَنَّ قِرَادَةَ الْمَعْبُودِ
 لَدَيْهِ وَاعْتِمَادُهُ عَلَى أَنَّ مَقَالِيذَنَا أَرَادَهُ يُبْدِيهِ لَا يُعْتَقِدَانِ
 يَتَنَازَلُ الْخُذُوبُ بِوَادِيهِ سَيُورِي عَمَّا دَعَا دِيهِ وَأَنَّ
 يَدْفَعُ حَوَادِثَ مُؤَنَّدَةٍ أَوْ ذَاتِ الْخَلْبَاءِ إِلَّا بِالِاسْتِعَادِ مِنْهُ
 وَيُاسْتَجْتَبَى دِيهِ بَعْدَ الْوَاحِدِ الصَّهْبِ أَجْدَرُ مِنْ سَعْيِ جَدِّهِ
 وَأَنَّ يَحْكُمَ فِي دَخَارِ الْخُرُوجِ وَمَنْ أَدْرَكَ وَعَدِمَ فِي دُنْيَاهُ
 الْبَيْدُ أَنْ يُعَدَّ وَعَلَى مَقَاصِدِ دَاخِلِهِ الدَّلِيلُ بَلْ مَنْ دَانَ لَهُ
 سَوَادُ الدَّهْمَاءِ وَدَوْلَتُهُ بَعْدَ تَبَايُهَا وَرَدَّتْ مُقَدَّمَتُهَا
 لَا عَادِي لَمْ يَبْدُ بَعْدَ إِلَّا الْهَوَادِي يَزِدُّ دَاخِلًا عَلَى مَتَابِدِ الدَّهْرِ
 أَقْدَارًا وَاسْتَيْدَتْهَا أَرَادَ إِرَادًا وَاصْدَارًا مُتَقَلِّدًا مَا لَمْ يَتَقَلَّبْ
 الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الدَّهْرِ مَحْجُورٌ مَحْجُورٌ دَامِعًا هَذَا الْعَدْلُ أَنْ دَرَسَتْ
 وَبَدَتْ عَلَيْهَا شَوْاهِدُ الدُّثُورِ أَنْ تَخْلُدَ إِلَى تَخْلِيدِ الْمَدِينِ وَالْخَلْدِ
 خَلْدُهُ وَيَتَنَازَلُ أَعْيَادُ الْهَيْدِي وَأَزَادُ دَهْرِهِ مُدَّةٌ وَيَدْرُسُ

عَنْ مُتَصَبِّ لِدَرْجَةٍ رَاجِحَةٍ إِنْ دَرَسَ يَحْكُمُ حَاجَةً
 وَقِنَادَةً دُونَهُ فِي رَاحَةِ يَحْكُمُ قَدَامَةً تَقْدَرُ قَدَمُهُ فِي
 الْإِدَابِ لَوْ عَادَ يُعَدُّ مِنْ دَرَجَتِي دَنَةً سَمَاءُ وَرَدَّةُ ابْنِ
 دُرَيْدٍ وَأَفَادَ إِيْدَعُ بِالْبَدِيعِ لَوْ شَكَ جَوَادُهُ فِي مِيدَانِ
 إِحْيَاءِهِ لَوْ تَأْتِي صَدِي حَرِيثُهُ إِلَى الصَّادِقِينَ حَكْمًا صَدَقًا
 فِي إِعَادَتِهِ لَا ابْنَ الْعَمِيدِ بَدَلِيهِ مِنَ الْمُحِبِّينَ وَلَا ابْنَ
 الْوَلِيدِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَلَا الْوَلِيدَ لَوْ أَقْبَرَ أَدْنَى الْبِدَادِ
 لَجَا وَمَدَّ لِحَا إِلَى نَادِيهِ وَاسْتَعْنَى عَلَى دَمِيرِ عَدَّتْ سَكْرُ
 الْخُذُوبِ دِيهِ وَأَذْعَدَتْ أَكْوَادُثَ لَا قَدَامَةَ أَقْبَادًا
 وَصَادِقَ دُونَ مَا أَرَادَ اسْتَدَارًا كَمَا دَفَعُ إِلَى الصَّدِيِّ
 دُونَ وَرُودِهِ إِلَى عَادِي وَمَنْ تَفَادَوْاهُ دَوَاهُ عَدَّتْ
 عَنْ تَبَايُهَا الْعَوَادِي لَا يَحْكُمُ الْمَقَادَةَ بِيَدِهِ لَعَنَةُ يُونَادَةَ
 فَلَدِي لَيْسَتْ فِي الْخَمِيقَةِ مَسْكَةٌ وَيَسْتَعِينُ بِمُشَاهِدَتِهِ إِنْ
 سَاعَدَهُ الْخُذُوبُ وَأَمَدُهُ مَعْتَمَارُ شِدَّةٍ وَتَهْلِكُ بِهِ وَلَدْرُكُ
 الْمَقَاصِدِ قَصْدِيَّةٍ فَاسْتَدَيْتُ بِنِي الْبُعِيدِ إِلَى سُدَّتِهِ
 لَا يُتَقَاعَدُ لِقَائِهِ عَتَادُهُ وَعَدَّتُهُ مُوَدَّةً غَامِقَةً هَدَّتْ بَرَصًا
 مِنْ عَمْدٍ مِيلَادِهِ مَحْجُورٌ دَاخِلًا عَدُّ مَهْدُهَا مِنْ تَقْدَرُ مِنْ أَجْدَادِهِ

تَحْتَهُ الدَّوْلَةُ أَنْ لَا تَلْتَحِدَ عَنْهُ وَلَا يَحِيدَ وَتَعْنِي السَّعُودُ
الْعُودُ لِحَرْقِيهِ وَخِ الْبَيْدَ وَهَلْ يَنْدُ وَغَنَ الدَّوْبُ
وَلَا سَادَ مِنْ لَابِدَةٍ لَهُ مِنْ رَاسِمِلِدَ وَرَاسِمِلِدَ إِذَا دَارَتْ
عَلَيْهِ دَوَائِرُ لَا تُغَادِرُ سَبِكًا وَلَا لِبْنًا تُكَادُ تُغَانِدُ فِي
الْوَتْدِ عَلَى الْخِذَا رَحْدًا بَدَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ رَامِحٍ سَادُوا
قَبَادُوا أَخَادَ عَدَدِيَّةً وَتَمَادَى فِي الْعِنَادِ بِيَدِي أَخَادَا
بَدِيَّةً وَعَدَاوَةً أَحَدِيَّةً يُرِيدُ هَدَنَةً عَلَى دَحْنٍ فَيَزِيدُهَا
وَيُحْدِثُ جَهْمًا فِي مَرْزُوعَاتِهِ فَلَا يَشَاهِدُ حَصْدًا وَلَوْ لَا اعْتِمَادِي
الْحَدِيقَ فَمَا أَوْرَدَتْ بَعْدَ غِنَى التَّزْيِيدِ فِيمَا سَرَدَتْ لَدَعِيَتْ
أَنْ لَمْ يُعْهَدْ وَلَمْ يَشَاهِدْ مِنْ دَوْرٍ أَرَادَ عَلَى الْخِدْمَةِ تَقَادُمُ مَرْزُوقِ
التَّوَالِدِ التَّوَلَّدَ وَتَدَاخَلَ الْمَدْعَاةُ التَّجَرُّدُ وَأَسْنَدُ الْخِدْمَةِ
إِلَى الْقَدِيمِ وَالْوُجُودِ إِلَى الْعَدِيمِ وَدَبَّ وَدَرَجَ عَلَى الصَّعِيدِ
مَنْ يُفْسِدُ وَيُهْدِرُ الْبَنَاءَ وَاعْتَمَدَ مِنْ اعْتَمَدَ سِقْمَهُ الْإِبَادَةُ
وَلَمَّا رَدَّاهُ وَعَدَلَ عَنْ الْعَدْلِ سَدَمَ وَاعْتَقَدَتْ الدَّهْرُتَةُ
أَنَّ التَّنْيَاطَ يَدُومُ وَتَشَدَّدَ عَلَى الْعِيَا وَحَدَّثَ عَنْ عِيَادِ وَمُؤَدِّ
وَفِي رَأْيِهِ أَنَّ قَصْدَ أَحَدٍ حَقَّ قَصْدَتْ وَأَرْصَدَ مِنَ الدَّوَالِ
بِمَارِصَتِهَا دَنَى شَتَابِهَا الدُّنْيَا هَلُمَّ دَارَ وَضْعًا دَرَّةً فِي خِلَافِ

عَلَى مَا يَجِدُنِ دَرَمٍ وَدِينَارٍ وَفِيمَا ذَهَبَتْ بِهَا يَصْدُغُ رَاكِبًا
وَلَا شَتَا إِذْ صَدَمَتْهُ يَدُ كُلِّ لَطَاوَاذٍ تَحْدَثُ يَدُ الدَّهْرِ عَنْهُ
فِي النَّوَادِي وَيَتَوَاوَلَهُ وَإِنْ تَدُمُ الْعَهْدُ رَاصِدًا وَرَامِعًا
وَسَيُعْبَدِي الْقَارِئُ الْقَدِيرُ عَلَى مَنْ تَعْنَى مِنْ رَاعِدٍ وَبِشْرٍ
ظَهِيرَةٍ دَمِيرٍ حَدَّثِي لِعَتْدَاءِ وَمَا أَحَدَنِي بَانَ أَهْدِي وَعَلَيْكَ
بِدَوْلَةٍ مَنْ يَرْزُقُ الْخَسُوفَ تَقْلُوقًا تَامِي الدَّهْرِ تَنْكُ أَسْبَدُ
فَمَا تَحْتِ عَلَى يَدَا عَدَدٍ عَنْ عَوَادِيكَ فَتَدُونَ تَعْدِيكَ وَلَاحِظُ
دُنْيَاكَ اقْتِنَاكَ وَتَدُونَ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ يَدْعُكَ تَحْرِثُ دَاهِيَةً
وَتَعْتَادُ غَدَاً وَسَيُخْبِرُكَ خَدُّ الْبَيْدِ إِلَى مَشْتَتَاتِ أَيْدِي حِيَامِ
وَيُرَدُّ صَدَا وَيُرَوِّدُ سَعْدَانِ بَوَادِيهِ أَدْوَابِي لَا يَنْدُرُ فِي حُلْدِ
أَنْ تَكُنْ رَجُوعَ صَوَارِدَ وَلَا يَتَادَى مِنْ دَوْلَةٍ إِلَّا إِلَى الدَّاعِي
لَهُ فَوَايِدُ فَإِنْ تَصَدَّقَ بِمَا يَصْدُقُ دَعْوَايَ وَيُنْدِي خَدَايَ
وَتَقْلَمُ بِمَا وَعَدْتُ بِهِ أَصَادِي فَأَوْعَدْتُ عِدَايَ فَتَلَهُ
لِحَرْقِي مَا حَمَّ جَوَادُ وَاقْتَدِحَ لَهُ وَلَمْ يَقْدَحْ فِيهِ زَنَادُ وَاسْتَلَا
فَالْأَعَادِي كَيْدُهُمْ يَنْبُشُونَ وَدَوَالِيهِمْ يَنْبُشُونَ
وَإِنَّمَا أَرَادَ أَرْزُقْنَا لِدَوْلَتِهِ الْخَلِيدَ وَلِقَدَّتْهُ الْمَرْيَدُ وَالْحَمْدُ
الْبَاكِي إِلَى السَّيَادِ وَدَاعِي السَّعْدَاءِ إِلَى الرَّشَادِ ه

وَقَالَ لَصَادِقٌ لِّتَبَّهَا إِلَى عَالِ الدِّينِ حَجَّ بِنِ الصَّاحِبِ جَمَالِ الْمَشْرِقِ التَّفَرُّقِ

أَرْجَحُ الصَّبَا شَوْشَى ظُرَّةِ الْبَانِ وَمَنْ عَلَى كُلِّ رَوْحٍ وَزِيَّانِ
وَهَبْنِي عَلَى عَذَابَاتِ الرِّيَاضِ وَجَرَّتِي دِيُولِكُ مِنْ قَوْقُودِ عَذَابَاتِ
أَبَا رُوحٍ بَحْشِي كَهْ مَرْدَمِ سَمِيتِ مَرَاتِحِي أَرْدُ أَرْجَحُ لَطْفِ جَلَّانِ
خَوْشِ نَدْرِكُنْ رَكْلُ وَلَا لَهْ شَبْكِيرِ بَرَاوَرْدِهْ عَسَلِ أَنْكَلَهْ أَرَا حَوَاتِ
إِذَا مَا انْتَهَيْتِ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ إِلَى تَغْرِشِ مِنْ نَوَاحِي فَرَاهَانِ
فَحْتِي لَبِيتِ الْمَعَالِي عِمَادَاتِهَا دِيَهْ الْيَوْمِ لِلْعِزِّ أَيْوَانِ
نَهَالِي نَبَاغِ وَزَارَتِ بَرَوَمَنْدِ بَهْلَالِي نَجْرَحِ سِيَارَتِ دَرْفَشَانِ
عَطَارِدِ شُودِ دَرِ حِطِّ أَرْشَادِ خَطَرِ جَوْلِ قَطْرِ نَهْدِ بَابِي بِرَاوَرْدِ
يَدِ كَرْنِي طِبِّ تِلْكَ السَّحَابِ وَلَوْ عَلَ صَبْحًا مَا عَطَانِ عَمَّانِ
فَاللهُ اللَّهُ تَعَالَى شَرَاهُ وَأَهْدَى السَّلَامِ لَهُ آبِ سَمَاكَانِ
سَلَامِي حَوَالِ طَافِ أَوْ رُوحِ بَرَوَرْدِ سَلَامِي حَوَالِ خَلَقِ أَوْ عَذَابِ فَنَانِ
سَلَامِي كَلَهِي نَحْمَتِ حَرْفِ وَصَوْتِ سِنْدِ عَاشِقَانِ رَاكِبِشِ دَرِ جَانِ
سَلَامُنَا كَا دَبِّ فِي الْحَيِّمِ رُوحِ سَلَامُنَا كَا خَامَرِ النُّومِ أَحْفَانِ
سَلَامُنَا كَا ابْتِلَاكِ دِيَلِ النَّسِيمِ سَلَامُنَا كَا فَاخِ لِلصُّبْحِ أَرْدَانِ
جَوَابِ أَوْ دِي خَوْشِ بَرَايِ دَرِ فَنَانِ حَدِيثِ مِنْ وَفَعَةِ دَرِ مَجَرَانِ

یکی داستان دلربش برکوی نکی نامه شوقم از بر سر و خان
نعم طار حیه شجون اکبریت و ما حاج من محسن ذات الوان
و دعوی الکواذن شوط العراب و قصه بغاث الطيور لغتبان
مزاران دعا و مزاران میریوس بر آصف عهد بران سباهان
بکوار نر خند دلت تا بگویم سبای توجیه دکلید شدن صدر دیوان
تراج آمل اهل العقول و داشت لحلم ترا از راعیان
بعد استقرار راج الزیوف و زیف و اجماع خالص عقیان
خرد چشم عبرت کشاد و می دید جای کل و لاله خار مغیلا لب
هنر محشر بود و با او می گفت چگونه نفوذ بر جرح گردان
بقرطخارق غیبی نمائنا فذ غثرا الخطی ذیل حزمان
بیکراک افق حشر الهوم اذا ساورتی بتارح احزان
بجانت کاکر حذر خارم نهالست زمانه ازین کلین لطو احسان
کی جز شوکتش می خواهم من النون لایذ خورشید دلت هیچ نادان
مضی ماضی ناطو ذال اکبریت و مبهات فضا و ذری بکتمان
الم یكلف ماسانی بالعراق فی قصصی بالادی من حشر اسان
وکن هم از طال خویش یکنم کی لطف مهنر بر ورش نیست بهان
چنین اقتضای کند تو میا بخت و کنه عیار کرم راجه نقصان

وَهَذَا أَنَا أَشْكُرُ لَطْفَ الْإِلَهِ عَلَى مَا كُنَّا نَوَاقُ أَزْمَانًا
 وَسَوْفَ نَتِمُّمْ فِيكَ الصَّبِيحَ وَنَحْبُ خَصْمَكَ أَذَى الْخَلَاءِ
 سَزْدَ كَرْمِيَا نَارِي زَخْوَدِي هَوْر سَزْدَ كَرْمِيَا نَارِي
 دَخِيرَةُ بَحْرِيَا نَامَنْ يَلُو نَامَنْ يَلُو نَامَنْ يَلُو نَامَنْ يَلُو
 وَأَنَا صَنَعْتُ فَلَا تَدْرِي مَنْ أَنَا بِطَرْنِ بَذْلِهِ لِلدَّهْرِ أَذَانُ
 حَيَوَةُ "لَعْمَرِي بَعْدَ لَعْنَاءِ مَدَائِحِ حُثَّانٍ فِي الْأَعْيَانِ
 طَرِيقُ دَعَائِي شَرِّمْ أَزْمَانِ سَزْدَ دَا ذُنَادَا ذُنَادَا
 نَعَمْ يَا نَسِيمَ الشَّمَالِ تَحْتَمِلْ بِرُؤْسِهِ الْعَالَاةَ مِنْ بَعْدِهِ الْآثَانُ
 سَلَامِي فِي حَوْءِ الْمَهْدِ بِمَا شَرَحَ مَوَاقِي قُلْ كَيْفَ خَالَكُمَا الشَّانُ
 زَمْ كَيْفَ كَشَفَ اسْتِدَارَ كَرْدِهِ صَحْبَتِ زَمْ بَرْدِهِ كَوِي مَعَانِي رَاقِرَانِ
 دَعَايَ كَوِي جَانِ تَوَضُّعِي مَوْجِدِ مَدَدِ خَوَاهِ كَارِ تَوْشَهْرِ مَسْلَمَانِ
 أَظَلَّتْ لَعْمَرِي شَوْطَ الْبَعَادِ فَإِنْ كُنْتُ أَرْمَعْتُ عَوْدًا فَقَدْ أَنَا
 قَمَازَا أَقُولُ لَصَرْفِ اللَّيَالِي وَقَدْ خَاتَمَتِ الدَّهْرُ فَيْكَ كَمَا خَاتَمَتْ
 مَشْمُولُ رَوَاجِ اخْلَاقِهِ الْعَاطِرَةِ وَمَصْنُوعُ سَلَاةٍ تَكَلُّمِ الشَّمَالِ
 الزَّامَةُ بِمَقْوِيهِ الشَّوْقِ دَرَجِ الرِّيَاحِ وَنَجْمَةِ الْخَفَرِ
 الْعَلِيَّةِ لَشَوَاتِ الْإِرْتِيَاكِ وَكَيْفَ لَا يَهْبِجُ إِلَيْهَا لَرَا شَوَاتِ
 وَحَقٌّ أَنْ يَلْقَى مِيَا حَبَّتَهَا لَرَوَاقٍ وَاجْتَرَعَ أَعْدَاءُ أَنْ تَعْطَفَ

المشتر

حَوْءُ

حَوْءُ الْإِعْنَاقِ وَبُرْدِ النَّظَرِ فِيهِ لِحَادِقُ وَهَذَا شَاعِرُ
 مَعْتَرَةِ النِّعَمَانِ أَخْطَاءُ وَلَا خَرَجَ عَلَى لَعْمِيَانِ فَإِنْ نَقَضَتْ
 قَوْلَهُ لَعْمَرِي حَوْءُ حَوْلَهُ فَلَكَ مِنْ تَقَايُصِ لَهُ تَوَدُّتِ تَقَايُصُ
 وَلَمْ خَدَشْ صَفْحَةَ دِينِهِ بِقَوَارِصِ وَلَا مَرَشَقِ إِلَى لِسَانِ
 الْوَقِيعَةِ وَالْكِبَرِ عَلَى الْمُتَكَبِّرِ مَكَافَاةً لَهُ بِالطَّبِيعَةِ وَهَذَا
 اعْتَرَاضُ تَشْبِيهِ اسْتِطْلَاقًا وَيَعْتَدُ الْكَاتِبُ الْبَلِيغُ بِهَا
 وَالشَّاعِرُ الْمُنْقَلَبُ اعْتِنَادًا وَأَنْتَ لَعْمَرِي فِي الْكَلْبَيْنِ مَارِسُ
 وَأَنَا الْيَوْمَ لَعْمَرِي مَارِسُ
 قَطَعْتُ بَلْبَيْنَ الشَّعْرِ مِنْ أَصْبَارِهَا وَمِنَا لَرَسْلَمِنْ نِيَابِطِ الْمَقَرِّ
 أَوْلَيْسَ لِي حَوَاكِيَا قَطَعْتُ أَوْلَيْسَ لِي تَوَدُّتِ الْبَقِيْنَ تَلْمِشُ رُفُفَ
 وَمَالِي وَلِهَذَا الْكَلَامُ أَتَرَدِي أَيْتَرُ وَلَمْ أَنَّهُ ظِلَامَةُ الشَّوْقِ أَيْتَرُ
 قَلِيلًا مِنْ كَثَرِ رَكِبَتْ إِلَيْهَا الطَّبَعُ الْجَمُوحُ يَا سَلَامَ إِلَهِ نَافِلَتِ لِبَاسُكَ
 مَا تَدَا أَوَانُ الشَّدِيدِ يَا زَيْمُ وَلَا تَحِينَ أَنْهَارُكِ أَشْتَهَا الدَّائِنِ
 أَنْتَ عَنْ التَّنَنِ اللَّاحِبِ وَالنَّهْجِ الْمَعْتَدِ وَضَعُ مَا أَنْتَ بِصَدْرِهِ
 مِنَ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمَخَاطِبَةِ عَلَى رَأْسِ صَدَقِ الْوَلَاءِ عَلَى مَنَصَّةِ
 الْعَرْصِ وَذَكَرْتَ الشَّوْقَ لِلْإِسْتِمْعَالِ جَنَّةِ ذَاتِ الْعَادِ
 وَوَصَفْتَ فَرْطَ الشَّغْفِ وَالْوَلُوحِ وَتَدَضَّاقُ بِهِ أَحْبَابُ الْخُلُوعِ

وَعَلَّ دَعْوَى صُورَةِ التَّرَاعِ بَرَهَاتٍ مِنَ التَّحْتِ وَالْإِتْيَاعِ
وَصُغِيرَى وَوَدَايَ مُتَلَانِ مَا نَ لَا يَفْتَرِقَانِ قِيَامًا وَسَاوِرَ
وَبَنَادَةَ مُتَنَافِيَاتٍ لَا يَجْتَمِعَانِ أَصْلًا وَرَأْسًا وَاجْتِمَاعَ بَيْنًا
جَنَسِيَّةَ الْفَضْلِ الَّتِي هِيَ عِلَّةُ الْقِيَمِ وَأَنَا أَقُولُ بِالْحَقِّ الْعُسْرُ

بِالْأَغْلَبِ سَاعِمٌ
يَلْزَمُنِي مَوَاكِلُ لَا أَنْكَارُ وَلَا أَثَرًا يَدُورُ مَعَ الْمَسْذَارِ
فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ خَطَرُ بِيَالِهِ أَنْ الْقُلُوبُ مَرْبُوطَةٌ بِحَبَالِهِ
وَهَلْ اخْتَلَفَ فِي صُغِيرِهِ مَا ضَمَّ الْهَوَى بِأَسِيرِهِ وَهَلْ دَارَ فِي
حَوَائِيهِ أَنْ التَّفَوُّسَ كَحُومٍ حَوْلَ حَيَاتِهِ أَمْ هَلْ عَلِمَتْ عَذَابَاتُ
الْأَبْلِ تَحْتِ الْوَرَقِ عَلَيْهَا وَدَرَّتْ دِيمَةُ الْمَرْثِ تَغَطُّشُ
رَوْحِ الْحَزَنِ إِلَيْهَا وَاحْتَسَتْ عَذَابَاتُ الْأَجْدِجِ بِأَضَاعِ
مِنْ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ فِي مَا لَنَا وَأَخْبَرَتْ الْعَيْنُ الَّتِي دُونَ
ضَارِجٍ مِنْ قَضَى عَظْمًا بِحَيَاةِهَا

أَعَالَةً بِالرَّمْلِ عَفْرَاءَ أَتْنِي تَرَلَّتْ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ
وَحَاشَ تِلْكَ الشَّامِلِ الْعَقْبَةَ وَالنَّضَائِلِ الْمَشْقَةَ وَالضَّرِيبَ
الَّتِي لَا تَشَاهِدُ ضَرْبَهَا وَالْأَخْلَاقَ الَّتِي يُغَاوِجُ سَحَابُهَا الشَّمَالَ
طَبِيبًا أَنْ يَدْرِجَ فِي طَبِيبِ النِّسْيَانِ مَنْ اسْتَفْلَ بِشَيْءٍ مَعَالِيهِ

أَوَالَيْفُ طَبِيبٌ فِي مِرَاةِ صُغِيرِهِ الْمُنِيرِ صُورَةُ أَحْوَالِ مَنْ يُوَالِيهِ
أَوْ سَحِيرٌ فِي دِينِ الْوَدَادِ إِمَامًا لِبَعْضِ الشَّوَابِقِ أَوْ يَتَرَخَّصُ
فِي شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ بِإِطْرَاحِ عُمُودٍ لِأَصَادِقِ هَيْهَاتَ دُونَهُ
حَسَنُ الْعَهْدِ وَصِدْقُ الْخِطَابِ وَغَيْرُ رِضَاةٍ يَعْمُرُ إِلَى تَذَاتٍ
لِالْحَاطِظِ هَذَا وَفِي بَاشَاءِ عَلَى هَذِهِ الدَّوْلَةِ مَنْ لِلَّهِ مَدَدُهَا
وَالْأَمُّ الْعَوَاطِفُ الصَّاحِبَةُ الْجَمَالَةِ أَنْ يُلْحَقَنِي ذِكْرُ أَهْمَامِهَا
لِكِبْوَانِهَا يَسْتَحِفُّ دُونَهُ وَقَعَ الْبَاسُ وَتَرْتَفِعُ ثَنِينُهُ عَقُودُ
الْخَلْقِ يَدِي الْقَرَارِ وَدِي الْوَسْجَاعِ دَهَبُ دَوَالِيقِهَا وَنُورُهَا
مُعَاضَاةً وَغَايَ مَا أَلَيْمٌ فِي حَبْنِهِ نَاضِيًا إِذَا فَاضَ
وَمَنْبَ الرُّوحِ لِلْعَطَشَانِ نَا هَلَا فَيُؤَالِجُ مَا يَحْتَاجُ وَالسَّحَابُ
لَهَا طَلَا وَطَالَمَا أَطْلَقْتُهُ بَعْدَ تِلْكَ الْحَصَةِ عُسَايَ أَقْبَسُ
جَدَّةً مِنْ أَنْفَارِ عَنَائِيهَا وَأَنْبَاءَ حَشَاشَةٍ لِمَا لَمْ يَأْتِ بِشَدَارٍ
أَخْلَافُ عَنَائِيهَا فَلَمْ أَقْدَحْ إِلَّا أَنْ يَصْلُودَ دَوْلَمُ أَمْرًا لَا
ضَرْعًا جَدُودًا فَلَمْ تَحْلُثْ وَجُوهُ الْمَقَادِيرِ وَأَخْلَطَ الدُّنْبُ عَلَى
الْمَقَادِيرِ وَالْعَجَبُ الْعَجِيبُ أَنَّ أَغْثَرْتُ بِشِيمِ الْبُرُوقِ الْوَرَامِ
فَعَبَّرْتُ فِي فُجْهٍ اسْتَفْعَبَ بِالْمَطَامِعِ وَقَدَّتْ أَوْرَاقُ الْعُودِ وَأَنَّ

أَنْ يَخْرُجَ الْمَوْعُودُ وَتُتَجَّ الْأَمَلُ الْعَقِيمُ وَاعْتَدَرَا الدَّهْرُ الْمَلِيمُ
وَانْفُتَحَتْ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَارِقِ فَكُنْتُ مِنْ جَنْبِ الْمَنَافِعِ
فَضَلَّ عَنْ دِفْعِ الْمَضَارِقِ أَذْهَقْتُ لِلْمَنَى حَيْلُي وَلَمْ يَتَّقِ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْعَقَى إِلَّا لَيْلًا تَلَايَلُ طُورًا أَرْوَمُ بِوَاسِطَةِ لُطْفِهِ
الْعَقِيمُ تَحْتَرُّ سَرَامِثُهُ بِالْأَذْرَارِ الْقَدِيمِ وَتَارَةً أَصْرَفْتُ عَنْكَ
الرَّخَاءَ إِلَى اسْتِخْلَاصِ صَبْعَةٍ مِنْ مَعَالِشِ الْقَضَاءِ وَأَقُولُ قَدْ
اسْتَهْلَكْتُ عَلَى صُوبِ أَحْوَالِ مَنْ مَوَدَّ فِي عَهْدِهِ وَطُوفُ الْمَنَةِ
مَنْ لَا يُقَاسُ بِشَيْءٍ نَجَادُهُ فَلَا يَدْرِي أَنَّ أَدْرَكَتْ فِي ظِلَالِ الْجَنَى
الْمَقِيلُ وَأَنَا جِي كَرَمُهُ قِيلَ
فَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَابِسٍ مِنْ نَدَاكِ ذَنْوَبُ
هَذَا وَالطَّمَعُ يَعْدِي عَلَى الْيَاسِ وَيُدْفَعُ فِي صَدْرِ الْأَحْيَةِ بَيْدُ
الْإِيْنَابِ وَلَا أَصْرَبُ صَوْبَهُ الْحَصُولُ الْعَرْصُ الْأَعْوَدُ
مِنْ خُرَاسَانَ وَلَا أَسْمُهُ الْكَدْمُ غَنَى الْأَرْضِ بِمَا شَارَتْ بِهِ
أَصْفَايَا نَفْسِنَا أَنَا أَيْضًا لَيْبُ طَائِعَةٍ وَأَقْتَرَحُ عَلَى سِرَاقِدَارِ
مَنْعَابِطِ طَائِعَةٍ أَوْ طَرُقَ سَمْعِي أَنَّ لِي مِنْ كُلِّ الْعَالَمِينَ عِلَاقَ الثَّقَةِ
يَعْنَايَتُهُ مِنْ خَطَرَاتِ وَسَائِرِ الْمَقْرِفَاتِ مَعْرِفَتِي لَدَيْهِ
سَبَبٌ شَبَّابِيهِ يَخْلُقُ وَاشْتِهَادِي بِالْمَعَارِفِ لَهُ دَائِعِيَةُ طَرُقِ

الْخَلَلُ إِلَى تَحْتَرَّتْ لِلْعُودِ نَاكِثًا وَرَأَيْتُ كَسُودَ عَادِشَاتِنَا
يَقُولُ قُلْتُ فِي ذُرْوَتِكَ خَدَّعَ لِرَاوِهَاتِهِمْ وَارَاكَ وَفَرَّكَ الْحَيَاتِ
أَضْعَافَاتِ لِرَاخِلَاتِهِمْ لَيْسَ لِحُجُوتِ رَأْسَائِهِمْ رِيحٌ طُولُ
مَتْنِي إِيْنَابِ فَقُلْتُ نَعْمُ شَدَّ مَا ضَعُتْ بِدُرَّتِهَا الْوَارِقُ وَاحْتِ
عَلَى مَبْنَى الصَّوَابِ لِيَتْنِي أَدْلَمُ أَحْظَمُهُ خِلَافُ عَادِشَتِهِ
بِأَذْنِ عَنَاقٍ مِنْ غَدِيرِ الْيَوْمِ وَقَدْ كُنْتُ أَهْدَرُ الزَّمَانَ
وَأَبْأَى الْقَوْمِ بَانِي مَسْتَدِيرٍ بِظِلَالِهِ وَمُخْصَصٍ لِمَزَانِ الْأَصْطِنَاعِ
وَإِسْبَالِهِ مَا ذَا أَنْوَكُ وَوَجْهَ رَجَائِي خَالِكٌ وَمَا بِي دُخُولُ النَّارِ
بِرُطْفِ مَا لَكَ مَا زِلْتُ أَسْمَعُ كَيْفَ مِنْ رَأْسِ خَلْجِي أَيْلَتْ فَكُنْتُ الْوَارِقُ الْخَلْجِي
وَمَا أَصْدَرَنِي بَطْنِي شِكَايَةِ الدَّهْرِ مِنْ تِلْكَ الْحِكَايَةِ وَرَأَى الظَّهِيرُ
أَذْهَقْتُ الْخَطَا دَائِ شَكْنَهُ لِرَافِاضِ قَدِيمٍ وَفَادَةُ الدَّيْرِ
مَعْوِجَةٍ لَانْكَادُ بِالْثِقَافِ شَتِيمٍ وَقَدِيمًا اخْذَ النَّاسِ
لِمُخْتَلِقِ رَأْيَالٍ وَكَثِيرًا مَا تَنْطَبُ فِي وَجْهِهِ اسْتِرْجَ سِرَاقِدَارِ
وَمَا مَوْجِ مِنْ خَطِي بَأُولِ قَابِثٍ مَتْنِي تَمَّ لِي فِيمَا أَرَدْتُ حَرَمُ
لَكِنْ هُنَاكَ عَثَرَةٌ لَا تَقَالُ فَخُطَّةٌ ضَارَتْ فِي سِرَاقِدَارِ
عَنْهَا الْحَالُ وَمَدَّوَانِ الْخَائِلِ عَلَى رَاخِرَاتِ دَابِ الْمَخَاطِيلِ
لِرَاغِمَارِ وَالتَّعَرُّضِ لِمَا فِيهِ أَدِيَّةٌ لِرَافِاضِ مِنْ رَاغِمَارِ

اللازمة لنفوس رازا و جنانهم كخرج العجا جبارا اذ
 رفع القلم عنهم لذنوبهم اعتذارا والكاملا المتميزا خضراة
 عن رفاهية الحقوق بديع واخفارة ذمة الفضل شنيع
 وما اولاه بان يراوب اعقاب كاحاديث في الفبا ويذت
 عن حريم العلم باللسان واليد ويسمى على وتيرة لاضاف
 في عناية وقصده ويستقيم على حيارا المروية مما تعاظا
 بين صله وعقده ما اذا عليه لو انهم في حال من ثوابه
 نظرا او قضي له بشا عدة التوفيق والفرص على صدد
 الفوات والعجز سريع الخطوات والزمان كما قيل اصاح
 من خلفه صواعيد لامي لا تخرج الا واحدة من الف
 ما ضرة لو جذب بياعه وقلته المنة باضطناعه فخلد
 الذكر الجليل على صفات اللبالي وجعل حسن الصدوثة
 طراز صحيف المعالي قد علم الله ولفي به عليهما ومن استشهدا
 باطلا عادائهما اني على استبدامة دولته متوقفة ولحقامل
 الدهر اخوون عليها متاثر او اصل امتداد الدعاء سائر
 اوسنة واعرف في قوس الشا نفع ام ضرر وكان بالايام
 اعتذرت اليه عن ذنبها وراقدرا اعتنت بعدا ديرة عتبتها

١٢٥
 ولاداد الفلكية ساعفت بلى النفس واحالت على انبنا المشرك
 من العقرب الى القوس اسفرت عن استقرار الرايس الطالع
 وحوالك الذنب من الثامن الى السابع وذنوب تاتير
 حوسته برغم الحصار من بيت النكبات الى بيت براضاد
 فتتال السلعود على ايامه فيضا وتستقيم احوال اصهبان
 لعود صاحب الطالع الى بيته ايضا وان صدق الظير فقه
 اسرى طلائع الكبر وانظمتا في سلك المجاورة وطرطان الاذان بالمجاورة
 وما انا من ان يحم الله بيننا بحسن ما كنا عليه باس
 كبت احداث الكلام تعويلا وتاسيت بقوله عز من
 قابل انا سنلق عليك قولنا قبيلا وانكالي في اصلاح فاسده
 وثرلوج كاسده كوحل اخلاص البيان على حروف الزمان وتراج
 لا قوال على اضطراب احوال على تلك الساطع صاحب الفضل منها
 عبقا واخر طت للايد الذهب سلكها نسقا والراي العالي
 اصوب والى السداد اقرب
 وقال ايضا وكتبها الى الصالح السعيد زين الدين السهرورد
 الله الله يا بريح الشمال منى ناجيت انفا من دوس عرقها ارج
 فاستطعت واكيات رايل ان لنا شجوا يكاد يروح الصبيح

فاسترقى البانة الميلاء ناعمة في طي ذلك نشر الرضخ ندرج
 وعازلي الورد مفرامبا سمة اعني اخذ وردا الحسن سيمج
 واستيقظي الزجر المحور في لطف ووالجوز غار الشبه النسخ
 نعم تغور سراقا في الفضة ارشفي الكي بها عن ثباتها التلج
 وشاد في هذا انما بعد ما نفقت منك العا نعواد حيث تنسج
 وقيل لارض خفضا للجناب بها منى تناهت بل الروح والروح
 الى جناب وزير الشرف في كرم انوار الجبين الضم تنسج
 طلق الجبين نغص البدر طلعت كالشمس وضاع في انوارها النسخ
 تلقى اليه مقاليد العلاء بها على العفاه رناج اسطفت بنفوس
 لمضي الصوارم ولا قلام في يد من دم ونوال ترخر النسخ
 وبلغه تحا مثل شيمته في طيبها فيما استروح المهرج
 واخبر به بما في القلب من شغف في ضمير طول الدم خجل
 وجد في عهد مغبوط بدولته منى الزمان طريق الجحيم
 نعم يا نقيحة الشمال وروحة الاصال يا راحة الجنان يا راحة
 الجنان يا وافي الخطوات يا فاتر الخطرات يا نقيحة الجنان
 لراشوا في اصحاب بريد العشاق يا شايث اصداق الهوا
 يا زائم الخط على صفحات الماء يا حاملا اعباء السحاب

النثر

لما

يا قاندا زمة اجناب يا قارص خلد الغدير محمدا بانه
 يا هاتك السر على محمد رات الوياض بطيب شمائلها
 المفترج ابركار الزمير بها المتعثر في اذيال الشجر ايها
 ايها النجدي لطيفه ايها الميرد دوق مشيته ايها
 الناقل المسرع تفضل لهما الراجح المودة تحت يدن الهوى
 ايها الساكن تحرك لعا لك ايها العاثر برباح المشرك
 مشكل نشدك الله الذي ارخى في مضمار الجوع عتائك
 فو لي نص ختام النور بناتك الاخطرت غبت السماء
 ودرحت فويق الماء فانديت يظلم الشجر وارتويت
 من طرد الشجر غمست الذيل في العير وشوش
 طر ز الروض النضر فنهضت مشمتا وبيمتت مبلورا
 واقبلت على مخيم الجلال وعترت على مشوى الحبال
 وقصدت مطلع اجود ومفرج المخود جناب وزير
 الشرق واصف العهد فرد الزمان وكريم العلم
 فاستعدت بالحفرة العالية واكتلت بالوعة التلاله
 واستصحت سلافا مشرق عبق ونسيمه الراح مشرق
 بل اعدت تحايا تمسك دوايح المسك ندية نرا قاس

باعطاها وتتفوت نفحات الحمار مؤمنة النشيد
 ظلال الطرافات تخرج طودايع الاصداف في سلك فرائدها
 بل تترأصف عقود الدار اري في نظم قلابها وسيفت
 ووا الصبح في معارضها ويرت شذب الطل غلغلاها
 نعم وحين تشرفت بلثم رايها وحففت جناح الذك
 في جناها وصارت للمشقوت اليها عهدا واستخضت
 من رايها في الوصول اليها وعدا وبلغت غنى تسيل رارض
 واذيت من الدغاة له واجب الغرض ومهذت له من المقصر
 المتخلف عنها عذرا وجاذبت اهداب المقاضه حمال صنايعها
 وشكرا ووصفت ارتياح القلوب اليها واقبالها بالحيام
 رافدة عليها ونسبت بها عنان المقال والشدة بها بللنا الجار
 بأسرحة الماء قد شدت صوارده اما اليك طريق غير مسدود
 لنا ثم عام حتى لا حراك به محلا عن طريق الماء مسدود
 نعم ورحمت عنها الى المتطير طبقات صنايعه وناقع
 غلة اجمال بالعذب الزلال من مشاير جواب يقدي اعين
 احتشاد فقيقت في اعضاد لاصدا
 وقال ايضا وكتبها الى بعض اكار السان العلوية

يدى وذيلك يارب الشمال قفى وما ابتك من شلوى البعاد صفى
 ظن حجة من ناسبه متقا الى سيبك في راحداو واللطف
 الى اعز بعبد المحمد مصلح رجب الدراج بثوب المحمدي
 معترق الدوح في الالنبي له غصن تفرع في العلين والشر
 قوم اذا جازد مر او جنى برة مد وابدى منصف من منصف
 فسالف المحمد موصوف مؤتلف والذبا لعز مشفوع بطوف
 نعم ابر على راياء خنقة وقد ايصان اصول الدوح للشعف
 مذا طرب السمع صيت من فضيلة دارت على كوش الشوق والشعف
 فعاد مقتضا للنظم منتجا فاستحلها تخنا كالروضه لرائف
 ارسلتها مثلا وشيها خللا فهاك من جلا عتار من شتى
 لازلت مرتفع الى مدح ترعا نرياح مستعاب يدعا من الطرف
 ما حش عاشقة اوجن غاسقة اولاح بارقة انما ضحى طيف
 الشوق الى مجلس غالى لشيدا الموعظ لازل مع من السعادة
 وحتم السيادة ومهت بسيم الفضل ورافضار ومطلع انوار
 القول ورافقا بالقامت انواع راعراض كجسر الجوار ورب
 نتائج الكون انمهات العنا صير قد اخذت جامع رافقا رقت
 في عضد اصطياد ولم ازل اثنى على المناذير الشاخر عطفنا

لاعتنة راحدات الحايحة حتى تنزوي بيننا الشقة الشايعة
 وتنطوي تلك الحروق الواسعة فلجيب داعية النزاع
 وانتهزنا صيعة الزمان وارلم بالحضرة العالمة والخلوة
 المثالية واقطف حتى اجنتين تخاورته واتصور من
 رايه وروايه مطلع الفهم فتشبع في الضمير تلك المعاني
 وارزجني العزيميني ولعلنا واعلم انه كذب برامني ولكن
 لا اقل ولا استبعد ان تقلص ظلال الجرو شروت في
 جنح الذجى غرة الخير
 ما اقدر الله ان يدي على شوط من دارة الحزن بمن دارة طول
 وبعد فلما تقرطت بذكر معاليه المسامع وتارحت بشمس عيه
 الحامع ولم امكن من نواحي المطالب حتى اضرب اليه الكاد الخاب
 تعتن على افتتاح الخاطبة وانتهاج طريق المكافئة والتعلق
 باهداب المعاد برواحالة الذنب على المقادير لا تخص عوطفة
 التقصير فظمته واستقبل العثرة في التخلت من ضفة
 واقوم بالشكره على كم لا طبع ونقا رجب واختصاصه
 اياي كذا الغيب والخطبة اخوتي بنظر القناعة ونشره
 غا لولا بهم لجنحة الرعاية وضربه على ايدى المبطلين

١٢٨
 من خصاهم واستنزلهم بالسعي الجبار عن مركب غلواهم تعهدا
 لهم بالاحسان المستفيض واعانة بالجاه العريض تلك مقام
 يتقلد بها المنه ولا يفي بشكرها المنه ولا رايه العالمة في انعامها
 بفكر وتقدم ما يحقق براد من العطف والعلق
وقال ايضا ولتبها الى بعض الوزراء
 اغاظة الشايل في الهبوب تعود لطفها كشف الكروب
 في اناسها شوات طيب وفي الطافها روح القلوب
 يفيد حرا لها قلبي ملونا ويشفي ما جسمي من نكوب
 شكوت السقم حتى تاح ورق وشق الورود اطراف اجنوب
 فباغبك الذبول بنشر ليلى نجت الشجول للقلب الطروب
 فمردوايت الفتن المندى وزود حجة الروح من المصوب
 وقل لمخايل البرق استطيرى وقل للمناع لا نوار صوب
 وشمر للمسير فضول ذيل ولا تعثر بمدحج اللعوب
 نعم والتم تراب حتى وزر بر منيرة اخصال عن العيوب
 نظام الملك في ائيم العوالي يشوف برايه ضد الزيوب
 اذ اراض المطالب امكته وعاد لرايته كالجوب
 وان رعت خياشيم العوالي غداة احمر افاق الحروب

يَسْلُكُ ظِلِّي غَزَائِمَ مُرَهَفَاتٍ تَطْبِقُنَ الْمَنَاصِلَ لِلْخَطُوبِ
قَدْ لَحَلَّتْ ذِكَا بَعْزَمِيَّةٍ فَعَيْنُ الشَّمْسِ دَائِمِيَّةُ الْغُرُوبِ
وَمَنْ سَمَحَتْ بِهِ سَرَائِمُ أَيْلَتِ مُعَاذِرَ قَاجِنِي مِنَ الذَّنْبِ
أَلَا يَا أَرْثَعَ الْوُزَرَاءِ قَدْ نَا وَاشْرَفَ بِالتَّبَائِلِ وَالشُّعُوبِ
أَعَدَّ نَظْرًا يَجْعَلُ اللَّيْلَ صَبِيحًا فَمَا مَوْغِيرُ بَشِيرٍ وَالْقُطُوبِ
فَغَيْرُكَ مَحْدَبُ الْمَرْغَى وَغَيْرِي تَشِيمُ خَيَالُكَ رَامِلُ الْكَذُوبِ
وَقَدْ أَحْسَنْتَ عَوْدًا بَعْدَ بَدْوٍ فَلَا تَهْمُ مِيَاضُكَ بِالنَّصُوبِ
لَزِمْتُ الشُّكُوفَ مَتَا نَقَذْتُ شِلْبِي تَنَاسَلَتْ النُّوَابِثُ بِالْيَتُوبِ
فَمَا اسْتَسْقَى جِهَانًا مِمَّا مِثْلُ نَفْسِي وَلَا اخْتَرَعْتَ لِبَارِقَةِ خُلُوبِ
فَتَمِّمُ مَا صَنَعْتَ بِجِدِّ ثَنَائِي ثَنَاءَ الرُّوحِ لِلطَّيْرِ الشُّكُوبِ
وَدَمَتِ مَضْجَعِي فَلَيْسَ قُوَى تَجَاوَزَتْ عَنْ مُضَاجِعِهَا حَبْوَتِي
وَصَلَّ قَلَابِدُ النِّعَمِ عَلَيْهِمْ فَقَدْ وَقَعُوا الرَّجَاءُ عَلَى وَهْوَ
وَدُونُكَ رَاتِيغَ الرَّائِيغِ لَمْ يَنْظُرْ كَمَا لَشَقْتُ أَنَا بَيْتُ الْكَعُوبِ
لِلْمُكَارِمِ أَطَالَكَ اللَّهُ بَقَاءَ الصَّاحِبِ مَدَّةَ ظِلَالِ مَعْدِنَةِ وَرَاسِي
قَوَاعِدِ دَوْلَتِهِ وَلَا زَالَ تَتَعَاوَنُ سَيْفُهُ وَقَلَمُهُ فِي رِغَايَةِ الْمَمَالِكِ
وَتَنْقَادُ لِأَوَامِرِهِ سَرَائِمُ لَيْثَةِ الْعَرَائِكِ مَا تَقَايَرَتْ كَحُكْمَانِيهَا
الْمُرْتَبَاتُ وَالْبَسَائِطُ وَأَنْتَفَيْتَ مِنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ وَالْوَسَائِطُ

خَلَبَاتُ تَجَارِي فِيهَا الْقُطُوفُ وَالْوَسَاعُ وَيَتَسَابَقُ فِيهَا الْبَطَاحُ وَالْبَرْحُ
فَمَنْ مَرَّحَ يَسِيلُ بِهِ الْبَطَاحُ وَلَا يَنْدِرُكَ شَاوَةُ الرِّيَاحِ يَحْرُورُ الْخَطْلُ
يَوْمَ الرِّهَانِ وَيَكْفِيهِ حَرَّ بِلَّةِ الْعِنَانِ وَمَنْ رَدَا نَالِ السَّيْتِ بِمَا
الْعِثَارُ وَكَوَادِنَ تَرْحُحُ ذِيُولُ النِّعَمِ الْمَشَارِ لَا تَمُدُّ عِلَالَةَ لِمَا لَوْ
وَلَا تَتَّبِعُ حَتَّى تَحْرُقَ بِالسِّيَاطِ وَيَمِيتَا بَوْتِ بَعِيدٍ وَشَاوُ بَطِينِ
وَهَبَاتُ لَا يَسَاوِي الْبَحَّانُ مَجْنُونٍ وَلَعَرَى أَنْ تَخْلُقَ الْبَادِيْنَ
عَنِ الْعِتَاقِ وَفَضْلُهَا بِشَوَاهِدِ رَمْتَانِ يَوْمَ الْبَقَاكِ لَيْسَ لِكُلِّ
الْبَحْلَاءِ عَنِ الرَّجُودِ وَقُصُورِ رَاغِي رَعْنِ رَتَبِ رَاغِي دَوَامِ لَمَرُ
بِخْلَافِ قَلْبِ شُكُورٍ أَوْ مَدَّ مَوْمٍ وَمَنْ صِفَتْ بِأَحَدٍ لَزِمَ مِنْ بَابِ
كِرْمٍ أَوْ لَوْمٍ وَمَنْ حَاجَهُ رَسَائِلُ الْإِنْسَانِ إِلَى مِثْلِ أَبِي أَمٍّ شُكْرٍ
وَقَدْ جَلَّتْ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ وَبَعْضُ مَنْ أَسَاءَ فَهَذَا
يَحِبُّ الْمَكَافَاةَ بِالطَّبِيعَةِ وَيَتَعَبَّنُ شُكْرًا لِمَنْعٍ عَلَى الصَّنِيعَةِ وَمَنْ
أَسَدَى يَدًا إِلَى الْخُرْاسَانِ قَدْ وَلَا يَدُّ أَنْ يُوَفِّي مِنَ الشُّكْرِ حَقَّهُ وَلَوْ
جَاذَانِ أَشْكُرُ الصَّبْرَ عَلَى تَبْلِيغِ أَنْوَارِهِ وَأَحْمَدُ الرُّوحَ عَلَى تَأْرِجِ
نُورِهِ لَشَكَرْتُ الصَّاحِبَ أَطَالَكَ اللَّهُ بَقَاءَ وَعَقْدَ الْبَصْرِ لَوَا
عَلَى اقْتِضَابِ الْمَكَارِمِ وَاجْتِمَاعِ الْمَغَارِمِ وَعَقْدِ الْمُنَى وَالرَّقَابِ
وَاصْلَالِ الْمَجْدَيْنِ بِحُجُبِ الْكُنَابِ لَا يَسْتَمَاعُ وَاطْفِئَ خَصَنُهَا الدَّعِينِ

لا يابيه المستطير من رثبات الزامه اذ كفت يد المتأكله
 عن حقوقه المقتضيه وانهمض الذباب الضواري عن
 تراب احوالهم المشبهه بعد ما ايقنت بمدرجه الضبايح
 ملكت منها مخالب السبايح ولا غرو فثله في صفقه المجد
 وبالعرض لا بالعرض يسبح ويقعد الشكر بما اطلق من
 عنان كرمه ويسير الذكر بما اراح من عوارب نجه وسواه
 تتخلف عن الغايه يكلو عرصه بيسم النكايه والذكر يخلد
 على صفحات الدهر ويظلم حاشيتي البر والبحر فهنا كفايت
 المحسن والمسي ولتأز المظلم والمضي وكل يجازي على ما
 صنع ويتعاقب على فعله ضرام نفع فان راي الصاحب فصل
 لا حوت جناح كرامه وسقامهم يحل نواله علا على نهد جري
 مقتضى كرمه وقول على جاحه شيمه في شيه امورهم
 وما يقضي الى الشراج صده وريهم ليخلد الذكر ليخلدواهم احسانه
 كما قيل
 لنى وليه يبرح جاني فاني لما نلت من ترك شاكره

لا انت نفس السيم ولا انا ان لم تدع في حاجتي عند الوقي
 عرج على من يستشير صباي ويطيروني شوقا باجنحة المنى
 وصل النجاة بالدعاء وقلة ايامه والضمير ملكنا
 ابدا بصاحب القواد وانما حق الرقيق بشانه ان يعينني
 لم يضرب بعد البعاد خواطري الا اذا كان قد وطر مسكتنا
 ياني اشتياقي ان يترقرارة قلبت على حن الليالي وقطنا
 ليل اليوم اري ليل صبحه فتي تفرح بجلال اله عينا
 هذا وانت الشمس في فلك العقل البعد عنا لست منعنا الشنا
 لله ذكر من مرت مشفق اضعاف ما اشتهت اله ما في احسننا
 تمنى دمام الفضل تكرم اهله مع فذلك الكلام القبح محشنا
 قبل يسطر ابيك عنى منعا واشكر له منى تهل الا لسننا
 امكته فاني بما هو اهله وهزرت دو حاضنه طاب له الجننا
 يلى لسان الدهر شكر صنيعه لمزيد اسباب السعادة صودنا
 الهم به طيبا العاطل دهر بالعدل الكناف البسيطة زنتنا
 ابدى شعرا المؤمنين عبيد وحمى حماهم فاهما وملقتنا
 ندعوهم من حيث القبيلة تاجهم وارى ملقيه احقيقه قد عني
 تاجا لفرهم بعد حقيقة الفرق بينهم يركى متعينا

كم حزين حزين ورسيد لا لطفه كم قفر فقير عاد معنى للغي
 كم قداني من لطفه بجوامير يرمي بها صدف المسامح محزوننا
 لا غرو سمح بالجوامير من عذا للبع لم يجزا والفضائل معدنا
 نجلد العسري من رواج لطفه تحت الشرى اتخذ المعادن ملكنا
 اما البحور فابقيت كساها في جنب مكرمة وطف اذنا
 في البحر لم غرقوا وكم خافوا الرمح غريق بحرنداء صادق صامنا
 اوفى على شيم الكمال رزانه فالطود اذ باراه ستمى ارغنا
 اعلى منار الحق برفع شأنه وقوى اناس خالقوه اوهنا
 بالبالا خطر في فامضى عزيمة انى عليها البروق حين تلتنا
 وجلى هموما فوادى حجة واعاض صحو من نهاري مدينا
 ونجدر لامر المطاع نقض لا فالان صعب الحاديات هواننا
 وراى عن ثقبه اقول وقد غدا ظنى بنايله العجم تيقنا
 الله الله اقترح اتمامه وتقاضى ان الطرف تحول قدنا
 بلغ بلغت من المنى غاياتها اخبار ذى شعف اليه تحنتنا
 واقترح سامعة ملين بشايرنا من تحت الملاج دونا
 وصفنا تصدقت مثل عز خطا له حالي لينطوي القضية ممعنا
 من بعد ملحد المثل الخط من او خطب الغلك احكاما اذعنا

بقى الوقوف بحالها معصوبة وحنى على برغم خطي مرجنا
 كاد الشهاب لمقتضاه يرد لها لو لم يعقه عنه اولاد الزنا
 لم بالنعمة عليه معاشرنا ازال حيث صبرهم مثبنا
 لما انتهى امر الوقوف اليهم ويا صنفان اوان عداهم اخي
 وزاواسقوف مساجد تلي دما ز من الشتاء لفرط جورهم هنا
 سيرا العورة بهم اوقا فها نقضوا قواعدها الوثيقة والكنى
 مثل الذي ادنى الجرح نكايته وراه يستعدى عليه فاشحنا
 فلك اممناهم بما لکنهم غا لوابيع النقض منها ثمتنا
 فعدت بقاع الخندق عا صنفنا وعدا المدارس للواجر مدنا
 والى مصاريف صوف محصولا لهما ما ان افوه به فاشعرنا
 كم من محاري اذنت بظهورها لاشك تشيع للضاي فاطنا
 لو قلت في اى الكبار لغاري قف ذوا عنه الجبر مخضنا
 وراى التصرف في الكنا سبهم نجر عليه عاجيا ومزنا
 صر فوا الى علق بهم متعلق حق الفير يدون فيه مطعنا
 صبو العمرى في مصاب منيتهم حق امرى لزم النقي وقدنا
 اشيع ظلمهم ترى برضى به من عدله قد علم انظر الدنيا
 اجواب تذركت بعالي خطه باي به العمل المعاند معلنا

لا والذي احيا الحقوق بعبدله ياتي علمه مثاهم ان اقتنا
 املاذ اهل الفضل ما لك اقيم هرون من ذوي العلوم واعتبر
 من لاحظ الدنيا لموجر عينه وبطبيعة عشق الفضائل فاقبني
 من في افانين الكمالات انتهى قصور افهام الاولين بيتنا
 يرصني بضمير من ادع بيتي وصنيعه نشر المحامد ازمنا
 اولست فمن يستحق الا اني منقبا علم الشريعة متقنا
 اولم امارس طول عمرى درسه اقبى به متدب باسما رنا
 من جرد اعينك المنقصة منه ان يستبث ما يليه فتمكنت
 الا يفتق علماء فضلا فهو من عدم الرجال باصفها ان تعين
 لا ادعى استحقاق شئ حاشى الا واثبت بالدليل مبرهنا
 وحقوق انماي طلبت وكل من ولى الوقوف هناك بانهم عشنا
 مشيت اليها حاجتي فطلبتهما وضيق خالي لم اجد بها عني
 بى كالشباب ليستها عني نضوا من دايى اشد اذا ما تجنا
 ما ان احاولها بالنفس خاصة فيعينني اخيذاك وقطعتنا
 بل للاقارب والبنين معاشر علفوا على التحصيل كالفهم انا
 واثبت اصدق اهتمامك قد بدت اثاره من ان اضم واغينا
 فليمنض يا خليف حتى عزمه بدوام عز ناله متيقنا

وليسمر

وليسمر على ذبيرة لطفه ولبلى اقول العبد و مهورنا
 لايعتبر بسلام ذى غرض له ومعاذ عين الغرلة طبتنا
 لحديث من قد ضاع مطلب انقه لا يضر الاون وجهنا بيتنا
 بين البهارج والمحل عداوة ما تنقضي ومى العداوة بيتنا
 واخوالهم رحاير ابغضوه ابد ايعادى الناس المتصوتا
 في ذمة الكرم الذي هو امله ارغائهم بجزيل احسبني
 ولو انضت لك المكارم منعهم عن غضب اوتاني لصا ذوهنا
 شئ اشارته المنذر قوعة يشفى بها الماء القديم المزمنا
 وقبيل ان يصل الركاب مبارك عن قصد امثالى عنانهم شئ
 وكانى بطلوع رايته وقد ضبط راوور واذهب المنقوتنا
 وعندوت اذ نال المسرة ساجعا مستدرا باجابه متحصنا
 لا زال متبوعا امره باصلاح احوال الوري متضمنا

وقال في وصف المستارة

تقول ولانابى العقول ستارة تغتر في وجه الكواكب مشرقه
 لصاحبه يوان المالك لا ارى نقيضا قالى في اواء مغلقة
 سميت في اوتاد تلك بخاريط كشاية بالاطناب في اجو سهو ثق

وقال ايضا

مطاعا

تَقُولُ سِتَارَةٌ مَدَّتْ بَخِيرٌ تَكَلَّفَتْ بِهَا التَّوَالِيفُ لِلْعَادِي
بَصُورَةٍ خَالِيًا كَالْحَالِي تَفَاكَ فَقَدْ حَصَلَ النُّقُوشُ عَلَى الْمَرَادِ
أَدْوَى وَلَا أَحْجَالَ لَفِطِ الطَّنِي فَأَعْلَقَ كُلَّ عَيْنٍ أَوْ قَوَادِ
قَلْبِي بِالْمَوْقِفِ لَا عَلَى مَقَامٍ نَشَاءُ أَكْوَاضِرُ قَالَتُوا أَدَى

وَقَالَ أَيْضًا
بِعْنَانِي سَدَّةٌ صَاحِبِ الدِّيَّانِ رَبِّ الْمَكَارِمِ شَرِّ النَّاسِ
كَالْعِزِّ بِمَا قَبَالَ النَّيْمُ يَا بَيْتًا وَعَدْلًا تَهْجُو أَبْلَدَهُوَا لَنْ

وَقَالَ أَيْضًا
قَضَتِ السَّعُودُ فَمَا يَرُدُّ تَضَاوُضًا بِدَوَامِ دَوْلَةِ صَاحِبِ الدِّيَّانِ
فَأَنَا الْفِشَاوَةُ دُونَ ابْصَارِ الْعَدِيِّ فَأَنَا أَجَابُ الطَّارِقِ الْكَثِيرِ

وَقَالَ أَيْضًا
يَحْطِ بِذَوْبِ الْبَرْقُولِ سِتَارَةٌ تَلَا زَمُّ كَالْأَقْبَالِ دُونَكَ سَابَا
أَزَالِي مِنْ دُونَ الْمَكَانِ كُلِّهَا وَمِنْ نَوْنِ أَمَالِ الْعِدَاةِ حِجَابًا
نُقُوشٌ قُرُوفِ الْعَيْنِ حَسَنًا وَبَاحِجَةً وَلَا الرُّضْ لَا سَابَا الْعَيْنِ سَابَا
أَرَى صَاحِبِي مِنَ النُّقُوشِ مَوْقِفٌ مَرَادِي مَنَى النَّفْسِ أَعْمَاءُ وَاللَّهُ هُوَ الْخَاتَمُ

الْمُنَى بِجَانِبِ الْقَدَحِ خَصِي لَوْ تَنَى بِصَاحِبِ دِيَّانِ الْمَمَالِكِ اعْتَصِدَ

وَبَانْدُ

وَبَانْدُ تَرْوِجُ الزُّبُوفِ دُونَهُ أَخُو نَظَرٍ دَا الْبَهَارِجِ يَنْتَقِدُ
وَأَنِّي سَابَا قُوسِ الشَّيْبِ الْمَغْرَقِ وَاجْهًا مِنْ أُنْبَاءِ جَيْشِي أَنْفِرِدُ

وَقَالَ
أَقُولُ وَالْخَطْبُ قَدْ دَارَتْ دَوَابِرُهُ وَجَاءَ نَصْرُكَ الزَّمَانُ لِلْفَالِ الْخَالِ
أَمِيونَ بِحَسْبِ الْإِيَّامِ مِنْ حُجْنٍ لَوْ قَرَّ عَيْنِي مِنْ لُقْبَاءِ عَطَا مَلِكِي

وَقَالَ
مَدَامُ حَفْزَةُ الْمَوْلَى الْمَهَامُ عَطَا مَلِكِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرَامِ
وَزِيرِ مَمَالِكِ الْأَفَاقِ طَرَأَ عَلَا الْمَدِينِ دَمِي الرَّتْبُ السَّوَامِي
لِدَاعِيَةِ الْمَحَبِّ بِاصْفَهَانِ وَقَاضِيهَا الْمَلِكُ بِالْبَطَامِ
وَأَقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَيْيَاتُ كَيْسَ عَلَى دَوَاهِ فَعَالَ مَرْجَلًا

دَوَاهِ نَالَ صَاحِبُهَا مَنَاءَ سِدْلَانِهِ جَوِي تِلْمُ الْقَضَاءِ
إِذَا مَا سَوَّدَتْ يَدُهُ يَرَاغَا عَلَى الْخَطِي أَرَى فِي رَأْيِ لَدَا
سَوَادٍ يَسْتَضِي بِوَالْبِرَاءِ كَا حَلِيقِ الْعَيْنِ بِالْأَمِيرِ

وَقَالَ أَيْضًا
تَحَلَّتْ أَشْدَاوَاتُ الدَّوَاهِ وَكَيْفَ لَا وَمَدَّ بِنَانًا خَوْفَهَا أَفْضَلُ لَرَأَمِ
لَهُ الْقَلَمُ الْكَارِي بِهَافِئِ النَّهْيِ لِنَعْمِ لَصِيرِ الْقَوْمِ إِنْ خَارَتْ أَلَمِ
وَحَنُّ الشَّامِ لَكَيْتَ عَلَى مَحْضِ عَقْدٍ عَلَى دَرْوَصَةٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ مُسَوِّدُ هَذَا الْبَيَاضِ بِرُشْحٍ رَاعِيَهُ وَالْمَقْنَى عَلَى اللَّهِ
تَوْفِيقُهُ لِحُسْنِ طَاعَتِهِ وَاعْلَاهِيهِ الْخِلَاصُ شِفَاغَةُ خَيْرِ
النَّشْرِ رَجَاُ اسْتِقَامَةٍ خَالِهِ بَعْدَ الْخَطِّ وَالنَّشْرِ وَتَدْرِثُ سِرْحَ
النَّظَرِ مِنْ سَوَادِ هَذَا الدَّرَجِ فِي قَطْعِ رِيَاضِ قَائِمَاتِ جَنَّةِ
عَلَى جَنَّةِ إِلَهَامِ شَارِكِاسْ لِسْتِهَا الدَّوْلَةُ النَّسَبُ مِنْ
الْعَذَابِ شِعَارِ لَا يَسْتَهْزِئُ بِهَا إِلَّا غَنِي كَيْسُوهُ لِرَاسِ سَلَامِ
عَا يَصْحَفُهُ أَوْ دَعِ ذَكَرَهَا الصَّخَائِفُ شَمْلًا صَحْنِ الْبَسِيطَةِ
بِرُكْنِهَا الطَّوَائِفُ مِنْ لَوَازِمِ صَدَقِ الْعَقِيدَةِ وَهَلَاكِ اسْتِحْكَامِ
مَرَرِهَا الرَّاكِدَةِ التَّبَرُّكِ وَالْبَهْمِ بِكُلِّ مَا تَرَى عَنْ خَاتَمِ الرُّسُلِ
أَثَرًا وَتَعْظِيمَ مَا أَوْقَعَ عَلَيْهِ ذَاتُ بَوْمِ نَظَرٍ حَتَّى التَّرَابُ وَطَيْتُهُ
خَيْلُهُ قَا سَتَرِ خَصْرٍ دُونَهُ الْعَوَالِمُ وَمَدَّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ قَا فِي عِلَالِ الشَّارِقِ وَالْمَلَالِ
وَمَا ذَا رِطْنِ الْمُؤْمِنِينَ بِقُصْعَةِ الْبَهْرِ سَوَّلَ اللَّهُ مَدِينَتَهُ
وَهَا أَنَا أَمْلُ فَوْزِ الْقَدَاحِ وَأَعَا طِي الْقَدَاحِ إِذْ وَتَعْتَ عَلَى جَنَّةِ
جَوَادِ طِفْلِي وَجُودِ الْكَائِنَاتِ فَرَشَتْ بِيَعْتَتِهِ صَوَائِدُ
لَحْمَةٍ هَوْنٍ بِجَنْبِهَا الزَّلَازِلُ وَتَغْفِرُ الْهَنَاتِ أَحْمَرُ رَا
سَاتُهَا إِلَى مَنْ تَشَابَهَا عَلَى وَأَقُولُ أَنْ صَحَّ إِلَى مَعْدِنِ
الْوَحْيِ وَالرَّسَالَةِ لِرَاسَادِ فَهُوَ الْمَرَادُ وَسَعَادَةُ الدَّارِ

مِنْهَا سَتَفَاوَاهُ فَالْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ظَنُونِهِمْ وَلَا أَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
عَلَى قَانُونِهِمْ فَمَنْ حَقَّ حَامِلُهَا أَنْ يَلَاظِظَ بَعْدَ كَرَامِ بَعَانِ
عَلَى حَجِّ الْمَلَامِ حَرَامًا عَلَى مَوْجِبِ الْحَقِّ وَمَقْتَضَاهُ وَاللَّهُ الْمَوْفُورُ لِمَا
رِيهِ رِضَاهُ وَمَهْرُ حَسْبِي وَنَحْمُ الْمَعِينِ هـ

بِحَرَمَةِ الْوَدِّ وَحَقِّ الْهَوَى قَفْتُ لِي قَلْبًا بِالنَّشِيمِ الشَّمَالِ
وَأَنَّهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ حَالٍ لَنَا مَذْرُومٌ لِلْبَيْنِ بِرُكْنِ الْحُجَّاتِ
وَضَدِّ صِدْقِ الشَّقْوِ وَأَشْرَحَ لِمَنْ يَأْتِي وَمَا لِلصَّبْرِ عَنْهَا أَحْمَالُ
عَرَّجَ عَلَى الْبَرِّ مِلْهُ بَوَادِي الْغَضَا وَجِثَهَا عَنِ عَدِيدِ الزَّمَانِ
وَقَدْ لَمَّا بَا قَبِيحِ ذَاكَ الْقَلْبِ مَعَ سِلْمِ الْقَلْبِ بِذَلِكَ الْجَمَالِ
تَرَى عِيَادِي فِي الْهَوَى نَا قَصَا وَصَبُونِي تَبْلُغُ طَوْرَ الْكَمَالِ
وَأَنْ تَقْلَ مَاذَا جَرَى بَعْدَنَا قَتْلُ دَمُوحِ أَدْنَتْ بِسَانِهَا كَ
وَال

شَكُوتُ إِلَى طَبِيبِ الْعَشَقِ مَا بِي عِيَاءُ بِرُحْمِي مِمَّا الْكَافِي
فَلَمَّا جَسَّ نَضْرُ التَّوَجُّجِ مَعِي وَوَأَيْقَنَ أَنَّهُ ذَاكَ اشْتِيَاقِ
أَشَارَ بِأَخْذِ دِرْيَاقِ وَوَرَى فَقُلْتُ هُوَ الْكُنَانَةُ عَنْ تَلَابُثِ
وَمَا أَخْلَاطُ دِرْيَاقِ نَحْيِ لَدَيْهِ الْهَجْرُ عَنْ سِيمِ الْغَيْرِ أَوْ

سوى نظرو تقبيل وميت واخذ بالظليب واعتناق
وقال

ما في الليالي كما شاء الهوى تحت خط الشر ورجلي ضم شركي
غاب الرقيب وزار الف سبعة ما بعدا لمطار وخط عقد
القلبك

واسفرت بعد عن خير عواقبه يلقي بيننا غير منتك
بالطيب ذكر في ليل البيات وقافه يمش من فتح لمعرك
كليلة بسعود الجذخا مله صبا حيا افتر عن لقياء عطا ملك

وقال
اسكنان وادى ايل زهبي نداكم لقد طال شوقي مثل طول نواكم
حسوف وفيض الماء منذ بجرتم وتلي نار الشوق حتى اراكم
تظنون اني قد سلوت بغيركم فكيف يولي لم يسع لسواكم
بين الهوى لا ترغبوا عن حودني فاني بهذا الدوح ابغى رضاكم
وكفوا عن التفريق والقد بيننا في خدات الدهر ما قد كنا لم
اما لكم بعد الصلة وقد تعطف اما برحى فكما اسيد هو الهم
اثر ضنون اني قد ابيت بليلة وعيشكم لم ارضها بعد لكم
يما جيلكم سيري وان كنت نائيا ويلزم روجي دون جبي ذراكم

اغاز على لزار وراج منها شئت اذا استبعدت يوما لثم تراكم
اعل نفسي بالاماني لعلمكم واطم في روج الوصال عساكم
فاذا اعليكم لو ايتتم متيما على الرايس مشيا لواطوا ثاكم
وقال

امين بعد ما ضقت عليك جواحي وقطع الاعن هو الهم الملال
وانفقت مذخور احبوة على الهوى فاحكم ما بين القلوب والى
ومش باللائيت في العشق لومة لائم ولا استجنت في العيون طوار
تخافيت عني واطرحت وسائلي فلا الوصال يسوز ولا الطيف طار
وغادرني امات كاذب ما لني زهد في صدر الرجا عرايون
كان لم تكن تلك المعارف بيثا ولا سلفت تلك العهود الشرايون

وقال
قولا لما لك رقت ليس رحتي ما بال عبدك لا يقضي له ارض
انا الكيت الذي يلى الغمام له والطير تذبذب وراغصان تضرب
لو كان يقنعني لقيال عن بعد فاما الشمس عن ليس تحت
لو كان يروى بليقا الما دوطا شعت منكم لخط حيز اقرب
ومن الشايب وصف المدا لريعي

عَدَا طَوْفَ مَدَا لَيْسَ وَسَالَا فَضَا بِهْ صَدْرُ الشَّابِ مَجَالَا
 تَحْكَمُ فِي الْكَفَافِ حَتَّى تَسْتَحْيَا بِيَدِي حَيْبَ امْدَادُهُ تَتَوَالِي
 يُظَاهِرُهَا بَدَنُ الدَّرْوَجِ مَقَاصِدُ سَوَاعِجُ تَجْلُوهَا الرِّيحُ صَقَالَا
 وَتُسْرِعُ عَنْ بَيْضَا مِنْ رِقَاقٍ يُوَارِدُ لَيْطَفُنْ جَلْبَابُ الْبَيْتِ تَوَالِي
 نَعْمَ خَوْ لَطَوَا عَيْنَا الْفِيحَاجِ فَلَوْ تَهَا شَكَرْ مِنْ لَعَبِ الصَّغَارِ وَحَالَا
 يَخْضَعْنَ وَجْهًا أَدْرِي بِهِ بَمَا يَدُ وَيَسُو حَصَاةً إِذْ يَهْبِجُ حُدَالَا
 إِلَى عَرَائِبِ مَا الْخَلْدَيْنِ فَرْدُوهَا وَقَابِعُ عَادَتْ بِالْحَرُورِ مَحَالَا
 زَهْرًا أَسْوَدَ وَأَسْنَابَ أَسَاوِدَ وَيَهْبِجُ دُرُومُ يَسْتَحْزِنُ ضَالَا
 وَأَذَانُ خَلْدٍ قَدْ ضَلَّ لَوْ أَجْعَلُهَا صَلَا أَرْسَالُ مَسْبِقِ عَجَالَا
 سِرَاعٌ وَلَكِنْ تَغَيَّرَتْ فِي وَجْهِهَا تَرْدٌ مِنْ نَقْعَا لَوْ تَهْنُ أَحَالَا
 تَلَاثَتْ عَلَى أَطْرَافِهَا سَلَابِلُ وَمَا رَسَفَتْ فِي قِيَمِهَا كَلَالَا
 فَيَا طَيْبَ وَاجِ زِدْ تَرْدَ وَمَدَّةً يَسُوقُ جِبَالًا لَمَنَّةً وَشِمَالَا
 وَقَدْ دَعَا أَنْ لَأَنْتَ لَمْ يَلِيهَا وَهَذِي جِبَالُ قَدِ لَقِينِ جِبَالَا
 تَوَكَّنْ كَأَنَّهَا جِبَالُ غَوَارِ بَامَتِي خَمَمَ حَبْلُهَا فِي الْبَطَارِ جِبَالَا
 كَانَ الظُّلُ الْعَفْرِ فِيهَا تَنَاخَتْ تَصَلُّكَ صُفُورًا لَمْ تَهْدِرْ مَالَا
 تَرْدُ فِي ضَلْبِ الصُّفُورِ نَظَائِفُهَا لَيْسَلُنْ أَرْحَامُ الرِّبَاضِ بِلَالَا
 وَيُودِعُنْ فِيهَا لِلشَّابِ أَجْنَةً وَبَلْجَحْنُ عَقْمَا يَسْتَكِينُ حِيَالَا

تَصْنَعُ مَا الْمَدَّ وَأَخْضَرُ لَوْنُهُ فَعُتْرِي وَجْهَ الْمَيَاءِ ذِلَالَا
 وَمَا ذَا عَلَيْهِ مِنْ تَلَكُّرٍ لَوْنُهُ وَقَرِيبُ صُفُوفِ الْعَيْشِ مِثْلُ بِلَالَا

الشَّابِ

لَمْ تَزَلِ الْعَيْنُ مَسْطُوعَةً وَرَأَى مَا لَمْ يَجْتَمِعْهُ وَأَكْوَاصُ وَالْبُؤَى
 مَتَوَقِّعَةً أَنْ يَقْبَلَ التَّبِيعُ بِلَدَّةِ الْغَامِرِ وَيَتَدَاغُ الْكَافِي
 يَسِيلُهُ الذَّاهِرُ وَقَلْبُ الْعَيْنِ ظَلَمَتْ إِلَى تَرْهَةِ اخْدَافِهَا
 وَالنَّفُوسُ تَرْجَعُ إِلَى مُشْكِهَا أَرْحَامُهَا فَيُنَا اسْتِفَاضَ
 أَنَّ الْمَاءَ نَاضٍ يَطْبِقُ شَعْبَ الْوَاهِي وَفِي أَرْمِهِ وَتَحْزَنُ
 يَقْطُرُ الثَّرَابُ وَنَايِمُهُ وَيَبْدِلُ أَظْهَارُهَا صُنْ بِالْأَرْفَاءِ
 وَيَصِلُ نَوْرُ الرَّحَى بِسَلْسِلِ الْأَصُولِ فَتَرْتَبِعُ الْعَقَائِرُ وَتُدَوِّرُ
 هُنَاكَ الدَّوَائِرُ فَحُلُّ لَارْتِيَاخِ حَتَّى الْوَقَارُ وَالشَّكْلِيَّةُ نَشْطَانَا
 لِلْإِمْدَادِ إِلَى وَاجِ الْمَضَى وَالْمَدِينَةِ نَقْصَانَا لِنَلْمَ بِهِ الْمَانِيَّةُ
 الْمَعْرِجُ وَنَقْتِيمُ فِي مَسَاجِبِ رَادِيَا لِرُفْهَةِ الْمَنْفَرِجِ إِذْ تَلَكَّنَا
 مِنْ أَيْدِي الْخَطُوبِ الْمَلِيَّةِ وَصَانَعْنَا عَوَاقِفَ لَطَافِ الْمَهْمَةِ
 بِالنَّشْرِ وَحَدَثَ بِسَاحَةِ رَأْسِنَا فُضْطَرْنَا وَقُلُوبُ تَقَلَّتْ
 بِأَعْطَافِ الْمَتَى طَرَفًا قَلْبًا فَتَحْنُ الْخَجُوفُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ الطَّرَفُ
 حَوَالِيهِ لَمْ يَرْغَبْنَا إِلَّا السَّيْلُ الدَّرَاجِبُ وَالْمَدَّةُ الْمَتْرَاكِبُ يَحْيِيَنَّ

مناخر الوادي وشتطف أعجازة فترشح منه القناطر بضيق به
 المغار كصور المهوم جاش فكلوا قواد اجناب امتلاذ
 عرا بل هو كالاستورة شرفت برجع المعاصم والمناطق
 شحت بيبض الحصور بالنواجم فترأس لنا اجناب منظر الخط
 على خرج بياض شمل على مجموعها من القناطر فذلك وجرى
 من حشوها في وجوه من المصارف ومعينات من المصاب
 على ما تبين في الشرايع ووقع الاستنباط في اصول المسار يرفع
 شارفتا الماء تنكرت واحالت لونها ولامواج تشعبت
 بضرب الرياح بينها ظنا لارض من موارثها مارة وقوت
 الغيوت في مايتها خابرة كأنما تلتذت في جوانبها الانقاء
 ودرجت على صفيها النملة اجزاء تتقاذف في الهوات
 الفجاج متصلة امدادها قباله من جياذ تجارت في الحلبات
 وبتارت في الوثبات خيول ومهتها اجناب بالسمات
 يراعي بها ارغن وخاف اجناب زايغ تنكر العين شوطها اسراب
 طائر نزلت في اسراب تناهض باضطراب لاجحة تحت
 الشباك جبال تتلافي اصطفا كما جمال جرت تحت بعضها
 البعض احتكا كما من مرج يسيل به البطاح في غارة الرياح

لجوج مواء السبب المنماطر طوح اذا انحنى السد محادل
 متقارب الخطو ينسبح سرعا وله ارتجاز راقصا نشطت
 للسيف قطارها اعطاها اهتزاز شعث غبر توافقت
 في كل فج عميق يتنازع عن الى انخفاض تخلصا من ورطات
 كل مضيق فمن شاخص يبدو في اسار بر وجهه الغصن
 ومثلك الصفة كأنها اعلم فيها السفن صارخ يستنطق
 صما الصخرة بخطابه هائفت تنصدي ابنة الجبل لرجع جوابه
 معولة تنصك بالصخور صخرة لها وتلطم على تناويع الرياح
 خذها شاكبة تنزع لفرط اضطراب وثقلت بجنيها
 على فرش الحضا والثراب جهير الصوت يملؤ خروق
 راذا ان تسمع له صاولة كبح السلسلة على الصفوان
 متوفرت على كثرة لا ورايد يقرب زجل صوته مسامع الاشجار
 يسلسل ما يورده زاويا ويتردد شجون طائفة به
 محاربا متهديا الى الصدق المختلفة بتسعة غير منقطع اذا
 ناض فيها لتوسع حجم الفوايد ينفق بها شمع فيها خوصا
 مشبهت بحر يانه اذن لا لعدم تصويبا وان ذلك ياتي
 يسوارة كالامثال تجرب اقطار الفيا في ويتواتر بين

وَمَتَدَارِكُ كَانَسِيَا قِ الْقَوَائِي تَهْدِي رَشَقًا شَقَّةً فَمَا تَقَرُّ بِلَيْسِي رِلْ
 عَلَى طَرِيقِهِ وَيَسْمَعُ
 تَكَادُ الصُّخُورُ الصَّمْ تَقَعُ نَطْقَهُ وَيُظَاهِرُ فِي عِطَائِهَا بَهْجَةً كَذَلِك
 جَارِيَةً تَحْتَالُ فِي مِرْطَلِهَا إِرَادُكُنْ وَتَكْسِيرُ تَرْفِي تَقْتَلُ
 بِرَاغِطَاتٍ وَخَيْرِ الدُّيُورِ وَتُخَيَّرُ رَايَجَةً تَحْمَشُهَا الصُّبَا
 فَتَقْطُبُ النُّجُومَ وَتُزَوِّي الْجِبِينَ وَتَقْرُصُ خُطَاهَا أَنَامِلُ
 الشَّيْءِ فَلَنْزُورُ وَتَلِينُ حَقِيقَةُ خُطَا عَلَى خَافَاتِهَا
 الْخَدَاوِكُ وَرَفَّتْ سَطُورًا عَلَى صَفْحَائِهَا الشَّمَائِلُ مُسْرِعُ
 اخْتِرَاقِ السُّهُولِ وَتَقْضُ الْخُودَ وَسِرَاجُورَ قُشْبَتِ كِي حَلَّةِ
 الْأَثَرِ وَرَمَقِ وَجْهٍ مِنْ غُبَارِ الطَّرِيقِ الْقَمَرُ يَنْشِئُ بِخَضَبِ
 قَيْعَمِ بُيُورٍ فِي سِرَابِهَا وَتُطِنُ بِصِيَّتِهِ سِرَاضُ وَلَمَّا يَنْقُضْ عَنْ
 الْحَاجِجِ مُسَلَّسِلِ لِرَاطِلِ فِي حُلِيِّ السِّيَاقِ وَمَشْيِ عَلَى أَرْضِ
 مَشْيِ الْمُقْتَدِمِ انْطِلَاقَهُ فَقَضَا الْعَجَبِ مِنَ الدِّينِ لِرَاغِطَاتِ
 رَقِيقِ حَاشِيَةِ الْأَلْطَافِ دَثْ وَدَرَجِ بَقِي الصَّفْحَةِ عَرِ الْمَغَارِبِ
 صَافِي السَّرِيرَةِ عَنْ الشُّوَابِ يَخْطُ مِنْ بُدَارِهِ إِلَى كُلِّ شَعْبِ
 وَيَحْزِبُ سَمَحَ الْمَقَادِرِ فَيَنْتَفِعُ بِهِ كُلُّ جَرْبٍ يَهْتُمُّ بِالْأَشْعَةِ
 الْقَنَاطِيرُ وَيَزِلُّ مِنْ أَيَادِيهِ الدَّارَةُ مَا لَا يَنْغِصُهُ التَّلْدِيرُ

زَيْرُ تَقَعُ صَوْتِ سَائِلِهِ مِنْ كُلِّ صُوبٍ وَيَلْتَمِسُ الْأَهْلُفَ
 إِلَى نَهْأَةِ الْجَمِّ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ يَنْشَأُ خَيْرُ سَاكِنَةٍ حَاشَتْ
 صَفَائِيَهُ وَتَقَرُّ لَوْنَهُ وَخَوْلَاطِ سِرَّةٍ وَخَفَتْ حَصَا شَهْ
 وَتَزَوَّيْتُ وَشَبَابَهُ وَغَلَّتْ مِنْ أَحْلُوهِ لَمَّا تَهْدُو فُورَ ثَمَا
 وَأَزَلَّ عَدَّتْ فَرَايَضُهُ بِحَيْثُ لَا تَسْكُنُ سَوْرَتُهَا وَخَشِيَتْ
 بَوَادِرُهُ وَلَمْ يَتَوَسَّنْ بَوَاقِيَهُ إِذْ تَكَلَّفَ تَبُولُ الشُّوَابِ
 طَوُّهُ فَظَهَرَتْ بِأَصْفَاتِ وَجْهِهِ وَفَلَنَاتِ السِّنَّةِ حِينَ
 تَلَحُّمَتْ تَحْمِلُنَاتِ لِرَاغِطَاتِ حَاشِيَةِ عَيْنِهِ وَمَا تَخْفَى
 ضِدُّ وَرْدِهِ نَعْمَ وَالْفِي جِرَانَهُ مَتَحْنِفًا وَجَارِي مَقَاصِدِهِ
 مَتَعَسِّفًا وَاحْتِشَادَ قَضَاهُ وَقَضِيضُهُ مَتَوَعَّدًا وَجَمْعُ
 لَفْظِهِ وَلَفْظُهُ مَتَوَرِّدًا يَنْشِئُ ثَابِتًا عَلَى أَرْضِ سَطُورِهِ
 وَمَتَحَامِلًا عَلَى الْمَظْلُومَةِ مِنْهَا بَشِيرَةً وَطَائِفَةً وَصَدَقَتْ
 عَلَى مَنْ قَامَ فِي وَجْهِهِ الْحَمَلَةُ وَدَارَكَ عَلَى مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ
 السُّطُورَةُ بَعْدَ الصُّلُوةِ فَاصْطَرَعَتْ لِرَاغِطِ خُلُودِهَا
 وَطَائِفَاتِ الرُّوَائِي جُنُوبِهَا حَتَّى تَهَادِي فِي أَشْلَاءِ
 الرَّبِيعِ مَتَوَعَّدًا يَنْزِلُ بِالصَّخْرَةِ ثَارَ الصَّدُوحِ إِذْ بَلَّيْتُ
 مِنْهُ بِأَسْوَدِ تَحْتَلِفُ زَيْرُهَا وَقَوْمُ شَوَابِكِ يَرْشِقُ هَدِيرُهَا

خَيُولَ إِذَا ضَرَبَتْ بَيْنَهُمَا دَابَّتْ جَرَدَتْ بِيضَهَا
 وَكَيْفَ لَا تَعْدُ وَعَلَيْهَا تَدَارِكُ الشَّدَّ وَلَا يَزِيدُ أَجْمُ حَائِبَهَا بِالْمَلِكِ
 الْأَشَدُّ وَطَالَمَا دَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ وَرَدَّتْ فِي خَرِّهِ
 فَأَرْهَقَتْهُ الشَّدَائِدُ وَتَرَكَتْ مَنَاطِظَ شَمْلِهِ بِلَا دَفْعٍ فِي حَنْبِهِ
 حِينَ اقْضَى الْمَضْعُ وَرَامَ التَّخْلُصَ وَحَدَا الْمَدْفَعُ وَرَفَعَ
 الْعَقِيرَةَ حِينَ كَانَتْ الضُّخُورُ الصَّمَّ وَدَفَعَ إِلَى مَا لَا
 بِلَاءَ لَهُ وَضَمَّ وَأَقْلَقَهُ سُوءُ صَنِيعِ صَاحِبِهِ فَارْتَوَى عَرْدُ
 التَّثْقِيلِ بِجَانِبِهِ هَرَبًا يَكُونُ بَيِّنَةً وَثَائِفَةً وَدَهَابًا
 بِنَفْسِهِ عَمَّنْ تَدَا فَعْدُ وَخَاشِيَةً وَقَرِيبُ التَّوَلُّ يُطْلَبُ
 مِنْهُ الْفِرَارُ وَكَيْفَ يَكُونُ عَلَى زَارِئِ رَأْسِهِ الْعَتَرَارُ
 فَلِهَذَا يَهَيِّمُ أَبْدَانَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَيَتَرَدَّدُ فِي سَهْوٍ وَاجْتِدَادٍ
 فَكَاثَةٌ مِنْ دَيْرٍ مَرَقَلٍ مَنَلَتْ حَرْدٌ يَحْرُسُ سَلَايِلَ الْأَرْقِيَالِ
 وَقَدْ اقْضَيْتْ فِي أَوْصَافِ الْمَلِكِ وَأَعْفَيْتْ طَبْعِي عَنْ
 اسْتِعْدَادِ حِمَامٍ بِاللَّكَةِ فَجَلَّتْ مَدَّ الْكَلَامِ حَزْرًا
 وَتَعَمَّرَ الْبَلَاغَةُ تَزْرًا وَلَمْ كُودُ غَيْضًا مِنْ فَيْضِ
 فِي سِرَاعَتِهَا بِرَأْعَتِهَا قَوْلُهُمْ لَيْسَ الرِّسَى عَنْ الشَّافِ
 وَالْاسْتِقْبَالُ لِلَّهِ الْعَثْرَةُ بِإِرَادَةِ كَافِيَةٍ وَاسْتَوْهِيَةِ الْعَفْوِ

عن

عَنْ خَوْضِ الْفِكْرِ فَمَا لَا يَعْينُهُ وَمَا يَنْبَغِي طَوْلُهُ وَيَعْقُو بَيْضُهُ
ومن انشائيه وصف الفيل
 الْيَوْمَ لَمَّا عَقَدْنَا الْحَجَّ لَوَاءُ فُطِحَ الْأَصْحُ عَلَى لَظْفِ لَامٍ رَدَاةُ
 وَفَجَّرَ بَيَاسِيعَةَ الضِّيَاءِ وَتَمَرَّتْ كَاجِبُهَا ذُكَاةُ وَتَلَكَّشَتْ عَنْ بَيْضَةِ
 الْفُلُوقِ جَنَاحُ خَدَارِ الْخَشَقِ وَاشْتَمَلَتْ لَانِقُ يَوْرَدِي سِرَازِرِ
 وَقَدْ لَمَّضَ الْخَنَادِ مِنْ عَيْنِ دَيْرٍ وَدَفَعَ فِي صَدْرِ الدَّجَى بَيْدَ
 النُّورِ وَضَمَّ مَسْكِ وَفَرَّ الطَّلَامُ بِالْكَافَةِ وَدَّتْ رُوحُ الصَّبَاحِ
 بِأَجْسِمِ الظَّلَامِ دَسِيبَ الْبُرُودِ فِي لُتَارِ السَّقَامِ وَالْقَى الصُّورُ
 مَرَايِسَهُ فِي الْفَجْرِ أَخْضَرَ مِنَ الْغِيَابِ وَطَرِيقُهُ أَخْضَرَارِ
 ذَلَلَتْ أَرْهَافُ نَجْوَاهَا الثَّوَابِقِ وَأَمْتَدَّتْ عَلَى الشَّهْبِ الْبَضَاحِ
 النَّهَارِ كَالْمَاءِ بِنِشَابِ خِلَالِ لَازِهَارِهِ فِي تَغْيِبِ وَتَظْهَرِ
 كَالْفَرْزِ فِي مَتْنِ الْحَبَامِ وَتَتَرَاءَى أَيْ كَالْفَوَاقِ تَطْفُو وَرَسِبَ
 فِي الْمَلَامِ وَبَرَزَتْ جِلْدَةُ الْجَرَبَاءِ بَعْدَ مَا ظَلَمَتْ بَقَارُ الظَّلَامِ
 نَقِيَّةٌ وَبَاحَ صَمِيرُ الدَّجَى لِبَسْرِ الْفُلُوقِ بَعْدَ مَا أَضْمَرَ نَقِيَّةُ
 وَأَبَاحَ حَرِيمُ التَّنِيلِ سُلْطَانَ النَّهَارِ وَطَلَعَ عَلَيْهِ سَوَادُ بَرُوضِ
 مَنَاشِيرِهَا نَوَارُ وَتَقَطَّضَ عَلَى الدَّجَى حُرُورُ خَيْطِهِ لَأَسْوَدَ بَعْدَ
 سِرَاغَاةٍ وَبَرَزَ وَشَاحَ الْجَيْمُ وَمِنْطَقَةُ الْجَوَارِ فِي شَيْءٍ الْغَارَةِ

وَعَرَّتْ حَيُوشُهُ كَافِرَ الظُّلُمَةِ قَوْلِي أَدْبَارُهُ فَرَكِبَ الْكُثَاثَةَ
الطَّلَاحِ تَابِعَةً أَشَارَةً وَسَلَّ عَلَيْهِ مَطَارِدُ الْأَشَقَّةِ فِي
الْهَرَامِ وَمَدَّ ابْنُ حَلَايِدَهُ لِنَقْوِيضِ حَيَاتِهِ وَقَلْبَتِ
الْغَزَالَةَ ظَهَرَ الْحَبْنُ فَتَلَسَّثَ لِعَلَامِيهِ وَأَسْقَطَ الرَّاحُ الْقَلْبُوتُ
سِنَانَهُ وَأَخَارَ وَرَمَى الشَّسْرَ بِمَا أَطَارَ وَاقَعَهُ فَاجْتَارَ
وَشَرَكْتَ شَمَطًا لِرَافِقٍ بِنَايَتَهَا ثَاكِلَةً وَأَجْنَادَهَا عَزِيزَةً
الذَّارِي عَاطِلَةً وَتَنَاهَضَتْ شَيْعُ الْفَجْرِ لِحُلْمِ السَّوَادِ
جُمُوعًا وَتَرَقَّرَتْ حَجَا جِرَ الشَّهْبِ فَسَاوَتْ دَهْوَ غَاغَلِ
أَثَرِ اللَّيْلِ قَدْ بَجَعَ بِشَابِهِ وَلَقِيَ رَيْتَهُ بِصَحْفَتِهِ السَّوَادِ
عِنْدَ دَهَابِهِ وَرَوَى حَوَاشِي الشَّجَرِ وَعَثَرَ الشَّيْمَ عَلَى فُلْجِ الزَّهَرِ
وَأَشْرَقَتْ لِرَارِضُ بَنُودِيَّتِهَا وَتَسَمَّتْ رُوحَاتُ الْفَجْرِ عَنْ
مَهَبَتِهَا وَرَسَفَتْ الصَّبَا لِيُؤَدَّ الْكَلَامَ وَاحْتَلَسَتْ الْخَطَرَ
نَاعِمَةً تَهْمَلُوتُ مِنَ الدَّلَالِ وَلَبَّتِ الْقُشُوفُ دَاعِيَةً
الظَّرِبَ وَانْقَشَعَتْ عَنْهَا ضَبَابَاتُ الْكُزْبِ وَارْدَنَا أَنْ
تَنْهَزَ مِنَ التَّبَاضُّعِ نَهْجَةً وَتَخْلُصَ الْفُجْرُ عَنْ مَكَايِدِ الْهَمَمِ بِرُحْمَةٍ
فَحْنًا عَلَى الرُّوضِ الَّذِي طَلَعُ النَّدَى وَلِلصَّبْحِ فِي قَبْلِ الظَّلَامِ حُرُوتُ
لَعْمَ نَهَا دَيْكَا إِلَى خَلَايِقِ طَالِيَةِ أَجْنَابٍ مُمَرَّ قِلَّةٍ فِي إِذْيَابِ

السَّيْرِ فَنَهَضْنَا لِلتَّطَوُّافِ حَوْلَ إِلَيْهَا وَقَمْنَا بِحَرِّ الذَّلِيلِ عَلَيْهَا
تَتَأَمَّلُ خِلَالَهَا النَّدَاغِ الْمَذْخَرَةَ وَتَحْتَلِي عَلَى بَسْطِهَا الْمَقْرُوشَةَ
الْوَشَاحِ الْمَقْوُوشَةَ وَتَارَاحَ طَرْفُنَا إِذْ مَرَحْنَا فِي تَكَلُّفِ الْمَنَارِ
الْأَقْبَةِ خَضَارَ حِينَ الْوَرْدِ طَلَعَ عَلَيْهَا كَوَاكِبُ
فَقَلَّتْ أَشْمُسُ لَمِ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ بَدَتْ مِنْ زَوَارِ السَّجْمِ لِيُجَالِمَ
نَعْمَ وَقَضْنَا الْعَجَبَ مِنْ فِتْنَةٍ احْتَشَدَتْ وَجْهَ الصَّبَاحِ وَ
أَشْرَعَتْ إِلَى الْجَانِي صَدُورُ الرِّجَاحِ تَشَبَّهُوا أَنَارَ مَنَافِيحِ
وَلَمْ يَلْبِسُوهَا عَنَ الْعَيُونِ يَقْنَاعُ مَلُوكٍ يَخْزُوا مِنْ حُبِّ
أَطَارٍ يَعْقِدُونَ تَحَاثُمَ مِنْ تَضَارٍ وَيُرْصَعُهَا الْغَمُّ بِالذَّرِّ
وَالْمَرْجَانُ مُتَكَلِّفِينَ عَلَى رُفْرِ حَضْرٍ وَعَبْقَرِي حِسَاتٍ
جَمَرَاتُ بَنِي الرَّاصِفِ لِيَسْقُطُونَ سَاكِرًا يَدِي بِالشُّوْكَ وَتَحْنَقُ
قَنَايِمُهُمْ لَوْ فُودَ عَنْ أَصْحَابِ رَايِلَةِ كَحْمُونَ زَبَابُ
الْحَاكِ وَرَاسِمُ مَسْطَرِيقٍ بِمَصَالِ الزَّبَرِ صَدُورُ تَرَابِ
الْقَبْرِ مِنْ كُلِّ مَشْبُوبِ الزَّوَارِ مَا لَكَ عَلَى حَاشِيَةِ الرِّدَاءِ
عَلَمُ شَبَابِ الْغَانِيَاتِ وَتَحْتَهَا صَرِيحَةُ جِلْبَانِ شَهْتِ سَلَةِ الْخَلِّ
خَفِيَّةُ رَاسِبِ الْجُفَى لَرَاوِاجِ خَصَّتْ بِأَنْفُلِ لَالِ الْوَانِ
وَمَثَوِ الْمُسْتَعِيرِ وَاحْسِنِ لَامُكَالٍ وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُ بِرَأْيِهِ يُغْلِي

في خضر الشباب منسرف فوق حجرى في غودى طائر الشباب
يرقن عذارة ونشيف نضارة كأنه جدوة نار او قلعة بخار
الكرم به اصفر راقص صفرة واودعت ستر العنق اسرته
يا حيد انضارة ونضرة صينية ربيعون راضعت تدنى
المغصات نائمات في مود الذبرجد تحرك لها ايدى
الناسبات نوايس فتح عيونها وجه الصباح فواشى فيها
في حجر القبول الرياح ملققات في قسط الكايم لا يدعق الشباب نائم
كشفت لاسنانه القباب فاسرقت وجوه عليها نصره ونعيم
شفوف على اجسادهم ليفة ود رعل لبائس نظم
امطن سجونها عن خدود نقية صفا بشر منها ورق اديم
شموع تزن مهر جفون شهر شارق منضوت ضاحك
على وجهه اللع مسكوت درامم وشظها شدور صجاج
بينها كسور ملاطفات تصل بالاسمى ريشة بالشير
على ما في مطاويها من راسد راو رات مجموعة من النصار
تلوح على خضر الصبايف كالاعشار منسرج ضعيفة او قدت
لمهت الرياح غليلا من الفتق صفرة الوجوه تحوئها الانوار
قصيرات لاعباد قل ملكها رغا لا نوف حرايد نغازت

الصبا من وراء السحب سديع الترحل اذا زار كأنه
اقتبس النار حادث بطرف من محار او يوجن اخذ
الليل نارا عذائس خضرا لكلة صفرة الوجوه من غير علة
مضطجعات بالنشوة الشح اترج ساقى الغيم كواوسها ثبات
نوض خلت فاشطة الصبا عن وسها متجملات ابردت من
خضر العباب غلايل معصمة من رفاق الثبات مضبغات
لا كسية كان عليها مع الورى من مبدلات يضا حكاما غير التمر
بوجه كان الشمس الفت ذاءها على نقي اللون لم يتحد
تحد رات اتمتل سدها وشاعرة النواهي سترها حجات
البلابل كأنها تمثل بقول القائل
وما لبس العشاق ثوبا من الهوى ولا طعوا الا لالباب الذي الى
جاءت مسنسة من العبد كعبت اعقابها بالزبرج
خنة الشايل لطيفة عذرا اقتضت فاصفرت من
خيفة منقبضات تبسطن لروح الهواء زيات
كالعشاق حليات اللقا مقتضيات بكشف ازديان
مغازلات يضر بن نجر من تعايرها في العهود وتقالها
في المعود كواعب اسرات ثيبات وابكار تحمر خجلا

وَتَصَفَّرَ وَجْهًا عَرِيسَ لَيْثَارِهَا الْخَيْمَ وَاهِي السِّلَكِ
 مُبَشَّاتٍ عَنِ الظَّلْكَاسِ اسْتَعْبَرَا حُلَاقَ مِنْ كَثْرَةِ
 الرِّضَاكِ مَرِيضَاتٍ فَرِشَتٍ مَضَاجِعُهَا عَلَى الشُّوْكِ
 ظَعَانٍ فِي الْخَدْرِ حُلَلْنَ بَوَادِي رَايَكِ
 أَنْتَ زَائِرًا مَا ظَا مَرَّ الطَّيْبُ ثَوْبَهَا وَكَالْمِسْكُ مِنْ رَدَائِهَا يَتَضَوُّعُ
 تُشْلُوْنَ يَحْمُ الْأَصْفَرُ وَرَأْسُهَا رَجَائِمَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ
 تَحْوِي الْعَقَارَ مَسْتَحْسِنَ الْحَيْرِ وَالْمَنْظَرِ لَكِنْ بَاطِنُهُ خِلَاطٌ
 ظَاهِرُهُ وَشَكْلُهَا بِهِ مَنَابِتُ خَاضِرٍ
 وَأَمَّا لَهُ مِنْ خَادِعٍ مِمَّا ذُرِّتِ الْأَصْفَرُ لَوْنُهُ كَالْمَنَابِقِ
 جَارِ بُوْجِهَيْنِ لَعَيْنِ الزَّامِتِ زِينَةُ مَعْشُورٍ وَلَوْنُ عَاشِقٍ
 وَبَارِئَاتُهَا مَطَاعِينَ خَصِبَتْ شِيَابُهُمْ دِمَازُ وَشَفِيتِ نِصَالَهُمْ
 مَا لَكِنْ اسْتَمَرَّتِ الْكُفَّةُ فِي اللَّفَاءِ نِصَارُهَا وَمَطْلُوعُهَا
 إِلَهُ مَا مِنْ صَبْرٍ لَذِي رَجَى انْتِقَاشَهُ وَشَيْكَ لَا يُؤْمَلُ
 انْتِقَاشُهُ مَشْفُوحُ الْوَجَنَاتِ تَمَكَّنَتْ مِنْهُ أَيْدِي
 الْجَنَاحِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْقُلُوبِ صَدَارًا وَمِنْ حَمْرَةِ
 الشَّفَقِ شَعَارًا وَاصْفَافَاتٍ لَدِيمٍ غَلِيْلَاتِ النِّسَمِ
 نَعْرَتْ فِي قَبْضِهَا نَصْرَةَ النِّعَمِ مَتَابِعُهَا يَكْشُرُ فِي الْحَنِّ

أَرْجَى تَهْمَشَ لِلنَّدَى ضَاحِكِ الدَّوَارِ شَرَفِ الْحَيَاةِ
 لَمَّا نَامَلَتْهُ يَفْتَرُّ عَنْ بَرْدٍ وَوَلَّاحَ لِي سَاحِلٍ قَبِيضٍ غَيْرِ مَزْرُورِ
 وَكَتَبَ مَا أَكْبَاهِي فِي صَحْفٍ وَجَنَّتْهُ مِثْلَ الْعَقَابِ لَيْسَتْ فِي خَدِّهِ
 مَزْرُوتٌ عَظِيمٌ مِنْ رَأْسِهَا فِي أَطْرَفِ قَلْبٍ وَاجْتِمَاعٍ مِنْ هَيْكَلِ مَشْرِقِ
 خَدُّو دَحَارٍ فِيهَا الْمَقْلُ مَجْمَعَاتُ النِّسَمِ تَفْتَحُ سِرَافُوهَا
 لِلْقَبْلِ قَادِحٌ يَتَقَى عَلَى الْغَيْمِ بِلْدَانَهُ مَشْغُورٌ لِأَصْطِنَاعِهِ
 رُبَّمَا مَلَا بِاللَّذْنَةِ حَقَانِ الْيَوَاقِيْتِ حَوْتَ قُرَاضَاتِ
 الْعِيقَانِ ذُرْجٌ غَفِيفٌ يَلِي بِالذِّتِ وَالْمَرْحَانِ نَاعِمَةٌ
 فِي جَمَالِهَا مَغْنُوجَةٌ طَاعِنَةٌ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ مَتْرُسَتْ
 يَرْمِيهِ الْغَيْمُ كَرَشَقِ النَّابِلِ مَمْنَعٌ يَحْيِي نِصَارَةَ غَيْثِهِ لِحَارِ
 الذَّنَابِلِ وَجْهَةٌ حَارَتْ الدَّمُوعُ فِي رَجَائِمَاتِهَا وَابْرَةٌ
 كَانَتْ بِهَا حَيَاةٌ تَنْصَبُغُ خِلَاحِينَ تَكْشِفُ عِظَازَ قَوَارِزَاتِ
 جَنُوبٍ أَنْتَرَعَتْ مِنْ أَحْمَرِ رِشْقَةٍ مَكْشَفِ طَابِلِ
 الْوَقْتُ بَعْدَ انْتِفَاقِ رِيَّةِ طَالِعِ كَسْمِيَةٍ مِنْ غَلِيَّةِ
 مَسَائِدَةِ الْأَعْشَابِ خَادِرٌ وَلَكِنْ غَايَةُ الْأَسَدَةِ
 وَالْجُرَابِ مَحْتَمِرَاتٍ عَلَيْهَا الْبُرُودُ دَمْعُوقَةٌ خَمْرُ الْوَجْهِ
 كَالْحَيَاتِ الْمَطْرُوقَةِ مَتَهَيَّرَاتٍ تَقْلَتُ مِنْ جَنَابِ

إِلَى تَرْكِ مِنْ حَيْمٍ وَتَقْلِيلِهِ بِحَيْمٍ نَحْصٍ مِنْ مَائِهِ بِالْشَرِّ
 وَفِيهَا دَمِنْ الْعَرَبِ يَكُونُ فِي الْعَرَبِ
 هَذَا وَقَدْ سَخَّنتُ الْفَضْلَ بِأَوْصَافِ الْوَرْدِ وَالْآثَانِ
 لَا يَدَّ أَنْ أَقُولَ بِإِنْهَاءِ ذَلِكَ أَجْوَدُ مِنَ الْفَرْدِ إِذَا طَالَ
 ذَلِكَ الْكَلَامُ وَخَفَّتِ التَّعَرُّضُ لِلْمَلَامِ وَقَدْ سَبَقَنِي
 إِلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَاعْتَنَى بِمَهْدِي هَذَا الْمَبْنَى مَنْ يَدُو
 كَأَمَلٍ كَلَفِيهِ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَافِرُ حُظَّةٍ مِنَ الْبَرَاةِ
 فَأَعْرِفْتُ مِنْ تَضَالُّهِ وَاعْتَرَفْتُ بِأَعْيَانِ مَقَالَتِهِ
 وَعَرَفْتُ الْفَضْلَ لِلْمُقَدِّمِ وَنَظَرْتُ فِي أَعْقَابِهِ نَظَرَ
 الْمُرْجِمِ وَاعْتَرَضْتُ لِمَا أَنَا بِصَدِّهِ وَرَأَيْتُ الْأَسْمَارَ
 عَلَى خُدَّهِ مَسَاعِدَهُ لِبَعْضِ الْأَخْوَانِ فِي اقْتِرَاحِهِ فَوَلَّتْ
 لَهُ جَنَاحَ الْوَعْدِ بِأَجْلَهِ وَارْجُو أَنْ أَسْلَمَ مِنَ الزَّالِ
 وَيَتَعَرَّى الْكَلَامُ مِنَ الْخَطِّ وَالْخَطْلِ وَالْهَلْهِلِ وَالْحَقُّ لِلْأَمَلِ
 وَالْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ٥
وَمِنْ أَنْشَائِهِ فِي وَصْفِ الشَّلْحِ
 الشَّلْحُ عَلَى ذَوَائِبِ الْأَعْيَانِ قَدْ قَطَّعْنَا قَلَابِدَ الْمَرْجَانِ

أَنْ مَرَّ بِهَا الصَّبَا تَهَاوَى بِهَذَا كَالنَّوْرِ تَنَاطَلَتْ عَنْ الْأَنْبَانِ
 نَعَمَ الظَّالِمُ اللَّهُ بِقَارِكِ أَنْ الْبَرْدُ دَعَا عَظْمَ خُطْبِهِ وَالشَّتَاءُ
 قَسَمَ عَلَيْنَا قَلْبَهُ فَتَشَبَّهَتْ فِينَا أَظْفَارُ الْقَوَارِصِ وَابْتَدَأَتْ
 مِنْهُ الْجَوَارِحُ وَالْفَرَايِصُ فَوَضَّ الْبَرْدُ نَهَارَ الْقَرَحِ
 عَلَى الْقَرَحِ وَالشَّلْحُ قَدْ دَرَّ الْمِلْحُ عَلَى الْجَرَحِ وَقَامَتْ
 الْقِيَامَةُ عَلَى الطُّيُورِ وَالْوُجُوشِ صَارَتْ الْحَيَاتُ
 كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوسِ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهَا سَبْحَةٌ وَعَنْ جِلْدِهَا
 الْعَبْرَاءُ مَسْلُوحَةٌ قَدْ عَنَى الشَّلْحُ لَوُجْهَهَا بِتَبْيِضٍ نَعَمَ
 طَالَمَا سَدَّ الطَّرِيقَ ابْنُ بَيْضٍ مَهْيُ ثَوْدٍ بِأَيْفَا خُضْرٍ
 عَمِيوْنَهَا وَتَلَوَّحَ بَيْضَاكَ أَنَّ الْمِلْحَ قَوَتْ مَتُونُهَا فَالْعَوَامِ
 جَنَابِثُ الْوِيَالِحِ تَقْوُدُهَا وَتَنْدِي سَحَابَةٌ سَرَايَا جُلُودِهَا
 وَتَلَوَّحَ شَهَبٌ حَيُولٌ مَا يَجُوقُ لِبُودِهَا نَعَمَ غَلَايِلُ
 السَّحْبِ عَلَى الْأَفَافِ مَرْزُورَةٌ الْحَبِّ وَالْأَعْيَانِ
 تَحْنِي قَانَانُهَا لَدَسْتَعَالِ الْمَغَارِبِ بِالشَّبِّ ٥
 عَجَبًا لَيَامِ الْمَشِيِّبِ فَأَنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ بُولُ تَفْتِيحِ النُّوَارِ
 فَإِذَا تَفْتِيحُ نُورَةٍ لَمْ يَخْتَرْقِ الْهَدْمُ قَوْمَ الْقَلْبِ مِنْهُ ثَارًا
 قِيَامَ حَبِّ الْأَصْبَحِ الْعَايِمِ نَوَاضِحِ سَقَاةٍ وَصَلَا الْمَاءِ

طَحًا نَعْمًا كَانَ عَذْبًا فَرَاتًا نَالًا رَضًا تَحْتَال
 فِي مَلَأٍ مَدَّيْلٍ بَيْضًا تَرَانِيهَا مَضْقُولَةً كَالسَّحَابِ
 تَبَسَّمَتْ عَنْ وَبَيْضِ الْبَرْقِ كَالشَّرْقِ فَاَبْرَزَتْ مَحَالُ الْوُكَايُخِزِ
 دُرٌّ تَنَاسَرَتْ لَا خِلَالَ حَيْطِ السَّحَابِ بَيْضًا مَا ظَلَعَتْ
 الْأَوَّالُ شَمْسٌ تَهَارَتْ بِأَكْحَابِ صَخَائِفِ تَشْرِتُ فَبَيْضَتْ
 أَوْ رَأَتْهَا صَفَى تِ رَارِضٍ حَوْلَهَا سَيْطَةٌ تَوَكَّيْتُ
 لِنَدَاخِلِ الْبَحْرِ فِي الْبَعْضِ شَهْبٌ يَرَاكُنُ أَسْمَاءُ
 عَيْنَانِ الشَّمَا وَخَوْمٌ تَكْبُرُ لِسُقُوطِ لَانَوَارِ بَيَاضَاتِ كَانُورِ
 مَرَكَّتْ صَبَابُهَا تَغُورُ ضَوْاحِلُهَا لَتَنَابُاضُ لَتَانَاثُهَا
 نَفْسُ الْفِدَاءِ الْفُطَيِّ رَاوٍ مَسْمُومَةٍ وَرَأَتْ شَدِيدَ كَأَمَلِكِ مِنْ شَيْبِ
 يَفْتَرِ عَنْ لَوْلُو دُطْبِ عَنْ بَرْدِ عَنْ قَابِجِ عَنْ طَلْعِ عَنْ حَبِ
 أُنْيَابٍ كَشَرَعَتْهَا الشَّمَا وَقَابِجِ تَشِيدُهَا الصَّخْرَةُ
 الصَّمَا أَشَادِيرُ مِنَ الْمَلِيحِ مَذْرُورَةٌ تَحَانَاثُ مِنَ
 الْعَاجِ مَشْثُورَةٌ رِشْلُ بَدَنٍ سِيلَكُ يَنْتَبِزُ مِنْهُ الدَّرُ
 حُنَّ نَشْرَتَا مِنْ خُرُوفِ الْغَيْمِ مَنَاطِلُ لِقَامِ جَعْدٍ مَذْقَةٍ
 عَمْدٌ هَدِيرُ الرَّمْدِ قَبْدُومٌ شَوَالُ عَمَلِ بَيَاضِ صَعْدَةٍ
 الْغَيْمِ عَنْ الْجَرِّ لِلنَّقْطِيرِ وَتَفَتَتْ لَهَا الرُّعُودُ فِي نَارِ الْبُرُودِ

لِلشَّعِيرِ

لِلشَّعِيرِ شَهْبٌ يَفْتَرِ عَذْبًا نَعْمًا عَلَى الْبَعْضِ يَنْقُضُ فَيَهَاوِي
 عَلَى رَارِضٍ فَيَرَفُضُ أَفَلَا تُلْحِنُ قَدْرَ الْعَقْدِ وَالشَّكْلِ
 اسْوَرَةٌ لِلَاغْصَانِ سَلَكُنِ الشَّوَى مَهْنَتٌ فِي لَمَسِكِ
 رَحْمَةٍ وَسِعَتْ قَوَاتِ رَارِضٍ فَبَيْضَتْ عَزَّتْهَا
 وَتَوَدَّتْ تَرْتَبُهَا وَنَفَسَتْ بِأَرْوَاحِ الصَّوَادِي
 وَأَحْنَاءِ الرِّيمِ كَرْتَبُهَا رَطَافٌ تَنَاقَلَتْهَا أَصْلَابُ السَّحْبِ
 لِيَتَلَفَّحَ أَرْحَامُ رَارِضٍ بِجَنَّةِ الْعَشْبِ مَبْشِرَاتُ
 مَخْصِبِ الرُّحْلِ مَخْفِرَاتُ ذِمَّةِ الْحَلِّ مَطْلَقَاتُ
 لَاعْنَةِ السَّيْلِ دِقَاقُ بَوَارِدِ تَقَطُّعِ لُزَابِ الْكَدُوبِ أَحْزَرُ وَالْهَرِ
 وَيَوْمِ لَوْ خَرَّ الْبَرْدُ فِي جَنَابِهِ يَكَادُ أَدِيمُ رَارِضٍ قَدْ يَنْفَسُ
 رِي رَارِضٍ بَرْدًا يَنْشَعِرُ خَلُودُهَا إِذَا كَبُورُ كَالْمَحْمُومِ بِالرَّيْحِ
 كَانِ الشَّجَابِ أَحْجُونُ يَغْلِي مَرَا حِلَا الرَّعْدِ نَابِ مِنْ الْبَرْدِ وَنَشْرُ
 يَنْقَلِبُ مِمَّا جَاسَ بِالْقَلْبِ مَزِيدًا وَتَضْرِبُ بِحَارِفَاتِهَا
 جَنَابِ رِي فِي عَنَانِ سَمَايَهَا تَقُودُ قَطَارًا بِاللِّغَامِ تَنْصَحُ
 كَانِ اللِّغَامِ الْحَوْدِ طَارِئَةً عَلَى الْحَذْلِ الْمَرْخَاءِ بَرَزَتْ مِنْهُ
 كَانِ الْبَزَاءِ الشَّهْبِ فِي أَحْوَا حَارِبَتْ نِيَارَ طَرِيدَا مِنْ حَرَامِ

أَفْتَحْ

حَتَّى التَّلَاحِ مَطَرُ الْغُصْنِ وَابْيَضَ فَوْدُهُ فَضَاهَتْ كَهَوَامِي بَيْتٍ بَعْدَ شَرَفٍ
 قَمَرٌ مَوَاتٍ رَاغِبٌ سَدَّتْ ثَنَائِدًا يَقْطُرُ مِنَ الْكَافُورِ أَصْحَى يُلْطَحُ
 لِلدَّلِيلِ الْأَطْوَادِ بَيْضٌ عَائِمٌ حَلَا ذَا وَاللَّعِينِ الْمَدَامِغُ نَصَحٌ
 وَلَا غَرْوَ أَنْ شَابَتْ فَارُوتٌ عَمَلُهَا فَبَا لَشَيْبَتَيْنِ الْمَرْفُوعِ لِلْبَيْضِ
وَمِنْ أَنْشَائِهِمْ وَصِفِ الْهَلَالِ
 أَقْبَلَ الْعِيدَ وَالصِّيَامَ تَوَلَّى فَاسْتَطَارَ الْقُلُوبَ مِنْهُ مَسْدَرُهُ
 فَاجْلَى الْأَفُقِ عَنْ هَلَالٍ تَرَى كَأَيْسَامِ الْقِرَابِ عَنْ حَذَرِهِ
 صَامٌ فِي الْأَفُقِ وَاسْتَدَّتْ كُحُولًا فَجُوْا مِنْ الصِّيَامِ بِشَحْرِهِ
 مَا تَوَرَّدَتْ غَلَايِلُ الشَّفَقِ أَجْمَلًا وَطَامَرَتْ حَوَاشِي
 الْأَفُقِ مِنَ الْعَلَقِ صَدَارًا وَوَقَعَتْ أَجُونَةُ بَعْدَ صَفَرِهَا
 لِلْغُرُوبِ وَغَادَيْتْ عَيْنُهَا لِلْفَرَاغِ دَائِمَةُ الْغُرُوبِ
 وَأَعْمَدَ نَصْلُهَا مَحْضُوبًا بِالْيَمَاءِ وَكَادَ لَيْسَ أَحَدًا كَعَلَمِهَا
 أَقْطَارُ رَاغِبٍ وَالسَّاحِلِينَ أَلْصَقَتْ بِالتَّرْبِ حَقَقَهَا
 وَرَدَّ عَيْنَ الدُّنْيَا لِيَقْضِيَ نَجْهَهَا وَوَضَعَتْ صَادِعَةً
 عَلَى رَاغِبٍ جَبِينَهَا وَأَلْقَتْ بَعْدَ مَا أَسْلَمَتْ لِلْغَيْبِ

كاف

كَافِرٍ يَمِينُهَا وَتَرَااتِ كَسْفِيْنَةٍ بُلْغَتْ السَّاحِلَ حَيَا فَرِ
 انْتَهَى إِلَى الْمَدَى إِذْ طَوَى الْمَرَا حِلَّ وَأَشْدَدَ وَنَهَا
 لَمَّا امْتَفِجَ لَوْنُهَا وَحَالَ وَشَارَفَ سُلْطَانُهَا الزَّمَالَ
 قَوْلُ لَيْسَ حَيْثُ وَالْـ
 أَنَّى كُلَّ حَيٍّ سَوَفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُ ذَوِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا لَنَا مِلْ
 نَعْمَ حِينَ تَنَازَلَتْ عَلَى رَافِقِ الشَّهْبِ وَتَبَرَّجَتْ مَصْفَى تَهَا
 بَعْدَ أَنْ وَارَتْهَا الْحَجَبُ تَهْلِكُ الْقَوْمُ فَرَحًا لِذَوِيهِ الْهَلَالِ
 وَكَثُرَ الزَّجَلُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِهِ وَقَضُوا الْحَجَبَ مِنْ بَعْدِ
 الْفَيْ فِي النَّارِ لَمَّا طَالَ لِلْعِيدِ أَمَدٌ لَرَانِظًا رِ
 قَسْبَتَيْنِ أَثَرُهُ فِي الْحَالِ لِذَوِي رَاغِبٍ وَتَبَاشَرُوا
 بَانَ الشُّطْرُومُ مِنْ عِقَالِ الصُّومِ وَأَشَافَتْ مَقْعَةَ الشَّهْرِ
 إِلَى مَحْشَمَةِ لَأَحْرَ الْيَوْمِ وَجَلَا عَرْنَتُهُ سُؤَالَ ضَارِبًا بِجَرَانِهِ
 وَمَزَعَى خَيْلَ الصِّيَامِ مَا لَجَّ شَرَفُ جَرَانِهِ بَعْدَ أَنْ انْفَقَ
 الصَّبْرُ فِي الشَّبْرِ بِمَحْشَمَتِهِ دَخَايِرُهُ وَاسْتَبْطَأَ وَاسْتَبْرَ
 الْفَلَكُ لَمَّا تَرْتَضَوَابَهُ دَوَائِرُهُ وَوَدَّعُوا الصُّومَ وَدَاعَ
 لَأَسْتَبْرِفَ وَلَا نَادِمَ وَاسْتَقْبَلُوا الْعِيدَ يُوقُونَ حَقَّهُ مِنْ
 قَادِمٍ فَتَشَدُّ أَمِنْ الْهَلَالِ ضَالَةً وَتَوْشُمُوَانِي بِرَأْفَتِهِ

لحجة دالة فاجذب اللخط اليه في عتبان السماء
بعد ما جاز فيه ويكاد لا يخرج من السماء وقل
في ابن من زنة لا يحا من حلال الغام وغدا ان خرجت
بعد ما ائت امانة اللثام فاشرايت اليها الرقاب
وكيف لا وقد كالت بها سرا وتقات وكاد
فانهم يمشون هناك متمثلا اذ يرمقه ولا يما يمشيه
متامت لا
غدير من عذرا لم يصلها لغري بها الاظروف
ورسقت سهامها الى ظا الخيون الى عوجا لقور
احاجبا لقرون وناهيك من زار يكتاب عن عفر
محنتا مبرتا كقلامه ظفر نضو برثة معانة اسفار
واحق عليه ثقل اذ وار معوج لا يزال يذاب
الليالي لتقيف مناديه ناسي بلي باجنار القوام
ليلة ميلاده منهوك اصابتة غير الكاب
يشكي احوار بعد الكور بليان احوال ثقل طبع
من النصار ويطارح من قضا لا فوق المصار
حيث كذا اذ هم الليل على اشهب النهار مكدود

بالي

بالع سرايام في تحت اثلته طفل تقطع بشهارة الحكم
ومواين ليلته دليل يرتفع الشك وضوحه لاهل
التظير يثبت معرفة التقايين في الفحص عنه ويعتبر
نعم تترتب عليه احكام الشرع في قضائنا ورايه
فان اتفق له وجوب من اجم عند النظر والتأمل في بعض
احيانه فلا يخلف الاثر عن مداره طول ازمائه ساج
يستقر في مختلف السجارة مشرع كثيرا ما يثبت بالحوار
السارة منزعج لا يقتر قرارة بيد ر عليه في طي
المنازل للسفر اشارة جامع الى اصفار ونحوها
كالعاشق المشوق وظالمنا اغير روعة جمال
المعشوق طوف على لثبات زرقاء اللباس
سوار منقصم يوافق الكف الحبيب بمراي
من الناس حرمون بشار اليه بالانامل معطون
كسنان لواء الطعن في راس عامل مخوفة يشكو
الضيا خصها منارة ينسل عن الغلاف شطرها
معقفت كصدور الصوايح تتراعى به كرات النلك
في المداير محن تراجع بعد استقامة حاله

وَآل به الى المقص كاله طراز مذقت على
 حلة زرقانوت خطباء الذهب على صحيفة خضراء
 دينار مغرب لم يبق منه الا شطرة متخلص كانا
 خرج من النار اذ دنت حبرة وسيرة عجوز على
 لايام ضارت فشيعة مجن من العقيان عاد
 حشية ديق الجسم بجلت الخطب الجليل ويهيج
 ضليل اجرم شير الفتن البمان ويهيج بجلب
 اتصف بالمضاني عذبه لحصد براعم حبه
 اضمرها الفلك فباح به بعك السرار قارم يمل
 الفرحة فكل يترصد وتسلم الحيرة اذا عم
 فامر احدا الا ويفقد دايب السير لا يتناهي
 سفره يغيب عن العيون ولا يخفى خبره مقر
 من الظهور في منعة شبابه راجد مع جدته
 اثر البلى لا يضطربه متباين لراحوال تصعبا ووضوحا
 مختلف الحركات شرقا وغربا يجري على تارة
 لكن افعاله في طرفي تفيض فتارة يسعوا في ثوب
 واخرى يخط الى حضيض تد داين تقصير

وازدياد وتفرقا في تقع وضرب واشقاء واسعاد
 كاله هو رايتي على حالة لكنه يقبل او يدور
 سالة في وصف القوس من الشايد
 دام ظله انذها الى الامام
 السعيد ملك الكلام كمال السر
 اسمعيل مقترحا عليه عاضتها بكلامه
 في هذا المعنى

تشك راح الخط والبصر ظاهرا واما احنا فاعتمد متكسبا
 واثق على البارى وحسن صنيعه لقد اظهر الادب حقا ولفزا
 تحيراز على العود يرضى خيشة فجاو كرم التجار بالولد متجسا
 عن الفلك لا على انما كسحة يركب بها برجا ونجا منذ نسا
 بقوة متفوج تلاقى مستد ذالى الغرض لا تهي انتهى متوينا
 فحدث عن الراى نوى اعنائه اطل على السبع الطبا ومطبا
 امن بحبيب العظم صادف مثله القرون على ظهر البسطر كفا
 نغالى به اذ عن ندرنا وقيمة وليسح بالايدي فيرفع من نصبا

يَقُولُ لِمَنْ قَدَعَا بِهِ بَحُولَهُ وَغَيْرُهُ بِالْأَخْنَاءِ مُجَدِّبًا
وَأَذَى بِهِ لِمَا بَدَتْ مِنْ ضَمُورٍ كَلَامٌ يَمِيتُ قَبْلَ قَبْلِ مَوْتًا
لَيْتَ بَكَ لَأَطَّ الْيَوْمَ جُلْدِي بِأَعْيُنِي وَإِنْ أَخْنَاءُ الظُّلَمِ فِي سِجَرِ
وَشَارَفْتُ لِلْسِتِينَ عَقْدًا وَعَدَنِي لُظَامُ حَالِ الشَّرِّ الْقَوْلُ لِيَشَاءُ
فَعِنِّي كَمَا شَاءَ هَذِهِ سَجَرِيَّةٌ وَمَعِيَ تَرَى بَطْشًا وَجَدًا مُسْرَبًا
تَمَكَّنْتُ بِالْأَسْبَابِ غَمًّا زَيْدًا وَكَأَثَرْتُ بِالْأَوْلَادِ إِخْلَامًا مُعْقَبًا
بِرَسْلَى الْكُفَى مَا أَحَالَ لَأَنْقَامُكَ بِي بَيْطَ أَجَاشٍ مَحْضَفٍ أَكْثَرُ
يَضُمُّ عَلَى الْكُفَى ذُو نَظِيرٍ يَرَى مَعْصِيًا فَيَسْتَوِي عَلَى الْقَرْزِ مَحْرَبًا
وَمَنْ يَغْتَصِمُ يَوْمًا جَبَلِي بِسَانِهِ تَهْدِي إِلَى حَارَامِهِ مُتَسَبِّبًا
لِمَثَلِي أَعْتَدُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ الْقُوَى لِأَقْوَابِي اللَّيْثُ الصُّوْلُ لِيَرْفَأَ
تَرَى حَشِيًّا إِذَا خَصَائِرُ حَجَّةٍ كَمَثَلِي فِي ذِي الْعَيْدِ مُتَعَصِّبًا
رَأَى الْقَوْمَ مَعِيَ ذَا الْعُرُوجِ وَأَوَّجَةَ الْقَنُوجِ فَعَدَّ فِي الْبَيْضِ الْحَبَا
تَعَمَّ دَرْكُ بَرٍّ وَتَارُحًا وَلَتَ مِثْلُهُ وَانْقَالَجِيثُ كَحُوزٍ قَدَّالِ بَا
وَسَيَّرْتُ مَا يَسْتَنْزِلُ الْخَصْمَ لَأَوْطَا وَقَدَّتْ شُرُوءُ الْأَوَامِرُ نَقْرًا
وَعَا ضَدِّي سَهْمٌ وَلَا مَرَّ نَظَامُ رَابِعُونَ كَثَانِي أَدَلَّ مَصْعَا
وَمِنْ يَرِنِي مَسْتَهْضَا الْكِرْمَةِ رَأَى الْخَصْمَ ابْنَ عَائِلِ الرَّاسِ لَمَنَّا
فَكَمْ مُشْفٍ فِي مُشْفٍ عَلَى الرَّحْمَى مُشْفٍ مَعْنَى عَلَيْهِ تَغْلِبَا

تَرَى بَنِي الْحَلَالِ وَطَائِفَ سَاحَةِ وَلَكِنْ بَشَرًا إِذْ تَفِيئُهُمْ نَسَبًا
وَيَدْرُجُ مِنْ عَشِيٍّ تَنْقَضُ طَائِرًا بِأَجْنَةِ الْعَقْبَانِ لَيْسَتْ مَخْلَبًا
جَوَارِعُ أَوْدَتْ وَأَجْوَارُ دَجٍّ كَلَامًا شَاهِقًا رَسَا لَا وَالرَّجُلِ لِلذَّبَا
أَصِيبِيهِ ظَمَى مَعِيَ الْخَنَ كَوْخَةٌ تَوَارَدَنْ مِنْ مَاءِ الْمَقَاصِلِ مُشْرَبًا
يُصِفْنَ مَدَى بَرَاغِرَاضٍ لَيْسَ يَطُوعُهَا مَرَامٌ لَوْ اسْتَدْنَتْ بَعِيدًا لَكُنَّا
مَعِيَ أَوْقَعْتُ بِالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ لَمْ تَكُنْ تَرْفَعُ سِرْقَى لِرَأْوِلِجٍ مِنْهَا لَشَبَا
وَلَوْ غِيَتْ أَثْمَتُ أَمْعَاكُنْ قَضِيٍّ وَقَدَّتْ عَلَى جَمْرٍ أَكْثَرُ مَقْلَبًا
كَسُونِي وَتَدَنَّا رَقَّتْ مَنَبَتُ شَعْبِي ثِيَابًا لَهَا قَدْرٌ قَبِيرٌ وَأَذْهَابًا
أَضَاهِي ابْنَ حَجْرٍ بَنِي رَاضِفٍ أَلَسْتُ مَلَايِسَ تَقْرِي طَلْدَ أَدْعُرًا
بِأَوْلَادِ سَوْءٍ قَدَّ بَلِيَّتُ لَاجِلِهِمْ تَرَانِي مَعْنَى طُولِ دَهْرِ مُتَعَقِّبًا
صَلَيْتُ بِحَرِّ النَّارِ أَقُولُ وَقَوْلُهُ وَارْتَقَتْ بِالْأَغْلَالِ بَعْدَ مَقْدَا
وَقَاصِمَةُ الظُّهْرِ أَثْقَيْتُ وَكَيْفَ لَا وَمَا جَنَى ابْنَ الشَّوْءِ مَا يُلْقِي سَرَابًا
مَعِيَ تَقْطَعُ مَعِيَ النِّيَاطَ وَخَاطَبِي زَوَايَا أَوْتَارِي وَشَلَى تَشَقُّبًا
يَقِينُ كَمَا مَثَالُ الْيَتَامَى ضَوَائِقًا وَخَلِيقٍ عَنْ نِيلِ الْمَقَاصِدِ حَبِيْبًا
بِمُرْسَلِهِ وَقَعَ الْمُرْسُولُ لِلدَّيِّ الْوَرْدِ بِالضَّارِبِهَا الْبَيْضُ مَرْصُوفَةُ الشَّيَا
وَمَا نَا نَدَى بِي بِرَامِرٍ لَا يَفُوقُ وَيَا يَلْعَمُ مِنْ قَدَامَتِ تَغْلِبَا
فَعَارَضَهُ السَّهْمُ الْمَفُوقُ وَابْتَدَى بِهَا يَضُ دَعْوَاهُ وَابْتَدَى لِيَدْعِيَا

يَقُولُ وَامَضَتْ مُرْهَفَاتُ نَضَالِهِ لِسَانًا مَكْفَرًا وَاجْتِهَادًا بِمَنْحَى
 تَحِيْبُ تَوَيْمِ الْقَدِّ بِأَنْ أَعْتَدَ إِلَهُ بَدِيْعُ حَقًّا وَاعْبَادًا جَلِيلًا تَعْبَادًا
 أَيْعِطُهُ تَمِيلُ إِلَى وَانْمَا بَنِيَّةُ إِبْعَادِي إِلَى الْقَوْمِ قَرَّتْ بِ
 أَحَانٍ عَلَى مَا يَدْعَى بِاخْتِيَارِهِ أَمْ اضْطَرَّةً مِنْ تَدَخُّلِ شَيْءٍ أَمْ إِنْ
 فَلَمْ يَزَلْ الْقَوْمُ أَعْتَابًا بِنَفْسِهَا فَإِنْ تَكُنْ اخْتِيَارًا فَلِلْمُسْتَعْمِلِ مَرْكَبًا
 أَيْعْنِي بِتَرْكِيبِ الْمَقْدَمَةِ أَمْزُوقًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا التَّيْجَةُ مَطْلَبًا
 بِطَالِغِ الْقَوْمِ وَنَجَلِ السَّمِّ فِيهِ أَرَدَتْ أَصْفِيَانِ وَبُوقُوعِ
 السَّهْلَامِ صَوَاقِعَهَا بِرِضَا صُلِّطَتْ رَأْدَانِ لِأَجْرَمِ اقْتَضَى
 الْأَجْرَامُ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَلَى الرِّعَايَةِ بِهَا بِرَأْقَامِ وَالطَّوَائِفِ
 لَمْ يَهْدِيَانِ يَتَدَمَّرُ رَأْدَانِ يَضْمُومُ بِهَا الدَّهْرُ عَلَيْهَا السَّنَانُ
 وَلِعَظِيمِ خَطَرِهَا يَحْضُرُ الْقَابِضِينَ عَلَيْهَا الرِّجَالُ يَتَحَدَّثُونَ
 وَنَهْمًا وَعَادَةً وَيَعْتَقِدُونَ مِنْ ضَرْبٍ فِي الصَّاعَةِ بِسَمِّ
 سَعَادَةٍ وَقُلْ سَعَادَاتُهَا رَفَعُ بِأَجْحَسَ مِنْ مَوْضُوعِ عَلَيْهَا شَانَهُ
 وَالْمَنْفُوقِ بِهَا عَلَى رَأْدَانِ أَعْلَى مَكَانَهُ وَالْمَدْلَلِ لِصَعْبِهَا
 الْجَمُوحِ مَلِكِ عِنَانَهُ وَاللَّامِ بِهَا فِي خَوَالِدِ وَشَرَحَ صَدْرَهُ
 وَوَسَّعَ لِبَانَتَهُ وَالْأَمَى خَيْمَهُ عَلَى الْفَلَكِ يَدْعَى عَلَى الْحَرَّةِ جِرَانَهُ
 يَتَوَقَّفُ بِذِكْرِ الْمَرَامِ وَأَصَابَةِ الْغَرَضِ نَضَالًا وَعِلَالًا وَيَلْوُزُّ

الْحَزَائِنُ لَا يَخْطُرُ بِنْيَالُهُ لُخْلَاءُ نَعْمَ تَلَقَّيْتُهَا بِأَيْدِيهَا لَمْ تَنَالُهَا
 بِالسَّاعِدِ لِأَشَدِّ أَرْطَالِهِمْ يَحْضُرُ مِنْ تَرْكِيبِ الْقِيَاسِ لَدَى
 النُّظَرِ مِنْهُمْ وَطُولِ الْمُرَاسِ مُقَدَّمَةً سَمْتِكَ بِهَا فِي حُلِّ
 التَّرَاعُ وَيَنْتَحِزُ الْقَلْبُ عَلَى رَأْعَا حِي لَدَى نَفْتِهَا بِالْمَجَادِلِ
 فِي عَضَالِ الْأَضْدَادِ وَيَزْهِي بِشَقِ الشَّعْرِ حَكْمًا عَلَى رُؤُوسِهَا شَهَارَ
 يَنْهَضُونَ عَنْ مَرَاكِبِهَا زَسْلُ الْمُنَا يَا سِرَافَا وَيَقْرَعُونَ أَجَالَ
 الْخُصُوفِ عَنْ بَعْدِ دِقَاقِ شَقَادَاتِ جُحُومِ الرَّجُومِ غَنِيَّةً
 لَهَا فِي جَنْدَرِهَا مَعْقُوجِ طُلُوعَهُ وَيُنَادِي مِنْ بَطْنَانِ
 ذَاكَ الْمَائِلِ الْمَحْدَبِ مَا يَخَافُ عَلَى أَنْشَاءِ الْمَاءِ وَالطَّيْرِ
 وَتَوَعُّهُ يُظْهِرُ الْعَيَّائِ لِلْعَادَاتِ خَارِقَةً وَمَا الْبَابُ
 لِأَعْيَةِ وَتَحْدِثُ الْوَقَائِعُ لِلْعَتُوفِ جَالِبَةً لِابْتِمَاءِ الْمَرْحُومِ
 رَجَعُ بِسُرْعَةٍ سَيْرِهِ عَنِ الْقِرَانِ وَتَأْيِيدِ السِّيَارَةِ لَمْ يَدْعِ
 أَحْيَاكَ ثَوَابِتَ عَلَى الْمَكَانِ نَكْفُ ثَوْنَهَا عَامِلُ الرِّيحِ
 عَنْ ذَلَالَةِ الْحَزُونِ عَزَّ لَا وَصْرَ قَا وَيُسْتَعْنَى عَنْ صَلَاحِ
 السُّيُوفِ بِالْخَطِيءِ إِلَى رَأْعَا زَحْفَاتِهَا تَوَلَّعَتْ بِهَا وَلَا الصَّبَّ
 بِقَوْمِ حَاجِبِ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ لِمَا زَايَا وَيَتَفَخَّرُونَ
 وَلَا أَعْتَدَاكَ بِتَوَيْمِ يَقُومُ حَاجِبِ نَفْدٍ كَثْرَى بِأَوْتَارِهَا سِرَافَا هَانِ

عَلَى الصَّبْعَةِ مِنْهَا كَانَ لَمْ يَسْمَعُوا الْمَثَلُ السَّارِ مُخْبِرِينَ فِي
 مَقَادِيمِهَا تِلْكَ الْقُبَّاتُ الضَّوَامِ
 خَيْلًا قَوَارِئَهَا زَكَاةً أَبْطِنَهَا مَكْدُودَةٌ وَقَوْمٌ لَهَا لَا لَمْ
 تَتَفَقَّدَ سَهَامَهُمْ مِنَ الدَّرَجِ وَأَجْوَابُهُنَّ إِلَى الصَّدْرِ وَتَخْلَصُ
 مِنَ الْحِجَانِ الْمَطْرُوقَةِ إِلَى الْخُورِ تَهْتِكُنَّهَا وَلَا عَوَا صِفَتْ
 الرِّيَاحُ نَسِجَ الْعَنَّاكِبِ وَتَهْمُزُ بِهَا وَلَا الْأَحَالُ بِالْأَمَالِ
 وَالطُّنُونُ الْكُؤَادِ بِأَوَّلِجٍ مِنَ الْهَيُومِ فِي الْفَوَادِ وَاهْدَى
 إِلَى الْغَيْثِ وَالرَّيَا دِشْتِظَهْرُ بِلَوَاكِبِ قَدَمِهَا عَلَى كُلِّ حَتَّى
 السُّكْلَى مَا يَرِدُ يَقْرَأُ عِمَارًا كَمَا بَقِيَتْ مِنْ عَدَا جَاهِهَا وَفَارِدِ
 فِكْمَ تَابِهَا قَرْنَةً طَلَبَ سِرَاقَتًا وَمُصْلَحَ أَوْتَارِهَا مَا عَمِدَ
 إِلَّا الْإِفْسَادُ يُغَيِّرُ حَبَابَهَا مُغَيِّرَةُ الْأَثَرِ وَالْعَرَابِ
 وَيَلْزُقُهَا فِي الْقَرْنِ مَعَاشِرَ سَاقِرٍ وَلَا ضَرَابِ يَنْتَضِبُونَ
 بِرَفْعِهَا لَفْخَ الْمَعَاقِلِ وَكُسْرِ الْكُتَابِ وَيَخْطُونُ كَحُضْرِ الْعَايِشِ
 تَمَكَّنَتْ مِنْ حَرِّ الْفَوَائِدِ وَضَمَّتْ أَحْرَابَ يَشْرِئُ بِهَا لَهَا
 الْمَائِلُ الدَّمَاءُ وَيَتَوَرَّدُ وَتَهَا سَاقِرُ دَرْدَةِ يَرْدُونَ تِلْكَ
 الْأَطْمَاءُ يَقْضُ عَفْزُهَا الْوُجُوشُ بَدَأَ وَمَعْنَى الْأَصْمَاءُ وَرَأَيْنَا
 عَلَى تِلْكَ الْوَبْرَةَ وَجَدْنَا النُّشُورَ وَالنَّمَاةَ فَرَاظَ الْجَاهِشِ

سَمَمَةٌ لَا يَطْلِشُ وَمُثَابَرَةٌ عَلَى الْقِسِيِّ وَالْأَسْهَمِ بِمَرِيٍّ وَرَيْشِ
 وَتَجْتَهِدُ فِي الْقِيَاسِ نَصِيبٌ وَذَوْ حُطْوَةٍ مِنَ السَّهَامِ لِلْحَيْثِ
 يَدُ مِنْ لَقَطَرِ أَعْيَارٍ مُقَانِلِيهِ مَدَّهَا وَلَقَبِضَ أَرْوَاحَ صَنَارِغِهِ
 تَزْعُمُهَا وَيَسْتَعِظُمُ لِلضَّوَامِ يَدُ فِي هَوَاجِضِ خَطَرٍ لَا يَسْرُوقُهَا
 سَحَابٌ بِضِعْفِ حُسْنِ الرِّقَابَةِ فَيَقْرِبُ عَلَى يَدَيْ مَنْ يَتَابَعُ بِهِ
 بِالْقَاحِظَةِ النُّكَايَةِ رَمِيًّا كَغَزَاةٍ الْحَاظِ الْكَسَانَ وَشَقَا
 وَقَلَّ فِي أَقْلَامِ تَحْرِيقِ نَجْوَةِ الْقِرَاطِ طِيرِ مَشَقًّا وَصَفْرًا يَبُولَدُ
 مِنْهَا الْمَنَائِمُ الْكُحْمُ وَهَلَالٌ يَطْلُعُ مِنْ أَفُقِ الْكُرُوبِ لَقَدَمِ
 الْعَمْرِ انْقِضَارُ تَحْتِ عَلِ غَلِظِ الْبَدَنِ عَطُوفٌ تَنْزِلُ لِقَاؤُ
 أَوْلَادِهَا جَارِغَةً فِي الْقَيْدِ هَلُوعٌ ذَاتُ كَلْبَضَاتٍ
 مِنْهَا حَنَاءُ الضَّلُوعِ
 عَجُوزٌ أَثَتْ بَعْدَ اخْتَارِ قَوَائِمِهَا بِأَوَادِ سَوِيٍّ حُطَّتْ شَدِيدُ
 آلَةٍ حَذْبًا وَتَحْنِزُ بِالْمَنْوَعِ الْعَوَجِ حَمِيٍّ ضَامِرٌ كَحُفْرِ النَّوْنِ
 شُعْبَةٌ دَوْحَةٌ زَاكِيَةٌ لَارُومَةٍ غَانَتْهَا الْأَسَابِ عَلِ
 مَقَاصِدَ مَرْوَمَةٍ قَدِ احْتَرِ لِمَوَاضِعِهَا عِظَامٌ وَلَكْرَمِ
 الْخِرَافَتِ لِلْقُرُونِ إِلَيْهَا أَيْضًا مَعَ شَجَرِ الشَّبَابِ وَاقْلُ
 السَّبَبِ يَجِدُ مَعْنَى إِي عَوْدِهَا مِنْ بَحْرِهَا وَيَنْتَبِهُ بِالْأَخَارِ

لَدَى مَنْ اعْتَمَدَ أَصْلَهَا يُعَقِّبُهَا شَيْطَانٌ فِي أَشْطَاتِ لَا
 يُسْتَطَاعُ غَلَا بِهِ يَجْرِي مِنْ بَنِ آدَمَ حَجَرِ الدَّمِ أَحْرَابُ دِفْعَةٍ
 الْمُرُوءَةِ وَكَوْلٍ وَقُوَّةٍ وَعَوَالِيهِ لَا تَدْفَعُ وَصَوَادُ شَرِّهِ وَأَنْ كَابِدُ
 الزَّرْعِ وَقُوَّةُ السِّيَافِ لَا تَنْقَطِعُ تَبْلُغُ مَهَايَهُ الْقَصَى
 سَلَامًا وَمَا دُوْدَا ذَالِ مِنَ الْمَقَرِّ فِي رَاصِفِ
 عَلَى اسْمِهِ فِي مَقَادِمِهِ لِحُتَابِهِ مِنْ كِنَانَةٍ وَرَبْطَةٍ عَلَى سَارِيَةٍ
 كَمَا زَوَى دَاخِلَانَهُ مَسْتَحْفَتٍ قُوَّةً يَرْسَلُهُمْ حَيْثُ شَاءَ
 مُعْجُوجٌ مُعَاوَنَةً مُسَدِّدٌ بَلَّغَ الْمَقَاصِدِ وَنَزَاخِلُهَا يَلُوكُ
 الصَّعْدَةِ شَكَا ظَهْرُهُ الْأَخْنَاءُ نَوَلَى مَا يَمْنَعُهُ الْإِبْنَاءُ حَاكِمِ
 عَلَى صَبِيئَتِهِ قَاتِي الْمَحَنِّ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَنَاءِ مُسْتَظْهِرًا عَقَابَهُ
 وَثُوبَ بِهِمْ فَشَدَّ الْفَقَارَ فَرَّغَ يَشَدُّ بِنْدَابِ الدَّمْعِ الْمَقْتَلِ
 ضَارِبٌ بِسَهْمِيَّتِهِ فِي أَعْيَارِ قَلْبِ الْمَقْتَلِ بَيْتٌ فِي أَحْكَامِ أَسَابِيهِ
 مُحْتَاطٌ أَمَّ أَوْتَارَ بِهَا طَائِفَاتُ نَارٍ بِسَمِّ ثَنَاطٍ إِلَى الْفَقْرِ
 يَصْرُ عَلَى الدَّفْعِ وَتَاخُذُ عَجْزِيَّتُهُ بِالطَّبْعِ بِالْمَنْعِ مَقَارِعُ
 نَاوِصِ الْحَجَرَةِ ثُمَّ سَالَمَهَا ذَاتُ وَلَدٍ أَقْلَقَ جَنْبَهَا بِأَجَاهِ وَ
 إِلَيْهَا مُقْبِلٌ شَدَّ خِنَاقَهُ وَعَقْدَ بِالْوَبَا عِنَاقَهُ
 أَضَالِعَ رَدَّتْهَا التَّمَايِدُ تَحْلَا مُنْمَدًا دَاخِلًا مَا إِلَى الْجَرْمِيَّةِ لَا

غَلَاظُ شِدَادٍ قَاسِيَةِ الْقُلُوبِ جَانِيَةِ الطَّبَاعِ تَوَكَّلْ
 يَقْبِضُ الْمَدْرَاجَ زُنْبُلًا أَوَّلِي الْجَنَّةِ مَشْنَى ثَلَاثَ وَرَبَاعَ
 أَهْلَةٍ عَادَتِ كَالْعَرَا جِنِّ مَعْقِنًا شَكْصُورِ الْمَحَاجِرِ
 مَذَلَّلَاتِ رَاتِبَاجِ لَيْثَاتِ الْعَرَايِلِ مُتَحَنَّنَاتِ عُرْضَتِ عَلَى
 النَّيْرَانِ فَاخْلَصَتْ بِشَلِّ السَّيَاكِلِ نَضُوءُ يَهْدِي إِذَا مَا لَزِمَتْ
 الْقَرْنَ جَامِعِ إِلَى سَجْطِ الشَّارِحِ أَخْنَاءُ الْيَقِينِ أَيْتَاتِ
 الْأَعْنَاقِ جَوَامِحِ ضُلُوعِ إِلَى نَيْلِ الْمُرَامِ جَوَانِحِ دُونِ يَرْبِ
 يُغْرِبُ سَيَاتِ الْخَوَايِلِ وَيَغْرِضُ هَوَاتِفَ الْأَيْلِ بِهَرَمِ
 الْأَحْيَالِ خِنُوقِ مَوْتُورِ يَهْمُ يَكْتَسِرُ رَاغِبًا مُنْشَدً نَسْتَرْفِقُ
 الْوَحْشَ بِشَوَارِدِ رَاغِبًا خَرَقَارِ أَوْلَعَتْ بَنِي رَاوِلَادِ
 مُنْهَدِّ دَنْشَرِ أَدْنِيهِ لِلَايِقَارِ حَصَارِ لَدُنِّي فِي الزَّرْعِ مَحْمُورِ
 جَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَعْلَا لَانِي إِلَى بَرَادِقَانِ نَهْمُ مَحْمُورِ
 ذَاتِ كَلْبٍ لَمْ يَبْقِ الْأَصْمِيهَا مِنَ الضَّلَعِ الْعَوَاكِلِ لَسْتُ
 يُعَيِّمُهَا أَمَّ الْمَنَا يَا تَغْرِضِي فَتَوَلَّعَ بِأَشْقَاطِ الْكُنُوزِ بَيْتِ
 لَعَانِكُ حَفَّ مِنْهُ الْقَطِيرُ نَظَامُهُ بِجَهْرٍ كَالْمَطْلُومِ
 مَضْطَحَّةٌ مُنَارِعٌ جَا حَسْرٌ عَنْ خَيْطِ الرِّبَةِ مُقْبِلٌ
 جَامِعَةٌ عَنْ مَنَابِيهِ تَصِيُفُ عَمَانٍ يُوْدِي حَاجَتَهُ

ظليق تزور منك كبه ودين بالاستغفار حانية
 يكسرين معاطفه الحكي ولكن تحت طاعة الابرار
 هتوت الى الابد منتهى يساهم في الحزين من افلقه واصناه
 احل مال بشقيه صعب الصوت يولك شديقه منتهى
 للذبح يدل روقه مردان لروا عبد المحب روي بالصواعق
 حان تعلق كحيط الرقية وحبل العاقب هضاه خمارها
 اللف فظم الى صدر صاحبها ثم نطقها عن الخباله
 ملقيا حبها على غار بها مرة تعطي الليان وتارة
 يريه الحرات تبدى الميل اليه زمانا وتكاي بها
 احبانا كثيرا ما واصلته فاعانته وزينا قطعت احبل
 فحانته ان دفعت اليه كرها فبالطبع صارت كاسيت
 على يده رايها قد ان نكت يساهم منها منذ رها معلقة
 لا تحت يده ولا مطلقة تاتي عليه فيشد ها بالقيودة
 شيطانها الى ان تقي ضارعة اخذو ويقول ائلم شيطاني
 على يدي واستلنت عريته فاذبته طوع بقودي
 لا غرو تطلب التخلص عن جباله ويصير ذرعا
 يسوء ملكته وسرعة استجابته تقول وما في اشد المكنون

من الغنى

من الصيق لا يملكها الخروج من العقد الوثيق لا استقامة لحالها
 ولا تلخص عن القيد باحسانها
 لولا ابتلاي بالاولاد لم ارفي قيد الهوان بحبل منك مرتبطا
 وما ظنك بحبل ولة الممن شديدة الا سلا تملك منها حول
 الرجال بالفسر شقير على ويرتها في الاما اوس رباضها
 من الغناء ان اسمحت قرونها ولانت وتركت عادة الحجاج
 ودانت فلكن عني باستعطاها زمام يدانولت يد
 احكام العقد ايدا تخاذت خالها جيتا لحينا الى ان
 تضادق بمعاطفها لينا وفلم جزا الى ان تعطي
 القيل والمخيطه بما اذا دحاجة للمل على ما دكاه
 اخوف ذيل حلت باولادها كرها وعقد هالم بحلل
 وانت من بينها بكل تمهد الى العرض على غير الشدا
 لم يحبل ابناء رشيديك بصرامتها ومضاهها ويحقق الى
 الامد البعيد وشك انتهايتها
 وعلى الفروع من اصول شواهد منعت على ما قيل من اخطائها
 صغرا قويت برتها وزها طهرت عند النزاع شرتها
 عوجا ما اخير لها من الفاء ولا يقض من القربا غير معتدل

الشَّطَّاطُ قَوْيَمٌ نَحْيُ الْحَرِيمِ وَيُدْنِعُ الْحَصِيمِ بِتَوَاطِي مَعْوَجٍ مِنْهَا
 وَمُسْتَقِيمٍ صَحَابَةٍ ذَرِيَّةٌ ذَاتُ أَوْلَادٍ لِلْحَرَامِ مَرْكَبَةٌ تَزُورُ
 بِالْهَنَاتِ لِسُوءِ أَثْقَالِ الْبَنَاتِ مَعَ ذَلِكَ تَحْتَوِى عَظَمًا عَلَيْهِنَّ
 كَذَاتِ رَامَهَاتٍ تَرْفَعُ وَرَاهَتِ عَقِيرَتَهَا وَتَلْزِمُ فِي الثَّقَا خِرْ
 وَالتَّكَاشُرُ هَيْتٌ وَتَبِيرُهَا تَرْسِلُهَا وَإِنْ جَنَّتْ عَمْدًا أَوْ خَطَاءً
 جَرِيرَتَهَا أَيْ لَمْ تَحْطُوطِ الْمَنَاقِبِ مِثْلِي عَدِمَتْ أَسْرَتَهَا
 وَفَقَدَتْ عَشِيرَتَهَا فَحَظَلَّتْ رَأْسًا مِثْلَهَا وَأَوْهَتْ مَرِيدَتَهَا
 وَمَا الْبَيْتُ إِلَّا بِالزَّوَايِفِ أَمَّا النَّارُ كَأَقْلَبِ نَقُوسِ الدِّيَارِ
 وَلَوْلَا اقْتِنَاضُ الدُّفُوعِ صَوْنُ آيَتِهَا عَظَمًا وَخَشَاتُ الْمَعَالِمِ
 قَدْ وَدَّ لِقَرَّةً رَاغِبًا بِنَحْيِ نَقُوسٍ عَلَى كَابِدِ خَوْفٍ
 أَنْصَادُهَا تَنْشِي شَاكِيَةً لِمَا سَامَهَا الْقَوْمُ أَيْتَانَهَا تَقُولُ
 وَتَدَاعَى تَوَرَّتِ الْعُقْدَةُ لِسَانَهَا
 جِثْمًا أَحْمَالُ الْمَصِيبَاتِ جَزْدًا بَرَزَ ظَنَائِبُ شَدِّ حَيَازِمِ
 أَيْتِ الْعِيَانِ رُطْبَى الْأَذْعَانِ صَحْبُ الشَّكْمَةِ يَكْدُرُ شِمَاسُهُ
 سَلِيمٌ تَلَوَّى رَأْسَهُ مَدَالٍ يَبْعُدُ صَبِيئَهُ لَكِنْ قَدْ حَسَنَهُ فِي لَبِيهِ
 مَعْوَجٌ عُرْلُ أَذْنِهِ لَأَسْطَلَا حِهِ وَسِيمٌ دَخُولُ النَّارِ لِيَقْفُتَ
 مِنْ جَمَاحِهِ مَوْلَعَةً بِالشَّكْلِ مَلِكِيَّتِ بِالسَّيَاتِ جَرَارُهَا

مَوْعِدَةٌ بِالْقَارِ نَوْحِي فِي أَضْرَابِهَا أَنْ مِنْكُمْ الْأَوَارِدُ هَامَتَا وَ
 فِي الْقَيْدِ مِنْ مَحْنٍ لَهَا بِهَامَتَا نَوْحٌ فِي التَّرْعِ إِلَى مَضَائِيَّتِ
 لَا تَوْصِفُ شَدَائِدَ صَبَا
 مِثْلُ الْوَلِيدَةِ عَاهٍ مَهْلِكَةٍ مِنْ تَعْيِلِ جَرَارٍ بِأَعْلَاقِ
 مِثْلِي نِسَاءُ وَرَةِ ضَيْلَةٍ فِي بِنَائِهَا السَّمِ أَوْ قِي مِثْلِيهَا
 الْحَدُّ ذَا الْحِمِّ يَعَاوِدُهُ الْحَدَادُ سَلِيمًا وَثَلَّ فِي الْأَصْلَةِ أَحْبَثُ
 أَحْيَاتٍ تَبَثُّ عَلَى رَأْسَانِ وَتَقْتُلُ عَلَى الْمَكَانِ كَمَا حَلَكُوا
 قَدِيمًا مِمَّنْ وَبِفِرَاقٍ قَوْمِهِ شَقَّةُ النُّحُولِ مُضْطَرٌّ بِلِسَانِ
 حَالِهِ يَقُولُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَشَيْطَانَةٍ وَوَثَاوٍ وَمِنْ رَاغِبَةٍ لِلدُّوَادِ عَنَانُ
 مَهْمُورٍ يَزِيدُ أَحْبَابِيْنَ حِينَ تَبَارُوتِ الْقَرِينِ يَنَادِي
 بِأَعْلَى الصَّوْتِ وَفُرْصَةِ اللِّقَاءِ أَذْنَتْ بِالْقَوْتِ
 مَضَتْ رَاغِبَةٌ مُسْتَعِينٌ وَتَعْدِيمٌ لَمْ تَحْلُزْ مِنْ أَيْدِي الْأَكْبَارِ
 نَادِيَةً كَالْتَوَاقِلِ فِي أَثَرِ أَوْلَادِهَا أَذْنَتْ لَمْ تَكُلْ غَيْرَهَا
 يِعَادُهَا ذَاتُ شَرِّعَةٍ لِسْفِكَ الدِّمَاءِ وَضَعَتْ طَعْمَ "مُخْلَنَةٍ"
 وَأَجْرًا مِثْلَانِيَّةً لَا مَرْتَابًا جَمَعَتْ شَعْبًا شَجَرَةً عَلَيْهِ لَيْتُ
 لَهَا مَدَارٌ تَحْلَلَتْ الْفَاصِلَةُ بَيْنَهُمَا فَبَانَ لِكُلِّ نَهْلٍ نَهْلًا بَرَكَةً

از و وار راسان لم يخف ما بينهما من اختلاف لا يصلح
 ذات بينهما الا باستعطاف كل ثباتا عند راسه
 عن صاحبه ويطوى الكشح فينأى بجانبه جمعها اذ
 وظالمنا انتهوا الفرض من بينهما الخصام احكام لمواصلتهما
 اساسا وان يرم لينه نوكل من صاحبه امران حتى
 ما كذت المراز واستحكمت باواصر فاحترط في سلك
 واحد انتظاما والتياما واقبالا على لعم الشعث بحيث
 لا يستدعي روية ولحاما يتي البنت واحدا
 والثوام فابدا اذ وقع في الحلك والعقد راسه ان
 فصل باوثق العرى راسه سببا ان
 وشدت باعناق النوى بعد هذه مرارة ان جاذبهام تنقطع
 نعم ثوا طيا على ثنى اصحاب براعرض وصور مرر العود
 عن راسها صفتا ديت من تفرق ذات البين قطع
 الوصلة الموثوقة بهما انجاسا فاجبر بالمناصلة
 كسرها واشتد بالمواقفة ان رهما واستشهدا
 النار على ذلك كما علم الجموع وانفق للامان المغالطة
 عليهما الوقوع من صدع ذاك الشك او اخرج راسه

عن

عن الرتبة وخلع الحبل فقد تعرض للنكال ولزمه
 ذلك لسوء الفاعل وكفاة بنقض العهد عن غايات
 بمصرة بعد ان النار وسع عليه الذي ظلموا اي منقلب
 ينقلبون هذا وقد اغرقت في او صاف القسي
 وزمت ان اصبحت شاكلة الذي فلم ابوق فوير
 اجتهادي منزعاولاني كناية افنكاري منزعاولان
 اصبحت من ممة من غير رام والافليم ذي عرض لم يفر بدم
 علينا في اذاه المرامي بهامنا وليس علينا ان نصيب لا تحصى
 وهذا انا قول من صنف فقد استهدف ولا اقول من راعي
 القارة فقد انصف واعترف ان ما تكلمته اشاعت
 بغير توير واتي مع اطالة الكلام لم اخل من تقصير
 ومن اين تفي المنة بتطبيق المفاسد ولم اذم الا باقوت
 ناصلة فان قوت سمة تحوي غايت اعتذرت بقوام
 مع الخواطي ستم صايت وكشيتا ما يخرق القرطاس
 على رماة الحذوق ويغطي القطوف شاة والوسايع والعنق
 ولم اذع حصول القوس بكاف الباري وطش بهام
 المناضل والمباري اجلا لا لين يورق قوسي ويبريش

سهاى ويمد باعى اهتما ما يحصل مرامى اذا زعت
 هو يقوى منى وان اردت الرماية تعلنى بل تحققت
 تحاذل قواى دون لهما فى البلاغة الى طور الكمال
 وان قواعدى فعمما اسمعيل فى ذا البيت يلى دونها
 مباني ذاك المقال وكأني به راض للقول صفائيا
 وخاض للوصف شعائيا وثقت اسمها لم تكن لغايا
 ووثق قوس بيان حداثتها احقائيا واقول ولم
 يكتف مرامى ولم تحب الهدى سهاى بل خلت اجنبه
 ولم تكن على يدي تلك الصعوبة
 بليت يصعب ليلين قيا له ومعوجة ليس التقاوت بينهما
 وارحوا ليله الى وعطفه كرمنا على ان يقوم لتلك الحرف
 سناذها وثقف طبعه المستقيم سناذها فلوا غار الحجة
 نظره الشافي لانال كيا دها بك لوطانت ساج
 الكفر لنقى سناذها واخر ما في الكيس قطعة زيف
 ضمت الى مغشوش كلم او ملز زو جها واختر اشغالها
 اخو حنة ضاوت منه الاضالع بحج كمو بلة القيد نازع
 يسوت المنايا ومانوي حال نزع عيه ويصمى الرمايا ومانوي اليد جازع

هلال يرى المبرج مقترنا به وسارة للفر منها قوا طع
 واوتار عود عن مسامع اذ نيت لايقاع شيرا نطقها لفظا
 محقرة الاوساط تفتن الوري يكتنم من نفسها ومانع
 اذا اقلق اجنبت منها لئلا تبت لجنوب الدار غير خارج
 متى دفعتهاني اخروب اصانع للليس لخير قد تولد دافع
 وكلمت رابطال في اخروب ظهرها فلم تخلس عن مكرها
 فاجتبت بها وزها ساء صنعها الى خنق ابنا اخروب شارب
 تخنق اذا طارت بيننا تهاجن النكالي سناذها لظايع
 وتامنها ان انشطت من عفا لانا ونحذر لها ان قمتها اجواف
 وقد حملت بعد اجنار قوامها باولاد سوب والعروق نوارع
 كان اخاذ بيان كلف نعتها فسار له نيت لدا الوصف موم
 خطا طيف حرج حيا لمينة تمت بها ايد اليك نوارع
 اخر لرايات والفضل اوصاف

القوس واحمد لله رب العالمين

تفسير مشكلات في سالك القوس

تنكب الذمج تركها ولا جينات عنها وتنكب القوس حملنا واستحياها

مِنَ الْمَتَكِبِ وَالشَّاعِرِ
 ابْنِي كَيْدِي رَأَيْتُ صَفِيَّةَ وَجْهِهِ مُتَكِبًا قَرَسًا كَمَثَلِ هِلَالٍ
 بَارِي الْقُوسِ كَرَاهِيَتًا مَاءً وَثِيًّا سَبَّحَ بَرِي الْعُودِ وَظَا لُفْظِ
 الْخَيْشَمَةِ مِثْلِي فِي اللُّغَةِ اللَّذَابِ وَالْعَالَةِ وَلَمَّا لَكَ الْخَرْجُ لِمَعْنَى
 الْعَلَّةِ مَوْضُوعٌ عَلَى الْخَشَبِ وَالْخَرْجُ أَيْضًا لِيَارُورُ وَاصِلٌ لِيُنَاسِبَهُ
 نَجَابَةُ رَأُولٍ وَغَيْرُهُ عَنْ صَوَابِ الْأَسْمِ يُقَالُ لِلشَّاعِرِ
 ابْنِ الْقُوسِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 كَأَنِّي اسْتَدْنِي بِكَ ابْنَ حَنِيَّةٍ وَلِيَعْبُرَ بِنَا الْأَضَابِيثِ الْقُوسِ
 وَالْمَحْنِيَّةِ مَبْرُتَةً مِثْلَنَا انْعَالِبْ دُخْرًا خَانِيًا كِيَارِيَا
قَوْلُهُ يُقَالُ بِهِ أَبْهَامٌ لَا قِرَانِ ذَكَرَ الْقَدِيدَ الْقِيَمَةَ بِهِ وَالْمَعَالِ
 مَنْ يَرْمِي غِلَازًا وَمَوْضِعُ النِّصَالِ **قَالَ ابْنُ تَوْنَمٍ**
 أَصْبَحْنَا جَمِيعًا بِسَمِّ النِّصَالِ فَهَلَا أَصْبَحْنَا بِسَمِّ الْغِلَازِ وَالْمَعَالِ
 أَيْضًا مَنْ يَرِيدُ فِي الثَّمَرِ وَهُوَ ضِدُّ السَّيْرِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 لَا تَيْبَسُنِي بِرُخَصَاكَ فِي مِثْلِي تَعَالَى هُوَ وَالْخَرْجُ الْمَذْنُوبُ لَوَلَبِ
 الْقَدْرِ وَنُسَبَةُ بِهِ السَّمُّ فِي اقْتِضَائِهِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 تَلَاخِظُ أَعْقَابَ الشَّيَابِ الْمَذْنُوبِ وَجَمْعُ بَيْنِ الْعَصَبِ وَالْعَظْمِ وَ
 الْقُرُونِ إِذْ مَعْنَى مِنْ أَجْزَاءِ الْقَسَى وَابْتِغَاؤُهَا وَكَلِيَّةُ الْقُوسِ تَابِلُ

الْكَبِدُ وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ غَايَةِ هَذَا لِيَدَّتْ كَلَامَهُ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 يَصِفُ ابْنًا لَهَا وَكَتَبَتْ هَزْلًا لَقَدْ هَزَلْتُ حَتَّى بَدَتْ مِنْ خُورِهَا
 كَلَامُهَا وَحَتَّى اسْمُهَا كُلُّ مُفْلِسٍ نَبَسَتْ خُورُ الْقُوسِ ظُهُورُ
 كَلَامُهَا أَشَارَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ لَا طَاحِلًا بِالْعَظْمِ
لَوْ قَالَ هُنَا كَحْتَ لَا طَاحِلًا بِالْقَبْرِ فِي الْقَبْرِ
 وَالْعَجْرُ قِيَّةٌ إِيَّاهُ الْقَبْرِ وَالْقَبْرِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 وَأَتَى عَلَّانِي مِنْ عَجْرُ قِيَّةٍ إِذَا مَا لَقِيَ الْحَيَاتِ أَذْكَرَ مَهْدَا
 الشَّيْبَتِ التَّوْشُلُ وَيُقَارِبُ مَعْنَى الْأَعْتَصَامِ بِأَجْبَلٍ مِنْ كَلَامِ
 الْقَاحِبِ هَلَا يَكُنْ سَبَبُ الْيَنَابِيسَتِنَا ه تَمَلَّثُ بِالْأَسَابِ
 عِبَارَةٌ عَنْ أَوْتَارِ الْقُوسِ وَكَانَتْ بِالْأَوْلَادِ أَرَبْنَا السَّهَامَ
 أَصْلًا مُعْتَبَا أَيْ مَثَبَا السَّهَابِ أَعْقَابُهُ وَمِنْهُ أَسْمُ غَايَةِ الْحَقِيرِ
 لَكِنَّا بِالسَّهَابِ وَيَوْمَهُمْ بِمَا عَلَّانِي الْقُوسِ مِنَ الْعَقَبَةِ قَوْلُهُ
 عَدَّوْنِي الْبَيْضُ الْمَحْبَبَا أَيْ الْبَيْضُ إِلَى مَنْ أَصَابَهُ نِي فَزَحْ
 مَحْسَبُ إِلَى مَنْ يَسْتَرْلَهُ فِي فِتْنَةٍ وَذَوُ الْقُرُوحِ لَقَبُ ابْنِ
 الْقَيْسِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ الْمَحْبَبُ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 لَيْتَنِي لَمْ أَضْحِكْ ذَا الْقُرُوحِ بِنُظْمِهِ فَمَا مَسَّ فَرَحُ بَرِّ صِدُوحِ كَلَامِهِ **وَقَالَ الْغَرَّ**
 أَبَا لَيْبِضٍ الشَّكْلُ غَيْرُ مَحْبِبٍ وَأَنْ كُنْتُ فِي النُّظْمِ الْبَيْضُ الْمَحْبَبَا

وَأَثَبَتْ فِيهَا مَنَاسِبَاتٍ وَذَكَرَ أَنَّ عَمُودَ الْقَوْسِ قُرْبَ لِنَظْمِهَا
يَكُنْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَلَالِ وَكَذَلِكَ أَمْرُ وَالْقَيْسِ لِمَا نَزَحَ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبَتِ
خَلَعَ عَلَيْهِ مَا نَزَحَ عَنْهُ جِلْدُهُ وَتَشْيِيرُ مَا يَسْتَنْزِلُ الْعَصِمَ لَظَاهِنَهَا
مُشْتَرِكًا أَمَّا الشَّاعِرُ فَلْيَضَاحِيهِ وَكَلَامُهُ الَّتِي لِيَصِفَ بِأَهْلِيهَا
الْأَوَادِ وَالْقَوْسِ بِهَا مَهْلِكًا الَّتِي تَصْرَعُ بِهَا الْوُجُوهَ فَكَمَا نَهَا
تَقِيدُهَا وَأَمْرُ وَالْقَيْسِ لِدَرْكِهَا وَتَارِقُ أَرْضَهُ وَرَاوَنَارُ
الْقَوْسِ صُرُوفَةٌ وَفِي غَيْرِهَا جَمْعٌ وَتَرَوْنِي أَحَدَهُ قَوْلُهُ عَاطِدُ
سَهْمٍ وَلَا مَرَادٍ بِهِ الْقَبِيلَتَيْنِ الْمَعْرُوفَتَيْنِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
أَلَمْ يَكُنْ إِلَيَّ نَفْسِي وَلَوْ رَحِمْتَ مَا مَلَكْتَ مِنْ بَيْنِ سَهْمٍ
وَبَنُو لَامٍ أَيْضًا يَضْرِبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْبَيْدَةِ وَالْبَسَالَةِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
وَمَلَكْتَ بَنُو لَامٍ تَزُولُ الْعَوَاصِمُ
وَالْكُنَافَتَانِ إِرَادَتُهُ السَّهْمَ وَاللَّامَ رِبْشَةً السَّهْمِ وَالتَّشْعُ ذَرْكَ
الْثَّارِ مِنَ الْقَدِّ وَوَجِيبُ الْقَلْبِ بِالْإِسْقَامِ مِنْهُ وَالْبَيْتُ الْحَلَالُ
يَكْثُرُ فِيهِ خَلُولُ النَّاسِ قَالَ وَفِي الْقَوْمِ مَعْنَى مِنْ خَلَا لِكُلِّ حَالٍ
وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُهُ وَطَى دَسَاحَةً يُقَالُ لِلْكُرَيْمِ بَغْشَاءُ قَوْمٌ مَوْطَأٌ
رَأَيْنَا مِنْ الْوُطَاةِ وَتَصِفُ الْقَوْسُ بِهَا وَغَيْرُهَا عَنْ بَرِّ السَّهْمِ بِشَرِّهِ
تَقَى عَنْ بَيْنِهِ قَوْلُهُ يَدْرَجُ عَنْ عَشِيٍّ طَائِرٌ أَوِ الْقَوْسِ مَسْتَوِيٌّ كَلَامًا

وَطَارَ بِأَجْنِحَتِهِ لِلْغَنَاءِ بِسَائِلِ سُرْعٍ وَمَا وَهَنَاهُمْ بِرِيشَةِ السَّهْمِ وَ
اِتِّصَافُ السَّهْمِ وَالْكُوكِبِ وَغَوَايِ الطَّيْرِ وَمَعْرِفَةُ نَيْشَبِ
الْمُخْلِطِ أَيْ تَبَيَّنَتْ فِيمَا وَقَعَ عَلَيْهِ لَا لِشَاخِ الظَّاهِرِ وَوَجَدَانِ
أَكْرَ وَالْقِيَادَتَيْنِ بِهِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
أَيَا لَيْفَ نَفْسِي كُلَّمَا التَّحْتُ لَوْحَةً إِلَى شَرِّهِ مِنْهَا الْوَاضِعُ بَرِّ
قَوْلِهِ لَوَاسْتَدْنَيْتُ بَعْدَ الْكُتُبِ أَيْ قُرْبُ نَحْيٍ يَضِيئُ
السَّهْمُ أَنْتَقَطَعَ الْبَيَاطُ لِلدَّرَجِ وَخِيَانَةٌ وَوَاطَأَ وَتَارَهُ
وَتَشَعَّبَ شَعْلُهُ كَثَابَةً عَنْ أَنْتَقَطَعَ حَيَوْتُهُ فَأَوْتَارَهُ عَزْوَةً
قَالَ الشَّاعِرُ وَفِي تَلَقُّي لِرَاوَنَارٍ مَعَارِكُ
وَهَذِهِ الْمَعَارِفُ تَصْلُحُ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى الْقَوْسِ أَيْ مَنَامًا
قَوْلُهُ أَيْ لَيْدُ هَبَا أَيْ عَزَمَ السَّيْرَ وَإِرَادَةُ الذَّهَابِ قَالَ
لَا عَشِيٍّ أَيْ تَدْرِي كَثْفًا وَأَيْ لَيْدُ هَبَا
مَنْ سَلَ وَقَعَ التَّرْسُولُ أَيْ ائْتِبَارُهُ وَحُرْمَتُهُ وَوَقَعَ السَّهْمُ
أَصَابَتُهُ **قَالَ الشَّاعِرُ** وَقَعَ السَّهْمُ وَتَرَعْنِي السَّهْمُ
تَقَلَّ السَّهْمُ أَحَدُ الثَّوَابِتِ مَعْنَى فِي الْقَوْسِ الَّتِي هِيَ طَائِرُ
أَصْغَرُهَا نَ عَنْهَا لَمْ يَحْمِلْ فَكَانَ مِيلَهُ إِلَى الرَّمَاةِ أَفْضَلُهُ
الْأَجْرَامُ الْعَلَوِيَّةُ وَالتَّخَطُّرُ الْقَدْرُ وَمَا يَرَاهُنَّ عَلَى الْبَقَالِ

والتساق غيرهما **قوله** لسانا لمقراض الخفا ج
 وذلك انه يضرب به المثل فيما يلو ثابدا وناطعا **قال الشاعر**
 وادفع عن اعراضكم واعبركم لسانا لمقراض الخفا ج
 والرواي لو كب من اللواكب المرصودة وهو على الحرة انهم بالقبور
 وجر وها وقوله يملؤ الكنائس يقال المثل قبل الرثاء يملؤ
 الكنائس والخلصة تلاءم ويقال اظن الرامي اذا اخطا كثيرا
 واصاب قليلا ويقال للشاعر قليلا ما تقع له كلمة بغيره او غير لطيف
 القياس جمع قوسه فت في عضده اي عليه
 مركضة القوس معروفة غير بها عن القوس برج جديد
 لا شئما لها على قطعتين ومن البروج ما هو موقوف والطلوع
 والمريخ السهم الذي يقال به ووصل الشيوخ بالخطى وما
 يمدح به العرب **قال الشاعر**
 اذا اهرت اسنانا كان وصلنا خطانا الى القوم الذين يضارب
 قوس حاجب تفخر بها تميم فهو حاجب بن ثاروة البقيعي
 وقد على كسدي واستمر منه فاناد ان يعينه جويس
 على قبائل اغار واعل قومه من العرب فاجبت كسري
 وما زلت ثم قال ما الهمية قال قوسى هذه التي

على يدي فامته كسري سريية فبالع شعرا وطم في
 المناهاه بذلك وقال ابوتاهم برح ممد وحه عليهم
 اذا اهرت يوما تميم بقوسها وزادوا على ما ظنوا من مناقب
 فانتم يدي قارب امالت سبوتكم عروش الذين استرهنوا قوس
قوله متراهنين على الصعبة اشارة الى المثل الشاير
 لائن استوا على الصعبة اراد به الحيلة اغار الحيل احكمه
 يبري ويريش اي ينفع ويضر اراد ههنا برى القوس
 ريش السهم ههنا ل يطلع في افق الحروب اي يمد السهم
 فاخوذ من قولنا ابى الهنا هية
 يمتري الحلال لندم غري فاصح كلها طلع الحلال
 اكباد تجت على غلظ الكباد هاجت التوايم اي تمايل
 فجدني فلان معني اي ما تهاب به ورتما كنوايه عن
 الحلال في النسب وكذلك قولهم يزن بالالصاق اي تميم
 بالدعوة يقال للدعي لاصوت والاصوت في القوس
 ظاهر ومن امثالهم ما وص الحيرة اي سائلها يقال للوائ
 في الفخ يدي الحلاص وسلمة الوثرة فيمنعها قول
 يكسر ولا رعاظ عبارة عن الغيط يقال فلان محرق نابة

عَلَى فُلَانٍ وَيَكْسِرُ أَرْعَاطَهُ عَلَيْهِ أَيْ يُظَاهِرُ لِحَقِّقِ نَشْرَ أَذْنِهِ
 عِبَارَةٌ عَنِ التَّهْدِيدِ تَعْرِى أَيْ يَهَامُ وَذَلِكَ أَنَّ السَّهْمَ
 يَكُونُ مَغْرُورًا وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَدْرِكُنِي وَلَوْ بِأَطْلَحِ الْمَغْرُورَيْنِ
 قَوْلُهُ بَيِّتُ لَعَاتِكُ الْعَاتِكَةُ الْقَوْسُ الْحَمْرَى لَعَدَمَهَا وَاسْمُ امْرَأَةٍ
 تُصَفُّ الشَّعْرَ خُلُوًّا رِبْعًا وَالْقَطِيبُ خُفٌّ مِنْهُ وَيُرَادُ
 هُنَا لَكَ بِالْقَطِيبِ خُفٌّ مِنْهُ السَّهْمُ وَكَانَ خُفٌّ عَنْ خُطِّ
 الرِّقْبَةِ أَيْ دَفْعُ لَاعِدَاءٍ عَنْ نَفْسِهِ وَخُطُّ الرِّقْبَةِ هُنَا الْوَرْدُ
 جَامِعُهُ عَنْ مَنَابِيهِ تَضِيقُ أَيْ قُدْرَةُ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 أَقُولُ لَهَا إِذْ بَيَّتُ فِي أَسْرِ قَوْمِهَا وَجَامِعَتِي عَنْ مَنَابِيهِ تَضِيقُ
 عَائِنُ يَوْمَ كَيْ حَاجَتُهُ طَلِيقٌ إِرَادَتُهُ السَّهْمُ الْمَطْلُوقُ
 الرِّضَى هَلْ أَنْتِ مُبْلَغٌ مِنْ هَامِ الْقَوَائِدِ إِنْ بَيَّتُ الطَّلِيقُ
 يُؤَدِّي حَاجَةَ الْعَائِنِ مُتَشَدِّدٌ يَنْزِلُ الْعَصْمُ بِشَوَارِدِ
 لَا لِقَاطٍ أَيْ يَسْتَنْزِلُ الْوَحْشُ مِنْ ثَلَالِ الْكِبَالِ بِسَهْلَةٍ أَيْ
 يَلْفِظُهَا أَيْ يَرِيهَا يُقَالُ لِلنَّصِيحِ اللَّسِنِ يَنْزِلُ الْعَصْمُ
 مِنْ كِبَالٍ وَيُسْتَخْرَجُ الْحَيَّةُ مِنْ حَجَرِهَا بِكَلَامِهِ
 وَقَوْلُهُ مُلْقِيًا حَبْلَهَا عَلَى عَائِدِهَا مِنَ الْكِنَايَاتِ فِي بَابِ
 الطَّلَاقِ الْمُغْلَقَةِ يُقَالُ لَهَا لَا زَوْجَةَ وَلَا مَطْلَقَةَ وَالْمَعْنَى

مَحْمُولٌ عَنِ الْقَوْسِ لِأَنَّهَا تَعْلُقُ وَلَا تَجْلَعُ عَنْهَا الْوَرْدُ قَالَ
 مِثْلُ الْوَلِيدِ رَمَاهُ مُهْلِكَةً مِنْ بَعْدِ أَحْرَاقِ بَاعِزٍ أَوْ
 إِرَادَ بِالْوَلِيدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَظَلَمَ عَنْ قَوَاعِ وَجَلِ
 أَلَمْ تُرْ بَيْتُ قَيْنًا وَلَيْدًا وَأَشَارَ إِلَى وَقْعِهِ فِي النَّارِ عِرَاقَهُ
 بَعْدَ قَصْدِهِ مِنْ فَرْعُونَ وَبَاعِزٍ وَالْقَوْسُ مَعْرُوفٌ
 قَرَعَ الظَّنَّ بَيْبَ وَبَيْتُ الْحَيَازِيمِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّهْدِيدِ لِلدَّخْرِ
 وَالشَّمْرُ لِلْمَنَاجِزِ وَبَيْتُ بَيْسَاوَرَةَ ضَبِيلَةٌ فِي أَنْبَاءِهَا
 السِّمُّ أَيْ حَيَّةٌ يَعْبُرُ عَنْهَا بِهَذِهِ الضَّبِيعَةِ **قَالَ النَّافِعُ**
 بَيْتٌ كَأَنِّي سَأَوْتُ ضَبِيلَةً مِنَ الرِّقَبِ أَيْ سَأَلْتُهَا السِّمَّ نَافِعُ
 وَإِرَادَتُهَا هُنَا بِالضَّبِيلَةِ السَّهْمُ وَالْمَلْسُوعُ يُعَاوَدُ الْعَادَ
 كُلَّ سَنَةٍ وَالْعَادُ هُنَا صَوْتُ الْقَوْسِ يَعْنِي أَنَّهُ يُعَاوَدُ
 الْعَادُ فِي خَالِ سَلَامَتِهِ كَمَا يُعَادُ الْعَادُ السَّلِيمُ أَيْ الْمَلْسُوعُ
 وَالْمَلْسُوعُ مِنَ الْحَيَّةِ الَّذِي شَقَّ عَجَارَهُ وَهُوَ كَحَبْلِ الْمَشْدُودِ
 وَالشَّرِيعَةُ الْوَتَرُ وَالشَّرِيعَةُ الشَّرِيعَةُ تَوَاطَبَا عَلَى نَفْسِ
 أَصْحَابِ بَرْزَخِيٍّ كُنَانَةٍ عَنْ إِيْسَاءِ السَّهْمِ لِأَنَّهَا هِيَ إِلَى
 عَنْ أَصْنَافِهَا الْعَارَةُ أَيْ مِثْلُ مِثْلَةِ مَشْهُورَةٍ بِجُودَةِ الرُّوحِ
 يُقَالُ أَنْصَفَ عَنْ نَامِي الْقَارَةِ وَانْبَاصُ بَعِيرٍ بِقَبْرِ عِبَارَةٍ

عبارة عما لا أصل له والعمادة هـ يخرج من القراطيس
على راحة الحديث أي يغلب إذا قوت صناعة
الرجل والقراطيس كانوا يجعلونه هدفا ومنه قرطس
السهم أي أصاب الهدف فخرج باسم لم تكن لغاتنا
الغالب الريشة الضعيفة لا من القواديم والسهم
المريش بهذا الاختار قال

وان الواجب أصاب قلمي بسهم لم يكن يكتسب لغاتنا هـ
لأننا لن كنا ذها أي ذاهبا كدها ويقال للقبور ملبودة
لنوار ذها لنضال عليها قال الشاعر

يزيل سلال البيض ثل عشرة القناديل به جوف الحبة ملبود
و من انشائي في وصف المشط

عجبت لعود المشط صانع كفتا وناوش فرعها وما اخضر ذابله
بحجوب الدجى مشيا على الهام تدنفا براة الهوى والدم سهل غاطيا
وما نلكت كفاة قطعا لشعرة ولا وصلت يوما اليها انا ميلة
مواحد هنا ناله غير طالب وذلك لم ينظر ما في يده و له
يا العجب من نصوين شهما الخول وسلب نضارة عودها

النثر

النبول

الذي نول بخطان ليلا يميها ولجنا دان الدخول بكل
مدخل تدبنا قد جلت في التوصل الى الف حطها طال
للممكن منه وكذاها وكذاها ذبح كلامها الى جنب قضايته
ويشكل من بين يديه ويغادره فانتطح على رؤوس
لا شهاد وصل في اشارة ما يتعاطاه من المراد فادنا وسع
عوده حشا واكثر اثلثه حشا كيف نال الخط اندامها
ذلا وكل اذا امته طال لتلاوا في اهتدي الى
الصالة المشودة وبث يداه بالغبية المقصودة ونه جرم
صاحبه من ممة بعد ما قصر عليه اهتمامه وكشف لهذا
القناع وما تزل لذلك الخداع وقبض على ذلك الاصابع
وسد دون ذلك المطالع وما منها الامن شمر ذلا
واجلت للمستهام مع قوت المرام من الدخول تحت

قول الشاعر والتكليف بالبيت الشاير
شجاني اني يوم زرتكم تحت وامرغالي كديك حصور
الامون من عود المشط بعد ان لم في الخرام فسلك
مطر حاد ودا محمولا على الهام احقا ان يطا بحصيه
ويطو باطراف رجليه ما ليس للحب بتعاطيه يدان

وان مد في ظله بانامل يديه طول الزمان فيم وقد تشاكل
كالامسا وتنازع غاية كلاتها شقي بحبه الصب حده
ويحط المشط كما شاء عنه قد ارتقى لغري مرتقى صعبا
لغيره لم تذل لك وخاص شعابا قبله لم تتوغل فيها الارباب
النعيم نعيمهم وللغاشق المشكين ما يخرج نعم كيف يتمكن
من مطالبه وقد حسن ثابته لذلك مناربه وقلد حويل
قلب ما عوده حور سبع يد بث الضاء وليشي الحمر
فحلط من يل تحب به مئا ورة الشوق خراج ولاج
ظالما اعتنى بممارسة القلوب خديم يرد
مشينا على الهام مطواع تصرفت بيدك عند استخدام
مسا عديت لرسد القيام كاحبك راسه وشحن ما
يرضيك احراسه صناع يعثون الرفق ليكن الشوق
يواهي بحيل سعيه ليبرم ما ابتكت الوف تخالط
ابناء سامد وحايز يد اب في بياض نهائا وليسرى
جنح ظلام حمر الندى تكشف به الغطاء وينع على
فاثروي من بين اصابعه الماء ريات في النزوع اثم
اخوض عند الشروع فاغادها الى الضبط بعد كثرة الخط

ومن المشايير في وصف الفيل

حكى صاحب هذه المقامة والمستهدف بسرد تلك اللامعة
ليستقام الملامعة ولم يعين بالثيرة اكداد يسوي نثره
هناك ولا معترض الا بين السهم والهدف اعترض
دون اصابت به عرضة دال ورواية لغري على الحد
محولة وعن براعيان المعذودة طبقاتها في الساعات
منقولة واذا لم يقتض مذهب براعيان بر رواية لراعيان
ولم يقتض من طريق النظر وراعيان الا بشهادة شاهد
يحل براعيان اسناد الحديث الى ضد وقين ملك عشرين
تورين مجتمعين انسانان ممانها عليها اتفاق البشر
مديكات بقوة القابلية استغنى اعل الصفر حد بدا
رداء الشباب لم يربما اثر البياض ولم يوث حدتها
من الكبر كحرا ان افاضة الذرب من شأنها ابناء عيان
اسرعنا ساجدين عيانها امينان ولا منها سلطان القلب
ديوان النظر والنظام ناظر ان استوفى خطها مشرقا
على مما لكر اجسام متربعات في الطبقة الغلبا حوس

مثلها أن تبايى كيف لا وينطبع في من أيتها صور الأشياء
 كما ينجح بان سواد الفسق المطبق اتقادها
 يلفت بها في كل قضية لطيفان يغلظ لها من يذكرها
 ذات مشنونة مشبهات بالصادقين ليس من يتصور
 الجواهر منها الزوينة صاحبها تلك مشهور في تهرى
 بالاعشيش ووجهها الذكية صحبان ثقلها بحقها
 الجان بالراضين ما بينهما إلا ابن مقلة يبايى
 يرقم السواد على البياض متفقان أعاد أبوهم
 الشدايد كنز الآلى من الآلى يسقى نورهم بين أيديهم على البياض
 مما ولا يدنى بامرؤ من مما له بخط أن شفا أسما
 اخبر الراويان كلامها والحديث من موافقاتها اذ تلالل
 حالها وحبرها عيان لا يطلبت عليه برهان وككفاية
 هناك نقد الوقت وسواء ما سيعر ض من يذكر أساطير
 ساولين للفت انما شهدا باصفهان عام الفيل هجرة
 طار اليها القوم ولا كالطير الا بابل فدرت الغزلان
 من الكناس والاساد من راحيا من قلة التغير العام
 حفرته طوايف لانام بخيلط اغرهم بهم ويدخل

وشيطهم

وشيطهم في صميم غلبة بوقه وفتاة فرة ونام
 وسوقه متفتح يطلع وجهه نذرا ومعرضات به
 لارضن صدره انواضرا غصبات ازهرت في ربيع شبها
 فرائت سراعين معطر طليا بها سترن الجوارح الا
 العيون كاشهد المعرك الدار عيون هذا وما اجتماعهم
 الا لاستقبال قادم يزار ونشوة فت القلوب اليه اذ ذنا التوار
وقال معارضة قصيدة لبعض افاضل عصره
عاهدا العز في القافية

جاددم الوائشين سفع عاقل فليست ارضي بالغمام الهاطل
 بل صفت من ابدى النكاح في جرس مثل دم العشاق المثارل
 لاناخ غير الورق بعرا صبه ولا استهل غير دمع الوابل
 ما احسن لانس عشايات الحمى وطيب دمع تلمك كرا حائل
 ادا شملنا انضم كاشاء والصوى والدمر سمد كصفحة المجلد
 تلتفت بالضم قدود اختلفت شطاط بانات الحمى الموائل
 ملزرت كالسمر قدودها نبرت نواضرا نورا بالذوايل
 زارت ونشوة الهوى رايتها تعذر سكره ذبول الدائل

فَأُطْرُقُ اللَّيْلَ حَيَّاءً رَأْسَهُ فِي جَنْبِ ذَاكَ الشَّكْلِ الْغَائِلِ
 رَأْيُصَّةً مِثْلَ الْكِبَابِ رِدْفَهَا يَرْتَحُّ مِثْلَ الْمَاءِ فِي الْحَدَائِدِ
 تَدْفَعُ فِي صَدْرِ مَعْنُومِي كُلِّهَا اسْتَنْطَقَتْ لَوَاتَارَ بَالِ الْإِنَا مِثْلِ
 فَاسْتَوْقَفَ الطَّيْرُ غَنَاءَهُ كَأَدَانٍ يَسْتَنْزِلُ الْعَصَمَ مِنَ الْمَقَابِلِ
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ عَوْدِهَا الزَّمْ مَسْتَرْجٍ الْوُشَاحِ الْخَائِلِ
 هَذَا وَلَوْ لَا خَوْفٌ وَأَبْشَ صَدِّهَا وَمَنْعٌ لَاجَ دُونَ قَصْدِي حَائِلِ
 فَلَقْتُ كَالْوُشَاحِ دُونَ نَحْرِهَا اجْعَمَ بَيْنَ الْقِرْطِ وَالْخِلَاطِ
 بَيْنَا نَعْنِي إِذْ رَأَيْتِي دُونَهَا أَمِيسَ بَيْنَ تِلْكَ الْعُضَائِلِ
 فَأَوْجَسْتُ إِذْ شَعَرْتُ بِخَيْفَةٍ مَا بَيْنَ أَرْبَابِهَا عَوَائِلِ
 وَاسْتَكْرَيْتُ فِي الظُّهْرِ غَاوِيَةً وَاللَّحْظَ يُغْنِينَا عَنِ الْمَقَاوِلِ
 بِرُخَاطِئِي بِلِسَانٍ عَوْدَهَا تَشْكُو إِلَى ثَقَّةِ الْمَبْلَا بِلِ
 اللَّهُ فِي سَفْكِ رَمِي يَأْتَا تِلِي

مَا هَلَكْنَا بِكَ ظَنُونُ رَأْصِلِ
 تَحْلِفُ عَدِي فِي الْهَوَى لَوْ تَأَوَّذَ الْمَلُولُ مَا لَهُ مِنْ حَاصِلِ
 خَاطَرْتُ بِالرُّوحِ مِرَارًا فِي الْهَوَى لَوْ نَفَعَتْ عِنْدَكُمْ وَسَائِلِ
 يَا حَسْرَةً أَمَضِي بِهَا إِلَى الشَّيْءِ لَنْ لَمْ تَرَوْعْلَةً لَنَا هِلِ
 وَاجْلَسْنَا مِنْ لَأَيْمِي فِي حِكْمِ بَيَّاسٍ تَعْبُدُ الْقِيَّ عَاذِلِ

وَسَائِلِ

وَسَائِلِ يَقُولُ لِي ذَاكَ الَّذِي سَوَّدَتْ فِيهِ أَوْجُهُ الْقَبَائِلِ
 وَقَالِ قَدْ نَذَرَ الْحَيُّ بِكُمْ إِنَّمَا أَنْ تَقْصِدَ الْغَوَائِلِ
 شَاعَ الَّذِي بَيْنَكُمْ مِنَ الْهَوَى عَلَى أَصْطِنَابِ الْغَوْدَةِ الْخَائِلِ
 أَمْ يُونُ بِذَاكَ كُلَّهُ لَوْ أَنَّه بِالْوَصْلِ يَوْمًا عَلِقَتْ حَبَائِلِ
 فَلَيْتَ عَيْنِي اسْتَحْسَنْتُ غَيْرَكَ إِذْ عَايَنْتَهَا فَبِكَ بَدَعَ مَا مِلِ
 أَوْلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَقَدْ خَفَوْتَنِي وَأَصْلَحْتَ مِنْ قَوْلِي أَوْ مَشَاكِلِ
 حُرُوقُ قُلُوبِنَا أَنْتَ فِيهِ دَائِبًا مَا ذَاكَ حَقُّ الرِّبْعِ عِنْدَ الْخَائِلِ
 ثُمَّ سَقَيْتَ بَعْدَ نِصَالٍ لِحَظِّهَا الْمَاءَ بِدَمْعٍ فِي الْعَبَائِلِ
 وَفَوَّضْتَ إِلَى الْقُلُوبِ أَسْمَاءَ مَمْلُوكَاتِ الْأَصْلِ الْمَقَابِلِ
 فَأَتَقَدَّحْتَ فِي كُلِّ قَلْبٍ صَبُوءَةً وَحَقَّ كَالْمَقْرَمِ كُلِّ ذَا هِلِ
 وَأَطْرَحَ الْحِشْمَةَ كُلَّ ذِي مَوَى لَعْنِي بِشَعْلِ الْغَرَامِ مَشَا غِلِ
 حَتَّى الْهَوَى بِفَضْرِ الْعِشْقِ هُنَا شَخْصًا تَسِيلُ صَبُوءَةً وَشَا تِلِ
 وَكَانَ مَا كَانَ وَلَا أَذْكَرُهُ نَظْرًا خَيْرًا وَأَقْبَرُ يَا سَائِلِ
 وَأَفْتَرَحُ الْعَاشِقَ حَسْبَ حَالِهِ إِذْ ضَحَّتْ لَوَاتَارُ قَوْلِ الْغَائِلِ

أَوْ لِحَقْنِ طَبِيعَةِ بَيْتِ بِلِ
 شَيُوءُهَا قَدْ سَقَيْتَ عَوَاذِلِي
 أَقْصَدْتَ الْقُلُوبَ سِهَامَ لِحَظِّهَا رَشَقًا فَلَا شَلَّتْ بَيْنَ الْغَائِلِ

تاهيك من طير ماوار تقصت اذ رمت القلب غداة خال
 فان ماء الحيت اليوم دعوا الحصل لتلك المقل العلال
 تارئة الاسم عيناها حجر وعنها الحصل ان يتا صل
 صواريم ذات عروب طبقت ومن في اجفانها مفاصل
 فيا لثا رات قبيل خضبت من دمه اليوم يد القوانيل
 تحامل الشوق على فواده كحامل الدهر على سواف اصل
 قل لزمان السوء اسرنت اقصد قل لك عند الفضل من خوايل
 تو في شربنا غلا تا تصر كالعين تشكو ميوه القبايل
 قد كبت الدنيا على وجوبها فلا غالي رتب سراسا قل
 اصاب وايم الله ذو فضل شكا تقدم الزج على القوانيل
 قد احسن الوصف لدهر ضامة ربت البيان مني الفضائل
 طابت بشر فضله جي واثار ج ران هار بالشايل
 عطرها اذ مر عجا زابها مر شيم الضج بالخمائل
 فانفتحت الكمام طبع اهلنا عن زهر اشعار والوسائل
 لسانه الحضب جلا جواها ما مثلها في صفحة المناسيل
 بل اين عن لسانه الماضي الشاير نقود الجبين فوافنا كل
 ثنا النملة في عروقه تراه بالدهر غير سا حل

لم يطلق لسانه الا انشئ من صبح الحد بلون خال
 تليانم البيت حياء دونه يسحب اذ نالا الخمايل
 يامتنش الاداب خذها فقره تصفو بنا را الطم كالنوايل
 تغري اديم ذي القروح اذ حطت وشايع الروم بلون خال
 محلة الشج ترى جبينها مبهلا يعني يخط ساطل
 لي قدم الصدوق لدى الرجل بها بل يدى براصعها اطل
 ما را عني هندا القروم ملقبا على جران عود مع كلال
 كعبى عاليا القريض دونه مالبز هير غير كعبى سا قل
 منجتر طوع مقودى جري رهم كالجلد رانف غيرت سا كل
 اعدت ديل جنهم دحاصة مصفة تعد في الخوايل
 قايين من يكلون وتصوره ان الطبايع تحت حكم الثايل
 افلا شاد بعد ذرا وليد هم واجف جينا جفوة المزايل
وقالندرة وقعة اصفهان
 وكانت في سنة احدى وثلاثين وستمائة معارضا القعيد
 العبد اوله من يلف من حنانات بطيخا
 قل للخيال ترى مبرها داي فاصنع بعيني خيلا رانم في الماء
 الله في عرق سال السؤل به صاود اليك يتاى روح اطمار

كَانَ الْمَتَامُ يُوَانِيهِ عَلَى عِدَّةٍ فِي خَالِ بَيْنَهُمَا لِحَقِّ دَامَتِ
 مَا غَاثَتِ الطَّيْدُ إِلَّا قَامَ مُتَعَدِّ زَالَتِ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ غَيْرَ مِثَارٍ
 قَاعُ عَفْرِ عَلَى مَا عَنَتِي أَنْ يَغْضِرَ سَحْجًا جَسَدًا لِقَائِي وَأَصْلَحِي إِخْلَافِي
 فِي الْمَاءِ الشَّدَا حَبَابِي وَأَيْنَ مِمَّ يَأْلَيْتُ شِعْرِي مَا خَالَ إِجْهَارِي
 قَالُوا أَشَدُّ بَعْدَ الْوَقْتِ تَلَسُّهُمْ لَا كَانَ يَسْتَوِي فِي عَمْرِى لَاسْمَارِي
 لَا وَاشْتِيَابِي لَا السَّامُ أَبْدَاؤُ لَوْ تَفَرَّقَتْ تَحْتَ التُّرْبِ إِجْرَاي
 بِأَسَامِيرِ الطَّرِيفِ خَدَا جَفَانَهَا سَحْرًا وَهَبَهَا بِرُقَالٍ مِنْ أَوْ دَائِي
 شَقِيقٌ زَوْجِي مَا خَالَفَتْهُ أَبْدَاؤُ لَا اجْتَدَى هُوَ الطُّفُولَانِي
 فَإِنْ أَضَافَ فِي صَمِّهِ مَعَشَقٌ فَإِنْ تَبَالَعَ فِي عَطْفٍ وَإِدْنَارِي
 كَالصَّادِغِ شَوْشِي خَالَا أَوْ سَعَى لَيْثًا وَبَعْدَ مَا فِي خَلْفِ أَقْفَارِي
 نَعَمَ كَلَانَا طَرِجٌ فِي تَرْسِي قَدِيمِ الْكَيْدِ يَدْنُو لِيَتِمَّ بَعْدَ أَتْصَارِي
 وَكَلْنَا الْيَوْمَ فِي قَدِيمِ سِلْسِلَةٍ مِمَّا تَجَنَّبَتْ بِهِ مِنْ فَرْطِ سَوْدَائِي
 أَقُولُ وَأَسْتَطَرْتُ عَيْنِي مِنْ مَنَابِتِهِ هَذِهِ الْجُودُ أَحْمَدُ اللَّهِ أَنْوَاسِي
 حَيْثُ إِذَا اسْتَقْبَلُوا فِي الْكُشْفِ بَارِقَةٌ تَلْكَ الْبُورُاقُ لَا اسْتَلَابَ أَضْوَاءِي
 إِلَّا يَكُنْ لِي رِيَاضُ الْعَيْشِ خُضْرَتُهَا ذَاكُ الْعَذَارَةُ أَمَا ذَلِكُ خُضْرَاي
 أَوْ لَمْ يَكُنْ سَقَامُ اللَّحْظِ أَمْرٌ صَنِي فَلَا شَفِيتُ عَلَى الْعَلَاتِ إِذْ وَارِي
 تَوْشِيحَهُ أَجِيدُ تَقْلِيدُ أَدِينُ بِهِ عَلَى اجْتِهَادِي فِي دِينِ الْفُؤَادِي

فُلْدَى الْمَقْلَدُ هَذَا كُلُّ مُجْتَهِدٍ لَمْ يَجْلُ مِنْ تَطَرُّفٍ مِنْ خِيَا عَشَوَازِي
 فَأَنْقَتَهُ وَشَرَّ الشَّرِّ شَتَعِلُ وَشَتَّ فِي أَرْضٍ حَرَّ دَهْيَارِي
 وَصَبَحَتْهَا جِيوشُ التُّرْكِ تَوْسِعُهَا مَا شِيتُ فِتْلَاوُ اسْرَارِي خِزَارِي
 نَعَمَ أَطَاخُوا بِهَا كَالْحَالَةِ الْكَلْبَتِ بَدَارَةٍ فِي جَنُوبِ رَافِقِ كَلْبَارِي
 أَقْبَلُنِ بِالْبَحْرِ وَلَا عَلَامٍ حَامِلَةٍ أَضْفَاوُ قَائِمٌ مِنْ شَوْلٍ شُجَارِي
 لَا الطَّيْرُ فِي الْخَوِمْخُومِ مِمَّا مِمَّ وَلَا الْوَعُولُ ثَوْتُ شَارِ طَلَارِي
 تَحْتِي زَالَا زَلْ صَحْرَا الْمُخْنِقِ إِذَا مَدَّ وَأَوْصَا حَوَاهِيَارِي بِالْأَرْخَارِي
 لَمْ مِنْ رُؤُوسِ عَدَدَتْ شَيْئًا قَبَالَةً تَرْصِي خَمَاجِهِمْ مِنْهُمْ بِأَرْجَارِي
 خَطَارَةٍ الْفَنِيْقُ هَاجُ وَطَمٍ سَاخَتْ قَوَائِمُهَا مَا مِنْ تَرْبَارِي
 أَوْ فِي عَلَى السُّورِ وَاحِدًا زَانٍ لِقَوَائِمِهَا مِنْ كُلِّ رَاسِيَةِ تَارَكَارِي
 كَانَهَا وَالصُّخُورُ الصَّمَّ تَقْرُبُهَا عَرَصَاتُ أَجِلٍ عَلَيْهِ كُلُّ شَتَعَارِي
 لَفَوْا الْحَاجَّ عَلَيْهَا فِي نَهَارٍ دَامَ بَلَدُهَا النِّقَمُ كُلُّ صَوْبٍ وَطَفَارِي
 نَاصِبَتْ وَمَا عَيْنُ سَمَازِصٍ دَائِيَّةٌ تَحَالُ سَاخَتْهَا إِجَارِي بِلَارِي
وَكُتِبَ لَهَا مَتَامُ بَابِ الدِّينِ الْمَرْقَلِي إِلَى الْمَوْلَى
نِطَافِ الدِّينِ الْقَاضِي
 أَيَا مَوْلَى الْقَضَاةِ قَدَالَ نَفْسِي قَاعُ الصَّمِّ عَبْدُكَ مُنْتَجِدُكَ

أناك لبث ما لا تحصى سيرا فيا صولي الفدي اكرم سفيرك
 صفى شهران كان لهم اسيرا وصار اليوم محتاجا اسيرك
 وكان بمقدار بطير سلكى صغيرك لوشكا لابل كبيرك
 فارخ عنانته في الشرج واستمع شريح الدهر والفرشتين
 اذن فالاعتراف لذيك منهم راكرا اقرارا اسيرك
 فلا تحكم اذا اطفا من سراجا للعلوم غدا سفيرك
 ودم يا نافع احكام دمر افلم زقا ضيا يقضى نظيرك

فاجابه القاضي رحمه الله

سرحت الطرف في فواف شي بانك صوان جلتها صيرك
 وتليت على الصدي عذبا لا اسلت صوب رتبة صيرك
 فقلت وقبضه يشفي عليلي لا الله ما اصفى عديرك
 حياء للتيالي منك تاني برغم المجد الا ان تصيرك
 انما والله قدما شجي ثواني نوايت صرفها اوصى محمدك
 جمعت الى العلوم حتى وحزنا فلم تر معة الدنيا نظيرك
 نعم ارجلت فرسان المساعي فما في القوم من يسيرك
 دفعت الى مضايق اللبلايا فكان احزم حينئذ مشيرك

قلو رد الزمان عليك عرا لكان سبيلا ان يستشيرك
 فانية عذرة لفسرة قوم قد اسطاعوا وما جبروا اسيرك
 منحه ارحم فكم ركا تو او قد انضبت في المستر اسيرك
 بسا وكذبت كتون بسا اردو ره اردوت كنون بسا اسيرك
 وحالي في المطاينة انسا طا وحز الهم قد اذلي زفيرك
 ولكني اعذر كل سجايا لفرط اللطف تاني ان يشيرك
 فاعض الطرف عن منقطات قولي كن ما امتد ايامي سحيرك
 ومهما شئت شئتني حضورا فانت احل من ان اسيرك
 بودي ان اتابع عنك فاصبح في وقايه طيرك
 بعثت الطبع لا شحصار نظمي فها ب بصيحه حتى حيرك
 وما هدرت قروم الشعر الا وعظوا الصوت اذ سفيرك
فقال كتبها على ظهر كتاب لوجير

اجازة لبعضنا فاصل تسير

يقول حمزة هذي الحروف بالهم يشكو الفواد اغنصا صه
 خططت بتيرين وحلي ثمانا لفاذ خط خيبت اعتبا صه
 ووقفا على فرد المسلمين حوته النصارى اردت خلاصه
 فليسه الله لما اجتهدت وحيث المعسكر اطوى عراضه

كفى الصاحب برا عظمت الخطب يعني بداعيها زعم اليه قلاصة
 وما شئت تكذرا طامح طرف ففتح الجفن لا موحيا صه
 فلولح الخطب عن صير باب لشد بوشك التلا في خصاصة
 نعم شاذف القوم منه الفراع وكلم ثقلت منه شكاها فله
 فصا ورت اهل العلوم هناك لشارد دعوى ان وقعنا صه
 فكلم فاضل خصني بسلام ومن خالص المود ابدى تخاصة
 ولا مثل مستكتب الذكرك هذا يدعى لثدي العلوم امتصاصه
 اجزئت له راويا سمعت وحد رته السهو وارجو مناصه
 بما في المذمومة وبالفقه يعني فلو دونه اعترض البحر غاصه
 راي البضاغة على وفورنا ولو نشوا بان مني اخصاصة
 اقول وقد اسبق الود السور شق منهم برا عادي راضه
 باخوان صديقي يرضي البسيط وصاحب هذا الوجه خلاصة
وقال ولتبدى على ظهر كتاب كيميا السعادة

رستم خزانة صاحب اللؤلؤ انقل اليه
 الخزانة المولى المعظم تارة شمس المالك صاحب اللؤلؤ ان
 مولى ملوك الخاقانين باسمهم مستعبد برؤسرا بالاحزان

اهدي

اهدي اليه كيميا السعادة والقال عند ذوق الشهي بمكان
 اسم مستاء ينال كما اشتهى وانال من خداه طول زمان
 وصناعة سرا كسير رجو واصلا شهي حول خالص العيان
 بالموقف را على حكاية تحفى فيها حقيقة ذوو العرفان
 رجل الجراد اتوا سلما نابه بل حكمة عرضت على لقمان

بعض

وقال ولتبدى الى اكابر عصره

لانا في سماء الملك فليشرق النجم لدا يستاه الدهر فليته القوم
 لانا كل قل بعد ششم رواج هذا الوبيض البرق فليكن الشيم
 فان بك انال يا خرم الحماجي فقد خطى اذا تريت الشيم
 وما فاني خط عليك قضاوة ووعدك دين والوفاء به حتم
 الشيم اذ راي به الفيت باجل الاشراق ظهور الجود به النجم

وقال ولتبدى على ربال حرس صبا اللؤلؤ

يدبر لاله افتتاح الكلام حصن نبي الهدي بالسلام
 وتكون فينا الطابع السعيد حقا اعاد عمارة هذا لمقا
 يدولة فخر دمية زيد قدرا وفضولة مالك روت برانا
 هلال سمار العلى والجلال كليم الشايد خجل السلام

بها المالك والقرين أيضا لقيب ابيه السعيد المسمى
 ومحمود كل البرايا جفا لا يضاهي المسمى اسمه في راسنا
 سلاله صاحب ديوان ملك البسيطة تدعى بها باحتكام
 لسمته وثمانين غاما اعاد العيارة لفسد انهم
 صنعة ابن الشفوة من قد حصص من لطفهم باهتنام
 عيانا في ثمانم وعشرين رايا من بينهم نال اقصى الام
 شين يد الذمير يد عو بخير خدمة باهم والستام

وقال مرعيا صنعة اللزوم

ساقط من عود القناثر المحرور واداسيا في اللوح
 لصادي سباني مشرع من دم العدي وعلى حسام حمة اللات يستجدي
 على بعد عوري اصرع القرن دايما وامتنع من صول العقبين الى نجد
 اي شرف والبيض الصفاح لعلاب فاعند باستلاب بارقة تحدي
 اقول لنفسي وهي في عمرة الردي دفعتني على فدي لياحدي
 اذا امتد باع السم بالسمي الغني وان ضحكت في وجهك البصر فاستجدي
 مهبوب رياح النصر حومة العوا التي واهي من شيم صبا نجد
 مكالك يا ظي الصويم فاني على لاسد ولاح وما العزك يا كجيد

تبت في مصداق قول اخي النبي اذا جد جلد المرء سوي فاجد
 على الله ما كاد يعدم قايلا اذا ما انشيت جد فاجد بالجد
 بحدك انا المواليد ان قضت فانت ابن ام العلاء ارب الجدي
 ولوسا لولا المعقول عنه مبرضا فلا منع في البحر الحخم لمستجد
 ولولا اللزوم انزل صوت قرحي ولكنة عاد الفرات كالجدي
 ولم ارض خشي اللغات ولا انجي عن ايها طبعي فاقف عن وجد
 يسود نظمي للبياض وجهه اذا ما اذلا لا يجدي له محمد

وقال ايضا

سل الخيل عني والذواب والظبي اهل ضاق ذري في اعترا المليم
 الست اذا ما الخطبا ظلم وحمه اري فجهت في مرأى الصواب
 اما احمر في كفي خذ ود فواضب اما فترني لفي عيون اللهام
 متى تطلق في الحرب السنة الظبي تساهنا بخير عن مضاء غلبي
 حديث غلبي تروي العولي فتونه نزلت للخطبا حدي العظام
 فمن في اقشاة المجديد ركن غايي فمن في ادخار الذكر كندول

ولمعا عشر على قول القايل

أَلَا قُلْ لِمَنْ يَرْفَعُ بِهِ الْفَضْلَ وَالْعِلْمَ مِنَ الْبَهْدِ ضَوْءٌ مِنَ الْوَجْهِ
فَمَا قِسْمُهُ مِنْ سِتَّةٍ صَحَّ فَرْضُهَا لِزَوْجٍ وَبَنٍ ثُمَّ ثَالِثًا عَنِ
فَلِلزَّوْجِ سُدُسٌ ثُمَّ لِلْبَنِّ ثُلُثُهَا وَلِلْعَمِّ نِصْفُ الْمَالِ زَوْجًا

لَهُ مَحْتَمٌ
فَبَيْنَ أَنْ كُنْتَ بِالْفَرْضِ عَالِمًا فَذَلِكَ أَدْنَى مَا يَجِبُ جَمْعُ

قَالَ الْجَوَابُ مَرْتَجِبًا
أَلَا قُلْ لِمَنْ يُلْقَى الْمَسْأَلُ يُبْلَغُ أَرْبَاعَ لِقْطٍ إِنْ أَدْرَوْهُ النِّظْمُ
أَنَّا كُجَوَانِي ضَادٌّ وَأَعْنُ بَدِيَّةٌ فَذَلِكَ وَجْهًا لَيْسَ يَكُونُ الْفَهْمُ
مَضَتْ مَرَاةٌ عَنْ عَمَّا وَابْنُهُ لَهَا وَغَيْرُهَا لَمْ يَشْهَرُ مِنْهُمْ
وَرُبَّمَا شَخْصٌ أَنَّهُ كَانَ زَوْجَهَا وَأَنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ لِبُعَالِهِ الْقِسْمُ
لَوْ صَدَّقَتْهُ الْبَيْتُ وَالْعَمُّ مَكْرُوفٌ لَيْسَ بِغَيْرِ السُّدُسِ بَلَى لَهُ الْحَكْمُ
فَمِنْ سِتَّةٍ لَا شَكَّ قَدْ صَحَّ أَصْلُهُ وَأَوْدَ الْبَيْتُ خَيْرٌ مِنْ بَابِ الْعِلْمِ
أَنَّا كُجَوَانِي لَيْسَ بِحَسْبِ مِثْلِهِ سِوَايَ وَيَكُونُ دُونَهُ الْعِدَّةُ الْجَمْعُ
بِشَعْرِى كَحَرْزِ نَوَلِهِ وَنَايِقِ نِظْمِ زَوْجٍ مَطْلَعِ النِّظْمِ
تَعْصَنُ حَيَاةُ دُونِهِ الشَّمْسُ عَيْنُهَا وَيُعْفَى لَهُ فِي اللَّحْظِ غَيْرُ الْبَصَرِ الْجَمْعُ

وَقَالَ أَيْضًا

بِمَا تَحْتَجُّ مِنْهُ أَرْبَابُ النَّهْيِ مَا قَدْ حَكُوهُ عَنْ سِرَامِهِمْ بِرَأْيِهِمْ
قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ تَوَفَّى خَوْنَهَا مِنْ أَصْلِ سِتَّةٍ حَضَبَتْ بِدِرْعِهِمْ
أَتَرَاهُ يَا نَعْمَانَ قِسْمُهُ عَادِلٌ أَمْ قَدْ ظَلَمْتَ ابْنَ هَدِيَّةٍ وَأَنْعَمَ
نَاصِبًا شَاكِلَةً الرُّمَى بِدِيَّةٍ وَأَخَابَهَا عَجَلًا رَأَى يَتَلَفَّسُ
هَلْ كَانَ عَنْ عَمِّهِمْ وَوَالِدَةٍ نَحْيٍ وَبَنَاتٍ فِي إِخْوَةٍ لَهَا فَهَمِي
وَعَدِيدُهُمْ ضَابِعِي الْبُرُوجِ وَمَعَهُمْ بَنُو رَاعِيَانِ مِنَ الْوُطُوغِ الْجَمْعُ
قَالَتْ بَلَى عَنْ مَوْلَايَ وَفَاتَهُ فَكُلُّهَا لَكَ الْقِسْمَةُ نَاحِئَةً
قَالَ أَحْتَوِي بِضَيْبِ ارْتِكَ كَامِلًا قَدْ أَنْصَفْتُكَ لَدَى قِسَامِ كَرَمِهِمْ
مَنْ لَزَّ وَجْهَهُ وَسُدُسٌ بَعْدَهُ لِلَّامِ هَذَا بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ
هَذَا وَلِلْبَنَاتَيْنِ ثُلَاثًا مَا نَاسَخَ إِنْكَارُ غَلَبَةِ الْمُسْلِمِ
وَالزَّوْجِ مِنْ سُدُسٍ مَوْلَايَ لَمْ يَشَارِكْ لِيَةِ إِخْوَةٍ نَاسِخِي
مِنْ ذَلِكَ إِذَا مَا حَسَبُوا لَكَ دَرَجَتَهُمْ فَخَانِيهِ رَاضِيَةً وَلَا تَحْزَنِي

وَقَالَ وَكُنْهَا إِلَى الْمَوْلَى الْأَمَامِ الرَّبَّانِيِّ
صَدْرُ الدِّينِ الْأَشْمُونِيِّ قَدَسَ اللَّهُ وَجْهَهُ
أَقُولُ وَكَاشِفِيَا قِيَّ قَدْ نَامَى عَلَى الرِّسْتَانِ عَثْرَةُ أَصْفَهَانِ
كَذَا دَوْلُ الْبِقَاعِ وَسَاكِينُهَا يَغَارُ بِهَا الْمَكَانُ عَلَى الْمَلْطَانِ

خطة الفضل والقضاء لمعنى في السادة الشاة مقدر
ارض قاسان منية الممتي حادهاوا لفن الشايت شر
لوع طول المدي انتهيت اليها في جموع من المعسكر كثر
جزتها فاكشيت روحا وطيبا كسليم له على الرض مسر
قوت فيها كما استهنت لاني بكرام ذوي ما يشترى
ليس عهدي من الجز ورسنا ثم ولذي الورد ليس يندى بامر
الحجارى بحر ذيل القواى معشر اللين الفصاح احبوا
ابن هذا الجواب عن قوله الى عن جواليلة ينامت مستدا
وارانى ستر لى الى اليهم مقبل مذبذب ملك مفسد

وقال وكتب على دواة

تخلت أشداق الدواة وكيف لا ومددنانا نحوها افضل لدمهم
له القلم والحجارى برأفة النى لنعم خير القوم ان حاذر

وقال وكتب الى بعض الاكابر

الامين صلح عني تحايا بديعديها من التيا الى
تلوخ شواهد لا خلاص منها كنز لهر الجواب ليرة الذباب

ديار كالحج مايت عنها واخرى من حضور كالجنان
سواد انت فيه سواد عين البسيطة زانه نور البيان
نعم لظلم السواد بك اعتبارا مشر ولا سوية الجنان
ادرت من البيان به كوة شافانى طينها حشو اللان
بحسب سلاف تحبها شئت بسورتها المدامة فى القنان
فهامنى قد اريق لك دمارا واهدرها الشريعة لامتها
لسان الحق انت مطقت فيهم اخر ست المثلث والمثلث
نظامهم لجر دواود استما عما فلقوا عن اغاريد القيان
كشيت على رباحهم شيا لا فخطول ان عزمت العود وان
ذكرتك منشدا يثني سارا امهات الصباية عن لسان
شروى ان ان ال وان شراى وان يدين مكانك مكانى
فان واصلتي وادرت وحققا انالى من حفاتى

وقال وكتبها الى بعض افاضل اشراف

حين اخبارها ولم يتوقف لم تتفق ملاقاتها
حتى ارضاهما الفواد مقيم مذنا شيت بالركايب مذكروا
لمن الين حيث ابني شهيدا فخر مت المني به لا اسر

إِلَى مَنْ فَاقَ نَوْعَ الْإِشْرَاقِ وَأَوْجَعَ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ
وَحَلَّ بَعْدَ الْعَالِ بِفَاعِلَاتٍ طَامِنَةٍ وَنَهْ أَلْهَمَ الْعَوَالِمَ
أَنَافَ عَلَى السَّمَاءِ عَلَى وَرَثِي وَلَا تُؤَاخِضْ ظَنًّا كَالْعَالِ
يُوقِي الْجَنَّتِ عَنْ دَرَنِ الْخَانِ حَيْضَ الْجُودِ عَنْ وَضْعِ الْبَطَالِ
تُنَشِّأُ ظَاهِرًا عَرَفًا وَأَصْلًا لَذًا لَا سَمِيئَةً بِلَا جَدَالِ
مَعْرِزِ الْفَضْلِ عَنِ الْبَيْتِ مَوْلَى صَدْرِ زَمَانِهِ رُبَّ الْمَعَالِ

وَقَالَ أَيْضًا
أَقُولُ وَأَخْطُبُ مَدَدَ أَرْتِ دَوَابِرَهُ وَجَارُضُفَ الْوَنَانِ الْغَالِ الْمَحَلِّ
أَمَوْنٍ بِأَجْنَتِ سَرَائِمٍ مِنْ مَحْنٍ لَوْ قَرَّ عَيْنِي مِنْ لِقَاءِ عَظَامِكَ
وَقَالَ فِي تَرْجُمَةٍ بَيِّنَةٍ شَهَادَةٍ
أَمَّا كَأَحْسَبُ إِنْ فَرِدْتُ أَمَّ طِينَةٍ مِنْ غَدِيرٍ مَسْجُودًا
بِالْعَدْلِ وَبِأَحْسَبُ إِنْ فَرِدْتُ أَمَّا قُلْتُ فَرِيدٌ أَصَانًا بِمَا

وَقَالَ قَدْسٌ لِلَّهِ رُوحُهُ

بِحَرَمَةِ آيَاتِ الْكِتَابِ جَعَلَنِي لَنَا فَايَ قَامَابِينَ حَرِّ وَبَاطِلِ
بِحَرَمَةِ أَرْوَاحِ النَّبِيِّينَ وَبِأَلِي لَمْ يَقَامِ الْقَرِيبُ عَلَى الْمَنَازِلِ
بِحَرَمَةِ سِرِّ الْوَحْدَانِ تَالَهُوا وَفِيكَ تَقَانُوا مِنْ قَرِيبٍ أَصْلِ

بِحَرَمَةِ زَوَارِ الْمَقَامِ تَقَسَّلُوا إِلَيْكَ بِأَلْسِنِ الْمَذْهَبِ الْمَوَاطِلِ
بِتَعَارُفِهِمْ لَيْسَ كَلِمًا تَعَالَوْا إِذَا أَخْطَطْتُ صَدْرًا لَوَاحِلِ
بِرُزْمَتِهِ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحَقِّ وَمِنْ فَازَ الْمُنَاجِحِ ثُمَّ بَطَائِلِ
أَقْلَ عَثَرَاتِ الْمَذْهَبِ وَنَحْنُ جَمِيعًا بِطُفْهِ مِرْحَبَاتِ شَامِلِ
وَقَالَ أَيْضًا

بِعَيْنَا بَيْنَ الْعَشِيقِ أَنْ تَنْتَقِي وَبِأَلِي سَوِي ذِكْرًا كَخَطٍّ مِنَ الْعَيْشِ
وَأَنْتَ الَّذِي مَرَّقْتَ أَطَارِ سَلَوَتِي وَأَنْتَ مَدَّ خَوَاكِيهِ الطَّيْشِ
وَأَنْتَ الَّذِي أَقْدَيْتَ بِالْأَسْرِ نَاطِرِي وَأَنْتَ الَّذِي أَمْعَنَ أَرْوَاحِي
جَعَلْتَ عَلَى تَرَارِضِ صَلَاةٍ خَائِمَةٍ وَمَا لَبِثَ الدُّنْيَا عِلَالًا عَلَى الْقَفْرِ
بِكُلِّ مِلْحٍ الَّذِي يَهْمُونِي وَيَرْفُوتُ مَعِي صَفِيَّةُ الْعَرَضِ بِالْحَدِّ شَرِّ
صَلَاةٍ لَأَلْهَمَ مِنْ دَارِ الْوَالِي خَلَّةً اسْتَقْوَا إِلَى فَرْسِ الْوَالِي الْعَرِشِ
وَبِخِ غَزَايَ فَوْقَ الْبَصَوْنَةِ وَدَائِي أَدْوَى عَذَابِي لَا أَشْفِي
أَقُولُ رِيَاضُ الْحَزَنِ هَشَّتْ إِلَى النَّدَى وَبَارَتْ أَحْمَسُ نَاجِي النِّسَمِ بِالْجَمْرِ
وَبِأَجْزَعِ أَسْبَرِي مَا تَعْلَمُ وَتَالِقَمِ وَبِالسَّجْبِ تَسْلَى مَا تَعْلَمُ الْبُؤْسَ مِنَ الْبُؤْسِ
رُفُوزِ أَنْاسِ الْفَلَاحِ مَعَا شِرَاقِي مَا أَمَّا تَوَالِي السَّرَّاحِ وَأَعْنِ الْبُؤْسِ
فَلَوْ حَيْثُنِي وَالْعَقْلُ فِي قَبْضَةِ الْهَوَى وَتَدَارَسَ طَانِ الصَّلَاةِ وَالْبُؤْسِ
لَا بَعَثَتْ حُجُونًا تَلْعَبُ عَائِلَةً فِي نَاحِي مِنْ دَارِ الْهَوَى مِثْلًا لِمَشِي

إِذَا عَقَدْنَا الْعِشَاقَ الْمَوْبَةَ الْهَوَىٰ فَجَسَدُهُمْ أَنَّى مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ
وَقَالَ أَيْضًا

إِلَكْنِي إِلَيْهَا لَا أَبْلَدْتُ حَبَّهَا وَلَا ذُقْتُ الْبَيْنَ خَلْفَ عِزِّهَا
بِأَيِّ مَا أَذْنَتْ مِنْ أَرَى وَخَمْتُ عَلَى شَاطِئِ الْوَادِي زَمَانُهَا
بِأَيِّ مَا أَفْضَتْ إِلَيَّ بِسَبِّهَا لَدَى السَّرْحَةِ الْمَحَالِ لِذَوْنِ الْكَامِ
بِأَيِّ مَا عَفَتْ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا سَوَىٰ نَظَرٍ لِّشَيْءٍ الْجَوَىٰ وَكَلَامِ
وَأَيُّ مَا نَمَّ الْفَرَكَاتُ فَوَدَعَتْ فَوْحَ حَبَابِ رِي وَالْقَلْبِ دَوَامِ
خَطَرَتْ بِمَا لِي فَاشْهَدَتْ مَذَامِي وَفَاءَ لِعَهْدِي الْهَوَىٰ وَذَمَامِي
وَاحْضَرْتُ مِثْلَ الشُّوْقِ حَتَّى كَأَنَّمَا حَوْدِلِي بِالْوَادِي دِينِ الْمَنَامِ
وَعَدَّرْتُ عَلَى الْيَوْمِ أَنِّي نَارُ حَبْلِكَ أَرْضِي إِنْ أَقْبَزَ مَنَامِ
يُبْلِغُ الْبَاطِلَ الْوَقْتُ حَتَّى وَهْدِي وَحَيَاتِ الشِّيمِ سَلَامِ
وَمَلِكُ صَفْوِ الْعَيْشِ غَنَى وَطَيْبُهُ غَنَى وَتَعَلَّكَ أَنْ عَشْتِ سَطَطِ عَمَامِ
وَنَقَشَ وَادِي عَمُونَ فَوَادِي كَرِيمِي لِحَامِ أَنَّى دُونَ الْوَصَالِ وَقَامِ
كَأَن لَمْ تَبْرُدَا بِلَهْوِ الْهَوَىٰ وَرَأَيْتُنَا يَوْمًا ظِلَالِ حَيَامِ

وَقَالَ أَيْضًا
أَمَّا وَالَّذِي أَعْطَى بَدَا الشُّوْقَ وَبَقِيَ مَا ذَمْتُ رَأْفَتِ الْكِبْوَةِ فِي بَرَامِ
فَمَا دَخَلَ الْكِبْوَةَ وَدِيْعَةٌ وَعَدَّ عَمِي أَسْرَدَا دَهَا بَيْدِ الْبَحْرِ

لَقَدْ أَوْدَعْتُ فِي صَوَانِ أَضَالِي سَرَايِرَ لَا تَبْلَى بِعَيْتٍ وَلَا تَشْتَبِرُ
إِذَا مَا أَذِيلُ الْقَلْبِ فِي مَطْوُونَةٍ لَجْدَتَهَا يَبْلَى بِحَبَابِ مِنَ الصَّدْرِ
وَأَنْ عَبَثَتْ أَيْدِي الْبَلَى بِجَوَارِحِي فَحَيْثُ يَنَاطُ الْوَدُوحُ مَسْتَوْدَعُ
وَأَنْ خَانَ اجْزَاءُ الْوَسْوَاسِ فَرَّقَتْ وَبَدَّ دُشَمَلُ الْكَأِينَاتِ بِالدَّهْرِ
فَبَارَتْ لَا تَحْمِلُ عَلَى الْقَلْبِ هَجْرَهَا وَتُكَلِّفُ مَا لَا يَسْتَطِيعُ مَرْأَمُ
تَبِيدُ بَقَايَ ثُمَّ تَحْدِثُ هَجْرَهَا وَتَحْلِي عَلَى عَيْنِي وَتَا مَرْأَمُ بِالْضَبْرِ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا رَحِمَ فَيْكِ مِنَ الْحَبِيبِ شِمَائِلُ قَدِ هَاجَ اشْوَاكِ الْمَتَمِّ طِينَهَا
يَا وَتَيْنِي لَمَّا اعْتَلَدْتُ بِشَرِّهَا يَا فَرَحَةَ لِنَفْسِي أَنْتَ طِينَهَا
قَوْلِي لَهَا مِلْ بَعْدَ عَرْضِ حَتَّى أَنْ غَابَ أَسْمَا وَنَامَ رَقَبَتَهَا
اللَّهُ فِي نَفْسِي فَهَبْتُ بِرُوحِهَا يَوْمَ الْوَدَاعِ وَقُلْ مِنْكَ تَصِيْبَهَا
وَقَالَ أَيْضًا

أَلْضَرَّ نَفْسِي عَنْكَ يَا غَايَةَ الْمَتَى وَمَا إِذَا هَذَا الْحَبُّ الْفَادِيَا
وَلَمْ أَعْطِ نَفْسِي حَقَّهَا مِنْ وَصَالِكُمْ وَلَمْ تَجْزِ بِرَأْسِهَا مِثْلَ لَمَانِيَا
فَلَمْ أَشْفَ مِنْ تِلْكَ الْمَوَارِدِ عَلَيَّ وَعُودِيَتْ حُرَانُ رِضَالِ صَالِيَا
خَرِمْتُ التَّلَاقِي ثُمَّ لَمْ يَرْضَ بِحَرْمِ مَبَائِنِ الْكَبُورِ التَّلَاقِيَا
فَارْتَانُ عَيْنِي دُونَ طَيْفِكَ مُشِيدٌ بِنَفْسِي مِنْ نَحْفَى عَلَيْهِ مَهَانِيَا

فَنَالَيْتُ مَا بَيْنَ الدُّقَارِ وَنَاطِرِي مِنَ الْبُعْدِ مَا بَيْنَ سِرَاسِي وَفَوَادِيَا
فَلَمْ تَوْعِدْ بَيْنَ الْخِيَالِ وَنَاطِرِي جَعَلْتَهُ لِي طَبِيبًا لِكُلِّ مُتَقَاضِيَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا أَلْهَمَ جَاشَ نَحَارُهُ تَدَبُّثَ مَا صَبَرَ عَلَى الْمَرَامِيَا
فَأَصْبَحَ أَعْوَانًا عَلَى جَوَارِحِ عُدَاةِ تَوَلَّى الْعُشُقُ حَذَرَ عَنَانِيَا
وَقَالَ - أَيْضًا -

شَكُوتُ إِلَى طَبِيبِ الْعُشُقِ مَا بِي عَسَاءُ يُرَحِّنِي حَتَّى أَلَا قِي
فَلَمَّا جَسَّ نَظْرُ التُّرُوجِ مِنِّي وَابْتَدَأَتْ أَتُهُ دَائِرَ اسْتِثْيَا قِي
أَشَارَ بِمُخْذَرِيَا قِي وَوَلَّى قُلْتُ هُوَ الْكِنَانِيَّةُ عَنْ تِلَا قِي
وَمَا أَخْلَاطُ دِرْيَا قِي تَجِي لِدَيْهِ الْهَجْرُ مِنْ نِيَمِ الْفِرَا قِي
سِوَى نَظَرٍ وَثَقِيلٍ وَمَتِّ وَاحِدٍ بِالذِّوَابِ وَأَعْشَا قِي
وَقَالَ - أَيْضًا -

فَلَيْتَ لَيْسَ بَيْنَكَ نَفْسٌ كَرْتَبِي وَأَرْوَاحٌ تَجِدُ حَائِدَ الطَّرِيقِ
وَأَنْتِ نَارُ أَمَلٍ قَلْبِي وَتُودُّهَا وَلَوْ أَنَّ بِيْرَانَ الطَّبِيعَةِ حَائِدَةً
قَدْ بَخِيَتْ نَفْسِي نَفْسِي غَضُوبِيَّةٌ وَجَدْتُ لَهَا بَانَاتٍ تَوْضَعُ مَا يَدُهُ

وَقَالَ - أَيْضًا -
صَبَا قَلْبِي إِلَى وَادِي زُرُودٍ وَرَوْضَةِ الْمَفَقَّةِ الْبُرُودِ
وَتَحْضَرُ كَفَارِضٍ مِنْ سَبَابِي وَسُلْسَالٍ كَرِيْمَةٍ تَبْرُودِ

نَعْتٌ بِهِ قَدْ وَضَّ الْعَيْشَ غُطَّتْ بِخُودِ بَضَّةِ الْوَجَنَاتِ رُودِ
وَقَالَ - أَيْضًا -
يَرْغَمُ وَشَائِي اتَّفَقَ الْوَصَالُ الْأَطْيَبُ مِنْهُ لِلْعُشَا قِي حَالِ
نَعْمَ سَمَحْتُ كَمَا اسْتَهْمْتُ بِرَأْفَتِي عَلَى خَلِّ بِنَارِجَةٍ دَلَالِ
يَدُوعَةٍ حَسِنَهَا سَلَبْتُ فَوَادِي لَأَيَّاقِي مَا صَنَعَ الْحَالِ
وَقَالَ - أَيْضًا -

عَلَى هَذَا بَعَثْتُ بِالْحَسَنِ نَارَ الْوَلَدِ وَنَهَارَ أَصْلِيَّتِي بِحَاجِمِ
قَاعِدِي عَلَى لَحِجِ الْهَيْرِ لَيْسِيْمَةٍ وَخَفَقَ عَبَاءُ الْهَمُومِ الْوَاوِيْمِ
مَوَارِدُ رَقِيْقٍ مِثْلَ طَبِيبٍ لَطْفُهُ عَنِ الْمَاءِ يَسِيلُ كُلَّ جِرَانِ هَائِمِ
أَعَادَ جِيْمِ الْمَاءِ أَبْرَدَ شَرِيَّةٍ سَمُومِ الْقَيْظِ أُنْدَى الشَّامِ

وَلَهُ - أَيْضًا -
إِيْ بِعُشُقٍ لَوْ تَوَهَّ عَيْنُ كُنَا بِأَجْمَالِ تُوْدُوسٍ نَهْدِ سِيَاهِ
مُودَةٍ دُرُكُورِ زَارِ زَوِي خَتِ بَارِهَا كَسَلَةٌ سِتْ وَارْشُوقَاهِ
زَهْنِ نَعْمَ لَطْفٍ وَافِيَا حِمَالِ سِرِّ بَرَارِمْ زَخَاكِ عِلْمِ كِيَاهِ
وَمِنْ الشَّيْءِ عَنْ لِسَانِ بَعْضِ كَا بَرِ

كَاتِبٌ هَذَا الدَّرَجِ وَأَنْ لَمْ يَبْدُرْ رَجْعُ إِلَى رُبَّةٍ تَقْدِيرِ
وَسُودِ ذَاكَ الْبَيَاضِ وَأَنْ لَمْ يَرْشَحْ يَوْكُ لِحْخَرِيرِ

يَقُولُ تَلْكَ سَوَادُ أَنْ بَابِ الْقَلَمِ بِرَشْحٍ بِرَاعِدٍ وَمَتَطَفَلًا فِي طَبَقَاتِ
الْمُتَرْتَلِينَ بِاقْتِضَابِ الْقَوْلِ وَاخْتِرَاعِهِ وَإِنْ لَمْ يَقِفْ
بَعْدَ عَلَى قَوَائِنِ الْكَلِمِ وَأَوْضَاعِهِ لَمَّا اقْتَضَتْ الْعَنَاءُ لَزَالَةً
اسْتِقَامَةً حَالِي وَجَعَتْ لِرَأْفَاتِ الْحُسْنَةِ أَسْبَابُ قِرَاعِ
نَالِي وَصَدَقَتْ كَلِمَاتُ الْمَنِيِّ تَحَالِي أَعَالِي سَظْلِكِ دَوْلَةٍ مِنْ
لَا أَنْفَرِي إِلَّا بِأَخْوَاتِهِ وَلَا أَتَلَهَّضُ إِلَّا بِقُوَّتِهِ نَعْمُ فِي حَجَرِ عَاطِفَةٍ
مَنْ أَنَا صِنُورَةٌ وَسَقِيقَةٌ وَمَا مِنْ طَرَفٍ بِهِ جَمِيلٌ إِلَّا وَفِي ذِمَّةِ
تَحْقِيقِهِ مَوْلَايَ وَوَلِيَّ أَصِطْبَاعِي وَالْمَنْجُمِ لَمَدَّ صَنِيعِي وَخُذِرِ
بَاعِي مَنْ أَقُولُ أَبُوهُ أَبُوهُ أَبِي مُشْتَعَالٍ جَدُّو ذِي وَأَنَا وَأَنَا
قَرْعَا شَجَرَةٍ نَوْرٍ قَرْعَا عَوْدِي وَطَلَعْنَا جَمِيعًا مِنْ أَيْفُوقٍ فَيُشْرَتُ
أَنْجُمِ سَعُودِي لَا سَلَبَتْ ظِلَّهُ الْوَارِدُ وَلَا عَدِمَتْ مِنْ نَوْرِهِ الْغَامِ
الْوَالِفُ وَقَدْ مَتَّحَ مِنْ مَتَّحَتْ عِزُّهُ بِأَمْعَانٍ وَالْقِي
عَلَّ خَلْعُهُ أَحْضَرُ أَجْلَانِ أَظْلُ فِي أَحْلَ وَذَاتِ الشَّمَالِ
فَأَيُّ الْقُلُوبِ الْأَمْسَاقُ يَكَابُهُ وَيَتَادِي الشُّوَبُ كَمَدَّةِ
أَغْنَرَا بِهِ فَاقْبَلَتْ عَلَيْهِ كَذِمَانِ إِذْ ضَاعَتْ كَمَا تَبَ قَدِيرُ
لَوْ أَحْجَ أَحْرَانِي فَحَرَمْتُ أَحْبَابَهُ عَزَمْتُ لِمَعَانِدَةِ أَحَدِ الْخَوَانِ
وَوَاقُفُ خَلُوقِي بِأَصْفَهَانِ مُنْصَرَفَةٍ مِنْ شَيْئَانِ الْمَعْلَمِ

الْمِيمُونِ فَأَمْتُ هُنَاكَ أَنْظَرْتُكُمْ صَوْبَكُمْ الْغَالِي وَاسْتِضَاءَ
بِشَائِبِ طَلْعَتِهِ الْمُتَلَالِي لَا مَوْنِ إِلَّا الْكِتَابُ وَالْمَنْسَةُ إِلَّا
الْعُلُومُ وَالْأَدَابُ أَنْ أَمْتُ يَدِي نَالِي الْقَلَمِ وَالْقَوَا
أَوْطَحْتُ بِهَيْتِي قَالِي اسْتِكْمَالِ رَادَوَاتِ لَا يَمْنَعُنِي تَعْيَادُ آ
أَحْسَنُ الْمَكْتُوبَةِ إِلَّا التَّفَرُّجُ فِي الْخَطُوطِ الْمُنْشُوتَةِ أَنْ
أَقْلُ مَا فِي الْبَابِ وَقُوَّتِي عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ الْبُؤَابِ
أَعْتَقَدُ عَارِضَةً ابْنَ مُقْلَةٍ غَيْرِ الصَّوَابِ وَلَا أَشْكُ أَنْ
أَحَارِزَنْ خُتْمَ مَنْ ذَلِكَ الْفَرْقُ مَا مَوْهَعْنِي الظُّلَابِ
أَتَنَاوَلُ الدَّرَجَ مَرَّةً ثُمَّ أَرْجِعُ عَلَى لَدَارِجِ أُخْرَى
هَنْيَمَةٌ وَأَسْتَمِرُّ عَلَى وَبَيَرَةِ الشَّيْثَةِ بِهِمْ ثُمَّ لَا أَرَى هَذِهِ
الطَّرِيقَةَ لِي مُسْتَقِيمَةً وَلِلْقَائِلِ أَنْ يَقُولَ وَلَوْ جِيتُ
بِمِثْلِ خَطِّ الْمَلَايِجِ صَوْوَقًا وَطَلَعْتُ كَمَا بَيْنَ هَلَالِهِ
فِي أَيْفُوقِ الْكِتَابَةِ صَوْوَقًا مَا أَعْتَدَاكَ بِالْأَشْكَالِ وَالْقَوَائِمِ
وَمَا نَغْنِي عَنْكَ وَاجِبَالِ حِلْيَتِكَ كَالْعَيْنِ الْمُنْقُوشِ
لَكِنْ وَجَدْتُ الْخَطَّ تَلْكَ لِكْرَةً لِصَاحِبِهِ وَلَا يَشُهُ كَمَا قِيلَ
يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ كَاتِبِهِ تَمْحَى خَطُوطُ الدَّرَجِ وَمَا زِلْمَةُ
الْيَانِ يَا قُ وَتَصَوَّرُ لِرَأْفَاتِ حَاشَا الشَّمْعِ سِرَافَتِ

وَأَثَارُ فَائِزَةٍ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ الْغُرُضِ الْمَطْلُوبِ
طَالَعَتْ أَحْقَرَ الْعِلْيَةِ بِهَذَا الْمَكْتُوبِ أَنْتَجَزَ بِرَأْدِ
مُعَادَةِ إِصْفَهَاتٍ وَمُبَاحَثَتِي بِهَا لِأَفْضَلِ رَأْيَانٍ كَحَصْلٍ
لِلْغُرُضِ الْمَرْغُوبِ فِي اسْتِحْكَالِ الْمَعَانِي وَالْتَسَابُغِ الْعُلُومِ
وَرَأْيَةِ سِرِّهِمْ بِإِجَازَةٍ وَالْمَنْعِ وَالْخُصْرِ وَالرَّفْعِ الْبَاطِلِ وَاصْطِ
وَالِي السَّيِّدِ إِذَا قَرَّبَ
وَمِنْ أَلْشَّائِرِ كَتَبَهُ عَلَى طَرِيقِ حُجُوجِ كَلَامِهِ
هَذِهِ الْقُصُولُ الْوَاقِعِيَّةُ أَصُولُهَا كِتَابُ الْعَنَاقِبِ وَرَأْيَانَاتُ
الْمُنَاقِبَةِ أَجْزَارُهَا تَبَايُنُ الْجُمُوعِ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَبَايُحِ طَبْعِ
لِيُعْقِمَ وَأَمَّا تَابِعَتِي لِي تَحْجُجُ بَيْنَ مَعُوجٍ وَمُسْتَقِيمٍ انْتَبَهَتْ بِهَا
مِنْ زُنْدِ الصُّلُوحِ دَنَاءُ مِنْ غَدَمِ الْعَاسِي تَمَازَا لَا اسْتَحْجِرُ
عَلَى أَفْضَلِ عَرْضِهَا وَلَا أَطْعَمُ أَنْ يَرْضِيَهَا غَيْرِي وَأَلَمُ أَرْضِهَا
وَمَا مِنْ خَاطِبٍ أَخْبَرَ فِي اسْتَهْدَادِ تِلْكَ الْقَبَاحِ الْأَعْضَلِ
عَنْ خَشْيَةِ أَلَا قَبْضَاجِ اتَّصُورُ رَدَّهَا نَدَى الْكَلَامِ رِيَوْقُهَا
انْتَقَادًا وَأَنْعَكَاسَ ظُنُونٍ إِلَى حَشْنُوَانِي أَعْتَقَادًا
لَا أَهْلَ جَانِبِ الْحَرَمِ وَلَا انْتَقِصَتْ لِي مَرَايِرُ هَذَا الْعَدَمِ

١٧٥
الْكَلَمِ الْأَعْلَى سَبِيلَ النَّدْوَةِ أَحْيَانًا عَلَى رَأْيِ أَغْلَبِ زَمَانٍ
اخْتِيَارِي بَيْنَ الْخِيَارِ يَسَلُتُ نَاسًا عَدِيدَةً يَسْتَوْفِيهَا
وَيَسْتَكْتَبُهَا وَيُنَازِلُ مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ تَذَكُّرٌ لِي عِنْدَهُ لِيَسْتَحْصِيهَا
وَلَمَّا جَازَنِي أَهْدَابُ الْوَدَادِ وَهَدَى قَوَائِمُ رَأْيَانِي دَنَسِي
خَرَّاسَاتٍ وَمَغْنَمَاتٍ بِإِلَادِهَا وَقُدُورَةِ الْكَارِهَا وَأَفْجَادِهَا
شَهَابِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَسَاكِينِ دَامَتْ حُرُكَاتُهُ مَقْصُورَةً
عَلَى الْكُتَابِ السُّعُودِ وَالْمِيَاهِ وَأَخْلَفَ إِلَيَّ مَدَّةً
مُقَامِهِ بِأَصْفَهَاتٍ لِفَرْطِ الْوَقَاقِفِ وَلَاخِي لِي مِنْ شَمَائِلِهِ
تَبَاشِيرُ كَرَمٍ بِأَخْلَافٍ وَأَحْضَرِي وَتَدَاوُنَ الْوَدَاعِ
وَهَبَّ إِلَى بَعْدِ إِذْ نَاصِبَةِ الزَّمَانِ هَذِهِ بِرَأْيَانِ الْمُسْتَوْدَعِ
كَصَحْفَةٍ أَعْمَالٍ بِرَهَاتٍ أَقْوَالٍ وَرَأْمٍ أَنْ أَقْرَبَ نَدْوَتِي
وَالشِّفِّ الْقِنَاعِ عَنْ عَيْنِي عَرَبًا بِقَاطِرٍ أَقْلَامِي عَنْ كَلَمَاتِهَا
مِنْ كَلَامِي نَاقِصَةً إِلَى مَا أَقْرَحُ حَرَمًا بِرِضَاهُ
وَأَعْتَرَفْتُ بِمَا أَقْرَفْتُ وَإِنْ لَمْ يَلِنْ الْعَقْلُ اتَّقِصَّاهُ
وَارْجُو مِنَ النَّظَرِ فِيهِ أَنْ يَسِيلَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقِيَمَاتِ
وَلَا يَسْتَبِيحُ مَا فِيهِ مِنْ أَلْخَطَاءٍ وَالْخَطَرُ عَلَى السَّنَةِ الرَّوَاةِ
وَاللَّهُ الْكَافِي وَالْمُعِينُ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْنِ
خطبة من انشاء من لسان بعض افاضل بخارا
الحمد لله الذي اوضح بانوار هدايته واما ان باطنة عنانيته
للبرية منهج الدين احصى لهم بالادلة الساطعة والنباتات
القاطعة من ابرجمله المنين من في ظلم الكثرة بالضياع
وشرح الصمد وزلزل كحفايق الاشياء في حفظ لثام
الشبهة عن مسمم القيين ورفع حجاب الارتباب ببعثة برانيه
واستنبت بالكتب المنزلة اقدام براقوام على المحجة البيضاء
فلم يحجب المنكر من يد باصفحة الشقاات الا وكفه على الجبين
تسديتة الحق بعدتي الذي للاجتهاد وولاهم تصفية
مشاريع الشريعة للو را د قبلغوا المدي بغور بعد
وشا وبطين اراهم طرق الاستدلال بالمنقول
والمعقول واداهم الخوض الى التبحر في الفروع و
لاصول فلا راية رفعت لهم الا وتلقوا ما باليمين
فيص خلقا عن سلف من ذوي العلوم وزين سماء
الدين منهم بن واهل النجوم فلم يخل بفضله عن اسد
معارك الجذال العرين ملكهم من افق بر ذوي البديع

ولا هوار وارغام القاعدين بمباصد الاضلال وراغوار
في ادلوايا التي هي احسن كل مشهم في الدين طين الم
اضطناهم في كل دور وزمان اخاذولة صاحب
قران بشك استبرهم وكجبر كسدهم بما آتاه الله
غير ضنين احدهم على نعم تعرض احضرون
حرفها وضيق نطاق النطق عن حرفها حين خاشع
لعظمته مستكين واستعينه على النوايب تليق
جرائها وحذو دودي الفضل تشكوجرائها وهو لمن
استجار واستغدى على من جاز خير معين واشهد انه
الحالوق الترازوت والفاعل والمختار لا تغرر عن
علم برافكار ولا سرائر خلاف ما صورة للظاير
براشنايم في الخيال لعين واشهد ان محمد عبده ورسوله
المبعوث لكشف الغمة والشفيع المشفع للامة
اخاره نبيا وادم بين الماء والطين اظهر اعجاز
مخوارق العارات ونماط يقبول دعوته ضئوف
السعادات اذ فاه بما نقت في روعة الروح برامير
يطوى بسياط البسيط وتتناهى ادوار الفكر المحيط

وَلَصِيَّتْ رِسَالَتِهِ فِي الْمَلَأِ رَأَى عَلَى حَلِيمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ حِمَاةَ الْحَقَائِقِ وَشَفِيعَ نَجَاةِ الْخَلَائِقِ
مَا شَدِيدَ الطَّيْرِ بِالْحَيَاتِ يَمَارِجَهَا الْحَيَاتِ وَبَعْدَهَا
سُحْقَى عَلَى مَنْ تَقْصُرُ بِرَدِّ آدِ الْإِحْيَانِ وَامْتَارَ عَنْ عِدَّةِ
الطَّوَائِفِ وَرَأَى ثَابِتِ الْقُلُومِ الدِّينِيَّةِ النَّفْعَ مَا يَدُورُ
وَاحْتِ مَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي لَانِدِيَّةِ الْحَاكِلَةِ وَيَفْتَحِرُ تَوْ مَلِكُ
سَعَاةِ الدَّارَيْنِ بِحَصْلِهَا عَنْ صِدْقِ الْعَقَائِدِ وَيَقْتَرِبُ
إِلَى حَضْرَةِ الدِّيُونِيَّةِ بِالْأَقْبَالِ عَلَيْهَا يَحْمِي الْمُرَاشِدِينَ عَلَى
مَا وَرَدَ بِهِ الْحَدِيثُ عَنْ رَأْيِيَاءِ ثَرَاتٍ وَرَأْفَتِهَا عَنْ
بِمَتِّهَا وَرَأْفَتِهَا عَنْ حَلْبَاءِ كَثَالَةٍ مَا بَهَا كَثَرَاتٍ
وَأَمَلَةُ الشَّرْعِ نَمِ رَأْفَتِهَا فِي مَعْنَوَاتِ الْمُبْتَغِينَ وَرَأْفَتِهَا
رُونَ حَصُولِ عَزْ ضِ الْمُنَازِلِ الْمُعْظَلِينَ سَاعَ أَمِ الْفَجَارِ
بِنَصْرَةِ الْحَقِّ وَالذِّتِ حَرِيمِهِ وَرَأْفَتِهَا لِمَا قَامَتِ الدَّلِيلُ
فِي بَيَانِ مَعْجُزِ الْقَوْلِ وَشَقِيصَةِ الْإِجْرَمِ اغْتَنِمِ أَرْبَابَ
الدَّوَلِ أَنْفُسَهُمْ لِقَائِيهِمْ وَبَنُوا لَطْلَابَ الْغُلُومِ بِمَذَارِضِ
فَا كَسُوا خَلْلَ الْكِبَرِ لَانِدِيَّةِ ثَقَادَمِ زَمَانِ وَاحْظُوا مِنْ
جَمِيلِ الذِّكْرِ بَعْدَ النَّشَاءِ بِغَيْرِ ثَابِتِ نَعْمِ رَأْفَتِهِمْ عَلَيَّ الْإِيمِ بِأَمِ

فِي النَّشَاءِ رَفْعَةً شَانِ وَأَرْجُوا فِي الْعُقْبَى ثَمَرَةَ الْكِبَرِ الَّذِي هُوَ
عِنْدَ اللَّهِ بِمَكَارِنِ عَلَى فَلَكَ مَقْصُودِ الْعَمُودِ الْعَالَمِيَّةِ يَحْدُثُهُمْ
أَعْوَانًا عَلَى الْفَرْقِ الْمَخَالِفَةِ إِلَى أَنْ تُقَعَّتْ بِأَمَالِكِ أَسْلَامِ
الْوَقَائِعِ وَقَارَتِ بِظُلُوعِ الرِّيَاسَاتِ مِنَ الشُّرُوقِ وَالضُّمَنِ الْحَمَلِ
الْمَوَاجِعِ وَاتَّبَعَ عُلُومَ رَأْفَتِهَا أَيْلَ اقْوَامِ وَرَأْفَتِهَا لِحُضْرِ ذَوِي
الْعَقَائِدِ السَّلَامِيَّةِ أَقْدَامَ وَاجْتِرَاءِ الْإِلَهِ خَلَعُوا الدِّبْقَةَ
لَا ظَهَارَ أَقْوَامِ يَلِيهِمْ وَرَأْفَتِهَا ضَعْفَاءُ الْعُقُولِ بِسُوءِ أَمَانِ
طِيلَمِ وَرَأْفَتِهَا كُلِّ مَدْحٍ لِي الشَّرِيفَةِ الْحُجُوبِ الْبَصِيرَةِ
أَنْ دَارَتْ عَلَى لَمْلَمَةِ الْكُثُفَةِ الدَّوَائِرِ وَخَافَتْ الْقُلُومِ
حَدَّ وَدَمِهِ الْعَوَائِشِ وَنَبَذَتْ عُلُومَ الطَّوَاهِرِ وَرَأْفَتِهَا الطَّوَاهِرِ
فَاخْتَنَى عَلَى مَنْ تَحْمِي حَامِيَاتِهَا مِنَ الدَّمْرِ لَا يَمْلِكُ اسْتِقْرَارُ
الْقَوَاعِدِ عَلَى إِخْلَافِ أَدْيَانِ مَلُوكِ الْعَهْدِ وَتَنَاقِي الْعَقَائِدِ
ظَاهِرِينَ بِأَمْرِ طَرَفِ الشُّرُوفِ عَنِينِ لَاعْتِكَارِ أَوْلِيَاءِ يَلِيهِ
مِنْ اسْتِقَامَةِ سَلَامِ رَعْدِ التَّوَابِ بِمَا لَقِيَ مَقَالِيدَ أَمْوَرِ
الْمَمَالِكِ إِلَى مَقَابِلِ الدَّيَاخِرِ وَرَطَّاتِ الْمَهَالِكِ وَرَأْفَتِهَا
صَعَابِ الْخَطُوبِ بِحُزْنِهِ لَيْلَةَ الْغَرَايِكِ وَاحِدِ الدُّنْيَا
وَمَطْلُوكَةِ اللَّهِ الْعُلْيَا وَاجْطِي رَقْمَ رَأْفَتِهَا بِأَقْدَامِ

بمتمته العالية مكاشن طح البحار وفحل السحاب الغزار بأمناد
عظيمة الممتوالية مستبح انواع الكائنات وانسابها
تظهر آيات المعجزة وناصب اعلامها لازال ممدود
الظلال على الخلائق عموما وزهد الفضل خصوصا
فما على ظهرها اليوم الا من يتوقر على الدعاء لله
خلوصا اذ شاد من ابنية الخير ما لم يحج حوله
علم الملوك ولا الخلايف لم يسلم اليه خواطر ذوي القادر
بالعهد السوالف فاجدر في وقد اعزوت في قوس
اهتمامه بالافاضل واحترامهم من ايامي والفضل
ان اقول الحق تلك الطوائف بغيب العواطف
المنزعجون عن ارض بخارا وقد تشردوا في البلاد
بدوا حيارى ثابهم من الحوادث ماثبات واصابهم
من غير الكمال اصاب فصرى هذه الملحة اول
الناس بالمرحمة واسارى تلك المحن السود اخلاق
بفك براغلل والقيود
ذكرت ارض بخارا والمقام بها اذ ما عليها لاحداث الزمان
جائس الذكر بالاعيان حائلة زوى بر وثقها الدنيا اذا احتلها

لحور فضل كاشاء التي عذبت من كل صوب عليها ظاهري سريرة
لم يلق امثال اعلام العلوم بها ان سار شرا وغربا فاصلا احد
بيضا ضاهى جنات الخلد ساخنها الساكنينها الغنى والعيشة الرعدة
نحو ابداهية دهب توسيعهم ثللا ونبأ نبي اهل والولد
لم ينج الا قليل منهم امحوا بالضم من عن اوطانهم سرورا
من ذلهم عليهم طرد مرحمة من عبادى كريم برحى المذكر
هل غير صاحب ديوان المالك من النوافل فزها لاولى وقدوا
هل غير اليوم في رافات ملحقا هل مثله في قديم الدهر قدما
وممن الحاتمة المحنة الى الغربة ونسب في حبال الهم
والكرية وفازت برا ولاذ والولايه وركب سراسفار وقابح
الشدايد ذلك الضعيف اللبيب المتعثر في اذيال السلايا
المختبر لما تغاوره من فنون الزايات وهو
وان لم يضرب في العلم بسهم وافر ولا فان بقدر ظافر
يلبثه ما هل هذه الصناعة ويوشك يادى ما يكون
من الصناعة وقد هدته العناية لرا لية رال ذال
الحجاب العظيم ومنته بعد ما طاف لا اظن حج
ذلك البيت المحرم واذا فى قبلة برا مال فلعنة براقال

فهو باستحاج الحاجة حقيق وبعرض المسئلة خلق مسئلة
اظهار حقا اهل الحلال واتهم بها طريقتا استدلال
الهدى بها ذو حة خاضى المقام من حول العلما
لا علام واجتنى ثمار قوا يد منهم التي منى منتهى المرام
ومسئلة اخرى يوضح عنها لسان الحال ولا اخوج
في تقريرها الى المقال لا سبيل الى مقابلتها بالمنع و
براعتها صحت لكريم ولا يسع ذا النظر غير ان ثلثاها
يسلكم واعتاد رغبنا بسط الكلام في مثل هذا المقام
متادنا في القاء التلثة وفي امرارها على المتسامع
العلية مستفيدا من براعتها بعرضها على ذوي انكار
الدقيقة والمغاني الجليلة

فطبي لم يسمي بما انا من عرض جري خفي لا يكاد تبين
والى الله الرغبة في الهام الصواب وبلغته الثقة في كلام
خطبة اخرى من انشاد الرضا في هذا المعنى
الحمد لله المشره من ان يحوم حول حى جلالة او يروم
الاحاطة بكنه نوايه خطرات برائكار وخطوات

بكت اقدام راوها على اعقاب القلوب وسفت
في اقبال الكلال قاضرة عن ذكر المظلوم بها
في تصف تحت العزة تحاة السند والى الاشياء
وشايل الموجد كات حضورا يتعالى بعظمة عن
وضحة الخلود مناجى ابرار القلوب من ونا استار
القيوب بجدات الطاف لشوقها الى الوصول اثبت
لعتايد ذوي اديان فضلة العلم ومنزلة العرفان
حكم آيات الكتاب واخبار الرسول جعل وراثة لرايها
دايرة في العلماء واظلمهم جوما بعد ذو ريم الكاملة
الضياء يتب لهم منزلة الفروع من اصول نبهم على
عواصم اسرار واسحبهم ذبول الفخار بما افاض
عليهم خلع القبول نعم ابوزمزم من الدجن الى الصحو
واخرجهم من هم من كذب الطبيعة الى الصقونا لقوا
ذروة قمتا بعد براحة بسنت السبل احج على
نفسهم بيد بها ويعيد هاو صرف مكاره لا ينادى وليها
حمد مجتهد لو سعه بذول واثني على سجد كرمه الغوار
اعادة يا من العيش الى برا حصار اذ تصوح

فَعَصَفَ الْبَوَارِجَ بِنَتْنِهَا بِالذَّبُولِ وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَصِفُ الْبَنَانُ وَتَحُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ وَمَا صَبَّغَهَا عَنِ الْقَلْبِ ضُحُولٌ وَاشْهَدَ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي دَلَّلَ الصَّغَابَ وَأَعْلَزَتْ
مُعْجَزَاتُهُ الْعَجَبَ الْخَائِبَ بِفَيْزِهِ دَمِيمٌ اللَّيَالِي مِنْ
عَنْ وَوَجَّهَ لِحَاضِ الْعَيْنِ الْحَتُوفَ وَخَاطَبَتْ بِالسُّلَّةِ
السُّنُوفَ كُلَّ مُتَضَامٍ عَنْ نَبَاهِ الْحَقِّ جَهُولٌ فَحَالُ
دُونَ مُقْتَضِيَاتِ الطَّبِيعَةِ مِنْ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ لَوْضُوعٌ
لِلشَّقِّ حُمُولٌ عَلَى الْكَادِ وَمِنْ عَمَلَاتِ الْخَطَرِ
الْمَهُولِ بَيْنَ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ثَوَابًا وَعِقَابًا وَعَيْنِ
لِلتَّغَايُصِ وَالْمُخْصَايِصِ مَلَبًا وَأَنْجَاءً فَكَلَّفَ بَعْدَهُ عَزِ
الْعَذْوُ وَبِفَضْلِهِ عَنْ الضُّعُولِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ الْمُسْتَكْبَرِينَ أَنْوَاعَ الْفَضَائِلِ وَأَقْسَامَ الْكِبَالِيلِ
مَا الْقَسَمُ تَرَاخُشًا إِلَى الْأَنْوَاعِ وَالْأَنْوَاعِ إِلَى الْفَضُولِ
وَلَقَدْ قَلَّمَا أَقْنَصْتَ الْعَنَابَةَ سَازِلَةً اسْتَقْرَارَ
قَوَاعِدِ الدِّينِ الْخَفِيفِ وَقِصَرِ بَابِ رَأْيَانِهِ عَنْ تَحْرِيبِ
قَصْرِ الْعَالِي الْمُنِيفِ قَامَ آيَةً الْخَفِيفِ يَدُ الدَّهْرِ لِعِضَادَا

وَقَعْدُوا عَلَى طَرِيقِ أَحْيَالِ الْمُطْلِقِينَ بِضَادٍ أَضْرَبَ مُكَانِهِمْ
وَقُوَّةَ بَيَانِهِمْ دُونَ الْمُبْطِلِينَ سَنَادٌ وَتَرَاتُكُمُ مِنْ
عَنْ آيَةِ عُلُومِهِمْ وَمَعَانِيهِ أَنْ آيَتِهِمْ كَارِهُتُهُ وَأَطْوَادُ لَمْ
يُشْرَدُوا وَالْإِبْدَعُ وَرَأَاهُوا كَحَاجَةِ الْأَوَّلِينَ فَاصْطَوَبَ
تَحَايِهِمْ وَلَا امْتَدَّتْ ضَمَائِمُهُمْ وَأَهْلَامُ بَاطِلَةٍ الْأَوَّلِينَ كَشْتَهَا
شَارِقٌ وَعَقُولُهُمْ وَالْبَيَانُ بِمَحْجَى الشُّكِّ قَدِيرٌ قُرُوبُهُمْ
وَتَقَصُّ عَلَى شَيْطَانِ الْعَوَائِدِ بِجُزْمِ رَجُومِهِمْ
يُنْسِكُ عَنْ تَقَاتُلِهِمْ أَقْدَامُهُمْ وَرَفْعُهُمْ مَقَامُهُمْ وَرَفْعُهُ
يَقِينُهُمْ دِينُهُمْ وَأَحْرَاقُ خَطْلِ السَّيِّئَاتِ فِي مَنَادِينِهِمْ
مُؤَاقِفُهُمْ الْمَشْهُورَةِ فِي رِاسَالِهِمُ وَالزَّامِمِ الْكَمَلِ مَرْتَعُزُ
لِلخَصَامِ وَصُولُ قَاتِمِهِمُ إِلَى مَحَلِّ الْمُنْتَقِدِ وَمُنْتَهَى فِكْرِ
الْمُتَحَدِّ يُفْرُوتُ بِهَا خَالِصُ الْبَرِّ عَنْ الشُّبْهِ وَتَخْلُصُ
لَمْ أَجْعَلْهَا عَنْ وَطَائِثِ الْمَشْبِهِ وَعَلَى مَا أَفْضَحَ عَنْهُ
الشَّيْءُ الْعَرَبِيُّ لَا تَنْزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّةٍ بِحَقِّ قَائِمَةٍ
لِلْبَوَارِقِ وَالنَّوَاعِجِ مِنْ جَنَابِ الْقُدْسِ شَائِلَةٌ إِلَيْهِمْ
مِنْ خِذْلِهِمْ وَلَا يَأْخُذُ بِهِمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا يَمُومُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَنَّ الْفَضْلَ الْمُنْتَقِدَ مِنْ حَيْثُ رَأَيْتُمْ صَافٍ وَالْمُنْتَقِدَ

طريقته على عوائد الانصاف وما ياتى به كطريقته
وان اغتوا غناؤه ولا احادق في صنعة مثل واضعها
ابتداء لم يخل وتواجم كل عصر ونواشي كل دور مرتق كنه
الى اعلى النق وطور الايمان من براجر السائقين من
الا الى اظهر ايشا وبع لا حجب وما ظنك باقوام ياتون
في ازمينة السور بكل حسنة منكم المجددون لهذه الامة
ديها على راس كل قايمة سنة وهذه قواعد لا يستهلم على
ما جئته وسلسلة لا تشايف انقطعا عنها فيما تعقد وما غار
من تلك كراجم البراءة افراد ولا مضت لسبيلها من قولا
السرويات المحاد الا وطلع من افاق حجب كاتفاق
بدور واستند في كسب السادة والسعارة صدار
ولا ذنب لوقايح براد وار ولا مقبة على محاري براقدار
وقد لاوت الخلل وتبادرت احادق الخلل بمكان فلان
دام لسان كرمه بعقد رعن جرايم كرايام وايدى ايام
بمحو خطايت جشتها على الكرايم فهو الذي غبر في اوجه
براقايل فضلا وانضالا ورعى ارباب هذه الصناعة في
محر عا طفته حقاوة واشبا لا يحي عناية للمعالي رصوا

دواثر ونعيش اهتمامه بالعلوم جدوا لاهلها عواثر
لم اسمع بأشد منه في الدين شليمة واعصى في المذبح
حريم عزيمة واوطى اللعائين الكنافا واذا ر على
الحالات عوايد والطافا والطول في العلوم بالغا
واقسم في المعالي ربانغا واذا طفر بني الدولة بتبيل
بنانه كلاب من التعرض للاستفادة اقنطاف حتى
جنانة بواسطة القار مسلبة ونظم دليل وان لم
الكن بمثابة التصديق لمنصب تعليل وما انا في الخدر
بذلك الصناعة لديه وعكر من بصاعتي المزجاء من
يديه الا كنا قل القبر الى بحر والحاصل الى جبال
البلور ابحر وعلى كرمه براعتاد ويعون الله الثقة والاعتاد
خطبة لشهر رجب من الغايد

الحمد لله الذي عقدت ايدى حكمته السعور واصر
اياهم رجب عرقنا بواسطة براقتا من النبوة ما خفي
عنا من فضيلته واحجب استى المواهب واجزل الرعايد
لمن قضى حقه طاعة وعبادة حاجب امان فيه
لذوي البصائر وسلاصا ر من تغلب براحو البرادوار

مَا يَقْضِي مِنْهُ الْحَبَائِي سَمِمْ لَمْ يَضِبِ الْغَرَضُ وَآتِيَةً دَعْوَةً
ضَدَّتْ عَنْ بَرَاخِلَاصِ لَمْ تَسْتَجِبْ
أَحْمَدُ عَلَى بَعْمِ إِمَارَةِ الْمَاءِ فِي عَوْدِ بَرَاخِلَاصِ
الشَّهَادَةِ فَشَرَّهَ وَتَحَبَّ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَرْجُوهُمَا الرُّوحَ وَالزَّاهَاةَ
حَالِي الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ وَاشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الَّذِي اخْتَارَهُ مِنْ أَكْرَمِ الْقَبَائِلِ وَآمَرَ بِالشَّيْءِ
وَأَنْتَحَبَّ وَكَفَّ إِحْيَاؤَهُ بِالْفِتْنَةِ الْقَلِيلَةِ عَادِيَةِ الْكَيْشِ
الْأَهْلَامِ وَرَأَى عَنْ رَأْيِ الْحَبِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
فَأَخْلَا سِرَافِقُ بِأَحْلَابِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَجَدَ الصَّاحِبَ وَحَبَّ ٥

خطبة لشهر رمضان من الشَّيْءِ
أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ عَلَيْنَا بِمَا مِنْ شَهْرِ الصِّيَامِ شَهْرُ الطَّاعَةِ
وَالْعِبَادَةِ وَاجْتِنَابِ الْأَثَامِ وَتَوْسِيمِ أَعْتِنَا بِالْمَرْبِيِّينَ عَمَّا نَرَى
مِنْ تَرَاجُمِ يَنْتَضِلُ فِيهِ الْعَاصُونَ بِحُرُوفٍ مِنْ تَرَاجُمِ
السَّهَامِ مُتَقَرِّبِينَ إِلَى خَفَةِ الدُّبُوبَةِ بِأَمَانَةِ الشُّكُوفَاتِ
وَأَحْيَاؤِ اللَّيَالِي بِالصِّيَامِ مَسَدٍ رَجِيحٍ تَلْسُرُ الطَّبِيعَةَ وَ
أَرْبِيَاضِ إِلَى مَقَامِ أَوْحِبِّ طَبِيبِ الشَّرْعِ أَحْتِمَاءُ نَامُ بِالْأَزْمِ

المَجْمُوعِ لِسَائِرِ السَّقَامِ صَبَدَ فِيهِ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ فَأَلْهَمَا
يَا بَنَ آدَمَ مِنْ لَمَامِ نَعْمَ عَزَّ لَوَاعِنُ وَلَايَةِ التَّخِيلِ
وَالشَّوْبِلِ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ الْغَفُولِ وَرَاحِلَامِ وَعَدَّ لَنَا
مَا قَدَّرَ وَاللَّهُ حَقٌّ قَدَّرَ بِأَعْتِنَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَحُضُورِ
الْمُرَامِ تَتَوَالِي بِهَا الْفَتْوحُ وَتَنْزِيلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
بِأَمْرِ الْمَلِكِ الْعِلَامِ طَوِيْلُ لَمْ يَفْرِطْ زَمَنُ الْبَنَدِ
فِي رَجَبٍ وَلَمْ يَرْضَ بِقَضِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ فِي
شَحَاتِ مِمَّا زَرَعَ وَبَحْرِي بِمَا صَنَعَ مَعْدُوطَاتِ
طَوَائِفِ نَوَامِ يَقُولُ لَيْسَاتِ الْحَالِ وَقَدْ كُنِيَ الْعَظِيمُ الْجَمُوحُ
بِمَحَامِدِ وَأَخْلَصَ النَّبِيَّةَ فِي إِقَامَةِ مَا حُتِمَ مِنْ رَأْسِ الْكَلَامِ
الْبَشَرِ بِجَزَائِرِ حُسْنِ الْعَمَلِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِرَعَى الذَّمَامِ
يَا زَارِعُ الْخَيْرَاتِ فِي رَجَبٍ رَجَا بِالسَّقَى فِي شَعْبَانَ فَلَا مَعَادَ
إِلَّا بِصِرِّ هَلَاكِ الصُّومِ حَارَ بِتَحْلَايِ حَاثِ لِلزَّلَاجِ وَخَادِ
لَا يَفْتَنُكَ نَزْعُ شَيْطَانِ الْهَوَى وَمَا تَخَادَعُ أَتْقَانِ وَصَادِ
وَأَصْبِرْ عَلَى ظَمَاءِ الصِّيَامِ وَجُوعِهِ تَقَعُ بِهِ فِي الْحَسْرِ غَلَّةُ صَادِ
أَحْمَدُ عَلَى نَعْمِ مَا لِيُصَوِّفَ عَالَمَ الْبَشَرِيَّةِ بِشُكْرِ آدَانَا
مِنْ قِيَامِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

شهادة أعدائها بمشارقة الحمام وأشهد أن حجرا عبده المبعوث
لتهذيب قواعيد الإسلام قد سوله الماثور برفع الطواغيت
وكسر الأضام وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه خاتر اصفت
عقود الزمير في سلك الظلام ه
خطبة للنكاح من انشايد ايضا

الحمد لله الذي نطق السنة الكائنات بالوحيته شاهدة
وحررت الموجودات على اختلاف أنواعها ونبات
أوضاعها بعين خلا له ساجدة أهانت ذواهي الظلمة
بإسرار القلوب فلبت لها نفوس لمواجيد قدسه وأطقت
أسأل فيض فضله أودية احتيايق طلاع قلوب
العارفين فأحيت معالم وجودهم النادرة أوجبت
حكيمه بعثة رانبياء فنبهت بواسطته دعوتهم عن
سنة الغفلة عيوننا زائدة وقامت بهم الحجة على عبدة
الطواغيت أذخروا عن مناهج الحق حادثة وأبد لهم
بظهور المعجزات قد دفعوا بها في صدور أقوام شقوا غصا
الشقاق مآردة والزمهم ربيعة بإسلام وحملهم لحاليف

براحقهم بعد ما ثابوا كالنعم الشارده شرح النكاح
بينهم للإزد واج ودعائهم إلى براحتلاط وبرايشاج
فاللذين بين شعوب وقبائل متباعده ومهدة قواعد
للنكاح والتواضل ولحاثو رانم بالتناج والتنازل
بالهامين قاعده نظم به اسبابهم وعصم عن اشتباه
انسانهم ففقد بنوا صبه كل مزية وأدرج في مطاوبه
كل فايده قال عزم من قايلا فأنكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتكم الاعتدوا
فواحدة استخذ على نعم عثرت شيوها لئلا تراكما
وهيئات ان اوفى محامده وأشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ماست غصوتها في رايض التوحيد
مأيد وأشهد أن حجرا عبده وسوله الذي بسط باع
الحق وشدة ساعده ورشت الماء من بينا مع حكمه على
اعداء الذين كذبوا عن النصر لله على عبده صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه مما أسف الغيبة صلف تحت
راعده وه
خطبة اخرى ايضا للنكاح من انشايد

الحمد لله المتفرد بالإيجاد والبراداع المتوحد بالانشاء والافعال
محرر سلاسل الكائنات على اختلاف ارجاس وبرايق
مؤلف شمل الموجودات على تضاد اركان قباير اوضاع
دبر خلق الانسان بحكمة تعدى لذوى العقول عليها الاطلاع
فاوجب العناية بحفظ النوع فشرح النكاح للاختلاف وراحم
فتعين بواسطة استبقاء النسل وصيانة الجبل عن ارتطاج
فلولا النكاح لالقت انسان بد راحة الضباب
ولولا الحلال لخدع انف العيرة لئلا يقال واشتد الفراع
واشترأت النفوس الى العيرة التي حيلت عليها القران الطامع
قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء من قبل
احده على نعم اذنت شموها بالازفة
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اشرفت
بجودها من افق التوحيد ساطعة الشعاع
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله والناس كالنجم الزمان
واحو اذ ذاك وقف على نبية الوداع فلم ير يدع عن دين
الحق احسن الدفاع حتى انتشرت يدع عن دين احسن الدفاع
حتى انتشرت دعوته في جميع اراضى

صلى الله عليه وعلى آله ما قرع خير رسالته براسمها
وسلم بشيئا ٥
ومن اشايه عن لسان المولى السيد المعظم المفتح
ملك صدره السارة كمال الميراث محمد الممدوح
كلستانه حين ختم القرآن المجد واذا ان خطب
في مجمع شهره الثراكبر العبد واما جد الدهر
ذكره على روس براسمها في سنة ثمان وسبعين وستمائة
وتمت اللهم قواعد البيت النبوي فاعلموا ما وارس
كما شاء براماني دعائمه مبقيا امة السيرة وروث
رحاب وراشباب مظهر اعجاز الدولة المصطفوية
على اعتقاب راحق ببيان جود المولى المعظم
السيد بن السديد المكرم عرقى وجه الدنيا
وعفا قدي الوية المعاني والمعالى علا الدين والدولة
وقوامها بحرى المطارد ورامادي وغماهما
بها واما لم يبق معنى سواها بيت مقال العاصفين علامها
ارج طول بقائها واعقد السعد بنواصي اربابها واسبع وارثها
على الدنيا بين القبر من انشاء ذلك البيت وعلى مولاي

واللهي المولى المعظم الصدر الأعظم شرف الدولة والسر
كال براسلام والمسلمين جدد ووعلى واجرمهم وراستار
خير اصف اعنة الاهتمام الى ربوني صغيرا في
حجور لطفهم العليم وشحوني تحفظ الكتاب المجيد
والذكر الحكيم اسأل الله لهم من يد التوفيق واصطفا
وخصول انما لهم في المذا الى ذرى العلوم باعنى انه
الزم مسؤول وخير ما هو

خطبة من النشابة ايضا

الحمد لله على الشريعة بين عباده المؤمنين حكما
ناظم مصالحهم باحكام لما تضمنت حكما ملزم ربقتهما
الوقاب وتجميع القيام بواجبها ونراخاف عن جانبها
الشراب والعقاب مستتبت اقدام الكلايق على اقوام الطير
باتباع هديها قاطع صواذ اختصامهم باذعانهم وامتثالهم
لامرها كاشف ضبابية الشبهة امتدت سحجوها بانوار
شمسها لاشارف الزوال ولا الاعتراض عقدة يدرى
كسوفها دافع معرة العوادي عمن لزوم تيرتها فلم يتوعد
سحب اذيال السعادة من نردى برودها وبما لك العنى

لم يترد ملهم الصواب من صدق عن الشك فيها وصدق
القول ما يتنا فيها فللخلاف لم يتصدت ضارب سمة الخمار
على من تسلل من قيودها ولم يستقم كما امير باقامة
صدا ودها متقد من عمل باركانها واعطى واخذ يميزاها
عن ورطيات الاثام مغنى ذوى راملاق والموستعين
عليهم برازاق بالكلال الصفوح عن الشحاح كرام سالك
اولى سراقبتا رز مام سلاختيار كفا عن ركوب
سراو زار بابا بامر مقابلا بقول مبين ما حل وحرم
وصغر عن الذنوب وقسط موضوع للشوق محمول
على الحدق لا يسع عا دلا عنه عدول مستزك غلاة المطلبين
عن صفوات العناد بواسطتها محصف من اير احقيه
وعلايق الكمية برابطها محل البيع يتنفض ذبوعه الى
الارتفاع ويترتب عليه حسن الامتثال وتحريم الدنو لمحققة
بوشك لا يتزعج وسلط عليه يد الضياح شبع المنى على
البراي بتمهيد اصول قواعد تشد الايمان واعضاد اسلام
سواعد تشتمل قوايدنا احوالهم وتطووت عن التوى واللفظ
اموالهم بكونهم بها على منهج رشادهم ويطلعهم طالع ما فيه

صلاح معاشهم ومعادهم عملاً بالكتاب والسنة
 واجتهاد ائمة الهدى ولزوماً لسنين العدل والولاية
 لتلك الناس سدى هتم التبع على من اجل خطه واجل
 واثام نصاب الفصل ثم له بالتقيد في امر دينه
 واعتماد ما قيل فتدفعهم توكل لجهنم عقابه انزل الاله
 في محله كتابه المبين متاعاً على تعامل من انشاء الماء و
 الطين بيان كيفية راحته لا شتياف وتأليفه
 واستحقاق اخذنا بحزم وتوقفاً من جود الحزم واستظهاراً
 بالشهود وتحرير الوثائق والعقود وتجاوياً عن صحة
 التقصير وثبات وثبات وتحتاً عن الوقوع في مهاوى القلم
 والثقات في اذاعة المال الى اجل مضروب وعقد مع يرد
 على خالص حق غير مشوب اللهم الا ان تكون
 بخارة حاضرة مديونتها يد بيد ومعاطاة يقع
 لاهتمام بها اليوم دون غد قال
 عن اسمه وعلت كلمة باسمها الذين آمنوا اذا تدابروا
 يد بين الى اجل مسمى فالتقوه الى اخر راية
 فما جاز بملك القواعد لستيمى وبالحقوق في نصابها

١٨٢
 تلك الوسايط ان تستقر وبامثال هذه الصلوك ان
 ينكشف بها عثة السلوك وبذلات الحياطة
 والبنات العادلة ان تحزن اسداً دون
 التعرضات الفاسدة والدعاوى الباطلة بساير
 اقلام المستومين لجدد المقال ان تقطع بها دابر خيال
 ذوي الاختال ما نطق بالحق الا وضعت صدق المفاد
 المحابر ولا اتصل الحكم بها الا انقطع احتياج المنازع
 المشاجر تعرف بين من يدل لراي الائمة لتلك
 المياه والراعي ولقى اسحقا فها عن ارباب بطيب
 القلوب وخبري المراضى وبين من ينشئ لظواهرها
 استيقاناً لا وينصب لنا لرايها كواكبها لا افرضها
 وان طال المدي المراد ضمير وابشائها لمحو
 صور الكاذب المدعيين ولو بعد حين يزد بها
 طردة دمر ساقها ويحفظ رقات املاال اقلعت
 لنا القوت اعناقها واعلقها اللبالي اوصافها مادام
 الشرع النبوي ضارباً بجرايه والدين الحنيفي قائماً على
 اركانها والله تعالى ولي الذنب عن حريمها والقادر على

عن بجزية قضت صلى الله عليه وعلى آله الكرام وصحة
 بر اعلام اعضاد العبدى والضاربه وثموس الحق
 واقاربنا انفرامنا واللىالى عن انقلاب الدور
 واقفى اختلاف برا هو اثبات الملل وانتقلت اسباب
 الدنيا من ابناء الى ابناء ومن اصول فروع وشاخ
 لوال وحالم ان يكن مستحهاش عما في مزاج
 وبعد فلما انقضت العناية راز لينة عماره لارض بعد
 حرايتها واستقامه احوال اخلق حين بلغت غايه
 اضطر انما مدت على البرايا عاثرين في اديار عثر
 وطوان لاقين من غير الدهر خطوا ذات الزمان
 بمسالمة اللبالي ومسا عذرة القدر ووضعه شرب
 العيش من اللذ رفاه ورف عود المنى وانعز من
 لرا مل وتخرجت الدنيا من ملا بين العبدك الهى
 الخلل اذ ملك البسطة برها وبجرها وحوى كرا قالهم
 سفلنا وكرها ما لك روت برانام ومشيهم علويات
 برجر لم مستعبد ملوليا كفافين مستحق ما لك سفلنا
 وفي القوم نظير لارض عن ذرين الشار مطر

آيات الدافيه والى نعم العباد والمباله وكاشفت ظلام
 الظلم وسماحي عمن العبدان قايما اهل المنى وقامير ذوى
 الطنات دامت عظمه في ازدياد وظلال تغدله
 المتشاور والمغارب ذات امتله وهو كقشر بال شتلام
 ملكه يلبس الى الله من روعه ويقصر مقته كل ذي دعوة بلاجابه
 مشقوعه وكيف لا ولم تحق التلثه مغار الذيب في امامه
 ولم يتحامل عوانى الطيور على بناها خوف انتقامه وقد
 انهم سيوف القهر لطفا اذ اخذت من الرقاب ما ظفها
 المشفاد وانام عيون برانام فرديكلا المغيبر الى
 جفونهم الغرا وتحم اعاد لى ستهوم الجور انى تشيم
 شمال واقفا على ضواحي القبر ومخور مضار المحر واور
 ظلال واناد لاور لى جرعه الدهر على شوك السار
 حفص نعيم وفى بصير المزال وبرد غلة من نادر شوب
 حيم وضمن صلاح العالم وجوده يرد الى كاعمال مزاج
 يقيم ولو ترو ولنه في الدور الا لا يصح في اعقاب ليل
 ييم لما هو لاحتة من لانيام محبت جوايتها وغفرت
 دنوبها وحابه لتبت عجا حبه ثمار قناتها وزوت

ممن

على رائق حيوتها لو شاهدته أنوشروا من علم كونه عادلا
ولكن عن سوا السبيل ولو أبصر هدية راسكندرية
رأى مساعده خوضا في الظلام فطلعت المنيح من خفاير
عهد الميمون وما شاع به آثار النصف في الربع المسكون
واقصته أراوة الضاية في مناوره الثوب وعده
من اللطف براهي الهامنا وخطوط السعادات استمانا
إن شملت جرحته لرا نام فعزل في ما لله السيوف ووك
لرا قلام والقي مقاليد راصور بعونة التوفيق إلى
المظلم باعنا بها على التحقيق صاحب ديوانه العاقد
الوية الحلال المستبح أوصاف الكمال خلاصة نوح لانسان
وحجر الكريم وبرا حسان ملاذ الوري سلطان الوزرا
شمس الحق والدين بها الاسلام والمسلمين ناشى العدل
و لرا انصاف متبع ظلال المقارم و لرا اظاف ناظم مصالح
الدنيا مظهر كلمة الله العلما صول اعظم حكاهم لرا قات
نبوي الشمائل و لرا اخلاق باسط لرا من و لرا مان سفا
لرا راضين المخصوص بعناية زب العالمين حجر الصاحب
السعيد كريم عهد ووك و لرا زمانه واية الله

في غزارة علومه وعلو شأنه بها الدين حجاجي دام
امره مطاعا والمسيون لا قلامه اشاعا فقام بالامر
قيام الحارث المذهب متفصيا عن عهد ما نبطيا
من ايامه الشرق والغرب ملقى عن ايمه ولا الصوامير مرفعة
الغرب يكشف بمساعده صده الخطوب ونهض بحد
لرا قمار عن فرايسها لاسود يزع امراء الكيوش وجملة
الرايات عن اقتطاع النواحي والتخرف في الولايات
ويشي قادة العساكر ورايات المقارب والمناصرة فضلا
عن اتحاد الجنود واطلاق الذقود ومعية لرا غراب
ولا كرااد وقاطعة الطرق من اهل المقواد ذميم
عاد انهم في الثقل والتوث وتحرير قصبات الرساير
بالتردد في اعطائها والتقلب لا يمكن طودا لرا سائق
واشهاد النخاير ورا حواف بشر الغارات على
الهرى والدرسا لرا الذي شوكه مرهوبة وجام باجواز
الفلا قسروية ان يخص عن شقايقهم الربوع او يلف
النزل بسا حتم الثمار والذروع بل ان ترك بهم اجاز
فيحكم مثالا او طبع في قليل زميم له دون زيادة مثال

كل ذلك اشفاقا على الدعية يشتم على المكان ويبلغ
في تزيين حالهم غاية الامكان فما رجع الى حضرة تظرو
الخلل الى اقصى بلد وابعد ولاية وتراجع حال الناس
الحق الزمان عليهم شكاية الا وتلا ذلك ما يمكن
واذا راح العليل لا يدع داء منها يزد من الا اني ظلمت
والا وسعت مال الا وصرفه عما اليه من اعمال ولم
يستحسن تناول طريق اهل فاصا خفض عيش القوم
من بحر كسرهم وتضمير برفع عادة الجراف وتفتح باب
الانصاف لشربهم ولا يؤخذ الا من جر جريرة من
اصا غريم والكابرم والحرزم القول الا بما يقضي الى شكون
خواطهم لاجرم اجمع الشمل وكشد السواد وعادوا طائفة
الشراذم وعمرت المدن ورامصاروا من قطع الطريق
التجارة فظلت عن فراع القلب بانواع الجوع الصناعات
وقدثت عن الضجع والزرع الدعاة والزجاج
وعثرت لاملال بعد تراجع قيم وغالوا بما استخرج
منها وما بالعهد من قديم واحبوا كل قديم البوار واخذت
عليه يد لادوار وبث الشرح كلفة الويا الغين مقامهم

ضاربين بحث الماء والكلاحياتهم ممنوعين بحضرتهم
بملتقى السبل على مواشيتهم وادوا دهم برعي الرياض
بارضا وجميعا ومشتا سدا العشب ناضرا وهشيا يملوا
العين حلتهم النوار ويشغل البصر حوار حال دقهم حوار
بعد ما انقطعوا الى كنف الجبال فراروا وتفرقوا ايدي
شبابي الشهاب اضطررا صرعى ملاحهم اضحوا الخما على ضم
ومرضى حوادث لا اسعاش لهم من مراس سقم صا مهم
من ولاية السوء كل مانع وغادوسا مهم ما لا قبل لهم به
رايح من المعسكر وغاد يمنهم كحف المسبب عن التمتع با
الاسباب وكشد العمال من ترتيب العوامل والبدور
على رسم الارباب لا مقبلة على عمارة ضيعة وكس فناء
ولا ظم في جني غرس دونه تطاول جناة يظعن مقبهم
ولا يؤوب غايهم ولا يلتفت الى ما وراءه خوفا من
الطلب هاربهم يشكوا غنيهم غايض لاملال وحوادث
عزضت ديا للاطلاق كارهها بارضه الثوالا يري
غير لا مراعج لذايه الدوا يشنون على الدهر حاكما
يتحلى بصفة ووا ليا من غير ما سفة يقلب لسانه بيت شفة

فَأَعْوَزَهُمُ الْمَرَامُ وَضَابِقُهُمْ فِيهِ رَأْيُ بَامٍ وَلَا يَرِيهِمْ ذَلِكَ إِلَّا
لِرَاحِلَامٍ حَتَّى تَوَلَّتِ الْمَحَنُ الَّتِي تَوَالَتْ وَغَاضَتْ سَيُولَ
أَنْبَشُوقٍ سَكْرَ لَهَا نَسَّالَتْ فَانْتَدَبَ أَعْلَى أَنْبَشَانَهُ كَحَسَنٍ
كُفَايَتِهِ وَغَنَائِهِ وَأَصَابَتِهِ شَاكِلَةُ الدَّمِيِّ فِي مَقَاصِدِ الْخِيَاةِ
لِصَانَةِ أَتُورٍ مِمَّنْ عَنِ الْخَطِّ وَأَدْنَاهَا إِلَى التَّرْتِيبِ
وَالضُّطِّ فَخَفَّفَ الْمَوْتَ الثَّقَالَ وَشَقَّى الدَّاءَ الْعُضَالَ فَلَا
يَقَارَ عَلَى تَحْكُمِ حَايِرٍ وَخُطَّةِ ضَمِيمٍ تَحْفَ نَجْمِي عَلَيْهِ حَايِرُ قَارَةٍ
بِأَعْيَازِهِ مَنْ كَانَ حَاطَرًا وَصَارَتْ رَأْسُ السَّنَةِ فِي شَكْلِ
صُنَائِعِهِ لَسَانًا فَاحْذَاهُ أَهْوَالُ مَا وَلِيَهُ عَلَى إِبْطَالِ
مِنْ أَقَالِيمِ رَأْفَاقٍ وَمَا فِي حَيْزِ تَدْبِيرِهِ عَلَى رَجْعِ الْعَهْدِ عَنْ
السَّهْوِ وَالْجَبَالِ فَمَا أَصْغَرُهَا تَبَا لَتَحْصِيْبٍ فَقَدْ مَنَّ عَلَى
أَهْلِهَا وَبِالتَّخْلِيفِ مِنْ كُلِّ وَآلٍ اخْتَرِيكَ الْمُقْبِصِ وَمُتَّصِلِ الْأَمْرِ
أَعْيَازُهُ خَلَّ مُشْكَالَ الْقَوَائِمِ لَمْ تَزَلْ أَسْوَأَ بِلَادِهَا طَائِلًا
وَأَكْثَرَهَا قَتْلًا وَقَتْلًا لَا تَشْدَعُ بِهَا رَأْسُ السَّنَةِ وَشَلَّ الصَّفَاحِ
وَنَزَعِي بِشَوْكِيَّتِهِ وَشَكْلِهِ الْخَجِيَّ اللَّقَاحِ تَكْشِفُ بِهَا الْحُرُوبَ
عَنْ سَائِقِيهَا وَتَحُلُّ مَنَاظِمَهُ لِمَا مَوْرِدُ بَعْدَ إِيْتَا قِيَامِهَا أَنْ مَحْضُ
الزَّمَانِ لِحَنِّهِ فَمِنْهَاكَ مَسْقُطُ رَأْيِهَا أَوْ تَقْتَفِ مِنْ كِبَائِمِهَا بَوَاجِ

فَمَنْ جَنَى أَعْرَاسَهَا صَرَفَ الْعَنَانَةَ إِلَى حَسْمِ دَائِمِهَا وَأَعْلَى
الرُّؤْيَةِ مَحْمَدًا مَعَادَةً وَنَقَهَا وَرَوَّاهَا فَاغَادَهَا خُطْرَةً
جَنَانِ الْخُلْدِ وَقِيلَ أَمَّا الْوَرَى مِنْ الْقَرَبِ وَالْبُعْدِ
مَكَانِ خَلْفِ صَدَقَةِ الْمَيْمُونِ طَائِرٍ وَشُعْبَةٍ دَوْحَتِهِ
الْمُبَارَكَةِ فَتَرْبُهُ نَاطِقُهُ مَعْدَرُ زَاهِرَاتِ الْخَمَائِلِ وَرُوحَاتِ
لِرَاسِيَّارٍ وَرَاصِلِ طَيْبِ شَمَائِلٍ وَمَكَاهِ تَرْزَائِيَرَاتِ الشَّهْبِ
هَاطِلَاتِ السَّحْبِ بِنَضَائِلٍ وَفَوَاضِلِ الْمَوْلَى الْمُعْظَمِ الصَّاحِبِ
رَأْعِظِ غِيَاثِ رَلِيمِ نَاطِقِ مَضَاحِ الْعَالَمِ حَوْلَى مَلُوكِ
الْوَرَى وَالْعَجْمِ بِهَا الدُّوَلَةُ وَالْدِّينُ عِلَا رَأْسِ السَّلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ
أَصْفِ الزَّمَانِ مَلِيحِي أَهْلِ رَأْيَانِ خَامِ حَقَائِقِ الرِّاضَاتِ
وَالْعَدْلِ وَالِي مَمَالِكِ الْفُضْلِ وَرَأْفَاتِ رَأْعِي دَقَائِقِ الْكُرَمِ
فِي تَرْبِهِ حَوَاطِرِ الْعَالَمِينَ مُنْقَذِ الْخَلَائِقِ مِنْ غَيْرِ التَّوَاتُقِ الْعَمِيرِ
عَجْرُ دَامٍ صَدْرُ الْمَالِكِ مَوْشَاجِ مَعَالِيهِ حَالِيًا وَقَلْبُ الزَّمَانِ
يَدُ وَآمِ إِقْبَالِهِ عَمَّنْ فَاتَتْ سَائِلِيًا فَمَا مِثْلُهُ فِي عَادَةِ أُمُورِ
أَصْغَرَاتِ إِلَى الْفَسْقِ الْأَمْثَلِ أَنْبِلَاجِ الصُّبْحِ يُعَدُّ
عَلَى الْفَسْقِ وَكَرَامَةِ الْخَطَرِ لَا عِدَمَ مِثْلَ مَا الْخَبِيرَةُ جَلَسَ
عَلَى تَرْوَةِ بَيْضَاءِ قَعَادَتِ خُضْرَاءِ عَلَى مَا ثَقُلَ مِنَ الرُّوَاةِ

فَانْطَلَقَ عَلَيْهِ هَذَا الرَّاسُ وَعَدَّ مِنْ رَأْيِي زِدَ ذَلِكَ الْقِسْمَ
لَا يَسْتَعِدُّ ضَرْبَ هَذَا الْمَثَلِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ إِلَى الْخَطِّ مِنْ
شَاهِدٍ بِهَذِهِ الْحِطَّةِ أَحْيَاءُ الْمَوَاتِ وَجَمْعَةُ الشُّمْلِ
أَشْكَلِي الشَّاتِ حَتَّى اتَّقَلَّتْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَبَعْدَ
مَانَتْ سُبُكَهَا نَبَا لَشَرِّ إِذَا لَرَأَفَاتٍ مَحْطَرِ حَالٍ وَمِنْ
نَظَرٍ فِيهَا تَلَسَّرَ لَهُ مِنْ تَذَلُّلِ الصَّغَابِ وَتَذَلُّلِ عَمَائِكَ
رَأْسِ الْقَضَابِ وَتَحْيِيرِ أَمَّا النُّفُوسُ فِي الْمَقَادَةِ وَحَلِّ الْخُطُوبِ
أَبْرَتْ لِلْحَرْوِيَّ عَلَى الْهَوَادَةِ وَتَأَلَّفَ رَاضِدًا وَيَلْزَمِي
فِي قَرْنِ رَاضِطَابِ وَلَا يَجْمَعُ إِلَّا كَقُلُوبِ الطَّيْرِ فِي كَرَامَةِ الْقَضَابِ
تَبَيَّنَ حَرْقُ الْقَادَةِ وَقَصُورُ بُلُوغِ الْقَضَى أَمَّا الدَّوْلَةُ وَالسُّعَالَةُ
وَعَلِمَ أَنَّهُ ابْنُ عَلِيٍّ رَأَوِيلَ وَزَادَ وَنَاكَ لَمْ يَسْمَعْ أَلِهَ مَمَّةً وَلَا تَهْمَ
حَاطِرًا وَكَادَ وَمَا أَظْهَرَ أَثَارَ مِمَّةٍ الْعَالِيَةِ أَحْدَاثَ عَمَارَتِ
لَمْ يَجِدْ مَبْلَغًا فِي الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ مِنْ مَآكِنَ تَلَوُّ الْعَيْنِ
نُورًا وَمَسَاكِنَ تَهْجِ النَّفْسِ مَسْرُورًا وَرُطَا وَلَمْ يَلْمِ رَأْيِيَّةً
تُرِيدُ مِنَ الْخَيَّاتِ قُصُورًا تَقِيمُ بِهَا الْقُلُوبُ لَوُجَ مَهْوَاهَا
وَقَسَافَرُ فِيهَا الْعَيْنُ لِسَعَةٍ أَرْجَاهَا كَسْرَ نَيْتِ مِمَّهَا
مَا يُرِيدُ بِمَا يَنْتَبِهُ سِرِّ سَطَاقِهِ وَمِنْ رَأْيِ الْمَقُورِ مَا يَحَادُّ

يَنْطَلِقُ أَوْ يُشِيرُ بِأَحْدَاثِهِ نَسْتَصْغِرُ بِحَبِثَتِهَا الْخُورُوقُ وَالسُّدُورُ
وَيَنْضَافُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَنَزِّهَاتِ وَالْحَيَاضِ وَالنُّوْرِ
وَالْعَذِيرِ كَانَ إِلَى لُحْدَةٍ وَالْمَدْحِ الصَّاحِبِيَّةِ عَهْدِ
ابْنِ عِبَادٍ وَسَيَّرُوا الْقَصَائِدَ النَّارِيَّةَ يَرَوْنَهَا ظُهُورًا
بَادٍ وَلَمْ يَتَكَلَّفُوا غَيْرَ أَوْصَافِهَا وَلَمْ يَسْرَحُوا أَلْطَفَ
إِلَّا الْكُنَافَتَا وَاسْلَفُوهُ الْحَيَّ قَبْلَ أَنْ يَدْرُكَ لَوَازِمَانَهُ
فَصَدَّ صَوْتَهُ بِمَا زُطُّوهُ وَلَمَّا يَقْبَلُوا شَانَهُ وَيُودَّ تَلَكُّ الرِّمِّ
الْبَالِيَةِ مِنْ دَارِ مَخَانِ الْمُودَةِ الْكَلِمَ السَّائِرَةَ بِجَدِّ الْغَنَاءِ
بِحُسْنِ ثَمَانٍ أَنْ تَصْرَفَ نَتَاجِ الْفَكَارِ مِمَّ وَتَدَاعِ اشْغَالِهِمْ
عَنِ الْمَاضِي لِسَبِيلِهِ مَعْدُودَةٍ إِلَى الْبَاقِي مَتَى فِي سَمْعٍ مَقُولَةٍ
فَتَقَعُ مِنْ رِاضَانَةٍ قَوِّعَهَا وَتَوْضَعُ مِنْ مَلَايِمَةِ الْخَالِ
ضَوْعُهَا إِذْ حَيَّضَتْ مَلَايِمَتَهَا عَلَى قَدْرِهِ وَاسْتَفَادَتْ
سَعَةً مِيدَانِ الْمَدْحِ مِنْ رَحْبِ صَدْرِهِ فَبُكِنَتْ حَقِيقَةُ لَا
حَاجَاتٍ وَتَنْقُشُ لِيَامًا مِنْ دَوْلَتِهِ عَلَى صَفْحَةِ الدَّهْرِ عَزَازًا
فَمَا الصَّاحِبُ الْكَلَامِي فِي وَرَاقَةِ الْبُيُوتِ بِالْأَوَاقِ
وَلَا أَضْرَابِهِ إِلَّا أَوْ دَعَى جَمِيلُ دُرِّهِ بِطُورِ رَأَوِيلَ
بِالنَّسَبَةِ إِلَى غُلُوشَانِهِ وَلَمَّا لَمْ يَلْمِ أَمْدَادَهُ مَزَاجَتَهُ

أهل زمانه إلا كالنقطة بالنسبة إلى الدائرة والقرارة
بحسب الجوار الزاخرة اشتملت مما لك العرب والعجم
نوافذ احكامه واعتت من منا دي الشرق إلى اقاص
الروم والروس بنقضة و ابرامه ومن خالصا
ضياحه وما حصل له بطريق ابتياحه وانتقل بموجب
الشرح إلى وكلايه ووقع تحت تصرف امنائه
بناء على عقود سبيل إلى جلالا وتيجن اقراره
عن اهلنا فيضاف إلى محلاتها ما لم يدر في جلد ان يجمع
لاسان وحول حوله خاطر ذي ملك وسلطان ورجوان
كفني مخايل من خلقتها امطار وكما هم زمر وراة هاتار
وهذه المقدمة تنساق إلى ذكر ما انتهى استحقاقه اليه
وانتقل واخر طر سلك ملكه وفي جملة حقوقه الواضحة
الصريحة دخل من دور وبيوت وقصور ومشققات
وعراض ومفردات قنن وقناربع ولقائات منها
واشقا ص ومياه وقنن وانها يوبات وبساتين وكروم
واشجار ينطق بذكر انتقا لنا الوثائق بخطوط العدل
الثبات والعقود المسجلة بين ايدي احكامه والقضاة

رسم

رسم لا ذق عبيد يابه وآصغر المومنين بالكتابة
لخدمته ونوا به العبد فلان رزقيا الله من الصلاح
أقر قسم واخطا يا لكما لا اعطى منه محرر واسم ان
يعتقد ملتفتا قاتها مجموعا ويهد لضم شاتها اصلا موضوعا
وضايطا يري فيه حل موضوع إلى اجواته ونظايره
مشقوقا لا انحاوز عن ناحية لم اتم ذكر ما ملك
بها إلى غيرها ولا تكاد تطفر طرفة النظام راعى
سيرها بل اراعى الترتيب والترتيب الثبوت ليهتد
الناظر فيه إلى ما يريد ويقرب له عند مناس الحاجة
بعينه مستقيا عن تصح مخطيها حتى تحده ومطالعة
اكثرها كما يصيب مقصده فثبت على هذا السبيل
اسم الباعة والمجيزين وكيل المبتاع وحدفت زوايد
تشبع بطون الكتف غايية لراشباع اذكر المبيع وحده
والتمن واسم من كتب عقده والقاضي الذي ثبت فضون
الوثيقة عنده متبديا بما هو داخل بلدة اصهارين
شملت السلامة بمن عن بها وهان متدبعا إلى لا قرب
فالا قرب من نواحيها واعمالا معرجا بعد على يزد

استقبرى الاوليات الواقعة خلال زماننا ثانيا
اعتنى بامام قلام الى قاسان وما يكتشف بها من الجرم
والصمود فاعلا عنها خطى الكلام الى قم وما يتعلق بذلك
الحزب ومنتها الى ممدان وما يبعث من تواع هذه
الكثرة صاجبا ذيل المقال الى النوى وقزوين وقصبتها
المشهورة المذكورة وهلم جرا الى ان افرع من ديار
العراق وبلاذها واتقادت في الحديث الى ما زدد
ان واسبابه الخاصة في سوادها ثم اقبل على قومس
وقهستان وما يلحق بها من ضارهم وتواع واحى بحر
الكلم كلها الى جانب جيلان وخرجان ويحكي حكاياها
من مواضع واشتد باقدام الخواطر الى خراسان
اتسع من ولاياتها النيسية المكان فاما المكان فمدونا
فانتقل من برا ملال في ما لكنها الى ظلمة وحكم حول
اتباعه في تلك السنين غالى بهميه مقود ما ذكره يسابور
وكلفها الوشيع ومراة القايل بالشايع دقعتها من تحت
الرفيع مقفيا آثارها ذكريلج ومروا الشاميان متقللا
عن هذه السراكان رابعة الى ما عداها هذا السواد

لما عظم اشتراؤه واجع بعدا على برادر ارج واستمعى على حب
التنن وواضح المنهاج معا وكذا ارض العراق على
سراوقان امتد الى جنات فارس وكور راصوان مستعيرا
من عز مات من نودم بحره المضاء والنفا موليا
اوجه قصدي شطرنج اذا لقي على اتمام ما انا بصدده
البحران ثم اعطف من عمور ساجتها الى طرف اذربيجان
اتي على ما يداني تحو منها من سمول وحرز ون معطل
من بقاع الارض ومسكون مخصا بالذكر ببرز اذ هي
بارز وحشوما هنالك من سرامصار ومراغة وقواتها
اذ هي الصفوة الخالصة من اراكار وسيدظم في عقد ما
جواه مشارف الشام ومخا ليف اليمن على ما وعد به اقبال
في ادنى مدة من الزمن وعقد هذا المجموع ووضع
برسم صريح الملك هذا الموضوع ليقوم مقام حمل الوثائق
والعقود وتغني غناءها في تحري الفرض وطلب المقصود
ولكن كلفة استصحاب جميعها في الشرف وخوف وقوع الشيء
منها في معرض الخطر دالا في معناه على حقيقة سرامصور

اكمال ميثاق سبب التملك كيفية حجة رائقا ليعين العمل
 بموجبه شرعا وعادلا وليستقر في الخاطر عجاوئه كل فرع
 منها اخلا نلزم الحجة به على كل حاحد ويكتفي بعرضه
 عن احضار واحد من الكتب والرسالات فواحد
 اذ وقف على اتحاد حكم المنقول والمنقول عنه براميه اعلام
 وتحقق صحة الاستحاج وانتفاء التباين والتباين القضاة
 والحكام حضروا المزيد سراجا في التصحيح محال من متعددة
 واسعوا في تهديد راسا من سؤا معهوده وقواعد متهدة
 فمن ظلت ورأى ذلك مزيد بيات وايضا فقد اراد
 في ثور قرن الغزاة المصباح ومن أبدى صحة
 العناد شب لاشك الى رافاد ومن تعرض لخصام لابل
 ان يلبس من الشريعة بلجام ومن قدح منه فليات
 ليل قاطع ولجأ رضى ان استطاع عماله فلا يلزمه
 من الواشين قال الله عناسمه وهو اصدق
 القايلين قلها ثوابها نكلم ان كنتم صادقين هذه
قصيدة في مناظرة السيف والقلم

من انشائها نظما باشارة الصب
 براعظم شمس الدنيا والدين ابر الله انصاره ضاعف المثل
 الخصرة المخدم انى حاد سم مناظرة البيض القواض والقلم
 اطال السنون المرفعات لسانها وعبرت اقلامها بخصر الطام
 وعدت عيوبها حجة ونقايا لعمري باني دون احصائها التام
 سواد محضاها كمن هو خاين وصفرة لون كالذي شقوة الشوم
 وافئدة اضحت هواء كاتري مشتيا على الهامات ثابت عن القلم
 وقطع لسان شحش حقيقة وافشاءها مع ذلك السد كنتم
 نعم جاورنا كذا النطى فحاملت نقول وتبدى دونها صفو القلم
 عدم تلك مغري بالنيام منها عني ثاب بالكنز ارج نقيع ستم
 مخا مر داء من خلود دماغه متى تعشقه السوداء دار على القلم
 مثير الدواعى بالسائين حجة على المرء ان افضى اليه بالكم
 جوحا تقاضى العقل فمن عنانه متى استر باضاره ارباب القلم
 كدودا الى اسفار ريت ثم دايما وتوسع برأيه لم يكد يحجم
 نعم صفتا رام نقشا وصورة ولم تزه الا بالاساطير قد وسم
 اذا نطق بيض النطى فهو ساكت ويعجز لوان خطي عما مله اجتم
 على الرايس بعدوا والشبان بانه ويلقى طريحا حيث شئت له القلم

يَسْرِي انْقِطَاعُ الْفَيْضِ حَيْثُ كُنَانُهُ فَاَمَّا مَسْلُوبُ الْعِبَارَةِ ذَاتُكُمْ
اَعَادَ بِلَا حِرْزٍ وَسِيرُ وَادٍ مِنْ كِبَرِ لَوْنٍ سَوْدِ الْوَجْهِ كَا حَمِيمٍ
نَحَا كُضَائِي عِلَاسُ طَرِيسٍ قَدِ يَتَابُهُ جَمْرُ سِنِّ الْحَرِ اضْطَرَمَّ
عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَى مُكَبَّافَا يَرَى لَدَى هِدْيَةٍ لَيْسَى سَوِيًّا عَلَى لَقَمٍ
تَوْشَعُهُ يَكْنَى عَلَى قَصْرِ كُطَيِّقٍ يُوْرِدُ مِنْ اَرْضِ عَمَّتِهِ الْفَحْمُ
طَغَى جَاغِي فِي الطَّرِيقِ كُنْتُ رَأْسَهُ فَلَا ظِلْمَ اِنْ اَسْنَانُهُ الْمُرْتَدُّهُمْ
تَحْقُوقُ لِي مَعْنَى الْبِرَاجِ مِنْ اَسْمِهِ فَعَلَّ حَيَاتٍ يَسْتَحَقُّ بِهِ الْبُتْمُ
وَلَا شَكَّ فِي اَنْ الْقَاهَةِ ذِلَّةٌ وَاَنْ اَشِدَّاءَ الرِّجَالِ لَهُمْ عَظِيمُ
وَمَا ظَنُّ اَرْبَابِ الْهَيْئَةِ لِحُجُوفِ عَنِ الْمَلِكِ خَالِ عَوْدَةِ الصُّلُوحِ تَدْعُمُ
تَعْدُ لِسَانُ الْمَرْءِ لِلْقَوْلِ لَا قِطَا وَاصْدُرْ بَانَ يُلْفِي كَمَا الْمَرْغُ قَدْ
مَتَّى غَلَّتْهُ شَعْرَةٌ قَارِيَةً يَخْطِي بَنُورٍ وَسُورٍ فِي فُحَا ضَمِيرِهِ اَرْزَظُمُ
وَسُورُهُ وَجْهَهُ الْكُتَيْبُ عَمِيَّةٌ لَهَا وَلَوْ فِي عِلِّ اَثْبَاتِهِ الْمُخَوَّازُ قَمُ
وَأَمَّا حَرِثُ الشَّهْوَةِ فَشَائِعٌ فَمَا كُلُّ مَا يَنْبِيلُ عَنْهُ كَمَا رَجَمُ
لِكثْرَةِ مَا يَسْهُوُ وَصَبَحَ سَاخِلًا يَقُولُ عَلَيْهِ سَيِّدَةُ الشُّكُورِ مِنْ حَتْمِ
اَدَارَ عَلَى الْقَوْمِ الدَّوَابَّ بِرَنْقُطَةٍ تَشَقَّتْ زَمَانًا مَشَتْ كَمَا ضَرَمُ
يَعْتَلُّ مَنْ قَدْ قِيلَ ثَقِيلُ ضَلَّةٍ وَخَيَّيْ وَلا يَحْصِي إِلَى قَارِعَا الْبُتْمِ
يُرَدُّ وَمَقْبُوضًا عَلَيْهِ مَسْتَحْجَرًا عَلَى النَّاسِ مِنْكُوشَا يَتَنَاثُ وَيَتَضَمُّ

تَحَذُّلُهُ

تَحَذُّلُهُ يَصِفُ الشَّقَاءَ إِذَا حَتَّى وَيُوجِبُ فِي جُرَائِدِ الْقَطْعِ اِنْ جَزَمُ
كَأَنَّ عَدْلَ صَوْلَى الْخَالِ فَعَيْنٌ وَجُودُهُمْ بِحَرْزِ الرِّقَابِ لِلدَّيْمِ نَفْسُ الْعَيْنِ
أَتَى بِرَقَائِعِ شَحْمَالِي حَقَّقُ وَجِثَ بَصْدَقِ الْقَوْلِ نَارًا عَلَى عِلْمِ
وَمِنْ أَيْنَ عَنِ بَيْضِ الصَّفَائِحِ تَنْتَضِي صَحَائِفُ سَوْدٍ لَيْسَ فِي الْأَفْرَادِ
حَيْثُ بِنِ اَوْسٍ مَثَبَتْ لِفَضِيلَتِي فَبَلَّ مَثَلُهُ يَوْمَ الشَّقَاءِ مِنْ حَلْمِ
أَشَادَ دَيْدُ كَرِي بِأَصْوَابِ جَمَّةٍ وَفِي فِتْحِ عُمُورِيَّةِ الْقَوْلِ اِنْ جَزَمُ
وَأَعْلَى مَكَاتٍ خَائِمُ الدَّسَلِ إِذَا نِي وَكَانَ نِي الشَّيْفُ ذَا لَهْ لَامُ
رَأَى حَيَاةَ الذُّنُوبِ مَطْهَرًا وَغَائِبًا اِنْ اَنْقَضَ مِنْ قَابِلٍ عَشْمُ
فَلَوْ كَانَ فَضْلُ سَمِ الْكُنَانَةِ لِلْوَرَى لَأَعْطَاهُ حَقًّا خَالِقُ النُّوعِ وَالنَّسَمِ
أَمِثْلِي يَرَى قِطْعًا وَفَصْلًا عَظِيمًا إِذَا مَا التَّقَى الصَّفَانِ بِالْمَارِ وَالنَّحْمِ
أَمِثْلِي تَرَهَانُ عَلَى الْمَلِكِ قَاطِعٌ بِهِ اَنْزَاحُ اَوْهَامٍ وَطَنٌ لِمَنْ رَجَمُ
عَلَايَتِ اَعْرَاضِ لَدُنْ جَوَاهِرِ اَمْتِي يَعْرِضُ الْوَهْمُ حَتَّى كَا حَمِيمُ
وَنَفْحِ الْقَسَامِ الْجَوَاهِرِ الْفَرْدِ مَدَى اَنَابِيسٍ وَخَطَرَتْ بِالْبَالِ الْاَنَسَمِ
وَتَوَرَّقُ قَابِلُ الْهَيُولَى وَصُورُهُ تَلَا زَمَةً مِنْ اَهْوَنِ سَامِ لَوْ تَوَمُّ
فَاَحْسَنُ مَا قَالَ ابْنُ بَابِلٍ وَاصْفَائِيحُ دَمٍ رَاوْدَاجٍ بِالْفَرِ لَوْ ضَلَّ
أَيُّمِي قَرِي الشَّيْفِ يَغْنِي كُنَانُهُ مِنَ الْعُودِ لِحَوْهَا ضَلَّ كُلُّ نَاصِبِ
أَمِنْ عَمْرٍاءِ الْخَطْبِ نَحْيِ سَوَى الظُّلَى إِذَا طَرَقَتْ دُفْيَاءُ تَاخَذُ بِالْكَلَمِ

ترى بحدب التلمذ مني ما سدا خلعت واسود اعند الحما على ضم
 فان يسلم لراسا و للعلم سبيلها فحققة عندا التقى ذاك ما انكتم
 وهل مثل من السيف ظهر الخاف في وجهه خلة من يدي جار ضم
 وهل ينكر التاودون حسن طريق وقد دفع لاعدائي كل منتقم
 ايتك تغلب المذكر عالم من الشجر سطر استظل بندا العلم
 اما اقتضى ابحار الفتوح ذكوزنا وانجمن نصر امامه القلم احلم
 ولولا اسفا في القوم سادى ملكيتهم افر شل العزة للرب انهم
 على صفحتي رشت من الثوب رشيحة فيها اناذا افترقي بعد من حرم
 واجمع بين الماء وال نار صورة بكل بلاى صاحبي وبى اعتصم
 راني صليت النار لا اتقى المظي وجزت قديما فارتضاني للخدم
 واخلصني بعلامتي فلكة على قاييمى بدفع الخصوم ضم
 الى دهم من عا داه اصدى كيف لا واشربني غار وحر اللطاحم
 انى رايعا ما لغيت كلهما كما راى خط المروءات مخاف ثم
 فحدث عن المطبوع اصلا وخلقة وحي ما اثر المشهور اذى اذا استقم
 وقلنا خروج البيض عن ظللها فمستلة البات واضمحلت العظم
 بتوريدها الخدين لغت الورى بها استلبت نار وراح وانفتحت
 يطير قلوب القوم عن شغفها فندموا رشاها انما انهم

تبر

تشير باطراف لطاف الى الردى فتولعه بالمركبا امير السهم
 شيت بهن البصر عن كل بيت مخضبة لاطراف اومان العجم
 ترى القلم احوار عودا يحجبها عرته لغري سكتة وصدا ضم
 يعطل تلمعى في الدواة في لاد عن الورد محتو عا من احوض ظفوف
 من العزل يلقى ما اشاب نواصيا كفايسة في البيت حاطبها القلم
 يصاح مطر وذا الغرار ومثله استنام الى ضديه ركنه انشلم
 هنالك لوا بقرته رحت مضغيا الى من يسو الخط از بابه وسهم
 اقوله لما انشلى انكساره فلا يلبس ان كاد يلبى ولا ينفى
 واذا من جان عليه ليطو ليصلح حال امينه الا انك انقصم
 وقد بطل استعداد لقصوره وانار تقصر الحقته بذي هدم
 عديم دواء الشوق لست تحو صه تكثر منه لغو لرام لارحم
 كن اسرايا القوم يفتى رؤسهم واذ ناههم شوقى لرام لارحم
 ملكك الشواد لراعظم اليوم عنوة والقي مواد الى ارضنا غلظتم
 بآية اتر لنا الحريد تشكى ووضفى بالباسر المشد يد نفى العجم
 وحتت ظلال حبة الخلد لودروا واولا على مقام فى اصى الحق غضم
 ومن يرمى بفضوة النقع ارتدى ظلاما به وجه الصبح قد التهم
 تغرث من غار المفاصل صا ديا وجر حياة الها لكرين انجدم

رَأَى خِزْأَ مَاءِ الْحَيَوةِ يَخُوضُ فِي لَيْلٍ نَقَعَ لِلْخَرُوبِ نَدَادُ لَمْ
أَمَّا سَاعٌ بِالْجَرِيدِ خَرَى وَقَدْ تَضَاعَتْ غَوَاشِي دُونَ الضُّوْءِ شَمَلٌ لَهَا يَصْمُ
فَلَا حَافِظَ لِحُجَّتِ بَارِقَةٍ مَضَتْ تَفِيئَةً صَفَاءَ الْوَقْتِ مِنْ مَثَلِهَا انْعَمَ
وَلَمْ يَصِفْ لِلظَّلَامِ وَقْتُ وَلَا عِلَامَةً مَقَامٍ وَهَاتِكَا الْوَارِقِ لَمْ تَسْمَعْ
تَجَرَّدَتْ اخْتِارَ اللَّفَاءِ فَلَمْ أَتِلْ بِمَصْرُوعٍ مِنَ الْبَنَائِي وَمَتَرٌ مِنَ الْمِ
وَمَا الْوَقْتُ إِلَّا السَّيْفُ لَوْ حَقَّقَ الْفَتَى إِذَا لَحَا بِأَدْوَنِهِ خَالِدٌ
وَحَرَّ كَلَامُ سَاعٍ حَاوَلَ قَانِبَرِي عَنِ الْعَهْدِي فِي الْوَفَاءِ وَمَا احْتَسَمَ
وَفَاءٌ مَا قَالَا الْمَشْطَبُ قَبْلَهُ وَبَانَ حُجَاتِي عِزِّي فِيهِ الشَّمِيمُ
وَقَدْ كَذَّبَ الْوَاشِي خُدَّاسِيَّةً وَبَالِغَ صِدْقٍ أَحْفَاطُهَا نَظْمُ
سَوَايَ بِمَا قَالَ الْعَوَازِلُ يَتَمُّ
وَعِزِّي خِلَ الْوَدَّ يَأْمُرُ قَدْ صَرَّمَ
وَقَدْ قِيلَ أَوْ فِي صَاحِبِ لَكِ صَابِرٌ وَمَذَالُ مَقَالِ سَطَرِ عَابِي قَصَمَ
نَعَمْ عَدَّتْ السَّيْفُ الصَّوَارِمَ طَوْنَهَا وَصَالَتْ عَلَى أَقْلَامِ صَوْلَةٍ مِنْ
وَفَاخَرَنَ بِالنَّيَّارِ وَالْبَيْتِ بَعْدَ تَجْنِيهِ بَوَاجِ الْبَيَانِ قَدْ انْقَطَعَتْ
وَأَوْرَدَتْ عَنْ قَبْلِ النُّونِ وَاللَّحْظَةِ وَعَنْ غَابِيسَ تَعْرِ الْفَتَى عَظَمَ
مَتَى سَرَدَتْ عَنْ قَبْلِ الْوَسَّاحِ حِكَايَةً رَأَيْتُهَا عَقْدًا مِنَ الْوَلَوِّ الْعَظَمَ
وَتَاهَتْ بِذِي الْحَيَاتِ غَالِغًا مَعَا سِرًا قَادِي قَرْمًا لِلْأَرَاوِقِ وَاخْتَرَمَ

وَقُلْنَ عَنِ الْمَسِيُونِ قَدْ مَنَّ نَايَ عَمَلًا إِنْ خَاضَ صَفَ الْقَبَالِ أَمْ
وَفِي ذِي الْقَبَارِ اسْتَفْهِنَتْ فِقْرٌ لَهَا وَجَرَتْ بِهَا شَمَلُ الْمَعَانِي قَدْ التَّامَ
بِأَسْمَائِهَا الْحَسَنَى أَذَلَّتْ فَكَثُرَتْ وَغَبَرَتْ فِي نَجْوَى التَّرَاجِ مَا انْتَهَزَ
بَلَى بِجَوَابِ الْمَثَلِ قَابِلٌ قَوْلَهَا وَمِنْ جَوَابِ الْمَثَلِ قَدْ جَاءَ مَا ظَلَمَ
وَكَلَّفَ بِمَا فَضَّاحَ مِنْ الْحَقِّ عَزَبَهَا وَلَمْ يَخْلُهَا يَتِمُّ أَحْكَامُهُ مِنَ التَّلَمِ
يَقُولُ عَلَى نَجْوَى الْحَقِيقَةِ جَارِيَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ أَبْصَرَ وَلَوْ سَفَكَ دَمَ
شَهْرَتْ وَلَكِنْ بِالْمَخَارِسِ وَكَيْفَهَا وَجَرَدَتْ لَكِنْ حَيْثُ مَا حَادَتْ شَيْءٌ
تَحَمُّ إِلَى الثَّقَلِ الْبُرُودَةِ نَابِئًا وَفِيكَ مَحَايَا الْقَدْرِ مِنْ أَيْجِ الشَّمِيمِ
أَذْهَبَتْ بِرَقَائِي سَمَاءَ عَجَاجَةٍ تَسْمَعُ دَمَ رَابِطَالِ كَالْوَابِلِ اسْتَوْجَمَ
تَضَاجَعُ عَمْدًا وَأَحْوَادٌ يَوْمٌ نَعَمْ مَوْصُوذَةُ الْفَنَاءِ رَامَتْ قَدْ حَسَمَ
وَخَرَجَ مِنْ جَيْشِ عِلْمِكَ مُضَيِّقُ زَمَانًا لِلْمَحْرَبِ الْوَطِيسِ قَدْ لَحِثَمَ
وَقَلَّ سَمْدًا بِصَبْرٍ إِزَارِقُ خَوَابِجِ مَبْنَاهَا اخْتَرَتْ الْقَوْرُوكَ
إِلَى أَرْوُسٍ لَا مَلَالُ فِي أَرْفَعِ الذَّرَى تَدَخَّلَتْ مِنْ أَوْسَاطِ رَاغِبَةِ الْعَمِّ
وَقَدْ تَشَبَّهَتْ فِي الْخَلْقِ أَوَّلِيَّةٌ كَانَتْ حَذَفِي لَمْتُ فِي رُفْعِ الْقَلَمِ
وَبِالْقَلَمِ الرَّحْمَنُ عِلْمُ حُجَّةٍ عَلَى مَنْ يَدِينُ الْحَقَّ كَانَ لَوْ احْتَصَمَ
وَقَدْ عَظُمَ رَأْيُهَا يَوْزُظُ حَقَّهَا بَنَى الْهَدَى مِنْ قَلْبِهِ الذَّهْرُ لَمْ يَتَمَّ
كَأَقَالِ الْمَعْرَاجِ قَمْتُ بِمَشَاوِي سَمِعَتْ مِنْ رَأْيِهَا بِجَرَى الْحَرَفِ تَمَّ

تَقْصِي مَرَّ رَيْدِي بَارِدٌ وَغَيْرِي عَلَى مَا قَالَهُ صَبِيحُ الْحَجَمِ
تَوَلَّيْتُ تَقْدِيرَ الْعُلُومِ كِتَابَةً وَاسْتَعْتَبْتُ رَأْفَاتِ كُلِّ لُغِي ضَمَمِ
وَلَوْلَمْ أَذْوَينَ قَالِدِي حَكْمَ بَدَا لِفَضَائِعِ مَسَاعِي الْعِزِّ بِالْمَوْتِ بَدَحِ
فَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ لِحُجْرٍ وَلَا لِحُجْرٍ بَلَّغْتَنِي سَابِقِ أَيْمِ
أَتْلَعُ مَا يُوحِي إِلَيَّ رِسَالَةً سِفَارَةً مِنْ غَيْرِ زِلْمَانَةٍ قَاعَنْمِ
أَحْصَلْتُ مَا فِي كُلِّ صَدْرٍ خَيْرًا وَأَلْحَقْتُ بِالْأَحْيَاءِ بِأَلْسِنَةِ الْقَوْمِ
أَحْطَلْتُ أَثَارَ الْكِرَامِ لِيُجَدُّوا وَابْدُلْ أَعْرَاضَ الْبَنَامِ لِمَنْ تَشْمِ
يَقُولُ ابْنُ أَوْسٍ تَشْتَدُّكَ وَلَا أَرَى لِمُخَاصِمٍ أَدْلَا بِنَا قَالَهُ حَضَمِ
أَمَا شَاعَ قَوْلُ الْقَائِلِينَ بِجِدَّةِ بَصْرَةٍ لَأَعْنِي كَمَا سَمِعْتُ نَزَاهُ حَضَمِ
يَقُولُ أَذْأُ اسْتَشْهَدْتُ مِنْ زَامٍ نَقْضَهُ حَيَاءُكَ فَالْوَادِحِي خَرَسِي حَضَمِ
أَمَا سَارَ فِي رَأْفَاتِهِ قَوْلُ مَقْرِ رَحْمَةً قَالَهُ إِنَّ السَّيْفَ لَمُخْطَمِ
نَحَرَتْ بِمَخْضٍ كَانَتْ مَشْهُورَةً غَدِيرُهُ وَلَا يَدُ الْبَاسِ فِي دَوْرٍ قَدْ نَصَرَمِ
فَمَا جَعَلَ اسْتِصْحَابَ حَالٍ مُعَلَّلٌ دَوْلِيًّا عَلَى قَارَامٍ إِلَّا الْمَرَامِ شَمِ
ذَكَرْتُ أَفْتِرَازَ امْتِلَاجِ الْعِجْهِ الْوَرَى بِلِقَائِكَ لِقَاءَ لَأَسْكَانِ شَمِ
طَلَاوَةً وَجْهِ السَّيْفِ لَا عَنْ بَشَائِشِهِ وَلَا اللَّيْلِ عَنْ إِنْيَابِهِ كَأَشْرَابِ شَمِ
وَمُشْتَرِكٍ لَنَا زَامٍ عَزَلٌ ذَكَرْتَهُ فَإِنْ كَانَ عَيْنًا فَاصْحًا كَلْنَا وَصَمِ
فَلَمْ يَخْلُ مِنْ ضَرْفٍ عَزَلٍ وَرَايَةٍ وَكَلَّ حَقًّا مِنْ الدَّهْرِ مُقْتَسَمِ

يُطْلَعُ عَلَى لِبَاطِلِ أَمْرِ فِي الْوَرَى وَأَنْتَ أَسِيرُ الْبَيْتِ تَوْتُوْنَا لَمَمِ
أَمَا لِكِرَامِ الْكَاتِبِينَ فَضِيلَةٌ عَلَى الصَّارِبِينَ الْهَامِ مِنْ أَوَّلِ الْحَمِ
حَمَانِي أَوْ شَرَّانِ عَنْ سَبِيلِ الْوَرَى فَمَا مَدَّ حُجْرِي الْكَفَّ غَيْرَ دَوَى لَهْمِ
رَمَا الشَّبَقُ بِالْمِصَارِ إِلَّا لِحُرِّهِ قَصْبًا كُلَّ عَلَى الْقَصْدِ أَرْدَحَمِ
وَمَا قَصَبَاتُ بِلَا سَوَادٍ تَبَرَّجَتْ حَذَائِقَهَا فِي الْوَشْيِ لَهَا الْوَرَمِ
كَأَقْلَامِ اقْوَامِ سَوَادٍ مَدَادِهَا ضَلَا الرُّوضِ مِنْ صُوبِ الْعُقُولِ الْهَامِ
وَمِنْ زَهْرٍ بِأَذَابٍ مَا فَاحَ نَشْرُهُ وَلَا تَدْرُضُ غَيْثَ الْمَرْثِ نَوَارِ شَمِ
خَلَا فِي مَذَاقِ الطَّيِّحِ فَاجِيَتُهُمْ بِهِ فَمِنْ قَصَبَاتِ السُّكْرِ لِحَسْبِ الْعِلْمِ
وَهَبْنِي عَنْ تِلْكَ الْخَصَائِصِ خَالِيًّا وَلَمْ أَعْطَاوْنِي أَحْظَاؤُ أَوْ أَوْفَرِ الْقَسَمِ
وَلَا اسْتَعْتَفَ يَوْمًا عَنْ يَمِينِهِمْ وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَقَلْتُ لِلْقَسَمِ
أَلَمْ يَكُنِّي لِي سَمَوْتُ إِلَى يَدِ ثَقَلَبِي نِعْمًا بِهَا الْغُرْبُ وَالْعِجْمِ
أَلَمْ أَمْلِكْ مِنْ حُرَادِي وَتَشْتَقِي بِحَاجِبِ دِيْوَانِ الْمَالِكِ دِي الْكُرْمِ
تَمْلِكُ أَعْنَاقَ لَانَامِ بِأَسْرِهِمْ وَتَقْدَرُهُمْ مِنْ صَادِثِ الدَّهْرِ أَرْزَامِ
سَكُوبِ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُمْ النَّدَى إِذَا مَا عَوَّاجِي الْمَرْثِ خَوْفُ الْهَامِ
لَقَرْتُ عَلَى أَهْلَاقِهِ الدَّهْرِ غَايِرٌ بِحَبِيرِي أَنْفَارِ الشَّمَالِ إِذَا شَمِ
أَلَمْ يَجْرُ طَلِي فِي رَأْفَاتِهِمْ كُلُّهَا أَلَمْ يَكُنْ أَظْفَرَ رَاكُودًا شَمِ قَلَمِ
أَمَا جَعَلْتَنِي لِقَاءَ بَانَا بِرِضْوَانٍ مِنَ الْبَرَاحَاتِ اسْبَغْتَ النِّعَمِ

أما شحني للبراتب دونهما أرى الفلك الدوار بالدولة أشتم
الميك قد انضى إلى ضميرة المنير بأشراق من أحكم وأحكم
لي الحكم جرمنا لا تراه محرمها بأقباله سكران صحن البسطاع
ألم أقبل لا فاقا وساحر نظمه أروى الظاهر الهيم بالعدو
فشايع رومياته رحت نأشيل وكه مثلهما من غتر الفظه وكه
سوى صيطا قد حانه من فضائل القيت شيئا شتراد وشيت
فلما أطال القول فامتد شوظه وبالمديح مدح الصاحب عظم
تصلت لاسيات عن قوطاتها ومهدت لراعد ارتقي عن المدم
نقول كلانا اليوم ملك بمينه بدولته دامت لنا الذر والقيم
ولاننا من رفع العداوة بيننا ووضع أساس العداوة بيننا
لنظهر آثار الظاهر بعد ونكفي بالحد المساعيد عاههم
فأنتى على السيف الميراث مسالما يقول أنلت المبتنى وظلالهم
شرطنا معا والشرط إنك الله يخص إليه وشانيه يظلم
وتد رعن يانا عداه يهلكهم وأعنى لتشهير البشائر بالرقم
على ذاك أشهدنا العدو وما لنا عدو لشعن العبد المولود لهم
وسحله القاضى قولى ونقله وفى أصهناك القعد يتما انبرم
يتمن بها الدين والدولة الذى أفا ذا الورى لمنا ولا الصيدي الحرم

أختم

وقد جمع الصدين شامل عدله وصان ديم الملك غضا عن حكم
وكانت فى معناه داعيه مخلصا وروح تشييم قول قد أشتم
فصلحها خيرا رأى فاشاعة وبالخير أعقاب سحابة فتحتم
يقول ويستكفى بك الخطب ناز لا وفى المديح شقيق المناظر قد تم
وسعت الورى لطفا فلو شيت متعيا لا يحق فى كل الفرد بالاعلم
وقد ناع عن نظم القريض بلعز لقطاير فكر كان خلق قد حتم
لحش جواد الطبع منك اشارة فنادى وان الشير شيلك يازم
بقيت مديدا لظلم كاد ر شارق فبعثت بالاشبال اساد برهم
ون ادبنا الذين الملك فونقا وعاديه الدنيا جنانا ولا ارم
وشريه ضد الوزارة حاكنا وناء سير الملك بالملك العظم
ودام ليرون الخلافة يقتضى مشاركة فى براقر ما اورى السلام
وحجم كما شار لاما فى لغاوه ونص با كناف العراق له الحكم
باشرا وضموا منكم متفشعا ضباب من لحران با قلبى يازم
ذو النون اسم سيف مذكور للعرب ويقال له ايضا النون
قال اعزته مكان النون منى وما اعطيه عرو الخلال
اى لم اخذه من طريق الوداد يعنى انه قبل صاحبه واخذ
سيفه ومن كلام بعض الفصحاء فى مخاطبة السيف يازم

سرا عظم

النون

أَخْبَرْتُ أَنَّ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْكَ هـ وَذُو الْوَشَاحِ
اسم سيف عمر رضي الله عنه قال
إِذَا كَانَ سِنِي ذُو الْوَشَاحِ وَكَرَّ كَيْلُ اللَّطِيمِ فَلَا يَطْلُرُ أَنَا طَالِبُهُ
وَذُو الْكَيْتَابِ أَيْضًا اسْمُ سَيْفٍ مَشْهُورٌ لِلْعَرَبِ قَالَ
عَلَوْتُ بِذِي الْكَيْتَابِ مَعْرُوفٌ بِأَسْبِهِ وَكَانَ سِلَاحِي كَتُوبِيهِ كِحَاجِمِ
وَالْمُسْتَوْنِ أَيْضًا اسْمُ سَيْفٍ مَعْرُوفٌ بِهِمْ قَالَ
عَلَوْتُ بِالْمُسْتَوْنِ نَاسُ الْحَمَائِنِ
وَلَا زَايَتْهُمْ لَأَنِّي خَرَجُوا فِي زَمَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَقَتَلُوا
مِنْ جِيوشِهِمْ مَقْتَلَةً كَثِيرَةً قَالَ
فَمَنْ مَسَّلَ الْحَاجِجَ أَنَّ أَمِينَهُ نَبَاؤُهَا أَطْلَحَتْهُ رِيَاحُ
سَرَّازَاتٍ وَيَذْكُرُ الْمَلِكُ وَالْخَلَاءُ مِنْهُمْ وَاعْتَقَلَهُمْ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
لَا ضَوْعَ زَهْرٍ يَنْفَقُ مِنْهُ كَمَا يُمْ الْأَقْوَاهُ وَيُعْطِي لِسَانُ
الْفَضْلِ يَذْكُرُ عَيْقُ مِنْهُ نَشْرُ الطَّيِّبِ بِالْأَقْوَاهِ حَمْدُكَ
لَا يَعْزِضُ الشُّبُهَةَ فِي تَعَالِيهِ عَنِ الْإِسْتِثَاءِ وَشَاءَ مَنْ لَا
يَعْدَمُ مَوْاجِدَ قُدْسِهِ وَاحِدَ قَلْبٍ الْمَتَاءُ لَهُ الْأَقْوَاهُ
وَمَا ظَنُّكَ بِمَنْعِهِ لَمْ يَعْزِضْ عَوَاطِفُهُ عِظْفُ الْبَاسِ الْذَلِيلِ
وَلَا يُلِجُ التَّيَّاهُ وَمَنْ يَنْقِمُ أَيْسَرُ لَعِبِ تَضَائِهِ عَلَى رُقْعَةِ الْغَبَرِ
يَنْقُضُ الدَّسْتِ عَنْ صَاحِبِهِ وَطَرِخَ الشَّاهُ قِشَارَكَ مَنْ كَتَبَ
يَقْلَمُ الْقُدْرَةَ أَحْكَامُ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ عَلَى الْوَجْهِ الْإِحْجَاءِ
وَأَرْهَفَ غَرْبِ سَيُوفِ السِّنَةِ لِنَظْمِ مَفَاصِلِ الْبَيَانِ
يَمْلِكُ الشِّفَاءُ وَشَيْءُ الْقَلَّةِ بِصَاحِبِ الْخَوْضِ الَّذِي يَبْدُلُ
أَظْهَارَ أَمْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْأَرْقَاءِ الْهَادِي الَّذِي
ادْخَلَ الرِّبْقَةَ دَقَابِ الْقَوْمِ عَنْقَابَعْدَ عَنْقِ يَدِي
الْأُظْفَرِ وَلَا كَرَاهٍ وَأَخَاطَ بِمَلَايِبِ أَطْوَانِ السَّوَرَةِ
قَلَادَةِ ظِلِّهِ لَمْ يَزِدِ الْإِحْجَاءُ وَأَقْلَامُ بَعْثَتِهِ نَائِمٌ خَلَدَ دَاخِلَهُ
فَضَائِلُ أَقْدَارِ دَوِيهِ مَعْنَى الْإِسْتِثَاءِ وَقُلْتُ فِي مَشَاهِدِ سَرَارِ
الْمَلَكُوتِ شَكَّ خَاصَّةِ الشَّكِّ بِالْيَقِينِ فَازَتْ تَقَعْتُ حُجْبَ الْبَاسِ

وَإِسْبَاهٍ وَأَشْيَانٍ عَيْنِ الْوُجُودِ يَقِظًا هَاجِرَ حِفْنٍ
 سَيْفِهِ الْغُرَارِ لَيْسَتْهُوَ أَمِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ إِلَى لَيْسَابِهِ
 فَمَا سَقَتْ دَوْخَةً رَسَالَتِهِ فِي الْمَرْبِ الْأَوْظَرِ
 سُؤْلُهُ سَاكِنِي مَنَابِتِ الْعُضَاهِ وَلَا اسْتَأْذِنَتْ رِيَاضِ
 نَبِيِّهِ يَحْيَى الذَّوَابِلَ نَضْرَتَهَا إِلَّا وَغَمَّتِ الدُّيُوثُ فِي
 مَسِيدِهَا فُضْلًا عَنِ الدِّيَابِ فِي التَّرْدَادِ حَصَّ بِسَوَائِعِ
 خَلَعَ الصَّلَوَاتِ عَزِيزٌ رُوحَهُ فَاطْلَعَتْ لَارِدًا أَحَادِثَ
 الدُّرُوعِ عَلَى لَامُوهٍ وَبَعْدَ فُتُوحٍ هَتَمَ غَاطِي
 وَأَمَّا وَلَا سَلَاةَ سَلَفٍ عَصْرَهَا سَوَاءٌ لِي رِيَاءِيَّاتٍ
 مَرَّتْ بِسَمْعِي وَخَلَّتْ فِي مَنَاقِبِ طَبْعِي نُصُوبَ رِقَّةِ الْغُرُلِ
 مِنَ الْفَاطِنِ وَمَعَانِيهَا وَجَلَّ حَتَّى التَّمَاثُلِ تَرْتَمِ الْفَلَكُ
 بِأَغَانِيهَا تَقَلَّتْ الْقُلُوبُ بِاسْتِمَاعِهَا فِي اعْطَا وَالْظُّرُوبِ
 فَانْشَطَّتِ النُّفُوسُ لَدَى النَّفْسِ بِهَا مِنْ عَقَالِ الْكُرْبِ
 لَوْ شِئْتُهَا بِأَفْرَادِ الْفَوَائِدِ وَدُخُوجِ التَّصَابِي فِي خُطُودِ
 الْجُرَايِدِ لَا صَبَتْ أَوْعَدَ لَهَا بَشْيَ صَدِيقٍ كَحَبِيبٍ مُثَلَّثَاتِ
 النَّدَى الطَّلَبِ عَنِ الْأَنْصَافِ مَا اجْتَنَبْتَ أَوْقَاتِهَا
 بِالرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ فِي الْأَفَاقِ تَسِيرُ وَرَوَايَحِ الْمَسْكِ

وَالْعَنْبَرِ

وَالْعَنْبَرِ تَشِيرُ لِيَقْبِرَ بِالنَّاطِلِ مَا انْتَدَبَتْ بِلَ لَوْ عَمَتْ
 أَنَّهُ تَرَوِي لَهْمِ أَخَوَاتِي قَتْلِي مَسَلَّاتِ الْخَلِ
 وَأَجْوَارِ سَلَاكِذِبِ وَمَا ذَا الْقَوْلِ فِي شَقِيقَةِ النَّفْسِ
 وَغَشِيقَةِ الرُّوحِ تَكَلِّمُكَ عَنْ غِيَاةٍ تَقْبَلُ بِسَبْعِ وَتَدْبُرُ
 بِثَمَانٍ يَطُورُ صَاحِبَتَهَا وَلَا الْوَلِيدِ بَأَيَاتِهِ التَّسْعِ اعْجَازًا
 يَقُوتُ حَدَّ كُلِّ ثَمَانٍ أَعَشَارُ مَصَاحِفِ الْمَعَانِي
 لَوْ خَطَّتْ بِمَاءِ الدِّهْنِ عَلَى الْحَوَارِقِ لَكَانَ لَدَى
 الْعُقُولِ بِمَكَانٍ نَوَاشِي قَرِيبَةٍ الْعَهْدِ بِالتَّبَرُّجِ مِنْ
 كَلْبَتِهَا نَوَاعِمُ تَرُوحَتْ بِشَمَالِ بَغْدَادٍ وَتُرْوَتْ مِنْ زَلَالِ
 دَجَلَتِهَا فَلَا يَدُ رَصَفَتِهَا وَلَا الزَّهْرُ فِي سِلْكِ الظَّلَاوَاتِ
 أَفْكَارِ شُعْبَاكِ مَدِينَةِ السَّلَامِ وَخُتَّ الْفَاطِرِ رَوْقِهَا
 وَلَا رَضَابِ ثَغْرِ الْجَامِ سَقَاةً كَوْنُ مِنْ التَّصْلِيمِ بِدِيَارِ
 الْمَوَاصِلِ وَبِلَادِ الشَّامِ نَحْوَمُ فَضْلُ لَزِمَتْ يَبُوتَهَا فَنِيْنَا
 أَذْنَهَا الْأَدْوَارُ الْفَلَكِيَّةُ بِالْوَبَالِ شُمُوسٍ لَا تَطْلُعُ
 قَرْنِ الْغُرَالَةِ عَلَى مِثْلِهِمْ فِي قَرْنٍ أَشْرَفَتْ فِي عَصْرِنَا هَذَا
 عَلَى الزَّوَالِ
 كَانَ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْمَقَامَةَ يَتَنَا وَلَا طَلَعَتْ تِلْكَ الشُّمُوسُ نَعْرَبِ

٩ سر الخجل الوفاي الحزم
 وهو قتل للنفس والاول

نَعَمْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِرَأْيِمْ بَيْنَ قَبِيلٍ فَحُلِّلَ بِالْصَّفَاحِ وَثَا وَمَعَتْ حَتَّى
الصَّفَاحِ بِرَأْيِمْ بَيْنَ قَبِيلٍ فَحُلِّلَ بِالْصَّفَاحِ وَثَا وَمَعَتْ حَتَّى
وَتَبَوَّحَ عَلَيْهِمْ مَنَاتُ أَنْكَارِهِمْ بِمَا آتَيْنَا مِنْ حَزَاوَنَ مَنَافِعٍ شِيرٍ
فَلِلَّهِ أَعْلَامٌ أَرَبَتْ حَصَايَهُمْ عَلَى أَطْوَادِنَا فِي الْقَرِيضِ تَزَلُّوا
مِنْهُ بَا عَلَى الْمَذْرُوعِ وَتَزَلُّوا مِنْهُ بِالْحَضِيضِ أَرَبَتْ
مَجَاوَرَتِهِمْ وَمَجَاوَرَتِهِمْ فَلَمْ تَلَقِ الْجِبَالُ الْجِبَالَ وَرَبَّنَا
اصْطَكَا كُلُّ أَحَدٍ لِبَشَرٍ مُشَاعِرَةٍ فَاغْتَمَعَ ذَاكَ وَاسْتَحَالَ
وَعَلَى خَيْرِ مَنَاتِ الشُّوقِ عَرَضَ بَشَرِ الزَّمَنِ بِطُوبَى دُونَ جَارٍ
بَحَارٍ وَأَجْبَالَ بَيْنَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَهْوَى وَاحْزَانِي وَأَيَّامٌ وَخَشْيَ
بَا قَرِيبَ مَارِضَاتِهِمُ الَّذِي هُنَّ كَلُودُهُ الْمَدَى فَرَضَ وَأَخْتِ
صُرُوفُهُ عَلَى شَمْلِ أَيْ شَامٍ فَانْقَضَ سَحَابٌ بِأَنْوَافِ الْبُوحِ
بَرْهَةٌ فَاصْفَاهَا مَرَامُهَا بِالزَّعَامِ وَحَصَّتْهَا مَرْوَةٌ مَرْوَةٌ
بِمَعَاوِلِ الرَّسَامِ وَلَيْسَ بَلَيْتُ نَحْتِ الرَّجَامِ أَشْبَاهَهُمْ خَلَقَتْ
إِلَى شَاهِقِ الْقَدَسِ أَرْوَاهَهُمْ نَسِيهِوِي بِنَا الْقَدَرِ أَيْضًا
عَلَى مَنَاتِ ظَهَارٍ وَيَدِيرُ دَوَائِرَهُ عَلَى صَخَرٍ يَدِيرُ كَانِ الدَّمَارِ
فَمَا مَلَكَ شَادَامُ الرَّسْمِ عَلَيْكَ شَمْلَانِ إِلَّا أَنْ تَزْمَ سَرَابِ سَائِرِ
فَلَقْنِي عَلَى رَأْسِ خَيْبِ الْعِلْمِ لَا يَزِي مِثْلَهُمْ مَا أَقَامَ غَسِيْبِ

وَضَرَبَا

وَضَرَبَا كَأَنَّهُمَا رَقْمَانِ لَا يَشَا قَدْ لَمْ مَارِي لَأَخْشَانِ بِلَكَةٍ
صَوِيَّتِ أَبْقُوا عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ مَا لَا يَزُولُ لِكِرْمِ الصَّفَا أَرْوَةٍ
وَالْقَدَحِ مِنْ خَوَاطِرِهِمْ مَا لَمْ يُوْرَةِ الزُّنْدُ صُلْبُ حَزَرٍ لَوْ كَرِ
إِلَى الرِّثْيَانِ صَدَى كَلَامِهِمْ لَتَغَطَّتِ إِلَيْهَا صِفَاتُهُ أَوَّاسَمَتْ
لِحَانَهُمْ هَمُّ الصُّوْرِ بِعَايِلِ جَنْ طَرَبَا وَإِنْ رَسَتْ حَصَانُهُ أَوْ
هَضَبَتْ شَاكِبِ خَوَاطِرِهِمْ هَضَابٌ يَذُبُّ لَأَخْضَرُ غَطَايَاتِهِ
مِنْ كُلِّ مَشْمُولِ الشَّيْءِ لَوْ تَأَسَّمْ لَطَنُهُ جَلِي نَعْمَانِ طَلَبْنَا سَبِيلَ
الصَّبَا وَمَوْشَى وَشَابِعِ الْعَظِيمِ لَوْ طَرَفُ زَيْدٍ يَاجِيَهُ عَلَى خَيْدِ
أَيْفٍ عَنْ وَشَى الرَّبِّي بَرِي لَوْ عَرَجَ عَلَى جَنْبِ سَلَى أَتَرَتْ
كَنْعُورٍ سَمِيَّتْهَا عَيْنُ زَهْرَانِيٍّ أَوْ جَرَّ الدُّبُولُ مَحْرَةً لَمَلِ
جَادَتْ لَحْدَةً هَا يُوْرِدُ وَشَقِيْقٍ مَا أَجْدَرَنِي وَصَدَائِهِمْ كَابَنَهُ
أَجَلِي لِي يَمِيْتُ وَطَبِيْعِي أَنْ أَشْبَهَ صَمَاءَ الثَّنَةِ نَحِيْتُ بِأَنْ
أَنْشُرَ عَلَى حَبِ مَزْنِ نَقَادَتٍ بِهِ حَسَنُ جُرْدَتِهِمْ شَمَالًا وَيَقَرُّ
يَزِيدُ الْغَايَةِ عَذَتْ أَقْرَبُهُ اللَّصَابُ زِلَافًا مَعَ عَلِيٍّ
لَوْ لُصِدَتْ لَمَحَا وَبَيْنَهُمْ شَمُّ الْجِبَالِ لَوْ دَعَلِيهَا مَا صُلِّحَ السَّمْعُ
وَلَا الْقَدِي فِي كَالِ أَوْ كَأَثَرِهِمْ الْمَعَادِي فِي مَحْرَبِهَا لَنَسَبَتْ
إِلَى الرَّائِلِ أَوْ حَدَّثَتِ التَّوَابِي بِمَنَاتِهَا لَوْ لَعَنَتْ فِي مَعْرِضِ

الاستيقاظ او تمثت باوتاد الارض لهانت ولدا الويد
 شبيح القنار وقلت ارعن تحقيق اسم علمه غايته بين
 التجالين رقت غيوتها بالسفح دمو عالم تروكاشعاهم
 او اخط السيل من رعاها قماوه وطودون القلنين
 وطير من محاسنهم فان تاهت اصلا لاصلا وفر قطع
 اللعل بانلاذا كباد او اذنت اجنة البواقيت في
 اكثة ارجامها بنشوء وولاد قايث عن دويبا خواطر
 ورشح المهبج دم جامد في عز وبقا تحضنها الشموست
 البارغة بلبان رخ الاضواء بعد طول شروها ولعل قايلا
 يقول اجلت العريجة هنا لك وتوغرت الطرقت
 لانها جها نيك المسالك فلو اعطيت فصاحة جزول
 لتسفت من صخر او اوتيت بلاغة ابن صفوان لم تجد
 وقد كذبت مجال فخر ينكر ابحار من يزد خزون الالاع
 شهول وباريدى بوادر نطقه ان يلغم الحجزهولا يسخر
 تابعته جنى الكلام قتلين صخر فاما تزد بارد الا
 وذلله في المقلدة فساخرت روتيه في الحجز الصلح
 فاما هت فلو اناضت في الحديث يقول التراجيز تاهت

كائن في زمن القطر والصخر مبل كطين الوخل
 من نفع من حجر الامام وشتم من قتل فضله لاكم لم
 يقرأ على الوشل وطيب ما به السلام وما ضره وقد لحد
 الطمع ان لم ير حضنا ولا ابيه سبيل ومخاذا عليه ووزد
 مياة محنة ان لم يبدله الصفة شامة وفضل هذا
 وله من العلوم فالاضطلع متون الدواسي باوقها من
 الاشعار وما ينزل العصم عن معصم يتاطح به الغزاة
 بروقها ان حدث فهو ابن ثابث والثاوي بالمنظم
 على اجتاده او زيف البارج فقاموا ائلا المحك في
 انتقاد ارسى من الوردية مقاومة الحخم الا لدلو
 خاشنة مخايش لقبض عليه بالساعة لاشد ان
 اتلع جيدة لكشف الكفايق واما ان نظام من دونه
 هضبتا متايع واما ان كليم فلبه صعد ورواة الملكوت
 مناخيا لا الطور واجبال جبلته لم تزل شيقن مكانها
 الى ان اسس النور شدت هو انف ايكه بالجان
 داود شوفا فاذبت معه الجبال وروق ولا الزجاج
 فلو ب الصخر خالت بها الحالك

سَقُونِي فَقَالُوا لَا تَغْنَوْا لَوْ سَقَوْنَا جَاءَ أَحَدُنَا مَا سَقَيْتَ لَحَنَنْتِ
وَإِذْ تَوْعَلْتِ فِي السَّعَابِ بِبَيَانٍ وَأَنْتِ قُلْتِ فِي الْهَضَابِ أَفْسَانًا
وَجِئْتَ بِزُكْلٍ مِنْ الصَّخْرِ فَتَفَجَّرَ مِنْ أَدْنَى يَدَيْكَ الْفُجَارُ
هَلَقُوا إِلَى سَفْحٍ مُخَجَّرٍ فَلَا يَدْرِي إِنْ أَتَى مِنْ أَيْدِي الْخَرَن
إِلَى رَمْلَةٍ عَاجِزٍ أَيْتَمَ الْعَيْنَ الَّتِي دُونَ ضَارِحٍ أَدْرَا
الضَّادِينَ عَلَى مَا يَرَوْنَ الْغَلِيلَ وَإِنْ خَالَفَتْ فِي الْهَدَى
إِلَى الشَّرِيعَةِ الْمَلِكُ الضَّلِيلُ وَلَمْ أَعْنِ بِالْعَيْنِ دُونَ
مَصَادِ النَّبِيِّ سِوَى عَيْبُونِ كَلِمَةٍ أَخْطَى إِلَيْهَا الْحَجَرُ الْمَلْتَقَى
فِي الطَّرِيقِ فَعَلَّ غَضَبُ الدَّهْرِ مَنِيَّ بِذُنُوبٍ عَنِي وَافْرَاجِ
الْهُنُومِ كَأَهْلِ نَفْسِي إِلَى قَلْبِي الْأَعْيَارِ إِلَّا أَنْ أُخْتِمَ
عَلَى النَّفْسِ الثَّانِيَةِ مُعَارَضَةً أَبْيَاتِهِمْ بِأَبْيَاتٍ وَلَمْ يَرِ
بَعْدَ مَا تَرَكْتَ النِّظْمَ سَبْعًا فِي ثَمَانٍ سِوَى أَنْ أُخْلَظَ
أَصْوَاتًا بِأَصْوَاتٍ فَبِتْ وَالزَّهْدُ كَفَلَا يَدِي سَيَّارَةً
سَادَسًا لِحُسْنِهَا الْمُتَحَيِّرَةِ أَسْتَقِيمَ طَوْرًا عَلَى الْمُنْهَاجِ
وَارْجِعْ تَارَةً عَلَى لَادِرَاجٍ أَخْتَرَعَ الدَّقِيقَةَ لِأَثَانِيَّةِ
لَهَا وَاحْتِشَى الْوَقُوعَ فِي رَابِعِ دَرَجَةِ الشُّغْرِ أَمْعُوهنْ
كَاتِّشَارِيقِ الْوَقَاجِ فَلَا جُزْمَ وَتَرَا طَبْعُ عَلَى إِبْقَاعِ الدَّهْرِ

مثالث

مثالث تستر قصاصة سماع بالآغاني وَزَمَ الْفُكْرَ أَمَا
بِأَلْهَمِ الشَّارِدَةَ بِالمَثَانِي وَخَطَطْتَ أَصْفَارَ الْحَقِّ
بِالْعَشْرَاتِ مَرَاتِبَ أَحَادِيثٍ عَلَى خُلُوقِهَا مِنْ الْمَعَانِي
هَذَا وَلَمْ أَشْجَعْ لَهْرَ رَايَةِ النِّظْمِ فِي صُدُورِ مَشَاهِيرِ
شُعْرَائِهِمْ وَلَمْ أَجْتَرَأْ لَتَجْرِيدِ سَيْفِ اللِّسَانِ فِي وَجْهِ
الْمُفَوَّهِينَ مِنْ أَعْيَانِ بُلَغَائِهِمْ إِلَّا بَعْدَ أَنْ رُبِرَ
لِمُقَارَعَةِ الشُّعْرِ وَصَرَّحَ بِأَصَابِي فِي مَرَامَةِ الْقَارَةِ
وَاعْنَتِي فِي الْقُوسِ ذَاتِ الْمِرَارِ الْمَعَارَةِ وَاسْفَرَّ عَنْ
تَنْوِيهِ ذِكْرِي بِاسْتِعْرَاضِ ثَبَاتِ فَلَكَ خِطَابُ
حَضْرَةٍ قَالِكِ مُلْكِ الْمَعَالِي وَالْفَضَائِلِ مَنْ حَتَّتْ أَيْدِي أَقْلَامِهِ
كَأَلَا قَالِيمٍ مِمَّا لَكَ اعْتِزَالُ الْفُتُولِ وَالسَّيَالِ عَمَّا قَدْ أَلْوِيَهُ
الْعُلُومُ اشْتَهَرَ تَحْلِيلُهَا وَشَاهَرِ شُيُوفِ الْعَدْلِ زِدَّ الْغُرَابِ
إِلَى رَاحَتَانِ بَسَلَهَا مُقْلِدًا عَنَاةَ الْبَرَاءَةِ بِالْحَقِيقِ
طَرَفَ امْتِنَانِهِ مُقَرَّبَ آذَانِ اللَّيَالِي عَلَى غَابِغِ الْمَنَامِ
شَتُوفَ بَيَانِهِ الصَّاحِبِ بِرَاعِظِهِ مَوْلَى لَامِهِمْ أَفْضَلُ
الْعَالَمِ صَدْرُ صَوْنِ الْعُوبِ وَالْعُجْمِ صَاحِبِ دِيْوَانِ مَالِكِ
الشُّرُقِ وَالْغَرْبِ عَلَا الدِّينَ وَابْنُ بَهَائِهِ عَظَامُ مَلِكِ الْمَدِينِ

بالشع حشرني على
بقوة الطبع

بأحسن اسمائه من لم يسبح البليغ سوى شكوت اكوت
بملطمة تباريح قوايده ولم تريم جوارى الزهرى البحر
سراخرا الا التضاوى فرائد فلا يده بحر على عدو به
ما يه يملو السفارين جواهره ويزهى بالجوارى المنشآت
من نبات الخاطر واخره ثم سال طلاع السراض
اودية جوده ولم يرص السائل نهرا طامى غباب الكرم
بحاجى يده الرافدين بهرا
ما دجلة والفرات والنيل ولا جيون وسجون حوت مجراها
خضم لا يبلغ كنهه المتعق عوص ولا يعطى الماصد
امانه من الغرق ان اتفق فجهه الكوض محيط يصب
اليها كد اول فلا يزد شادها وتغترف من حمله
السبح فيملو عنادها فان ردت عليه الغيم ما اناد
واثارة برشح مما سمح به وحاد فتح لقوله اقواء لاطل
وضمة في البحر يظن بحسن التريخ اما رالا لظان لولا التقي
لقلت جعله نطفة في قرار ملكين وانشاء خلقا اخرقة
حين نعيم اعان بهجة فنان الجوز وراجبا دوكناه
رؤنفا شابه الكوكب الذي او كاد ولله در من

وصف احواله وملا بحر الشعرد حيث قال
والبحر تصعد قطره في من نه ويعود حين يعود فيه جوهرا
حلت القطر الى الدماء المعنى المذى او ردة حيث
خضارة باقل ما يكون من لرا نداء وان استغربه العقل
واستوعبه وها انا اقول لرا ان احمله منى اعتناء فالزيد
وان ذهب جفاء يركب غارب البحر اغنلا وان شغل
لثقت جوهره كالا حجار فضاحب السفينة يلقى الماس
احيا ثابرا البحار وقد امننت الغرق لحشيت جعلت
عليها ومن خصايص لرا بحر ان تجي التوايت رثها المياه
للانتماء اليها وانا الصنيعة ونخر من الندى من قبضه
جوى معودى للماء وبواسطة رشفة من لطفه تبالى
القشور والماء وهل اخاف على الفلك انكفاء وقد هبت
رياح دولته كما اشبهت السفن رخاء وما بعد التصعيد
والنصوب الى سوى رامند الى الساحل فقد خضت
بحور الفكر فلم اخرج سوى اجناد ل لكنه بلغنى العدة
على النايل على رجم الظنون معول لا ميل ان ببعض
اجزائنا ساجيا لهم البيلور يطوى الى لرا ملكية

المكتنفة بساحتهم والحد والغور فما يوقع الحنادل
املا الاكف في تلك البقاع الا وقابلوها من ذاك الجهر
الشفاف بالانقطاع فقلت محوذا ما اذبح صفعة التاجر
معاملاني تلك الصورة واظهر وجه جواز البيع بالقار الحجر
مخلاف ما هو الحكم في المسئلة المشهورة لان الحضرته
التي هي جزيرة بحر الجود من خاللات الجزاير مقر اناس
يقالون ان خزائن المحال اليها بالنفس الجواهر كاتي
بالغايب يشرف على ذلك الجبال فينبطح نطحة راو عال ينكر وضع
البحار الطوامي واجبال السوامي وما عنده ان غزارة
علمه ومثانة حليم رمت في تلك المراحي ولو عنت في
طرق حمله لا يبارق لطولها ولا البرق والبراق و
تدافع امواج البحور لركبتها ولم اخف الا في كلى للخرق
ويم اعتمد رحن حمل الذر من ارض الجبال الى غائن
وان الى البحر يدهت ماء وجهه لو حمل برسم الخدمة اليه الجمار
قواد اليم يضرب كاسمه رجاء فالو الخفة المرحان
او انقل الى البحر من اعني يديه الجواهر الثمان بل اقول
امتثلت احكم المطاع واثر لا شارة الغلبة لاتباع

وكشفت

وكشفت عن وجه شوهاء عباد ربي قبلها وشرعت
في القول ارفع لسفيني مهب رياح القول شرعا عنها
ولم ارض بما قر في الاسماع دون ان انتدب للديار
وبرا خيرا ابع فاقضيت زباعتها لتورثها باربع قوائم
لم ترم عن تلك الزبائع او اعانتها لغوا دي صوبها مريغا
مريغا لم تنف بها رضات الطبايع وللمناجج المظري ان
يقول ارجل في ضمائر العربى فوارس برار باع
ويدي حكما بالفضول ان النفس المشيطة احضت من
صفايا الكلم بالميز باع وللقايج المزري ان تشهد بقصر
الباع واني اتبع الفاضل بما لم يقد ندا تعني كما هو
في بار لاتباع وعلى خفوت صوتي وتضاؤل جري
في الكلام والسياق وبيع العيش الى الخريف تلك
سلائم وتزمت دون ورد خلقه المعظم شام
الزوج كالمراه بالفلحن اعني غدد الربيات التي هي
على ديق معانيها جحوة بغير طمع وقد تبعتها على خروف
الحايعت اعاودة الشعراء لا ما ذكره الخاة من
صناعة البناء موسومة بنحبة الشارب عجايز الزايب

استأبوا فوق منمارة ولفظا دالا على معناه واحتج على من
يعتريه من بذكر ضرب العود واستحلال دم العنقود و
كلوب النساء والتشيت المحضات واشياء تفصح بوب
السبحه والسجادة والتمنوقر على التسله العباده بقوله
عز من قائل الم تراهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون
ما لا يفعلون والى الله الرجعة في اقاله العزة ومحوا حلية
ومقابلته الشهوب العفو

قافية الهمة

ما احسن صنع مبدع الاشياء معطي الجرات قرصة البيضاء
من در سواد انما الظلماء ^{بالسر الله عز وجل} تراهم تشب ناظر الزفا
وقال ايضا

لا دورة للنار ولا للنساء الا فاهت لمبدع سراسياء
للجهلة تلسن النار كما في الشكر افاض وايف تراهم

وقال ايضا
ناغرة هاجه هوى غفراء ما الوامق نازعا الى العذراء
ما الظام يشتهي لال الماء مني لفران خضرة القلياء

وقال ايضا
ان اظهر ما بقلبه من دله صبت ملكته سمورة الصبار
لم يقض غير صون سري ناي ديني عيشة ومذهبي اخبار

وقال
يا من هو في الغلة فيض الماء بل غوته الصبح لدى الظلماء
تدمت فعاني في الاخيار قلن عني طوف يد ينشك

وقال
لم قلت وهاج رنة الون قلر تسقط ففصح بانه مبللاء
يا ويلي ان عجزت عن حال ولم استعطف من حاج صواه دار

وقال
كالشمس تترجعت من الدار فاستقبلها القريب كالحرباء
ما اليق صلبة على القود والحرباء تصلى لسنن البيضاء

وقال
من غم سواد اعين المدفء اخذك لطخة من الظلماء
بل وجهد دامر يقيني قدنا فاستفصت منه اثنا المرداء

وقال
يا روعة خذ كاعب عنداء لم تعف عن الشر لدى استغناء
زوا طيب الكرم الى رغبها والوصلة تستحق للاكفاء

وقال

مَا نَارِي كَجَبِّ فِي الظُّلُمَاءِ أَلَا بَدَيْتِ الشَّمْسُ لِعَيْنِ الْمَرَايِ
مِنْ غَيْرِهَا الْبَيْتُ عَلَيْنَا مَكَتْ لَا شَيْءَ كَذَاكَ ضَرْفَةُ الْحَسَاءِ

فَقُتَّتْ قِطْعُ الْغَيْمِ يَدُ الْإِنْفَاءِ بَاتِي بِرُفُوفِ مَزْنَةٍ بَيْضَاءِ
فَقُتَّتْ بَيْتُنَا عَلَى الْخَضَاءِ كَأَلْفِ طَيْرٍ عَلَى بَطَانَةِ زُرْقَاءِ

نَاشِدُكَ إِنْ مَرَّ بِالْبَطْحَاءِ وَاسْتَحْبِرَكَ الْحَبِيبُ عَنْ أُنْيَاءِ
كُوشٍ فِي هَوَا جَوَائِشِ بَرَاءِ أَنْ كَشَفَتْ نَعْمَ صُورَتِي أَنْشِدَاءِ

مِنْ خَدِّكَ وَالشَّمْعُ وَالصَّبْرَاءِ يَفْتَرِّدُ جِي لَيْلِي عَنْ أَضْوَاءِ
عَمْرِي لَيْ شَبَابِي بِيَا نَدَى حَانَ مَيَّ لَيْ صَبْحِ الْكَرْبَاءِ

زُرِّيَا قُرَى الْمَجَاسِ فِي الظُّلُمَاءِ حَيْثُ فَا تَزِيدُنِي بِالْحَضَوَاءِ
هَرَجٌ وَسَارُهُ بِرُفُوفِ الْوُجُوهِ تَابَا زَيْجِي جِهْ جُوهِ بِنَمَاكِ

يَا رَاحَةَ رُوحِي وَشِفَاءَ الدَّاءِ عَطَفْنَا فَلَقَدْ اسْتَحْتِ عَلَى أَعْدَاكِ
أَنْ يَسْ كَزُودِ دَلِيلِي بِرُحُوذِ تَرَسِمُ جُودُفَ تَوْشُومِ سَوَاكِ

لَوْ زَرْتِ قَدَمَيْتِ بِالْحَزَاءِ وَحَيْثُ بَشَاشَةٌ عَلَى الْكُوزِ آرِ
أَيَّ خَاصِيَةٍ وَصَلَتْ رُوحُ أَفْرَاسِ أَيَا بُوْدَاكِ أَلَا زِدْمَ بَا زَاكِ

أَمَدْتُ زَهْرًا حَذِيقَةً الْخَضَاءِ تَحْلُوَانِ زَهْرَةَ الظَّرْفِ لِعَيْنِ الدَّارِ
طَالَعَ لِقَالِيدِ الدَّارِ بِي الظُّلُمَاءِ يَسْبَحُ كُلُّ لَمْعَةٍ عَشْرَاءِ

زَارَتْ فَتَرَكْتُ لَدَّةَ الْإِنْفَاءِ أَجِي مَعَهَا اللَّيْلُ وَاشْكُوَادَايِ
أَجِيَانِي بِالْوَصَالِ لَيْلِي هَذَا فَالْوَجْبَانِ تَحْضُرُ بِالْأَحْيَاءِ

لَا تَبْجِ أَنْ تَخْضُ بِالْإِظْرَارِ مِنْ غَيْرِ نَيْدِيكَ وَلَا نَعْمَاءِ
لَا تَضْحَكِي وَجْهِي سَمَاءِ أَرْضِ أَوْ تَعْطِي حَقِّي مِمَّنْ لَرَاءِ

لَيْلِ الشَّدَقِ أَنْتَ زَيْتُ عَرَاوِ فَيَا شَقَمَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاءِ
نَيْتِي سَكْنِي عَنْ حَرِّ الْقَلْبِ فَقُلْ مِمَّا مَوْفِيهِ التَّهْبِتُ احْتَارِ

لَيْلِ الشَّدَقِ فَاحْضَرِي بِكَ الظُّلُمَاءِ فَهَذَا بَيْنَنَا الصَّبْحُ كُلُّ لَمْعَاءِ
تَأَمَّتْ بِجَمَالِ وَجْهِي رَأَقُصَةً سَكْنِي فَرَحَ زَهْرَتِ غَزَاءِ

مَا أَبْعَدَ مَا تَسُوْمُنِي الْهَوَاءُ سَأَسْتَعِي مِنْ تَحْتِهَا الْبَيْضَاءُ
مَنْ ذُوْنَ وَشَاحِبِهَا لَمْ يَطْلَمْ مَنْ عَقَدَ نَظَائِفَهَا اسْتَعِي الْخُزَاءُ

وَقَالَ
مِنْ عَشْقِي لَمْ غَضِبْتَ بِأَخْبَارِ مَا ذَنْبِي حَامٍ حَوْلَكَ رَأْسُكَ
مَا اخْتَصَرْتُ بَانَ تَعَسَّلَ الْكُفَّاءُ قِيلَ عَشِقُ الْغَزَالَةَ الْحِرْبَاءُ

وَقَالَ
بِالْمَدِّ لَتَشُوبُ جِدَّهَا ظَمَاءُ إِذْ مَنِي بِأَفْوَادِهَا أَشْيَاءُ
قَالَتْ أَحْيَيْتَ بَعْدَنَا لَتَعْمَ تَمَلَّكَ صَبَابَةٌ عَمَّ الْأَخْيَاءُ

وَقَالَ
كَفَّ عَنَّا عَذْلِي فَلَوْ كُنْتُ أَعْرَاءُ وَالنَّصِيحُ بِنَصِيحِ الْهَوَىٰ أَرْزَاءُ
سَيِّئٌ لَيْلٍ هَوَايَ مَحَلَّهَا صُحْبِي وَالصَّبْحُ لَدَيْهِ يَحْدُ الرَّسَاءُ

وَقَالَ
كَلِمَةً قَلْبِي وَضَعْتُ لَهَا الرُّوحَاءُ مَا دَخَلَ خِصْرٌ وَجَنَّةٌ فَخَاءُ
مِنْ بَيْنِ قَوَائِفِهَا الْأَخَاءُ هَذَا أَنَا وَهَذِهِ الْبَطَاءُ

وَقَالَ
أَنْتُمْ لَظَلَمْتُمْ لِي لِي رَاضُوا أَنْتُمْ لَقُلُوبِي بِحَبْلِي أَهْوَاءُ
يُرْوَى الظَّمَاءُ إِذَا كَانَ كَمِ الْهَلَاءِ دَاوَبْتُ بِفِيكُمْ فَنِيَالِ الْهَلَاءِ

وَقَالَ
مَنْ شَارَفَ صَبْحَ خَدِّكَ الْإِنْسَاءُ لَا قِيَتْ صَبَاحَ مَعَشِرٍ قَدِيسَاءُ
لَا أَفْلَحَ خَيْلٌ خَارِجِي جَاءُ يَسْعَى لِيَبِيدَ هَذِهِ الْخَطَاءُ

وَقَالَ
قَالَتْ أَاذْ أَيْنَكَ عَنِّي تَسَاءُ لَا سَاعَ لَكَ الْمَاءُ وَفِي ظَمَائِي
مَنْ غَبَتْ عَنِ الْمَدَامِ كُلِّهِ ضَرْبُ لَكِنَّ نَجَاحِيَّةً عَيْتِي ظَلَائِي

وَقَالَ
كَلِمَةً قَلْتُ وَكَأَنَّ الْمَاءَ صَفَاءُ رَشَائِي مَا وَهَوَّ وَاللَّهِ فَلَا تَشْكَارُ
لَا يَمِيكَ الْكَفَّ إِذَا قَرِئَتْ بِهِ لَا قِيَتُهُ فَقَطَّ يَسْفِي ظَمَائِي

وَقَالَ
قَوْلًا لَمِي قَلْبِي يَا مَلْتَجَائِي إِنْ كُنْتُ مُضَادِّي فَيَسْلُ عَنْ بَيَّارِ
تَوْشِينِ دِهْنِي يَا رَمَامِي بَانِي شِيرِ مَسْخَرِ خَوْشِي وَلِي هَيْجَرِ

وَقَالَ
مَا أَصْعَبَ حَالِي وَمَا أَسْوَأَ إِنْ أَمْرُضَ بِحَقِّ قَمَارِهَا
هَلْ يَكُنْ أَنْ أَشْنَى يَوْمًا عَلَيَّ أَوْ أَبْصِرُ مِنْ حَقُونِي نَشَاءُهَا

وَقَالَ
لَا أَبْرَأُ بِالْوَصَالِ قَلْبًا وَفَصَاءُ إِنْ كَانَ إِلَى الصَّيْرِ نَوَادِي حَبَاءُ
لَا بُدَّ مِنَ الْبُكَاءِ وَلِي بَعْدُكُمْ مَا نَاوَعَ فِي أَحْيَالِ كَلْمِي أَجَاءُ

قافية الباء

قالوا أطرح الصقر لاجل الحجر لا ادأبغ تبعي بالغرب
اختار علي الشيخ النصي لا لاويرسالة النبي العرب

وقال
يا زرع متى عهدك بالاحباب قد اثر فيك غيبة الغياب
عهدى بن ذاك عهد اطراب كم هاج هوى تراب ذاك الباب

وقال
خرج فمناك منزل الاحباب قف فابك قد اقلنا في الباب
دار وقف الدم عليها عني بحرية مؤثما مدى الاحباب

وقال
اهلا بك يا مهيج سراحاب يا مهيج سلوى يد سراطاب
لم تطو حديث خلتي عزيل عطر بيطيب شير اثواب

وقال
فاخرت بوزكم مدى الاحباب ارجوا قدم الصدق مع الهباب
قد اذنب زكيتي حجابا نكس يا قبح تلو صلكم على براعنا باب

وقال

من يطع صاحبي على الوصاب من يبلغه رسالة من صاب
ذاعية ردت شهده كالصاب ما اثن فيه تصح من اوصى بي

وقال
عائبت جفوني فابت اعقاب من كثرة ما بكت على الاحباب
مكنت مراديه دربار ولري جئت ونه مردي يود بواي

وقال
للشيب اري جلهوا انقضا يا ويلي اذ عا د رضا غضا
كالتراب يهيني ليرج زكذت تاري انطفاة وماء زكضا

وقال
احب بسنا غزته مظلوبا طوني لمنيم سرا طوني
لو خطا عذاره اجل العيرت ما ل النفس مشته لها مكروبا

وقال
هايك جيبتي زدهني طيبا او سعت بها ابن هانك كذبا
لوامعت النجاة فيها نظرا لم تدع للمذكر التعلبا

وقال
هذي صور احسان تجلوا الكرا هروا شجر اتمن تلموا عجا
لله جنى الحديث ما اطيبه اجنك بقاسق المجل الزظا

وقال

قد مررت فوعك الحواري الثريا لم تفر شها مدي الليالي الثريا
جوزت على لارض فوثنا حثوا في وجه الغوالي الثريا

وقال

من حرقه قلبى اشكتك الهيا اسقوه صب ثبله عني ان هيا
من حقة لعله ارا في دندا اذا ابر من وجهي نندا وهيا

وقال

عد الى لمرى واغرام عينا استنكرتم ولا القواي الشينا
فاهو انتقصت ملا لا منهم لو ذيل ما قيل شقت لينا

وقال

قالت فوا دصتها مملوب والصبر لصنمة الحوى مغلوب
دع رشف في لائن مضيق دع رد في ذاق عظم المطلوب

وقال

بشرى لقد تيسر المطلب من خطي ما لم تحب هو هوب
لشف نفاها بصبى خرب لظنا فانا المكاشف المحبوب

وقال

جاؤت يد الحبيب فجاذبي واخترت عتابة كاعا تبني
لم كاشفي الغيوز والوقت لنا لو شاهدت سر خلوتي اقبني

وقال

قد قلت

قد قلت غداة بث ما ي قلبى واخترت الميكة انجداني قلبى
خذ من ثكت الغرام ما اوردته في شرح مسايل الضاني قلبى

وقال

لم ادر وقد طال اساء القلب في حبي من بن حسان القلب
عمدا كسر الصنع وقلبي فيه ام اعدى صدغه انكار القلب

وقال

دا ووا مرضي فلاني اليوم حيت ان ابراني منه طيب فحيت
لم اشبه في مرضه عيشه هدي الا كيدا لمار او عجز رقت

وقال

احباني لا احب لالتائب بما حلكم اليوم على بشرى
يا عشتى ساومت بروح حمرنا ليسر خطن دوما غوالي الطيب

وقال

فالحسن قولنا غداة الحذب فاملني بالنقد صبح الضرب
بالصاميت لا الناطقة اخذت بالرايح ذي لعيار جلا القلب

وقال

عائيت فاحموت مال العتب اذ فتم دلتها حال الحب
باللشم ابادوا حيا لا فاما ان حاولت السب خطا القلب

قَالَ قَوْلُهُ لِعَلِّي يَمُوتُ بِهِ سَرَابٌ فِيمَ انْعَكَسَ الْقَضِيَّةُ الْأَمْرُ عَجَابٌ
نَقْشَانِ دَلِ سَكِينٍ نَعْرِفْتُمْ وَمَا ذُو دِيْدَةٍ مَن تَقْشِرُ خِيَالَ تَوْبَلَاتِ

وَقَالَ مَن يُلِغُ قِصَّةِي الْكُتُبَ الثَّوَابِ مَن يَنْشُدُهَا عَجَاذِ بَادِلِ عَجَابِ
نَا نَ بِيْشِ كَا جَانِ اِيْزِدْ نَدَانِ اِيْلِيْ يَابِزْ بِيْ سَانِيْ دِرَا بَ

وَقَالَ لَا إِلَهَ لَكَ عَنْ هَوَاكَ دَرَمُ وَكُنَابِ لَا يَخْتَفِ عَمَكَ شَارِقٌ تَحْتَ حَجَابِ
نَزْدُ خَرْدَانِ كَشْفِ وَضْعِ مَعْنِيْ بَرْدِ اَشْتَرِ اِرْصُوْرَ نِيَا شَرِ نَقَابِ

وَقَالَ عَنْ جَنَّةٍ دَجِيْ فَرَعِكَ فَا لِيْ مَهْرَبٌ عَنِّيْ حَبِ الْقِنَابِ خَذَاكَ الْغِيْبِ
يَا الدَّيْغُ كُنِيْ عَزْزِيْ صَدْعَكَ قَا لَوَا مَطَرُ الْيَوْمِ بَنُو الْعَقْرِ

وَقَالَ يَا حَسَنُ شِفَاهُ مَنَعَتْ جَانِبَهَا فِي الْعِشْقِ أَمَلُكُ النَّهْيِ صَاحِبَهَا
أَمَوَاةُ حَيَوَةٍ عَذِيبَتْ جَنَّتَهَا لَا تَبْقَى إِلَّا خَضَاءُ شَارِبَهَا

وَقَالَ لِلْوَرْدِ قَدْ اِنْضَمَّ شَذُوْدُ الذَّهَبِ مَا بَيْنَ صَحَا حِي كَسُوْرِ الذَّهَبِ
قَلَنْ بَيْنَ خَضَاءِ نَجْوَمٍ طَلَعَتْ أَمْ خَضْرَاءُ صَائِفٍ عَشُوْرِ الذَّهَبِ

قَالَ لَمَّا سَطُوا الذَّيْلَ وَجَازُوا الذَّنْبَا كَالْوَرْدِ تَهَكُّوْا الْبَصَا لَهَا
ذُوَا الشُّوْكَةِ مِنْهُمْ وَذُوَا الْبَاجِ يَكْرُ كَالْوَرْدِ يَدْرِجُ الصَّبَا قَدْ مَهَا

وَقَالَ مَا مَرَّ شُرُوْدًا بَدَا فِي قَلْبِي اللَّاسِطُ الْهَمُّ يَدَا فِي قَلْبِي
مَا اَمْتَدَّ اِلَى وَرْدٍ مُرَادٍ كُنِيْ اَلْاَوْثَانِ الشُّوْكَةُ مَنِيْ يَا قَلْبِي

لَعَلَّ الْخِيَامَ دَارُنْدَ جَوْتَرِكَيْبِ خَيْرِيَا سَتِ بَا نَا زَجَبِ فَلَكَ شَرِ اِيْزِدْ كَمَا سَتِ
لَا خَيْرَ بِلَا مَدَايِنِ سَا عِيْبِ كَمَا سَتِ وَرْ خَيْرِيَا مَدَا خَيْرِيَا زَبَرِ جَرَا سَتِ

عَنْ يَهَادَا مَعْنِيْ الصَّيَاحُ اِذَا حَسَنَ فِي التَّرْكِيْبِ لَمْ يَخْرُجْ نَظْمُهُ عَنْ التَّرْتِيْبِ
اِنْ سَادَ مَنَ اَحَقُّ بِالْاَحْسَنِ اَوْ اَحْسَنُ مَا اَلْحِكْمَةُ فِي التَّجَرُّبِ

وَقَالَ مَجِيْبًا عَنْ هَذَا الْمَعْنَى مَا لِلْخِيَامِ لُجُ فِي التَّائِيْبِ لِلْحَمِيَّةِ قَوْضُوَا لَدَى الطَّنِيْبِ
لَا يَدُ لَدَى اَلْحِيَامِ اِنْ تَلْعَنَهَا مَهْمَا حَفَرَ اَلْجَيُوْشُ لِلشَّرِيْبِ

وَقَالَ اِيْضًا فِي ذَلِكَ لِلشَّفِيْعِ اَيَّ الْكَمَالِ فِي التَّرْكِيْبِ لَا اَكْبَمُ قَضَا رَاةَ لَدَى التَّرْتِيْبِ
بِالْعَالِيَةِ لِلطَّارِقِ اَيَّ بَانِيَّةٍ يَمِيْنِيْ اِذَا اَتَمَّ بِالْخُرْيَبِ

وقال الصَّافِي
 إِنَّ نَفْسِي الْكَوْنُ فِي التَّكْوِينِ لِلنَّفْسِ كَالْكَوْنِ بِالْهَيْدِ
 إِنَّ بَيْنَ لَفْظِ بَلَدٍ أَيْتَةٍ عَرَضَتْ لَدَى الْفَرَاخِ لِلتَّحْرِيكِ

وقال الصَّافِي
 لَمْ يَعْتَمِدِ الطَّيْنُ لَدَى التَّكْوِينِ إِلَّا لِيَرَى مَطْنَةَ التَّحْرِيكِ
 مَا انْصَانَ عَنِ الْبَلَى دُبُوحَ عَرَشِ النَّفْسِ عَلَى الْكَافِ وَالْهَيْدِ

وقال
 لَا تَرْجُ سَلَامَةً مَدَى احْتِقَابِ لَا الطَّيْنُ وَخَا وَلَا لِيُونَ الْقَابِ
 تَادِرُ سِرْعًا لَمْ يُوَدِّعْ دَمَامِ آبِ الْخَرَابِ دُونَ هَالِكِي

وقال
 إِلَيْكَ قَدِيرٌ أَوْ أَمِي شَرْبَةٍ فَالْكَوْنُ مِنْ فَضْلِهِ جَامِي شَرْبَةٍ
 لِي بِدَمِ قَرْنِ الشَّيْءِ وَارِي أَنْ تَسْتَقِي مَسْلُوكَ حَامِي شَرْبَةٍ

وقال
 هَذَا نَفَقَةُ الْحَاجِمِ وَرَضِ الْحَبِيبِ إِلَّا لَقِمَ مَخْتَةً ذِي شَبِيبِ
 تَوَجَّهَتْ بِهِ الْكَفَّ وَمَا رَغِبَ مَنَابِلُ فَالْخَارُ عَلَى التَّوْبِ

وقال
 لَوْ حُلَّ عَرِي زَرْبُهَا الْإِنْوَابِ لِلْحَنَّةِ فَتَحَتْ لِي سِرَابِ
 لَوْ بَعْدَ عَرِي الْقَبِيضِ حَلَّتْ عَقْدَا مَا أَغْلَقَ دُونَ مَا مَنَّتْ بَابِ

قَافِيَتَا الْكَافِ

قاله في جواب رِباعِيَّةِ الْحِثَامِ
 بِالْمُحَوَّرِ الْقُدْرَةُ ذَوُ الْإِثْبَاتِ أَنْ تَمُضَ يَقُومُ فَيَقُومُ بَابِ
 فَالْعَاقِدُ طَاقُ بَيْتِهِ مَبْنِيَا لَمْ يَعْنِ الْقَالَ بِاسْتِثْنَاءِ

وقال
 لَا يَبْلُغُ طَالِبُ الْعُلَى مَرَقَاتِي أَيْ قِيَدَاتِي مَدَى الْقَابِ
 عَاطِيَتْ مِنْ الْعِلْمِ لَعْمَى نَحْبَا لَمْ يَأْتِ بِهَا الدُّورُ وَمَا انْ يَأْتِ

وقال
 أَنْ سَارَعْتَ الصَّيَا إِلَى فَرْصَاتِي أَوْ أَمَحَّ مِنْ هَبْوِهَا مَشْعَاتِي
 فَالْجَامِعُ بَيْتًا صَفَاءَ الذَّاتِ بِطَبِيبِ شَمَائِلِ عَلَى الْعِلَاتِ

وقال
 بِالزَّاحِ صَفَتْ مَشَارِعَ الذَّاتِ فَاسْتَشَفَّ بِشَوْبِهَا عَلَى الْعِلَاتِ
 خَلَقَتْ ذَاتُ الرُّوحِ وَالْجِسْمِ لَهَا لَا يُوَصِّفُ بِالْجِسْمِ قَدِيمَ الذَّاتِ

وقال
 لَوْ قَالَتِ الْخَبِيرُ كَالْمِرَاةِ وَجَهَتْ لَهُ وَجْهِي لِلْإِحْيَا
 لَمْ تَخْلِفِ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنِ إِنْ كُنْتَ أَرْثِيَةَ صَفَا الذَّاتِ

وَالْـ
جَاتْنِي فَسَهِرْ يَ بْنَ مَوْلايَ
بِصَفْحَتِهَا امْعِنِ عَيْنِي نَظْرًا
أَيُّ أَرْقُبُ زُورَةً نِلْمُ لَأَنَا
قَالَتْ أَتَرَى وَجْهَكَ يَا امْرَأَةَ

مَاذَا الصَّنَاءُ الْكَادِثَةُ الْمِرَّةُ
بِالْحِطِّ مَمَّا لَكَ الْجَمَالُ اخْتَلَتْ
فِيهَا
هَلْ خَطَرَ غَيْرُ هَادِمِ اللَّذَاتِ
إِذَا شَعَرَهَا بِخَارِجِي يَأْتِ

مَرَّتْ فَرَأَيْتَ عَاذِي مَهْوَتَا
حَيْرَانَ يَقُولُ لَا يَحِيفُنَا
وَالْـ
مِنْ سُوْرَةِ عِشْرِ غُلِبْتَهُ يُوفِّي
لَوْ تِلْكَ عَشِقْتُمْ تَكُنْ مَحْقُومًا

وَاللَّيْسَ بِسَوَى لَطْفِكَ هَلْ مَرُّ قُوَّتِ
فِي خَيْتِكَ هَلْ لَدُنَّ سَوَى مَمْنُونِ
فَمَنْحَتِ وَلَا كَزَهْرَةِ الدُّوْضَانِ
كِي شَمِيرَةٍ رَأَتْ عَصْنَ الْيَاقُوتِ

عاطانی حار حبه عقد التبت
نا بوذه سپهر کاسه و شراد و رک
وال
فالقلب علیه طربانم الدست
از جرعه جام عشقم امنجان

تَوَدَّ يَخْضَمَ شِمْلَنَا أَشْثَاتًا ۖ
عَشَائِلَ كَالْقِسِيِّ زِلِ الْفَرْعِ ۖ فَاثَا
هِيَ مَا تَسِيْعُو دَوَّصَلْنَا هِيَهَا ثَا
خَنَوْنَا فَلَخَطْوَةٍ وَسَيِّمْنَا ثَا

وَالْوَاقِعُ
عَابُوهَ فَقَالُوا سَحَتِ آيَاتُهُ وَالْخَطَّ لَنِي وَمَادَا مِيقَاتُهُ
مَا خَطَّ وَلَا كَادَ وَحَاشَا بَلْ مِنْ آهَةِ وَجْدِي صَدِّ شِعْرَانَهُ

وَالَّذِينَ
مِنْ لَطْفِكَ مِمَّ شَمَلُ حَزَنِي بَشَاتٍ
مِنْ يَابِكِ لَوَدِدْتُ نَسِيمَ ثَرِيًّا
مَعَ عَطْفِكَ لَمْ يَخْشَعْ عَلَى الْعَمْرِ فَوَاتٍ
بِئْسَ نَارِ جَهَنَّمَ اَمَلْتُ مَا حَيَوَةٌ

مِنْ رَيْقِكَ لَيْسَ أَرْشَفَتْ مَآجِيَهُ
عَنْ عَقْرِ صَدْعَيْكَ يَرْخَاكِ
از زلف تو آمدیم با نوش لب
ره برده با آب نندگی از ظلمات

وَاللَّيْلُ لَا تَكُنْ يَحْتَمِ الصَّوْتُ
لَوْلَا قَصْرُ الْغَيْرِ لَطَابَ الْوَقْتُ

قَافِيَةُ الشَّاءِ

مَا حَيْرَةُ كَامِلٍ طَوِيلٍ الْبَيْتِ
 يَمْضِي مُتَقَارِبًا سَرِيعَ الْحَثِ
 هَبْ مَدَّ طَوِيلًا وَبَسِيطًا أَفْطَرِ
 مَا الْعَمْرُؤُ سَوَى مُتَقَضِّبٍ فَحَثِ
 وَقَالَ

بَلْعَةً وَقِيَّتَ طَارِقٍ لِاحْدَاثِ
 اَنْ ضَمِنِي التُّرْبَ وَلَمْ يَشْفِ حَيَّوِي
 اَنْ مِتَّ صَبَاةً وَمَا نَزَّاتِ
 قَالُوْكَ اِذَا السَّالِكُ لِاحْدَاثِ

وقال

نَارَتْ فَتَعَطَّرَ الرَّحَى حَيْرَ حَيْثُ
لَوْ قَارَ بِشَرِّهَا بَوَالِي رِيحٍ
يُعْطِينِي غَايَةَ الْمَنَى لَوْ مَكَثْتُ
بِالطَّيْحِ تَبِيلُ بَعْثُهَا أَنْبَعَثْتُ

وقال

رَفَقًا شَمَائِلُ الْغَوَايِ دَمِثْتُ
أَشْوَاقِي جَنَاحَهَا تَلْعَبُ بِي إِذَا
لَا سَلْوَةَ عَنِ مَعَاظِفِ حَيْثُ
أَيَّدِيهِ بِإِلْمَالِهَا تَعَبْتُ

وقال

أَبْرَمْتُ لَهُ الْجِلَّ نَبِيْنَا نَكْشَا
يَا وَيْلِي إِنْ أَمِنَ بِمَا كُنْتُ بِهِ
فِيمَ انْتَقَضَ الْعَهْدُ وَمَاذَا حَدَّثَا
قَدْ سَارَ عَلَى طَبِيعِهِ وَأَنْبَعَثَا

وقال

يَشْكُو أَنْفُسُ الصَّبْعِ إِذَا مَا انْبَعَثَا
مِنْ ذَاكَ رَمَى الصَّبْعُ عَلَى حَبِيْبِهِ
حَصَفْنَا قَصْرَ الْخَطْوِ وَسَقَمْنَا حَدَّثَا
لَمْ يَذْكُ عَلِ الْجَمْرَةَ طَيْبٌ عَبَثَا

وقال

قَامَتْ سَكْرِي تَهْزُ عِطْفَا حَيْثُ
لَوْ طَوَّقَتْ النَّايِبَ وَاللَّهِ يَدَا
تَزْمِي صَبَاحَةَ وَخَالِقِ دَمِثَا
بِالْفَتَمِينَ لَوَمْتُهُ حَيْثُ

وقال

يَا وَيْلِي مِنْ غَضَبِ غَرَامِ حَدَّثَا
لَوْ شَاهَدَ وَاللَّهِ عَدُوِّي لَوَدِّي
لَا يَخْلُقُ مِثْلَهُ جَمًّا لَا عَبَثَا
مَنَا أَمْرُ هَوَايَ يَا عَدُوِّي يَدِي

وقال

يَا مَالِيزَايِنِ الْهَوَى تَنْتَكِيثُ
يَا عَشِيْقُكَ قَدِمْتُ وَلَا تَكْثُرْثُ
عَشَا تَكْثُرُ فِي أَنْتَابِي مَعَكُمْ لَيْثَا
لَا أَكْرَهُ مَوْتِي وَحَيْرَتِي تَوَثُثُ

وقال

فِي خَدِّكَ جَمْرٌ نَفْسِي أَرْثُهُ
هَبْ غَاظِرُ صَدْعِكَ الْمَشَى مَنَافَا
فِي صَدْعِكَ كَسْرُ خَلْدِي أَوْرَثُهُ
بِالْعُودِ وَبِالْعَنْبَرِ مِنْ ثَلَاثُهُ

وقال

إِنْ أَبْطَلَا فِي زِيَارَتِي أَوْرَاثَا
حَاشَا لِمَزَايِرِ الْهَوَى مُحْكَمَةً
أَوْ أَشْكَلَ أَمْرِي وَدَّهِ وَالْثَانَا
أَنْ يَنْقُضَ بَعْدَ قُوَّةِ انْكَاسَا

وقال

كَمْ سَامِنِي الْكَبْرِ فَلَمْ أَكْثُرْثُ
كَأَلْمَشِطِ مَنَى كُلِّ نَفْسٍ خَدْمَتُهُ
كَمْ أَشْرَقَ بِالْمَاءِ فَلَمْ اسْتَعِثْ
بِالزُّرْثِ عَلَى الْهَامِ لِلْيَمِّ الشَّعْبُ

قَافِيَةُ الْجِيمِ

خَضَفَ فِي الْغُرَاتِ غَمَارِبَ لَمَوَاجٍ
لَا يَقْطَعُ قَطْعًا وَيَقِينَا ظَلْمَةً
فَالْمَقْدِيمُ قَائِمٌ وَسِوَاهُ نَبَاجٍ
أَوْ يُوْتِرُضُ الْقَاطِعُ لِلْهَيْلَاجِ

وقال

لَمْ أَبْذِلْ لَاقَةَ وَسْرِي دَاجٍ
عَادَيْتُ فَعَادَ مَظْهَرُ الْأَوْدَاجِ

هذي الأسفل الظمارة لأبديها أن تشرق بيديهم كأوداج
 وقال
 اللآلئ لي محوكم متعبرج فالقبت خلا لرفعني بديج
 لا كنت ولا كان لعمري فرج ان كنت بغير ذكركم انهمج
 وقال
 لو امكنني على الحصى منعرج لم يبق لقلبي المعنى حرج
 سقيا لمعالي اذاما انتهت ما ذك غل الحبيب الا لارج
 وقال
 سل قلبي هل يطيب او يتعرج الا وغنا وهن تنمي سلج
 لو قلت لي فترج وفي الزمانا ناداك صغاي صوتهن الارج
 وقال
 ثم صاح تلوق زكم اذعا جوا هاتيك جمالهن وراخداج
 لما نعم الحدا في ما همهم فاجوا طربي في شوق هلكوا
 وقال
 ناجي نفس الصباح وزد فاجا مالي عشت في الصبا السداج
 في الترب هويت ليني لم العود من فود نمر في تحت ما جا
 وقال

ان خالف بلي الا لاجحظ ما الملقى رطله كمر قد درجا
 هل اثبت في مكانه منه ترى ان ضاوبه مقامه ما انزعجا
 وقال
 الغصن قد اهتز كعطف الريح والبلى غناك بصوت شراج
 تاهت قضب الورد بتاج غفرت والطر غدا ذرة ذاك الفراج
 وقال
 عن جبر هو اك لم ارد افرج مع ياسي عكلي انظار الراج
 لا لعدم صوب عبرتي اجفاني او يتلبا السيل غل لادراج
 وقال
 ناديت وقد رنت بطرف سراج ثم مني بحال منظر وهراج
 ما اكثر قتلاك بعين مرضت قالت اترى يسلم منها نراج
 وقال
 انزيت في الليل كظني ذراج تسموي نحو ارفع الدبر اراج
 روياني انت سماه طالي انضا ما احسن لو يصولني معراجي
 وقال
 قالوا انتمت علوة تبدي غجا بل طابيت القوم في الخلق شجا
 من انكر للصبح تغوز اضحك من رد غل نسيم روض ارجا
 وقال

عَطَفَا فَمَهْوَا كَمِيرَ قَلْبِي نَاجِي مَا الصَّادِقُ وَذَا الْخَوَزِ نَاجِي
يَسْئَلُ هَوْلَ حَقِّي لَا كَسَدَتْ أَشْكُوا أَهْبَانَهُ وَنَفِيقًا رَاجَا

قافية الحاء

إِنْ بَدَّ بَيَانٍ مِنْ مَضَى أَصَابٍ فَهُوَ النَّدَحُ لَخِيرٍ فِي رَأْفَتِجِ
بِئْسَ نَجْمٌ أَجْمَ الْمُعَانِي دَهْرُ لَا كَوَلِّبَ بَعْدَ كَوَلِّبَ رَاضِجِ

وَقَالَ
عَارِضُ عَرَّ رَا الصَّبَاحَ بِالْأَفْجِ وَأَسْعَدَ بَنَجُومِشْ فِي رَأْفَتِجِ
فَالرَّاحُ بَدَتْ كَغُرَّةِ الْإِصْبَاحِ وَلَا تَجْمُ تَبْدُ وَالْحَبَابُ الرَّاحِ

وَقَالَ
شَاوَرْتُ نَدَامَايَ لَدَى رَاضِجِ فِي دَفْعِ مَهْوَمٍ غَلَبَتْ أَفْرَاجِي
فَالْمَطْرِبُ بِالْأَصْبَاحِ الدَّفْعَ رَايَ وَالشَّكَا فِي اخْتِيَارِ دَفْعِهَا بِالرَّاحِ

وَقَالَ
أَلَوْ تَبْعَا كِبْرَا لَأَسَى أَفْرَاجِي إِذَا وَاصَلَ كَأْسِي مَدَدَ رَأْوَجِ
فِي مَقَرِّكَ الْهَمُومِ وَرَأْفَتِجِ أَظَلَّتْ دَمَ النَّدَى وَقَتْلُ الرَّاحِ

وَقَالَ
يَا لَلهِ عَلَيْكَ خَلَنِي يَا صَاحِ دَعْنِي وَخَلَا عَنِّي وَشَرِبَ الرَّاحِ

أَصْبَحْتُ قَتِيلَ أَعْيُنِ الْمَيِّفَاتِ أَذْنَبْتُ فَسَيِّفَهَا لِدَبْنِي مَاحِ

وَقَالَ
لِلنَّفْسِ تَشَوُّفٌ إِلَى رَأْفَتِجِ وَالْعَيْشُ مَدَارٌ عَلَى رَأْفَتِجِ
لَا يَرْتَعِبُ فِي عِبَادَةِ التَّعْمِيقِ قَدْ شَاهَدَ حَسَنٌ مَجْتَلَى رَأْفَتِجِ

وَقَالَ
تَوَحَّجْتُ بِنَانِي بِكَلْوٍ مِنَ الرَّاحِ أَجَلُوا سَحْرًا وَجْهَ غُرُومِ الرَّاحِ
فِي الرُّؤْيَا ضِيَاءُ الْخَمَارِ أَمْتَدَتْ لَا يَكْشِفُهَا غَيْرُ شَمُومِ الرَّاحِ

وَقَالَ
مَهَا اعْتَصَبَ الْمَمَّ جَمَى أَفْرَاجِ مَا صَبَحَ جَيْشُهُ بِحَا الْكَفْدِجِ
تَسْتَقْبِلُهُ فَوَارِشُ مِنْ جَنْبِ قَدْ جَلَنَ عَلَى مَتْنِ كَمِيَّتِ الرَّاحِ

وَقَالَ
رَأْسَلْتُ عَلَى السِّنَةِ رَأْوَجِ أَهْتَرُ إِلَيْهِ هِزَّةَ الْمَرْوَجِ
فَاعْتَلَّ بِأَنَّهُ مُرِيضٌ وَوَقَى عَنْ ذَاكَ يَبِينُ مَا سَمِ الرَّاضِجِ

وَقَالَ
قَلْبِي لِدَجَى الظَّلَامِ أَمْ يَجُزُّ أَرْجُو أَعْدَةَ الرُّضْلِ وَمَا مِنْجِ
مَتَمَا مَطَلَتْ بِهِ اللَّيَالِي عَيْنِي أَنْوَارُ جَمَاهَا وَوَجْهَ الصَّبْحِ

وَقَالَ

قَامَتْ وَتَقَبَّتْ أَوَانَ الصَّبْحِ حَرَّ بَالِي بِالدَّهَابِ الصَّلْحِ
هَلْ تَصْلُكْ يَا صَبْحُ حُصْبٍ يَلْمِ إِذْ قَلْبِي مِنْ طَبَالٍ دَامِي الْحُجْ
وَقَالَ

فِي الشَّمْسِ يَوْمٌ عَادِي ضَبَاحًا يَكْفِينِي مَا شَاهَدْتُ لَانْصِلَاحًا
فِي عُنْدِي يَسْتَزِيدُنِي لَانْصِلَاحًا وَالصَّبْحُ يَرَى وَجْهَهَا وَالرَّاحُ
وَقَالَ

دَعْنِي فَنَسِيمٌ وَضِلَّاهَا قَدْ نَاحَا لَمْ يَلَوْ عَلَى الْمَدَامِ قَلْبٌ رَاحَا
فِي هَاجِرَةِ الْهَجْرِ سَمُومٌ نَفْسِي لَوْ سَا بُوَ لَفِي عُنْدِي طَاحَا
وَقَالَ

لِلسَّحْرِ إِلَى لِحْظِكَ وَخَيَّ تَوْحَى مِنْ خَطِّكَ لِلْحُسْنِ إِلَى شَرْحَا
مَهْمَا فَرَسَتْ مَوَائِدَ الْحُسْنِ أَتَى بِالْمِلْجِ وَبِالْحَضَرَةِ فَعُنْدَ الرُّوحَا
وَقَالَ

مِنْ شَيْبِي لَوْ عُدْتُ لَفِي مَطْرُوحَا لَمْ أُنْسِ هَوَاكَ قَلْبِي الْمَجْرُوحَا
يَعْرِوْنِي عَنْكَ مِنْ مَشْيِي مَلِكٌ لَوَانَتْ أَخَا الْمَشْيِ بِلِ الرُّوحَا
وَقَالَ

مَا أَطِيبَ لَيْلَةَ النَّصَائِي جَمَا إِذْ بَيْنَ نَجْلَتِ لِلْأَمَانِي قَدَا
مَا هُنَّ سَوَى نَحْوٍ لَطِيفٍ عَدِيرٌ يَجْمَعُنِ إِلَى الْفَرَاتِ عُنْدَهَا بِلَا

وَقَالَ
سَلْ دَرْجَ عَقِيقَةٍ مِنْ اسْتَفْحَةٍ بَلْ كُنْزٍ لَا لِيَهُ مِنْ اسْتَفْحَةٍ
فِي اللَّغْلِ أَرَى الْقَوْلَ لَوْ لَمْ يَحْشُو مَا أَحْسَنَ دَا الْحَشْوُ وَمَا أَمْلَحَ
وَقَالَ

الرَّوْضُ وَنَشْوَةُ الصَّبَا وَالرَّاحُ قَلْبِي أَبَدًا لَطِيفَهَا يَزْ بَشَاحُ
وَلَقَالِدٌ وَابِرَالِيَا ضَرَنْتَ إِذَا قَالِبَاهَا بِدَوْدَعَا كَرَادَاحُ
وَقَالَ

أَقْبَلْتُ إِلَى نَائِرَاتِ شَاحُ أَمْ حَثَّ عَلَى الْمَشْيِ إِلَيْنَا الرَّاحُ
أَعَزَّتْكَ بِنَائِدِي لَهَا كَلَرَوَاحُ مَا زَرْتُ بِلَا سَتَرٍ لَرَادَاحُ
وَقَالَ

فِي ظِلِّهِ يَمِينِي التَّلَا بِصَبَاحُ هَاتُوا فِيهَا تَوَاصُلُ لِرَافَرَاخُ
هَذَا نَدَبُ الْغَيْشِ حَوَائِدُ مِنْ قَدْ ظَفَرٌ قَدَحُ لِهَوَاهُ لَرَادَاحُ
وَقَالَ

لِلْمَجْرُودِ حِينَ نَزَتْ أَوْضَاحُ وَالظَّلْمَةُ لَدَشْكَ بَهَا تَشْرَاحُ
كَمْ قُلْتُ قَلِيلٌ نَصَابًا ذَوْقُ صَبْرٍ لِلْغَيْرَةِ شَوْحِيَّةُ لِرَافَرَاخُ
وَقَالَ

الْمَطْلُوقُ وَتَرَايَا شَفَى كَارَوَاحُ أَعْمَلُهُ فَنِي بِنَائِكَ لِرَافَرَاخُ
إِبَاهَا مَكْ مَا اتَّحَتَ لِعَوْدٍ وَتَرَا أَلَا وَلَهُ عَنِ الْهَوَى أَفْصَاحُ
وَقَالَ

بالأجرى والحب إلى استرواح
صادقت مفاضة على الترهنا
أبدان دروج لسنج لارواح

عن نور وبي تقاضت لارواح
قال انقبض ليغم قواي تنقا
أويغته بلطفه الفشاح

للشرب تقول وردة ترناح
لم اعط سوى اللوز فترت منها
داجاني فارب غافان الواح

أحبائي ابن قلبي المجرور
عود المعاملات قلبي معكم
بالله على اتر فواي ر وحو

اننا سلك عيسوية يا ربح
فستحت لاسراده هو امارور
للتزوج كذا فليكن الترشيح

في جيم بياي ابدا عشقك روح
ان تحت كذا القروح شعولنا
مستغنى من لواج الشوق وروح

وقال
لي امس تبارك من الغيت فروح
لم ادر غداة ودعني كالروح
من اين انتني الى اين تروح

اتروح قدح المدام قال الغريلوخ
اذ روى جهان صبح اثر غاليه برد
واشربته فنا وني كالملك يروح

أخفيت صباي بالسر يروح
اي عشق تو دادمك شالم جواب
عود يدي من ايم الضرب يروح

قافية الحاء

تسل عنى هل تعايدى تنفسه
تسل عن الدبر فنانى هذا
اذا اصرخ في اللقاء من يصرخ

ان امل فوايدى على الشماخ
فما شحوا بنظم بيت انتا
شوقك عطاردا الى استنساخ

حلي يديك ليلى اواز فرى
ما انتاس الى خرقة قلب فرى
لحمة ورفاء نالت عن فرى

وقال
قالوا اتري حمر صبا يا خا دعه فعلى الثوب ثوب او ساخا
لم يدر اجبتى وقد ورطنى في ابي مخاضة برجل سالا

وقال
في الطيب انى فرعل اضا رجا ان فاج رواج الفواى شجا
قالت به لسايم الرض هفت لا غرو سيقعة وجدت النجا

وقال
عن ابوى هل يكفى التوبخ والعيش له يومى ذا تارخ
من مطرى وخمى والساق دوت القمر الزهرة والمزخ

قافية اللال

خذ ذك فالزبيب بالمصاد لا تصد والله سوى ما تصاد
لا شلم من عزائل الخيم هنا او تجنب الرى بقلب صاد

وقال
كم ترتقب التوبخ للميعاد يا الله عليك عجلي اسعالك
دمى ومخياك اذا ما اجتمعا قالوا ورد الورد ومد الورد

وقال
ان كان سعى النساء للاساد او تم ضرر بواذك بالانساد
رغما لا نوفهم رايحة احياتى بد فاعل لا كباد

وقال
لما فرغ السمع غناء الشارى وارشح بصوته فضا الودى
اصفيت له وطاب وقى فعلا عن لمن سماعه حذاء الكادى

وقال
من لي بجاك يا جان الودى من لي يا غار يدقيان النادى
هيهات بعدوت لاماى طورك من لي برغاة بلكم راذا واد

وقال
ان جزت باخرج البحرى بالار قف وقفة مغرم باطل النار
واذكر طاي لذي طافر الودى تنقع بحريرة غليل الصارى

وقال
ان حدث وان حلت بالحرند لا ضنة فى عرسك ولا واد
يا بيتك اصبحن بلا فاضلة اسبابك ينقن على كونا د

وقال
لا ترج تغلب الوحيد الفرد واغلب بكاه تهضو فى السرور
يا الشوكة اطراف رماج نبت كى يعقد بجان ضارا الورد

وقال
يا ناسخ آيات جمال الورد يا فاضح ربات خجال الورد
فى الحول نردونى ونحى عيلا ما وصلك الا كوصال الورد

وَأَنِّي تَقْسُ الصَّبْحَ بِسَيِّئِ الْوَرْدِ وَالْبَلْبَلُ شَاوَهُ مَحْشَا الْوَرْدِ
إِنْ يَنْقُشُ غَصْنَهُ وَيَجِدُ جَانِمًا لَا عَشْرَ وَفِي الدَّارِ حَيْثَا الْوَرْدِ

وقال

فِي التَّرْبِ تَغَيَّبَتْ زَمَانُ الْوَرْدِ تَحْلِي لِبَيَانِ حَا لَهَا فِي التَّحْدِ
لَوَابِتٌ مَا شَارَ شَقِيقًا بَعْدَ مَا عَوَّضَ ظُكُودَ مِرَّةٍ عَجَبِي

وقال

مَهْمَا شَقَّتْ عَنِّي ذَاكَ الْخُذَا ظَاهَرَتْ مِنَ الصَّدْعِ لَعِينِي سُرْدَا
يَا دَوْلَةَ أَطْفَالٍ زَفُوجٍ قَرَشُولَةٍ مِنْ نَائِمٍ خَدَّيْكَ بِرَعْنِي وَرْدَا

وقال

عَسَا تَكْ حَا وَلَوْ أَيْكَلُ السَّعَالَا أَيَّامَ تَلَا فَيْكَ رَجَا لَعَسَا دَا
عَنْ دِكْرِكَ مَهْمَا نَدَّ رَوَالِطُكُمْ أَمَا كَمْ عَيْتُ عَرَامٍ عَسَا دَا

وقال

وَأَنِّي فَجَدْتُ عِظْمَةَ الْمَنَادَا وَأَقْتَمْتُ فِي بَقْلَةٍ قَانَتْ سَادَا
حَاوَلْتُ وَرَاءَ ذَلِكَ طُورًا فَبَانِي أَيْ تَشْرَعُ بَعْدَ بَدْعَةِ الْحَادَا

وقال

لَمَّا بَطَّ الْعَجْرُ الْبَنَاءُ يَدُهُ لَا يَأْمَنُ ثَغْرَةَ الدَّجَى مَطْرَدُهُ
أَخْنَيْتُ سَنَا الصَّبَاحِ عَنْهَا عَدَا وَالْحَلَى بِهِ يَنْبَغُ مَا أَبْشَرَدُهُ

وقال

مَلَحَرَّ أَضَالِي بِلَاقِي نُرُودَا أَوْ أَصْعَدَ ذِكْرَ الْكَتِيبِ الْفُرْدَا
هَلْ يَنْقُشُ الشُّوْكَ مِنَ الْقَلْبِ مِمَّنْ مِثْلُ فِيهِ وَجَنَّتَاهُ الْوَرْدَا

وقال

فِي ظَرْفِكَ سَاحِرٌ كَلَامِي أَبَدَا هَذَا وَيَضِيقُ فِي فَمِكَ بَدَا
دَائِمٌ لَطِيفُ الْقَوْلِ وَمِنْ بَقِيَّةِ كَلَامِي يَا بُونِ حَرْفُهُ وَدَفِجْدَا

وقال

فَلَيْتَ عَنَّا فِي الْكُوبِ بَيْضًا تَرَكْتُ أَوْجُهُ تَسْكِي سَوْدَا
اسْتَدْنِ إِلَى خُورِهِنَّ الْعُودَا يَفْسِدُنَ بِهِ قُوَادِي الْمَعُودَا

وقال

زَارَتْنِي وَالظَّلَامُ قَدْ مَدَّهَا تَشْكُوا وَتَقُولُ طَبْتُ بَعْدِي خِلْدَا
لَا لَدَّ وَصَابَتِي إِلَى فَيْجَلٍ مَتَّ قَارَ فَمُكَ مَا طَابَ قُوَادِي أَبَدَا

وقال

لَوْ حَلَّ لِحْيَتَهَا بَنَاءِي عَقْدُهُ لَمْ يَعْثُورِ الدَّهْرُ حَنَانِي عَقْدُهُ
مَنْ أَيْنَ أَخْلَانَا وَلَوْ لَا قَسْنِي مِمَّا أَخْلَى حَيَاةَ لِسَانِي عَقْدُهُ

وقال

قَالَتْ وَخِلَافَ قَوْلِهَا تَعْنَادُ أَيْتِكَ عَدَا وَنَحْرُ الْمِيعَادِ
لَمْ يَعْزْ بِحُلِّ عَهْدِهَا اسْتِشْنَاءِي هَلْ يَنْفَعُ لِلزَّيْمَةِ التَّعْنَادُ

والجسرة خلت بعد ما انفرد
ودعت فقالت ولبت فاستأنا
من خلفي غادرث على مراد

عود والشمايل الثياب عودا
غنت صباية فخر العود
اذكوا ثقل النار بفوح العود

بالوصل وعدتي قطار الوعد
في قلبي بعد نار شوقي بلك
يا صوب دمي يحرق جفني بعد

حشام على الدار النكم أعدا
ان كان الذي تحاكم صوب
فاشفوا وعودي اخضر بعد

لا عن بفض الجسيم مطارا اجد
من نفسي اذ لست فوالا اجد
لا في مع الشوق قرازا اجد

ما معنى يا قوم وما ذا الحمد
كم قلت ومن عهدي لا يضحك
لانا على انظامه ذا العند

وقال

لنفاك مدى الزمان نفي اعد
نفس الفت ثبوتها جليعة
لحدث على الحبيب يوما ارد

كالبد رمتها خلا العيد
ما ابجني بجزيرة الشبر وقد
يفحص عن اللال للتعيد

كم اضرع دونها غرا لما خدر
ان كان ولا بد لنا من صبر
لما ابجني بجزيرة الشبر وقد

قلت مواطي الجناد الجرد
جانا خبرت مست منكم واع
يطوين لك التلا على البرد

لله روحه سر من نجد
استري بقميص يوسف حاملا
سجوا تقول لي وتشي وخبر

قامت فنت اعنتي بالجرود
غلظت لنا العين لا اتركها
تختار على النوى لزوم البلد

وقال

ان جاذب غير حبل صدك يدي فانقض مرز العبد وزني كد
عذبي بالنار غراما وانجرت ان اخلد نحو حور خلدك

وقال

يا ثوابي بعت بعودهم في كبد ينضم الى نومي في الحزن عدي
لا نسوة للرجال من بعدهم اذ ضاق مجالي وقوادي في يدي

وقال

زودت اخا الغرام طول الوعد جررت على المطر ذبول الوعد
يا طيب تعلق بغيرك لو لم اخش من الموت خلول الوعد

وقال

وكل انبهي يا عذبات الدند فانك دويحة الصبا من عدي
يتشكك البرق سري عن حربي لم يسر اليك غير واري الزند

وقال

حانتني كل الحيوية بالفيض جود يعطي عذما يوقضها حكم وجود
كالزجاج مضت فليت شعري تعود ام عودي هاجرت الى النزع عود

وقال

عن فلق فيم يريك شدا وبرد كم ناواني الرضاب من غير خرد
قالا ن وقد الفيت كالظي شرد لولا ح له على الماء طرد

وقال

فل مثل صديها على السبع ورد هذا حزن من لحنها الصنجد
واها للسان ثمر العقل به لوحت على السجدة ايليس شجن

قافية الزلال

ساعتني يا شيم لا عندا تما شلك مسرع خفيف احاذ
بلغ خبرا الهائم في حي الى مقتون هو الحان سافلاذ

وقال

لم اذ بان لك شيتي ام هذا هاتيك في المسك وتلك الماكي
ازياح اذ اما انعطفا القرد قللت غلق نظرة الشمار

وقال

من فسر عك اين طشة الشمار من يتيك ما المنك واين الماكي
ازيدك قد نوا مد برسر سر وار جسي لاق ذازا زافر

وقال

الكمية روضة الحكي دمت كلا في شد وكرتقين عن القلب ادي
دانو ضلك فدا مة عرو شلا لانا ب صفا مشرع العيش قدر

وقال

بالبحر رات شفتك ذي ماذ دا هلا يغرار لخطها مشحوذا

مِنْ عَادَتِهَا لَيْلِي وَأَنْ تَرِيَنِي كَالضَّغَعِ وَرَأَيْتُهَا مُتَبَوِّدَا
 فِي الْوَدَا زَاكٍ خَادِعًا مَلَا ذَا ^{وقال} فِي تَفْضِيكَ عَمْدٍ مِنْ وَفَى ثَقَا ذَا
 أَشْمَتِ عَدُوِّي وَتَقَلَّدَتْ دِي مَاشَرِي ذَا وَلَدَ جَزَايَ هَذَا ^{وقال}
 مَا أَجْمَلُ مِنْ بَطْلَانَا قَدْ لَدَا لَا تَيْفِيذُ عَزَمَ تَرْكُهَا أَنْفَا ذَا
 مِنْ بَعْدِ مَقَامِي فِي صُحْبَتِهَا قَالَتْ وَقَدْ عَرَضَتْهَا مِنْ هَذَا ^{وقال}
 كَمْ قُلْتُ وَمِنْ صَدِغِكَ قَامَتِي إِذَا فَاخَ أَيْكَةُ وَلَدَ تَشْرِشْنَا
 مِنْ شَوْشَةِ الْيَوْمِ كَمَا شَوْشِي مَنْ نَكَسَتْهُ مَعْلَقَا دَامَ كُنَا ^{وقال}
 وَلْتُ وَنَاشَتْ قَسَامَتِ الدُّوْعِ إِذَا مِنْ شَيْمَتِهَا الْمَلَالُ مَا طَابَ كُنَا
 بَيْنَا أَنَا كَالْتَقَادِ فِي عَيْنَيْهَا إِذْ صِرْتُ قَبِيلَ غَضَبِهَا الطَّرْفُ قَدْ ^{وقال}
 مَدَامَا حَبِيَّتِي تَضَاءَ تَقْدَا فِي غَيْبِي مِنْ تَأَمَّلِ الْوَرْدِ قَدْ
 مَا اغْتَبَنِي وَقِيلَ لِي ذَاكَ يَدَا سَمَا ذَا أَعْطَى الْكُفَى وَمَا ذَا لَهَا ^{وقال}

كأنه

كَالْوَرْدِ دَانِي الْحَبِيبِ فِي ضَلَّةٍ لَا ذَا مِنْ دَمْعِي وَفَوْقَ خَدَّيْهِ وَبَرْدَا ذَا
 كُونِيَانِ جَوَ كُلِّ أَنْدَجٍ مِنْ دَوْرٍ كَثَا اأَسْوَرُ سَامُورِيمِ أَمْدٍ بِرَبَا ^{وقال}
 لَحْجَا ذَلَوِي الْحَزْنِ دَعْوِي بِرْدَا ذَا انْعَمِينَ عَنِ السَّخْبِ مَيْنِ بِرَافَلَا ذَا
 بِأَسْوَرْدِ لَوْ نَمُ سِرْشَكُمُ تَالِدَا ذَا مِنْ شَعْلَةٍ بِرَقَ وَطَرَةُ بَارَانِ يَار ^{وقال}
 مَا أَشَوْقَ ظَايِرًا بِدِي تَايَلَةَ لَا ذَا لِأَلْفِ يَقُولُ فَلْيَكِلِ الْيَوْمَ مَعَا ذَا
 زَهَارُ زِي مَحْتِ جَدَايَ زَهَارُ فَرِيَارُ زِي دَسْتِ عَمَّ مَجْرَتِ فَرِيَارُ ^{وقال}

قاف الزرك

أَوْصَيْتُكَ بِالْجَيْتِنْدَعِ مَنْ سَاخَرُ فَاخِرُ بِفَضِيلَةِ التَّقَى مَنْ نَاخِرُ
 لَا تَزْجُ بِسَوَى الدَّيْبِ لِكُشْفِ الْبُلُورِ لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا لَخَرُ ^{وقال}
 بِاللَّاتِ تَجْرُدَتْ لَدَى التَّقْدِيرِ وَالْجَمِّ كَسَاكَ عَالَمُ التَّصْوِيرِ
 فِي التَّصْفِيَةِ اجْتَمَعَتْ لِعَمْرَانِ كَالْوَرْدِ مَصْعَدًا لَدَى التَّقْطِيرِ ^{وقال}
 لَا تَخْذُ عَنْ بَايْتِنَادِ الْعَمْرِ وَاعْتَمِ فَرَضًا قَبْلَ مَقَارِ الْعَمْرِ
 فَهَاتِيكَ أَهْلَةَ السُّهُورِ أَعْطَنْتِ كَالْمَجْلِ شَكْلًا لِحَصَادِ الْعَمْرِ

والله انك بيتا اقتراب الدار ^{وقال} اولم ترد الترواة بالخبار
فالنفس شاكجك كما تعلمه ^{يكنيك} هوى تجارب اسرار

ليرتج يقول فاعم سرازهار ^{وقال} لولاك لما بدت للتطار
اصبحتا ليل شاخص ابصار ^{ها اني فكل انشكت اسنار}

واها البعيدة من رانصار ^{وقال} تسخرها بواعث سرافكار
في مسند عشقها احاديث نور ^{برق ونسيم} وخيال سار

هل شوق حب هذه الارها ^{وقال} الاطوب لثقة الاطيار
فاسمع زجل الورق على اشجار ^{تتلوا صفح الغرام بالاشجار}

لما طرت الشرع عن سراجار ^{وقال} والقوم رموا الى الانصار
عميت احاديث غرامي تكن ^{من لحن كلامي فهموا اسرار}

ادركت من المموم صبحا تار ^{وقال} بالزرق صرعة لدى سرازهار
بين دین منامتي اذ يوقدا ^{يومها انهم اجموع من ذوق}

وقال

حنا لكم انست بالتذكار ^{وقال} يا بني شوقك عن سرازهار
مفتون اغار يد صواحبكم ^{ما يصنع بالعود وبالمزمار}

قم واشف عن المموم وانكار ^{وقال} بالخرقة والمدايم وسرازهار
كل جام تهى كرفته هردم كويد ^{في نوح قد ربياله بارى دار}

لو امكنك الرقة في راجار ^{وقال} ليتت فوادة يد مع جاز
مهم نركس شوح نوكي دل سهار ^{كم في نكند لطف معرم دار}

يا دار سقيت عبرتي يا دار ^{وقال} ما ذا فعلت بي وكن سرازهار
من آهة وجدى ودموع اخي ^{ان تحول الزياح وسرازهار}

لم ادر وقد نفع سرازهار ^{وقال} والارض منج الشرى معطار
فوق البسط اخضر تنووت ثلث ^{ام اجري في الحدائق سرازهار}

نكت الحديث شوقى سرازهار ^{وقال} واسرسل باحنيها اطهار
والصبح يشوق جيبه وافقى ^{والمزنة سال دمعها المينار}

وقال

لِلْوَرْدِ عَلَى الْبِنَاعِ شَيْبَ النَّارِ إِذَا تَكَنَّهُ مِنَ الْحَنَاءِ النَّارُ
بِالشُّوْكَةِ قَدْ يَدْبَتْ عَنْ حُوزِهِ مِمَّا عَقَدَ التَّمَائِمُ الْأَزْهَارُ

وقال

هَلْ جَدَّ دَلِي حَدِيثُكُمْ تَذَكُّارًا إِلَّا وَاحِدٌ فِي ضُلُوعِي شَا لَا
هَلْ أَوْدَعَ آيَاتُ هَوَاكُم صَحْفًا إِلَّا وَجَدَ الْقَلْبُ لَهَا عَشَارًا

وقال

كَمْ قَدْ حَمَمْتُ بِذِكْرِ رَأْسَانَا كَمْ شَارَفَ عَوْدُ مَنِيِّ رَأْسَانَا
كَمْ أَلْبَسَنِي اللَّيْلُ شَيْئًا بِأَجْدَا فِي صَحْبَتِهَا نَصُوحًا أَطْمَانَا

وقال

وَلَيْتَ قَانِتَ لِحَلْفِي إِيْرَارًا عَنْ كَيْفِ تَنْسِلُ فَلَا اسْتِقْرَارًا
لَمْ أَلْقَ سِوَى سِدَا دَعْوِي أَفْوَاهُ عَرِي لَقِيَتْ رَا زَارًا

وقال

لَا تَدْعُ إِلَى الشَّرِبِ تَدْعَارًا مِنْ غَيْرِ غَنَا تَقِفُ لَأَطْيَارًا
مَلَصَتْ دَمَ الزُّقِ أَنَا نَسْجَرًا إِلَّا وَرَأَيْتَ بَيْنَهُمْ أَوْشَارًا

وقال

أَقْبَلْتُ عَلَى الْعَيْشِ أَنَا غِي الْحُورَا اسْتَوْضِحْ مِنْ شُجَاعِ كَامِي نَوْرًا
لَا يَصِرُنِي طَرَفُ حَبِيبي إِلَّا نَشْوَانُ كُنَا طَرِيقَهُ أَوْ مَحْجُورًا

وقال

يَا طُولَ تَحْيَرِي وَبِمَيِّ صَحْبَا إِذَا بَانَ وَمَا قَضَيْتَ مِنْهُ الْوُطْرَا
لَوْ أَذِنَ بِالْوَدَاعِ وَالْبَيْرُوتَا اشْبَعَتْ وَلَا أَكَا دَمِينَةُ النُّطْرَا

وقال

يَا مِسْكُ مَتَى عَدَلْتَ دَاكِلَ الشَّعْرَا مِنْ دَاكِلَ تَلَوِي وَبِدَاكِلَ الْكُسْرَا
إِنْ جَمَعْنَا الطَّيِّبَ عَلَى مَا ذَكَرُوا لَكِنِّي قَدْ جِئْتُ بِفَرْقِ ظَهْرَا

وقال

قَالَتْ أَتَرَى الْحَيَّ يَقْتُلِي أَيْمُرَا مَا الْحِيلَةُ مَا التَّرَايَ حَيْثُ نَمُرَا
إِنْ نَحْشَ مِنْ الْقَوْمِ سِرَا قَمُرَا لَحْشَرُوا مِنْ السَّرَارِ بَوَقِي الْقَمُرَا

وقال

فِي خَطِّ عَنَارِهِ تَحَارُ الْبُكَرَا يَا دَوْلَةَ مَعَشَرَ عَلَيْهِ عَشْرَا
أَخْطَرْتُ مَحْيَاةَ بِيَالِي فَبَدَا مِنْ تَقَرُّبِ خِيَالِي فِيهِ أَشْرَا

وقال

تَذَفَّرُ قَبْنِيكُمْ وَبَنِي الْمَذْهَرَا لَمْ يَبْقَ عَلَى طَوْلِ نَوَاكِمِ صَبْرَا
قَدْ مَسَّنِي الضَّرُّ وَضَاوَقَ الصَّدْرَا يَا غَايَةَ مَنِيِّي الْإِلَامِ الْهَجْرَا

وقال

بِالْخَمِيرِ أَنَا وَوَصَلْنَا وَالْخَمْرَا وَالْيَوْمَ أَذِي الْخَمَارِي وَالْهَجْرَا
يَا دَمْرُ كَلَامِهَا لَذِيكَ اسْتَوِيَا بِعِ ذَاكَ بَهْدًا وَفِي ذَاكَ الْعَمْرَا

وقال

إِنْ غَائِضَ رُوحِ الْأَحْزَالِ الْمُنْظَرِ وَاجْتِثَ يَدَيَّ نَوَاكِلَ الْعَمْرِ
بِالْحُسْنِ نَحْتُ نَابِيَا فِي جَدِّي يَا وَلِيَّيْ أَنْ تَكَلِّتَ مَنْ يَتَعَدَّدُ

وقال

مَفْتُونٌ هَوَاكَ دَوَّ مِنْهُ الْفَكْرُ نَقَتَ عَمْرَاءَهُ وَرَقَّ الشَّعْرُ
كَالْقَوْلِ لِعَفْطَةٍ وَمِنْهُ دُرٌّ كَاللَّحْظِ لِكَسْرَةٍ وَمِنْهُ السَّحَرُ

وقال

فِي ظِلْمَةٍ قَرَّ عَيْكَ عَلَى الْقَمَرِ وَرَأَيْتُ دُونَكَ عَمْرَاءَهَا الشَّهَرِ
لَا عَزَّ وَمِنْ أَنْفَرِ عَلَى الْبَحْرِ كَلَا وَاللَّيْلُ إِذَا الْقَمَرُ طَابَ الشَّمَرُ

وقال

مِنْ كَفِّ سَتَقَاتِي اسْتَطْبِطَ الْحَمْرُ فَأَتَوْتُ بِشَقِيقَةٍ عَلَيْهِمُ النُّورُ
قَدْ أَشْرَ لِلْكُؤُوسِ فِيهَا دُورُ قَارِضُوا عَمَلِي بِمَا أَقْضَى الدُّورُ

وقال

يَا وَجْجَ مَعْنَى بِمُحُومِ الْحَجَرِ مُبْدِ لَكَ تَائِيْرَ سَمُومِ الْمَجَرِ
لَوْ أَنْشَقَتْ رَايِحَةُ الْوَصْلِ صَبَا لَأَصَافُ بِهِ لَفْجَ سَمُومِ الْحَجَرِ

وقال

الْوَرْدُ دُونَكَ وَجْنَةُ الْمَخْمُورِ يَفْتَرُّ بِمَلِيٍّ فِيهِ كَالْمُسْرُورِ
لِلْجَنَّةِ لَا النَّارِ أَرَاهُ أَهْلًا مَعَ رَايِحَةِ الْخَلِيدِ وَجْجًا كُورِ

وقال

رَبِّكَ أَمَ الْمِسْكَ وَنَشْرَ الذَّهْرِ أَمَ جَنَّةَ ظَلَمِ نَسِيمِ عَطِيرِ
بَابُيْ خَوْشِ تَوْبُودِ بِالْهَجْرِ دَلْدَادِ بِيَادِ أَمَامِ نَشْكِ بَرِ

وقال

قَدْ خَافَ ضَبَابِي فَلَا اسْتَرْهَا مَالِي وَبِهَاشِعِفَتْ لَا أَذْكَرُهَا
هَلْ أَتْرَكَ فَيَضَعُ عِزِّي أَوْ تَزَلِي لَا أَتْظُمُ دُرَّةً وَلَا أَتَنْشُرُهَا

وقال

مَا أَلْطَفَ بِأَصَاحِ شَمَا لَظْطَرْتُ سَكْرِي بِغُضُولِ ذِيهَا قَدْ عَثَرْتُ
بِالْوَجْهِ لَهَا تَأَسَّبَ حَيْرَتِي إِذْ بَيْنَ اجْتِيٍّ وَبَيْنِ سَفَرَتِي

وقال

فِي قَرْبِكَ جَنَّةٌ وَفِي نَعْبِكَ نَارُ فِي بَيْنِ لَكِ عِزَّةٌ وَفِي مَنَعِكَ غَارُ
أَصْلَاغُكَ قَالِ الْجَنَّةُ لَيْلٌ وَنَهَارُ مَا بَيْنَهُمَا الدَّعْرُ يُضَاعُ رَاغِمَارُ

وقال

كَيْفَ تَلْتَزِمُ الشَّيْرَ كَلِيلَ وَنَهَارُ تَدْتَوَا وَتُرَى الْهَجْرَ كَلِيلَ وَنَهَارُ
لِقَابِ جَاهِدَاتٍ لَمْ تَحْتَلِطْ بِهَا قَرِيبَا الدَّهْرِ كَلِيلَ وَنَهَارُ

وقال

نَاشِدُكَ يَا نَسِيمَ جَزْأِ الشَّرَفِ مَا أَمَكْنَهُ دُونَكَ فَتَحَ الْبَصَرِ
جَوْشِ عَجْرِ خَوْشِ دَلِيٍّ نَكْجِمِ دُرُوبِ كَرِيمِ نَسِيمِ شَيْ جَوَابِ كَحْدِ

وقال

أَرْتَاخ إِذَا هَوَيْتَ نَسِيمَ السَّحَرِ مِنْ لَطْفِكَ يَسْتَوِيرُ نَشْرَ الزَّهَرِ
أَهْوَاكَ وَلَمْ أَفْزَلِقْكَ نَعْمَ فِي حَبْلِكَ قَدْ بَادَرَ سَمْعِي بِصِرَارِ

وَقَالَ
فَاضْرَوْ قَدْ مَدَّ ذِيُولُ الزَّهَرِ لَوْ جَزَّتْ عَلَيْهِ كَنَسِيمُ السَّحَرِ
بَادِرُ حَرْنِ أَيْ جَوَ كُلِّ أَيْ نِيَابَارِ مِي تَشْكِيمُ جَوِيلِلْ أَيْ لَابَهْ كَرِكْ

وَقَالَ
قَدْ أَسْرَقَ فِي الدَّخْلِ شُعْلُ الْغُرِّ وَأَمْتَدَّ إِلَى الظَّلَامِ بَاغُ الْغُرِّ
لَأَنَّهُ سَرَّ الْمَدَامِ وَأَمْلَأَ قَدْخَا نَحْطُ بِصَوْنِهِ قِنَاعُ الْبَحْرِ

وَقَالَ
كَمْ بَثَّ وَنَارُ لَوْ عَنَى مَسْتَعْدَّةً يَخْلُ سَحْفُودُ عَمْرِى مُنْقَثَرَةً
فَأَبِضْ مُقَارِفَ الدَّجْرِ مِنْ نَجْمٍ وَالشَّهْبِ كَادِمِى عَدَّتْ مُنْكَدَرَةً

وَقَالَ
يَا قَائِلَ كَتَبَهُ سَهْمِي نَظِيرُهُ مَا ضَرَكْتُ لَوْ أَرَحْتُهُ مِنْ سَهْرِهِ
أَذْنُكُنِ أَنْ شَيْتَ دَانِي نَظَرًا قَالِقْتُ مَعْشَى وَهَجِي بِأَثَرِهِ

وَقَالَ
الْفَرْجُ بَرْنَا خَفُوزَ الْكُورِ وَالنُّورُ عَلَيْهِ رُحَّةٌ مِنْ نَدَرِ
مِنْ كَلْبَتِهِ تَبْرُجُ الْوَرْدُ فَنَمُ وَاشْرَبُهُ عَلَى تَهْلِكِ الْمُسْتَوْرِ

وَقَالَ

نَادَيْتُ لِلْجُودِ عَقْدَتِي هَزْ لَكُنِي غَيْرَ تَغْرِصَا لَمْ أَخْشَرْ
بِرْدَارِ لَبَّ سَتْنَهُ لَوْ لَوْ وَخَنَدِ تَامَهُرُهُ خَوِيشَ بَارِ جِينْدَا خَشَرْ

وَقَالَ
هَلْ سَلَّ سَيُوقَهَا خَفُوقُ فَتَرَتْ أَوْ أَسْرَعَ نَعْمَهَا تَدُوذُ خَطَرَتْ
أَوْ قَوَّ قَتِ الشَّلْبُ عَيُونُ سَحَرَتْ أَلَا لَدَوِي الْهَوَى دِمَاءُ هَدَتْ

وَقَالَ
فِي الرُّوضِ ذِكَا الْمُرْدُ وَلَا كَالْجُرِّ وَأَنَا كَالْبُؤْسِ مِنْ مَقُومِ الْبَشْرِ
صَادَقَتْ مِنَ الرُّبُوبِ كَالْعَبْلِ جَاءَتْ تَضَارِعُ مِلَّتِ بِالْحَمْرِ

وَقَالَ
يَا فُلُقْ فَمِ كَشَقَةٍ مِنْ شَعْدَةٍ لَدَقْتُ كَمَنْ أُنْعِمَ فِيهِ نَظَرُهُ
قَدْ قُلْتُ وَدَقَرُ صِفْرِ الْخَطِّ بَدَا مَا الْوَاحِدُ مِنْ خَنَكِ الْأَعْمَرِ

وَقَالَ
أَجَابِي فِي النَّدَى عَنَى أَدْكُرُوا عَهْدِي وَهَوَايَ بَعْدَ بَنِي أَدْكُرُوا
مَهْمَا أَمْسَطَتْ الْكُؤُوسُ نَا حَالِكُمْ دَمْعَاوَدِمَا أَسَالُ عَنَى أَدْكُرُوا

وَقَالَ
لِلوَدِّ دُعُوتُ بِأَمْتِدَادِ الْغُرِّ قَادِمَتْ حُجَا وَبَابِدَمِ بَحْرِ
فَلَا يَسْرُحُ ضَعِيفَةٌ مِنْ طَمَحٍ حَابِيْنِ مَدَارِجِ الصَّبَا وَالنَّظَرِ

وَقَالَ

مَا أَتَرَدُّ جِي لَيْلٍ مِنْ غَرَّتْهَا إِلَّا اضْطَرَبَتْ ذُكَا مِنْ غَرَّتْهَا
اسْتَقِصْ لَيْلِي لَدَيْ زُورَتِهَا إِذْ يَهْتِكُ السِّرَّ عَلَّ ضَرَّتْهَا
وَقَالَ

لَمَّا وَصَلَ السَّوَارِ مَسَّ الْحَصْرَ قَامَتْ وَرَثَتْ تَسْبُوحًا وَالنَّظَرَ
لَمْ أَنْسَ وَلَا أَكَاذَنْتُ أَبَدًا عَنْ مَضْجَعِي أَيْسَارًا بِالسَّحَرِ
وَقَالَ

إِنْ يَبْدُ تَكَاثُلًا نَسِيمَ الشَّجَرِ أَوْ تَنْقَطِعَ الْكُتُبُ فَمَا خِرَ خَيْرُ
لَا الْعَهْدُ نَعْمَانُ فِتْرَةِ الرُّسُلِ وَلَا تَحُلْ مِنْ انْقِطَاعِ وَجْهِ مَوْدِرِ
وَقَالَ

وَالْحِلَّةُ عَاثِرٌ بِذَيْلِ الْكَبِيرِ قَدِ مَوَّدَ وَجْهَهُ بَيَاضُ الشَّعْرِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ بِخُتَارَةِ الشَّيْبَانِي مَا أَجَزَتْ الْعُهُودُ ذَاكَ الْخَفَرِ
وَقَالَ

قَالَتْ وَتَمَدَّتْ بِشَيْبٍ يُزْدِرُ أَلْقَاكَ مَتَكًا لِطُولِ الْخَمْرِ
إِنْ تَكُنْ ذَا السَّطَاظِمِ تَكُنْ قَالَا لَوِيَّةِ الْبَيْضِ شَعَارَ الْكُفْرِ
وَقَالَ

لَلرَّيْحِ أَتَوَلَّ وَائْتَابًا لِلنَّصْرِ لَعَلَّتْ وَلَا يَزْغَلُ خَوْفُ الْكُفْرِ
مَا كَعْبُكَ بَعْدَ يَغَالٍ أَبَدًا إِنْ أَخْطَأَ فِي الْقَلْبِ مَعَانِ الصَّدْرِ

قَافِيَةُ الزَّيْ

الْقَافِيَةُ بِهَيَاةٍ بِرَايِحَاتٍ تَسَاوَتْ صُدُورُهَا إِلَى الْأَعْيَارِ
قَدْ قِيدَ شَارِدُ الْعَافِي كَلِمَ حَرَكَتْ بِهَا سُلْسَلَةُ الرَّاحِجَارِ
وَقَالَ

دَائِي لِعَوَالِي الرُّبُوبِ رَحَارُ مَا أَمَكْنِي الطَّلَاتُ لَا أَنْحَارُ
إِنْ يَتَبَعُ الْحَرْقُ عَلَّ نَاقِعِهِ مَا ضَاعَ عَلَّ لِلْفَلَا أَحْوَارُ
وَقَالَ

خَادِي مَا لَمْ سَعَوْا لَا فَارُوا يَبْعُونَ نَهَايَةَ الْمُنَى لَا حَارُوا
قَلْعَانُ لَوْ غَدَ فَلِكُلِّهِمْ إِنْجَارُ إِنْ جَارَ عَلَّ النَّاقِدُ نَقِيفَارُوا
وَقَالَ

تَاذِيَتْ غَدَاةٌ أَعْتَرَصَتْ حَجَارَ لَمْ هُنْتُ وَخَطَّ غَيْرِي رَاغِرَارُ
مِنْ زُمَرَةٍ عَاشِقِيكَ إِنَّا نَعْلَمُ بِالْحَيَّةِ مِنْ بَيْنِهِمْ أَمْتَارُ
وَقَالَ

عَشَائُكَ قَرَضَهُ الْبَقَا أَتَمَرُوا فَادُوا بِخَنَى الْجَنَانِ لَمَّا بَرَزُوا
يَا دَوْلَةَ قَايِزِينَ بِالْخَطِّ هُنَا وَاخْتِيَةَ آخِرِينَ عَنْهُمْ عَجَزُوا
وَقَالَ

قَالَتْ وَرَمَتْ خُحَى لِحْظِ الْفَارِ لَلْبَدِّ لَدَيْ الشَّيْبِ مِنْ رَاغِرَارِ
فِي صَيْدِ قَوَادِمِهَا الْقَضَا بَاغِلَتْ عَنْ مَشْرِعِ الْغَرَابِ ابْنَ الْبَارِ

وقال
 في القلب الذي اشتياؤه موكوذا
 سيرا نطق الدمع به موكوذا
 حقا تصر الصوق عليه يهتر
 من عند يداي صالحة المهورا
 وقال
 لم وما استقر في مكره
 قلت علقت به يدا مخبره
 في حيز قلبي الذي يملكه
 أم قلبي عنده وفي حيزه

قاف السنين

هذي كلني ثنائين ثنائين
 ثلبيك عن ارتشاف ثغرا الكاير
 لا يبلغ طورها كلام الناب
 من قائل بالشمس لظن مقياس
 وقال
 من سؤدا وجهه المتى بالياس
 من اخضع للكفر وقاب النار
 لم يبق نباشة لوجه الدنيا
 بعد الخلفاء من بني العباس
 وقال
 ادركني ايها الظلوم القاسي
 هذا وهواك آخر رائفار
 اشرفت على الموت وما اطيعه
 لو لم تكن ميتي يدا الياس
 وقال
 ان اطفاء حيزي استعجال الابر
 او شاب عذاب ميتي بالابر
 فاحانة منكل ويني عشقي
 ذكراك عبادتي ووردي كاير

وقال
 هل ليك سؤ صرعتي خلاسي
 مع سورة كاير وصوي قراسي
 روجي نصت بكاسها ساقيتي
 ان عشت تددت قبض نوح الكاير
 وقال
 في الصبور في السكرك استيناسي
 عن ريقك ما اعتصت نصاب الكاير
 لا تبرح نشوة الهوى من راسي
 ما اهتر سلافة يعطى جابر
 وقال
 بالروح اواسيك وها من ناس
 اذ غزت بلم نيك مثل الكاير
 في وجهك قد ضحك كالكاير فكل
 لم وجهك قطبت كمثل الحاس
 وقال
 ما تم على الصبح شيم راسي
 الا لواء جن قلبي لراسي
 بالروح وطرفها وقلبي مرضت
 يا طائفة المراض هل من راسي
 وقال
 من نشر لطايش ثغرات الكاير
 من عكس زلفت صغائر الكاير
 لو لم تكن نشوة الهوى تطيرني
 ما اهتر يعطى زنجار الكاير
 وقال
 لله روحه هفت بالاس
 للورد يقول حالة استيناس
 ان طاب لك الوقت فللوقت
 ان دام لك الكيط من اتقاس

وقال
أجابه بعدكم ذوت لغزاسي ما أمكنتي وغشيتكم إني أسي
استغثكم غداة ودعيتكم دعي وحيتني وأظي لافئاس

وقال
ما أبعد من لحيب من ملتمسي ذوا الصفة أحوال أخي السومسي
حشوة على الوضو وقولوا أدرك مسكينك شارف انقطاع النفر

وقال
أي ياد توم دغم شاذي مونس دغ طرفي عز وجهك نور القبس
تأديته نكلنا رحت شند محرم لا نور لعيني كعين النرجس

وقال
حالت حيتني قطاب المجلين في الوز ديتغسي بكفي أغرمش
يارامده بالبي وضخده جوكل ياذ بهاز خواب فحار شمر

قافية الشين

وقال
يامن بجنابه التجار الحاشي قد خفت من الزمان فارتطجاشي
ما ضرر سنا الشارون ينيب ضحي لو من على الذرة بالانغاش

اصهر

أصحت على الهوى ربيط الحار لا يرحمني الرقيت بالانجاش
من نعل وشاتي نذل الحش ذري في حيك مالي ولها الواش

وقال
أصحت مصد قامقال الواشي ياويلي اذ مناه نال الواشي
قد كدت من الوصال لافض طرا لكن شقي الجد وحال الواشي

وقال
ما عندك أيها الغزال الثاني في مظهر عطفك ارج خاش
أحر كم ازان كهي اندهم عمر كهي انب من دور كجاشي

وقال
ما الحيلة في الهوى وسر فاش لم آيك الا وفادى خاش
أشهرت لك الليل جفوني لكن من نغمة جدي انبأه الواشي

وقال
قبت أتي زودتها برغم الواشي هلا طوي الليس برغم الواشي
من الزمها امثال خطم الواشي يا فخذها الله يحرم الواشي

وقال
صحا ورذال الوز ديري عن بجرش فالزمة بعدك بسطة طيب العيش
هذي الجرات من بني اصفوان فاقين فاقه من دم الزور قايش

وقال

مَا طَابَ كَعِيشَتَا بَخْرٍ وَغَيْشَرٍ
لَمْ أَدِرْ وَأَوْسَعَتْ رَأْسُكُمْ لَمَّا
هَلْ فَارَقَ ذَاكَ الرَّابِ ذَاكَ النَّقْشَ

وَقَالَ
عَرَضْتُ بَوَضَائِي وَطَائِفَتِي
أَيُّ كُنْتُ تَحْتِ بَخْرٍ بَعِيرٍ جَنَانِي
مَحَالِيهَا غَيْرَهَا عَنْ بَصَرِي
وَكُلْتُ بِهَا الدَّمْعَ أَرْبِيلَ النَّقْشِ

وَقَالَ
كَمْ قُلْتُ وَحُطَّةً عَلَى الْمَاءِ نَقْشَ
قَدْ غَالَى الْخَطُّ عَلَى عَارِضِهِ
فَاضْرُؤُوا الْمَاءَ عَلَى نَابِي رَشَ
أَبْعِدْ فَحَتَّ جَنْبَهُ النَّارُ فَرَشَ

وَقَالَ
يَا قَلْبُ تَدْلِسْتَبَاكَ بِالْعَجِيشِ
إِيَّاكَ وَطَرْتَهُ وَصَدْعِيهِ وَلَا
فِي خَالِكَ مَا احْتَجَّ إِلَى تَقْيِيشِي
يَتَوَقَّعُ بِهَا التَّوَدُّ وَالْتَوَاتُيشِ

وَقَالَ
فِي مَجْلِسِ أَسْبَه قَوَادِي أَوْحَشَ
خَذْ جَرْدَمَ نَائِي نَكِيرٍ دَرْدُوتِ
بِالرَّدِّ عَلَى خَالِ قَلْبِي شَوْشَ
جَزْنَالَهُ جَنَلُ شَوْشٍ دَارِ خَوْشَ

وَقَالَ
قَالَتْ وَتِلْكَ تَقَالِ الْخَائِشِي
كِي أَبْرَأُ مِنْ حَدِيثِ سَوِيْفَانِشِ
دَعْنِي فَلَقَدْ طَالَ لِسَانُ الْوَائِشِي
بِجَرَانِكَ أَتَوْتُ بِمَا اسْتَحَاجِشِ

قَافِيَةُ الصَّادِ

فِي خَيْكَلٍ طَيْرٌ رُوحُ الْقَفْصَا
لَمْ يَدِرْ رَأْسِي عَنْهُ شَامِلَةً
تُورِكُ كَالَّذِي قَوْدِي نَقْصَا
تَحْوِي سَحْرًا أَيْ نَسِيمَ خَلْصَا

وَقَالَ
الْقَلْبُ عَلَى تَبَا عَيْنَا شَخَاصِ
دَاخِلِي كَالنَّضَارِ مِنْ صَفْحَةٍ
مَعْرِي بَيْنَ مَا خَلَّ مَحَلَّ الْفَاكِ
لَوْ شِئْتُ فَرَأَيْتُ شَوْشَ لَاظِلِّهِ

وَقَالَ
عَنْ صَدْرِي مَا كَادَ يَزُولُ الْقَفْصَرُ
أَبْرَقْتُ وَأَوْعَدْتُ وَمَا يَحْدِثُ
أَضْلَعُ جَانِي وَضَاعُ الْمَقْصَرِ
أَذْوَغَ عَلَى كَالْحَيَارِ الْفَرْصَرِ

وَقَالَ
مَنْ دَا لِمَنِي يُقْصَى
لَوْ أَمْلَكْتُهُ الْجَبِيْبُ مِنْ نَظَرِيهِ
مِنْ نَوْنٍ مَنَاهُ تَحْبِيْلًا تَحْجِي
مِنْ خَيْفَةٍ مِنْ تَيْصَةٍ مَنَاهِي

وَقَالَ
هَلْ أَحْدَثَ فِي عِيَارِ رُوحِي نَقْصَا
لَوْلَمْ أَكْ كَالْمَاءِ صَفَاءُ مَعْنَا
خَذْ قَبْضَتَهُ بِيَدِيهَا قَبْصَا
مَا أَوْسَعَ كَالنَّسِيمِ خَدِي مَقْصَا

وَقَالَ
يَا اللَّهُ عَلَيْكَ قَلْبٌ لَا تَنْفِيصَ
مَاذَا أَفْعَلُوا وَقُلْ رَأَوْا تَخْلِيصَ

هَلْ فَا وَضَكَ الْحَبِيبُ فِي خُلُوتِهِ فَلَمَّ مَرَّةً فَمَا ذَكَرَنِي بِالْتَخَصُّصِ
وَقَالَ

لَا يُؤْذِكُ جَحْشٌ مَسْتَهَامٌ خُلَا مِنْ قَدِيرٍ رَمِيَةِ الْحَصَا مَانَقَا
مِنْ مَنِيْلِكُمْ خَجَرِ الْهَوَى يَأْسُكُنِي أَنْ أَرْجِي لِلطَّوَارِ بِالْبَيْتِ خَصَا
وَقَالَ

لِلَّهِ هَوَى خَصَالَهُ لَا أَحْصِي مَا زُوَّعَ عَلَى غَيْرِ هَوَاهُ قَمِصِي
لَمْ أَخْضِرْ مِنَ التَّغَابُنِ الْيَوْمَ وَقَدْ تَعَالَيْتُ بِهِ وَبَاغَيْتُ بِالرَّحْصِ

قَافِيَةُ الضَّالِّ

كَمْ خَوَّكُمُ انْطَلَقْتُ كَالسَّهْمِ مَضِي أَنِّي مَسَيْتُ عَمَّا كَبُرَ وَمَضَا
مَا أَصَوَّبَ فِي التَّرِيكِ فَوَلَّيْتُ قَلْبَا كَالسَّهْمِ هُنَاكَ لَوْ أَضْبَحْتُ الْغُرَا
وَقَالَ

مَا لِلشَّيْخِ الْغَلَاةِ لَوْ مَا فَرَضُوا إِذَا طَالَ نَزَاعِي لِحْدِي إِلَى اعْتَرَضُوا
أَقَمْتُ مَدِينِ عَشَقَهَا صَادِقَةً لَوْ حَشَنَةً وَجْهَهَا زَاوَمَارَ قَضُوا
وَقَالَ

قَالَتْ وَسِعَتْهَا الشَّيْبُ الْبَيْضُ فِي لَبِي ذَا بَمَارَتِي تُعْرِضُ
مَهَا اخْتَضَبَ الْبَيْضُ حَذَاؤُ ابْدِرَ لَا يَخْضِبُ حَذَاؤُ دَهْنِ الْبَيْضِ
وَقَالَ

قَالَتْ وَفَوَادِي الْمَعْنَى حَرَضُ مِنْ ابْنِ قَلْعَتِ بِنَايَا الْغُرُ
مِنْ خَضِي الْعَاشِقِ غَيْرُ ضِي مِنْ طَرَفٍ لِأَصْلِ إِلَّا الْمُرُ
وَقَالَ

مَنْعُوتُونَ هُنَاكَ صَوْرَةُ الْكَلْبِ عَزُورُ أَنْ تَكْتَفِ بِالْقَانَا الْبَدْرُ عَزُورُ
فِي عَشِيقِكَ يَا ذَاتَ حِفْظٍ شَقْتُ مَا اسْتَهْدَفَ لِلْسَّهَامِ إِلَّا الْغُرُ
وَقَالَ

مِنْ رَدِّ كَطَرَتِهَا فَوَادِي حَرَضَا الْقَاهُ لِسَهْمٍ نَظَرٌ مِدْ غَرَضَا
يَا قَلْبَ نَاسِي عَيُونِ مَرَضُ يَا زَيْتُ زَيْدَهَا كَفَوَادِي مَرَضَا
وَقَالَ

يَا صَاحِبَ جَحْشٍ لَا دَارَ الْفَرَضِ بَلْغَةُ نَحْيِي فَلَمْ إِلَّا رَضِ
نَحْمُ أَرْوِبُ طَوْلَ حُلِيِّ بَا عِدْ لَا بَدَّ لِقَصَّةِ الْهَوَى مِنْ عَرَضِ
وَقَالَ

فَلَمْ تَرَكَ عِيُونِي قَلْبِي يَرْضِي وَالْبَعْضُ لِسَقْمِهِ يَلْبِي الْبَعْضَا
كَادَتْ لِحْظَاتُنِي عَلَى رِجَا لَوْ رَأَيْتُ قُلُوبَهُمْ لَعَادُوا وَالْمَرْضَى
وَقَالَ

تَبَلَّتْ تَرَابَ أَرْضِهَا الرُّضْيَا أَعْنَى لِمَا أَرَى عَيْسَى تَقْضِيهَا
لَا عُرُوبُ صُلَاهَا أَفَرَّتْ عَيْنَا قَدْ كُنْتُ عَلَى أَدَى النَّوَى أَعْضِيهَا
وَقَالَ

كَمْ جَبَنَ فَصْرَحَ لَدَى تَعْرِضِ أَيَّامَ بَرٍّ فِي الْهَوَى تَحْرِضِي
شَحْنٌ عَلَى سَوَادِهِ لِمَنْ إِذْ وَافَقَ صَبْغًا تَلَوَّكَ السَّيْفُ

وَقَالَ مَا تَعَزَّلَ يَا مَتْنَى كَالْغَرِضِ كَمَا لَتَغْرِيبُهُ عَلَى الرَّدَى تَحْرِضِي
لَوْلَا ظِلُّ الْحَسَامِ أَدْوِيهِ دَمَا مَا قُلْتُ بِتَوَرُّدِهِ ضِدَّ وَدِ الْبَيْضِ

وَقَالَ مَذْغَادِي الْجَبِيتُ فِي الْأَمْرِاضِ بِالسَّعِيمِ كَطَرِهَا قَوَادِي رَاضٍ
فِي سَمْعٍ صَادَرَتْ شَقَايَ حَقًّا نَارَتْ فَبُلْغَتْ مَتْنَى لَا عَزَاضِ

وَقَالَ جَاءَنِي تَسْقِيرُ حَالِ الْمَرْضَى عَنْ جِئِي تَشْتَبِي أَنْتَ قَالَ الْمَرْضَى
تَعَادَ عِيَادِي مَرِيضًا فَلَئِنْ لَمْ أَشْتَهُ وَاللَّهِ ذَاكَ الْمَرْضَى

وَقَالَ مَا حَوَتْ الْخَلْقَ رُطُونُ رَاضٍ قَدْ مَالَ بَدَنُهَا عِيُونُ رَاضٍ
فَإِذَا كَرَّكَ أَعْصَارُ قَدُودِ رَاضٍ رَانَتْ رُغْصُونُهَا مَتُونُ رَاضٍ

قَافِيَةُ لَطَاءٍ

مَا مِثْلِي فِي الْهَجْرِ دَعْبَتُ عَطَا سَاءَ سَلَمٌ بِغَيْرِ نَوِي عَطَا
يَا رَبِّ عَلَى الصَّرَاطِ ثَبَّتْ نَفْسِي إِنْ بِنَاءَ بِرَجُلٍ قَاطَا
وَقَالَ

قَالَتْ وَدَاثَتْ قَلَابِي كَالسَّيْفِ دَمْعُ صَوْنٍ خَلِيلَهَا فَمَاذَا شَرَطِي
لَوْ شَارَفَ أَذْنُهُمْ عَقُودَ نِظْمَتِي عُلِقَتْ مِنْكَ مِثَالُ الْقَرِيطِ

وَقَالَ هَلْ شَدَّ نِطَاقَهُ بِحَقْوِيهِ نِيطَا إِلَّا وَعَلَى الرَّؤُوسِ تَامُ الْأَوْسَاطُ
لَا تَرَوْ حَدِيثَ خَصِيٍّ عَنْ أَحَدٍ مَا غَيْرَ نِطَاقِهِ بِذَلِكَ السَّرَاحِطِ

وَقَالَ أَهْوَى لِي شَاءَ صَرِيحٌ مَغْبُوطَا قَدِمْتُ بِحَبْلِ صَدِيقِي مَرْبُوطَا
لَا تَحْضُرُ الْحَضْرَةَ قَلِيلًا الْمَعْنَى لَا النَّفْسُ تَمْلِكُ رَدْفَةَ الْمَبْسُوطَا

وَقَالَ صَاحِبَتْ بَنَانَهَا بِكُنْفِي عَطَا مَا جَاوَزَ ذَاكَ الْهَوَى السُّوْطَا
أَطْرَافَ مِهَالِدِ الْجِبَالِ اقْتَحَمْتُ مِنْ لِي تَبَدَّلَ رَجُلِي كَالْوَسَاطَا

وَقَالَ قُلْتُ قَائِلُهُ لَعْنِي عَطَا لَقَدْ خَدَعَنِي دَرْ لِنَطِي سَمَطَا
فِيهِ رَأَيْتُ الرُّوحَ مَجَالًا لِقُوتِي أَيْ طَابَ مَقَامِي مَعَ ضَيْقِ الْحِطَا

وَقَالَ سَلَمِيكَ بَاحٍ بِالَّذِي عَطَا إِذْ لَفْظُكَ كَالِطَلْقِ أَمَطَا
مِنْ لَطْفِكَ مَا أَثَلَّ خَطَا فَمَا لَوْ فُكَّ بَقْدَرُهُ وَهِيَ عَطَا

وَقَالَ

لَمْ أَسْ غَدَاةً أَنْدَفَعْتُ فِي الْمَرْجِ تَفَتَّرَ لَدُنِّي ابْتِغَاءً مِمَّا عَرَّ سَطِ
فَارْتَنَى بِالرَّمْلِ عَلَى سَقَطِ لَوِي قَالَ هَرَا بَاهِي أَمَّا بَا لِسَقَطِ

وَقَالَ
أَلَمْ يَزِدْ مِنْ قَدَحِ نَارِي سَقَطِ أَوَّلَمْ يَزِدْ مِنْ حَطِّهَا هَوَاهَا قَطِ
تَرَبَّتْ وَطَيْتُهُ وَالْهَوَى بَحْنًا مَا انْجَرَّ عَلَيْهِ لِسَوَاهَا مَرْطِ

وَقَالَ
أَصْدَاغِلَ وَالنَّفْسُ بِأَمْرِ نَوْطِ أَلَيْسَ مَرَّ الْهَوَى بِهَا مَغْبُوطِ
عَنْ قَيْدِكَ لَوْحًا فَوَادِي قَالَتْ مَا عَقَدْتُكُمْ مَعِي سَوَى انْشَوَاطِ

وَقَالَ
طَالَعَتْ جَمَالَه فَشَاوِ الْخَطِ قَالَتْ يَا الْبَيَاضُ لَوْ أَنَّ الْخَطِ
بِالْمِسْكِ غُلَّ الْحَرِيرُ رَاوِ الْخَطِ كَيْفَ مِنْ دَمٍ عَاشِقٍ أَرَاوِ الْخَطِ

قَافِيَةُ الظَّاهِرِ

أَفَدِي مَقْلًا عَلَيْهِ كَالْحَاظِ تَرْتَوِ قَعِيرٌ يَسْخَرُهَا الْفَاظِ
رَاحَتْ قَتْنَا فَنَوْرَهَا يَجْنِي مِنْ نَائِمٍ أَدَاهِيَتْ لَا الْإِيْقَاطِ
وَقَالَ
فِي حَيْكِ سَامِي الْجَنَى الْحَاظِ فِي عَيْشِكَ بَتْ مَا انْطَوَى الْحَاظِ

عَنْ ذِكْرِكَ لَمْ يَخْلُ لِسَانِي إِذَا عَنْ غَيْرِكَ قَيْدَ الْهَوَى الْحَاظِ

وَقَالَ
سَاوِ سَحْرًا تَخْلُوا الْفَاظِ وَلَا دَمْعَ رَوْقَةٍ حَلَّتِ الْفَاظِ
وَدَعَتْ فَأَعْطَيْتَنِي خَطِي نَظْرًا لَكِنَّ دَمْعِي شَغَلَتْ الْحَاظِ

وَقَالَ
عَنْ خَدِّكَ لَمْ يَقْتَنِ طَرَفُ خَطَايَا الْخَرَقِ الْقَلْبَ مِنْ ذَا انْقِطَا
يَا وَدَيْلِي مِنْ حَجَرَةٍ حِينَ ثَبَّتْ تَصَلَّى أَبْدَا لِدَهْرِ فَوَادِي بَلْخَرِ

وَقَالَ
كَمْ بَتْ فَبِالزَّهْرِ عَقَدْتَ الْخَطَا مِنْ وَضْلِ حَبِيَّتِي أَرْجَى حَطَا
لَمْ يَتَقَنَّيْ فَعَيْنُ حَبِيَّتِي تَدَّتْ عَيْنٌ رَعَتْ النُّجُومَ فِيهَا يَنْظُرُ

وَقَالَ
قَالَتْ أَتَرَى غَيْرَكَ مَنِي يَحْطِي أَوْ تَسِيحُ فِي رَوْضِهَا الْحَطَا
مَا حَسَبْتُكَ يَا مَنَى غَدْرًا لَكِنْ لَا تَعْرِفُ مَا الْوَفَاءُ إِلَّا الْخَطَا

وَقَالَ
عَمَّتْ لِي فَأَعْتَمَّتْ مِنْهَا الْخَطَا فَاحْتَلَّتْ لَعْلِي بِمَرَادِي أَحْطَى
خَافَتْ نَظْرَ الْقَوْمِ قَوْلَتْ نَازَتْ مَا ابْقَضَ مِنْ أَفَاتِ ذَا الْخَطَا
وَقَالَ

إِنْ يَأْتِ عَنْ أَحَبِّ طُورٍ الْحَظَّةُ خَوْفُ الرُّقْبَاءِ وَاتِّقَاءُ الْحَفْظَةِ
فِي النَّوْمِ الْفِتْنَةُ طَارِقُ الطِّيفِ كَمَا صَوَّرَتْ خَيَالُ أَصْلِهِ فِي الْبَقَّةِ

قافية العَيْن

فِي النَّظْمِ عَقَدْتُ رَايَةَ الْإِبْدَاعِ مَنْ نَازَ عَنِ ارْتِدَاءِ الْبِصَاعِ
الْقَاضِي خِفَّةً عَلَى لِسَانِ سَمَاعِ تَسْتَوْفِي بِالْقِفْرِ طَيَّارُ الْقَاعِ

إِيَّاكَ وَأَنْ تَدُنُوهُنَّ أَجْمَعِ مِنْ مُحَرِّقِ الْحُشَاةِ لَوَالِدِ الدَّمْعِ
لَا تَشُقُّ بَعْدَ هَالِكٍ مَحْضِنٍ كَمْ طَاحَ قَدَاشَةٌ بَوْدَ الشَّمْعِ

وَعَنَى وَهْوَايَ وَأَنْسَهَابِ الدَّمْعِ أَظْهَرَ حَرْقِي عَلَى زُؤْرِ الْحَجِّ
فِي الْعِشْقِ أَدْنَى سَوَادٍ جَمِيٍّ مَحْرَقِ دَمِ الْكُتُبِ الْقَوْدِيهِ كَالشَّمْعِ

يَا مُحَرِّقَ نَفْسِي لِنَفْعِ الْجَسَمِ بِالنَّارِ عُلِقْتُ لَا كَيْسَارِ الْلُغِ
لَا تَلُو لِسَانًا يَلْظِي بِنَارِي قَدْ هَالَكَ نَفْسُهُ لِسَانُ الشَّمْعِ

قَدْ سَاحَ بِسَرِّهِ لِسَانُ الشَّمْعِ وَأَنْتَ بَرْدٌ فِي الْحَدِّ وَدَقِيقُ الدَّمْعِ
أَنْ دَبَّتْ مِنْ سَوَادٍ جَمِيٍّ إِذَا قَدْ حَرَّقْتِي عَيْنُونَ أَجْمَعِ

وَقَالَ
فَالِي كِلَيْنَا بِشَارِقٍ فِي لَسَمِ بَشَكُوا أَحْرَقَ الْغُلَمُ بَيْنَ الْجَمِ
يَا وَيْلِي قَدْ أَحْرَقْتِي ذَوْ حَرِّهِ مَا حَالِي إِلَّا كَفَرَاتِ الشَّمْعِ

وَقَالَ
لَا الْعَبْرَةَ فِي الطَّبِيبِ بِمَرِ فَرْعِهِ لَدَا الْقَتْلِ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَرْعِهِ
مَا مَحْتَمِرٌ لَفِيهِ ذَوْ قَائِدِهِ مَا كَادَ مَطْوُلٌ يُضَاهِرُ فَرْعَهُ

وَقَالَ
حَازِبَتِ عَنَّا قَهَالَةُ التَّوْدِيحِ أَيْ وَاحِنَ سَاعَةِ التَّشْيِيعِ
قَالَتْ وَشَجَّتْ قَلْبِي بِالتَّعْرِيجِ نَارَ قَتْلِكَ وَأَسْرَحْتَ مِنْ تَقْدِيرِ

وَقَالَ
أَلَا نَاكَ يَا حَامٍ مِنْ شَمْعِيهَا أَسْرَارُ سَوَاحِدِكَ مِنْ تَقْدِيرِهَا
لَا أَعْدَمُ مِنْ صُورٍ دَمُورٍ نَارًا مِنْ يَجْعَلُ قَرِينَةً تَبْعِيهَا

وَقَالَ
لَمْ يَعْزِلْ لَدَى الْفِرَاقِ عَنْ جَمْعِي مَا لَا وَجْهَ قَلْبِيهَا بِالْخَدْعِ
أَشْبَحْتُ لَهَا الْقَوْلَ فَقَالَتْ مَحْضَتُ أَصْرَ نَفْسِي لِقَطْعَتِي عَنْ شَبْعِ

وَقَالَ
قَوْلَا لِعَزَائِلِ الْفَالِ الْبَارِ مَعِي مَا أَحْسَنَ لَوَدَّ أَيْتَكَ بَرَارِ مَعِي
مَا فَارَقَ إِذَا لَكَ وَاللَّهِ بَدْرُ لَوْ قَلْبِي إِذَا مَجَرَّتِي كَمَا نَ مَعِي

وَقَالَ

قَدَّمْتُ وَوَضَعْتُهَا عَلَى نَفْسِي
وَعَشِيكَ لَمْ لَطِيفَةٍ لَوْ نَفْتُ
مَا مِثْلِي عَاشِقٌ هُوَاكَ ابْتَعَا
قَالَتْ أَتَرَى الْطِفْ مِثْلِي وَقَعَا

قَالَ
كَمْ حَزَنٌ لِي رَامَ بِكَ اسْتِمَاعًا
مِنْ عَرَسِكَ أَذِنَهُ بِهِ ابْتِغَاءً
مَا سَتَدُّ إِلَيْكَ كَالْعَوْدِ صَبَا
الْأَفْرَعَتْ شَرَّهَا لَهَا سَمَاءًا

قَالَ
سَأَتِي قَبْلَهُ عَدَّتْ صَوْنَهَا
مِنْ فِيهِ قَسَمْتُ لَكَ ابْتِغَاءً
لِلسَّيِّئِ شَحَا فَاءَ فَمَنَّا تَمَرَّ
أَنْ وَلَدَتْ قَبْلَهُ مَوْعِدًا

قَالَ
يَا لَيْتَ وَصَالَهَا عِدَّةَ امْتِنَاعٍ
لَمْ أَشَوْ بِه الدَّهْرُ أَنَا جِ الْهَمَامِ
أَوْ أَخْطَرُ فِي الْمَذَكِّ بِهَا لَمِنَا
أَوْ لَمْ يَكْ مَارَتْ مِثْلِي وَالْقَلْبُ سَعَا

قافية الغين

فَلَمْ يَحْكُمْ لِقَاصِي ابْتِغَاءً
لَمْ يَحْكُمْ لِقَاصِي ابْتِغَاءً
إِلَّا يَكْ حَتَّى كَفَى لَصَدَاعٍ
فِي الْقَلْبِ لَمْ يَحْكُمْ لِقَاصِي ابْتِغَاءً

قَالَ
حَالَتْ لِسْعَانِي اللَّوِي أَصْبَاعُ
إِذْ كَشَفْتُ عَنْ وَجْهِهَا لِأَصْبَاعُ
مَا الْعَيْشُ إِذَا مَجَرَّتْهَا يَحْلُو
مَا الْمَاءُ إِذَا تَرَكْتَهَا يَنْسَاعُ

قَالَ
مَنْ يَحْمِلُ إِلَى الْمَتْنِ بِلَغَا
لِلْقَلْبِ عَنْ الْيَمِّ يَرَى تَفْرِيقًا
مِنْ ذَلِكَ جَمَالٍ وَجْهًا إِلَى نَظَرَا
مِنْ يَدِ رِضَابٍ يَغْرِهَا نَسْوِيغًا

قَالَ
الْمَتْنُ لِلْوَرْدِ ظِلًّا لَسَبْعَتْ
وَالنَّفْسُ صَبَابَةً إِلَى اللُّهُوْصَعَتْ
إِنْ أَنْتَ كَالصَّبَا فَمَا احْتَمَلَتْ
مِنْ شَرِّكَ شَمَّةً كَوْنُكَ فَرَعَتْ

قافية لفاء

كَمْ ثَبِثْتُ دَمْرًا وَلَمْ يَنْفِي
لَا يَجْتَمِعُ بِالْأَذْنِ وَلَا بِالْشَفِ
كَمْ عَاقِدٌ تَابَجَ ظَهَرَتْ شَوْكَةً
كَالْوَرْدِ طَوَى لَيْسَ لَهَا حَرْفٌ رَافِ

قَالَ
لِي دُونَ ذَوِي الْخِلَافِ مِمَّا السَّيْفِ
إِنْ الْقَهْمُ وَرَدَّ خَدَّ السَّيْفِ
إِنْ أَحْوَرُ غَايِبًا وَادْفَعْتُ نَوْبًا
فَالْحَاجِمُ وَالْمَانِعُ خَدَّ السَّيْفِ

قَالَ
مَنْ يَهْرَجُ زَيْفَةً امْتِنَازَ السَّيْفِ
وَقَوْلُهُ بَيَانُ السَّيْفِ
إِنْ نَشِجَ قَتْلًا يَهْجُرُ دَوْسُهُ
فَالْمُفَاضِلُ يَمْتَنُازُ السَّيْفِ

قَالَ
فَلَمْ يَكُنْ فِي الْعِدِّ قَرَارَ السَّيْفِ
أَوْ يَحْتَضِرُ الْوَعْدَ شِفَارَ السَّيْفِ

مَا طَارَ عَزَّ الْحَزَنُ غَرَابًا فَقَالَ إِنَّ قَارُونَ جَنَّةُ غَرَابِ السَّيْفِ

يَا رَحْمَنِي مَتَى يَأْتِيَانِي أَدْرِي خَيْرٌ خَصَصْتَ بِالْأَطْلَافِ
قَوْلِي وَفَرُوحَ بَابَةِ الْغُورِ حَذِي لَا أَرْغَبُ عَنْ سَبِيلِكَ وَاسْتِغَاثِي

مَحَبُّوِي لَمْ عَلَيْهِ سَقَى خَافَ مَا أَوْدَعَ طَرْزُهُ لَحْمِي كَافٍ
دَاوُدَ وَامْرُضَ الْعَشَوِ بِأَشَاكِهِ مَا غَيْرَ عَلَيْهِ لِحْظُهُ لِي شَاوٍ

وَقَالَ وَلَيْ وَتَأَيَّ فَلَكَ اسْتَعْطَانَهُ عَنْ وَحْمَةِ الْعِدَاءِ مِنْ بَصْرَتِهِ
تَأَسَّدْتُكَ يَا نَسِيمُ إِنْ جِئْتَنِي قُلْ يَقْرِيكَ السَّلَامُ مِنْ تَعْرِفَتِهِ

وَقَالَ بِاللَّهِ عَلَيْكَ قَلْبُهُ اسْتَغْثَا فَا أَجْزَى عِدَّتِي وَتَحَلَّى رَأْسَهُ فَا
ذَا النَّاطِرُ مِنْكَ حَظَّةً مَا اسْتَوْفَى مَلِكُهُ وَدَعَا فِي الْخَلْقِ لِرَأْسِهِ فَا

وَقَالَ وَلَيْ زَمَنُ الْعِصَى وَالْأَزْوَاجِ طَرِيفٍ فَاغْتَضَتْ شَيْبَةً حَكَتْ مِنْ صَبَفٍ
تَمَّ كَهْلُ النَّبْتِ لَصِيفٍ وَلَيْ قَالَتْ نَ شَبَوْتُ لَا تَسْلُحْ لَكَ كَيْفَ

وَقَالَ

مِنْ جَنَّتِكَ إِنْ سَلَّ عَلَّ الْعَاشِقُ سَيْفٍ لَمْ يَحْشَ عَلَيْهِ وَإِنْ شَهَلَ حَيْفٍ
مِنْ عَشِقِكَ إِذْ صَافَ نَوَامِي خَلَّ بَيْتَ خَرِبَتِ صَاقُ عَلَّ الْكُصْفِ

وَقَالَ لِلَّهِ كَوَاعِيَتْ حَضَبُ الْكَفِّ أَثَا زِدْ صَبِيئَةً لَا تَحْتَفِي
تَمْلِي بِيَدَيْهِ مِنْ حَيْشٍ أَبَدًا أَصْحَى كِسْوَارِهَا عَلَيْهَا وَقَفَا

وَقَالَ الْحَاظِلُ أَمْ فَوَاطِجُ الْإِسْيَافِ الْفَاظِلُ أَمْ وَدَائِجُ الرُّصْدِ
أَخْفَيْتَ عَنِ الْعَيُونِ خَيْرَ أَوْفَا لِلَّهِ هُنَا وَثَمَّ لَطْفٌ خَافِ

وَقَالَ بِاللَّهِ وَجْهٌ قَدِيبَتْ بِأَخْلَابِ الطُّفِّ أَوْدَتْ فِي عَيْنِهِ وَمَا مِنْ حَيْفٍ
كَمْ قُلْتُ وَادُونَ لِحْظُهُ وَخَشَنَةُ بِالْجَنَّةِ تَزُحَّتْ طِلَالُ السَّيْفِ

وَقَالَ أَعْطَنِي مَنْ أَحَبَّ قَضَا زَجْلَانٍ بِاللُّطْفِ يَقُولُ بَيْنَنَا تَرَاخُلَانِ
لَا أَطْلَعُ كَالْخِلَافِ تَوَزِي عُمَرَا مَا أَوْرَقَتِ الْغُصُونُ أَنْ كَانَ طَلَانِ

وَقَالَ ثَمَرْتُ لَوْ صُلِحَ مَا زَاكَ خَوْفِ أَثْنِي بَيْدِ الْهَوَى عَنَانِ الْخَوْفِ
قَالَتْ أَوْ مَا حَشِيَتْ مِنْ أَحَدَةٍ قُلْتُ اعْتَصَمَ الْبُشُوقُ بِمَقَانِ الْخَوْفِ

وَقَالَ

في الخلق على خذل خاز الطرف احليه على الوحي واعيا الوصف
كلحتم من المنيل على صفيح طلاء كالنقد على النار زهاء العرف

قافية لقاف

يا بحر كمال المراد غير العرف في عشيقك ما طاب كذا كالأرف
من ذكر كذا فيهما اضطررنا فندد في الجنة عاينوا اصفا والورف

وقال
ناداني من جانب طور العشق فاستنقت الى ساكن دور العشق
اذا قلت فمن يوصلني نحوكم قالوا اهدنونا بنور العشق

وقال
وعني وتبسمي صبا الاشواق ما العشق سوى رباضة رطاب
لا ارجع عن مصارع العشاق ان ميت على دال فاني باء

وقال
مما حنت البروق في الافاق اوزت زيا هفت بالاشواق
في الجؤ تلمست فبتت شررا لا غرو عدت اليه العنا

وقال
يا نفس هلك سورة لراشواق ما امهلك التمس الى الذرياق
غالتك وما احسن بالمشار لو كان نعيم مناهم العشاق

وقال

ما مثل فم الحبيب في آفاق قد ضاق ولا كفا في المشاق
آليت لئن زلت يمانية ما اخترت عليه سورة الا

وقال

في العين جمال وجنتها باق لا يغسله الدمع من رماق
لم تصنع الدموع حمل اشلا من حمرة خد من رطاف

وقال

اصدا غل شدي باله وهاق لا يخرج عن ريقها اعناق
في خلقها ضاق مجال الدير مما از دحت افيد العشاق

وقال

ما اوع ذا الورد على الاطلاق اذ غار صخديه لذي لاشراق
من صحف جمال وجهه كاملة ما غلق والله سوى اوراق

وقال

للورد اري شمائل الفشار اذ شاكلة الخمر وخذ الساق
ان اخرج عن جنبه اسو حبه اوسيق الى النار فبا سحراق

وقال

عن فحدي خبرت عن اشواق قالت ابي بعد على المشاق
قالوا وله فيك قوافي قالت ان شئت في ضالة العشاق

وقال

الحكيم قال للطلائعاني قال قلت دفتة سكرة لا تروق
ان توشيت مداوقا خمرين مه تلخي باذمه جود ساني

وقال
ما قولكم بمعاشرة الخذاق في الحارس دورها نكلا باق
برجهره ساني اثر عكس ميست درمي اثر عكس جمال ساني

وقال
بالعهد وفت فاحفظي مشاتي لحد عتدي تلون الخطاير
هر چند بجان امدن از عشو كبر دلي نكند دوستيت در باي

وقال
في الخلوة روي قلبي المثار ما من دحم القوم سوى اسواق
امدشندن بيا له منجوم بس دادوستدم نيمت مكر با ساني

وقال
ليل السدق اشهرت في افاق اعدت على المعنى للاشراق
اطلعت ولا الضحى لعمر سكتنا قد اضمرة افيدة العشار

وقال
في النار وفي النيران ليل التذوق ما يحبر عن تنقي من حرق
اشرفت على السطح فلم يبق دهر من نورك في جنت ظلام القصور

وقال
راحو النضالهم فزادوا قلبي فيهم رشا بد نفاة الحدق
ما ضم على القوسين به ورمي الا اعترض النذر هلال ابر

وقال
خاصمت الى حاكم شرع العشق استخلص منحة غدت في البرق
بالشاهد قال ايت لي حبيك ذا ان الينب في الملك دليل الحق

وقال
عن ذكر الصا حيت الشوق مع اضطر اليوم فواذ البرق
لم رجعت الحنين ذات الطوف هلا وجدتي فاست غفقت بغير

وقال
ما احسن حالنا على التحقيق ايام امنا غصص التفريق
اذ نحن لطيب عيشنا في سعة اذ نحن من اعيننا فانا في ضيق

وقال
في قولك لا شوب من التحقيق في وعدك لا بد من التعويق
ما للمتأفين جتمع ابدا ما للثلا زمين من بغير

وقال
غبنم قد جت بعيني ما فاق فاستطلع شيت دمع لاما
تمتد الى الغرب الى ان يقضي يوما الصبا حوصلكم اشراق

يَا عَلُو تَقِي قَبِيضَتَا الْمَشَاوِقِ كَمْ حُلَّ عَنِّي اضْطِجَارِي لِشَوَاقِ
وَدَا الْفَرَجِ وَذَا الْعَارِضِ عَنِّي لَمْ يَخْلُ عَنِّي الْعَيْشُ وَرَأْسُ شَوَاقِ

وقال

لَوْ ذَاوُ وَبَالَ أَمْرِ الْعِشَاقِ لَمْ يُعْطِ أَمَانُ الْمُهْجِ لِشَوَاقِ
مَا الْعَبْرَةُ مَا نَجَّةُ رَأَاوِ هَذِي نَهْجٌ سَالَتْ بِهَا الْأَصْدَاقِ

وقال

لَمْ أَتِمْ وَقَدْ تَنَاجَيْتُ بِالْحَرْثِ وَالنُّطُقُ يَجُولُ دُونَهُ بِرَأْسِ شَوَاقِ
فَلْيُذِلْ بِحُجَّةِ عَيْنِهِ خَاطِبِي بِالسَّيْفِ كَدَايِخَاطِبِ الْعِشَاقِ

وقال

فَالِي كَوْشَاحِيَا أَرَانِي قَلْبِيَا رَغَدَا كَسَوَارِيهَا يَمُحِي شَيْعِيَا
كَالْحَنَاقِ طَوْعَ كَيْفَتَا تَمْلِكُنِي كَالْقُرْطِ بِهَا مَدَى اللَّيَالِي عَلِيَا

وقال

فَدَرْجِ عَقِيْقَتِكَ الْجَارِ السَّقَا مِنْ غَيْرَتِهِ الزَّهْرُ تَقَايِي سَارِقَا
هَذَا وَدَوْعِي كَشَوْنِي بَدْرٌ مِنْ أَصْفِ شَايَالِ الْعَيْدِي نَسَقَا

وقال

يَا سَائِلِي فِيمَ تَغَانِي الْفَلَقَا مَا سَامَكِذَا الْقَلْبُ مِنْ قَوَاعِشَتَا
كَالْعُودِ تَحْتَتُ إِلَى حَجَرِ هَوْنٍ لَوْ ضَمَّ كَعُودُهُ جَمَادَا نَطَقَا

وقال

مِنْ وَجْهِهَا الْوَرْدُ جَالًا سَرَقَا فَأَحْمَرَتْ مِنَ الْحَيَاءِ بَنَدِي عَرَقَا
إِنْ أَذْهَبَ مَا وَجْهِي لَا قَبِيضَتَا كَأَنَّ عَيْنِي عَلَيْهِ الْخَرَقَا

وقال

قَالُوا إِنَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَاصِدَقَا مَا أَجْمَلُ مَنْ يُوْعِدُهُ قَدْرُ وَثَقَا
لَا لَا فَيَنْجَحُ الْهَوَى صَادِقَةً مَعَ كَذِبِ مُقَدِّمَاتٍ وَمَعْدِي سَقَا

وقال

مِنْ رَهْشَةٍ مِنْ أَحِبَّتْ مِمَّا أَلْفِي فِي نَفْسِي حَاجَاتُ قَوَادِي تَبَقِي
فِي قَلْبِي إِنْ أَبَتْ مَا بِي لَكِنِ لَمْ تَلْتَقِ إِلَّا وَسَلْبَتَا النُّطَقَا

وقال

لَمَّا نَعْمَ الْحَدَاةُ وَالْعَيْشُ شَوَاقِ وَلَا نَفْسُ حَشْبَا الَّذِي الدَّهْرُ سَوَاقِ
يَأْدِيَتْ وَأَوْجَعُوا الْمَطَايَا عَنَّا رَفَقَا بِقَوَارِيرِ قُلُوبِ الْعِشَاقِ

وقال

لِللَّهِ مَصْلَحَانِ صَمَّا بَوَاقِ مِنْ شَفَعَهَا الْوَثَرُ بِي مِنْ بَلَاوِ
أَخَذَا لِحَايَتِي الْغُبُورَ انْقَا كَالْعُرْوَةِ وَالزُّوقِ عَلَى صُورِ عَنَّاوِ

وقال

عَنْ خَدِّكَ غَيْرُ بَوَاوِي وَدَقِيقِ عَنْ نَكَبَتِكَ الْكُفُوفُ بَيْنَكَ وَحِقِ
عَنْ تَعْرِيكَ وَالْأَصَابِ فَيَكُنَا بِالْبَارِقِ وَالْعَدِيْبِ مِنْ أَصْرِ عَقِيقِ

قَافِيَةُ الْكَافِ

فَكَيْفَ أَذَى الزَّمَانِ عَوَّلَ عَلَيْكَ لَا اخْتَلَّ الْهَوَانُ وَلَا أَمْرُ الْبَيْتِ
فِي الصَّنْعَةِ شَارَكَتْ فَمَا وَضُوادٍ مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَيْنَانِي بَيْنَ يَدَيْكَ

وَقَالَ
كَمْ قُلْتُ وَهَاجَ لَوْعَةُ الشَّرِّ وَالْبَيْتِ لَيْسَ بِكَ دَوَائِي اسْتَقْبَانِي لَيْسَ بِكَ
لَا اخْلَعْ رِبْقَةَ الْهَوَى عَنْ عَيْنِي مَا وَشَّجَ بِالطَّوْقِ حُلُمَاتِ الْأَيْتِ

وَقَالَ
يَا دُوحَةَ بَطْنِ عَالِجٍ طَابَ خَبْرُكَ يَنْوِيكَ كَيْفَ يَصْرِفُ مَعِيَ الصَّبَّ هُنَاكَ
يَهْطِلُكَ مِنْ وَشْدِي سَاعِدَةٍ وَلَمْ أَمْرٌ مَوْشِدٌ إِلَى كَاهِلِ أَهْلِكَ

وَقَالَ
عَوَى عَوَى قَالِي الْيَوْمَ سِوَاكَ لَحْدَانَةُ الْحَيَاةِ مَذْطَنُ نَوَاكَ
جِنَا قِمَارِضَتْ وَلَمْ يَسْفَحْ بِالْعِلَّةِ مَا اعْتَلَّتْ لَوْحُ صَفْحِكَ

وَقَالَ
مَا قِيمَةُ فِي الْعِشْرِ وَمَا دَمْلُكَ هَلْ يَنْتَدِمُ صَبَّ بَدَلِ الدَّوْحِ لَكَ
يَا عَشْفَكَ ضَلَّ فِرْقَةٌ نَاجِيَةٌ وَالْهَالِكُ عَنْ بَيْتِهِ قَدْ هَلَكَ

وَقَالَ
كَمْ تُهْدِرُ دُوحَةَ الصَّبَابِ يَاكَ الْأَوَّلَةَ الْفَوَادِ مِنْ ذِكْرِكَ
أَرْنَاهُ إِذَا تَحَلَّتْ رَاحِيَةٌ مِنْ أَرْضِكَ كَانِي الْقَارِ

وَقَالَ

عَجَزَتْ صَبَابَةٌ عَلَى مَقْنَاكَ اسْتَشْفَى مِنْ شِيمَةِ دِيَارِكَ
دَارُ ضَحِكْتَ تَحْوِرُ عَيْنِي فِيهَا لَا مَرَّ سِوَى الْمُرِّ يَتَمَنَّيَنَّ بِكَ

وَقَالَ
لَمَّا احْتَشَدَتْ قَبَائِلُ الْأَثَرِ رَأَيْتُ بَصِيرِي شَمَائِلَ رَأْيِكَ
قَالُوا اسْقَالَ عَيْنِكَ أَخْلَوْعِلْ عَقْلًا تَرَكْتَ عَقَائِلَ الْأَثَرِ

وَقَالَ
يَا رَاحِيَةَ الثَّمَالِ مَا أَنْدَاكَ أَعْدَيْتَنِي السَّعْمَ مِنْ أَعْدَاكَ
يَا طَيْبَ أَرْضِي كُلَّ غَلِيلٍ يَتَوَرَّ لَمْ خَافَ مَرَكِ الطَّيْبِ فَمَا أَجْدَاكَ

وَقَالَ
لَمَّا اغْتَرَسْتَ لَهْؤْمَ مِنْ ذِكْرِكَ وَالنَّفْسُ طَوَتْ سِتْرَ مِنْ خَيْرِكَ
فِي شَرْحِ صَبَابَتِي انْقَضَتْ عَيْنِي يَا أَلْسِنَةَ الدُّمُوعِ مَا أَجْرَاكَ

قَافِيَةُ الْأَمْرِ

لَمْ أَرْضَ سِوَى هَدْيِي بَنِي دَوْلِي لَا أَسْبَحُ الْبَاطِلَ وَآخُو حُلِي
يَا الشَّرَّ تَرَاكَ إِنْ حَرِبَ بَطْلًا لَقِنَ مِنْ شَيْعَةِ حَوْلِي عِلِي

وَقَالَ
يَا مَنْ يَلْقَاهُ سَعُودُ الْأَمَلِ مَا أَخْزَلَوْلَاهُ وَعُودُ الْأَمَلِ
حَاشَا لَكَ مِنْ غَضَبٍ ثَمَارِي إِذَا أَوْزَقَ مِنْ غَمَالٍ غَوْلِي

وَقَالَ

لَمْ أَحْظَ عِندَهُ وَضْعًا بِالْأَمَلِ لَمْ يَتَوَجَّهْ كَأَشْيَى بِأَلَمِ أَنْتِ
لَا أَمْتَدَّ إِلَى تَبَاجِ الْوَضَائِدِ إِنْ زِدْتِ عَلَى مَقْدَرَاتِ الْقَبْلِ

وقال

وَنَحَا لَكُمْ مَعَاشِرَ الْعُقَدَالِ أَثَرْتُ شَطَاظَ قَدَمِ الْمَنَالِ
قَدْ وَاثَقُورُ وَقَدْ هَافِيَةٌ أَثَرْتُ صَوْبَ بَرِيَّةِ الْكُفَالِ

وقال

فِي التَّوَقُّعِ وَالشَّقْمِ وَضَعْفِ الْكُلِّ أَرَيْتِ عَلَى نَسَائِمِ الْأَصَالِ
مِمَّا سَقَطَ الْجَوْنَةُ فِي مَغْرِبِهَا جَرَرْتُ إِلَى رُبُوبِهَا إِذْ بَالِ

وقال

عَنْ غَيْرِكَ قَبْلِي كَمَا فِي خَالِ إِنْ زِدْتِ فَمَا الْبَقَّةُ بِالْحَالِ
لِلصَّحْبَةِ لَوْ تَقَلَّبَتْ بَحْرِي قَدْ نَا أَدْنَى الْخِذَمِ اصْطَنَعَتْ كُلَّ الْخَالِ

وقال

طَارِحِي بَاحَا مَشْرِحِ الْكُلِّ قَدْ ضَعُفَ الْإِلَافُ مَقَامَ عَالِ
كَفْ كَرْدِ خَضَابِ طُورِ شَكْرِ بَرِ بَاجَتْ نَشْنَشَةُ خُوشِ جَرَامِي نَالِ

وقال

يَا اللَّهُ عَلَيْكَ بِأَحْمَالِ الضَّالِّ سَاعِدَتِي بِالْجَنِينِ وَلَا عَوَالِ
يَا شَدِيدَ زَنَالِهِ مَشْرِحِ الْكُلِّ دَرْنِيمِ شَبِي بِأَسْحَرِي عِنَالِ

وقال

نَادَيْتِ وَثَاقِي حَامِ الضَّالِّ يَسْتَرْقِصُ فَرَسُ بَابِهِ الْمَنَالِ
دَرْبِ رَدِّ عَشَاقِ طَمَنَالِ حَزِينِ مَحْجُونِ مِنْ بَنُو كَلِّ خُوشِ مَنَالِ

وقال

فِي الْحُسْنِ بَلَغَتْ مُنْتَهَى الْأَمَالِ مَا اخْتَبَاجَ نَصَابِهِ إِلَى الْإِحْمَالِ
كُلُّ نَيْسَتِ كَلِّ لَوْ بَدِخَطِ شَكْرِ بَرِ كَلِّ نَعَالِيهِ بِرَاهِ جَرَامِي مَالِ

وقال

لَوْ كُنْتُ لِلنِّمِّ فِيهِ دَا سَيِّئَهَا فَأَخْرَجْتُ بِبَدَلِ مُنْجِي أَشْنَالِ
لَوْ شِئْتِ مَضَابِقَتِ كَلِّ بَا تَوْجَانِ مِنْ جَامِ صِفَتِ جَانِ بِلْبَلَامِ حَالِ

وقال

أَعْدَدْتُكَ لِلْعَلَةِ كَالسَّلَالِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي جَرِيكِ دَا سَيِّئَهَا
أَبَى تَوْجُوزِ نَشْنَشَةِ أَيْدِي بَلِيتِ نَازِلِ دَلِ تَوْقُوسِ بَدِ بَرْدِ حَالِ

وقال

طَوْعًا كَلِّ بِالنَّارِ قَوَادِي ضَالِ أَفْنَى أَنَا وَالْمَجْلِسِ مَتْنِ خَالِ
شَمْعِي كَلِّ كَرَانِ سَوْزِ تَوْكُرْدِ خَالِ جَزْكَشْتِ نَجَابِي بِرَكْلِي حَالِ

وقال

يَا سَفْلَكِ دِي بِطَرَفِ حَبِي خَالِ يَوْمِي عَنِ قَسْبِهِ كَأَعْطَالِ
تَمِيرُ نَظَرِ أَرْكَانِ بَرْدِ جَوْ كَشَالِ أَوَازِ زَوَانِ جَرِخِ بَرَايْدِ جَالِ

وقال

يَرْجَحُ قَوَائِي لِحِيَالِ الْوَصْلِ وَالْعَمْرِ يَطِبُّ لِاحْتِمَالِ الْوَصْلِ
مَا أَطِيبَ دَا الْوَصَالُ لَوْدَامِ يَا اللَّهُ ائْتِدِ كَزَلِيَالِي الْوَصْلِ

وَقَالَ
مَا بِالْمُنَى قَلْبِي بَعْدَ الْمِيلِ الْغَيْثُ عَيْنِي مِثْلُ كَلَامِ اللَّيْلِ
كَفَّ طَرُوتَ بِهَا الْحَصَايَا زَمَانًا مِنْ خَلْقِي تَبَيَّنَتْ الْحَصَايَا وَيَلِرُ

وَقَالَ
مَا لِي سَلَبْتُ رُوحِي ذَا قَرِ الدَّلِ سَحَرًا صَنَعْتُ خُفُونَهَا فِي قَتْلِ
إِنْ طَلْتُ عَلَى الْهَوَى قَوَائِي قَالَتْ هَلْ مِنْ حَرْجٍ عَلَى خَيْرِ مِثْلٍ

وَقَالَ
مَا مِنْ حَفَايَاهَا وَيَلِرُ الْمِيلُ ضَاعَتْ فَرَضُ الشَّيَارِ وَيَلِرُ وَيَلِرُ
نَارَتِي فَمَا سَبَّحَاتِ الصَّبْحِ وَكَمْ جَاءَتِي تَسْتَعِصِرُ طَوْلَ اللَّيْلِ

وَقَالَ
مَا أَذِنَ لِنَفْسِي بِطَوْلِ الدَّلِيلِ لَيْلِي خِلَافَ لَيْلَامِ سَيَا وَتَلِرُ
أَحْتَاجُ إِلَى الْوَصْلِ وَمَعْتَفِي مِنْهَا كَيْ أَجْعَلَ صَدْرَهُ قَيْضَ اللَّيْلِ

وَقَالَ
أَفْعَدِي رِشَاءَ لَوْصَلِهِ أَحْتَكَ لَا يُمْكِنُنِي بِظِلِّهِ اسْتِظْفَالُ
لَمْ أَدِرْ وَدُونَ وَصَلِهِ أَهْوَاكَ مَاذَا أَفْعَلُ الْقَوْمَ وَلَيْفَ الْحَالُ

وَقَالَ

جَاءَتِي فِي مَشْيَتِهَا تَحْتَسَالُ حَتَّى أَتَمَّتْ بِي فَوْشًا مَا قَالُوا
مَا اسْتَحْيَنَ اللَّهُ لِحَالِي خَالُ إِنْ كَانَ كَمَا يُزَعِّجُهُ الْعَذَالُ

وَقَالَ

بِالْوَرْدِ لِعُزَّةِ الدَّمْعِ تَحْيِلُ لِلْغَصَنِ مَتَوَجَّاهٍ بِتَحْيِلِ
لَمَّا انْقَطَعَ النُّورُ إِلَى الْوَرْدِ بَلَرِ إِذَا غَارَ تَرْيَاةُ بَدَا الْأَكْبِيلِ

وَقَالَ

فَهَاتُوا سَمَرًا لِهَوَى فَعْنَةٍ قُولُوا مَا غَيْرَ صَدِيقِ أَهْلِهِ مَقْبُولُ
بِالْعِشْقِ أَفِيضُوا فَعَلِ اعْيُنِنَا مَوْضُوعُ أَحَادِثِكُمْ مَحْمُولُ

وَقَالَ

ذَكَرْتُكَ وَإِنْ طَابَ بِهَا التَّعْلِيلُ عَنْ وَصْلِكَ لَا يَنْقُصُنِي التَّامِيلُ
أَخْلَاطُ مَفْرَجِ الْهَوَى أَنْ فَحِيتَ قَالِ الزُّورَةُ وَالْعِنَاؤُ وَالْقَبِيلُ

وَقَالَ

الْوَرْدُ بِرَشِيحِ ظِلِّهِ مَسْبُوكُ مَاذَا كَ وَزُرْجِيهِ مَحْمُولُ
إِشْرَبْتُ قَدَمَ الزُّورِ صَلَاحُ هَذَرِ الْخَيْكُ هَذَا قَدَمِي مَظْلُوكُ

وَقَالَ

مَعَ صَدْرِي نَزْدَادُ لِقَابِي مَسِيلُهُ وَالذَّمُّ عَلَى خَدِي تَطْعَمِي سِيلُهُ
مِجْرَانُكَ قَرْدُ لَيْلَةٍ أَتَلْفَنِي لَا أَمَتُ كَهْدِيكَ مَشَى لَيْلُهُ

فقال
حينئذ حننا الهوى استغيا لا
ما استودعناك بصوت رجا لا
نستقصركم طريقا طالا
بل غدا نرا نجا اتي اميالا

وقال
في وصف فم اخو دلتا طالا
يا دولة طالع ثانيا خيرا
اذا اصبحت مضيقه دلتا
في فتح ممالك الثغور احالا

وقال
ما لينة كرم مهرها العقلا
اخذ زدها فانها عايشة
من بعد سبائها استحققت ثلا
عند راء بنسوة طلالا في حبل

وقال
احبابي طالي ما لكم ابلى
قد نام قياتي بهجدا انكم
من بعدكم ناز غرامى اصلى
لكم سائر الهوى لا تبلى

وقال
النور على الغصون الدنيا
فالبروض جلا نجوم افق سحا
والشبه لدى الصباح ترطبا
ورافق خلا نور ردياض ليلا

وقال
ان لحوز خيرة وفوه ثيلا
في قتل للظرف مهور لكن
فالقت كما علمت بدي الميلا
قد شمر جفا ظريه الدنيا

وقال

يا قلب لزمتم فرعها المفتولا
اصداغك في الهجر طالت ليلا
ثم في الظلمات نادها مكبولا
يا نيت جرح ليها نذ طولا

وقال
يا شمس على جودك لا تغويلا
ذا فرضك من حدوقه نظرا
مع فيضك شاملا اركي التجيلا
يا لئلا سملت عينه لحيلا

وقال
سلك فائنة القدر فوادى حلت
اقسمت بها ما عقلت من طقة
في العشق دمار سفك حلت
الا ومراير اصطبباري حلت

وقال
لم يزع حقوق عمدي الشالف ظلا
لا طایل في الشرحه طالت ليلا
يا نفس فزعهم فني لانسحلا
لا حلو حتى لها ولا وارو ظلا

وقال
ان صرنا جيني بكاب ورسوك
جان تاره شرد باز جوك بر شكوك
قال العاشق في هواه للزوج نبوك
كرونا نك جهد زجا نبتنك نبوك

وقال
اصداغك في جذب فوادى كمال
دل مشري سنبلة زلف توشد كين
اندا ادمدي الدمرها فوط جال
او منست بار وشت بان

وقال

في الجوع على اضطرابي البرود قليل يشكوا حرور الغرام الملك قليل
هذا لسان يبلط شارا في وصف صبا يواثق وهو قليل

قافيه الميم

سبحان مؤثر انتهى والقلم
من خلق في هوا ما وثقه
مروى على التفسير صوت يهر
لم ينسم اليه يحتاج الوهم

ثم سيفك ان اردت خنق العلم
لا تبع من البراج خوض الظلم
كم ورد للظي خذ ودضحك
يشهري من سواد قبح القلم

قولا بالحكم على الحكام
اذ لم ترائنا كتاب خور
راي لحق ووضحة الخدام
قاد كوفي صحايف راقوام

لوار هفت البيض لجز الفام
واستيسر خوضنا دجى راطلام
او سودت الوجوه في اقوام
جيناك على الرؤير كالاملام

في النوم زاي طاروق اطلام
قد دد على سالف رايام

فيها ت خيال وصلها يلقب من اين تعود باللو ايام

ايام وصا لكن في راعوام
ما انجبت والله ليا اخلص
طرز لليالي على رايام
في الدهر يبلتلكم رايام

يا طيب عنا قنا ودور اكام
لم يلقوا اجنة ليا ليعايم
ايام عصيت في القوي لقوام
فيها غررت كتلكم رايام

هل مثلك يا ليلة في راعوام
ما كنت سوى الحار من الميكاعل
هل جارية الدهر يد راطلام
بيضي من سوايف رايام

ذكر اراك الذير يضارب اكام
از دست غم تو درمدا وجام
هتي يك قد حتي مدي رايام
ايا جه خوشست شربت ناكام

يا دين هو ال بوات بالاثام
در شهر فتحدث به علم من
ان تحت جيك لذي راقوام
كرد انك بسندم بتواين رايام

وقال

يَا سَابِلِي عَنْ ابْنَةِ لِقَومٍ قَدَجَاوَزَ حَشَمًا مَدَى لِقَومٍ
كَالْفَرْعِ أَرَى جَالًا يَتَمَلَّهَا مِنْ تَفَرُّقِ نَاسِهَا إِلَى لِقَومٍ

وقال

فِي رِقَّةٍ مَكْتُوبَةٍ وَقُرْطِ الْهَضْمِ مَا اثْبَتَتْ خَصَّةٌ مَعْيُونِ رَأْيِهِمْ
أَحْسَنَ بِنَاطِقِهِ أُنَى وَاسْطِهِ كَلْبَيْنِ وَجُودٍ خَصْرٍ وَالْعَدَمِ

وقال

بَعْدَ وَصَابِي لِفَرْطِ الرَّاحِ جَارِي لَصُغُورِ زَفَرَتِي لِيَتَمِّمْ
قَارَ دَدَتْ صَبَابَةَ وَلَا جَهْلِي كَالْعُودِ دُخَانُهُ اسْتَفَى بِالضَمِّ

وقال

نَازَتْ فَشَقَى الْعِنَاقَ مَعَهَا سَبِي تَحْلُوَادِرَ الرَّاعِي وَدَرَا الْكَلِمِ
حَلَّتْ عَقْدَ الْبِنَاطِقِ وَالنَّطُولِ خَصْرَ قَيْفٍ لَعِينٍ عَلَيْهِ وَفِي

وقال

نَازَتْ فَضَّتْ سِلَاحَهَا لِلنَّوْمِ تَرْضِي بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَاللَّوْمِ
قَوْلًا لِيُغَيِّرَ قَوْمَهَا مَتَاسَفًا مَا أَصْنَعَ مَدَى يَدِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ

وقال

مِنْ مُفْتَحِ الدَّوَرِ إِلَى مَحْتَمَةٍ مَا كَادَ يَرَى أَحْسَنَ مِنْ سَمِيَةٍ
فِي دَائِرِهِ أَحْسَنَ مِنْ الْحِظِّ إِذَا الْوَجْهَ يَرَى النُّقْطَةَ مِنْ ضَرْبِ لَمَةٍ

وَقَالَ
لِلْوَرْدِ عَلَى شَوْكِهِ اسْتِسْلَامٌ نَادَى لَكَ وَصَحَّاجَتِ لِقَومٍ
قَدَا ذَهَبَ مَاءُ وَجْهِ الْقَوْمِ أَنَّى هَرَبِي وَشَيْكَتِ سِرَاقَدَامِ

وقال

بِالرَّوْضِ حُظْرَةِ الْقَصَا الْمَامِ مَدْعَا دَا إِلَى اعْتِدَالِهَا الْإِيَامِ
جَدَّ دِيْلَاقًا لِكَ عَمْدِي وَاعْلَجِ إِجْبَدَ عَهْدَهُ لَدَيْكَ الْعَامِ

وقال

قَوْمُوا وَقَلَا يَصْنُ الْمَهَارِي تَوَا هَذِي الْهَضْبَاتِ وَالْجِبَالِ الشَّمِ
مِنْ سَاكِنِي الصَّخْرَةِ أَهْوَى لَنَا قَدْ نَاسَبَ قَلْبُهُ الْعَجْوِ الْقَمِ

وقال

نَاحَاءَ بِأَسْرَارِ عَوَامِي الْفَهْمِ فَالْوَحْنَةُ قَدَا تُزِيهِهَا الْوَقْمِ
مَهَا اعْتَمَ الْقَوْمُ حُظُوظًا قَمَتْ مِنْ مَقْلَقِهَا أَصَابَ قَلْبِي سَهْمِ

وقال

تَدَحَّرَكَ سَاكِنُ اشْتِيَا فِي لَمَمٍ إِذْ كَسَرَكَ نَاطِرُكَ وَعَدَّ جَزْمِ
مِنْ فَيْكِ بَحْرٍ حَفَضَ عَيْشِي وَتَجَّ بِالْحَبِيبِ فَعَتَّ صَبِي عَيْشِي ضَمِّ

وقال

فِي ضَيْقٍ فِيمَ الْحَبِيبِ جَرَى الْكَلِمِ هَذَا وَخَفِيَ سِرْمُ مَشْكَمِ
لَكِنَّ الْفَتَا لِيَرَاعَ قَلْبِي فَيَدِ مَعَ ضَبُونِ عَجَالِ النُّقْطَةِ تَحْمَمِ

والله هو يفتني مبينته
ما أحسن لو طاب كفيه قلبي
ما الزهر وكعبه لو لقيته
أدخاؤك قلبي المعنى منه

وقال
خاصقت حبيبي فائتت الحكماء
فأعندت بخط شاهد زوره
لما أعرف مني إلى من ظلمنا
مع طعني فيه كما دبحر القلما

وقال
عن بارقة الغرا إذا ما ابتما
أقسمت بغيره لا أرى ثابته
فأضت تحت المذبح تضامنا
أعظم بواقع الخوم الغما

وقال
يا مائتي الخزع غرامي بكما
تجملت نواكسما وعندي في
يا سرحتي المار أوامري بكما
قصرت ولو طال مقام بكما

وقال
يا ناظري العينين شهادتي لكما
توحيدتي في الدين شعار لكما
يا راحتي الروح قوادري لكما
رأى الشؤنية اعتقاد لكما

وقال
يا رب صلي أهل وداوي الهموما
مسرا إلى الحبيب لو حقق لي
وأوصهم من فقاري اليوما
وقع كقوادري اليوما

وقال
المسك على الماء وشاء وقا
عنوان كبر حسنه قدما
عولت على حقيقة الحزن ولو
علمي نقد اليوم قضت الحما

وقال
بالروض تحرير الصبا الماما
فأسترقصت الدوحة والطير
فثبتت سحر التوقظ التواما
نشوى نقضت عن زهر الكاما

وقال
كفى غدلي أيتها اللوامه
يصبى سهام لحظه أفيده
ذا الريم أصاب متلي رانه
ما بين فزوعه غدت في لانه

وقال
يا علوا تلي غترات النادم
ما زو جلي تانيا بل اليوم
جو دي وصلي واحد قلب عالم
موه لقوام عدا صطار في عالم

وقال
فزنا بك في الفازة وأخذ صلصم
ان فوضت الخيام عن كراما
نشي غللا وأعبر الخطب نام
ما فوض للعشوق عن القلب حيام

قافله النون

حيث انعقد الرمل وما من البان
قلت ابدا نبيجة لآخران

ما ضَرَّ خَدَّيْهِمْ عَيْنِي عَمِيْرِي لَوْ جَمَعْتُ الرِّيَاضَ وَالْعَنَدَانِ

عَذَابِي فَاضْرَهُمْ لَا كَأَنَّا لَوْ رَدَّ كِرَامِي نَاضِرًا وَشَانِ
فَلَعَبْدِيكُمْ تَتَلَمَّ الْأَدْيَانِ لَوْ بَلَ صَدَائِي سَاعِدَةً بَانِ

مَا حَاسِرَ كَفِّدَ مِنْ لَحْتِ الْبَانِ مَا زَاوَى كَحْسَ وَجْهِهِ بَسْتَانِ
ذَا الْفَرْعُ يَسِي الْعَصْبَ عِبَادَتَنَا ذَا الْحَطَّ يَقُولُ خَادِي رِيحَانِ

بِالْوَرْدِ مَتَى تَنُوجُ الْفَقْصَانِ قَالَ انْعَظُوا كَشَانِكُمْ لِي شَانِ
مَا زَادَ بَقَايَ نَفْسِي دَاتِ يَدِي لَا الْحَلَّةُ لَا الشُّوْلَةُ لَا الْعِيَانِ

إِنْ سَوَّدَ وَجْهَ حَالِي الْهَرَانِ أَوْ بَيَضَ مِنِّي اللَّحْمُ الْإِحْرَانِ
وَاحْمَرَّ عَلَى صَفْرِ خَدِّي دَمِي فَلَحْتُ لِعَمْرِي مَحْنُ الْوَانِ

وَقَلْبِي لَا مَتَدَادَ لَيْلِي وَهْنِ فِي بَيْتِي تَوَمَّى سَهَابِي غَيْثِ
فِي شَرْعِ هَوَاكُمُ الْقَضَا يَا غَلِيْتُ قَالَتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَقَلْبِي رَهْنِ

كَأَلَيْحِ لَوْ اقْتَنَيْتُهُ الدَّهْرَانَا تَرَدَّدِي مَا أَنَا دُنَى غَيْرُونَا
لَوْ صِرْتُ صَبَاً وَخَوَّطَانِ سَكَنِي عَطْفًا لِي مَا أَهْزَوْنَا الْوِطْنَ

فِيمَ اتَّمَمُوا عَقِيلَةَ الْحَيِّ بِنَا مِنْ أَوْقَعِ شَكَا وَأَنَارِ الْفِتْنَا
إِنْ نَدَيْتُ سِوَى الْحَدِيثِ الْإِنْتِزَاعِ أَوْ كَانَ سِوَى الْعِنَاؤِ الْكُنْثَانَا

كَمْ تَصَدَّعَ بِالْمَلَامِ قَلْبُنَا ضَمْنَا مَهْلًا فَوْرًا ذَاكَ بَيْتِ كُنْثَانَا
لَوْ دَفَنْتُ مِنْ الْفَرَامِ مَا دَفَنْتُ لَنَا لَمْ نَعُدْ لِي وَطْأَ غَاثِ شَقَا مَعْنَانَا

يَا الْأَيْمَى عَلَى اتِّخَاذِي سَكَنَا ضَا دَفَنْتُ شِمَا بِالْأَوْدِ وَجْهَانَا
لَوْ أَبْصَرَهَا الْمَيْتُ فِي حُفْرَتِهِ حَقًّا نَقَضَ التُّرْبُ وَشَقَّ الْكُنْثَانَا

لِللَّهِ مُنْعَمٌ يُضَايِلُ النَّانَا مِنْ مَا رَشَابِي يَرَى شَوْأَنَا
كَأَلَيْحِ شَطَا طَهَ الْمَقْدُورُ كَرِ ذَا مَكْنَسِي بَانٍ وَذَا غَرَابَانَا

لَا تَعْتَقِدِي لِخَلُوفِ امْكِنَانَا مَا رَشَبْتُ دَوْرَ الْفَلَكِ سَرَاكَانَا
لَا كُنْتُ وَلَمْ كَانِ لِكُونِي أَثَرٌ إِنْ دُمْتُ سِوَاكِ كَيْفَا مَرَكِنَا

تَحْتِ زُبُونِهَا قَطَابُ الْمَعْنَى ^{وقال} مِنْ زَوْجِهَا إِلَى مَا أَدْنَى
خَاصَرَتْ فَقَالَتْ زَانٍ فِي نَظَرِهَا مَا شِئْتَ مَعْرِى بِمَقْصِدِ الْمَعْنَى

حَتَّى نَحْتِ عِزَّكَ الْبَارِ ^{وقال} بِالصُّورَةِ أَنْ تَأْتِي بَلِي دَارِ
أَنْ تَعِيْكَ بَارِقٌ فَلَا مِنْ نَفْسٍ أَوْ صَابِكٌ مَرْبُوعٌ مِنْ أَجْنَابِ

نَاجِي زُجَرِ الرُّوضِ نَسِيمٍ ^{وقال} لَعَنَاءُ وَلَدِ الرُّقَالَةِ رَاجِعَانِ
لَمْ تَنْسَ الْبَاعِدَ زَيْنًا غَائِبٍ يَا وَلِيَّ لَمْ حَبِيبَتِي نَسَانِ

كَمَا سَطَرْتُ مَعَ كَتَبِ أَجْنَابِ ^{وقال} فِي صَفْحَةِ خَدِّي يَدِي أَحْرَانِ
حَتَّى الدَّمُ بِالْحَمْرِ لِلشَّيْبَانِ آيَاتِ دَمُوحٍ نَزَلَتْ فِي شَانِ

لَا يُعَرِّضُ الْوَرْدُ كَفَّ الْجَانِ ^{وقال} لَدَيْ نَزَجِ الْيَوْمِ مِنْ أَعْصَانِ
صَوْنًا لِحَدِّ وَدَحَلِ الْوَرْدِ لَنَا حَرَمَتْ وَجُوهَهَا غُلَّ الْبَرَانِ

بِالصَّبْحِ تَنْفَرَتْ عَنِ الْخِلَآنِ ^{وقال} فَاخْتَرَتْ عَتَابَهَا غُلَّ الْهَلَاكِ
قَالَتْ أَرَأَيْتَ خَلْبَةً مَا تَفَرَّتْ مِنْ مَوْلَى تَلَوَى فِي نَبْلِ الْخِلَآنِ

وقال

فَمَ رَأَيْكَ شَيْبَتِي قَاتِي قَاتٍ ^{وقال} وَأَنْتَ بِي إِذْ قَتَلْتَنِي بِأَحَابِ
أَنْ كَانَ لِيضَى الْحَبِيبِ سَنَكُورٍ بَشَرِي يَفْضِلُ لِي قَلْبُهُ مِنْ شَانِ

عَنْ صِلَاكَ قَدْ بَلَيْتَ بِالْحَرَمَانِ ^{وقال} لَا أُوسِسُ لِلْقَلْبِ سَوَى الْحَرَامِ
أَنْ كُنْتُ شَامَرْتُ بِالْبَغَا أَجْنَابِ بِالْعَيْنِ تَلَقَيْتَ وَهَذَا شَانِ

عَنْ صَفْحَةِ عَاشِقِيكَ فِي الْحَرَمِ ^{وقال} يَنْبِيْكَ سَفَرُ جُلُجَاءِ الْجَانِ
فَإِذَا كَرِهْتَ قَطْعًا دَائِمَةً مِنْ قَلْبِ تَدْعُصُ بِأَحْوَاءِ كَالزَّمَانِ

قَالَتْ وَزَهَّاهَا وَلَهُ الشَّيْبَانِ ^{وقال} مَا لِي وَلِطَاعَتِهِ فِي الْأَشَانِ
بِالْأَدِيمِ لَدَى رَجُلٍ قَوْمُ سَفْهَانِ مَا أَشْهَبَ خَيْلَ ذَلِكَ الْمِيدَانِ

عَنْ فَضْحَةٍ قَامَ إِلَى التَّدْمَانِ ^{وقال} وَالصَّبْحُ بِرَيْدِ ضَوْءٍ وَأَقَانِ
فَارْتَدَّ سَنَاءُ كَذَا ذُنَابِي نَظِيرِ إِذَا تَرَوَى لِلْعَيُورِ صَبْحَانِ

مِنْ مَجْرَلِهَا يَجْرِي الْكُرَى أَجْنَابِ ^{وقال} تَارَتْكَ يَوْمًا قَتَلْتَ أَشْجَابِ
فَدَاثِرُ مَجْرَلِهَا فَاحِدَةٌ يَا وَلِيَّ أَنْ طَالَ مَدَى الْحَرَمِ

هل مثل شطاط قد من غصن
في خضرة غارضية انعم نظرا
كل تبصر باضرا زرع الحسن

وقال

كم رحت الى باب امير الحسين
لا فرصة للدخول اخلوته
كي يعديني على عواد الحزن
او يومي الى حاجته بالاذن

وقال

ما ائس لم انسها غداة البين
اخفيت جهدي الهوى فاعترت
اذ طان على يدي نواها حيني
تلكني حتى تصحني عيني

وقال

الله هوى خيست فيه ديني
ان طن سامعي اقل يدركني
ما كاد يعث ذكره في حين
او تحلج العين اقل يا ديني

وقال

شارفت بملتقى القباب الحنون
يكشفن وجوههن زهرا لكن
بيضا سحرته بلبتي المنون
يضربن من الغفاف ثلادوني

وقال

في الحلى بدت فجار الخلق عيون
كم قلت ودون حليها الزهري
فاحت ازخافا زمارا بالملك ظنون
توشح عقود هامين الليل حيون

وقال

للشهب قول ساجدا لظنون
من تظلم راقب لمع سائرة
حادثك فاسهر في الليل حيون
انجبت بها وكيف لا في عيون

وقال

عود عوني فاشما وعيدك دين
اعزقت وما اصب في قوس البين
وسرا عين قرت بك لا ناك غير
عهدى ودما في صوايفك آين

قاف النوا

ان تجن بد الدهر اذ لا عروا
دامركي بليان حاله ينشدر
فالمتر نصبت من بغا طي الخلو
اشرب رثقا قد شرب الصفا

وقال

واقي نفس النسيم بمن هوى
كم حدة نبي رويحة الفجر
تنبيني بالوصال عفو صفا
لوحقت النفس حديث الشكر

وقال

تاجيت فمازات فحال النجوى
مها خلص القوم نجيا بهت
ما حيلة بعد ما استحال النجوى
من خيفة قصدها خلال النجوى

قافية الهاء

مَا لِي حَدِيثٌ وَصَلٍ مِنْ أَهْوَاهَا حَبْنِي لَشِفَاءِ غُلَّتِي ذَكَرَ أَهْلُهَا
لَهَذَا وَإِذَا قَضَيْتُ حَبْنِي اسْتَفَا يَكْفِينِي أَنْ أَهْدِي مِنْ تَمْلَاهَا

وَقَالَ

قَبْلَتْ غَدَاةً وَدَعْنِي قَاهَا أَسْتَرْشِفُ نَجْبَةً وَمَا أَشْرَاهَا
طَابَتْ وَيَطْعِمُ بِمَجْرَاهَا تَدْرُجَتْ مَا كَانَ أَمْرُهَا وَمَا أَصْلَاهَا

وَقَالَ

مَا لِلْقِيَابِ عَرَضَتْ أَشْهَاهَا لِلرَّقَّةِ وَاللَّطِيفِ تَرَى أَمْوَاهَا
تَمُرُّ رَنْ بِنَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً لَا أَبْصُرُ بَيْنَهُنَّ مِنْ أَهْوَاهَا

وَقَالَ

قَالُوا انْصَحْتَ غَلَاةً تَغْشَاهَا مَا عَذْرُكَ بِإِفْتِضَاحٍ مَرْهَوَاهَا
مَا الْجِلَّةُ رَدَعٌ طَيْبٌ يَنْفُضُهَا كَالْوَرْدَةِ تَصْجِبُ الْقَبَارِئَ مَا

وَقَالَ

قَالُوا اتَّبَعْتَ سَوَاهَا وَلَهَا مَا آخِرُ صَبْوَةٍ عَنِ أَوَّلِهَا
آيَاتُ هَوَايَ عِنْدَهَا مَحْكَمَةٌ أَنْ هُنَّ تَشَابَهَتْ لِمَنْ أَوَّلُهَا

وَقَالَ

صَوْنًا لِحَبِيبِي كَمَتِ الْوَلَاهَا أَحْشَاؤُهَا وَمِثْلُ خَالَتِي مَا أَشْبَهَا
مَرَّتْ وَعَلَى غَضِي مِنْهَا بَصَرٌ لَمْ تَحْفَ شَوَاهِدُ الْهَوَى لِي وَلَهَا

وَقَالَ

صَوْنًا لِحَبِيبِي كَمَتِ الْوَلَاهَا أَحْشَاؤُهَا وَمِثْلُ خَالَتِي مَا أَشْبَهَا
مَرَّتْ وَعَلَى غَضِي مِنْهَا بَصَرٌ لَمْ تَحْفَ شَوَاهِدُ الْهَوَى لِي وَلَهَا

وَقَالَ

صَوْنًا لِكَلَامَتِي الْوَلَاهَا فِي النَّفْسِ سِرٌّ مَا عَلَيْهَا وَلَهَا
لَا تَهْمِينِي بَصْدُ دَوَقِي عَنْ مِثْلِكَ أَلْعَرَضُ مِثْلُهَا

وَقَالَ

هَبْ أُنِي مِثْلَ مَا حَلَّتْ أَجْفُوقَا لَمْ تَعْرِضْ عَنِّي وَأَنَا أَقْفُوقَا
هَبْ أَسْهَمَ لِحَظَاهَا قَوَادِي حَرَّتْ لَمْ ذَرَّ عَلَ جَرْحِي مِلْحَاقُوقَا

وَقَالَ

كَمْ سَاقَطَ فِي الْعَنَابِ دُرٌّ أَفْوَاقَا تَسْتَعِطِفُنِي كَأَنِّي أَخْفُوقَا
مَا مِرْوَقٌ لِلدَّجَى يَنَابُ عَنَّا إِلَّا بِسَوَادٍ عَيْنِنَا تَرْفُوقَا

وَقَالَ

قَامَتْ نَعَشِي ضَاجِعِي أَفْدِيهَا شَعَى إِذَا مَا لَيْلُهُ وَاشْتَبَاهَا
مَا أَطِيبَ لِحَبْنِي وَقَدْ قَرَّبَتْهَا لَوْلَمْ أَلْخَا طَرْتُ بِدُجَى فَيَاهَا

وَقَالَ

وَاحِرٌ أَضَالِعِي وَشَوْقَا أَفْنَى خَلْدِي تَرْجُحُ هَوَى ابْنَاهَا
مِنْ سَوَادِي هَوَاهُ خَالِ أَمْنِي إِنْ أَمَضْتُ حَسْرَتِي وَلَا أَلَاهَا

وَقَالَ

أَخْفَى

مَا سَاعَدَنِي الْحَظُّ كَمَا أَهْوَاهُ أَقْبَضِي ظَهْرًا وَدُونِي كَمَا مَوَاهُ
فِي عَشِيَّتِكَ قَدْ عَزَلْتُ نَظْمِي لَكِنْ أَبَدِي لَكَ أَنْ تَلَاَقَيْتَ سَأَفْوَاهُ

وَقَالَ

أَصْحَابِي مَا الْوَعْدُ عَنْ نَفْسِي فِي سَلَةِ خَارِ فِيهَا شَبَهِي
لَا وَارِدٌ غَيْرُ فَرْعِي فِي بَطْنِي لَا فُجَّةٌ لَدُنِّي غَيْرُ هَذَا الْفُجَّةِ

وَقَالَ

مَا أَسْعَدَ بِالْعَصَا لَوْ يَذَرِيهِ سَمْعٌ هِيَ سَجَرٌ لَفِطَهَا تَقْدِيرِي
مَا الصِّدْقُ وَإِنْ خَلَا لَعَمْرِي شَرًّا كَالْخَلْفِ عَلَى لِسَانِهَا تَجَرِيهِ

وَقَالَ

كَمْ مِنْ نَحْبٍ رَشَقَتْهَا مِنْ فِيهِ كَمْ دَا صَبَابَةٍ بِهَا أَشْفِيهِ
مَا زَالَ شَيْبَا كَصُدْفِهِ لَشَرِّهَا حَتَّى وَقَعَتْ طَيْرٌ قَوَادِي فِيهِ

قَائِلَةُ الْبَاءِ

مَنْ يَبْلُغُ قِصَّةَ قَنَاةِ الْحَيِّ مَنْ يَشْرِي خَارِجِي بَعْدَ الْطَلْقِ
مَنْ يَقِرُّ بِهَا السَّلَامُ عَنْ شَيْءٍ فِي الْعِشْقِ يَكُنِي الدُّشَانُ عَيْنَ الْغَيْبِ

وَقَالَ

يَا صَاحِبَ إِلَى عَمَلِ اللَّهِ إِلَيَّ أَذْرِكُنِي عَاجِلًا بِإِعْلَانِي

بِمَا سَلَبَ الْيَوْمَ قَرَارِي أَنِّي وَاصَلْتُ قَطُوعًا مَلِكَ الْقُلُوبِ فَكْتُ

وَقَالَ

مِنْ بَعْدِ قَضَائِي بِغَرَامِي فِي الْحَيِّ مِنْ بَعْدِ تَقَاسُفِي فِي الْوَعْدِ الْكَلْبِ
وَلَيْ وَبِوَسْمِ مَلِكِ الْقُلُوبِ لَوْ لَيْتَنِي أَنَّ أَحْرَاقَ الدَّارِ الْكَلْبِ

يَقُولُ نَازِلٌ هَذِهِ لِبَيَاتٍ وَسِرْجُ الذِّبَالَةِ فِي الشَّمْسِ ذَاتِ رَأْيَةٍ
وَلَا تَحْتَمِلُ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَى حَضْرَةِ سَلِيمَانَ بِرَجُلٍ الْحَرَادِ
وَالْتَحَبَّ عَلَى الْجُورِ بَاوْشَالِ التَّمَادِي عَلَى خَلْعَتِ رَبَقَةِ النِّهْيِ وَ
اعْتَدَتْ دُونَ بَدْرِ النِّيمِ بِالنِّهْيِ عَرَضَتْ عَلَى رُوحِ الْقَدِيرِ
وَحَيًّا وَجَلَبَتْ إِلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى تَحَايِدِ
إِسْعَاقِهَا عَمَالَ الْبَيَانِ وَأَمَلَتْ أَنْتَهَاجَ طَرِيقِ لِحَادَةِ وَ
سَرَّاحَاتِ قُرْدَتِ عَلَى قَوْطِهَا عِلَاقَةً وَأَصْفَتْ لَلَسُورِ
إِلَى صَحَابِهَا عِبَادَةً وَجِئَتْ بِرَبْعِيَّاتٍ لِقِطْعِ الزُّيُوفِ
مَرْدُودَةٍ وَتَرَاهَا مِنْ سَقَطِ الْمَنَاعِ مَعْدُودَةٍ
رُمَتْ بِهَا لِعَتْدَانِ عَنْ بَرَاخِلَالَةَ وَامْتَدَادِ النِّفْسِ
فِي الْقَصِيدَةِ وَالرَّسَالَةِ وَمِلَتْ عَنِ الْمَدْحِ إِلَى النَّسِيبِ
لِلْأَحَاضِرِ وَخَذَتْ خَوْفَاتِ الْمَلَالَةِ فِي قَنُونِ تَحْلِيلَةِ

مِنْ رَاغِبٍ وَعَلَى أَحَدِ الْكَلَامِ النَّظَرُ بَعْضُ الرِّضَا بِرَجْوَةٍ
 وَذَنْبٌ مَنْ لَمْ يَتَّعِدْ الذَّنْبَ مَعْفُوًّا وَرَبًّا وَهَبَ الْحِطَّ
 بَحْتِ الْقَبَاحِ وَضَمَّنَ الْحَدَّ لِلْمُرِيدِ فَوَزَّ الْقَدَاحَ لَا زَالَةَ
 ذُبُولَ تِلْكَ الْمَكَارِمِ قَدْ هَفَوَاتِ الْخَاصِ بِ
 مَجْرُورَةٍ وَرَبَّاضٍ أَمَا لِصَنَائِعِ الدَّوَلَةِ
 بِأَنْوَاعِكَ رَايَا دَنَى مَمْطُورَةٍ
 تَحْتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ أَظْهَرَ
 السَّابِقُ كَسْرَ مَنْ مَحْرَمٍ
 سَمَانٍ وَبَلَدٍ وَسَعَاءٍ
 وَاحِدٍ لَوْلَهُ الْوَلَدُ عَلَمٌ
 عَمَّا لَمْ يَصْطَفِ وَالْه
 الْطَائِفَةُ أَمَّا



وَفِي
 كِتَابِ

لِسَمِيعِ الْعَالَمِينَ

محمّد
بن
الحسن

وفاة الامام الحسن بن علي
عنه السلام في شهر ربيع الثاني سنة ٤٠

سنة
٤٠
سنة
٤٠
سنة
٤٠